

(الجزء التاسع عشر)

من لسان العرب للإمام العلامة أبي
الفضل جمال الدين محمد بن الامام جلال الدين
أبي العزم كرم ابن الشيخ نجيب الدين المعروف بابن
منظور الافريقي المصري الانصارى
الخرجي تغمده الله برحمته
وأسكنه فسيح جنته
آمين



(الطبعة الاولى)

بالمطبعة الميرية ببلاق مصر المحمية

سنة ١٣٠٧ هجرية

حتى يدل عليها ضرورة خلافها فيعلم حينئذ أنها نافية لان الجمل ليس له خلف وأنشد ابن جني
 حتى يقول من رآه أذراه * يا ويحه من جمل ما شقاه
 أراد كل من رآه أذراه فسكن الهاء وألغى حركة الهمزة وقوله

تقريباً من رأ مثل معدان بن يحيى * اذا ما النسخ طال على المطية
 ومن رأ مثل معدان بن يحيى * اذا هبت شامية عريه

أصل هذا من رأى يخفف الهمزة على حذفها كالمترع فاجتمعت ألفان فحذف احدهما بالاتقاء
 الساكنين وقال ابن سيده أصله رأى فأبدل الهمزة ياء كما يقال في سالت سالت وفي قرأت قرأت
 وفي أخطأت أخطيت فلما أبدلت الهمزة التي هي عين ياء أبدلوا الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها
 ثم حذفت الألف المنقلبة عن الياء التي هي لام الفعل لسكونها وسكون الألف التي هي عين الفعل
 قال وسالت أبا على فقلت له من قال * من رأ مثل معدان بن يحيى * فكيف ينبغي أن يقول
 فعلت منه فقال ربيت ويجعل له من باب حبيت وعيت قال لأن الهمزة في هذا الموضع اذا أبدلت
 عن الياء تنقلب وذهب أبو علي في بعض مسائله أنه أراد رأى فحذف الهمزة كما حذفها من رأيت
 ونحوه وكيف كان الامر فقد حذف الهمزة وقلبت الياء ألفاً وهذا ان اعلا لان نون الياء في العين
 واللام ومثله ما حكاه سيبويه من قول بعضهم جايحي فهذا البدل العين التي هي ياء ألفاً وحذف
 الهمزة تخفيفاً فاعل اللام والعين جميعاً وانأ رأى والأصل أراه فحذفوا الهمزة وألقوا آخر كتهاء على
 ما قبلها قال سيبويه كل شيء كانت أوله زائدة سوى ألف الوصل من رأيت فقد اجتمعت العرب
 على تخفيف همزه وذلك لكثرة استعمالهم أياه جعلوا الهمزة تعاقب بمعنى أن كل شيء كان أوله
 زائدة من الزوائد الأربع نحو آرى ويرى ونرى وترى فان العرب لا تقول ذلك بالله من رأى أنها
 لا تقول آرى ولا يرأى ولا ترأى وذلك لانهم جعلوا الهمزة المتكلمة في آرى تعاقب الهمزة
 التي هي عين الفعل وهي همزة آرى حيث كانتا همزتين وان كانت الاولى زائدة والثانية أصلية
 وكانهم انما افتروا من اتقاء همزتين وان كان بينهما حرف ساكن وهي الراء ثم أتبعوهها سائر حروف
 المضارع فقولوا يرأى ونرى وترأى كما قالوا آرى قال سيبويه وحكى أبو الخطاب قد آراههم يحيى به
 على الأصل وذلك قليل قال

أحن اذا رأيت جمالاً تجبد * ولا آرى إلى نجد سبيلاً

وقال بعضهم ولا آرى على احتمال الزحف قال سراقه البارقى

أُرِيَ عَيْنِي مَا لَمْ تَرَاهُ * كَلَانَا عَالِمٌ بِالْتَّرَاهَاتِ

وقدر واه الاخفش ما لم ترياه على التخفيف الشائع عن العرب في هذا الحرف التهذيب وتقول
الرجل يرى ذلك على التخفيف قال وعامة كلام العرب في يرى وترى وأرى على التخفيف قال
وبعضهم يحقته فيقول وهو قليل زيد رأي رأيا حسنا كقولك رعى رعيا حسنا وأنشيدت سراقه
البارقي وارتأيت واسترأيت كرايت أعني من رؤية العين قال الليثاني قال الكسائي اجتمعت
العرب على همز ما كان من رأيت واسترأيت وارتأيت في رؤية العين وبعضهم يترك الهمز وهو
قليل قال وكل ما جاء في كتاب الله مهموز وأنشد فيمن خفف

صاح هل ريت أو سمعت براع * رد في الضرع ما قرى في الملاب

قال الجوهري وور بما جاء ماضيه بلا همز وأنشد هذا البيت أيضا * صاح هل ريت أو سمعت *
ويروى في العلاب ومثله للاحوص

أوعز فوا بضيع عند مكرمة * مضى ولم ينه ما راو ماسعا

وكذلك قالوا في آرايت وآرايتك آريت وآريتك بلا همز قال أبو الأسود

آريت امرأ كنت لم آبله * آتاني فقال اتخذني خديلا

فترك الهمزة وقال ركاض بن أباق الديبري

فقولا صادقين لزوح حبي * جعات لها وان بخلت فداء

آريتك ان سمعت كلام حبي * اتمنعني على ليالي البكاء

والذي في شعره كلام حبي والذي روى كلام ليلى ومثله قول الآخر

آريت اذا جالت بك الخيل جولة * وأنت على بردونه غير طائل

قال وأنشد ابن جني لبعض الرجاز

آريت ان حمت به املودا * مر جلاو يلبس البرودا * أفا لمن أحضر والشهودا

قال ابن بري وفي هذا البيت الاخير شذوذ وهو لحاق نون التأ كيد لاسم الضاعل قال ابن سيده
والكلام العالي في ذلك الهمز فاذا جمعت الى الأفعال المستقبله التي في أوائلها الياء والتاء والنون
والانف اجتمعت العرب الذين هم مزون والذين لا هم مزون على ترك الهمز كقولك يرى وترى وأرى
وأرى قال وبها نزل القرآن نحو قوله عز وجل فترى الذين في قلوبهم مرض وقوله عز وجل
فترى القوم فيها صرعى واني أرى في المنام ويرى الذين أوتوا العلم الأتيم الرقاب فانهم هم مزون مع

قوله حبي هو بهذا الضبط
في الاصل

حروف المضارعة فتقول هو يرأى ويزأى ونرأى وأرأى وهو الاصل فاذا قالوا متى نرأك فالواو متى
 نرأك مثل نرأك وبعض يقلب الهمزة فيقول متى نرأوك مثل نرأك وأنشد
 الأتلك جاراتنا بالغصى * تقول أترأيتك لن يضيفا

وأنشد في قلب

مأذنا ترأوك تغنى في أخى رصد * من أسد خفان جأب الوجه ذى لبد

ويقال رأى في الفقه رأيا وقد تركت العرب الهمز في مستقبله لكثرة في كلامهم وربما احتاجت
 اليه فهمزته قال ابن سيده وأنشد شاعر تميم الرباب قال ابن بري هو للاعلم بن جرادة السعدي
 ألم ترأ ما لاقيت والدهر أعصر * ومن يمتل الدهر يرأى ويسمع

قال ابن بري ويروى ويسمع بالرفع على الاستئناف لان القصيدة مرفوعة وبعده

بان عزير اظلم برمي بحوزه * إلى وراء الحاجر ين ويقرغ

يقال أقرع اذا أخطى بطن الوادى قال وشاهد ترك الهمزة ما أنشده أبو زيد

لما استمرتهم شايحان مبيح * بالبين عنك بما رأك شنا نا

قال وهو كثير في القرآن والشعر فاذا اجئت الى الامر فان أهل الحجاز يتركون الهمزة فيقولون ر
 ذلك وللاثنين ربا ذلك وللجماعة روا ذلك وللمرأة رى ذلك وللاثنين كالرجلين وللجميع رين
 ذا كن بنوعيم همزون جميع ذلك فيقولون ارأ ذلك وارأيا وجماعة النساء ارأين قال فاذا قالوا

أرأيت فلانا ما كان من أمره أرأيتكم فسلانا أفرأيتكم فلانا فان أهل الحجاز يهمزونها وان لم يكن
 من كلامهم الهمز فاذا عدوت أهل الحجاز فان عامة العرب على ترك الهمز نحو أرأيت الذى يكذب
 أرأيتكم وبه قرأ الكسائي ترك الهمز فيه في جميع القصران وقالوا ولو ترأ ما أهل مكة قال أبو علي

أرادوا ولو ترى ما أخذوا الكثرة الاستعمال اللحياني يقال انه تخيبت ولو ترأ فلان ولو ترى ما فلان
 رفعوا جرما وكذلك ولا ترأ فلان ولا ترى ما فلان فيهما جميعا وجهان الحزم والرفع فاذا قالوا انه
 تخيبت ولم ترأ فلان قالوه بالحزم وفلان فى كله رفع وتا ويلها ولا سيما فلان حكى ذلك عن الكسائي

كله واذا أمرت منه على الاضل قلت ارأه على الحذف رأ قال ابن بري وصوابه على الحذف رة
 لان الامر منه رزيدا والهمزة ساقطة منه في الاستعمال القراءى قوله تعالى قل أرأيتكم قال
 العزب لها فى أرأيت لغتان ومعنيان أحدهما أن يسأل الرجل الرجل أرأيت زيدا بعينك فهذه

مهموزة فاذا أوقعت على الرجل منه قلت أرأيتك على غير هذه الحال يريد هل رأيت نفسك على

غير هذه الحالة ثم نبني وتجمع فتقول للرجلين رأيتما كما وللقوم رأيتوكم وللنسوة رأيتن كن
 وللمرأة رأيتك بجنس التاء لا يجوز الأذلك والمعنى الآخر أن تقول رأيتك وأنت تقول أخبرني
 فتم مزهاوتنصب التاء منها وتترك الهـ مزمان شئت وهو أكثر كلام العرب وتترك التاء موحدة
 مفتوحة للواحد والواحدة والجيع في مؤنثه ومذكره فتقول للمرأة رأيتك زيداً هل خرج
 وللنسوة رأيتكن زيداً ما فعل وانما تركت العرب التاء واحدة لأنهم لم يريدوا أن يكون الفعل منها
 واقعا على نفسها فافتوا بذكرها في الكاف ووجه التاء إلى المذكر والتوحيد إذا لم يكن الفعل
 واقعا قال ونحو ذلك قال الزجاج في جميع ما قال ثم قال واختاف النحويون في هذه الكاف التي في
 رأيتكم فقال الفراء والكسائي لفظها لفظ نصب وتأويلها تأويل رفع قال ومثلها الكاف التي
 في دونك زيد الآن المعنى خذ زيداً قال أبو اسحق وهذا القول لم يقله النحويون القدماء وهو خطأ لأن
 قولك رأيتك زيداً ما شأنه يصح رأيت قد تعدت إلى الكاف وإلى زيد فتصير رأيت اسمين فيصير
 المعنى رأيت نفسك زيداً ما حاله قال وهذا محال والذي يذهب إليه النحويون الموقوف بعلمهم أن
 الكاف لاموضع لها وانما المعنى رأيت زيداً ما حاله وانما الكاف زيادة في بيان الخطاب وهي
 المعتمد عليها في الخطاب فتقول للواحد المذكر رأيتك زيداً ما حاله بفتح التاء والكاف وتقول في
 المؤنث رأيتك زيداً ما حاله يا امرأة فتفتح التاء على أصل خطاب المذكر وتكسر الكاف لأنها قد
 صارت آخر ما في الكلمة والمنشئة عن الخطاب فان عدت الفاعل إلى المفعول في هذا الباب صارت
 الكاف مفعولة فتقول رأيتني عالماً بفلان فإذا سألت عن هذا الشرط قلت للرجل رأيتك
 عالماً بفلان وللاثنين رأيتما كعالمتين بفلان وللجمع رأيتوكم لان هذا في تأويل رأيتم أنفسكم
 وتقول للمرأة رأيتك عالمة بفلان بكسر التاء وعلى هذا قياس هذين البابين وروى المنذرى
 عن أبي العباس قال رأيتك زيداً فاعلم إذا استخبر عن زيد ترك الهمز ويجوز الهمز وإذا استخبر
 عن حال المخاطب كان الهمز الاختياراً وجاز تركه كقولك رأيتك نفسك أى ما حالك ما أمرك
 ويجوز رأيتك نفسك قال ابن بربى وإذا جاءت رأيتكم أو رأيتكم بمعنى أخبرني كانت التاء موحدة
 فان كانت بمعنى العلم نيت وجعت قلت رأيتما كخارجين ورأيتوكم خارجين وقد تنكر ربي
 الحديث رأيتك ورأيتكم ورأيتكموهى كلمة تقولها العرب عند الاستخبار بمعنى أخبرني
 وأخبراني وأخبروني وتأوها مفتوحة أبداً ورجلها كثير الروية قال غيلان الربيعي

قوله فتصير الخ هكذا بالاصل
 ولعلمها فتصير الخ اه

* كأنها وقد رآها الرأه * ويقال رأيتُه بعيني رؤية ورأيتُه برأى العين أى حيث يقع البصر عليه ويقال من رأى القلب ارتأيت وأنشد
 ألا أيها المرتضى في الأمور * سيجلوا العمى عنك تبيانها
 وقال أبو زيد إذا أمرت من رأيت قلت أرأيدا كأنك قلت أرع زيدا فإذا أردت التخفيف قلت أر زيدا فسقط ألف الوصل لتحرريك ما بعدها قال ومن تحقيق الهمز قولك رأيت الرجل فإذا أردت التخفيف قلت رأيت الرجل فحركت الألف بغير اشباع همز ولم تسقط الهمزة لأن ما قبلها متحرك وفي الحديث ان أبا الجحترى قال ترأينا الهلال بذات عرق فسألتنا ابن عباس فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مده إلى رؤيته فان انعمي عليكم فاكلوا العدة قال ثم قوله ترأينا الهلال أى تكلفنا النظر اليه هل نراه أم لا قال وقال ابن شميل انطلق بنا حتى نزل الهلال أى ننظر أى نراه وقد ترأينا الهلال أى نظرناه وقال القراء العرب تقول رأيت ورأيت وقرأ ابن عباس يراون الناس وقد رأيت ترئية من دل رعيت ترعية وقال ابن الاعرابي رأيت الشيء آراه وآراة وآراة وآراهة الجوهرى آرايته الشيء قرأه وأصله آرايته والرأى والرؤا والمرأة المنظر وقيل الرأى والرؤا بالضم حسن المنظر في البها والجمال وقوله في الحديث حتى يبين له رؤيتهم ما هو بكسر الراء وسكون الهمزة أى منظرهم ما ويرى منهما وفلان منى بمرأى ومسمع أى بحيث آراه أو سمع قوله والمرأة عاممة المنظر حسنا كان أو قبيحا وماله رؤا ولا شاهد عن اللعساني لم يرد على ذلك شيئا ويقال امرأة هاروا إذا كانت حسنة المرأة والمرأى كقولك المنظرة والمنظر الجوهرى المرأة بالفتح على مفعلة المنظر الحسن يقال امرأة حسنة المرأة والمرأى وفلان حسن في امرأة العين أى في النظر وفي المنسل يخبر عن مجهول مرأه أى ظاهر مبدل على باطنه وفي حديث الرؤيا فإذا رجل كره المرأة أى قبح المنظر يقال رجل حسن المرأى والمرأة حسن في امرأة العين وهى مفعلة من الرؤية والترئية حسن البها وحسن المنظر اسم لامصدر قال ابن مقبل
 أما الرؤا ففينا حد ترئية * مثل الجبال التى بالجرجع من اضم
 وقوله عز وجل هم أحسن أنا وورثنا فترت رؤيا بوزن رعيا وقرنت رؤيا قال القراء الرأى المنظر وقال الاخفش الرأى ما ظهر عليه عمارأيت وقال القراء أهل المدينة يقرؤن رأيا بغير همز قال وهو وجه جيد من رأيت لأنه مع آيات أسن مهموزات الأواخر وذكر بعضهم أنه ذهب بالرأى إلى

رويت اذ لم يسمرو ونحو ذلك قال الزجاج من قرأ رأياً بغير همز فله تنبيه يران أحدهما أن منظرهم
مُرْتَوٍ مِنَ النِّعْمَةِ كَأَنَّ النِّعِيمَ بَيْنَ فَيْهِمْ وَيَكُونُ عَلَى تَرْكِ الهمز من رأيت وقال الجوهري من همزه
جعل من المنظر من رأيت وهو ما رأته العين من حال حسنة وكسوة ظاهرة وانشد أبو عبيدة لمجد

ابن عمير الثقفي

أَشَاقَتِكَ الظَّعَائِنُ يَوْمَ بَانُوا * بَدَى الرَّقِي الْجَبِيلِ مِنَ الْأَمَاثِ

ومن لم يهمزه ما أن يكون على تخفيف الهمز أو يكون من رويت ألوانهم وجلودهم رأياً أي
امتلات وحسنت وتقول للمرأة أنت ترين وللجماعة أنتن ترين لأن الفعل للواحدة وبالجماعة سواء
في المواجهة في خبر المرأة من بنات البياض الأبن النون التي في الواحدة علامة الرفع والتي في الجمع
انما هي نون الجماعة قال ابن بري وفرق ثاب أن البياض في ترين بالجماعة حرف وهي لام الكلمة والياء
في فعل الواحدة اسم وهي ضمير الفاعلة المؤنثة وتقول أنت ترين بنيتي وان شئت أدغمت وقلت ترين بنيتي
بتشديد النون كما تقول نضرتي واسترأى الشيء استرأى رؤيته وأرأته أراه أراه وإراء المصدر
عن سبويه قال الهاء التعمير وتكها على أن لا تعوض وهم مما يعوضون به إذا حذف
ولا يعوضون وراءت الرجل مرأة ورأيه أريته أي على خلاف ما أنا عليه وفي التنزيل نظراً
ورثاء الناس وفيه الذين هم براؤن يعني المنافقين أي إذا صلى المؤمنون صلواتهم برأوتهم أنهم
على ما هم عليه وفلان مرأه وقوم مرأون والاسم الرأه يقال فعل ذلك رأه أو سمعته وتقول
من الرأه يسترأى فلان كما تقول يسترحمق ويستتعقل عن أبي عمرو ويقال رأه أي فلان الناس
يرأيه مرأة ورأياهم مرأه على القلب بمعنى ورأيته مرأة ورأيه فأبلة فرأيته وكذلك ترأيته

قال أبو ذؤيب

أَبِي اللَّهِ الْآنَ يُقِيمُكَ بَعْدَمَا * تَرَاهُ تَمُونِي مِنْ قَرِيبٍ وَمُودِي

يقول أقاد الله منك علانية ولم يتدغم له وتقول فلان يترأى أي ينظر إلى وجهه في المرأة
أو في السيف والمرأة ما ترأيت فيه وقد أريته أياها ورأيته ترأيه عرضتها عليه أو حبستها
ينظر نفسه وترأيت فيها وترأيت وجاء في الحديث لا يترأى أحدكم في الماء أي لا ينظر
وجهه فيه وزنه يتم فعل من الرؤية كما حكاه سيبويه من قول العرب عسسكن من المسكنة
وتمدح من المدرعة وكما حكاه أبو عبيد من قولهم عسندت بالمدبيل وفي الحديث لا يترأى

أحدكم في الدنيا أي لا ينظر فيها قال وفي رواية لا يتم رأى أحدكم بالدين من الشيء المرئي والمرأة
 بكسر الميم التي ينظر فيها وجمعها المرأى والكثير المرأيا وقيل من حول الهمزة قال المرأيا قال
 أبو زيد ترايت في المرأة ترايا ورايت الرجل ترأيت إذا أمسكت له المرأة ليه ينظر فيها وأراى الرجل
 إذا تراى في المرأة وأنشد ابن بري لشاعر

إذا التفتي لم ير كعب الأهوالا * فأعطه المرأة والمكحالا * واسع له وعده عيالا

والرؤيا ما رأيت به في منامك وحكي الفارسي عن أبي الحسن رأيا قال وهو ذاعلى الادغام بعدد
 التخفيف البدلى شبهوا ورويا التي هي في الاصل همزة مخففة بالواو الاصلية غير المقدرة فيها
 الهمزة نحو لويت ليا وشويت شيا وكذلك حكى أيضا رأيا تتبع الياء الكسرة كما يفعل ذلك في الياء
 الراضية وقال ابن جنى قال بعضهم في تخفيف رؤيا رأيا بكسر الراء وذلك انه لما كان التخفيف
 يصيرها الى روياء تم شبهت الهمزة المخففة بالواو والمخففة نحو قولهم قرن أوى وقرن لى وأصلها أوى
 فقلت الواو الى الياء بعددها ولم يكن أقيس القولين قلبها كذلك أيضا كسرت الراء فقيل رأيا كما
 قيل قرن لى فنظير قلب واو روياء الحاق التنوين ما فيه اللام ونظير كسر الراء ابدال الالف في الوقف
 على المنون المنصوب مما فيه اللام نحو العتابا وهن الرؤى ورأيت عنك رؤى حسنة حاتمها وأراى
 الرجل إذا كثرت رؤاه بوزن رعاها وهى أحلامه جمع الرؤيا ورأى في منامه رؤيا على فعلى بالتنوين
 وجمع الرؤيا رؤى بالتنوين مثل رعى قال ابن بري وقد جاء الرؤيا في اليقظة قال الراعى
 فكبر للرؤيا وهش فؤاده * وبشر نفسا كان قبل بلوغها

وعليه فسر قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي أريناك الا فتنة للناس قال وعليه قول أبي الطيب
 * ورؤياك أحلى في العيون من العنص * التهذيب القراء في قوله عز وجل ان كنتم للرؤيا تعبرون
 اذا تركت العرب الهمزة من الرؤيا قالوا الرؤيا طلب للخفة فاذا كان من شأنهم تحويل الواو الى

الياء قالوا لا تقصص رؤياك في الكلام وأما في القرآن فلا يجوز وأنشد أبو الجراح
 أعرض من الأعراض بسى حامه * ويضحى على أفنانه الغين همتف
 أحب الى قلبي من الديك ربة * وباب اذا ما مال للغلقي يصرف

أراد رؤية فاسترزه الهمزة وجاءت واوسا كنه بعدها يا تحو لتأيا مشددة كما يقال لويته ليا وكويته
 كيا والاصل لوياء وكويا قال وان أشرت فيها الى الضمة فقلت رأيا فرفع الراء جئا وتكون هذه
 الضمة مثل قوله وحيل وسبق بالاشارة وزعم الكسائي انه سمع أعرابيا يقرأ ان كنتم للرؤيا تعبرون

قوله ربة تقدم في مادة
 عرض رنة بالراء المفتوحة
 والنون ومثله في ياقوت
 وله رواية اه

وقال الليث رأيت رأيا حسنة قال ولا تجتمع الرؤيا وقال غيره تجتمع الرؤيا رؤى كما يقال علمنا وعلى
والرئي والرئي الحيني يراه الانسان وقال اللغمانى له رئي من الجن ورئي اذا كان يحب ويؤلفه
وتميم تقول رئي بكسر الهمزة والراء مثل سعيد وبغير الليث الرئي جنى يتعرض للرجل يريه كهانة
وطبائيا يقال مع فلان رئي قال ابن الانبارى به رئي من الجن بوزن رعي وهو الذي يفتاد الانسان
من الجن ابن الاعرابى ارأى الرجل اذا صار له رئي من الجن وفي حديث عمر رضى الله عنه قال
لسواد بن قارب أنت الذى أتاك رعيك نظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم يقال للتابع
من الجن رئي بوزن رعي وهو قويل أو قويل سمي به لانه يتراعى لمتبوعه أو هو من الرأى من قولهم
فلان رئي قومه اذا كان صاحب رأيهم قال وقد نكسر راؤه لاتباعها ما بعدد بها ومنه حديث
الخدري فاذا رئي مثل نحى يعنى حية عظيمة كالزق سماها بالرئي الجن لانهم يزعمون أن الحيات
من مسخ الجن ولهذا هو مشيطانا وحبابا وجانا ويقال به رئي من الجن أى مسخ وترأى له
شئ من الجن وللذين تراءىوا وللجميع تراءوا وأرأى الرجل اذا تبينت الرأوة في وجهه وهى الحفاة
اللغمانى يقال على وجهه رأوة الجن اذا عرفت الحق فيه قبل أن يتخبره ويقال ان في وجهه
لرأوة أى نظرة ودمامة قال ابن برى صوابه رأوة الجن قال أبو على حكي يعقوب على وجهه رأوة
قال ولا أعرف مثل هذه الكلمة فى تصرف رأى ورأوة الشئ دلالتة وعلى فلان رأوة الجن
أى دلالتة والرئي والرئي الثوب ينشر للبيوع عن أبى على التهذيب الرئي بوزن الرعي همزة
مسكنة الثوب الفاخر الذى ينشر برئى حسنة وأنشد

* يذى الرئي الجميل من الأناث * وقالوا رأى عيني زيد فعمل ذلك وهو من نادر المصادر عند
سيبويه ونظيره سمع أذنى ولا نظيرها فى المتعديات الجوهرى قال أبو زيد بعين ما ريتك أى اجعل
وكن كائى أنظر إليك وفى حديث حنظلة تذكر باب الجنة والنار كأن رأى عين تقول جعلت الشئ
رأى عينك وجرأى منك أى حذائك ومقابلك بحيث تراه وهو منصوب على المصدر أى كأن تراهما
رأى العين والترئية بوزن الترعية الرجل المختال وكذلك الترائية بوزن الترائية والترئية
والترئية والترئية الاخيرة نادرة ماتراه المرأة من صفرة أو بياض أو دم قليل عند الحيض وقد رأت
وقيل التريبة الحرقفة التى تعرف بها المرأة حيضها من طهرها وهو من الرؤية ويقال للمرأة ذات
التريبة وهى الدم القليل وقد رأت تريبة أى دما قليلا الليث التريبة مشددة الراء والتريبة خفيفة
الراء والتريبة يجزم الراء كلها الغات وهو ماتراه المرأة من بنية حيضها من صفرة أو بياض قال أبو

منصور كانت الاصل فيه تربية وهي تفعلة من رأيت ثم خففت الهمزة فقيـل تربية ثم
 ادغمت الياء في الياء فقيـل تربية أبو عبيد التريبة في بقية حيض المرأة أقل من الصفرة والكدره
 وأخفى تراها المرأة عند طهرها لتعلم أنها قد طهرت من حيضها قال شهر ولا تكون التريبة
 الا بعد الاغتسال فأما ما كان في أيام الحيض فليس بتريبة وهو حيض وذكر الازهرى هذا في
 ترجمة التاء والراء من المعتل قال الجوهرى التريبة الشئ الخفي اليسير من الصفرة والكدره
 تراها المرأة بعد الاغتسال من الحيض وقد رأت المرأة تريبة اذا رأت الدم القليل عند الحيض وقيل
 التريبة الماء الأصفر الذي يكون عند انقطاع الحيض قال ابن برى الاصل في تربية تربية فنقلت
 حركة الهمزة على الراء فبقي تربية ثم قلبت الهمزة ياء لانكسار ما قبلها كما فعلوا مثل ذلك في المرآة
 واليكاة والاصل المرآة فنقلت حركة الهمزة الى الراء ثم أبدلت الهمزة ألفا لانفتاح ما قبلها وفي
 حديث أم عطية كالأند الكدره والصفرة والتريبة شيا وقد جمع ابن الأثير تفسيره فقال التريبة
 بالتشديد ما تراها المرأة بعد الحيض والاغتسال منه من كدره أو صفرة وقيل هي البياض الذي
 تراها عند الطهر وقيل هي الخرقه التي تعرف بها المرأة حيضها من طهرها والتاء فيها ازائدة لانه من
 الرؤية والاصل فيها الهمز ولكنهم تركوه وشددوا الياء فصارت اللفظة كأنهم افعيلة قال وبعضهم
 يشدد الراء والياء ومعنى الحديث أن الحائض اذا طهرت واعتات ثم عادت رأت صفرة أو كدره
 لم يعتد بها ولم يؤثر في طهرها وتراى القوم رأى بعضهم بعضا وتراى لى وتراى عن نعل تصدى
 لاراه ورأى المكان المكان قابله حتى كأنه يراه قال ساعدة

لمأ رأى نعمان حل بكر في * عكر كالج النزول الأركب

وقرأ أبو عمرو وأرأنا من أسكنا وهو نادرا ما يلحق الفعل من الاجفاف وأرأت الناقة والشاة من المعز
 والضأن بقدر أرعت وهي من رؤى في ضرعها الحمل واستبين وعظم ضرعها وكذلك
 المرأة وجميع الحوامل الا في الحافر والسبع وأرأت العزورم حياؤها عن ابن الاعرابي وتبين
 ذلك فيها التذيب أرأت العزورم خاصة ولا يقال للنخلة أرأت ولكن يقال انقلت لان حياها
 لا يظهر وأرأى الرجل اذا سود ضرع شانه وتراى النخل ظهرت ألوان يسره عن أبي حنيفة
 وكله من رؤية العين ودور القوم من أرأى منتهى البصر حيث نراهم وهم منى مرأى ومسمع
 وان شئت نصبت وهو من الظروف المخصوصة التي أجزبت فجزى غير المخصوصة عند سيبويه
 قال وهو مثل مناط الثريا ومدرج السيول ومعناه هو منى بحيث أراه وأسمعه وهم رنا ألف أى

زُهاه أُلْفَ فِيمَا تَرَى الْعَيْنُ وَرَأَيْتَ زَيْدًا حَلِيمًا عَلَّمْتُهُ وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ بِرُؤْيَةِ الْعَيْنِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَلَمْ تَرَ
 إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ قِيلَ مَعْنَاهُ أَلَمْ تَعْلَمْ أَى أَلَمْ يَنْتَهَ عِلْمُكَ إِلَى هَؤُلَاءِ وَمَعْنَاهُ اعْرِفُوهُمْ بِعَيْنِ
 عِلْمِهِ أَهْلَ الْكِتَابِ أَعْطَاهُمُ اللَّهُ عِلْمَ نُبُوَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ
 وَالْإِنْجِيلِ بِأَمْرِهِمْ بِالْمَعْرُوفِ وَبِنَهْيِهِمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَلَمْ تَرَ أَلَمْ تُخْبِرُوا تَأْوِيلَهُ سُؤَالَ فِيهِ
 أَعْلَامٌ وَتَأْوِيلَهُ أَعْلَنَ قَصَّتْهُمْ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ أَلَمْ تَرَ إِلَى فُلَانٍ وَأَلَمْ تَرَ إِلَى كَذَا وَهِيَ كَلِمَةٌ تَقُولُهَا
 الْعَرَبُ عِنْدَ التَّعَجُّبِ مِنَ الشَّيْءِ وَعِنْدَ تَنْبِيهِهِ الْمُخَاطَبَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَارِهِمْ
 أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ أَى أَلَمْ تَعْجَبْ لِفِعْلِهِمْ وَأَلَمْ يَنْتَهَ شَأْنُهُمْ إِلَيْكَ وَأَنَّهُمْ
 حِينَ جَنَّ رُؤْيُ رُؤْيَا وَيَأُورَى رَأْيَا أَى حِينَ اخْتَلَطَ الظُّلَامُ فَلَمْ يَتَرَأَوْا وَإِرْتَائِي فِي الْأَمْرِ وَتَرَأَيْتُنَا نَظَرْنَا
 وَقَوْلُهُ فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَذَكَرَ الْمُتَعَمِّدُ ارْتَأَى أَمْرًا وَبَعْدَ ذَلِكَ مَا شَاءَ أَنْ يَرْتَأِيَ أَى أَفْكَرَ
 وَتَأَنَّى قَالَ وَهُوَ أَفْتَعَلَ مِنْ رُؤْيَةِ الْقَلْبِ أَوْ مِنَ الرَّأْيِ وَرُويَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ
 أَنَا بَرِيءٌ مِنْ كُلِّ مُسْلِمٍ مَعَ مُشْرِكٍ قِيلَ لِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَا تَرَأَى نَارَهُمَا قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ يَلْزَمُ
 الْمُسْلِمَ وَيَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يُبَاعِدَ مَنْزِلَهُ عَنِ مَنْزِلِ الْمُشْرِكِ وَلَا يَنْزِلَ بِالْمَوْضِعِ الَّذِي إِذَا أُوقِدَتْ فِيهِ نَارُهُ
 تَلُوحُ وَتَظْهَرُ نَارُ الْمُشْرِكِ إِذَا أُوقِدَتْ فِي مَنْزِلِهِ وَلَكِنَّهُ يَنْزِلُ مَعَ الْمُسْلِمِينَ فِي دَارِهِمْ وَإِنَّمَا كَرِهَ مُجَاوِرَةَ
 الْمُشْرِكِينَ لِأَنَّهُمْ لَا عَهْدَ لَهُمْ وَلَا أَمَانَ وَحَثَّ الْمُسْلِمِينَ عَلَى الْهَجْرَةِ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَعْنَى الْحَدِيثِ
 أَنَّ الْمُسْلِمَ لَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَسْكُنَ بِلَادَ الْمُشْرِكِينَ فَيَكُونُ مَعَهُمْ بِقَدْرِ مَا يَرَى كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ نَارَ صَاحِبِهِ
 وَالتَّرَائِي تَفَاعُلٌ مِنَ الرَّؤْيَةِ يُقَالُ تَرَأَى الْقَوْمُ إِذَا رَأَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَتَرَأَى لِي الشَّيْءُ أَى ظَهَرَ حَتَّى
 رَأَيْتَهُ وَاسْنَادُ التَّرَائِي إِلَى النَّارِ بِمَجَازٍ مِنْ قَوْلِهِمْ دَارِي تَنْظُرُ إِلَى دَارِ فُلَانٍ أَى تُقَابِلُهَا يَقُولُ نَارَاهُمَا
 مُخْتَلِفَتَانِ هَذِهِ تَدْعُو إِلَى اللَّهِ وَهَذِهِ تَدْعُو إِلَى الشَّيْطَانِ فَكَيْفَ تَتَّفِقَانِ وَالْأَصْلُ فِي تَرَأَى تَرَأَى
 خُذْفٍ أَحَدِي النَّاسِ مِنْ تَحْتِنَا وَيُقَالُ تَرَأَى فُلَانًا أَى تَلَا قَيْنَا فَرَأَيْتَهُ وَرَأَيْتِي وَقَالَ أَبُو الْهَثَمِ فِي
 قَوْلِهِ لَا تَرَأَى نَارَهُمَا أَى لَا يَتَّبِعُ الْمُسْلِمُ بِسْمَةِ الْمُشْرِكِ وَلَا يَتَّبِعُهُ فِي هَدْيِهِ وَسُكُلِهِ وَلَا يَتَخَاتَى
 بِأَخْلَاقِهِ مِنْ قَوْلِكَ مَا نَأْرِبُ عَيْرِكَ أَى مَا سَمَّيْتَهُ بِعَيْرِكَ وَقَوْلُهُمْ دَارِي تَرَى دَارِ فُلَانٍ أَى تُقَابِلُهَا وَقَالَ ابْنُ
 مِقْبَلٍ سَلِ الدَّارَ مِنْ جَنَّتِي حَبِيرٌ قَوَّاحِفٍ * إِلَى مَا رَأَى هَضْبَ الْقَلْبِ الْمَصْبُوحِ
 أَرَادَ إِلَى مَا قَابَلَهُ وَيُقَالُ مَنَازَلُهُمْ رَبًّا عَلَى تَقْدِيرِ رَعَاءٍ إِذَا كَانَتْ مُتَّحِذِيَةً وَأَنْشَدَ
 لِبَالِي يَلْقَى سَرْبٌ دَهُمَا سَرَبًا * وَلَسْنَا بِمَجِيرَانٍ وَنَحْنُ رِئَاءُ
 وَيُقَالُ قَوْمٌ رِئَاءٌ يُقَابِلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَكَذَلِكَ يُوتُوهُمْ رِئَاءُ وَتَرَأَى الْجَمْعُ رَأَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَفِي

حديث رَمَلَ الطَّوْفِ انما كُتِبَ لِيُنَابَهُ الْمَشْرُوكِينَ هُوَ فَاعَلْنَا مِنْ الرُّؤْيَةِ أَيْ أَرَيْنَاهُمْ ذَلِكَ أَنَا أَقْوَابًا
 وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ أَهْلَ عِلْمَيْنِ كَأَتْرُونَ الْكَوْكَبَ الدَّرِيَّ
 فِي كِبَدِ السَّمَاءِ قَالَ شَمْرَةُ يَتَرَاءَوْنَ أَيْ يَتَفَاءَلُونَ أَيْ يَرَوْنَ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ كَأَتْرُونَ وَالرَّأْيُ
 مَعْرُوفٌ وَجَعَهُ أَرَأَهُ وَأَرَاهُ أَيْضًا مَقْلُوبٌ وَرَفِيٌّ عَلَى فَعِيلٍ مِثْلَ ضَانَ وَضَتَيْنِ وَفِي حَدِيثِ الْأَزْرَقِ بْنِ
 قَيْسٍ وَفِي نَارِ جَلِّ لَهُ رَأْيٌ يَقَالُ فُلَانٌ مِنْ أَهْلِ الرَّأْيِ أَيْ أَنَّهُ يَرَى رَأْيَ الْخَوَارِجِ وَيَقُولُ بَعْضُهُمْ وَهُوَ
 الْمُرَادُ هَهُنَا وَالْمُحَدَّثُونَ يُسَمُّونَ أَصْحَابَ الْقِيَاسِ أَصْحَابَ الرَّأْيِ يَعْنُونَ أَنَّهُمْ بِأَخْذِهِمْ بَارَأْتَهُمْ فِيمَا
 يُشْكَلُ مِنَ الْحَدِيثِ أَوْ مَا لَمْ يَأْتِ فِيهِ حَدِيثٌ وَلَا أَثَرٌ وَالرَّأْيُ الْإِعْتِقَادُ اسْمٌ لِأَنَّهُ صَدْرُ الْجَمْعِ أَرَأَيْكَ قَالَ
 سَيِّدِيهِ لَمْ يَكْتُمِ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَحِكْمِي الْجَبَانِي فِي جَعْلِهِ أَرَاهُ مِثْلَ أَرَعَ وَرَفِيٌّ وَيُقَالُ فُلَانٌ
 يَتَرَاهُ أَيْ يَرَاهُ فُلَانٌ إِذَا كَانَ يَرَى رَأْيَهُ وَيَعْمَلُ إِلَيْهِ وَيَقْتَدِي بِهِ وَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ خَلْفَ الْأَجْرَمِيِّ قَوْلُ
 الشَّاعِرِ
 أَمَا تَرَانِي رَجُلًا كَأَتْرِي * أَجْمَلُ فَوْقِي بَرِّي كَأَتْرِي
 عَلَى قَلْوَصٍ صَعْبَةٍ كَأَتْرِي * أَخَافُ أَنْ تَطْرَحَنِي كَأَتْرِي
 * فَمَا تَرِي فِيمَا تَرِي كَأَتْرِي *

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فَالْقَوْلُ عِنْدِي فِي هَذِهِ الْآيَاتِ أَنَّهُ لَوْ كَانَتْ عَدَّتُهُمَا ثَلَاثَةً لَكَانَ الْخَطْبُ فِيهَا أَيْسَرَ
 وَذَلِكَ لِأَنَّكَ كُنْتَ تَجْعَلُ وَاحِدًا مِنْهُمَا مِنْ رُؤْيَةِ الْعَيْنِ كَقَوْلِكَ كَأَتْبَصِرُ وَلَا تَخْرَمِنْ رُؤْيَةِ الْقَلْبِ
 فِي مَعْنَى الْعِلْمِ فَيَصِيرُ كَقَوْلِكَ كَأَتَعَلَّمُ وَالثَّلَاثُ مِنَ الرَّأْيِ الَّتِي بِمَعْنَى الرَّأْيِ الْإِعْتِقَادُ كَقَوْلِكَ فُلَانٌ
 يَرَى رَأْيَ الشُّرَاقَةِ أَيْ يَعْتَقِدُ اعْتِقَادَهُمْ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لَتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ خَاسِمَةً
 الْبَصَرُ هَهُنَا الْإِتْوَاهُ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى أَعْمَلْتَ اللَّهُ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَوَجِبَ تَعَدُّهُ إِلَى
 ثَلَاثَةِ مَفْعُولِينَ وَلَيْسَ هُنَاكَ إِلَّا مَفْعُولَانِ أَحَدُهُمَا الْكَافِي فِي أَرَاكَ وَالْآخَرُ الضَّمِيرُ الْمَحْذُوفُ
 لِلْغَائِبِ أَيْ أَرَاكَ وَإِذَا نَعَدْتِ أَرَى هَذِهِ إِلَى مَفْعُولَيْنِ لَمْ يَكُنْ مِنَ الثَّلَاثِ بَدَأُ وَلَا تَرَكَ تَقُولُ فُلَانٌ
 يَرَى رَأْيَ الْخَوَارِجِ وَلَا تَعْنِي أَنَّهُ يَعْلَمُ مَا يَدَّعُونَ هُمْ عَلَيْهِ وَإِنَّمَا تَقُولُ أَنَّهُ يَتَقَدَّمُ مَا يَعْتَقِدُونَ وَإِنْ كَانَ
 هُوَ وَهُمْ عِنْدَكَ غَيْرَ عَالِمِينَ بِأَنَّهُمْ عَلَى الْحَقِّ فَهَذَا قِسْمٌ ثَالِثٌ لَرَأَيْتِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فَلِذَاكَ قُلْنَا لَوْ كَانَتْ
 الْآيَاتُ ثَلَاثَةً لَجَازًا أَنْ لَا يَكُونَ فِيهَا إِطَاءٌ لِاخْتِلَافِ الْمَعَانِي وَإِنْ اتَّفَقَتْ الْإِلْفَاظُ وَإِذْ هِيَ خَمْسَةٌ
 فَظَاهِرٌ أَنَّهَا أَنْ تَكُونَ إِطَاءٌ لِاتِّفَاقِ الْإِلْفَاظِ وَالْمَعَانِي جَمِيعًا وَذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ قَدْ أَجْرَتْ الْمَوْصُولَ
 وَأَنَّ صِلَةَ مُجْرَى الشَّيْءِ الْوَاحِدِ وَرَفَّتْ مَا مَنَزَلَهُ الْخَبْرُ الْمُنْفَرِدُ وَذَلِكَ فَخَوْ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الَّذِي هُوَ
 يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِي وَإِذَا مَرَضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِي وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِي وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي

خطيئة يوم الدين لانه سبحانه هو الفاعل لهذه الاشياء كلها وحده والشي لا يعطف على نفسه
ولكن لما كانت الصلة والموصول كالتبعا الواحد وأراد عطف الصلة جاء معها بالموصول لانها ما

كانها ما كلاهما شيء واحد منفرد وعلى ذلك قول الشاعر

أيا بنة عبد الله وابنة مالك * ويا بنة ذى الجدين والقرمى الورد
إذا ما صنعت الزاد فالتبى له * أكيلا فاني لست آكله ووحدي

فانما أراد أيا بنة عبد الله ومالك وذى الجدين لانها واحدة الأثره يقول صنعت ولم يقل صنعتين
فاذا جاز هذا في المضاف والمضاف اليه كان في الصلة والموصول أسوغ لأن اتصال الصلة بالموصول
أشد من اتصال المضاف اليه بالمضاف وعلى هذا قول الاعرابي وقد سأله أبو الحسن الاخفش عن
قول الشاعر * بنات وطء على خد الليل * فقال له أين القافية فقال خد الليل قال أبو
الحسن الاخفش كأنه يريد الكلام الذي في آخر البيت قل أو كثر فكذلك أيضا يجعل ما ترى
وما ترى جميعا القافية ويجعل ما مر مرة مصدر او مرة بمنزلة الذي فلا يكون في الايات ابطاء قال ابن
سيده وتلخيص ذلك أن يكون تقديرها أما ترى رجلا كرويتك أحمل فوقى برنى كرتيك على قلوب
صعبة كعلمك أخاف أن تطرحني كعلمك فما ترى فيما ترى كعلمك فتكون ما ترى مرة رؤية
العين ومرة مرمى أو مرة علم أو مرة معلوما ومرة معتقدا فلما اختلفت المعاني التي وقعت عليهما
وانصلت بهما فكانت جزأ من الاحكام صارت القافية ما ترى جميعا كما صارت في قوله خد الليل
هي خد الليل جميعا الاليل وحده قال فهذا قياس من القوة بحيث تراه فان قلت فياروى هذه
الايات قيل يجوز أن يكون رويها الالف فتكون مقصورة ويجوز معها سعي وأنى لان الالف لام
الفاعل كالف سعي وسلا قال والوجه عندي أن تكون رائية لأمرين أحدهما أنها اقد التزمت
ومن غاب عادة العرب أن لا تلتزم أمرا الامع وجوبه وان كانت في بعض المواضع قد تتطوع
بالتزام ما لا يجب عليها وذلك أقل الامرين وأدونها والآخر أن الشعر المطلق أضعاف الشعر
المقيد واذ جعلتها رائية فهي مطلقة واذ جعلتها ألفية فهي مقيدة ألا ترى أن جميع ما جاء عنهم
من الشعر المقصور لا تجدد العرب تلتزم فيه ما قبل الالف بل تخالف ليعلم بذلك أنه ليس رويًا وأنها
قد التزمت القصير كما تلتزم غيره من اطلاق حرف الروى ولو التزمت ما قبل الالف لكان ذلك داعيا
الى إلباس الامر الذي قصده والايضا حه أعنى القصير الذي اعتدوه قال وعلى هذا عندي
قصة يزيد بن الحكم التي فيها مروي ومدوي ومروي ومروي ومروي هي واوية عندنا للتزامه

الواو في جميعها والياء تبعدها ووصول لما ذكرنا التهم ذيب اللبث رأى القلب والجميع الأراء
ويقال ما أضل آراءهم وما أضل رأيهم وإرتابته هو افتعل من الرأى والتدبير واسترأبت الرجل في
الرأى أى استشرته ورأيته وهو يرأيه أى يشاوره وقال عمران بن حطان

فإن تسكن حين شاورك قلت لنا * بالنصح منك لنا فيما رأينا

أى نستشيرك قال أبو منصور وأما قول الله عز وجل يرأون الناس وقوله يرأون ويمنعون الماعون
فليس من المشاورة ولكن معناها إذا أبصرهم الناس صلوا وإذا لم يروهم تركوا الصلاة ومن هذا
قول الله عز وجل بطراورثاء الناس وهو المرأى كأنه يرى الناس أنه يفعل ولا يفعل بالنية وأرأى
الرجل إذا أظهر عملا صالحا رياء وسمعة وأما قول الفرزدق يمجوق وما ويرى امرأة منهم بغير الجليل
وبأت يراها حصا وقد جرت * لتأبأها بالذى أنا شاكه

قوله يراها يظن أنها كذا وقوله لتأبأها معناها أنهم أمكنته من رجلها وقال شمر العرب تقول
أرى الله بغلان أى أرى الله الناس بغلان العذاب والهلاك ولا يقال ذلك الا في الشر قال
الاعشى

وعأت أن الله عم * داخسها وأرى بها

يعنى قبيله ذكرها أى أرى الله بها عدوها ما نمت به وقال ابن الاعرابى أى أرى الله بها أعداءها
ما يسرهم وأنشد * أرانا الله بالنعم المندى * وقال فى موضع آخر أرى الله بغلان أى أرى به
ما يشتم به عدوه وأرى الشئ عاطنيه وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث وحكى اللحياني هو
مرأة أن يفعل كذا أى مخلقة وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث وقال هو أراهم لأن يفعل
ذلك أى أخلاقهم وحكى ابن الاعرابى لو ترمأ أو ترمأ لم ترمأ معناه كله عنده ولا سيما والرثة هم من
ولا تهم زموضع النفس والريح من الانسان وغيره والجمع زئات ورثون على ما يطرده في هذا النحو قال
فغظناهم حتى أتى الغيظ منهم * قلوبا وأكبادا لهم ورينا

قال ابن سيده وانما جازع هـ ذوا نحووه بالواو والنون لانها أسماء مجهودة منتقصة ولا يكسر
هذا الضرب فى أوليته ولا فى حد التسمية وتصغيرها روية ويقال روية قال الكمي

* يبارعن الجاهنة الرينا * ورأيته أصبت رثته ورؤى رأيا شتى رثته غيره وأرأى
الرجل اذا اشتكى رثته الجوهرى الرثة السحرهم موزة ويجمع على رئين والهاء عوض من الياء
المخدوفة وفى حديث لقمان بن عاد ولا تملأ ريتى جنبى الرثة التى فى الجوف معروفة يقول

لست يجبان تنفخ رتي فتسلا جني قال هكذا ذكرها الهروي والنويزي الكلاب اذا طغته
 في رثته قال ابن بزرج ورثته من الرثة فهو مورى ووثته فهو موتون وشوئته فهو مشوى
 اذا أصبت رثته وشوائه ووثينه وقال ابن السكيت يقال من الرثة رأيتته فهو مرثى اذا أصبته
 في رثته قال ابن بري يقال للرجل الذي لا يقبل الضيم حامض الرتين قال دريد

اذا عرس امرئ شمت أخاه * فليس بحامض الرتين محض

ابن شميل وقد ورى البعير الداء أى وقع في رثته ورأى ورأى الزند وقد عن كراع ورأيتته أنا وقول ذى
 الرمة وجذب البرى أمراس نجران ركبت * أو أخيه بالمرأيات الواجب

يعنى أو اخى الأمراس وهذا مثل وقيل في تفسيره رأس مرأى بوزن مرعى طويل الخطم فيه شبهة
 بالتصويب كهيئة الأبريق وقال نصير * رؤس مرأيات كأنها قراقير * قال وهذا لا أعرف

له فعلا ولا مادة وقال النضر الأراء انتكاب خطم البعير على حلقه يقال جل مرأى وجمال مرأة
 الاصمعي يقال لكل ساكن لا يتحرك ساجح ورأه ورأه قال شمر لا أعرف راء بهذا المعنى إلا أن يكون

أراد راء فجعل بدل الهاء ياء وأرأى الرجل اذا حرك بعينه عند النظر تحريكا كثيرا وهو يرأى
 بعينه وسامر المدينة التى بناها المعتصم وفيها لغات سرمن رأى وسرمن رأى وسامر رأى

وسامر اعن أحمد بن يحيى نعلب وابن الانبارى وسرمن راء وسرمرأ وحكى عن أبي زكريا التبريزى
 أنه قال ثقيل على الناس سرمن رأى فغيروه الى عكسه فقالوا سامرى قال ابن بري يريد انهم

حذفوا الهـ مزمنة من ساء ومن رأى فصار سامن رأى ثم أدغمت النون فى الراء فصار سامرى ومن قال
 سامرأه فانه أخره مزنة رأى فجعلها بعد الالف فصار سامن راء ثم أدغم النون فى الراء ورؤية اسم
 أرض وىروى بيت الفرزدق

هل تعلمون عداة ينظر دسبكم * بالسفح بين رؤية وطحال

وقال فى المحكم هـ راء لغة فى رأى والاسم الرى ورأى رية فسح عنه من خنائه ورأيا فلان اتقاه
 عن أبي زيد ويقال راءه فى رآه قال كثير

وكل خليل راءى فهو قائل * من أجلك هذا هامة اليوم أو غد

وقال قيس بن الخطيم

قليت سويدا راء من قرمتهم * ومن جراد يحدونهم بالركائب

وقال آخر وما ذاك من أن لا تكوني حبيبة * وانرى بالاختلاف منك صدود
 وقال آخر تقرب بحبوضه وشباعه * ومصح حتى يسرته فلا يرى
 بتراء بستمه عمل من رأيت التهذيب قال الليث يقال من الظن ربت فلاناً خالك ومن همز قال
 رؤيت فاذا قلت أرى وأخواتهم همز قال ومن قلب الهـ همز من رأى قال راء كقولك نأى ونأ
 وروى عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه بدأ بالصلاة قبل الخطبة يوم العيد ثم خطب فرؤى
 أنه لم يسمع النساء فأنهن ووعظهن قال ابن الأثير رؤى فعل لم يسم فاعله من رأيت بمعنى ظننت
 وهو يتعدى إلى منفـ عولين تقول رأيت زيدا قليلاً فاذا بينته لمالم يسم فاعله تعدى إلى مقول
 واحد فقلت رؤى زيدا قليلاً فقوله أنه لم يسمع جملة في موضع المقول الثاني والمقول الأول
 ضميره وفي حديث عثمان أراهمني الباطل شيطاناً أراد أن الباطل جعلني عندهم شيطاناً
 قال ابن الأثير وفيه شذوذ من وجهين أحدهما أن ضمير الغائب اذا وقع متقدماً على ضمير المتكلم
 والمخاطب فالوجه أن يجاب بالثاني منفصلاً تقول أعطاه إياي فكان من حقه أن يقول أراهم إياي
 والثاني أن الواو الضمير حتمها أن تثبت مع الضمائر كقولك أعطيتموني فكان حقه أن يقول
 أراهم مؤنثي وقال الفراء قرأ بعض القراء وترى الناس سكارى فنصب الراء من ترى قال وهو
 وجه جيد يريد مثل قولك رؤيت أنك قائم ورؤيتك قائماً فيجعل سكارى في موضع نصب لان ترى
 تحتاج إلى شيتين تنصبهما كما تحتاج ظن قال أبو منصور رؤيت مقلوب الأصل فيه أريت
 فأخرت الهمزة وقيل رؤيت وهو بمعنى الظن (ربا) ربا الشيء يربو ربواً ورتباً ورتباً ورتباً
 نسيته وفي التنزيل العزيز ويربى الصدقات ومنه أخذ الربا الحرام قال الله تعالى وما آتيتكم
 من رب الربو في أموال الناس فلا يربو عند الله قال أبو إسحق يعني به دفع الإنسان الشيء إليه عوض
 ما هو أكثر منه وذلك في أكثر التفسير ليس بحرام ولكن لا ثواب لمن زاد على ما أخذ قال والربا
 ربوان فالحرام كل قرض يؤخذ به أكثر منه أو تجر به نعمة بحرام والذي ليس بحرام أن يهبه
 الإنسان يستدعي به ما هو أكثر أو يهدي الهدية ليهدي له ما هو أكثر منها قال الفراء قرئ هذا
 الحرف ليربوا بالياء ونصب الواو قرأها عاصم والأعشى وقرأها أهل الحجاز ليربوا بالياء مرفوعة
 قال وكل صواب فن قرأ ليربوا فالعمل للثوم الذين خوطبوا دل على نصبها سقوط النون ومن
 قرأها ليربوعناه ليربوماً أعطيتم من شيء لتأخذوا أكثر منه فذلك ربوة وليس ذلك كما عند الله
 وما آتيتكم من زكاة تريدون وجه الله فتلك تربوا بالتضعيف وأربى الرجل في الربا يربى والربية

من الربا بخففة وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلح أهل تبجران أن ليس عليهم ربيبة
ولادم قال أبو عبيد كذا روى بتشديد الباء والياء وقال القراءات ما هو ربيبة مخففة أراد بها
الربا الذي كان عليهم في الجاهلية والدماء التي كانوا يطلبون بها قال القراء ومثل الربيبة من
الربا حبيبة من الأختيا سماع من العرب يعني أنهم تكلموا بها بالياء ربيبة وحبيبة ولم يقولوا
رَبْوَةٌ وحَبْوَةٌ وأصلهما الواو والمعنى أنه أسقط عنهم ما استسلفوه في الجاهلية من سلف أوجنوه
من جنابة أسقط عنهم كل دم كانوا يطلبون به وكل ربا كان عليهم الآزوس أموالهم فانهم
يردونها وقد تذكر ذكره في الحديث والأصل فيه الزيادة من ربا المال إذا زاد وارتفع والاسم
الربا بمقصود وهو في الشرع الزيادة على أصل المال من غير عقدت بائع وله أحكام كثيرة في الفقه
والذي جاء في الحديث ربيبة بالتشديد قال ابن الأثير ولم يعرف في اللغة قال الزمخشري سبيلها
أن تكون فعولة من الربا كما جعل بعضهم السرية فعولة من السرو لأنها أسرى جوارى
الرجل وفي حديث طهفة من أبي فعليه الربوة أي من قاعد عن أداء الزكاة فعليه الزيادة في
الفرضة الواجبة عليه كالعقوبة له ويروى من أقر بالحزبية فعليه الربوة أي من امتنع عن الإسلام
لأجل الزكاة كان عليه من الجزية أكثر مما يجب عليه بالزكاة وأرقي على الحسين ونحوها زاد
وفي حديث الانصار يوم أُحد لئن أصبنا منهم يوماً مثل هذا لربين عليهم في التمثيل أي تزيين
ولنضاعفن الجوهرى الربا في البيع وقد أربى الرجل وفي الحديث من أجبى فقد أربى وفي
حديث الصدقة ورَبُو في كَفِّ الرِّجْلِ حتى تكون أعظم من الجبل وربا السويق ونحوه ربوا
صُبَّ عليه الماء فانتفخ وقوله عز وجل في صفة الأرض اهترت وربت قيل معناه عظمت وانتفعت
وقرى وربأت فن قرأ وربت فهو ربايربوا إذا زاد على أي الجهات زاد ومن قرأ وربأت بالهمز
فمعناه ارتفعت وساب فلان فلانا فأرقي عليه في السباب إذا زاد عليه وقوله عز وجل فأخذهم
أخذة رابية أي أخذة تزيد على الأخذات قال الجوهرى أي زائدة كقولك أريت إذا أخذت
أكثر مما أعطيت والربو والربوة البهروا فتأخ الجوف أنشد ابن الأعرابي
وَدُونَ جُدُو وَابْتِهَارِ وَرَبْوَةٍ * كَانَتْ كَالرَّبِيقِ مُحْتَسِقَانِ
أى لست تقدر عليها إلا بعد جدو على أطراف الأصابع وبعد ربو يأخذك والربو النفس العالى
وربايربوا أخذة الربو وطلبنا الصيد حتى تزيينا أي بهرنا وفي حديث عائشة رضيت الله عنها
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها مالي أرا لِحَسْبِ رَابِيَةٍ أَرَادَ بِالرَابِيَةِ الَّتِي أَخَذَهَا الرَّبْوُ وَهُوَ

قوله - حتى تزيينا أي بهرنا
هكذا في الأصل الذي بأيدينا

البهر وهو التهجج وتواتر النفس الذي يعرض للمسرع في مثليه وحركته وكذلك الحشياً وربا
القرس اذا اتفق من عدوا وفرع قال بشر بن أبي حازم

كأن حفيف منحروه اذاما * كتمن الربو كبر مستعار

والربا العينة وهو الرما ايضا على البدل عن اللعياني وتنتبه ربوان وربيان وأصله من الواو وانما
ثنى بالياء للامالة السانغة فيه من أجل الكسرة وربا المال زاد بالربا والمربي الذي أتى الربا
والربو الربوة والربوة والربوة والربوة والربوة والربوة والربوة كل ما ارتفع من الارض وربا
قال المنقب العبيدي

علون ربوة وهبطن غيبا * فلم يرجعن قائمه لحن

وانشد ابن الاعرابي

يفوت العشق الجاهما * وإن هو وافى الرباة المديدا

المديدة صفة للعشيق وقد يجوز أن يكون صفة للرباة على أن يكون فعلا في معنى مفعولة وقد يجوز
أن يكون على المعنى كأنه قال الربو المديد فيكون حينئذ فاعلا ومفعولا وأرني الرجل اذا قام
على رايته قال ابن حجر يصف بقرة يختلف الذئب الى ولدها

ترني له فهو مسرور بطلعتها * طور او طور اتناساه فتمتع بكر

وفي الحديث الفردوس ربوة الجنة أي ارتفاعها ابن دريد انفلان على فلان ربا بالفتح والمد أي طول
وفي التنزيل العزيز كمثل جنة برية والاختيار من اللغات ربوة لانها كثر اللغات والفتح لغة تميم
وجمع الربوة ربي وربى وأنشد * ولاح اذ روى به الربي * وروى به أي انصب به قال
ابن شميل الرواي ما اشرف من الرمل مثل الدكا كغير أنهم اشرف منها اشراقا وهي أمهل من
الدكا كة والدكا كة أشدا كمنار منهن او غلط والراية فيها خورة واشراف تثبت أجود البقل
الذي في الرمال وأكثره ينزلها الناس ويقال جل صعب الربة أي لطيف الجفرة قاله ابن شميل
قال أبو منصور وأصله ربوة وأنشد ابن الاعرابي

هل لنا بخدلة في صعب الربة * معتم هامة كالجعبة

وربوت الراية علوتها وأرض مريسة طيبة وقد ربوت في حجره ربو وربو الاخيرة عن اللعياني
وربوت ربا وربيا كلاهما انتأت فيهم أنشد اللعياني لمسكين الدارمي

ثلاثة أملاك ربوا في حجورنا * فهل فائل حقا كمن هو كاذب

رناية اذ اذكرته عنه وحكى عن العقيلي رنوينا بيننا حديثا ورنايه وناينا منه والرنية بالفتح
وجع في الركبتين والمفاصل وقال ابن سيده وجع المفاصل واليدين والرجلين وقيل وجع
وظلاع في القوائم وقيل هو كل ما منعك من الانبعاث من وجع او كبر قال روية فشدد

* فان تريني اليوم ذارنيمة * وقال ابو نجيله يصف كبره

وقد علمتني ذراة بادي بدي * ورنية تنهض بالتشدد * وصار للتعجل لسانى ويدي

ويروى في تشدد قال الرنية انحلل الركب والمفاصل وقد رثي رثيا عن ابن الاعرابي قال ابن
سيده والقياس رثي وقال ثعلب والرنية والرنية الضعف التهذيب الرنية داء يعرض في المفاصل
ولا همز فيها وجه رثيات وانشد عمر بن لواس بن نعيم احدي الهجيم بن عمرو بن نعيم قال
السكري ويعرف بابن امهم اروا ثم خارهى ام ابيه وجه يعرف

وللكبير رثيات اربع * الركبتان والنساء والاخذع

ولا يزال رأسه يصدع * وكل شئ يعد ذلك يبعج

والرنية الحقي وفي امره رنية اى فتور وقال اعرابي

لهم رنية تعلو صرمة اهلهم * وللامرئ يوما راحة فقضاء

ابن سيده ورجل مرثوم من الرنية نادر اى انه ماهر ولا اصل له في الهمز ورجل ارثي لا يبرم امرا
ومرثو في عقله ضعف وقياسه مرثي فادخلوا الواو على الياء كما دخلوا الياء على الواو في قولهم ارض
مسنية وقوس مغرية ورثي فلان فلان رثيه رثيا ومرثية اذا بكاه بعد موته قال فان مدحه بعد
موته قيل رثاه رثيه رثية ورثيت الميت رثيا ورثاه ومرثاة ومرثية ورثيته مدحته بعد الموت
وبكثته ورثوت الميت ايضا اذا بكثته وعددت محاسنه وكذلك اذا نظمت فيه شعرا ورثت المرأة
بعلمها رثيه ورثته رثاه رنايه فيها ما الاخيرة عن اللحياني ورثت كرتت قال روية

بكاء تكلى فقدت جميعا * فهى رثي بابا وبنينا

ويروى وابنا ما ولم يكتشم من الان مع الياء لانها حكاية والحكاية يجوز فيها ما لا يجوز في غيرها
الارثي انهم قالوا من زيد اى حكاية رايت زيدا ومن رثي حكاية مررت برثي وكل ذلك مذكور
في مواضعه وامرأة رثاه ورثاه كثيرة الرثاه لبعلمها او لغيره ممن يكرم عندها نوح فياحة وقد
تقدم في الهمز من لم همز اخرجه على اصله ومن همزه فلان الياء اذا وقعت بعد الالف الساكنة
همزت وكذلك القول في سقاة وسقاية وما اشبهها قال ابن السكيت قالت امرأة من العرب رثات

زَوْجِي بَأَيْتٍ وَهَمَزَتْ قَالَ الْفَرَاءُ رُبَّمَا خَرَجَتْ بِهِمْ فَصَاحَتْهُمْ إِلَى أَنْ يَهْمَزُوا مَا لَيْسَ بِهِمْ مَوْزَقًا وَلَا
 رَبَّمَا تِ الْمَيْتِ وَأَيْتٌ بِالْحَمِجِ وَحَلَّاتُ السَّوْبِقِ تَحْلُثُهُ أَسْمَاءُ مِنَ الْحَلَاوَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى
 عَنِ التَّرْتِي وَهُوَ أَنْ يَنْدَبَ الْمَيْتُ فَيُقَالُ وَأَفْلَانَاهُ وَرَبَّيْتُ لَهُ رَجْمَتَهُ وَيُقَالُ مَا رَبَّيْتُ فِلَانًا لِي أَيْ مَا
 يَتَوَجَّعُ وَلَا يَبْأَى وَإِنِّي لَأَرْتِي لَهُ مَرَّةً وَرَبَّيْتُهَا وَرَبَّيْتُ لَهُ أَيْ رَقَلَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أُخْتَ شَدَادِ
 ابْنِ أَوْسٍ بَعَثَتْ إِلَيْهِ عِنْدَ فِطْرِهِ بِقَدَحِ لَبَنٍ وَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا بَعَثْتُ بِهِ إِلَيْكَ مَرَّةً لِكَانَ مِنْ طَوْلِ
 النَّهَارِ وَسَدَّةِ الْحَرِّ أَيْ تَوَجَّعًا لَكَ وَأَشْفَاقًا مِنْ رَبَّيْتُ لَهُ إِذَا رَقَى وَتَوَجَّعَ وَهِيَ مِنْ أُنْبِيَةِ الْمَصَادِرِ نَحْوِ الْمَغْفَرَةِ
 وَالْمَعْدَرَةِ قَالَ وَقَبِلَ الصَّوَابُ أَنْ يُقَالَ مَرَّةً لِكَانَ مِنْ قَوْلِهِمْ رَبَّيْتُ لِلْعَبِيِّ رَبَّيْتُهَا وَمَرَّةً وَاللَّهُ أَعْلَمُ
 (رجا) الرَّجَاءُ مِنَ الْأَمَلِ نَقِيضُ الْيَأْسِ مَدُودٌ رَجَاهُ يَرْجُوهُ رَجْوًا وَرَجَاءً وَرَجَاؤُهُ وَرَجَاءُ وَرَجَاةٌ
 وَهَمَزُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنِ الْوَابِدِ لِيُظْهِرَ فِي رَجَاؤِهِ فِي رَجَاؤِهِ وَفِي الْحَدِيثِ الْإِرْجَاءُ أَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِهَا
 وَأَنْشُدَابِنِ الْأَعْرَابِيِّ

عَدُوٌّ رَجَاءَةٌ أَنْ يَجُودَ مَقَاعِسُ * وَصَاحِبُهُ فَاسْتَقْبَلَانِي بِالْعَدْرِ

وَيُرْوَى بِالْعَدْرِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ الرَّجَاءِ بِمَعْنَى التَّوَجُّعِ وَالْأَمَلِ وَرَجِيهِ وَرَجَاؤُهُ وَارْتِجَاهُ
 وَرَجَاهُ بِمَعْنَى قَالَ بَشْرٌ يَخَاطِبُ بَنَتَهُ

فَرَجِي الْخَيْرَ وَتَطْرِي أَيَّي * إِذَا مَا الْقَارِظُ الْعَنْزِيُّ أَبَا

وَمَا لِي فِي فِلَانٍ رَجِيَّةٌ أَيْ مَا أَرْجُو وَيُقَالُ مَا تَبَيْتُكَ الْإِرْجَاءُ الْخَيْرُ التَّهْدِيبُ مِنْ قَالَ فَعَلْتُ
 ذَلِكَ رَجَاءً كَذَا فَهُوَ وَحَطَّ أَنْ يُقَالَ رَجَاءً كَذَا قَالَ وَالرَّجْوُ الْمَيْسَلَةُ يُقَالُ مَا أَرْجُو أَيْ مَا أَبَالِي قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ رَجِي بِمَعْنَى رَجَالٍ أَسْمَعَهُ لِعَبِيرِ اللَّيْلِ وَلَكِنْ رَجِي إِذَا دُهِسَ وَأَرْجَبْتُ النَّاقَةَ دَنَا سَاجُهَا
 يَهْمَزُونَ لَاهِمُ مَزُوقٌ وَيَكُونُ الرَّجْوُ وَالرَّجَاءُ بِمَعْنَى الْخَوْفِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالرَّجَاءُ الْخَوْفُ وَفِي التَّنْزِيلِ
 الْعَزِيمَ لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا وَقَالَ نَعْلَبُ قَالَ الْفَرَاءُ الرَّجَاءُ فِي مَعْنَى الْخَوْفِ لَا يَكُونُ إِلَّا مَعَ
 الْحَدِّ قَوْلُ مَا رَجَوْتُكَ أَيْ مَا خَفْتُكَ وَلَا تَقُولُ رَجَوْتُكَ فِي مَعْنَى خَفْتُكَ وَأَنْشُدَابِنِ ذَوْبِ

إِذَا لَعَنَهُ النَّحْلُ لَمْ يَرْجُ لَسَعَهَا * وَخَالَفَهَا فِي يَدَيْ نُوبِ عَوَاسِلِ

أَيْ لَمْ يَخَفْ وَلَمْ يَبْأَى وَيُرْوَى وَخَالَفَهَا قَالَ خَالَفَهَا لَمْ يَرْجُهَا وَخَالَفَهَا دَخَلَ عَلَيْهَا وَأَخَذَ عَسَلَهَا الْفَرَاءُ
 رَجَا فِي مَوْضِعِ الْخَوْفِ إِذَا كَانَ مَعَهُ حَرْفٌ نَبِيٌّ وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا
 الْمَعْنَى لَا تَخَافُونَ لِلَّهِ عَظَمَةَ قَالَ الرَّاجِزُ

لَا تَرْجِي حِينَ تَلَا فِي الدَّائِدَا * أَسْبَعَةٌ لَأَقْتُ مَعًا وَوَاحِدًا

قال الفراء وقال بعض المفسرين في قوله تعالى وترجون من الله ما لا يرجون معناه يخافون
قال ولم نجد معنى الخوف يكون رجاء الأرمعه بخدفاذا كان كذلك كان الخوف على جهة الرجاء
والخوف وكان الرجاء كذلك كقوله عز وجل لا يرجون أيام الله هذه للذين لا يخافون أيام الله
وكذلك قوله تعالى لا ترجون الله وقارا وأنشديت أبي ذؤيب

* اذ السعته النحل لم يربح لسعها * قال ولا يجوز رجوتك وأنت تريد خفتك ولا خفتك وأنت
تريد رجوتك وقوله تعالى وقال الذين لا يرجون لقاءنا أي لا يخشون لقاءنا قال ابن بري كذا ذكره
أبو عبيدة والرجاء قصور ناحية كل شيء وخص بعضهم به ناحية البئر من أعلاها إلى أسفلها
وطاقتها وكل شيء وكل ناحية رجبا وتنبته رجوان كعصا وعصوان ورجي به الرجوان اسمين
به فكأنه ربي به هنالك أرادوا أنه طرَحَ في المهالك قال

فلا ربي بي الرجوان أي * أقل القوم من يعني مكاني

وقال المرادي لقد هزئت مني بجران أذرات * مقامي في الكبدلين أم أبان

كان لم تزي قبلي أسير مكبلا * ولا رجلا ربي به الرجوان

أي لا يستطيع أن يستمسك والجمع أرجاء ومنه قوله تعالى والمثل على أرجاء أي نواحيها
قال ذوالرمة

بين الرجا والرجامن جنب واصبة * يه ما غلبها بالخوف معكم

والأرجاء هم زولاتهم وفي حديث حديث حذيفة لما أتى بكفنه فقال ان يصب أخوكم خيرا فعسى والأ
فليتأمر في رجواها إلى يوم القيامة أي جانب الحفرة والضمير راجع إلى غير مذكور يريد به الحفرة
والرجاء قصور ناحية الموضع وقوله فليتأمر في أفض أمر والمراد به الخبر أي والاتراحي في رجواها
كقوله تعالى فليمدله الرحمن مدا وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما كان الناس يردون منه
أرجاء وادرجب أي نواحيه وصفه بسعة العنان والاحتمال والآناة وأرجاء جعل لها رجاء
وأرجى الأمر آخره لقسمة في أرجاء ابن السكيت أرجأت الأمر وأرجيته إذا أخرته بهم همز ولا
بهمز وقد قرئ وآخرون مرجون لأمر الله وقرئ مرجون وقرئ أرجه وأخاه وأرجته وأخاه
قال ابن سيده وفي قراءة أهل المدينة قالوا أرجه وأخاه وإذا وصفت به قلت رجل مرج وقوم
مرجية وإذا نسبت إليه قلت رجل مرجي بالتشديد على ما ذكرناه في باب الهمز وفي حديث
توبة كعب بن مالك وأرجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا أي أخره قال ابن الأثير الإرجاء

قوله وفي حديث ابن عباس
الح في النهاية وفي حديث
ابن عباس ووصف معاوية
فقال كان الخ

التأخير وهذا مهموز وقد ورد في الحديث ذكر المرجئة قال وهم فرقة من فرق الإسلام بعمق قدون
 أنه لا يضر مع الإيمان معصية كأنه لا يتفجع مع الكفر طاعة سموا مرجئة لاعتقادهم أن الله
 أرحمهم ذنبهم على المعاصي أي أخره عنهم والمرجئة هم زولايم وزولاها بمعنى التأخير وتقول
 من الهمز رجل مرجي وهم المرجئة وفي النسب مرجي مثل مرجع ومرجعة ومرجعي
 وإذا لم تم من زلات رجل مرجح ومرجحة ومرجحي مثل معط ومعطية وعطي وفي حديث ابن
 عباس رضي الله عنهما ألا ترى أنهم يتبايعون الذهب بالذهب والطعام مرجي أي مؤجلا مؤخرأ
 وبهم زولايم مز قال ابن الأثير في كتاب الخطابي على اختلاف نسخته مرجي بالتشديد للمبالغة
 ومعنى الحديث أن يشتري من إنسان طعاما يدينار إلى أجل ثم يبيعه منه أو من غيره قبل أن يقبضه
 بدينارين مثلا فلا يجوز لأنه في التقدير يسع ذهب بذهب والطعام غائب فكانه قد باعه ديناره
 الذي اشتري به الطعام بدينارين فهو ربا لأنه يسع غائب بنا جز ولا يصح والأرجية ما أرجي من شيء
 وأرجي الصيد لم يصب منه شيئا كآرجاه قال ابن سيده وهذا كله وأوى لوجود ر ج و ملفوظا به
 مبرهنا عليه وعدم ر ج ي على هذه الصفة وقوله تعالى أرجي من تشاء منهم من ذلك
 وقطيفة جراه أرجوان والأرجوان الحجر وقيل هو النشاشنج وهو الذي تسميه العامة النشا
 والأرجوان الثياب الحجر عن ابن الأعرابي والأرجوان الأحمر وقال الزجاج الأرجوان صبغ
 أحمر شديد الحجر والهرمان دونه وأنشد ابن بري

عشبة عادت خيلي حميدا * كأن عليه حلة أرجوان

وحكى السيرافي أحمر أرجوان على المبالغة التي ذهب إليها السيرافي وأما أن يريد الأرجوان الذي هو الأحمر
 الصفة فإما أن يكون على المبالغة التي ذهب إليها السيرافي وأما أن يريد الأرجوان الذي هو الأحمر
 مطلقا وفي حديث عثمان أنه عطى وجهه بقطيفة جراه أرجوان وهو محرم قال أبو عبيد
 الأرجوان الشديد الحجر لا يقال لغير الحجر أرجوان وقال غيره أرجوان معرب أصله أرغوان
 بالفارسية فأعرب قال وهو شجر له نور أحمر أحسن ما يكون وكل لون يشبهه فهو أرجوان
 قال عمرو بن كلثوم

كأن ثيابنا ومنهم * خضبن بأرجوان أو طيلنا

ويقال ثوب أرجوان وقطيفة أرجوان والأكثر في كلامهم إضافة الثوب والقطيفة إلى
 الأرجوان وقيل إن الكلمة عربية والالف والنون زائدتان وقيل هو الصبغ الأحمر الذي

يقال له النشاشنج والذكر والاثني فيه سواء أبو عبيد البهرمان دون الأرجوان في الحجرة
والقدهم المشرب حجرة ورجاء ومرجى اسمان (رحا) الرحام معروفة وتنتهي أرحوان
والياء أعلى ورحوت الرحا علمتها ورحيت أكره وقال في المتل بالياء الرحي الحجر العظيم قال
ابن بري الرحا عن د القراء يكتبها بالياء وبالالف لأنه يتنال رحوت بالرحا ورحيت بها ابن
سبيد الرحي الحجر العظيم أنى والرحي معروفة التي يطعن فيها والجمع أرح وأرحاء ورحي
ورحي وأرحية الأخيرة نادرة قال * ودارت الحرب كدور الأرحية * قال وكرهها بعضهم
وحكى الأزهرى عن أبي حاتم قال جمع الرحي أرحاء ومن قال أرحية فقد أخطأ قال وربما قالوا في
الجمع الكثير رحي وكذلك جمع القفا أرقا ومن قال أرقية فقد أخطأ قال وسعنا في أدنى العدد
ثلاث أرح قال والرحي مؤنثة وكذلك القفا وألف الرحي منقلبة من الياء تقول هم أرحيان قال
مهلهل بن ربيعة التغلبي

كأنا غدوة وبني أينا * بجنب عنيزة رحيا مديرا

وكل من مد قال رحا ورعا آن وأرحية مثل عطا وعطا آن وأعطية جعلها منقلبة من الواو قال
الجوهري ولا أدري ما جئته ولا ما صحتة قال ابن بري هنا جئته رحت الحية ترحو وإذا استدارت
قال وأما صحتة رحا بالمد فقولهم أرحية ورحيت الرحي علمتها وأدزتها الجوهري رحوت الرحا
ورحيتها إذا أدزتها وفي الحديث تدور رحا الإسلام لخمس أوست أو سبع وثلاثين سنة فإن يقم لهم
دينهم يقم لهم سبعين سنة وإن يمكروا فسيل من هلك من الأمم وفي رواية تدور في ثلاث
وثلاثين سنة أو أربع وثلاثين سنة قالوا يا رسول الله سوى الثلاث والثلاثين قال نعم قال ابن
الثير يقال دارت رحي الحرب إذا قامت على ساقها وأصل الرحي التي يطعن بها والمعنى أن
الإسلام يمتد قيام أمره على سنن الاستقامة والبعد من أحداث النقلة إلى تقضى هذه المدة
التي هي بضع وثلاثون ووجهه أن يكون قاله وقد بقيت من عمره السنون الزائدة على الثلاثين
باختلاف الروايات فاذا انضمت إلى مدة خلافة الأئمة الراشدين وهي ثلاثون سنة كانت بالغة ذلك
المبلغ وإن كان أراد سنة خمس وثلاثين من الهجرة ففيها أخرج أهل مصر وحصر وعمان رضى
الله عنه وجرى فيها ما جرى وإن كانت ستا وثلاثين ففيها كانت وقعة الجمل وإن كانت سبعا
وثلاثين ففيها كانت وقعة صفين وأما قوله يقم لهم سبعين عاما فان الخطابي قال يشبهه أن يكون
أراد مدة ملك بني أمية وانتقاله إلى بني العباس فإنه كان بين استئثار الملك لبني أمية إلى أن ظهرت

دُعَاةُ الدَّوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ بِخُرَّاسَانَ مِنْ سَبْعِينَ سَنَةً قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهَذَا التَّأْوِيلُ كَمَا تَرَاهُ فَإِنَّ الْمُدَّةَ الَّتِي أَشَارَ إِلَيْهَا تَكُنُّ سَبْعِينَ سَنَةً وَلَا كَانَ الدِّينَ فِيهَا قَائِمًا وَيُرْوَى تَزُولُ رَحَى الْإِسْلَامِ عَوَضَ تَدْوَرُ رَحَى تَزُولُ عَنْ بُيُوتِهَا وَاسْتَقَرَّ رَاهَا وَتَرَحَّتْ الْحَيَّةُ اسْتَدَارَتْ وَتَلَوَّتْ فَهِيَ مُرَحَّيَةٌ وَهَذَا قِيلَ لَهَا أَحَدَى بِنَاتِ طَبَقٍ قَالَ رُوْبَةُ

يَا حَى لَا أَفْرُقُ أَنْ تَفْعَى * أَوْ أَنْ تَرَحَى كَرَحَى الْمَرْحَى

وَالْمَرْحَى الَّذِي يُسَوِّي الرَّحَى قَالَ وَفَجَّحَ الْحَيَّةَ بِفِيهِ وَحَفِيفُهُ مِنْ جَرَسٍ بَعْضُهُ يَبْعُضُ إِذَا مَنَى قَسَمْتُ مَعَهُ صَوْتَا الْجَوْهَرِيِّ رَحَّتْ الْحَيَّةُ تَرَحُّو وَتَرَحَّتْ إِذَا اسْتَدَارَتْ وَالْأَرْحَاءُ عَامَةٌ الْأَضْرَاسُ وَاحِدُهَا رَحَى وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ بَعْضُهُمَا فَقَالَ قَوْمٌ لِلنَّاسِ أَنْ تَقْرَأُوا رَحَى فِي كُلِّ شَيْءٍ سَبْتٌ فَسَبْتٌ مِنْ أَعْلَى وَسَبْتٌ مِنْ أَسْفَلٍ وَهِيَ الطَّوَّاحِنُ ثُمَّ النَّوَاحِدُ بَعْدَهَا وَهِيَ أَقْصَى الْأَضْرَاسِ وَقِيلَ الْأَرْحَاءُ بَعْدَ الضَّوَاحِكِ وَهِيَ نَمَانٌ أَرْبَعٌ فِي أَعْلَى الْقَمِّ وَأَرْبَعٌ فِي أَسْفَلِهِ تَلَى الضَّوَاحِكِ قَالَ

إِذَا صَمَمَتْ فِي مُعْظَمِ الْبَيْضِ أَدْرَكَتْ * مَرَّكَرَّ أَرْحَاءِ الضُّرُوسِ الْأَوَاخِرِ

وَأَرْحَاءُ الْبَعِيرِ وَالْفَيْلِ فَرَأْسُهُمَا وَالرَّحَا الصَّدْرُ قَالَ

أَجْدَمُ دَاخِلُهُ وَأَدَمُ مَصْلِقُهُ * كَبْدَاءُ لِأَحْقَةِ الرَّحَا وَتَمِيمُ

وَرَحَا النَّاقَةِ كَرَكْرَتْهَا قَالَ الشَّمَاخُ

فَنِمَّ الْمُعْتَرَى رَكَدَتْ إِلَيْهِ * رَحَى حَبِزٍ وَمَهَا كَرَحَا الطَّيِّبِينَ

وَالرَّحَى كَرَكْرَةُ الْبَعِيرِ الْأَزْهَرِيِّ فَرَأْسُ الْجَلِّ أَرْحَاؤُهُ وَتَفَنَاتُ رُكْبَتَيْهِ وَكَرَكْرَتُهُ أَرْحَاؤُهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ إِلَيْكَ عَبْدَ اللَّهِ يَا مُحَمَّدُ * يَا نَتَّ لَهَا قَوَائِدُ وَقُودُ * وَتَايَاتُ وَرَحَى تَمِيمُ

قَالَ وَرَحَى الْإِبِلِ مِثْلُ رَحَى الْقَوْمِ وَهِيَ الْجَمَاعَةُ يَقُولُ اسْتَأْخَرْتُ جَوَاحِرَهَا وَاسْتَقَدَّمْتُ قَوَائِدَهَا وَوَسَطْتُ رَحَاهَا بَيْنَ الْقَوَائِدِ وَالْجَوَاحِرِ وَالرَّحَى قِطْعَةٌ مِنَ النَّجْفَةِ مُشْرِفَةٌ عَلَى مَا حَوْلَهَا تَعْظُمُ نَحْوَ مِيلٍ وَالْجَمْعُ أَرْحَاءُ وَقِيلَ الْأَرْحَاءُ قِطْعٌ مِنَ الْأَرْضِ غَلَاظٌ دُونَ الْجِبَالِ نَسْتَدِيرُ وَتَرْتَفِعُ عَمَّا حَوْلَهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّحَى مِنَ الْأَرْضِ مَكَانٌ مُسْتَدِيرٌ غَلِيظٌ يَكُونُ بَيْنَ رِمَالٍ قَالَ ابْنُ شَمِيلِ الرَّحَا الْقَارَةُ الْفُخْمَةُ الْغَلِيظَةُ وَأَنْعَامُ رَحَاهَا اسْتَدَارَتْهَا وَغَلَّظَهَا وَأَشْرَفَهَا عَلَى مَا حَوْلَهَا وَأَنْعَامُ كَمَّةٌ مُسْتَدِيرَةٌ مُشْرِفَةٌ وَلَا تَقْدَعُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَلَا تَنْتَبِ بِقَلَا وَلَا شَجْرًا وَقَالَ السَّكَيْتُ

إِذَا مَا الْقَفُّ دُورَ الرَّحِيِّنِ أَبَدَى * مَحَاسِنُهُ وَأَفْرَحَتْ الْوُكُورُ

قوله وترحت الحية الخ هذه
عبارة التهذيب بزيادة
قوله واهذا الخ من المحكم
وعبارة المحكم ورحت الحية
استدارت كالرحى ولهذا
قيل لها إحدى بنات طبق
قال روبة الخ وعليه ينطبق
الشاهد اه صححه

قال والرحا الحجارة والصخرة العظيمة وريح الحرب حومتها قال
ثم بالتميرات دارت رحانا * وريح الحرب بالكسرة تدور

وأنداد بن بربى لشاعر

فدارت رحانا بفرسانهم * فعادوا كأن لم يكونوا ميمًا

ورحى الموت معظمه وهي المرحى قال

على الجرد سبأنا وشيبا عليهم * اذا كانت المرحى الحديد الجرب

ومرحى الجمل موضع بالبصرة دارت عليه ریح الحرب التمهذيب ریح الحرب حومتها وريح
الموت ومرحى الحرب وفي حديث سليمان بن صرد أبيت عليا حين فرغ من مرحى الجمل قال أبو
عبيد يعنى الموضع الذى دارت عليه ریح الحرب وأنداد

فدُرنا كما دارت على قطنها الریحى * ودارت على هام الرجال الصفايح

ورحى القوم سيدهم الذى يصمدرون عن رأيه ويذهبون الى أمره كما يقال لعمر بن الخطاب رحا
دارة العرب قال ويقال رحا اذا عظمه وحرأه اذا أضاقه والرحى جماعة العميال والرحى نبت
تسمى الفرس اسباح ورحا السحاب مستدارها وفي حديث صفة السحاب كيف ترون
رحاها أى استدارتها وما استدار منها والارحى القبائل التى تستقبل بنفسها وتستغنى عن غيرها
والرحى من قول الراعى

عجبت من السارين والريح قرة * الى ضوء نار بين فردة والرحى

قال اسم موضع والرحان الابل الطعانة وهى الابل الكثرية تردد حوم والرحافرس النمر بن قاسط
وزعم قوم أن فى شعره ذيل رحيات وفسروه بأنه موضع قال ابن سيده وهى ذات صيف انما هو
زخيات بالزاي والخاء والله أعلم (رنا) قال ابن سيده الرخو والرخو الرخو الهش من كل شئ
غيره وهو الشئ الذى فيه رطوبة قال أبو منصور كلام العرب الجيد الرخو بكسر الراء قاله الاصمعي
والفراء فالوالرخبو يفتح الراء مؤلدا والائى بالهاء رخور رحاء ورخوة ورخوة الاخيرة نادرة وريحى
واسترخى الجوهرى رخی الشئ يرخى ورخو أيضا اذا صار رخو ابن سيده وأرخى الرباط وراخه
جعل رخوا وفيه رخوة ورخوة أى استرخا وفرس رخوة أى سهل مسترسلة قال أبو ذؤيب
تغدو به خوصا فتقطع جربها * حلق الرحلة فهى رخبو عزع

أراد فهى شئ رخوفله ذلكم يقبل رخوة وأرخيت الشئ وغيره اذا أرسلته وهذه أرخية لما

أَرخَيْتَ مِنْ شَيْءٍ قَالَ ابْنُ بَرِي وَالْأَرَاخِيُّ جَمْعُ أَرخِيَّةٍ لَمَّا اسْتَرخَى مِنْ شَعْرٍ وَغَيْرِهِ قَالَ مُلَيْحُ بْنُ الْحَكَمِ
 الْهَذَلِيُّ إِذَا طَرَدْتَ بَيْنَ الْوَسَاحِيخِ حَرَكْتَ * أَرَاخِي مُصْطَلَكٌ مِنَ الْخَلِيِّ حَافِلٍ
 وَقَدْ اسْتَرخَى الشَّيْءُ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ أَرخَ يَدِيكَ وَأَسْتَرخُ أَنَّ الرَّزَادَنَ مِنْ مَرْخٍ يُضْرَبُ لِمَنْ
 طَلَبَ حَاجَةً إِلَى كَرِيمٍ يَكْفِيكَ عِنْدَهُ الْبَسِيرُ مِنَ الْكَلَامِ وَالْمُرَاخَاةُ أَنْ يَرَاخِي رَبَّاطُورٍ بِأَقَا قَالَ أَبُو
 مَنْصُورٍ وَيُقَالُ رَاخٌ لَهُ مِنْ خِنَافَةٍ أَيْ رَفَقَةٍ عَنْهُ وَأَرخَ لَهُ قَيْدَهُ أَيْ وَسَعَهُ وَلَا تُصَيِّقُهُ وَيُقَالُ أَرخَ لَهُ
 الْحَبْلَ أَيْ وَسَعَ عَلَيْهِ الْأَمْرَ فِي تَصَرُّفِهِ حَتَّى يَذْهَبَ حَيْثُ شَاءَ وَقَوْلُهُمْ فِي الْأَمْنِ الْمُطْمَئِنُّ أَرخِي
 عَمَامَتَهُ لِأَنَّهُ لَا تَرخِي الْعَمَامَةُ فِي السَّيِّدَةِ وَأَرخِي الْقِرْسَ وَأَرخِي لَهُ طَوَّلَ لَهُ مِنَ الْحَبْلِ وَالْتَرَاخِيُّ
 التَّفَاعُذُ عَنِ الشَّيْءِ وَالْحُرُوفُ الرَّخْوَةُ ثَلَاثَةٌ عَشْرُ حُرُوفًا وَهِيَ النَّاءُ وَالْحَاءُ وَالذَّالُ وَالزَّايُ
 وَالظَّاءُ وَالصَّادُ وَالضَّادُ وَالغَيْنُ وَالْقَافُ وَالسِّينُ وَالشِّينُ وَالْهَاءُ وَالْحُرُوفُ الرَّخْوَةُ وَالَّذِي يَجْرِي
 فِيهِ الصَّوْتُ الْأَتْرِيُّ أَنْتَ تَقُولُ الْمَسُّ وَالرَّشُّ وَالسَّمْعُ وَنَحْوُ ذَلِكَ فَتَجِدُ الصَّوْتَ جَارِيًا مَعَ السِّينِ
 وَالشِّينِ وَالْحَاءِ وَالرَّخَا سَعَةُ الْعَيْشِ وَقَدْ رَخُو وَرَخَا يَرخُو وَيَرخِي رَخًا فَهُوَ رَاخٌ وَرَخِي أَيْ نَاعِمٌ
 وَزَادَ فِي التَّهْذِيبِ وَرَخِي يَرخِي وَهُوَ رَخِي الْبَالُ إِذَا كَانَ فِي نِعْمَةٍ وَسِعَ الْحَالُ بَيْنَ الرِّخَاءِ مَمْدُودٌ وَيُقَالُ
 أَنَّهُ فِي عَيْشٍ رَخِي وَيُقَالُ إِنَّ ذَلِكَ الْأَمْرَ أَيْذَهُبُ مِنِّي بِالرَّخِي إِذَا لَمْ يَهْتَمَّ بِهِ وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ
 إِذْ كَرَأْتَهُ فِي الرِّخَاءِ يَذْكَرُكَ فِي السَّيِّدَةِ وَالْحَدِيثُ الْآخِرُ فَلْيَكْثِرِ الدَّعَاءَ عِنْدَ الرِّخَاءِ الرَّخَا سَعَةُ
 الْعَيْشِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَيْسَ كُلُّ النَّاسِ مَرخِي عَلَيْهِ أَيْ مَوْسَعًا عَلَيْهِ فِي رِزْقِهِ وَمَعِيشتِهِ وَقَوْلُهُ
 فِي الْحَدِيثِ اسْتَرخِي عَنِّي أَيْ انْبَسَطْ طَائِسًا وَسَعًا وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ وَأَسْمَاءُ فِي الْحَجِّ قَالَتْ لَهَا
 اسْتَرخِي عَنِّي وَقَدْ تَكَرَّرَ كَرُّ الرِّخَاءِ فِي الْحَدِيثِ وَرِخَّ رَخًا أَيْ تَمَّتْ اللَّيْلُ الرِّخَاءُ مِنَ الرِّيحِ اللَّيْنَةُ
 السَّرِيعَةُ لَا تَرْعَزُ شَيْئًا الْجَوْهَرِيُّ وَالرِّخَاءُ بِالضَّمِّ الرِّيحُ اللَّيْنَةُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ يَنْجَرِي بِأَمْرِهِ
 رِخًا حَيْثُ أَصَابَ أَيْ حَيْثُ قَصَدَ وَقَالَ الْأَخْفَشُ أَيْ جَعَلْنَا هَارِخًا وَأَسْتَرخِي بِهِ الْأَمْرُ وَقَعُ فِي
 رِخَاءٍ بَعْدَ سِدَّةٍ قَالَ طُقَيْلُ الْغَنَوِيُّ

فَأَبَلْ وَأَسْتَرخِي بِهِ الْخَطْبُ بَعْدَمَا * أَسَافٌ وَلَوْلَا سَعِيْنُ لَمْ يُؤَبَّلْ

يُرِيدُ حَسَنَتَ طَالِهِ وَيُقَالُ اسْتَرخِي بِهِ الْأَمْرُ وَأَسْتَرخَتْ بِهِ حَالُهُ إِذَا وَقَعَ فِي حَالٍ حَسَنَةٍ بَعْدَ ضَبْقٍ وَشِدَّةٍ
 وَأَسْتَرخِي بِهِ الْخَطْبُ أَيْ أَرخَاهُ خَطْبُهُ وَنِعْمَهُ وَجَعَلَهُ فِي رِخَاءٍ وَسَعَةٍ وَأَرخَتْ النَّاظِقَةُ أَرخَاءً اسْتَرخِي
 صَلَافَهُ هِيَ مَرْخٌ وَيُقَالُ أَصْلَتْ وَأَصْلَاؤُهَا أَنْهِيَ كَأَنَّ صَلَوِيَّهَا وَهُوَ أَنْفِرُ أَجْهَمًا عِنْدَ الْوِلَادَةِ حِينَ
 يَقَعُ الْوَلَدُ فِي صَلَوِيَّهَا وَرَاخَتِ الْمَرْأَةُ حَانَ وِلَادَتِهَا وَتَرَاخِي عَنِّي تَقَاعَسَ وَرَاخَاهُ بَاعَدَهُ وَتَرَاخِي عَنِّي

حاجته فتر وتراخي السماء أبطاً المطر وتراخي فلان عني أي أبطأ عني وغيره بقول تراخي بعد عني والارخاء شدة العدو وقيل هو فوق التقريب والارخاء الاعلى أشد الحضر والارخاء الأدنى دون الاعلى وقال امرؤ القيس * وارخاء سرخان وتقريب تنقل * وفرس مرخاء وناقمة مرخاء في سيرهما وارخيت الفرس وتراخي الفرس وقيل الارخاء عدو دون التقريب قال أبو منصور لا يقال ارخيت الفرس وإنما كان يقال ارخى الفرس في عدوه اذا حضر ولا يقال تراخي الفرس الا عند فتوره في حضره وقال أبو منصور وارخاء الفرس ما خوذ من الريح الرخاء وهي السريعة في لين ويجوز ان يكون من قولهم ارخى به عنا أي أبعدنا وأرخی الدابة سار بها الارخاء قال حميد بن ثور

الى ابن الخليفة فاعمدله * وارخ المطية حتى تكمل

وقال أبو عبيد الارخاء ان تخلى الفرس وشهوته في العدو وغيره تعب له يقال فرس مرخاء من خيل مراح وأتان مرخاء كثيرة الارخاء (ردى) الردى الهلاك ردى بالكسر ردى ردى هلك فهو ردى والردى الهالك وأرداه الله وأرديته أي أهلكته ورجل رد للهالك وامرأة ردية على فعله وفي التنزيل العزيز ان كذبت لتردين قال الزجاج معناه لم تكن وفيه واتبع هواه فتردى وفي حديث ابن الاكوع فأردوا فرسين فأخذتهم ما هو من الردى الهلاك أي اتعبوه ما حتى أسقطوهم واخلفوهم والرواية المشهورة فأردوا بالذال المهجأة أي تركوهم الصاعنة وهما وهما وردى في الهوة ردى وتردى تهور وأرداه الله ورداه فتردى قلبه فانقلب وفي التنزيل العزيز وما يغني عنه ماله اذا تردى قيل اذا مات وقيل اذا تردى في النار من قوله تعالى والمتردية والنطيحة وهي التي تقع من جبل أو تطيح في بئر أو تسقط من موضع مشرف فتموت وقال الليث التردى هو التهور في مهواة وقال أبو زيد ردى فلان في القلب يردى وتردى من الجبل تردياً ويقال ردى في البئر وتردى اذا سقط في بئر أو من جبل لغتان وفي الحديث انه قال في بعير تردى في بئر ذكته من حيث قدرت تردى أي سقط كأنه تفعل من الردى الهلاك أي اذبحه في أي موضع أمكن من بدنه اذا لم تمكن من نحره وفي حديث ابن مسعود من نصر قومه على غير الحق فهو كالبعير الذي ردى فهو ينزع بدنه أراد انه وقع في الاثم وهلك كالبعير اذا تردى في البئر وأريد ان ينزع بدنه فلا يقدر على خلاصه وفي حديثه الاخر ان الرجل ليسكلم بال كلمة من سخط الله ترديه بعد ما بين السماء

والارض اى توقعه فى مهلكة والرداء الذى يلبس وتثنيه ردا آن وان شئت ردا وان كل اسم
 مدود فلا تخلو همزة اما ان تكون اصلية فتتركها فى التننية على ما هى عليه ولا تقلها فتقول
 جزا آن وخطا آن قال ابن برى صوابه ان يقول قرا ان ووضا آن مما اخره همزة اصلية وقبلها ألف
 زائدة قال الجوهري واما ان تكون للتأنيث فتقلها فى التننية واوالا غير تقول صفرا وان
 وسودا وان واما ان تكون ممة قلبية من واو او ياء مثل كسا وورداه والمخقة مثل علميا وحر يا لمخقة
 بسرداح وشمال فان فى بالخير ان شئت قلبتها واوامثل التأنيث فقلت كسا وان وعلميا وان
 وردا وان وان شئت تركتها همزة مثل الاصلية وهو اجد فقلت كسا آن وعلميا آن وردا آن
 والجمع اكسية والرداء من الملاحف وقول طرفة

ووجه كأن الشمس حلت رداءعا * عليه نقي اللون لم يتحد

فانه جعل للشمس رداء وهو جوهر لانه ابلغ من النور الذى هو العرض والجمع اردية وهو الرداء
 كقولهم الازار والازارة وقد تردى به وارتدى بمعنى اى لبس الرداء وانه لحسن الردية اى الازرداء
 والردية كالركبة من الركوب والخلسة من الخلوس تقول هو حسن الردية ورتيته انا تردية
 والرداء الغطاء الكبير ورجل عمر الرداء واسع المعروف وان كان رداؤه صغيرا قال كثير

عمر الرداء اذا تبسم ضاحكا * غلقت لفتحكته رقاب المال

وعيش عمر الرداء واسع خصيب والرداء السيف قال ابن سيده اراه على التشبيه بالرداء من
 الملابس قال متمم

لقد كفن المنهال تحت ردايه * فتى غير مبطان العشيات اروعا

وكان المنهال قتل اياه مالكا وكان الرجل اذا قتل رجلا مشهورا وضع سيفه عليه ليُعرف قاتله
 وأنشد ابن برى للفرزدق

فدى لسيف من يمى وفى بها * رداى وجلت عن وجود الاهداتم

وأنشد آخر

ينازعنى رداى عبد عمرو * رويدا يا أخا سعد بن بكر

وقد تردى به وارتدى أنشد ثعلب

اذا كشف اليوم العماس عن استه * فلا يرتدى مثلى ولا يتعمم

كفى بالارتداء عن تقلد السيف والتعمم عن حمل البيضة أو المغفر وقال ثعلب معناه ما ألبس

ثِيَابَ الْحَرْبِ وَلَا تَجْمَلُ وَالرِّدَاءُ الْقَوْسُ عَنِ الْفَارِسِيِّ وَفِي الْحَدِيثِ نِعْمَ الرِّدَاءُ الْقَوْسُ لِأَنَّهَا
تُحْمَلُ مَوْضِعَ الرِّدَاءِ مِنَ الْعَاتِقِ وَالرِّدَاءُ الْعَقْلُ وَالرِّدَاءُ الْجَهْلُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ
رَفَعْتُ رِدَاءَ الْجَهْلِ عَنِّي وَلَمْ يَكُنْ * يَقْصُرُ عَنِّي قَبْلَ ذَلِكَ رِدَاءُ
وَقَالَ مَرَّةً الرِّدَاءُ كُلُّ مَا زَيْنَتْكَ حَتَّى دَارُكَ وَأَنْتُكَ فَعَلِي هَذَا يَكُونُ الرِّدَاءُ مَا زَانَ وَمَا شَانَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ
يَقَالُ أَبُوكَ رِدَاؤُكَ وَدَارُكَ رِدَاؤُكَ وَبَيْتُكَ رِدَاؤُكَ وَكُلُّ مَا زَيْنَتْكَ فَهُوَ رِدَاؤُكَ وَرِدَاءُ الشَّبَابِ حُسْنُهُ
وَعُضَارَتُهُ وَتَعَمَّتُهُ وَقَالَ رُوْبَةُ

حَتَّى إِذَا الدَّهْرُ اسْتَجَدَّ سِيماً * مِنَ الْبَلْبِيِّ يَسْتَوْهَبُ الْوَسِيماً * رِدَاءَهُ وَالْبَشْرَ وَالنَّعِيماً
يَسْتَوْهَبُ الدَّهْرُ الْوَسِيمَ أَى الْوَجْهَ الْوَسِيمَ رِدَاءَهُ وَهُوَ نَعْمَتُهُ وَاسْتَجَدَّ سِيماً أَى أَتْرَأَمَنِ الْبَلْبِيِّ وَكَذَلِكَ
قَوْلُ طَرْفَةَ وَوَجْهَهُ كَأَنَّ الشَّمْسَ حَاتَتْ رِدَاءَهَا * عَلَيْهِ أَى أَلْقَتْ حُسْنَهَا وَنُورَهَا عَلَى هَذَا
الْوَجْهِ مِنَ التَّحْلِيَةِ فَصَارَ نُورُهَا زِينَةً لَهُ كَالْحَلِيِّ وَالْمَرَادَى الْأَرْدِيَّةُ وَاحِدُهَا مِرْدَاءَةٌ قَالَ
لَا يَرْتَدِي مَرَادَى الْحَرِيرِ * وَلَا يَرِي بِشِدَّةِ الْأَمِيرِ * الْأَلْمَلِبُ الشَّاةُ وَالْبَعِيرُ
وَقَالَ نَعْلَبُ لِأَوْاحِدِهَا وَالرِّدَاءُ الدِّينُ قَالَ نَعْلَبُ وَقَوْلُ حَكِيمِ الْعَرَبِ مِنْ سَرَّةِ النِّسَاءِ وَالنِّسَاءُ
قَلْبِيَا كِرَالِ الْغَدَاءِ وَالْعَشَاءِ وَالْيَحْقِفُ الرِّدَاءُ وَالْيَحْدُ الْحِذَاءُ وَلِيَقْلُ غِشِيَانُ النِّسَاءِ الرِّدَاءُ
هَذَا الدِّينُ قَالَ نَعْلَبُ أَرَادَ لَوْ زَادَ شَيْءٌ فِي الْعَاقِبَةِ زَادَ هَذَا وَلَا يَكُونُ التَّهْذِيبُ وَرَوَى عَنْ عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ
وَجْهَهُ أَنَّهُ قَالَ مَنْ أَرَادَ الْبَقَاءَ وَالْبَقَاءُ قَلْبِيَا كِرَالِ الْغَدَاءِ وَالْيَحْقِفُ الرِّدَاءُ وَلِيَقْلُ غِشِيَانُ النِّسَاءِ
قَالُوا لَهُ وَمَا تَحْقِفُ الرِّدَاءُ فِي الْبَقَاءِ فَقَالَ قَلْبُهُ الدِّينُ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَهِيَ الدِّينُ رِدَاءُ لِأَنَّ الرِّدَاءَ
يَقَعُ عَلَى الْمُسْكِينِ وَالْمَكْتَفِينَ وَتُجْمَعُ الْعُنُقُ وَالِدِّينُ أَمَانَةٌ وَالْعَرَبُ تَقُولُ فِي ضَمَنِ الدِّينِ هَذَا لِكَانَ فِي
عُنُقِي وَلَا يَزِمُ رِقَبَتِي فَقِيلَ لِلدِّينِ رِدَاءُ لِأَنَّهُ لَزِمَ عُنُقَ الَّذِي هُوَ عَلَيْهِ كَالرِّدَاءِ الَّذِي يَلْزِمُ الْمَذْكُوبِينَ إِذَا تَرَدَّى بِهِ
وَمِنْهُ قِيلَ لِلسَّيْفِ رِدَاءُ لِأَنَّ مَتَلَدَهُ يَحْمَأُ إِذَا مَتَرَدَّى بِهِ وَقَالَتْ خَنَسَاءُ

وَدَاهِيَةٌ بَجْرَهَا جَارِمٌ * جَعَلَتْ رِدَاءَكَ فِيهَا خِجَارًا

أَى عَمِلَتْ بِسَيْفِكَ فِيهَا رِقَابَ أَعْدَائِكَ كَالخِجَارِ الَّذِي يَجْعَلُ الرَّأْسَ وَقَعَمَتْ الْأَبْطَالُ فِيهَا بِسَيْفِكَ
وَفِي حَدِيثِ قُسٍّ تَرَدَّى بِالصَّمَاصِمِ أَى صَيْرُ وَالسَّيُوفُ بِمَنْزِلَةِ الْأَرْدِيَّةِ وَيُقَالُ لِلوِشَاحِ رِدَاءُ وَقَدْ
تَرَدَّتِ الْجَارِيَةُ إِذَا تَوَشَّحَتْ وَقَالَ الْأَعْنَى

وَتَبْرُدُ رِدَاءَ الْعَرُوبِ * مِنَ الصَّيْفِ رَقْرَقَتْ فِيهِ الْعَبِيرَا

يَعْنَى بِهِ وَشَاحَهَا الْمُخَلَّقُ بِالْمُخَلَّقِ وَامْرَأَةٌ هَيْئَتُهَا الْمُرْدَى أَى ضَامِرَةٌ مَوْضِعُ الْوِشَاحِ وَالرِّدَاءُ الشَّبَابُ

وقال الشاعر * وهذارداني عنده يستعيره * الاصمعي اذا عدا القرس فرجم الارض رجما
 قيل ردى بالفح يردى وديا وديانا وفي الصحاح ردى يردى وديا وديانا اذا رجم الارض رجما بين
 العدو والمنى الشديد وفي حديث عاتكة * بجأوا وتردى حافتيه المقاب * أى تعدو قال الاصمعي
 قلت لمنجج بن بهان ما الرديان قال عدو الحار بين اريه ومتمعه وردت الخيل رديا وديانا رججت
 الارض بجوافرها في سيرها وعدوها وادهاها هو وقيل الرديان التقريب وقيل الرديان عدو
 القرس وردى الغراب يردى بجمل والحواري يردى رديا اذا رقعن رجلا ومسين على رجل اخرى
 يلعبن وردى الغلام اذا رقع احدى رجليه وقفز بالاخرى وردت فلانا بججر اذ يه رديا اذا
 رصته قال ابن حنزة

وكأن المنون تردى بنا أعصم صم يجاب عنه العماء

ورديته بالحجارة اذ يه رديا رصته وفي حديث ابن الاكوع فرديتهم بالحجارة أى رصتهم بها يقال
 ردى يردى رديا اذ رمى والمردى والمرداة الحجر وأكثرت ما يقال فى الحجر الثقيل وفى حديث أحد
 قال أبو سفيان من رداه أى من رماه وديته صدته وردت الحجر بخرزة أو بمعول اذا ضربته بها
 لتكسره وردت النسي بالحجر كسرتة والمرداة الصخرة تردى بها والحجر ترمى به وجمعها المرادى
 ومنسه قولهم فى المثل عند جرحك ضب مر دانه يضرب مثلا للنسي العتيد ليس دونه شئ وذلك
 أن الضب ليس يتدل على جرحه اذا خرج منه فعدا اليه الا بججر يجعله علامة للجرح فيتهدى بها
 اليه وتُسببه بها الذاقة فى الصلابة فيقال مر داة وقال الفراء الصخرة يقال لها رداة وجمعها
 رديات وقال ابن مقبل

وقافية مثل حد الردا * ة لم تترك الجيب مالا

وقال طقيل * رداة تدلت من ضحوري يلم * ويلم جبل والمرداة الحجر الذى لا يكاد الرجل
 الضابط يرفعه يديه يردى به الحجر والمكان الغليظ يحفرونه فيضربونه فيما يملونه ويردى به حجر
 الضب اذا كان فى قلعة فيملن القلعة ويهدمها والردى اتمها ورفعها ورعى بها الجوهرى
 المردى حجر يرمى به ومنه قيل للرجل الشجاع انه لردى حروب وهم مرادى الحروب وكذلك
 المرداة والمرداة صخرة تكسرها بالحجارة الجوهرى والرداة الصخرة والجمع الردى وقال

* فخل مخاض كل ردى المنقض * والمرادى القوائم من الابل والفيله على التشبيه قال الليث
 تسمى قوائم الابل مرادى لثقلها وحدها وطمناعت لها خاصة وكذلك مرادى الفيل والمرادى

المراى وفلان مردى خصومة وحرب صبور عليهم - ما وراديت عن القوم مرادة اذ اراميت
بالحجارة والمردى خشبة تدفع بها السفينة تكون في يد الملاح والجمع المرادى قال ابن برى والمردى
مفعول من الردى وهو الهلاك ورادى الزجل داراه وراوده وراودته على الامر وراديه مقلوب
منه قال ابن سيده راديه على الامر راوده كأنه مقلوب قال طفيل تبعث قرسه

يرادى على فاس اللجام كأنما * يرادى به مرقة جذع مشذب

أبو عمرو راديت الرجل وداجيته ودالته وفاتية بمعنى واحد والردى الزيادة يقال ما بلغت ردى
عطاءك أى زيادتك فى العطية ويحبنى ردى قولك أى زيادة قولك وقال كثير
له عهدودلم يكدر زينه * ردى قول معروف حديث ومتر من

أى يزىر عهدوده زيادة قول معروف منه وقال آخر

تضهنه بانبات الفعل عنهم * فأعطوها وقد بلغوا رادها

ويقال ردى على المائة يردى وأردى يردي أى زاد ورديت على الشئ وأرديت زدت وأردى على
الخمسين والثمانين زاد وقال أوس

وأسمر خطياً كأن كعوبه * نوى القسب قد أردى ذراعاً على العشر

وقال الليث لغة العرب أردأ على الخمسين زاد وردت عمى وأردت زادت عن القراء وأما قول
كثير عزة يزينه * ردى قول معروف فقيل فى تفسيره ردى زيادة قال ابن سيده وأراه بنى
منه مصدراً على فعل كالضحك والحق أو اسم على فعل فوضعه موضع المصدر قال ابن سيده وإنما
قضينا على ما لم تظهر فيه الياء من هـ ذال الباب بالياء لانها لا تمع وجود ردى ظاهرة وعدم

ردو ويقال ما أدرى أين ردى أى أين ذهب ابن برى والمراد بالتموضع قال الراجز

هلاً سألت يوم مرداء هجر * إذ قابلت بكر و إذ فرت مضر

وقال آخر فليتك حال البحر دونك كله * ومن بالمرادى من فصيح وانجم

قال الاصحى المرادى جمع مرداء بكسر الميم وهى رمال منبطحه ليست بمنرفة (ردى) الردى
الذى ألقاه المرص وقد ردى وأردى والرذى من الابل المهزول الهالك الذى لا يستطيع برأحا
ولا ينبعث والأنتى رذية وفى الصحاح الرذية الناقة المهزولة من السير وقال أبو زيدى المتروكة
التي حسرهما السفر لا تقدر أن تلحق بالركاب وفى حديث الصدقة فلا يعطى الرذية ولا الشرط
اللثيمة أى الهزيلة والرذى الضعيف من كل شئ والجمع رذايا ورذاة الاخيرة ساذة قال ابن

سعيده وعسى أن يكون على توهم رآذ وقد رذى رذوى رذآوة وقد أزدية الجوهرى وقد أزدت
 ناقتى اذا هزلتها وخلقتهما المرذى المنبوذ وقد أزدية وفي حديث ابن الاكوع فأرذوا قرسين
 فأخذتهم أى زكوهما لضعفهما وهما وهما وروى بالبدال المهملة من الرذى الهلاك أى أنعبوهما
 وخلقوهما والمشهور بالذال المعجمة قال ابن سعيده وقضينا على هذا بالواو لوجود رذآوة وفي
 حديث يونس عليه السلام فقاهه الحوت رذيا ابن الاعرابى الرذى الضعيف من كل شئ قال لبيد

يا وى الى الأطناب كل رذية * مثل البلية فالصاأهدامها

أراد كل امرأه أرهاها الجوع والسلال والسلال داء باطن ملازم للجسد لا يزال يسله ويديه
 (رزا) ابن الاعرابى رزافلان فلانا اذا بره قال أبو منصور أصلا مهموز خفف وكتب بالالف
 وقال فى موضع آخر رزافلان فلانا اذا قبل بره الأموى أزرزيت الى الله أى استندت وقال شمر

لبنه ليرزى الى قوة أى يلجأ اليها قال أبو منصور وهذا جائز غير مهموز منه قول رؤبة

* يرزى الى أيدس دينا * الجوهرى أزرزيت ظهرى الى فلان أى التجأت اليه
 قال رؤبة

لا نوعدى حية بالسكر * أنا ابن أنضاد أيتها أزرى * تعرف من ذى عيت ونوزى

الاتضاد الأعمام أنضاد الرجل أعمامه وأحواله المتقدمون فى السرف وفى الحديث لولا أن الله
 لا يحب ضلالة العمل مارزيتك عقلا جاه فى بعض الروايات هم كذا غير مهموز قال
 والأصل الهمز وهومن التخفيف الشاذ وضلالة العمل بطلانه وذهاب نفعه (رسا) رسا

النشى يسورسوا وأرسي نبت وأرساهو ورسا الجبل يسوا اذا نبت أصله فى الارض وجبال
 راسيات والرواسى من الجبال الثوابت الرواسخ قال الاخفش واحده راسية ورست قدمه
 نبتت فى الحسب ورست السفينة تسورسوا بلغ أسفلها القعر وانتهى الى قرار الماء فنبتت
 وبقيت لا تسير وأرساهاهو وفى التنزيل العزيز فى قصة نوح عليه السلام وسفينته بسم الله
 تجزيها ومرساها وقرى تجزيها ومرسيها على النعت لله عز وجل الجوهرى من قرأ تجزيها
 ومرساها بالضم من أجريت وأرست وتجزيها ومرساها بالفتح من رست وجرت التهذيب القراء
 كاهم اجتمعوا على ضم الميم من مرساها واختلقت فى تجزيها فقرأ الكوفيون تجزيها وقرأ
 نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر تجزيها قال أبو اسحق من قرأ تجزيها ومرساها فالعنى

قوله رسوا الخ بضم الراء
 والسين على فاعول وفتح
 الراء وسكون السين على
 فعل بالسكون اه

بِسْمِ اللَّهِ أَجْرًا وَهِيَ أَوَّلُ رِيسَاوَهَا وَقَدَرَتِ السَّفِينَةُ وَأَرَسَاهَا اللَّهُ قَالَ وَلَوْ قُرِئَتْ مُجْرِمًا وَمُرْسِيًا
 فَعَنَاهُ أَنْ اللَّهُ يُجْرِمُهَا وَيُرْسِيهَا وَمَنْ قَرَأَ مُجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا فَعَنَاهُ جُرْمُهَا وَنَبَاتُهَا غَيْرُ جَارِيَةٍ وَجَائِزُ
 أَنْ يَكُونَ بَعْضُ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ بِسْمَلُوكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا
 قَالَ الزَّجَّاجُ الْمَعْنَى بِسْمَلُوكَ عَنِ السَّاعَةِ مَتَى وَقَوْلُهَا قَالَ وَالسَّاعَةُ هُنَا الْوَقْتُ الَّذِي يَمُوتُ فِيهِ
 الْخَلْقُ وَالْمُرْسَاةُ الشَّجَرُ السَّفِينَةُ الَّتِي تُرْسَى بِهَا وَهِيَ الشَّجَرُ ضَخْمٌ يَتَدَبَّلُ بِالْحَبَالِ وَيُرْسَلُ فِي الْمَاءِ فَيُسَكَّنُ
 السَّفِينَةَ وَيُرْسِيهَا حَتَّى لَا تَسِيرَ تُسَمَّى الْفَرَسُ لِتُكْرَمُ قَالَ ابْنُ بَرِي يَقَالُ أَرَسَيْتُ الْوَيْدِي الْأَرْضَ إِذَا
 ضَرَبْتَهُ فِيهَا قَالَ الْأَحْوَصُ

سَوَى خَالَدَاتٍ مَا يُرْمَنَ وَهَامِدٍ * وَأَسْعَثَ تُرْسِيهِ الْوَلِيدَةُ بِالْفَهْرِ

وَإِذَا نَبَتِ السَّحَابَةُ بِمَكَانٍ نَطَّرَ قِيلَ أَلْقَتْ مُرْسِيَهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَلْقَتْ السَّحَابَةُ مُرْسِيَهَا
 اسْتَقَرَّتْ وَدَامَتْ وَجَادَتْ وَرَسَا الْفَعْلُ بِشُؤْلِهِ هَدَّرَهَا فَاسْتَقَرَّتِ الْهَدِيدُ وَالْفَعْلُ مِنَ الْإِبِلِ إِذَا
 تَفَرَّقَ عَنْهُ شُؤْلُهُ فَهَدَّرَهَا وَرَاعَتْ إِلَيْهِ وَسَكَنَتْ قَبْلَ رَسَائِهَا وَقَالَ رُوْبِيَّةُ

إِذَا اسْتَمَلَتْ سَنَنَارَ سَائِهَا * بَدَاتُ حَرْقِينَ إِذَا حَجَّجَهَا

اسْتَمَلَتْ انْتَشَرَتْ وَقَوْلُهُ بَدَاتُ حَرْقِينَ بِعَنِ شَقِيشَةِ الْفَعْلُ إِذَا هَدَّرَهَا وَيَقَالُ أَرَسَتْ قَدَمَاهُ أَيَّ
 تَبَتَّ الْجَوْهَرِيُّ وَرَبَعًا فَالْوَاوُ قَدْ رَسَا الْفَعْلُ بِالشُّؤْلِ وَذَلِكَ إِذَا قَعَا عَلَيْهِمَا وَقَدَّرَ رِيسَايَةَ لَا تَبْرَحُ
 مَكَانَهَا وَلَا يَطَاقُ تَحْوِيلُهَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَقُدِّرَ رِيسَايَاتُ قَالَ النَّوَوِيُّ لَا تَنْزِلُ عَنْ مَكَانِهَا الْعَظْمَاءُ
 وَالرِّيسَايَةُ الَّتِي تُرْسُو فِيهَا الْقَائِمَةُ وَالْجِبَالُ الرَّوَابِي وَالرِّيسَايَاتُ هِيَ الثَّوَابِتُ وَرَسَّالَهُ رَسَاوَمِنْ
 حَدِيثٍ ذَكَرَهُ وَرَسَّوَتْ لَهُ إِذَا ذَكَرَتْ لَهُ طَرَفًا مِنْهُ وَرَسَّوَتْ عَنْهُ حَدِيثًا أَرَسُوهُ رَسَاوًا وَرَسَّ
 عَنْهُ حَدِيثًا رَسَاوًا رَفَعَهُ وَحَدَّثَ بِهِ عَنْهُ قَالَ ابْنُ بَرِي قَالَ عُمَرُ بْنُ قَبِيصَةَ الْعَبْدِيُّ مِنْ بَنِي
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ

أَبَا مَالِكٍ لَوْلَا حَوَاجِرُ بَيْنَنَا * وَحَرَمَاتُ حَقِّ لَمْ تَهْتِكْ سُوْرَهَا

رَمَيْتُكَ إِذْ عَرَضَتْ نَفْسُكَ رَمِيَةً * تَبَارَحُ مِنْهَا حِينَ يُرْسَى عَدِيرُهَا

قَوْلُهُ حِينَ يُرْسَى عَدِيرُهَا أَيَّ حِينَ يُدْكَرُ طَالِهَا وَحَدِيثُهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّسُّ وَالرُّسُومُ بِعَنِ وَاحِدٍ
 وَرَسَّوَتْ الْحَدِيثُ أَرَسَهُ فِي نَفْسِي أَيَّ حَدَّثْتُ بِهِ فِي نَفْسِي وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي لِذِي الرِّمَّةِ

خَلِيلِي عَوْجًا بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ * عَلَيَّ دَارِي أَوْ أَلْمَأَسَمَلِي

كَمَا أَنْتُمْ لَوْ عَمَّتْ مَائِي لِحَاجَةٍ * لَكَانَ قَلِيلًا أَنْ تُطَاعَا وَتُكْرَمَا

أَلَمْ يَجْزُونَ سَقِيمًا وَأَسْعَفًا * هَوَاهُ بِي قَبْلَ أَنْ تَتَكَلَّمَا
أَلَا فَاحْذَرَا الْأَعْدَاءَ وَاتَّقِيَاهُمَا * وَرَسَا إِلَيَّ كَلِمًا مَمَّ مَمَّا

قوله واتقياهما ما هو هكذا
بضمير المنثني الغائب في
الاصل اه

قوله اني لاسمع الحديث
الح: هكذا في الاصل ولفظ
النهاية اني لا اسمع الحديث
أرسه في نفسي وأحدث به
الخدم أرسه في نفسي أي
أثبت الح اه كتبه مصححه

وفي حديث النخعي اني لاسمع الحديث فأحدث به أرسه في نفسي قال أبو عبيد بن أسيد بن بكر
الحديث ودرسه في نفسي وأحدث به خادمي أستدكر الحديث وقال الفرما معناه ارتدده وأعاد
ذكره ورسا الصوم اذا نواه وراسي فلان فلانا اذا ساجحه وساراه اذا فخره وراسا يئتهم رسوا أصلح
والرسوة السوار من الذبل وقال كراع الرسوة الدسنيج وجمع رسوات ولا يكسر وقيل الرسوة
السوار اذا كان من خزيفة ورسوة الجوهرى الرسوة شئ من خزيفة نظم ابن الاعرابي الرمي
الثابت في الخير والشر والري العمود الثابت في وسط الخباء الجوهرى عمرة ترسيانة بكسر التون
لضرب من التمر (رشا) الرشوفعل الرشوة بقا رشوته والمراشاة الحياة ابن سيده الرشوة
والرشوة معروفة الجعل والجمع رشي ورشي قال سيبويه من العرب من يقول رشوة ورشي ومنهم
من يقول رشوة ورشي والاصل رشي وأكثرت العرب يقولون رشيا ورشاه رشوا أعطاه
الرشوة وقد درش رشوة وارتشي منه رشوة اذا أخذها ورشاه طباها ورشاه لاينه ورشاه اذا
ظاهره قال أبو الهباس الرشوة مأخوذة من رشاء الفرح اذا مد رأسه الى أمة لترقه أبو عبيد الرشا
من أولاد الطباة الذي قد تحرك وتمثي والرشاء رسن الدلو والرأش الذي يسدي بين الرأشي
والمرتشي وفي الحديث لعن الله الراشي والمرتشي والرأش قال ابن الأثير الرشوة والرشوة الوصلة
الى الحاجة بالمصانعة وأصله من الرشاء الذي يوصل به الى الماء فالرأشي من يعطى الذي يعينه
على الباطل والمرتشي الاخذ والرأش الذي يسعي بينهما يتزبد لهذا ويستنقص لهذا فاما
ما يعطى توصلا الى اخذ حق أو دفع ظلم فغير داخل فيه وروى أن ابن مسعود أخذ بارض
الخبشة في شئ فأعطى دينارين حتى خلى سبيله وروى عن جماعة من أئمة التابعين قالوا لا بأس
أن يصانع الرجل عن نفسه وماله اذا خاف الظلم والرشاء الحبل والجمع أرشية قال ابن سيده
وانما جعلناه على الواو لانه يوصل به الى الماء كما يوصل بالرشوة الى ما يطلب من الاشياء قال
الليثاني ومن كلام المؤخذات للرجال أخذته بديبا مملأ من الماء معلق برشاء قال الترشاء الحبل
لا يستعمل هكذا الا في هذه الاخذة وأرشي الدلو جعل له رشاء أي حبلًا والرشاء من منازل
القمر وهو على التشبيه بالحبل الجوهرى الرشاء كواكب كثيرة صغار على صورة السمكة يقال

لها بطن الحوت وفي سرتها كوكب نير ينزله القمر وأرشيبة الحنظل واليقطين خبوطه وقد أرشيت
 الشجرة وأرشي الحنظل إذا امتدت أغصانه قال الأصمعي إذا امتدت أغصان الحنظل قيل
 قد أرشيت أي صارت كالأرشيبة وهي الجبال أبو عمرو وأسترشي ما في الضرع وأسستوشى ما فيه
 إذا أخرجه وأسترشي في حكمه طلب الرشوة عليه وأسترشي النصيل إذا طلب الرضاع وقد
 أرشيته يرشأ ابن الاعرابي أرشي الرجل إذا حك خوران النصيل ليعدو ويقال للنصيل الرشي
 والرشة نبت يشرب للآسبي وقال كراع الرشة عشبة شحوا القروية جمعها رشأ قال ابن سيده
 وحملنا الرشي على الواو لوجود رش و وعدم رشي (رصا) ابن الاعرابي رصاه إذا
 أحكمه ورصاه إذا نواه للصوم والله أعلم (رضى) الرضامه قصور ضد السخط وفي حديث
 الدعاء اللهم إني أعوذ برضالك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصى
 ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك وفي رواية بدأ بالمعافاة ثم بالرضا قال ابن الأثير إنما ابتدأ
 بالمعافاة من العقوبة لأنهما من صفات الأفعال كالأمانة والاحياء والرضا والسخط من صفات
 القلب وصفات الأفعال أدنى رتبة من صفات الذات فبدأ بالآدنى متوقفاً إلى الأعلى ثم لما زاد يقينا
 وارتقى ترك الصفات وقصر نظره على الذات فقال أعوذ بك منك ثم لما زاد قرباً استحيى عنه من
 الاستعانة على بساط القرب فالتجأ إلى الثناء فقال لا أحصى ثناء عليك ثم علم أن ذلك قصور فقال
 أنت كما أثنيت على نفسك قال وأما على الرواية الأولى فاعتماد الاستعانة بالرضا على السخط
 لأن المعافاة من العقوبة تحصل بحصول الرضا وانما كرهها لأن دلالة الأولى عليها دلالة تضمن
 فأراد أن يدل عليها دلالة مطابقة فكفى عنها ولا ثم صرح بها ثانية ولأن الراضي قد يعاقب للمصلحة
 أو لاستيفاء حق الغير وثنية الرضا رضوان ورضيان الأولى على الأصل والأخرى على المعاقبة
 وكان هذا اعتماداً على ارادة الجنس الجوهرى وسمع الكسافي رضوان وجوان في ثنية الرضا
 والحجى قال والوجه جمان ورضيان فن العرب من يقولها بالياء على الأصل والواو أكثر وقد
 رضى رضى رضى ورضوا ورضوا ورضوا ورضوا ورضوا ورضوا ورضوا ورضوا ورضوا ورضوا ورضوا
 فهو راض من قوم رضى ورضى من قوم أرضيا ورضاة الأخيرة عن المعيانى قال ابن سيده وهي
 نادرة أعني تكسر رضى على رضى قال وعندى أنه جمع راض لا غير ورض من قوم رضى عن
 المعيانى قال سيديويه وقالوا رضىوا كما قالوا غزياً أسكن العين ولو كسرها حذف لأنه لا يلتقى
 سا كان حيث كانت لا تدخلها الضمة وقبلها كسرة وراعوا كسرة الضاد في الأصل فلذلك أقرها

يا وهى مع ذلك كما نادرة ورَضِيتُ عَنْكَ وَعَايِكَ رَضِيَّ مَقْصُورٌ مَصْدَرٌ مَحْضٌ وَالاسْمُ الرِّضَاءُ مِمْدُودٌ
عَنِ الْاِخْفَشِ قَالَ الْقُحَيْفِيُّ الْعَقِيلِيُّ

اِذَا رَضَيْتَ عَلَيَّ بِوَقْشِيرٍ * لَعَمْرُ اللَّهِ أَعْجَبَنِي رِضَاهَا

وَلَا تَنْبُو سِيُوفِي بَنِي قُشَيْرٍ * وَلَا تُضِي الْأَسْنَةَ فِي صَفَاهَا

عَدَاهُ بَعَلِي لِأَنَّهُ إِذَا رَضَيْتَ عَنْهُ أَحْبَبْتَهُ وَأَقْبَلْتَ عَلَيْهِ فَلِذَلِكَ اسْتَعْمَلَ عَلَيَّ بِمَعْنَى عَن قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ
وَكَانَ أَبُو عَلِيٍّ يَسْتَحْسِنُ قَوْلَ الْكِسَائِيِّ فِي هَذَا لِأَنَّهُ لَمَّا كَانَ رَضِيْتُ ضِدَّ سَخِطْتُ عَدِي رَضِيْتُ بَعَلِي
جَمَلًا لِلشَّيْءِ عَلَى نَقِيضِهِ كَمَا يَحْمَلُ عَلَى نَظِيرِهِ قَالَ وَقَدْ سَلَّكَ سَبُوبَهُ هَذِهِ الطَّرِيقَ فِي الْمَصَادِرِ كَثِيرًا
فَقَالَ قَالُوا كَذَا كَمَا قَالُوا كَذَا وَأَحَدُهُمَا ضِدُّ الْآخَرِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ
تَأْوِيلُهُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى رَضِيَ عَنْهُمْ أَمْ أَعْمَالَهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ مَا جَازَاهُمْ بِهِ وَأَرْضَاهُ أَعْطَاهُ مَا يَرْضَى
بِهِ وَرَضَاهُ طَلَبَ رِضَاهُ قَالَ

اِذَا الْعَجُوزُ غَضِبَتْ فَطَلَّقَ * وَلَا تَرْضَاهَا وَلَا تَمَلِّقَ

أَبْتُ الْآلِفِ مِنْ تَرْضَاهَا فِي مَوْضِعِ الْجَزْمِ تَشْبِيهُهَا بِالْيَاءِ فِي قَوْلِهِ

أَلَمْ يَأْتِيكَ وَالْأَبَاءُ نَبِيٌّ * بِمَا لَأَقْتُ لَبُونَ بَنِي زِيَادٍ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَإِنَّمَا فَعَلَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يَقُولُ تَرْضَاهَا فَيَلْتَقِ الْجُزْءُ حَتَّى عَلَى أَنَّ بَعْضَهُمْ قَدَرُوا عَلَى
الْوَجْهِ الْأَعْرَفِ وَلَا تَرْضَاهَا وَلَا تَمَلِّقَ عَلَى إِحْتِمَالِ الْخَطْبِ وَالرَّضِيُّ الْمَرَضِيُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّضِيُّ
الْمُطْبِعُ وَالرَّضِيُّ الضَّامِنُ وَرَضِيْتُ الشَّيْءَ وَأَرْضَيْتُهُ فَهُوَ مَرَضِيٌّ وَقَدْ قَالَوا مَرَضُوا بِجَاوَابِهِ عَلَى
الْأَصْلِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَرَضِيَهُ لِذَلِكَ الْأَمْرُ فَهُوَ مَرَضِيٌّ وَمَرَضِيٌّ وَأَرْضَاهُ رَأَاهُ أَهْلًا وَرَجُلٌ رَضِيٌّ
مَنْ قَوْمِ رَضِيٍّ قُنَعَانَ مَرَضِيٍّ وَصَنُوبًا بِالصَّدْرِ قَالَ زَهْرِي * هُمْ بَيْنَنَا فَهُمْ رَضِيٌّ وَهُمْ عَدْلٌ *
وَصَفَّ بِالْمَصْدَرِ الَّذِي فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ كَمَا وَصَفَ بِالْمَصْدَرِ الَّذِي فِي مَعْنَى فَاعِلٍ فِي عَدْلٍ وَخَصِمِ الصِّحَاحِ
الرِّضْوَانُ الرِّضَا وَكَذَلِكَ الرِّضْوَانُ بِالضَّمِّ وَالْمَرَضَاةُ مَثَلُهُ غَيْرُ الْمَرَضَاةِ وَالرِّضْوَانُ مَصْدَرَانِ وَالْقُرَاءُ
كُلُّهُمْ قَرَأُوا الرِّضْوَانَ بِكَسْرِ الرَّاءِ الْأَمْرُ وَيُؤَيِّدُ عَنْ عَاصِمٍ أَنَّهُ قَرَأَ الرِّضْوَانَ وَيُقَالُ هُوَ مَرَضِيٌّ وَمِنْهُمْ
مَنْ يَقُولُ مَرَضُوا لِنِ الرِّضَا فِي الْأَصْلِ مِنْ بَنَاتِ الْوَاوِ وَقِيلَ فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٌ أَيْ مَرْضِيَّةٌ أَيْ ذَاتُ
رَضِيٍّ كَقَوْلِهِمْ هُمْ نَاصِبٌ وَيُقَالُ رَضِيْتُ مَعِيشَتَهُ عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعِلُهُ وَلَا يُقَالُ رَضِيْتُ وَيُقَالُ
رَضِيْتُ بِهِ ضَاحِكًا وَرَجُلًا فَإِذَا رَضِيْتُ عَلَيْهِ فِي مَعْنَى رَضِيْتُ بِهِ وَعَنْهُ وَأَرْضَيْتُهُ عَنِّي وَرَضِيْتُهُ بِالْتَشْدِيدِ
أَيْضًا فَرَضِيٌّ وَتَرْضَيْتُهُ أَيْ أَرْضَيْتُهُ بَعْدَ جَهْدٍ وَاسْتَرْضَيْتُهُ فَأَرْضَانِي وَرَاضَانِي مَرَضَاةٌ وَرِضَاءٌ

وفي حديث الايمان حتى ترى رعاء النساء يتطاوون في البنيان وفي حديث عمر كانه راى غم
 اى في الحفاة والبذابة وفي حديث دريد قال يوم حنين لما لادن عوف انما هو راى ضان ماله
 وللرب كانه يستجمله ويقتصر به عن رتبة من يقود الجيوش ويسوسها واما قول ثعلبة بن
 عبيد العدوى في صفة نخل

تبيت رعاها الاتخاف نزاعها * وان لم تقيد بالقيود وبالابض

فان ابا حنيفة ذهب الى ان رعي جمع رعاة لان رعاة وان كان جمعافا لنظمه لنظ الواحد فصاركهاة
 ومهى الا ان مهاة واحده هو ماء النخل في رحم الناقة ورعاة جمع واما قول احيحة
 وتصبح حيث يبيت الرعاة * ولين ضيعوها وان اهلوا

انما عني بالرعاة هنا حنيفة النخل لانه انما هو في صفة النخل يقول تصبح النخل في اما كنم الا تشتر
 كاتشتر الابل المهمة والرعية المشاشية الراعية او المرعية قال
 ثم مطرنا مطرة روية * فنبت البقل ولا رعية

وفي التنزيل حتى يصد الرعاة الرعاة جمع الراى قال الازهرى واكثر ما يقال رعاة للولاة والرعيان
 لراى الغنم ويقال للنعيم هي رعى وترعى وقراء بعض القراء ارسله معنا غدا ترعى والمعب وهو يفتعل
 من الرعى وقيل معنى ترعى اى يرعى بعضنا بعضا وفلان يرعى على ابيه اى يرعى عمه القراء يقال
 انه لترعية مال اذا كان يصلح المال على يده ويجب درعية الابل قال ابن سيده رجل ترعية وترعى
 بغيرها نادر قال تابط شرا

واست برعى طويل عشاؤه * يؤنقها مستأنف التبت مهبل

وكذلك ترعية وترعية مشددة الياء وترعاية وترعاية بهذا المعنى صناعته وصناعة اياه الرعاية وهو
 مثال لم يذ كره سيبويه والترعية الحسن الاتماس والارتباد للكلال الماشية وانشد الازهرى
 للفراء ودار حفاظ قد نزلنا وغيرها * احب الى الترعية الشنان

قال ابن بري ومنه قول حكيم بن معيبة

يتبعها ترعية فيه خضع * في كفه ريخ وفي الرسخ قدع

والرعاية حرفة الراى والمسوس مرعى قال ابو قيس بن الاسلت

ايس قظام مثل قطي ولا انا * مرعى في الاقوام كالراى

ورعت الماشية ترعى رعايا ورعاية وارعت وترعت قال كثير عزة

توله ترعى كذا بالاصل
 والتهديب بانبات الياء بعد
 العين وهي قراءة قنبل وقفا
 ووصلا كما في الخطيب
 المفسر اه صححه

قوله انه لترعية مال حاصل
 لغاتها انها مثلثة الاول مع
 تشديد الياء المنناة التحسية
 وتخفيفها كما في القاموس
 وغيره اه صححه

وما أمُّ خشف ترعى به * أرا كاعيمأودو وحاطلدا

ورعاها وأرعاها يقال أرعى الله المواشي إذا أنبت لها ما ترعاه وفي التنزيل العزيز ركوا وأرعوأ
أنعامكم وقال الشاعر

كأنها ظبية تعطو إلى فنن * تا كل من طيب والله يرعيها

أى يثبت لها ما ترعى والاسم الرعية عن اللحياني وأرعاها المكن جعله مرعى قال القطامي

فنن بك أرعاها الحى أخوانه * فمالي من أخت عوان ولا بكر

وأبيل راعية والجمع الرواعي ورعى البعير الكلال بنفسه رعيًا وأرعى مثله وأنشد ابن
بري شاهدا عليه

كالظبية البكر الفريدة ترعى * فى أرضها وفراتها وعيها دها

خصبت لها عذق البراق جبينها * من عركها عالجناهم وأوعداها

والرعى بكسر الراء الكلال نفسه والجمع أرعاء والمرعى كل رعى وفي التنزيل والذى أخرج المرعى
وفى المثل مرعى ولا كالسعدان قال ابن سيده وقول أبي العيال

أفطيم هل تدرين كم من متلف * جاوزت لمرعى ولا مسكون

عندى أن المرعى ههنا فى موضع المرعى لمة بلمته اياه بقوله ولا مسكون قال وقد يكون المرعى
الرعى أى ذورعى قال الازهرى أفادنى المنذرى يقال لا تقن فتاة ولا مرعاة فان لكل بغاة يقول
المرعى حيث كان يطلب والنسأة حينما كانت تخطب لكل فتاة خاطب ولكل مرعى طالب
قال وأنشدنى محمد بن اسحق

ولن تعابن مرعى ناضرا أنفا * الأوجدت به آثارا كؤل

وأرعت الأرض كثر رعيها والرعايا والرعاوية الماشية المرعية تكون للسوقة والسلاطان
والأرعاوية للسلاطان خاصة وهى التى عليها رسومه ورسومه والرعاوى والرعاوى بفتح الراء
وضمها الأبل التى ترعى حوالى القوم وديارهم لانها الأبل التى يعتمل عليها قات امرأة من العرب
نعت بزوجه

تمششتنى حتى اذا ما تركتنى * كنىض الرعاوى قلت انى ذاهب

قال شمر لم اسمع الرعاوى بهذا المعنى الأهنا وقال أبو عمرو والأرعة بلغة أزدسنة نبر الفدان
يكثر بها والراعى الوالى والرعية العامة ورعى الأمير رعيته رعاية ورعبت الأبل أرعاها رعيًا

وَرَعَاهُ رِعَاةً وَرَعِيًّا وَرِعَايَةً حَفِظَهُ وَكُلَّ مَنْ وُلِيَ أَمْرًا قَوْمٌ فَهُوَ رَاعِيهِمْ وَهُمْ رِعِيَّتُهُ فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ
 وَقَدْ اسْتَرَعَاهُ أَبَاهُمْ اسْتَحْفَظَهُ وَاسْتَرَعِيَّتُهُ الشَّيْءُ رَعَاهُ وَفِي الْمَثَلِ مَنْ اسْتَرَعَى الذِّئْبَ فَتَدَظَلَّمَ
 أَيْ مَنْ اتَّعَمَّنَ خَائِنًا فَقَدْ وَضَعَ الْأَمَانَةَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهَا وَرَعَى الْجُبُومَ رَعِيًّا وَرَاعَاهَا رَاقِبًا وَاتَّظَرَ
 مَعِيهَا قَالَتِ الْخَنَسَاءُ

أَرَعَى الْجُبُومَ وَمَا كَانَتْ رِعِيَّتَهَا * وَتَارَةً أَنْعَشَى فَضَّلَ أَطْمَارِي

وَرَاعَى أَمْرَهُ حَفِظَهُ وَتَرَقَّبَهُ وَالْمُرَاعَاةُ الْمُنَاطَرَةُ وَالْمُرَاقِبَةُ يُقَالُ رَاعَيْتُ فَلَانًا مُرَاعَاةً وَرَعَاهُ إِذَا رَاقَبْتَهُ
 وَتَامَلْتَ فَعَلَهُ وَرَاعَيْتُ الْأَمْرَ تَطَرْتُ الْأَمْرَ بِصِيرٍ وَرَاعِيَّتُهُ لِحَظَّتُهُ وَرَاعَيْتُهُ مِنْ مُرَاعَاةِ الْحُقُوقِ
 وَيُقَالُ رَعَيْتُ عَلَيْهِ حُرْمَتَهُ رِعَايَةً وَفُلَانٌ يُرَاعِي أَمْرَ فُلَانٍ أَيْ يَنْظُرُ إِلَى مَا يَصِيرُ إِلَيْهِ أَمْرُهُ وَأَرَعَى
 عَلَيْهِ أَبْنِي قَالَ أَبُو دَهْبَلٍ أَنْشَدَهُ أَبُو عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ

إِنْ كَانَ هَذَا السَّحْرُ مِنْكَ فَلَا * تَرُعَى عَلَيَّ وَجَدَدِي سِحْرًا

وَالرِّعَاءُ الْإِبْقَاءُ عَلَى أَحْيَاكَ قَالَ ذُو الْأَصْبَعِ

بَعِيَ بَعْضَهُمْ بَعْضًا * فَلَمْ يَرْعُوا عَلَيَّ بَعْضٌ

وَالرُّعْوَى اسْمٌ مِنَ الرِّعَاءِ وَهُوَ الْإِبْقَاءُ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ قَيْسٍ

إِنْ تَكُنْ لِلدَّالَةِ فِي هَذِهِ الْأَمَّةِ رُعْوَى بَعْدَ إِلَيْكَ النِّعَمِ *

وَأَرَعَيْتُ سَمْعَكَ وَرَاعَيْتُ سَمْعَكَ أَيْ اسْتَمَعْتُ إِلَى وَأَرَعَيْتُ إِلَيْهِ اسْتَمَعْتُ وَأَرَعَيْتُ فَلَانًا مَعِي إِذَا اسْتَمَعْتُ
 إِلَى مَا يَقُولُ وَأَصْغَيْتُ إِلَيْهِ وَيُقَالُ فَلَانٌ لَا يُرْعَى إِلَى قَوْلِ أَحَدٍ أَيْ لَا يَلْتَفِتُ إِلَى أَحَدٍ وَقَوْلُهُ
 تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا قَالَ التَّوَّابُونَ هُوَ مِنَ الرِّعَاءِ وَالْمُرَاعَاةِ وَقَالَ
 الْأَخْفَشُ هُوَ فَاغْتَنَامُ مِنَ الْمُرَاعَاةِ عَلَى مَعْنَى أَرَعْنَا سَمْعَكَ وَلَكِنْ الْبَاءُ ذَهَبَتْ لِلأَمْرِ وَقُرِئَ رَاعِنًا
 بِالتَّشْوِينِ عَلَى أَعْمَالِ الْقَوْلِ فِيهِ كَأَنَّهُ قَالَ لَا تَقُولُوا حَقًّا وَلَا تَقُولُوا هُجْرًا وَهُوَ مِنَ الرُّعُونَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ
 وَقَالَ أَبُو اسْحَقٍ قِيلَ فِيهِ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ قَالَ بَعْضُهُمْ مَعْنَاهُ أَرَعْنَا سَمْعَكَ وَقِيلَ أَرَعْنَا سَمْعَكَ حَتَّى
 نَقُفَ مَعَكَ وَنَقُفَهُمْ عَنَّا قَالَ وَهِيَ قِرَاءَةُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَبُصِّدَتْهَا قِرَاءَةُ أَبِي بِنِ كَعْبٍ لَا تَقُولُوا رَاعُوا نَا
 وَالْعَرَبُ تَقُولُ أَرَعْنَا سَمْعَكَ وَرَاعَيْنَا سَمْعَكَ وَقَدْ مَرَّ مَعْنَى مَا أَرَادَ الْقَوْمُ بِقَوْلِ رَاعِنًا فِي تَرْجَمَةِ رَعْنٍ
 وَقِيلَ كَانَ الْمَسْلُومُونَ يَقُولُونَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَاعِنًا وَكَانَتِ الْيَهُودُ تَسَابُّ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ
 بَيْنَهُمْ وَكَانُوا يَسُبُّونَ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي نُسُوبِهِمْ فَلَمَّا سَمِعُوا هَذِهِ الْكَلِمَةَ اعْتَمَنُوا أَنْ يَظْهَرُوا سَبَّهُ

بلفظ يسمع ولا يلحقهم في ظاهره شئ فأظهر الله النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين على ذلك ونهى
 عن الكرامة وقال قوم راعنا من المراجعة والمكافاة وأمر وأن يخاطبوا النبي صلى الله عليه وسلم
 بالتعزير والتوقير أى لا تقولوا راعنا أى كافئنا فى المقال كما يقول بعضهم لبعض وفى مصحف ابن
 مسعود رضى الله عنه راعونا ورعى عهدَه وحققه حفظه والاسم من كل ذلك الرعى والرعى
 قال ابن سيده وأرى ثعلبا حكى الرعى بضم الراء وبالواو وهو ما قبلت ياؤه واوا للتصريف
 وتعويض الواو من كثرة دخول الياء عليها وللفرق أيضا بين الاسم والصفة وكذلك ما كان مثله
 كالبقوى والفتوى والتقى والشروى والشوى والبقوى والبقياسمان يوضعان موضع
 الأبقاء والرعى والرعى من رعاية الحفاظ ويقال رعى فلان عن الجهل رعى رعى
 حسنا ورعى حسنة وهو نزوعه وحسن رجوعه قال ابن سيده الرعى والرعى النزوع عن
 الجهل وحسن الرجوع عنه ورعى رعى أى كف عن الأمور وفى الحديث شر الناس
 رجلا يقرأ كتاب الله لا يرعى إلى شئ منه أى لا ينكف ولا ينزجر من رعا رعى وإذا كف عن
 الأمور ويقال فلان حسن الرعى والرعى والرعى والأرعى وقد ارعى عن القبيح
 وتقديره أفعول ووزنه أفعَل وانما يدغم لسكون الياء والاسم الرعى بالضم والرعى بالفتح مثل
 البقيا والبقوى وفى حديث ابن عباس إذا كانت عندك شهادة فستأمن عنها فأخبرهم أولا
 تقول حتى آتى الأمير لعله يرجع أو رعى قال أبو عبيد الأرعى الندم على الشئ والانصراف
 عنه والترك له وأنشد

أذا قلت عن طول الثنائى قد ارعى * أرى حبهما الأبقاء على هجر

قال الأزهري ارعى جاء نادرا قال ولأعلم فى المعتلات مثله كأنهم بنوه على الرعى وهو الأبقاء
 وفى الحديث الأرعاء عليه أى أبقاء ورفقا يقال أرعىت عليه من المراجعة والملاحظة قال
 الأزهري وللرعى ثلاثة معان أحدها الرعى اسم من الأبقاء والرعى رعاية الحفاظ
 للعهد والرعى حسن المراجعة والنزوع عن الجهل وقال شمر تكون المراجعة من الرعى
 مع آخر يقال هذه ابل رعى الوحش أى رعى معها ويقال الحارير رعى الحمر أى رعى معها
 قال أبو ذؤيب

من وحش حوزى رعى الصيد متبدا * كأنه كوكب فى الجو متجرد

والمراجعة المحافظة والأبقاء على الشئ والأرعاء الأبقاء قال أبو سعيد يقال أمر كذا أرفق بى

وَأَرَعَى عَلَى وَيُقَالُ أَرَعَيْتَ عَلَيْهِ إِذَا أَبَقَيْتَ عَلَيْهِ وَرَجَمْتَهُ وَفِي الْحَدِيثِ نِسَاءُ قُرَيْشٍ خَيْرُ نِسَاءِ
 أَخْنَاهُ عَلَى طُقُفٍ فِي صِغَرِهِ وَأَرَعَاهُ عَلَى رُوحٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ هُوَ مِنَ الْمُرَاعَاةِ الْحِفْظِ وَالرِّفْقِ وَتَحْقِيفِ
 الْكُلْفِ وَالْإِتْقَانِ عَنْهُ وَذَاتُ يَدِهِ كِتَابَةٌ عَمَّا يَمْلِكُ مِنْ مَالٍ وَغَيْرِهِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 لَا يُعْطَى مِنَ الْغَنَاءِ شَيْءٌ حَتَّى تَقْسَمَ الْأُرَاعُ أَوْ دَائِمِلِ الرَّاعِي هُنَا عَيْنُ الْقَوْمِ عَلَى الْعُدُومِ مِنَ الرَّعَايَةِ
 الْحِفْظِ وَفِي حَدِيثِ إِقْمَانَ بْنِ عَادٍ إِذَا رَعَى الْقَوْمُ عَقْلٌ يَرِيدُ إِذَا تَحَفَظَ الْقَوْمُ لَشَيْءٍ يَخَافُونَهُ عَقْلٌ
 وَلَمْ يَرَعَهُمْ وَفِي الْحَدِيثِ كَلَّمْتُمْ رَاعٍ وَكَلَّمْتُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ أَي حَافِظٌ مُؤَمَّنٌ وَالرَّعِيَّةُ كُلُّ مَنْ
 تَمَلَّكَ حِفْظَ الرَّاعِي وَنَظَرَهُ وَقَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَرَعَ اللَّصُّ وَلَا تَرَاعُهُ فَسِرَّهُ نَعَلِبُ فَقَالَ
 مَعْنَاهُ كَفَّهُ أَنْ يَأْخُذَ مَتَاعَكَ وَلَا تَشْمُدْ عَلَيْهِ وَيُرْوَى عَنْ ابْنِ سِيرِينَ أَنَّهُ قَالَ مَا كَانُوا يُسْكِنُونَ عَنِ
 اللَّصِّ إِذَا دَخَلَ دَارَ أَحَدِهِمْ تَأَمَّنًا وَالرَّاعِيَةُ مُقَدِّمَةُ الشَّيْبِ يُقَالُ رَأَى فُلَانٌ رَاعِيَةَ الشَّيْبِ
 وَرَوَاعَى الشَّيْبَ أَوَّلَ مَا يَنْظُرُهُ مِنْهُ وَالرَّعَى أَرْضٌ فِيهَا حِجَارَةٌ نَاتِئَةٌ تَمْنَعُ الْأُومَةَ أَنْ تَجْرَى وَرَاعِيَةَ
 الْأَرْضِ ضَرْبٌ مِنَ الْجِنَادِ وَالرَّاعِي أَقْبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْحَصَنِ النَّسِيرِيُّ الشَّاعِرُ (رعا) الرَّعَاءُ
 صَوْتٌ ذَوَاتُ الْخُفِّ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَأْتِي أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِبَعْزِهِ رُعَاءُ الرَّعَاءُ صَوْتُ الْأَبْلِ
 رُعَا بَعْزُهُ وَالنَّاقَةُ تَرَعُو رُعَاءُ صَوْتٌ فَجَبَّتْ وَقَدِ قِيلَ ذَلِكَ لِلضَّبَاعِ وَالنَّعَامِ وَنَاقَةٌ رَعُو عَلَى فَعُولٍ
 أَي كَثِيرَةِ الرَّعَاءِ وَفِي حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ مَلِيْلَةُ الْأَرْعَاءِ أَي تَمْلُولُهُ الصَّوْتُ يَصِفُهَا بِكَثْرَةِ الْكَلَامِ وَرَفِيعِ
 الصَّوْتِ حَتَّى تَنْجُرَ السَّامِعِينَ شَبَّهَ صَوْتَهُمُ بِالرُّعَاءِ أَوْ أَرَادَ أَنْ يَأْخُذَ بِهَا كَثْرَةَ كَلَامِهِمَا مِنَ الرَّعْوَةِ
 الرُّبْدِ وَفِي الْمَثَلِ كَفَى رُعَاءُهُمْ أَمْنًا أَي أَنَّ رُعَاءَهُ بَعْزُهُ يَقُومُ مَقَامَ نِدَائِهِ فِي التَّعَرُّضِ لِلضَّيْفَةِ وَالْقَرَى
 وَسَمِعْتُ رَاعِيَ الْأَبْلِ أَي أَصْوَاتَهَا وَأَرَعَى فُلَانٌ بَعْزِيهِ وَذَلِكَ إِذَا حَجَّ لَهُ عَلَى أَنْ يَرَعُو لِيَلْفِضَاقَ
 وَأَرَعَيْتُهُ أَنَا حَمَلْتُهُ عَلَى الرَّعَاءِ قَالَ سَبْرَةُ بْنُ عُمَرَ وَالْقَعْمَسِيُّ

أَبْنِي آلَ شَدَادَ عَلَيْنَا * وَمَا رَعَى لَشَدَادَ قَصِيلُ

يَقُولُ هُمْ أَشْحَاءُ لَا يُفَرِّقُونَ بَيْنَ الْقَصِيلِ وَأُمِّهِ بَنَحْرٍ وَلَا هَبَّةٍ وَقَدِيرُ رَعَى صَاحِبُ الْأَبْلِ إِلَهُهُ لِيَسْمَعَ ابْنَ
 السَّبِيلِ بِاللَّيْلِ رُعَاءَهُمْ فَيَمِيلُ إِلَيْهَا وَقَالَ ابْنُ قَسْوَةَ يَصِفُ ابْنَ

طِوَالِ الدَّرِيِّ مَا يَلْعَنُ الضَّيْفَ أَهْلَهَا * إِذَا هُوَ أَرَعَى وَسَطَهَا بَعْدَ مَا يَسْمُرِي

أَي يُرَعَى نَاقَتَهُ فِي نَاحِيَةِ هَذِهِ الْأَبْلِ وَفِي حَدِيثِ الْأَفْكَ وَقَدِ ارْتَعَى النَّاسُ لِلرَّحِيلِ أَي جَمَلُوا
 رَوَاهُ لَهُمْ عَلَى الرَّعَاءِ وَهَذَا دَابُّ الْأَبْلِ عِنْدَ رَفِيعِ الْأَحْمَالِ عَلَيْهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي رَجَاءٍ لَا يَكُونُ

الرجل متقياً حتى يكون أدل من قعود كل من أتى إليه ارتغاه أى قهره وأدله لان البعير لا يرتغو
الأعن ذل واستكانه وانما خص القعود لان النقي من الابل يكون كثير الرغاء وفي حديث ابى بكر
رضى الله عنه فسمع الرغوة خلف ظهره فقال هذه رغوة نافر رسول الله صلى الله عليه وسلم الجذعاء
الرغوة بالفتح المرة من الرغاء وبالضم الاسم كالغرفة والغرفة وترأغو اذا رغا واحدا ههنا
وواحدههنا وفي الحديث انهم والله ترأغو عليه فقتلوه أى تصايحووا وتداعوا على قتله وماله
ناعية ولا رغبة أى ماله شاة ولا ناقة وقد تقدم فى نعا وكذلك قولهم أتيتهم فأتعتى ولا أرتغى أى
لم يعط شاة ولا ناقة كما يقال ما أحشى ولا أجل والرغوة الصخرة ويقال رغاها اذا أغضبها وغراما اذا
أجبره ورغا الصبي رغا وهو أشد ما يكون من بكائه ورغا الضب عن ابن الاعرابى كذلك ورغوة
اللبن ورغونه ورغونه ورغاونه ورغايته كل ذلك يزيد بالجمع رغا وارتغيت شربت الرغوة والارتغاه
سحق الرغوة واحتساؤها الكسائي هي رغوة اللبن ورغونه ورغوته ورغاؤه ورغايته وزاد غيره
رغايته قال ولم نسمع رغاونه أبو زيد يقال للرغوة رغاوى وجمعها رغاوى وارتغى الرغوة أخذها
واحتساها وفي المثل يسر حسوا فى ارتغاه يضرب لمن يظهر أمرا وهو يريد غيره قال الشعبي
لمن سأله عن رجل قبل أم امرأته قال يسر حسوا فى ارتغاه وقد حرمت عليه امرأته وفي التهذيب
يضرب مثلا لمن يظهر طلب القليل وهو يسر أخذ الكثير وأمست بلكم تنشف وترغى أى تعلقوا
ألبانها نشافة ورغوة وهما واحد والمرغاة شئ يؤخذ به الرغوة ورغا اللبن ورغى وارتغى ترغية
صارت له رغوة وأزبد وابل عراغ لألبانها رغوة كثيرة وارتغى البائل صار لبوله رغوة وقوله
أنشده ابن الاعرابى

قوله والرغوة الصخرة كذا
فى القاموس والتكملة وقال
فى شرح القاموس الذى فى
المحكم الضجن أى بالصاد
المجبة فالجيم فنون اه وكل
صحيح اه صححه

من البيض ترغينا سقاط حديثها * وتكذنا لها والحديث الممتع

فسره فقال ترغينا من الرغوة كأنها لا تعطينا صريح حديثها تنفع لنا برغوته وما ليس
بعض منه معناه أى تطعمنا حدينا قليلا بمنزلة الرغوة وتكذنا لا تعطينا الأقله قال ولم أسمع
ترغى متعتيا الى مفعول واحد ولا الى مفعولين الا فى هذا البيت ومن ذلك قولهم كلام مرغ
اذالم يفصح عن معناه ورغوة فرس مالك بن عبددة (رفا) رفوته سكتته من الرعب قال
أبو خراش الهذلى

قوله الممتع كذا بالأصل
بمنشأة فوقية بعد الميم
كالمحكم والذى فى التهذيب
والاساس الممنوع بالنون
وفسره فقال أى تستخرج
من الحديث الذى تمنعه الا
منها اه صححه

رفوتى وقالوا يا خويلد لا ترع * فقلت وأنت كرت الوجوه همهم

يقول سكتوني اعتبر بشاهدة الوجوه وجعلها دليلا على ما في النفوس يريد رفوني فألقى
 الهمزة وقد تقدم ورفوت الثوب أرفوه رفوا الغثة في رفاثة هم مزولا هم مزوالهمز أعلى وقال
 في باب تحويل الهمزة رفوت الثوب رفوا يحول الهمزة واو أكثرى أبو زيد الرفاء الموافقة وهي
 المرافاة بلاهمز وأنشد

ولما أن رأيت أبارؤيم * يرافيني ويكره أن يلاما

والرفاء الاتهام والاتفاق ويقال رقيته ترفية إذا قلت للمتزوج بالرفاء والبنين قال ابن السكيت
 وإن شئت كان معناه بالسكون والطمانينة من قولهم رفوت الرجل إذا سكنته وفي الحديث انه
 نهي أن يقال بالرفاء والبنين قال ابن الأثير كره الهروي في المعتل ههنا ولم يذكره في المهموز قال
 وكان إذا رقي رجلا أي إذا أحب أن يدعوله بالرفاء فترك الهمز ولم يكن الهمز من اعتمه وقد تقدم
 أكثر هذا القول الفراء أرفأت البه وأرفيت اليه لغتان بمعنى جئحت اليه الليث أرفت
 السفينة قربت الى الشط أبو الدقبش أرفت السفينة وأرفيتها أنابغيهمز والرفة بالتخفيف
 التبن عن أبي حنيفة تقول العرب استغنت التفة على الرفة والتشديد فيها لغة وقيل الرفة التبن
 يمانية وقد تقدم في الثناني والرفة دويبة تصيد تسمى عناق الارض قال ابن سيده قضينا على
 لامها بالياء لانها لام قال وقد يجوز أن تكون واو بدليل الضمة التذيب الليث الرفة عناق
 الارض تصيد كما يصيد الفهد قال أبو منصور غلط الليث في الرفة في انظمه وتفسيره قال وأحسبه
 رأى في بعض الصحف أنا غنى عنك من التفة عن الرفة فلم يضبطه وغيره فأفسده فأما عناق
 الارض فهو التفة مخنفة بالناء والقاء والهاء ويكتب بالهاء في الأدراج كهاء الرحمة والنعمة
 وقال أبو الهيثم أما الرفت فهو بالناء فعل من رفته أرفته إذا دققته ويقال للتبن رفوت ورفوت
 ورفأت وقد مر ذكرها والأرقي ابن الظبية وقيل هو اللبن الخالص المحض الطيب والأرقي أيضا
 المسخ قال وقد يكون أرقولا وقد يكون فعليا وقد يكون من الواو لوجود رفوت وعدم رفيت
 والأرقي الأمر العظيم (رقا) الرقوة دغص من رمل ابن سيده الرقوة والرقووق يرق الدغص
 من الرمل وأكثر ما يكون الى جوانب الأودية قال يصف ظبية وخشفها
 لها أم موقفة وكوب * بحيث الرقومر تعها البرير
 أراد لها أم مر تعها البرير وكنى بالكوب عن القلب وغيره والموقفة التي في ذراعها يياض والوكوب

قوله وكنى بالكوب الخ وقوله
 بعدد الوكوب التي الخ
 هكذا في الاصل وهو
 صريح في أن قوله وكوب
 فيه وجهان فتأمل اه
 مصححه

التي واكبت ولدها ولازمته وقال آخر

من البيض مهباج كأن ضحيتها * يبيت الى رقوم الرمل مصعب

ابن الاعراب الرقوة التمهزة من التراب تجتمع على شفير الوادي وجمعها الرقا ورقى الى النسي رقيبا

ورقوا وارتقى يرتقى وترقى صعد ورقى غيره أنشد سيبويه للاعشى

أئن كنت في جب ثمانين فامة * ورقيت أسباب السماء بسلم

ورقى فلان في الجبل يرتقى رقيبا اذا صعد ويقال هذا جبل لامرئى فيه ولا امرئى ويقال

ما زال فلان يرتقى به الامر حتى بلغ غايته ورقيت في السلم رقيبا ورقيبا اذا صعدت وارتقت مثل

أنشد ابن بري

أنت الذي كلفتى رقى الدرج * على الكلال والشيب والعرج

وفي التنزيل أن نؤمن لرقيك وفي حديث استراق السمع ولكنهم يرقون فيه أى يتزبدون فيه يقال

رقى فلان على الباطل اذا اتقوا ما لم يكن وزاد فيه وهو من الرقى الصعود والارتفاع ورقى شدد

للتعدية الى المفعول وحقيقة المعنى أنهم يرتفعون الى الباطل ويدعون فوق ما يسهعون وفي

الحديث كنت رقا على الجبال أى صعدا عليها وفعال للمبالغة والمرقا والمرقااة الدرجة واحدة

من مرأى الدرج وتظيره مسقا ومسقاة ومثناة ومثناة للحبل ومثناة للعبية أو النطع بالفتح

والكسر قال الجوهري من كسر هاشبها بالآلة التي يعمل بها ومن فتح قال هذا موضع يفعل فيه

لجعله بفتح الميم مخاذا عن يعقوب وترقى في العلم أى رقى فيه درجة درجة ورقى عليه كلاما

ترقية أى رفع الرقية العوذة معروفة قال رؤبة

فما تر كامن عوذة يعرفانها * ولا رقية الأبرار قيانى

والجمع رقى وتقول استرقيته فرقانى رقية فهو راق وقد رقاه رقيما ورجل رقاه صاحب رقى

يقال رقى الراقى رقية ورقيا اذا عود ونث في عودته والمرى يسترقى وهم الراقون قال النابغة

* تناذرهما الراقون من سوء سمتهما * وقول الراجز

لقد علمت والاجل الباقى * أن لن يرد القدر الرواقى

قال ابن سيده كأنه جمع امرأة راقية أو رجلا راقية بالهاء للمبالغة وفي الحديث ما كنا بأه برقية

قال ابن الأثير الرقية العوذة التي يرقى بها صاحب الآفة كالجمي والصرع وغير ذلك من الآفات

وقد جاء في بعض الأحاديث جوازها في بعضها انتهى عنها فمن الجواز قوله استرقوا لها فان بها النظر أرى اطلبوا لها من ريقها ومن النبي عنها قوله لا يسترقون ولا يكتون والأحاديث في القسمين كثيرة قال ووجه الجمع بينهما ان الرقى يكره منهما ما كان بغير اللسان العربي وبغير الله تعالى وصفاته وكلامه في كتبه المنزلة وأن يعتقد أن الرقية نافعة لا محالة فيسكت عليها أو أياها أراد بقوله ما نوى كل من استرقى ولا يكره منهما ما كان في خلاف ذلك كالتعوذ بالقرآن وأسماء الله تعالى والرقى المروية ولذلك قال للذي رقى بالقرآن وأخذ عليه أجر من أخذ برقية باطل فقد أخذت برقية حق وكقوله في حديث جابر أنه عليه السلام قال اعرضوها على فعرضناها فقال لا بأس بها انما هي موثوق كأنه خاف أن يقع فيها شيء مما كانوا يتلفظون به ويعتقدونه من الشر في الجاهلية وما كان بغير اللسان العربي مما لا يعرف له ترجمة ولا يمكن الوقوف عليه فلا يجوز استعماله وأما قوله لارقية الأمان عين أو حجة فعناه لارقية أولى وأنفع وهذا كإفيل لافئ الأعلى وقد أمر عليه الصلاة والسلام غيره واحدا من أصحابه بالرقية وسمع بجماعة يرقون فلم يذكر عليهم قال وأما الحديث الآخر في صفة أهل الجنة الذين يدخلونها بغير حساب وهم الذين لا يسترقون ولا يكتون وعلى ربهم يتوكلون فهذا من صفة الأولياء المعرضين عن أسباب الدنيا الذين لا يلتفتون إلى شيء من علائقها وتلك درجة الخواص لا يبلغها غيرهم جعلنا الله تعالى منهم بمنه وكرمه فاما العوام فرخص لهم في التداوي والمعالجات ومن صبر على البلاء وانتظر الفرج من الله بالدعاء كان من جملة الخواص والأولياء ومن لم يصبر رخص له في الرقية والعلاج والدواء ألا ترى أن الصديق رضي الله عنه لما صدق بجميع ماله لم يذكر عليه علمانه بيقينه وصبره ولما أتاه الرجل بمثل بيضة الجمامة من الذهب وقال لأمالك غيره ضربه به بحيث لو أصابه عقره وقال فيه ما قال وقولهم ارق على ظمك أي امش واضع بقدر ما تطيق ولا تحمّل على نفسك ما لا تطيقه وقيل ارق على ظمك أي الزمه واربع عليه ويقال للرجل ارق على ظمك أي أصلح أول الأمر لذيقه قول قدر قيت بكسر القاف رقيًا ومرقيًا الأنف حرفاه عن ثعلب كأنه منه ظن والمعروف مرقيًا الأنف أبو عمرو الرقى الشحمة البيضاء النقيية تكون في مرجع الكتف وعليها أخرى مثلها يقال لها المأناة فكبراهما الأكل يأخذها مسابقة قال وفي المثل يضربه النحر بالخوعم حسبتي الرقى عليه المأناة قال الجوهرى والرقى موضع ورقية اسم امرأة وعبد الله بن قيس الرقيات انما أضيف قيس اليهن لانه تزوج عدة نسوة وافق اسماهن كاهن رقية فنسب اليهن قال

قوله يقال لها المأناة هكذا هو في الاصل والتهذيب وحرره اه صححه قوله وعبد الله بن قيس الرقيات مثله في الجوهرى عبد الله مكره او قال في التكملة صوابه عبد الله مصغرا اه صححه

الجوهري هذا قول الاصمعي وقال غيره انه كانت له عدة جذات اسماءهن كاهن رقية ويقال انما
 اضيف اليهن لانه كان يشب بعدة نساء يسمين رقية (ركا) الركة شبه تور من آدم وفي الصحاح
 الركة التي للماء وفي حديث جابر ابي النبي صلى الله عليه وسلم بركة فيهما ماء قال الركة كوة انا
 صغير من جلد يشرب فيه الماء والجمع ركوات بالتحريك وركاء والركة ايضاً زورق صغير
 والركة رقة تحت العواصر والعواصر بحجارة ثلاث بعضها فوق بعض وركا الارض ركوا
 حفرها وركار كوا حوض مستطيلاً والمركوم من الحياض الكبير وقيل الصغير وهو من
 الاحتقار ابن الاعرابي ركوت الحوض سويته أبو عمرو والمركو الحوض الكبير قال أبو منصور
 والذي سمعته من العرب في المركو انه الحوض الصغير بسويته الرجل يديه على رأس البئر اذا
 أعوزه انا يسقى فيه بعيراً أو بعيرين يقال ارك مركو انسقي فيه بعيرك وأما الحوض الكبير
 فلا يسمى مركو الليث الركون تحفر حوضاً مستطيلاً وهو المركو وفي حديث البراء
 فأنبنا على ركي ذمة الركي جنس للركية وهي البئر والذمة القليلة الماء وفي حديث علي
 كرم الله وجهه فاذا هو في ركي يتبرد الجوهري والمركو الحوض الكبير والجرموز الصغير
 قال الرازي

السجل والنطقة والذئوب * حتى ترى مركوها ينوب

يقول انسقي تارة ذئوباً وتارة نطقة حتى رجع الحوض ملان كما كان قبل أن يشرب والركية
 البئر تحفر والجمع ركي وركياً قال ابن سيده وقصينا عليها بالواو لانه من ركوت أي حفرت وركا الأمر
 ركوا أصلحه قال سويد

فدع عنك قوما قد كفوك شؤونهم * وشأنك ان لا ترکه متفاقم

معناه ان لا تصلحه قال ابن الاعرابي ركوت الشيء اركوه اذا سددته وأصلحتمه وركاء على الرجل
 ركوا وركي أي عليه ثناء قبيحا وركوت عليه الحمل وأركيته ضاعفته عليه وأثقلته به وركوت
 عليه الأمر وركيته ويقال اركي عليه كذا وكذا كانه ركه في عنقه أي جهله وأركيته في الأمر
 تأخرت ابن الاعرابي ركاها اذا أخره وفي الحديث يغفر الله في ليلة القدر لكل مسلم الا للمتساحنين
 فيقال اركوه ما حتى يصطلمها هكذا روي بضم الالف وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه
 انه قال تعرض أعمال الناس في كل جمعة مرتين يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد

قوله الركة الخ هي مثلثة
 الرءاء كما في القاموس اه

قوله يسقى فيه بعير الخ لعله
 وقع له كذلك في بعض نسخ
 التهذيب والافقي النسخة
 التي بايدينا منه هكذا يسقى
 بعيره فيصب فيه دلوا أو
 دلوين من ماء أو قدر ما يروى
 ظهروه يقال للرجل ارك الخ

اه مصححه

قوله والجمع ركي كذا ضبط
 الاصل والتهذيب بفتح الرءاء
 فلا تغرب بضبطها في نسخ
 القاموس الطبع بضمها اه
 مصححه

مؤمن إلا عبداً كانت بينه وبين أخيه تهنئة فيقال أركوا هذين حتى ينفياً قال الازهرى
وهذا خبر صحيح قال ومضى قوله أركوا هذين أى آخروا قال وفيه لغة أخرى روى عن القراء أنه
قال أركيت الدين أى آخرته وأركيت على ديناً وركوته وفى رواية فى الحديث أتر كوا هذين
من الترك ويروى أركوا بالهاء أى كلفوه ما أوزموه ما من رهنكت الدابة إذا حملت عليها فى
السير وأجهدهتها قال أبو عمرو ويقال للفرس أركنى الى كذا أى آخرنى الاصمعى ركوت على
الأمر أى وركنسه وركوت على فلان الذئب أى وركنسه وركوت بقیة يومى أى أقت ابن
الاعرابى أركيت لبنى فلان جنداً أى هيات لههم وأركيت على ذنبا لم أجنه وقولهم فى المثل صارت
القوس ركوة يضرب فى الأذبار وابقلاب الأمور وأركيت الى فلان ملت اليه واعتزيت
وأركيت اليه بلسات وأنا مرتك على كذا أى معول عليه ومالى مرتكى الاعليك على بن
جزرة ركوت الى فلان اعتزيت اليه وملت اليه وقوله أنشده ابن الاعرابى

إلى أعيان الحيين تركوا فأنكم * نذال الرضى من تحت الأريعيها

فسر تركوا تنسبوا وتعرزوا قال ابن سيده وعندي أن الرواية انما هى تركوا وأوتر كوا أى
تنسبوا وتعرزوا والركاء اسم موضع وفى المحكم وادمعروف قال لبيد

فدعنا سيرة الركاء كما * ددع ساقى الاعاجم الغربا

قال وفى بعض النسخ الموقوف به من كتاب الجهم مرة الركاء بالكسر ويروى بفتح الراء وكسرهما
والفتح أصح وهو موضع وصف ما بين التقيان السبل فلا سيرة الركاء كما ملاً ساقى الاعاجم قدح
العرب خرا قال ابن برى الركاء بالفتح وادبجانب تجدين البدي والكلاب قال ذكره ابن ولاد
فى باب الممدود والمتنوح أوله غيره وركاء ممدود موضع قال * اذبال ركاء بمجالس فسح * قال
ابن سيده وقضيت على هذه الكلمات بالواو لانه ليس فى الكلام ركى وقد ترى سعة باب
ركوت ابن الاعرابى ركاه اذا جاب روكه وهو صوت الصدى من الجبل والحمام والركى
الضعيف مثل الركيك وقيل ياؤه بدل من كاف الركيك قال فاذا كان ذلك فليس من هذا الباب
وهذا الامر أركى من هذا أى أهون منه وأضعف قال القطامى

وغير حركى أركى من تجسها * إجانة من مدام شدا ما احتدما

(رى) الليث رعى رعى ريبافه ورام وفى التنزيل العزيز وما رميت أذرميت ولكن الله رعى

قال أبو اسحق ليس هذا نفي رعي النبي صلى الله عليه وسلم ولكن العرب خوطبت بما تعقل وروى
 أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر رضى الله عنه ناواني كئمان تراب بطحاء مكة فتأوله كفا
 فرمى به فلم يبق منهم أحد من العدو الأشعل بعينه فأعلم الله عز وجل أن كئمان تراب أوحصى
 لا يملأ به عيون ذلك الجيش الكثير بشر وأنه سبحانه وتعالى تولى إيصال ذلك إلى أنصارهم فقال
 وما رميت أذرميت ولكن الله رمى أى لم يصب رمييك ذلك ويبلغ ذلك المبلغ بل انما الله عز وجل
 تولى ذلك فهذه انما جاز وما رميت أذرميت وانما كان الله رمى وروى أبو عمرو عن أبي العباس انه قال
 معناه وما رميت الرعب والفرع في قلوبهم اذ رميت بالحصى ولكن الله رمى وقال المبرد معناه
 ما رميت بقوتك اذ رميت وانما بقوة الله رميت ورمى الله لفلان نصره وصنعه له عن أبي على
 قال وهو معنى قوله تعالى وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى قال وهذا كله من الرمي لانه اذا نصره
 رمى عدوه ويقال طعنه فأرماه عن فرسه أى القاه عن ظهر دابته كما يقال أذراه وأرميت الحجر
 من يدي أى ألقيت ابن سبيده رمى الشئ رميا ورمى به ورمى عن القوس ورمى عليها ولا يقال رمى
 بها في هذا المعنى قال الرازي

أرعى عليها وهى فرع أجمع * وهى ثلاث أذرع وأصبع

قال ابن بري انما جاز رميت عليها لانه اذا رمى عنها جعل السهم عليها ورمى القنص رميا لا غير
 وخرجت أرتى وخرج رعى اذا خرج رعى القنص وقال الشماخ

حلت غيراً ناراً لأراجيل رعى * تقعقع في الأباط منها وفاضها

قال ترمى أى ترمى الصيد والأراجيل رجاله لصوص أبو عبيدة ومن أمثالهم فى الأمر يتقدم فيه
 قبل فله قبل الرماة تملأ الكنان والرماة المرأمة بالنبل والترماة مثل الرماة والمرأمة وخرجت
 أرتى وخرج رعى اذا خرج رعى فى الأغراض وأصول الشجر وفى حديث الكسوف خرجت
 أرتى بأسمى وفى رواية أرتى يقال رميت بالسهم رميا وارتعت وترامت تراميا وراميت
 مرأمة اذ رميت بالسهم عن القسي وقبل خرجت أرتى اذا رميت القنص وأرتى اذا خرجت
 رعى فى الأهداف وشحوها وفلان مرعى للقوم ومرتبى أى طابعة وقوله فى الحديث ليس
 وراء الله مرعى أى مقصد ترمى إليه المال ويوجه نحوود الرجاء والمرعى موضع الرعى تشبهاً بالهدف
 الذى ترمى إليه السهام وفى حديث زيد بن حارثة أنه سبى فى الجاهلية فترأى به الأمر الى أن صار الى
 خديجة رضى الله عنها فوهبته للنبي صلى الله عليه وسلم فأعتقه ترأى به الأمر الى كذا أى صار

قوله وفلان مرعى للقوم الخ
 كذا بالاصل والتهذيب بهذا
 الضبط والذى فى القاموس
 والتكلمه مرتيم بكسر الميم
 الثانية وحذف الياء فخره
 اه صححه

وأفضى اليه وكأنه تفاعل من الرمي أي رمته الأقدار اليه وتيسر رمي مرعى وكذلك الاثنى وجمعها
 رمايا واذا لم يعرفوا ذكرا من اثنى فهي بالهاء فيها ما وقال اللحياني عن زكري ورميته والاول أعلى
 وفي الحديث الذي جاء في الخوارج يرمون من الدين كما يرمون من الرميته الرميته هي الطريدة
 التي يرميها الصائد وهي كل دابة مرمية وانث لانها جعلت اسم لانها يقال بالهاء للذكور والاثنى
 قال ابن الاثير الرميته الصيد الذي ترميه فتصدده وينفذ في اسمك وقيل هي كل دابة مرمية
 الجوهري الرميته الصيد يرمى قال سيبويه وقالوا بنس الرميته الأرنب يريدون بنس الشئ مما يرمى
 يذهب الى ان الهاء في غالب الامرانما تكون للاشعار بان الفعل لم يقع بعد بالمفعول وكذلك
 ية ولون هذه ذبيحتك للشاة التي لم تذبح بعد كالنخبة فاذا وقع بها الفعل فهي ذبيح قال الجوهري
 في قولهم بنس الرميته الأرنب أي بنس الشئ مما يرمى به الأرنب قال وانما جاءت بالهاء لانها صارت
 في عداد الاسماء وليس هو على رميت فهي مرمية وعدل به الى فعمل وانما هو بنس الشئ في
 نفسه مما يرمى الأرنب وبينهم رميا أي رمي ويقال كانت بين القوم رميا ثم حجزت بينهم حجزى أي كان
 بين القوم ترام بالحجارة ثم توسطهم من حجز بينهم وكف بعضهم عن بعض والرمى صوت الحجر الذي
 يرمى به الصبي والمرماة سهم صغير ضعيف قال وقال أبو زيد مثل للعرب اذا رأوا كثرة المرامي
 في جفير الرجل قالوا * وتبل العبدأ كثرها المرامي * قيل معناه أن الحر يرغب بالسهام
 فيشتري المعبلة والنصل لانه صاحب حرب وصيد والعبدانما يكون راعيا فتقتعه المرامي لانها
 أرخص أعنانا ان اشتراها وان استوهبها لم يجدها أخذ الأجرمأة والمرماة سهم الأهداف ومنه قول
 النبي صلى الله عليه وسلم يدع أحدهم الصلاة وهو يدعى اليها فلا يجيب ولو دعى الى مرماتين لأجاب
 وفي رواية لو أن أحدهم دعى الى مرماتين لأجاب وهو لا يجيب الى الصلاة فيقال المرماة الظائف
 ظائف الشاة قال أبو عبيدة يقال ان المرماتين ما بين ظلفي الشاة وتسمى سرميته وتفتح قال
 وفي بعض الحديث لو أن رجلا دعا الناس الى مرماتين أو عرق أجابوه قال وفيه لغة أخرى مرماة
 وقيل المرماة بالكسر السهم الصغير الذي تعلم فيه الرمي وهو أحقر السهام وأرذلها أي لو دعى الى
 أن يعطى سهمين من هذه السهام لا أسرع الاجابة قال الزمخشري وهذا ليس بوجهه ويدفعه
 قوله في الرواية الاخرى لو دعى الى مرماتين أو عرق قال أبو عبيد وهذا حرف لا أدري ما وجهه
 الا أنه هكذا يفسر بما بين ظلفي الشاة يريد به حقارته قال ابن بري قال ابن القطاع المرماة
 ما في جوف ظلف الشاة من كراعها وروى عن ابن الاعراب انه قال المرماة بالكسر السهم

الذى رُئى به في هذا الحديث قال ابن شميل والمرامى مثل المسأل دقيقة فيها نى من طول الاحروف
 لها قال والقدح بالحديد مائة والحديدة وحدثها مائة قال وهى للصيد لانها اخف واذق قال
 والمرمأة قدح عليه ريش وفي أسنله نصل مثل الاضبع قال أبو سعيد المرمان في الحديث
 سهمان رعى بهما الرجل فيحزرن سبقه فيقول سابق الى اخر ازال الدنيا وسبقها ويدع سبق الآخرة
 الجوهرى المرمأة مثل السرورة وهو نصل مدور للسهم ابن سيده المرمأة والمرمأة هنة بين ظلفى الشاة
 ويقال أرمى الفرس برا كبه اذا ألقاه ويقال أرميت الخيل عن ظهر البعير فارمى عنه اذا طاح
 وسقط الى الارض ومنه قوله * وسوقا بالاماعز رعىنا * أراد يطحن ويحزرن ورمى بالسهم
 رميا ورمية وراميته مر امة ورماء ورمية ورامينا وكانت بينهم رميات صاروا الى حيزى ويقال
 للمرأة أنت رمتين وأنتن ترمين الواحدة والجماعة سواء وفي الحديث من قتل فى رمية فى رمياتكون
 بينهم بالجاراة الرمية بوزن الهجيرة والخصيصى من الرمى وهو مصدري رادبه المبالغة ويقال
 رعى القوم بالسهم وارتعوا اذ ارتعوا بعضهم بعضا الجوهرى رميت الشئ من يدى أى ألقيته
 فارمى ابن سيده ورمى الشئ من يده ألقاه ورمى الله فى يده وألقه وغير ذلك من أعضائه رميا اذا
 دعى عليه قال النابغة

فعود الذى ألياتهم يمدونها * رعى الله فى تلك الأنوف الكوانع

والرمى قطع صغار من السحاب زاد التهذيب قدر الكف وأعظم شيئا وقيل هى سحابة عظيمة
 القطر شديدة الوقوع والجمع أرماء ورمية ورمايا ومنه قول أبي ذؤيب يصف عسلا
 يمانية أجبى لها مظماند * وأل قراس صوب أرمية تحل
 ويروى صوب أسقية الجوهر الرمى السقى وهى السحابة العظيمة القطر الاصمى الرمى والسقى
 على وزان فعمل هما سحابتان عظمتا القطر شديدتا الوقوع من سحائب الجيم والحريف قال

الازهرى والقول ما قاله الاصمى وقال ملبج الهدلى فى الرمى السحاب

حين اليماني هاجه بعد سلوة * وميض رعى آخر الليل معرق

وقال أبو جندب الهدلى وجمعه أرمية

هذالك لودعوت أالك منهم * رجال مثل أرمية الجيم

والجيم مطر الصيف ويكون عظيم القطر شديد الوقوع والسحاب يترامى أى ينضم بعضه الى بعض
 وكذلك رعى قال المتخّل الهدلى

أَنْشَأَ فِي الْعَيْقَةِ رِيَّهُ * جَوْفُ رَبَابٍ وَرِدْمُ قَلٍ

ورى بالقوم من بلد الى بلد أخرجهم منها وقد ارتقت به البلاد وترامت به قال الاخطل

ولكن قذاها زائر لأحبه * ترامت به الغيطان من حيث لا يدري

ابن الاعرابى ورى الرجل اذا سافر قال أبو منصور وسعت أعرابيا يقول لآخر أين ترى فقال

أريد بلد كذا وكذا أراد بقوله أين ترى أى جهة تنوى ابن الاعرابى ورى فلان فلانا بأمر فيبيع

أى قدفه ومنه قول الله عز وجل والذين يرمون المحصنات والذين يرمون أزواجهم معناه

القذف ورى فلان ترى اذا ظن ظنا غير مصيب قال أبو منصور هو مثل قوله رجبا بالغيب قال

طُقَيْلٌ يَصِفُ الْخَيْلَ

إِذَا قِيلَ لَهَا وَقَدْ جَدَّ جَدُّهَا * تَرَامَتْ كَخُذُوفِ الْوَالِدِ الْمُتَّقِفِ

ترامت تتابعت وازدادت يقال ما زال الشر يترامى بينهم أى يتتابع وتراعى الجرح والحسن

الى فساد أى تراعى وصار عفتا فاسدا ويقال تراعى أمر فلان الى الظفر أو الخذلان أى صار اليه

والرى الزيادة فى العمر عن ابن الاعرابى وأنشد

وَعَلِمْنَا الصَّبْرَ أَبَاؤُنَا * وَخَطُّنَا الرِّمَى فِي الْوَاوِرَةِ

الوافرة الدنيا وقال نعلب الرمى أن رعى بالقوم الى بلد ورى على الحسين رميا وأرى زاد وكل

ما زاد على شئ فقد أرمى عليه وقول أبي ذؤيب

فَلَمَّا تَرَامَاهُ الشَّبَابُ وَغِيَّهُ * وَفِي النَّفْسِ مِنْهُ فِتْنَةٌ وَجُورُهُ

قال السكرى تراماه الشباب أى تم والرماء بالمد الربا قال اللحيانى هو على البدل وفى حديث عمر

رضى الله عنه لا يبيعوا الذهب بالفضة الا يدا يدها وهاء انى أخاف عليكم الرماء قال الكسائى

هو بالفتح والمد قال أبو عبيد أراد بالرما الزيادة بمعنى الربا بقول هو زيادة على ما يحل يقال أرمى

على الشئ الرماء اذا زاد عليه كما يقال أرمى ومنه قيل أرميت على الحسين أى زدت عليها الرماء

وروا بعضهم انى أخاف عليكم الرماء فجاء بالمصدر وأنشد لحاتم طي

وَأَسْمَرَ حَظِيماً كَانَ كَعُوبِهِ * نَوَى الْقَسْبَ قَدَّارِ مِي ذِرَاعًا عَلَى الْعَشِيرِ

أى قد زاد عليها وأرمى وأرمى لغتان وأرمى فلان أى أرمى ويقال سابه فأرمى عليه اذا زاد

وحديث عدي الجذامى قال يا رسول الله كان لى امرأتان فاقنتلتا فرميت احدهما فرميت فى

جَنَازَتَهَا أَي مَاتَتْ فَقَالَ اعْقَلْهَا وَلَا تَرْتَهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يُقَالُ رُمِيَ فِي جِنَازَةِ فُلَانٍ إِذَا مَاتَ لِأَنَّ الْجِنَازَةَ
تَصِيرُ مَرْمِيًّا فِيهَا وَالْمَرَادُ بِالرَّمَى الْحُلُّ وَالْوَضْعُ وَالْفِعْلُ فَاعِلُهُ الَّذِي أُسْنَدَ إِلَيْهِ هُوَ الطَّرْفُ بَعِيْنَهُ كَقَوْلِكَ
سِيرَ بَرِيدٌ وَلِذَلِكَ لَمْ يُؤْنَسِ الْفِعْلُ وَقَدْ جَاءَ فِي رِوَايَةٍ فَرَمَيْتُ فِي جِنَازَتِهَا بِإِطْهَارِ التَّاءِ وَرُمِيَ وَرَمِيَانُ
مَوْضِعَانِ وَأَرَمِيًّا اسْمٌ بَنِي قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَحْسَبُهُ مُعْرَبًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَرَمِيَ اسْمٌ وَإِذَا بَصُرَ
وَلَا يَبْصُرُ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

أَحَقُّ أَنْ تَأْتِيَ أَنَّ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ * يَبْطِنُ رَمِيًّا يَهْدِي إِلَى الْقَوَائِمِ

(رنا) الرُّوَادِمَةُ النَّظَرُ مَعَ سَكُونِ الطَّرْفِ رَوْتُهُ وَرَوْتُ إِلَيْهِ أُرْتُوْتُ وَأُرْتُوُّ وَرَنَالَهُ أَدَامَ النَّظَرَ
يُقَالُ ظَلَّ رَانِيًا وَأُرْنَاهُ غَيْرُهُ وَالرَّانُ بِالْفَتْحِ مَقْصُورُ الشَّيْءِ الْمُنْظُورِ إِلَيْهِ وَفِي الْحِكْمِ الَّذِي يَرْتِي إِلَيْهِ
مِنْ حُسْنِهِ سَمَاءٌ بِالْمَصْدَرِ قَالَ جَرِيرٌ

وَقَدْ كَانَ مِنْ شَأْنِ الْغَوِيِّ ظَهَائِنُ * رَفَعَنَ الرُّنَا وَالْعَبَقْرَى الْمُرْقِنَا

وَأُرْنَانِي حَسَنَ الْمَنْظَرِ وَرَنَانِي الْجَوْهَرِيُّ أُرْنَانِي حَسَنٌ مَا رَأَيْتُ أَي حَمَلَنِي عَلَى الرُّنُوِّ وَالرُّنُوُّ الْإِهْوَامُ
شَغَلَ الْقَلْبَ وَالْبَصَرَ وَغَلَبَةَ الْهَوَى وَفُلَانٌ رُوْفُلَانَةٌ أَي يَرْتُوُّ إِلَى حَدِيثِهَا وَيُجْجِبُهَا قَالَ مَبْتُكِرٌ
الْأَعْرَابِيُّ حَدَّثَنِي فُلَانٌ فَرَوْتُ إِلَى حَدِيثِهِ أَي لَهَوْتُ بِهِ وَقَالَ أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَرِيْسَكُمْ إِلَى الطَّاعَةِ أَي
يُصَيِّرْكُمْ إِلَيْهَا حَتَّى تَسْكُنُوا وَتَدُومُوا عَلَيْهَا وَأَنَّهُ لَرُوْفُلَانِي أَي صَاحِبُ أَمْنِيَّةٍ وَالرُّنُوَّةُ اللَّحْمَةُ
وَجَمْعُهَا رُنَوَاتٌ وَكَأْسٌ رُنُوْنَةٌ دَائِمَةٌ عَلَى الشُّرْبِ سَاكِنَةٌ وَوَزْنُهَا فَعْلَمَةٌ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ
مَدَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَأْتُ أَطْنَابَهَا * كَأْسٌ رُنُوْنَةٌ وَطَرْفٌ طَمْرٌ

أَرَادَ مَدَّتْ كَأْسٌ رُنُوْنَةٌ عَلَيْهِ أَطْنَابَ الْمَلَأْتُ فَذَكَرَ الْمَلَأْتُ نَمِذَكَرَ أَطْنَابَهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَمْ نَسْمَعْ
بِالرُّنُوْنَةِ إِلَّا فِي شِعْرِ ابْنِ أَحْمَرَ وَجَمْعُهَا رُنُوْنِيَّاتٌ وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ سَمِعَهُ رَوَى
بِئْتِ ابْنِ أَحْمَرَ * بَنَتْ عَلَيْهِ الْمَلَأْتُ أَطْنَابَهَا * أَي الْمَلَأْتُ هِيَ الْكَأْسُ وَرَفَعَهُ الْمَلَأْتُ بِنَتْ وَرَوَاهُ
ابْنُ السَّكَيْتِ بَنَتْ بِتَخْفِيفِ السُّوْنِ وَالْمَلَأْتُ مَعْرُوفٌ لَهُ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ طَرْفٌ وَقِيلَ لِحَالٍ عَلَى تَقْدِيرِهِ
مَصْدَرًا مِنْ أَرْسَلَهَا الْعَرَبُ وَتَقْدِيرُهُ بَنَتْ عَلَيْهِ كَأْسٌ رُنُوْنَةٌ أَطْنَابَهَا مَلَأْتُ أَي فِي حَالِ كَوْنِهِ مَلِكًا
وَالهَاءُ فِي أَطْنَابِهَا فِي هَذِهِ الْوَجْوهِ كَمَا هِيَ عَائِدَةٌ عَلَى الْكَأْسِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَطْنَابُهَا بَدَلٌ مِنَ الْمَلَأْتُ
فَتَكُونُ الْهَاءُ فِي أَطْنَابِهَا عَلَى هَذَا عَائِدَةٌ عَلَى الْمَلَأْتُ وَرَوَى بَعْضُهُمْ بَنَتْ عَلَيْهِ الْمَلَأْتُ فَرَفَعَهُ الْمَلَأْتُ وَأَنَّ
فَعَلَهُ عَلَى مَعْنَى الْمَمْلُوكَةِ وَقِيلَ الْبَيْتُ

قوله يبطن رميًّا في ياقوت
بين رمي وقال بين رمي
بكسر الباء موضع الخ اه

ان امرأ القيس على عهدہ * في اربث ما كان أبوه سحر
 يلهو بهن يدفوق أعماطها * وفرتي بعدو اليه وهز
 حتى أتته فيلق طافح * لانتقى الزهر ولا تنزجر
 لما رأى يوماله هبوة * مراعب وسائره مقمطر
 أدى الى هند حباتها * وقال هذا من دواعي دبر
 ان الفتى يقترب بعد الغنى * وبغيتي من بعد ما يفتقر
 والحى كليت وبيت التقي * والعيش فنان خلو ومر

ومثله قوله * فوردت تقدر دماها * أراد وردت برد ماء تقدر ومثله قول الله عز وجل أحسن
 كل شيء خلقه أى أحسن خلق كل شيء ويسمى هذا البدل وقوله في الفاجرة ترى هي تفعل
 من الرؤى أى يدام النظر اليها لانها تزنى بالرياسة الجوهرى وقوله يا ابن ترى كناية عن
 اللثيم قال صخر النخعي

فان ابن ترى اذا زرتكم * يدافع عني قولا غنيقا

ويقال فلان رؤوف لانه اذا كان يديم النظر اليها ورجل رنأ بالث - ديدلذي يديم النظر الى النساء
 وفلان رؤو الاماني أى صاحب أمانى يتوقعها وأنشد

يا صاحبي اني رؤو كما * لا تحرماني لاني أرجو كما

ورنا اليها يرؤو رؤو اورنا مقصورا اذا نظر اليها مداومة وأنشد

اذا هن فصلن الحديث لاهله * وجد الرنا فصلته بالتهانف

ابن برى قال أبو علي رؤونا فوعوله أو فعله من الرنا في قول الشاعر

* حديث الرنا فصلته بالتهانف * ابن الاعرابي ترى فلان أدام النظر الى من يحب وترى وترى

اسم رمله قال وقصينا على ألقها بالواو وان كانت لا مال لوجودنا ونوت والرنا الصوت والطرب

والرنا الصوت وجمعه أرنية وقد رنوت أى طربت ورنيت عيرى طرته قال شمر سأت

الرياشي عن الرنا الصوت بضم الراء فلم يعرفه وقال الرنا بالفتح الجمال عن أبي زيد وقال المنذرى

سألت أبا الهيثم عن الرنا والرنا بالمعنيين اللذين نقدا فلم يحفظ واحدا منهما قال أبو منصور

والرنا بمعنى الصوت مدود صحيح قال ابن الانباري أخبرني أبي عن بعض شيوخه قال كانت

قوله وجد الرنا الخ هو هكذا
 بالجيم والdal في الاصل
 الذى سيدنا وشرح القاموس
 أيضا وتقدم في مادة هتف
 روايته بلفظ حديث الرنا
 وحرر الرواية اه صححه

العرب تسمى بجادى الآخرة رُبِّي وذا القعدة رُبَّة وذا الحجة بُرْك قال ابن خالويه رُبَّة اسم جادى الآخرة وأئسد

يا آل زبدا حذرُوا هذى السَّنة * مِنْ رُبَّةٍ حَتَّى يُوَافِيَهُنَّ

قال ويروى * من أنه حتى يوافيه أنه * ويقال أيضا رُبِّي وقال ابن الأنبارى هي بالباء وقال أبو عمر الزاهد هو تصحيف وانما هو بالنون والرُبِّي بالباء الشاة النُقْساء وقال قطرب وابن الأنبارى وأبو الطيب عبيد الواحد وأبو القاسم الزجاجي هو بالباء لا غير قال أبو القاسم الزجاجي لان فيه يُعلم ما نَجَّحَتْ حُرُوبُهُمْ أَى مَا نَجَّحَتْ عَلَيْهِ أَوْعَنَّهُ مَا خُوذَ مِنَ الشَاةِ الرَّبِّي وَأئسد أبو الطيب

أَتَيْتُكَ فِي الْحَيْنِ فَقُلْتَ رَبِّي * وَمَا ذَا بَيْنَ رَبِّي وَالْحَيْنِ

قال وأصل رُبَّة رُبَّة وهى مخدوفة العين ورُبَّة الشئ غيابه فى حر أو برد أو غيره فسمى به جادى لسدته برده ويقال انهم حين سموا الشهر ووافق هذا الشهر سُدَّة البرد فسموه بذلك (رها) رها الشئ رُهْوًا سَكَنَ وَعَيْشَ رَاهُ خَصِيْبٌ سَا كُنْ رَاهُ وَخَسَّ رَاهُ إِذَا كَانَ سَهْلًا وَكُلُّ سَا كُنْ لَا يَتَحَرَّكُ رَاهُ وَرَهْوٌ وَرَاهِي عَلَى نَفْسِهِ رَفَقَ بِهَا وَسَكَنَهَا وَالْأَمْرُ مِنْهُ أَرَاهُ عَلَى نَفْسِكَ أَى أَرَفَقَ بِهَا وَيُقَالُ أَفْعَلْ ذَلِكَ رَهْوًا أَى سَا كَأَعْلَى هَيْبَتِكَ الْأصْحَى يُقَالُ لِكُلِّ سَا كُنْ لَا يَتَحَرَّكُ سَا حِجَّ وَرَاهُ الْغَيْبَانِي يُقَالُ مَا أَرَهَيْتَ ذَلِكَ أَى مَا تَرَكْتَهُ سَا كَأَ الْأَصْحَى يُقَالُ أَرَاهُ ذَلِكَ أَى دَعَا حَتَّى يَسْكُنَ قَالَ وَالْأَرَاهُ الْأَسْكَانَ وَالرَّهْوُ الْمَطْرُ السَّاكِنُ وَيُقَالُ مَا أَرَهَيْتَ الْأَعْلَى نَفْسِكَ أَى مَا رَفَقْتَ الْأَبْهَامَ وَرَهَا الْجَبْرُ أَى سَكَنَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَأَتْرَكَ الْجَبْرَ رَهْوًا يَعْنِي تَفَرَّقَ الْمَاءُ مِنْهُ وَقِيلَ أَى سَا كَأَعْلَى هَيْبَتِكَ وَقَالَ الزَّجَّاجُ رَهْوًا هُنَا يَسَا وَكَذَلِكَ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ كَمَا قَالَ فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْجَبْرِ يَسَا قَالَ الْمُتَقَبِّ

كَلَّا جَدَلِ الطَّالِبِ رَهْوًا قَطَا * مُسْتَنْشَطَانِي الْعَنْقِي الْأَصِيدِ

الأجدل الصقر وقال أبو سعيد يقول دعه كما فلقته لك لان الطريق في البحر كان رهوًا بين فلقني البحر قال ومن قال سا كما فليس بشئ وان كان الرهو في السير هو اللين مع دوامه قال ابن الاعرابي واترك البحر رهوًا قال واسعا ما بين الطاقات قال الازهرى رهوًا سا كما من نعت موسى اى على هيبتك قال وأجوده منه أن تجعل رهوًا من نعت البحر وذلك أنه قام فرأه سا كين فقال لموسى دع البحر قائمًا ماؤه سا كما واعبر أنت البحر وقال خالد بن جبنة رهوًا اى دمننا وهو السهل الذى ليس برمل ولا حزن والرهو أيضًا الكثير الحركة ضد وقيل الرهو الحركة نفسها والرهو أيضًا

قوله * من أنه الخ هكذا في الاصل وحرره اه مصححه

السريع عن ابن الاعرابي وأنشد

فان أهلاك عمير فرب زحف * يشبه نفعه رهوا ضابا

قال وهذا قد يكون للساكن ويكون للسريع وجاءت الخيل والابل رهوا أى ساكنة وقيل متتابعة وغارة رهو متتابعة ويقال الناس رهو واحد ما بين كذا وكذا أى متقاطرون أبو عبيد في قوله * يمسين رهوا * قال هو سير سهلي مستقيم وفي حديث رافع بن خديج أنه اشترى من رجل بعير أيعيرين فدفع اليه أحدهما وقال آتيك بالآخر غدارهوا يقول آتيك به عنقوا سهلا لا احتباس فيه وأنشد

يمسين رهوا فلا الأعمار تذلة * ولا الصدور على الأعمار تتكل

وامرأة رهو ورهوى لا تمنع من النجور وقيل هي التي ليست بمحمودة عند الجماع من غير أن يعين ذلك وقيل هي الواسعة الهن وأنشد ابن بري لشاعر

لقد ولدت أبا قابوس رهو * تؤم الفرج حراء العجمان

قال ابن الاعرابي وغيره نزل المخبل السعدي وهو في بعض أسفاره على خليدة بنت الزبير بن بدير وكان يهاجى أباها فعرفته ولم يعرفها فاتته بغسول فغسلت رأسه وأحسنت قراه وزودته عند الرحلة فقال لها من أنت فقالت وما تريد إلى اسمي قال أريد أن أمدحك فقارأت امرأة من العرب أكرم منك قالت اسمي رهو قال نالته ما رأيت امرأة شريفة سميت بهذا الاسم غيرك قالت أنت سميتني به قال وكيف ذلك قالت أنا خليدة بنت الزبير فان وقد كان هجاها وزوجها هزلا في شعره فسمها رهوا وذلك قوله

وأنكحت هرا خليدة بعدما * زعمت برأس العين أنك قاتله

فأنكحتهم رهوا كان عجمانها * مشقها بوسع السخ ناجله

فجعل على نفسه أن لا يمججوها ولا يمججوا أباهما أبدا واستحى وأنشأ يقول

لقد زلت رأيت في خليدة زلة * سأعتب قومي بعدها قابوب

وأنشدوا المستغفر الله أني * كذبت عليهم والهجاه كذوب

وقوله في حديث علي كرم الله وجهه يصف السماء ونظم رهوات فوجها أى المواضع المتفتحة منها وهي جمع رهوة أبو عمرو وأرهى الرجل إذا تزوج بالرها وهي الخيام الواسعة العفلق وأرهى دام

على أكل الرهو وهو السكر كثر وأرهي أدام أضيفناه الطعام سخا وأرهي صادف موضع عارها
 أى واسعاً وبتره هو واسعة النعم والرهو مستنقع الماء وقيل هو مستنقع الماء من الجوب خاصة
 أبو سعيد الرهو ما طمأن من الأرض وارتفع ما حوله والرهو الجوبة تكون في محلة القوم
 يسيل إليها المطر وفي الصحاح يسيل فيها المطر أو غيره وفي الحديث أنه قضى أن لا شفعة في فناءه
 ولا طريق ولا منقبة ولا ركن ولا رهو والجمع رها قال ابن بري القناء فناء الدار وهو ما امتد معها
 من جوانبها والمنقبة الطريق بين الدارين والركن ناحية البيت من ورائه وربما كان فضاء
 لا بناء فيه والرهو الجوبة التي تكون في محلة القوم يسيل إليها مياههم قال والمعنى في الحديث
 أن من لم يكن مشاركا لآل أبي واحد من هؤلاء الخمسة لم يستحق بهذه المشاركة شفعة حتى يكون
 شريكاً في عين العقار والدور والمنازل التي هذه الأشياء من حقوقها وأن واحداً من هذه الأشياء لا
 يوجب له شفعة وهذا قول أهل المدينة لأنهم لا يوجبون الشفعة إلا للشرىك الخاط وأما قوله عليه
 السلام لا يمنع نفع البئر ولا رهو الماء ويروى لا يباع فإن الرهو هنا المستنقع وقد يجوز أن يكون
 الماء الواسع المنفجر والحديث نهي أن يباع رهو الماء أو يمنع وهو الماء قال ابن الأثير أراد مجتمعته
 سمي رهواً باسم الموضع الذي هو فيه لانخفاضه والرهو حفر يجمع فيه الماء والرهو الواسع
 والرها الواسع من الأرض المستوي فلما يتخلو من السراب ورها كل شيء مستواه وطريق رها
 واسع والرها شبيه بالدهان والغبرة قال * وتخرج الأبصار في رهاه * أى تحار والأرهاء
 الجوانب عن أبي حنيفة قال وقيل لابنة الخس أى البلاداً مرألت أرهاء أجاأتى شامت قال
 ابن سيده وانما قضينا أن همزة الرها والأرهاء وأر لبا لأن رهو أكثر من رهى ولولا
 ذلك كانت الياء أملاً لجهالهم لأنهم الام ورهت تره ورهوا مشتملاً حقيقياً في رفق قال القطامي
 في نعت الركاب

يمشين رهواً فلا الأبحار خاذلة * ولا الصدور على الأبحار تتكلم

والرهو سير خفيف حكاه أبو عبيد في سير الأبل الجوهري الرهو السير السهل يقال جاءت الخيل رهواً
 أى متتابعة وقوله في حديث ابن مسعود أذمرت به عنانته ترهيات أى سبحانه تهيأت للمطر فهي
 زيده ولم تفعل والرهو شدة السير عن ابن الأعرابي وقوله

إذا ما دعا عي الصباح أجابه * بنوا الحرب منا والمرأهي الضوايح

فسره ابن الاعرابي فقال المرهى الخليل السراع واحده امره وقال ثعلب لو كان مرهى كان
أجود فهذا يدل على أنه لم يعرف أرهى القرس وإنما مرهى عنده على رها أو على النسب الأزهرى
قال العكلى المرهى من الخليل الذى تراه كأنه لا يسرع وإذا طلب لم يدركه قال وقال ابن الاعرابي
الرهُومَن الطيرِ والخليلِ السِراعُ وقال لبيد

يُرِينُ عَصَائِبًا يَرُكُضَن رَهْوًا * سَوَابِقُهُنَّ كَالْحِدَايَةِ التَّوَامِ

ويقال رهوا يتبع بعضها بعضاً وقال الاخطل

بَنَى مَهْرَةً وَالْخَلِيلَ رَهْوًا كَأَنَّهَا * قَدَّاحٌ عَلَى كَفَى مَجْمِيلٍ يَفِيضُهَا

أى متتابعةً والرهُومَن الاضداد يكون السبر السهل ويكون السريع قال الشاعر فى

السريع فَارْسَلَهَا رَهْوًا رَعَالًا كَأَنَّهَا * جَرَادٌ زَهْمَةٌ رِيحٌ مَجْدُ فَاثَمًا

وقال ابن الاعرابي رها يرهوى السبر أى رفق وشئ رهورقيق وقيل متفرق ورها بين رجليه رهو

رهوا فتح قال ابن برى وأشد أبو زياد

سَيْتٌ مِنْ شَقَانٍ إِسْكَنِيهَا * وَجِرَّهَا رَاهِيَةً رِجْلَيْهَا

ويقال رها ما بين رجليه إذا فتح ما بين رجليه الاصحى ونظر أعرابي الى بعير فالج فقال سبحان الله

رهو بين سنامين أى جوة بين سنامين وهذا من الانقباط والرهُومَنى فى سكون ويقال أفعل

ذلك سهوا رهواى ساكبا غير تشدد ونوب رهورقيق عن ابن الاعرابي وأشد لابي عطاء

وما ضراً أو ابى سوادى وثمته * قَمِصٌ مِنَ الْقَوَاهِي رَهْوٌ بِنَائِقُهُ

ويروى مهوور خفف وكل ذلك سواء وخار رهورقيق وقيل هو الذى يلى الرأس وهو أسرع وسخاً

والرهو والرهوة المكان المرتفع والمنخفض أيضاً يجتمع فيه الماء وهو من الاضداد ابن سيده

والرهوة الارتفاع والانتخار ضد قال أبو العباس التميمي

دَلَيْتُ رِجْلِي فِي رَهْوَةٍ * فَمَا نَالَتَا عِنْدَ ذَلِكَ الْقَرَارَا

وأشده أبو حاتم عن أم الهيثم وأشد أيضاً

تَطَلُّ النِّسَاءُ الْمُرْضِعَاتُ بِرَهْوَةٍ * تَرْتَعِزُ مِنْ رَوْعِ الْجَبَانِ قُلُوبَهَا

فهذا التحدار والتخفاض وقال عمرو بن كلثوم

نَصَبْنَا مِثْلَ رَهْوَةٍ دَاتَ حَدِّ * مُحَافِظَةٌ وَكَأَنَّ السَّابِقِينَ

وفي التهذيب وكذا المستنفي ما في الصحاح وكذا الأيمنية كأن رهوة ههنا اسم أو قارة بعينها فهذا ارتفاع
قال ابن بري رهوة اسم جبل بعينه وذات حديم نعت المحذوف أراد نصبنا كتيبة مثل رهوة ذات حد
ومحافظة مفعول له والحد السلاح والشوكة قال وكان حق الشاهد الذي استشهد به أن تكون
الرهوة فيه تقع على كل موضع مرتفع من الأرض فلا تكون اسم شيء بعينه قال وعذره في هذا أنه
إنما سمي الجبل رهوة لارتفاعه فيكون شاهدا على المعنى وشاهد الرهوة للمرتفع قوله في الحديث
وسئل عن عطفان فقال رهوة تنبع ماء فرهوة هنا جبل ينبع منه ماء وأراد أن فيهم خشونة
ويوعر أو عتوا أنهم جبل ينبع منه الماء ضربه مثلا قال والرهو والرهوة شبه تل صغير يكون
في متون الأرض وعلى رؤس الجبال وهي مواقع الصقور والعقبان الأولى عن الجبالي قال ذوالرمة

نظرت كما جلت على رأس رهوة * من الطير أفتى تنفض الطل أزرق

الاصمعي وابن شميل الرهوة والرهو ما ارتفع من الأرض ابن شميل الرهوة الرابية تضرب إلى اللين
وطولها في السماء ذراعان أو ثلاثة ولا تكون إلا في سهول الأرض وجلدها ما كان طينا ولا تكون
في الجبال الاصمعي الرهاه أما كن مرتفعة الواحدهو والرهاه ما اتسع من الأرض وأنشد
بشعث على كوارشدف رعى بهم * رهاه القلاني الهومم القوافد
والرهاه أرض مستوية فلما تخلو من السراب الجوهري ورهوة في شعراي ذؤيب عقبة بجان
معروف قال ابن بري بيت أبي ذؤيب هو قوله

فان تمس في قبر برهوة ناويا * انيسك أصداء القبور تصيح

قال ابن سيده رهوى موضع وكذلك رهوة أنشد سيمويه لابن ذؤيب

* فان تمس في قبر برهوة ناويا * وقال نعلب رهوة جبل وأنشد

يوعد خيرا وهو بالرحاح * أبعد من رهوة من نباح

نباح جبل ابن بزرج يقولون للراي وغيره إذا ساء أثره أي أحسن وأرहित أحسنت والرهو
طائر معروف يقال له الكركي وقيل هو من طير الماء يشبهه وليس به وفي التهذيب والرهو طائر
قال ابن بري ويقال هو طائر غير الكركي يتزود الماء في اسمه قال وياها أدا طرفه بقوله

أنا كرب أبلغ لديك رسالة * أبا جبر عني ولا تدعن عمرا

هم سود وارهوة أو تود في اسمه * من الماء خال الطير واردة عمرا

وأرهي لك الشيء أمكنك عن ابن الأعرابي وأرهيته ألك أي مكنتك منه وأرहित لهم الطعام

والشراب إذا أدتمته لهم حكاية يعقوب مثل أرهنت وهو طعام راهن وراه أى دائم قال الاعشى

لا يبتسميقون منها وهي راهية * إلا بهات وإن علوا وإن نزلوا

ويروى راهنة بمعنى الخمر والراهية برطحن بين حجرين ويصب عليه لبن وقد ارتهى والرهابلد بالجزيرة ينسب اليه ورق المصاحف والنسبة اليها رهاوى ونورها بالضم قبيلة من مذبح والنسبة اليهم رهاوى التهذيب فى ترجمة هرا ابن الاعرابى هاراه اذا طازنه وراهاه اذا حامقه

(روى) قال ابن سيده فى معتل الافرواوة موضع من قبل بلاد بنى مزينة قال كثير عزة

وعترآيات يبرق رواوة * تنانى اللبالي والمدى المتطاويل

وقال فى معتل اليا روى من الماء بالكسر ومن اللين يروى ريا وروى أيضا مثل رضا وتروى واروى

كله بمعنى والاسم الرى أيضا وقد أروانى ويقال للناقة الغزيرة هي تروى الصبي لأنه يتام أول الليل فأراد أن درتها تنجل قبل نومه والريان ضد العطشان ورجل ريان وامرأة ريان قوم رواء قال

ابن سيده وأما ريا التي يظن بها أنهم من أسماء النساء فانه صفة على نحو الحرت والعباس وان لم يكن

فيها اللام اتخذوا صفة اليا بدلا من اللام ولو كانت على نحو زيد من العلمية لكانت روى من رويت

وكان أصلها رويا فقلبت اليا واولان فعلى اذا كانت اسما أو لفها ياء قلبت الى الواو كقوى وشروى

وان كانت صفة صحت اليا فيها كصدىا وخرىا قال ابن سيده هذا كلام سيبويه وزدته بيانا

الجوهري المرأة ريا ولم تبدل من اليا واولان صفة وانما تبدلوا اليا فى فعلى اذا كانت اسما

واليام موضع اللام كقولك شروى هذا النوب وانما هو من شربت وتقوى وانما هو من التقيبة

وان كانت صفة تركوها على أصلها قالوا امرأة خرىا وروى لو كانت اسما لكانت روى لانك كنت

تبدل الالف واو او موضع اللام وتترك الواو التي هي عين فعلى على الاصل وقول أبى النجلى

* واهال رياتم واهواها * انما أخرجته على الصفة ويقال شربت شربا رويا ابن سيده وروى

النبث وتروى تنم وبت ريان وشجر رواء قال الاعشى

طريق وجبار رواء أصوله * عليه أبايل من الطير تنعب

وماروى وروى وروا كثير مره قال

تبشيري بالرفه والماء الزوى * وفرج منذ قريب قدائق

وقال الخطيب

أرى إبلى يجوف الماء حمت * وأعوزها به الماء الرواء

قوله والزها الخ هو بالمد والقصر كما فى ياقوت اه قوله ويورها بالضم تبع المؤلف الجوهري والذى فى القاموس كسما انظر شرحه كتبه مصححه

قوله يروى ريا الخ أى بفتح الراء واعله سقط هنا من النسخ لفظ وهو وريا يعنى بكسر الراء كما يؤخذ من قوله بعد والاسم الرى أيضا أى بكسر الراء يعنى انه اسم مصدر ومصدر أيضا كما يؤخذ من القاموس اه مصححه

وماء رواء ممدود مفتوح الرأء أى عذب وأنشد ابن برى لشاعر

من يك ذا سلك فهذا فلج * ماء رواء وطربق نخبج

وفى حديث عائشة تصف أباهارضى الله عنه ما واجهه ردفن الرأء وهو بالفتح والمد الماء الكثير وقيل العذب الذى فيه للواردين روى وماء روى متصور بالكسر اذا كان يصدر من برده عن غير روى قال ولا يكون هذا الا صنفة لاعداد المياه التى لا تزح ولا ينقطع ماؤها وقال الزين السعدى

يا بلى ما ذامه فتأبيه * ماء رواء ونصى حوايه * هذا ما قام لك حتى تبييه

اذا كسرت الرأء قصرته وكتبته بالياء فقالت ماء روى ويقال هو الذى فيه للواردة ترى قال ابن برى شاهده قول الججاج * فصبحا عينا روى وفلجا * وقال الجحجج بن سديد التغلبى مسخرة روى الى ماء روى * طامى الجمام لم تمنحه الدلا

المسخرة نثر الطريق الواضح والماء الروى الكثير والجمام جمع جمة أى هذا الطريق يهذى الى ماء كثير ورويت رأى بالدهن ورويت الثريد بالدهن ابن سيدة والروية المزة فى الماء وبسمى البعير راوية على تسمية الشىء باسم غيره لقربه منه قال لبيد

فتمولوا فآترا مشيم * كروايا الطبيع هممت بالوحل

ويقال للضعيف الواحد ما يرد الراوية أى انه يضعف عن ردها على ثقلها الماء عليهم من الماء والراوية هو البعير او البغل او الجمار الذى يستقى عليه الماء والرجل المستقى أيضا راوية قال والعاملة تسمى المزة راوية وذلك جائز على الاستعارة والاصل الاول قال أبو النجم

تمشى من الردة مشى الخنبل * مشى الروايا بالمراد الانقل

قال ابن برى شاهده الراوية البعير قول أبي طاب

وينهض قوم فى الحديد اليكم * نهوض الروايا تحت ذات الصلاصل

فالروايا جمع راوية للبعير وشاهد الراوية للمزة قول عمرو بن ملقظ

ذال سنان محلب نصره * كالجمل الأوطف بالراوية

ويقال رويت على أهلى أروى رية قال والوعاء الذى يكون فيه الماء انما هى المزة سميت راوية لما كان البعير الذى يحملها وقال ابن السكيت يقال رويت القوم أرويهم اذا استتقت لهم ويقال من أين ريتكم أى من أين تروون الماء وقال غيره الروايا الخبل الذى يروى به على الراوية

قوله اذا كان يصدر الخ كذا بالاصل واه اذا كان لا يصدر كما يقتضيه السياق والسياق كتبه صححه قوله فتأبيه الخ هو بسكون الياء والهاء فى الصحاح والتكملة ووقع لنا فى مادة حـول وذام وأبى من اللسان بفتح الياء وسكون الهاء وانظر اه

قوله الانقل هو هكذا فى الاصل والجوهري هنا ومادة ردد ووقع فى اللسان فى ردد المنقل اه

اذا عكمت المزدتان يقال رويت على الراوية أروى ريفاً ناروا اذا شدت عليهم الرواة قال
 وأنشدني أعرابي وهو يهاكمني * ريتهم على المزايد * ويجمع الرواة أروية ويقال له المروى وجمعه
 مروى ورجل رواه اذا كان الاستقامة بالراوية له صناعة يقال جاوروا القوم وفي الحديث
 أنه عليه الصلاة والسلام تمي السحاب روايا البلاد الروايا من الابل الحوامل للماء واحدها
 راوية فتنسبها بها وبه سميت المزايدة راوية وقيل بالعكس وفي حديث بدر فاذا هو بر وايا قريش
 أي ابلهم التي كانوا يستقون عليها وتروى القوم ورووا تزودوا بالماء ويوم التروية يوم قبل يوم عرفة
 وهو الثامن من ذي الحجة سمي به لان الحجاج يتروون فيه من الماء ويتوضون الى منى ولا ماء بها
 فيترودون ريمهم من الماء أي يستقون ويستقون وفي حديث ابن عمر كان يلبى بالحج يوم التروية
 ورويت على أهلي ولاهلي رياتهم بالماء يقال من أين ريتكم أي من أين تروون الماء ورويت
 على البعير ريات استقيت عليه وقوله

ولناروايا يحملون لنا * أنة لنا اذ يكره الحمل

انما يعنى به الرجال الذين يحملون لهم الديات فجعلهم كروايا الماء التهذيب ابن الاعرابي يقال
 لسيادة القوم الروايا قال أبو منصور وهي جمع راوية تشبه السيد الذي تحمل الديات عن الحى
 بالبعير الراوية ومنه قول الراعي

إذ اندبت روايا الثقيل يوماً * كقمنا المضلعات لمن يلينا

أراد بروايا الثقيل حوامل ثقل الديات والمضلعات التي تنقل من حملها يقول اذا ندب للديات المضلعة
 حملوها كأنهن الجيسين لحملها عن يلينا من دوننا غيره الروايا الذين يحملون الحملات وأنشدني
 ابن بري لحاتم

اغزوا بنى نعل والغزو جدكم * جد الروايا ولا تبكوا الذي قتلنا

وقال رجل من بنى تميم وذكر قوما أعاروا عليهم لقيناهم فقتلنا الروايا وأبجنا الروايا أي قتلنا السادة
 وأبجنا البيوت وهي الزوايا الجوهرى وقال يعقوب ورويت القوم أروهم اذا استقيت لهم الماء
 وقوم رواه من الماء بالكسر والمد قال عمر بن لحيان

تمنى الى رواه عاظناها * تحبس العائس في ريطاتها

وتروت مفاصله اعتدت وغاظت وارتوت مفاصل الرجل كذلك الليث ارتوت مفاصل الدابة
 اذا اعتدلت وغاظت وارتوت النخلة اذا غرست في قفر ثم سقيت في أصلها وارتوى الحبل اذا كثر

فُوا مَوْعَلَطٌ فِي شِدَّةٍ قَتَلَ قَالَ ابْنُ أَحْمَرٍ زِدْ كَرَقَطَةً وَفَرَحَهَا

تَرَوِي أَيْ أَلْتِي فِي صَقْفٍ * تَصْهَرُ الشَّمْسُ قِيَا تَصْهَرُ

تَرَوِي مَعْنَاهُ تَسْتَيْقِي بِقَالَ قَدَرَوِي مَعْنَاهُ اسْتَيْقَى عَلَى الرَّأْيَةِ وَفَرَسَ رِيَانُ الظَّهْرَ إِذَا سَمِنَ مَشَاهُ وَفَرَسَ
ظُلْمَانَ الشَّوَى إِذَا كَانَ مُعَرِّقَ القَوَائِمِ وَإِنْ مَنَاصِلُهُ لَطَمَاءٌ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ وَأَنْشَدَ

* رَوَاهُ أَعَالِيهِ ظَمَامٌ مَنَاصِلُهُ * وَالرَّيُّ الْمَنْظَرُ الْحَسَنُ فَمِنْ لِي بِعِتْقِ الدَّهْمِ قَالَ الْفَارِسِيُّ وَهُوَ
حَسَنٌ لِمَا كَانَ النِّعْمَةُ وَأَنَّهُ خِلَافُ أَثَرِ الْجُهْدِ وَالْعَطَشِ وَالذَّبُولِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ أَحْسَنُ أَنَاثًا

وَرِيًّا قَالَ الْفَرَاءُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ يَقْرَؤُنَهَا رِيًّا بَغِيرِهِمْ قَالَ وَهُوَ وَجْهٌ جَيِّدٌ مِنْ رَأَيْتَ لِأَنَّهُ مَعَ آيَاتِ
لَسَنٍ مَهْمًا - مَوَزَاتِ الْاَوَاخِرِ وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ ذَهَبَ بِالرِّيِّ إِلَى رَوَيْتَ إِذَا لَمِمْ مَزَ وَنَحْوِ ذَلِكَ قَالَ

الزُّجَاجُ مَنْ قَرَأَ رِيًّا بَغِيرِهِمْ - مَزَفَلَهُ تَفْسِيرَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّ مَنْظَرَهُمْ مَرْتَوِي مِنَ النِّعْمَةِ كَانَ النِّعْمِ بَيْنَ
فِيهِمْ وَيَكُونُ عَلَى تَرْكِ الْهَمْزِ مِنْ رَأَيْتَ وَرَوَى الْحَبْلُ رِيًّا فَارَوَى قَتْلَهُ وَقِيلَ أَنْعَمَ قَتْلَهُ وَالرَّوَاهُ بِالْكَسْرِ

وَالْمَدْحُ جَلٌّ مِنْ حِبَالِ الْخِيَابِ وَقَدْ يَشُدُّهُ الْجِلُّ وَالْمَتَاعُ عَلَى الْبَعِيرِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الرَّوَاهُ أَعْلَطُ
الْأَرَشِيَّةُ وَالْمَجْعُ الْأَرَوِيَّةُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ الشَّاعِرُ

إِنِّي إِذَا مَا الْقَوْمُ كَلُّوا أُنْجِيَهُ * وَشَدَّ فَوْقَ بَعْضِهِمْ بِالْأَرَوِيَّةِ * هُنَاكَ أَوْصِيَنِي وَلَا تَوْصِيَنِي

وَفِي الْحَدِيثِ وَمَعِيَ إِدَاوَةٌ عَلَيْهِمْ آخِرَةٌ قَدَرَوَاتُهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ بِالْهَمْزِ وَالصَّوَابُ
بَغِيرِهِمْ مَزَى شَدَّتْهَا بِهَا وَأَوْزَطَتْهَا عَلَيْهَا يُقَالُ رَوَيْتُ الْبَعِيرَ مَخْنُفًا الْوَاوُ إِذَا شَدَّتْ عَلَيْهِ بِالرَّوَاهِ

وَأَرْوَى الْحَبْلَ غَلَطَتْ قُوا مَوْعَلَطٌ وَرَوَى عَلَيْهِ رِيًّا وَأَرْوَى وَرَوَى عَلَى الرَّجْلِ شَدَّ بِالرَّوَاهِ لِئَلَّا يَسْقُطَ عَنِ
الْبَعِيرِ مِنَ النَّوْمِ قَالَ الرَّاجِزُ

إِنِّي عَلَى مَا كَانَ مِنْ تَحْدِيدِي * وَدِقَّةِ فِي عَظْمِ سَاقِي وَيَدِي * أَرَوَى عَلَى ذِي الْعَكَنِ الصَّفْقِدَدِ

وَرَوَى عَنِ عَمْرِ بْنِ رَضِيٍّ أَنَّ اللَّهَ عَنَّهُ أَنَّهُ كَانَ يَأْخُذُ مَعَ كُلِّ فَرِيضَةٍ عَقْلًا أَوْ رَوَاهُ الرَّوَاهُ مَمْدُودٌ وَهُوَ حَبْلٌ فَإِذَا
جَاءَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ بَاعَهَا ثُمَّ تَصَدَّقَ بِتِلْكَ الْعُقْلِ وَالْأَرَوِيَّةِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الرَّوَاهُ الْحَبْلُ الَّذِي يُقْرَنُ بِهِ

الْبَعِيرَانِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الرَّوَاهُ الْحَبْلُ الَّذِي يُرَوَى بِهِ عَلَى الْبَعِيرِ أَيْ يَشُدُّهُ الْمَتَاعُ عَلَيْهِ وَأَمَّا الْحَبْلُ
الَّذِي يُقْرَنُ بِهِ الْبَعِيرَانِ فَهُوَ الْقَرْنُ وَالْقَرْنُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّوِيُّ السَّاقِيُّ وَالرَّوِيُّ الضَّعِيفُ

وَالسَّوِيُّ الصَّحِيحُ الْبَدَنُ وَالْعُقْلُ وَرَوَى الْحَدِيثَ وَالشَّعْرَ يَرَوِيهِ رِوَايَةٌ وَتَرَوَاهُ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ تَرَوَاهُ شِعْرُ رَجِيَّةَ بْنِ الْمُضَرِّبِ فَانَّهُ يُعِينُ عَلَى التَّرْوَادِ وَإِنِّي آيَاهُ وَرَجُلٌ رَاوٍ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

أما كان في معدان والقبيل شاعلاً * لعنيسة الراوى على القصائد
 ورواية كذلك اذا كثرت روايته والهاء للمبالغة في صفة الرواية ويقال روى فلان فلاناشعرا
 اذا رواه له حتى حفظه للرواية عنه قال الجوهري رويت الحديث والشعر رواية فاناروا في الماء
 والشعر من قوم رواة ورويته الشعر رواية أى حمله على روايته وأرويته أى ضاوته تقول أنشد
 القصيدة يا هذا ولا نقل أروها إلا أن تأمره بروايتها أى باستظهارها ورجل له رواء بالضم أى منظر
 وفي حديث قيلة اذا رأيت رجلا ذاروا طمع بصرى اليه الرواء بالضم والمد المنظر الحسن قال ابن
 الأثير ذكره أبو موسى في الراء والواو وقال هو من الرى والارواء قال وقد يكون من المرأى والمنظر
 فيكون في الراء والهزمة والروى حرف القافية قال الشاعر

لوقد حدهن أبو الجودى * برجز مستخف الروى * مستويات كنوى البرنى

ويقال قصيدتان على روى واحد قال الاخفش الروى الحرف الذى تبنى عليه القصيدة ويلزم في
 كل بيت منها فى موضع واحد نحو قول الشاعر

اذا قل مال المرء قل صديقه * وأومت اليه بالعيوب الأصابع

قال فالعين حرف الروى وهو لازم فى كل بيت قال المتامل لقوله هذا غير مقنع فى حرف الروى
 ألا ترى أن قول الاعشى

رحلت سمية غدوة أجمالها * عصبى عليك فمات قول بدالها

تجد فيه أربعة أحرف لوازم غير مختلفة المواضع وهى الالف قبل اللام ثم اللام والهاء والالف
 فيما بعد قال فليت شعرى اذا أخذ المبتدى فى معرفة الروى بقول الاخفش هكذا مجردا كيف
 يضع له قال الاخفش وجميع حروف المعجم تكون روىا الا الالف والياء والواو اللواتى يكن
 للاطلاق قال ابن جنى قوله اللواتى يكن للاطلاق فيه أيضا ما حقه فى التحديد وذلك أنه إنما يعلم
 أن الالف والياء والواو للاطلاق اذا علم أن ما قبلها هو الروى فقد استغنى عن معرفته اياه عن تعريفه
 بشئ آخر ولم يبق بعد معرفته ههنا عرض مطلوب لان هذا موضع تحديد بل يعرف فاذا عرف
 وعلم أن ما بعده انما هو للاطلاق فى الذى يلتبس فيما بعد قال ولكن أحوط ما يقال فى حرف
 الروى أن جميع حروف المعجم تكون روىا الا الالف والياء والواو الزوائد فى أواخر الكلام فى بعض
 الاحوال غير مبنيات فى أنفس الكلام بناء الاصول نحو ألف الجرعا من قوله

* يادار عفرام من تحتها الجرعا * ويا الأياحى من قوله

هَيَّاتَ مَنَزِلَنَا بِنَعْفِ سَوِيْقَةٍ * كَانَتْ مُبَارَكَةً مِنَ الْآيَامِ

وَوَاوِ الْخِيَامِ مِنْ قَوْلِهِ

مَتَى كَانَ الْخِيَامُ بِذِي طُلُوحٍ * سُقِيَتْ الْعَيْتُ أَيُّهَا الْخِيَامُ

وَالْإِهَامِ التَّأْيِثِ وَالْإِشْمَارِ إِذَا تَحَدَّكَ مَا قَبْلَهُ مَا نَحْوَ طَلْحَمَهُ وَضَرَبَهُ وَكَذَلِكَ الْهَاءُ الَّتِي تُبَيِّنُ بَهَا الْحُرُوكَةَ نَحْوَ أَرِمَهُ وَأَغْرَهُ وَفِيهِمْ وَلَمَهُ وَكَذَلِكَ التَّنْوِينُ لِللاحقِ آخِرُ الْكَلِمِ لِلصَّرْفِ كَانَ أَوْلَغِيْرِهِ

نَحْوَ زَيْدٍ وَأَوْصَهُ وَغَاقٍ وَيَوْمَئِذٍ وَقَوْلِهِ * أَفَلَى الْيَوْمِ عَاذِلٌ وَالْعَتَابُ * وَقَوْلِ الْآخِرِ

* دَايْتُ أَرَوِي وَالذُّيُونُ تُقْضِي * وَقَالَ الْآخِرُ * يَا بَنَاءَ عِلَّةٍ أَوْ عَسَا كُنَّ * وَقَوْلِ الْآخِرِ

* يَحْسَبُهُ الْجَاهِلُ مَا لَمْ يَعْلَمْ * وَقَوْلِ الْآخِرِ * وَلَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ وَاللَّهُ فَاعْبُدْ *

وَكَذَلِكَ الْإِلْفَاتُ الَّتِي تَبْدَلُ مِنْ هَذِهِ النَّوَاتِ نَحْوُ * قَدْرَابِي حَفْصٌ حَقْرٌ حَفْصًا * وَكَذَلِكَ

قَوْلِ الْآخِرِ * يَحْسَبُهُ الْجَاهِلُ مَا لَمْ يَعْلَمْ * وَكَذَلِكَ الْهَمْزَةُ الَّتِي يَبْدُلُهَا قَوْمٌ مِنَ الْإِلْفِ فِي الْوَقْفِ

نَحْوَ رَأَيْتَ رَجُلًا وَهَذَا جَبَلًا وَيُرِيدُ أَنْ يَضْرِبَهَا وَكَذَلِكَ الْإِلْفُ وَالْيَاءُ وَالْوَاوُ الَّتِي تَلْقَى الضَّمِيرَ نَحْوُ

رَأَيْتَهَا وَمَرَّتْ بِهِيَ وَضُرِبَتْ وَهَذَا غَلَامُهُ وَمَرَّتْ بِهَا وَمَرَّتْ بِهِيَ وَكَلَّمْتَهُمُ وَالْجَمْعُ

رَوَايَاتُ حِكَاةِ ابْنِ جَنِي قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأُظِنَ ذَلِكَ تَسْمِيْنَهُ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنَ الْعَرَبِ وَالرُّوْيَةُ فِي

الْأَمْرِ أَنْ تَنْظُرَ وَلَا تَنْجَلُ وَرَوَيْتَ فِي الْأَمْرِ لَفَةً فِي رَوَايَاتٍ وَرَوَيْتَ فِي الْأَمْرِ لَفَةً فِي رَوَايَاتٍ نَظَرِيْمِهِ

وَقَعَبُهُ وَتَفَكَّرَ فِيهِمْ مَزُولًا وَمَزُولُ الرُّوْيَةِ التَّفَكُّرُ فِي الْأَمْرِ جَرَتْ فِي كَلَامِهِمْ غَيْرُهُمْ مَوْزَةٌ وَفِي

حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ شَرُّ الرَّوَايَا الْكُذْبُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هِيَ جَمْعُ رَوَيْتَ وَهُوَ مَا يَرَوِي الْإِنْسَانُ فِي نَفْسِهِ

مِنَ الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ أَيْ يَزُورُ وَيُفَكِّرُ وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ يُقَالُ رَوَايَاتٌ فِي الْأَمْرِ وَقِيلَ هِيَ جَمْعُ رَاوَيْتَ

لِلرَّجُلِ الْكَثِيرِ الرَّاوِيَةِ وَالْهَاءُ لِلْمَبَالِغَةِ وَقِيلَ جَمْعُ رَوَايَةٍ أَيْ الَّذِينَ يَرَوُونَ الْكُذْبَ أَوْ تَكَثَّرَ رَوَايَاتُهُمْ

فِيهِ وَالرُّوَايَةُ أَبُو عَيْدٍ يُقَالُ لِمَا عِنْدَ فُلَانٍ رَوَيْتُ وَأَشْكَلُهُ وَهِيَ الْمَحَاجَةُ وَلِنَاقِلِهِ صَارَتْ مِثْلَهُ

قَالَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ بَقِيَتْ مِنْهُ رَوَيْتُ أَيْ بَقِيَتْ مِثْلُ التَّلْمِيَّةِ وَهِيَ الْبَقِيَّةُ مِنَ الشَّيْءِ وَالرُّوْيَةُ الْبَقِيَّةُ

مِنَ الدِّينِ وَنَحْوَهُ وَالرَّاوِيُ الَّذِي يَقُومُ عَلَى الْخَيْلِ وَالرَّاوِيَةُ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ قَالَ

تَطَّلَعَ رِيَاءَهُ مِنَ الْكُفْرَاتِ * الْكُفْرَاتُ الْجِبَالُ الْعَالِيَةُ الْعِظَامُ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا طَيَّبَتْ رِيَاءَهُ

إِذَا كَانَتْ عَطْرَةَ الْجِرْمِ وَرِيَاءُ كُلِّ شَيْءٍ طَيِّبٌ رَائِحَتُهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ * نَسِيمُ الصَّبَا جَاهَتُ بَرِيًّا الْقَرْفُلِ *

وَقَالَ الْمَتَّاسُ يَصِفُ جَارِيَةً

فَلَوْ أَنَّ مَجْمُومًا بِمَجْمِيرِ مَدَنِنَا * تَنَسَّقَ رِيَاءَهَا لَأَقْلَعَ صَالِبُهُ

والرؤى شحابة عظيمة القطر شديدة الوقوع مثل السقي وعين رية كثيرة الماء قال الاعشى
 فأوردوها عيناً من السيفرية * به برأ مثل النفسيل المكهم
 وحكى ابن برى من أين رية أهلك أى من أين يزبون قال ابن برى أمارية في بيت الطرماح وهو
 كظهر اللأى لو تبغى رية بها * نهز العيت في بطون الشواحين
 قال فهى مأثورى به النار قال وأصله ورية مثل وعدة ثم قدموا الراء على الواو فصار رية والراء
 شجر قالت الخنساء

بطن الطعنة لا ينفعها * نمر الراء ولا عصب الخمر

وربما وضع وبنور وربة بطن والأروية والأروية الكسر عن اللحياني الاثنى من الوعول وثلاث
 أراوى على أفاعيل الى العشر فاذا كثرت فهى الأروى على أفعل على غير قياس قال ابن سيده
 وذهب أبو العباس الى أنها فعلى والصحيح أنها أفعل لكون أروية أفعولة قال والذى حكيت من أن
 أراوى لادنى العدد وأروى لكثير قول أهل اللغة فال والصحيح عندى ان أراوى تكسر أروية
 كأر جوحه وأراجيح والأروى اسم للجمع ونظيره ما حكاها الفارسي من أن الأعم الجماعة وأنشد
 عن أبي زيد

ثم رماني لاء كوتن ذبيحة * وقد كثرت بين الأعم المضاض

قال ابن جنى ذكرها محمد بن الحسن يعنى ابن دريد في باب أرو قال فقلت لابي على من أين له أن
 اللام واو وما يؤمنه أن تكون ياء فتكون من باب التقوى والرعوى قال فخرج الى الاخذ بالظاهر
 قال وهو القول يعنى أنه الصواب قال ابن برى أروى تنون ولا تنون فنونها احتمال أن يكون
 أفعلاً مثل أرتب وأن يكون فعلاً على مثل أرتطى ملحق بجمع فر فعلى هذا القول يكون أروية أفعولة
 وعلى القول الثانى فعلية وتصغير أروى اذا جعلت وزنها أفعلاً أروى على من قال أسويدو أحيو
 وأرى على من قال أسيدو أحي ومن قال أحي قال أرى فيكون متقوصاً عن حذف اللام
 بمنزلة قاض انما حذفت لامها لسكونها وسكون التنوين وأما أروى فيمن لم يتون فوزنها فعلى
 وتصغيرها أرياً ومن فونها ووجهل وزنها فعلى مثل أرتطى فتصغيرها أرى وأما تصغير أروية اذا
 جعلتها أفعولة فأروية على من قال أسويدوزها و أفعيلة وأرية على من قال أسيدوزنها أفعيلة
 وأصلها أريسية فالياء الاولى ياء التصغير والثانية عين الفعل والثالثة واو أفعولة والرابعة لام الكلمة
 حذف منها اثنتين ومن جعل أروية فعلية فتصغيرها أرية ووزنها فعيلة وحذفت الياء المستددة

قوله به برأ كذا بالاصل تبعاً
 للجوهري قال الصاغاني
 والرواية بها وقد أوردته
 الجوهري في برأ على الصحة
 اه كتبه مصححه

قوله المكهم ضبط في الاصل
 والصحاح بصيغة اسم المفعول
 كما ترى وضبط في التكملة
 بكسر الميم أى بصيغة اسم
 الفاعل يقال كم اذا
 أخرج الكلام وكمه غطاه
 اه كتبه مصححه

قوله رية بكسر الراء وتقدم
 لنا في مادة شجن ضبطه بفتح
 الراء والصواب ما هنا اه
 مصححه

قوله وبنور وربة الخ هو بهذا
 الضبط في الاصل وشرح
 القاموس كتبه مصححه

قوله ثم الخ كذا بالاصل هنا
 والمحكم في عم بدون ألف
 بعد اللام ألف وبعده
 لأ كون بلا النافية كما
 يقتضيه الوزن والمعنى كتبه
 مصححه

قال وكون أروى أفعال أقيس لكثرة زيادة الهمزة أو لا وهو مذهب سيبويه لانه جعل أروية أفعولة
قال ابو زيد يقال للانثى أروية ولذلك كرأروية وهي تيموس الجبل ويقال للانثى عزولذ كروعل
بكسر العين وهو من النساء لامن البقرو في الحديث أنه أهدى له أروى وهو محرم فردها قال الأروى
جمع كثرة للأروية ويجمع على أراوى وهي الأيايل وقيل غنم الجبل ومنه حديث عون أنه ذكركر
رجلاتكم فأسقط فقال جمع بين الأروى والنعام يريد أنه جمع بين كلتين متناقضتين لان الأروى
تسكن شرف الجبال والنعام يسكن القيا في وفي المثل لا تجمع بين الأروى والنعام وفيه ليعقلن
الدين من الحجاز معقل الأروية من رأس الجبل الجوهري الأروية الانثى من الوعول قال وبها
سميت المرأة وهي أفعولة في الاصل الا أنهم قلبوا الواو الثانية ياء وأدغموها في التي بعدها وكسروا
الاولى لتسلم الياء والأروى مؤنثة قال النابغة

بتكلم لو تستطيع كلامه * لدنت له أروى الهضاب الصخذ

وقال الفرزدق

والى سلمين الذى سكنت * أروى الهضاب له من الذعر
وأروى اسم امرأة والمروى موضع بالبادية وريان اسم جبل ببلاد بنى عامر قال لبيد
قد أفع الريان عرى ريمها * خلقا كما فمن الوحي سلامها

(رايا) الراية العلم لاتهمزها العرب والجمع رايات وراى وأصلها الهمز وحكى سيبويه عن أبى
الخطاب راعة بالهمز شبه ألف راية وان كانت بدلامن العين بالالف الزائدة فهمز اللام كما همزها
بعد الزائدة فى نحو سقاء وشفاور بيتها علمتها كغيبتها عن ثعلب وفي حديث خير سأعطى الراية
غدار جلايحه الله ورسوله الراية ههنا العلم يقال ريدت الراية أى ركزتها ابن سيده وأرايت الراية
ركزتها عن اللحياني قال وهمزه عندي على غير قياس انما حكمه أريدتها التهذيب يقال رأيت
راية أى ركزتها وبعضهم يقول أرايتها او هما الغتان والراية التى توضع فى عنق الغلام الابن وفي
الحديث الذين راية الله فى الارض يجعلها فى عنق من أدله قال ابن الاثير الراية حديدة مستديرة
على قدر العنق تجعل فيه ومنه حديث قتادة فى العبد الابن كره له الراية ورخص فى القيد
الليث الراية من رايات الاعلام وكذلك الراية التى تجعل فى العنق قال وهما من تأييف ياءين وراى
وتصغير الراية راية والنعل ريت رايأ وريت تربة والامر بالتخفيف اربه والتشديد رية وعلم

مرئى بالتخفيف وان شئت يثبت الياء آت فقلت مرئى ببيان الياء آت وراية بلد من بلادهم ذليل
والزى من بلاد فارس النسب اليه رازى على غير قياس * والراء حرف هجاء وهو حرف مجهور مكترر
يكون أصلاً لا بدلاً ولا زائداً قال ابن جنى وأما قوله

نَحَطُّ لَامَ الْفِ مَوْضُولٍ * والزاي والراء أَيْمَاتٌ ذَلِيلٌ

فانما أراد الواو الراء مدودة فلم يكن ذلك لئلا ينكسر الوزن فحذف الهمزة من الراء وكان أصل هذا
والزاي والراء أَيْمَاتٌ ذَلِيلٌ فلما انفقت الحركان حذفت الاولى من الهمزتين وريبت راء عملتها قال
ابن سينه وأما أبو علي فقال ألف الراء وأخواتها منقلبة عن واو والهمزة بعدها في حكم ما انقلبت
عن ياء لتكون الكلمة بعد التكملة والصنعة الاعرابية من باب شويت وطويت وحويت قال
ابن جنى فقلت له ألسنا قد علمنا أن الالف في الراء هي الالف في ياء وباء وناء اذا تمجيت وأنت
تقول ان تلك الالف غير منقلبة من ياء أو واو لانها بمنزلة ألف ما ولا فقال لما نقلت الى الاسمية
دخلها الحُكْمُ الذي يدخل الاسماء من الانقلاب والتصرف ألا ترى أننا اذا سمينا رجلا بضرب
أعربناه لانه قد صار في حيز ما يدخله الاعراب وهو الاسماء وان كان علم أنه قبل أن يسمى به لا يعرب
لانه فعل ماض ولم يمتنعنا معرفنا بذلك من أن نقضى عليه بحكم ما صار منه واليه فكذلك أيضا
لا يمتنعنا علمنا بأن ألف رابا تا نا غير منقلبة مادامت حروف هجاء من أن نقضى عليها اذا زدنا
عليها ألفا أخرى ثم همزنا تلك المزيدة بأنها الآن منقلبة عن واو وأن الهمزة منقلبة عن الياء اذا
صارت الى حكم الاسمية التي تقضى عليها بهذا ونحوه قال ويؤكده عندك أنهم لا يجوزون
رابا تا نا حا نحوها مادامت مقصورة متهجئة فاذا قلت هذه راء حسنة ونظرت الى هاء
مشقوقة جاز أن تمثل ذلك فنقول وزنه فعل كذا تقول في داء واء وشاء انه فعل قال فقال لا بى على
بعض حاضرى المجلس أفتجمع على الكلمة اعلال العين واللام فقال قد جاء من ذلك أحرف صالحة
فيكون هذامنها ومجولا عليها وراية مكان قال قيس بن عيزارة

رِجَالٌ وَنِسْوَانٌ بِأَكْثَرِ رَايَةٍ * الى حُتْنِ تِلْكَ الْعِيُونِ الدَّوَامِ

والله أعلم

(فصل الزاي) ﴿ زاي ﴾ ابن الاعرابى رأى اذا تمكبر (زبي) الزبية الريبة التي

لا يعلوها الماء وفي المنهل قد بلغ السبيل الزبي وكتب عثمان الى علي رضي الله عنه
لما حوصر أما بعد فقد بلغ السبيل الزبي وجاوز الحزام الطبيعي فاذا أتاك كابي هذا فأقبل

الى على كنت أملى يضرب مثلاً لامرئيتنا فم أو يتجاوز الحد حتى لا يتلافى والزبي جمع زبية وهي
 الرابية لا يعلوها الماء قال وهي من الاضداد وقيل انما أراد الحفرة التي تحفر للاسد ولا تحفر الا في
 مكان عال من الارض لتلايلها السيل فتسظم والزبية حفرة يتزبي فيها الرجل للصيد ويحتفر
 للذئب فيصطاد فيها ابن سيده الزبية حفرة تستتر فيها الصائد والزبية حفرة يشتمى فيها ويحتفر
 وزبي اللعم وغيره طرحة فيها قال

طارجرادى بعدما زينته * لو كان رأسي حجرارميتة

والزبية بئر أو حفرة تحفر للاسد وقد زباها وتزباها قال

فكان والامر الذي قد كيدا * كالدتربي زبية فاصطيدا

وتزبي فيها كترباها وقال علقمة

تزبي بنى الأوطى لها ووراها * رجال فبدت بهم وكليب

ويروى وأرادها رجال وقال الفراء سميت زبية الاسد زبية لارتفاعها عن المسيل وقيل سميت

بذلك لانهم كانوا يفر ونها في موضع عال ويقال قد تزبت زبية قال الطرماح

يا طي السهل والاجبال موعدكم * كبتني الصيد اعلى زبية الاسد

والزبية أيضا حفرة النمل والنمل لا تفعل ذلك الا في موضع مرتفع وفي الحديث انه سمى عن

مزابي القبور قال ابن الاثير هي ما يدب بالميت ويناح عليه به من قولهم ما زباهم الى هذا أي

مادعاهم وقيل هي جمع مزباة من الزبية وهي الحفرة قال كانه والله أعلم كرهه ان يشق القبر

ضر يحا كزبية ولا يلد قال وبعضه قوله اللحد انا والشق لغيرنا قال وقد صحفه بعضهم فقال سمى

عن مرابي القبور وفي حديث علي كرم الله وجهه أنه سئل عن زبية أصبح الناس يدافعون فيها

فهوى فيها رجل فتعلق باخر وتعلق الثاني بالثالث والثالث برابع فوقعوا اربعتهم فيها فخذتهم الاسد

فما توافقا على حافرها الدية للاول ربيعها وللثاني ثلاثة ارباعها وللثالث نصفها وللرابع جميع

الدية فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم فأجاز قضاءه الزبية حفرة تحفر للاسد والصيد ويغطي رأسها

بما يسترها يقع فيها قال وقد روى الحكم فيم ابغير هذا الوجه والزبان نهران بناحية الفرات

وقيل في سافلة الفرات ويسمى ما حواها من الانهار الزوابي وربما حذفتوا الماء فقالوا الزبان

والزاب كما قالوا في البازي باز والازبي السرعة والنشاط في السير على افهول واستثقل التشديد على

الواو وقيل الازبي الحجب من السير والنشاط قال منظور بن حبة

قوله ويسمى ما حواها الخ
 عبارة التسمية وربما
 سموها مع ما حوا اليها من
 الانهار الزوابي كتبه مصححه

قوله بشمجي الخ هكذا في
الاصل وهو غير مرتب
وسقط منه ما طرأ وقد أورد
الصانعاني مرتباً فأنظره
٥١ صححه

بشَمَجِي الْمَشِي بِجَوْلِ الْوَيْبِ * أَرَامَتُهَا الْأَنْسَاعُ قَبْلَ السَّقْبِ * حَتَّى آتَى أَرِيْبَهَا بِالْأَدَبِ
وَالْأَرِيْبِيُّ ضَرْبٌ مِنْ سَسِيرِ الْإِبِلِ وَالْأَرِيْبِيُّ ضُرُوبٌ مُخْتَلِفَةٌ مِنَ السَّيْرِ وَاحِدُهَا أَرِيْبٌ وَحَكَى ابْنُ
بَرِيٍّ عَنْ ابْنِ جَنِيٍّ قَالَ مَرَّبْنَا فُلَانًا وَهُوَ أَرِيْبِيٌّ مُسْكِرَةٌ أَيْ عَدُوٌّ سَدِيدٌ وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ الرِّيْبِيَّةِ وَالْأَرِيْبِيُّ
الصَّوْتُ قَالَ صَخْرَانِيُّ

كَأَنَّ أَرِيْبَهَا إِذَا رِدِمَتْ * هَزَمٌ بَعْدَ فِي إِثْرٍ مَا فَتَدُوا

وَرَبِّي الشَّيْءَ يَزِيْبُهُ سَأَقَهُ قَالَ

تَلَاكَ اسْتَفْدَهَا وَأَعْطَا الْحُكْمَ وَإِلَيْهَا * فَأَنْتُمْ أَعْضُ مَا تَزِيْبِي لَكَ الرَّقْمُ

وَفِي حَدِيثٍ كَعَبُ بْنُ مَالِكٍ بَحَثَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَجُلٍ مَحَاوِرَةً قَالَ كَعَبٌ فَقُلْتُ لَهُ كَلِمَةٌ أَرِيْبِيَّةٌ أَيْ
أَرِيْبِيٌّ وَأُقْلِقُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ أَرِيْبُ الشَّيْءِ أَرِيْبُهُ إِذَا حَجَلْتَهُ وَيُقَالُ فِيهِ زَيْبَتُهُ لِأَنَّ الشَّيْءَ إِذَا حَجَلَ أُرْعِجَ
وَأَرِيْبٌ عَنِ مَكَانِهِ وَرَبِّي الشَّيْءَ حَجَلَهُ قَالَ الْكَلْبِيُّ

أَهْمَدَانٌ مَهْلًا لَا تُصِحُّ يَوْمَتِكُمْ * بِجَهْلِكُمْ أُمَّ الدُّهَيْمِ وَمَاتَرِي

يُضْرَبُ الدُّهَيْمُ وَمَاتَرِي لِلدَّاهِيَةِ إِذَا عَظُمَتْ وَتَفَاوَتْ وَرَبِّي الشَّيْءِ أَرِيْبُهُ زَيْبٌ إِحْجَلْتَهُ وَازْدَبَاهُ كَرَبَاهُ
وَتَرَابِي عَنْهُ تَكْبَرُهُ هَذِهِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَأَنْشَدَنِي الْمَفْضَلُ

يَا إِبِلِي مَا دَامَهُ فَمَيِّبِيَّةٌ * مَا هَرَوَاهُ وَنَصِي حَوَيْبِيَّةٌ * هَذَا بَأَقْوَاهِلَ حَتَّى تَأْيِيْبِيَّةٌ

حَتَّى تُرْوِحِي أُصْلَاتَرِيْبِيَّةٌ * تَرَابِي الْعَانَةَ فَوْقَ الرِّزَابِيَّةِ

قَالَ تَرَابِيَّةٌ تَرَفَعِي عَنْهُ تَكْبَرًا أَيْ تَكْبَرِينَ عَنْهُ فَلَا تُرِيدِيْنَهُ وَلَا تُعْرَضِيْنَهُ لِأَنَّكَ قَدِ سَمِعْتَ وَقَوْلُهُ فَوْقَ
الرِّزَابِيَّةِ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ أَرَادَ عَلَى الرِّزَابِيَّةِ فَعَبَّرَ وَالتَّرَابِيُّ أَيْضًا مُشَبَّهَةٌ فِيهَا تَمْدُدُ وَبُطَّةٌ قَالَ رُوْبَةُ

* إِذَا تَرَابِيَّ مَشِيَّةً أَرَابِيًّا * أَرَادَ بِالْأَرَابِيِّ وَالْأَرَابِيُّ وَهُوَ النَّشَاطُ وَيُقَالُ أَرَابِيَّةٌ أَرَبَةٌ وَأَرَابِيَّةٌ أَرَمَةٌ
أَيْ سَنَةٌ وَيُقَالُ لَقِيْتُ مِنْهُ الْأَرَابِيَّ وَاحِدُهَا أَرَابِيٌّ وَهُوَ الشَّرُّ وَالْأَمْرُ الْعَظِيمُ (زجا) زَجَا الشَّيْءُ
يَزْجُو زَجْوًا وَيُزْجَوُ زَجَاءً تَيْسَرًا وَسَتَقَامُ وَزَجَا الخِرَاجُ يُزْجُو زَجَاءً هُوَ تَيْسَرٌ جَبَابِيَّةٌ وَالتَّرْجِيْمَةُ
دَفْعُ الشَّيْءِ كَمَا تَرْجِي الْبَقْرَةَ وَلَدَهَا أَيْ تَسُوْفُهُ وَأَنْشَدَ

وَصَاحِبُ ذِي غَمْرَةٍ دَاجِيْتُهُ * زَجِيْتُهُ بِالْقَوْلِ وَازْدَجِيْتُهُ

وَيُقَالُ أَرَجِيْتُ الشَّيْءَ إِذَا جَاءَ أَيْ دَافَعْتُ بِقَلْبِيهِ وَيُقَالُ أَرَجِيْتُ أَيَّامِي وَزَجِيْتُهُ أَيْ دَافَعْتُهَا بِقُوْتِ
قَلْبِي قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ بَنِي فِرْزَانَ يَقُولُ أَنْتُمْ مَعَايِرُ الْحَاضِرَةِ قَبْلَتُمْ دُنْيَاكُمْ بِقَبْلَانِ
وَفَحْنُ زَجِيْمٍ إِذَا جَاءَ أَيْ تَبْلَغُ بِقَلْبِي الْقُوْتِ فَجَعَلْتِي بِهِ وَيُقَالُ زَجِيْتُ الشَّيْءَ تَرْجِيَةً إِذَا دَفَعْتَهُ بِرَفْقٍ

قوله يا إبل الخ هكذا ضبطت
القوافي في التهذيب والتكملة
والصحاح ووقع لنا ضبطه
في عدة مواضع من اللسان
تبعًا للاصل بخلاف ما هنا
فأنظر وحرر روايته ٥١

قوله قبلتم دنياكم بقبلان
هكذا في الأصل وضبط في
التهذيب بهذا الضبط وحرره
٥١

يقال كيف تُزجى الأيام أي كيف تُدافعها ورجل مزج أي مزج وتزجيت بكذا اكتفيت به
 وقال * تزج من دُنْكَ بالبلاغ * وزجى الشيء وأزجاه ساقه ودفعه والريح تزجى السحاب
 أي تسوقه سوقاً رفيقاً وفي التنزيل العزيز ألم تر أن الله يُزجى سحاباً وقال الاعشى
 إلى ذودة الوهاب أُرْجى مطيبي * أُرْجى عطاءً فاضلاً من نوالِ الكا
 وقيل زجاء وأزجاه ساقه سوقاً أمتاً وبه فسر بعضهم قول النابغة
 * تزجى الشمال عليه جامد البرد * وأزجيت الأبل سقطتها قال ابن الرقاع
 تزجى أعنَّ كأن إبرة روقه * قلم أصاب من اللوامة مداها
 ورجل مزجاء للمطى كثير الأجزاء لها بزجها ويرسلها قال
 وأنى لم تزجاء المطى على الوجى * وأنى لتراك الفراش الممهّد
 وفي الحديث كان يتخلف في السير فيزجى الضعيف أي يسوقه ليخفه بالرفاق وفي حديث علي
 رضی الله عنه ما زالت تزجيني حتى دخلت عليه أي تسوقني وتدفعني وفي حديث جابر أعميا
 ناضحى فجعلت أزجيه أي أسوقه والزجاء النفاذ في الأمر يقال فلان أزجى بهذا الأمر من
 فلان أي أشد نفاذاً فيه منه والمزجى القليل وبضاعة من جاة قليلة وفي التنزيل العزيز وجئنا
 ببضاعة من جاة وقال ثعلب ببضاعة من جاة فيها غمض لم يتم صلاحها وقيل يسيرة قليلة وأنشد
 * وحاجة غير من جاة من الحاج * وروى عن أبي صالح في قوله من جاة قال كانت جبة
 الخضره والصنوبر وقال ابراهيم النخعي ما أراها الا القليلة وفيه كانت متاع الاعراب الصوف
 والسمن وقال سعيد بن جبيرة دراهم سوء وقال عكرمة هي الناقصة وقال عطاء قليل
 يزجو خير من كثير لا يزجو وقوله فقص علينا أي بفضل ما بين الحية والردى ويقال
 هذا امر قد زجونا عليه يزجو وفي الحديث لا تزجو صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب هو
 من أزجيت الشيء فزجا إذا رجته فراج وتيسر المعنى لا تجزئ وتصح صلاة الأبالغا فتحة
 وفتحك حتى زجأى انتطع فتحك والمزجى من كل شيء الذي ليس بتام الشرف ولا غيره من
 الخلال المحودة قال

فذلك الفتى كل الفتى كان بينه * وبين المزجى نغف متباعد

قال ابن سيده الحكاية عن ابن الاعرابي والانشاد لغيره وقيل إن المزجى هنا كان ابن عم لأهبان هذا
 المرئي وقد قيل انه المسبوق الى الكرم على كره (زخا) الزواحي مواضع قال ابن سيده

قوله الى ذودة الخ هكذا في
 الاصل والذي في المحكم الى
 هوذة كتبه مصححه

وزعم قوم ان في شعره ذيل رُحِيَّاتٍ وفسروه بأنه موضع قال وهذا تحريف انما هو رُحِيَّاتٍ بالزاى
والخاء (زدا) الزدوكا سدو وفي التهذيب لغة في السدو وهو من لعب الصبيان بالجوز
والمزادة موضع ذلك والغالب عليه الزاى بسدونه في الحفيرة وزد الصبي الجوز وبالجوز يزردوزدوا
أى لعب ورعى به في الحفيرة وتلك الحفيرة هي المزادة يقال أبعد المدى وأزده قال ابن برى قال
يعقوب الزدى الزيادة من قولك أزدى على كذا أى زاد عليه قال كثير

له عهدودلم يكدر زينيه * زدى قول معروف حديث ومزمن

أبو عبيد الزدولة في السدو وهو مد اليد نحو الشئ كما أسدوا الأبل في سيرها بأيديها
(زرى) زريت عليه وزرى عليه بالفتح زربا وزرابة ومزربة ومزراة وزربا ناعابه
وعاتبه قال الشاعر

يا أيها الزارى على عمر * قد قلت فيه غير ما تعلم

وترزيت عليه اذا عتبت عليه وقال الشاعر

وأتى على أبل زارواتى * على ذلك فيما بيننا مستديها

أى عاتب ساخط غير راض وزرى عليه عمله إذا عابه وعنته قال الليث وإذا أدخل على أخيه عيبا
فقد أزرى به وهو مزربى به ابن الاعرابى زارى فلان إذا عابه وعنته قال ابن سيده وأزرى عليه
قليلة وأزرى به بالالف إزارا وقصر به وحقره وهونه وقال أبو عمرو الزارى على الانسان الذى
لا يعد شيئا وينكر عليه فعله والازراء التهاون بالشئ يقال أزريت به إذا قصرته به وتهاوتت
وأزرتيه أى حقرته وفي الحديث فهو أجدر أن لا تزدرى نعمة الله عليكم الأزدراء الاحتقار
والانقاص والعيب وهو افتعال من زريت عليه زراية إذا عتبه قال واصل أزدريت أزريت
وهو افتعلت منه فقلبت التاء الا لاجل الزاى وأزرى بعلى وزرى قال ابن سيده حكاة للعبانى
ولم ينسره قال وعندى أنه قصر به وأزرى به أدخل عليه أمر ايريدان يلبس عليه ورجل مزراة
يزرى على الناس وسقا زرى بين الصغير والكبير (زعا) ابن الاعرابى زعا إذا عدل وسعى إذا
هرب وقعا إذا ذل وقعا إذا قتت شيئا وتعى إذا عدا (زعا) الزعاوة جنس من السودان والنسبة
اليهم زعاوى ابن الاعرابى الزعى رائحة الحبسى والزعى القصد ابن سيده زعاوة قبيلة من
السودان حكاها أبو حنيفة وأنشد

أحم زعاوى الجبار كاتما * يلاث يلبته نحاس ومجهم

قوله زريت عليه وزرى
عليه كذا بالاصل ولعلهما
عبارة شخصين وجمع بينهما
المؤانف على عادته وقوله
وزربانا كذا ضبط بالاصل
بالتحريك ونسبه شارح
القاموس للمحكم وقال
في التكملة وتبعه المجد
الزبان بالضم كتبه مصححه
قوله أن لا تزدرى نعمة الله رواية
النهاية تزدروا كتبه مصححه
قوله وقعا إذا ذل هو هكذا
بالقاف والعين فى الاصل
والتهديب وحرراه مصححه
قوله الزعاوة جنس الخ كذا
ضبط فى الاصل والتهديب
وقال فى التكملة زعاوة
بالفتح جنس الخ وقال فى
القاموس بالضم تبع للمحكم
كتبه مصححه
قوله والزعى القصد كذا
بالاصل هنا والذى فى
التهديب والغزى بتقديم
الغين مضمومة والذى فيما
بأيدى نمان مادة غزو الغزو
القصد كتبه مصححه

(زفي) الزفیان شدة هبوب الريح والريح تُزفي الغبار والسحاب وكل شئ اذا فرغته وطرده
على وجه الارض كما تزفي الامواج السفينة قال العجاج

يزفيه والمفزع المنزق * من الجنوب سنزرملي

وزفت الريح السحاب والتراب ونحوهما زفيا وزفيا ناطر دته واستخفته والزفیان الخفة وبه سمي
الرجل وجعله سيبويه صفة وقوله * كالحديد الزافي أمام الرعد * انما هو والخفيف السريع
وزفت القوس زفيا ناصوت وزفاه السراب يزفيه رفعه كزهاه يقال زفي السراب الال يزفيه
وزهاه وحزاه اذا رفعه وانشد * وتحت رحلي زفيان ميلع * وناقة زفيان سريعة قال ابن
بري ومنه قول الشاعر

يا ليت شعري والمني لا تنفع * هل أعدون يوما وأمرى جمع * وتحت رحلي زفيان ميلع
وقوس زفيان سريرة الارسال للسهم وزفي الظلم زفيا اذا نشر جناحيه قال أبو العباس الزفيان
يكون ميزانه فعيال فيصرف في حاله من زفن اذا نزا قال واذا اخذته من الزفي وهو تحريك
الريح للقص والتراب فاصرفه في التسكره وامنعها الصر في المعرفة وهو قعلان حينئذ ابن
الاعرابي ارفي اذا نقل شيئا من مكان الى مكان ومنه ارفيت العروس اذا نقلت من بيت ابويها الى
بيت زوجها قال أبو سعيد هو زفي بنفسه أي يجود بها وزفيان اسم شاعر أو لقبه (زفا)
الزفوا والزفي مصدر زفا الديك والطاروا المكاء والصدى والهامة ونحوها يزفون وزفوا وزفا
وزفوا وزفيا وزفيا واصاح وكذلك الصبي اذا اشتد بكاءه وقد ارفاه هو وكل صاحب زاق وانشد
ابن بري * فهو يزفوم مثل ما يزفوا الضوع * وقد تعدوا ذلك الى ما لا يحس فقا لوازقت البكرة
انشد ابن الاعرابي * وعلق يزفوا زفا الهامة * العلق الحبل المعلق بالبكرة وقيل الحبل الذي
في أعلاها قال لما كانت الهامة معلقة في الحبل جعل الزفا لها وانما الزفا في الحقيقة للبكرة
قال بعض الأئمة قال يصف راهبة

تضرب بالناقوس وسط الدير * قبل الدجاج وزفا الطير

أراد قبل صراخ الدجاج وزفا الطير ليصحه عطف العرض على العرض والعرب تقول فلان
أنقل من الزواقي وهي الديكة ترفو وقت السحرة فتفرق بين المتصاين لانهم كانوا يسمرون فاذا
صاحت الديكة تفرقوا وفي حديث هشام أنت أنقل من الزواقي هي الديكة واحدها زاق يريد
أنها اذا زقت سحرا تفرق السمار والأحباب ويروى أنقل من الزاوق واذا قالوا أنقل من الزاوق

فهو الرقيق وأزق الشيء جعله يرتقو قال

فان تك هامة بهراة ترتقو * فقد ارتقت بالمرورين هاما

والرقيقة الصيحة وروى عن ابن مسعود انه كان يقرأ إن كانت الأرقية واحدة في موضع صحيحة
ويقال ارتقت هامة فلان أى قتلته وأنشد ابن برى * فان تك هامة بهراة ترتقو * ويقال
رتقت ياديك ورتقت ورتقة موضع قال أبو ذؤيب

يقولوا قد رأينا خير طرف * برقيقة لا يهدو ولا يخيب

(زكا) الزكاه معدود الثمنا والرابع زكاه كوز كاه وزكوا وفي حديث على كرم الله وجهه
المال تنقصه النقة والعلم يزكوه على الانفاق فاستعار له الزكاه وان لم يك ذا جرم وقد زكاه الله
وأزكاه والزكاه ما أخرج الله من الثمر وأرض زكاه طيبة سمينة حكاه أبو حنيفة زكاه الزرع
يزكوز كاه معدود أى نما وأزكاه الله وكل شى بزاد ويبنى فهو يزكوز كاه وتقول هذا الامر
لا يزكوب فلان زكاه أى لا يليقه وأنشد

والمال يزكوبك مستكبرا * يجتال قد أشرق للناسر

قوله أشرق كذا فى الاصل
بالقاف وفى التهذيب بالقاف
كتبه مصححه

ابن الأبارى فى قوله تعالى وحنا نأمن لدنا وزكاه معناه وفعلا ذلك رجمة لأبويه وتركية له قال
الزهري أقام الاسم مقام المصدر الحقيقى والزكاه الصلاح ورجل تزكى أى زال من قوم
أتقىها أزكى وقد زكاز كاه وزكوا وزكى وتركى وزكاه الله وزكى نفسه تركية مدحها وفى
حديث زينب كان هامة بغيره وقال تزكى نفسه اوزكى الرجل نفسه اذا وصفها واثنى عليها
والزكاه زكاه المال معروفة وهو تطهيره والفعال منه زكى بزكى تركية اذا أدى عن ماله زكاه غيره
الزكاه ما أخرجته من مالك لتطهيره وقد زكى المال وقوله تعالى وتركهم بها قالوا انظروهم بها
قال أبو على الزكاه صفة الشئ وزكاه اذا أخذ زكاه وتركى أى تصدق وفى التنزيل العزيز
والذين هم للزكاه فاعلون قال بعضهم الذين هم للزكاه مؤتون وقال آخرون الذين هم للعمل الصالح
فاعلون وقال تعالى خيرا منه زكاه أى خيرا منه عملا صالحا وقال القراء زكاه صلاحا وكذلك قوله
عز وجل وحنا نأمن لدنا وزكاه قال صلاحا أبو زيد النحوى فى قوله عز وجل ولولا فضل الله عليكم
ورحمته ما زكاه منكم من أحد أبدا ولكن الله يزكى من يشاء وقرئ ما زكى منكم من قرأ ما زكاه عناءه
ما صلح منكم ومن قرأ ما زكى عناءه ما صلح ولكن الله يزكى من يشاء أى يصلح وقيل لما يجزى من

المال للمساكين من حقوقهم زكاة لانه تطهير للمال وتخير واصلاح ونعاه كل ذلك قيل وقد تكررت ذكر الزكاة والتزكية في الحديث قال وأصل الزكاة في اللغة الطهارة والنماء والبركة والمدح وكما قد استعمل في القرآن والحديث ووزنها فقهية كالأصالة فلما تحركت الواو وانفتح ما قبلها انقلبت ألفا وهي من الاسماء المشتركة بين المخرج والفعل فيطلق على العين وهي الطائفة من المال المزكى بها وعلى المأني وهي التزكية قال ومن الجهل بهذا البيان أتى من ظلم نفسه بالظعن على قوله تعالى والذين هم للزكاة فاعلون ذاهبا الى العين وانما المراد المعنى الذي هو التزكية فالزكاة طهارة للأموال وزكاة الفطر طهارة للابدان وفي حديث الباقر انه قال زكاة الارض يسسم ايريد طهارتها من النجاسة كالبول وأشباهه بان يحذف ويذهب أثره والزكاة مقصورة الشفع من العدد الجوهري وزكاة الشفع يقال خسا أوزك والعرب تقول للفرد خسا وللزوجين اثنين زك وقيل لهما زك لان اثنين أركي من واحد قال العجاج * عن قبض من لاقى أخس أم زكا * ابن السكيت الاخشي جمع خسا وهو الفرد اللحياني زكى الرجل يزكي وزكاز كوز كواوز كاء وقد زكوت وزكيت أى صرت زاكيا ابن الأثيرى الزكاة الزيادة من قولك زكاز كوز كاه وهذا ممدود وزكاة مقصورة للزوجين ويجوز خساوز كالأجزاء ومن لم يجزها جعلها بمنزلة ثمنى وثلاث ورباع ومن أجزاها جعلها نكرتين وقال أحمد بن عبيد خساوز كالايتونان ولا تدخلها الالف واللام لانها على مذهب فعل مثل وهى وعما وأنشد للكميت

لأدى خسا أوزك آمن سنيتك * الى أربع فيقول انتظارا

وقال الفراء يكتب خسا بالالف لانه من خسامهموزوز كما يكتب بالالف لانه من يزكو والعرب تقول للزوج زكوا ولل فرد خسا فتلحقه يباب فتى ومنهم من يقول زكوا خسا فيلحقه بباب زفر ويقال هو يوحشى ويزكى اذا قبض على شئ في كفه وقال أزم خسا وهو هموز الاصمعي رجل زكاة أى موسر اللحياني انه لم يلى زكاة أى حاضر النقد عاجله ويقال قدز كاه اذا جعل نقده وفي حديث معاوية أنه قدم المدينة بمال فسأل عن الحسن بن علي فقيل انه بمكة فأزكى المال ومضى فلحق الحسن فقال قدمت بمال فلما بلغتني نحو صدك أزكيتيه وهاهوذا قال كانه يريد أوعيته وزكا الرجل يزكوز كوااتم وكان في خصب وزكى يزكى عطش قال ابن سبيدته أثبتته في الواو لعدم زكى ووجود زك وقاله ثعلب وأنشد

قوله لادى وضع له في الاصل علامة وقصة ولم تجده في غيره والرسم قابل أن يكون لادى من التادية فاللام مفتوحة ولان يكون أدنى من الدنو فاللام مكسورة وبالجملة فلجوز كسبه محصه قوله وقال أزمك الخ أى القابض على ماني كفه يقوله مستفهما مختبرا وقوله وهو مهموز هكذا في الاصل الذى بأيدينا وله محرف من التامخ وأصله (ومن مهموزة) وهى ترجمة فى عبارة التهذيب لان هذه العبارة منه فانظرها

كصاحب الخمر يزكى كلما نفذت * عنه وان ذاق شر باهش للعلل
 (زنا) الزنا يدوم يقصر زنى الرجل زنى مقصور وزنا عمود وكذلك المرأة وزانى من اناة
 وزنى كزنى ومنه قول الاعشى * اما نكاحا واما اذن * يريد اذنى وحكى ذلك بعض المفسرين
 للشعر وزانى من اناة وزنا بمد عن اللحياني وكذلك المرأة أيضا وانشد
 أما الزنا فاقى لست فاربه * والمال بيني وبين الخمر نصفان
 والمرأة تزانى من اناة وزنا أى تباغى قال اللحياني الرنى مقصور لغة أهل الحجاز قال الله تعالى ولا
 تقربوا الزنى بالقصر والنسبة الى المقصور زوى والزنا عمود لغة بنى تميم وفي الصحاح المتدلاهل
 نجد قال الفرزدق

أبا حاضر من زن يعرف زناؤه * ومن يشرب الخمر طوم يصبح مسكرا

ومثله للجدى

كانت قريضة ما تقول كما * كان الزنا قريضة الرجم

والنسبة الى الممدود زنائى وزناه تزنية نسبة الى الزنا وقال له يازانى وفي الحديث ذكر
 قسطنطينية الزانية يريد الزانى أهلها كقوله تعالى وكم قصمتان قريية كانت ظلمة أى ظلمة الأهل
 وقد زانى المرأة من اناة وزنا وقال اللحياني قيل لابنة الخس ما أزنالك قالت قرب الوساد وطول
 السواد فكان قوله ما أزنالك ما حلك على الزنا قال ولم يسمع هذا الا فى حديث ابنة الخس وهو
 ابن زنية وزنية والفتح أعلى أى ابن زنا وهو نقيض قولك لرشدة ورشدة قال الفراء فى كتاب
 المصادر هو لغية وزنية وهو لغ غير رشدة كله بالفتح قال وقال الكسائى ويجوز رشدة وزنية بالفتح
 والكسر فاما غيبة فهو بالفتح لا غير وفى الحديث انه وفد عليه مالك بن نعلبة فقال من أنتم فقالوا
 نحن بنو الزنية فقال بل أنتم بنو الرشدة والزنية بالفتح والكسر آخر ولد الرجل والمرأة كالعجزة
 وبنو مالك يسمون بنى الزنية لذلك وانما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم بل أنتم بنو الرشدة نقيضهم
 عما هوهم لفظ الزنية من الزنا والرشدة أفصح اللغتين ويقال للولد اذا كان من زناه
 زنية وقد زناه من التزنية أى قدفه وفى المثل * لاحصنها حصن ولا الزنا * قال أبو زيد
 يضرب مثلا للذى يكف عن الخمر ثم يفرط فيه ولا يدوم على طريقة وتسمى القردة زناة والزنا
 القصير قال أبو ذؤيب

وولج فى الطل الزنا رؤسها * وتحسبها هميا وهن حمانح

وأصل الزناء الضيق ومنه الحديث لا يصلين أحدكم وهو زناء أي مدافع للبول وعليه
قول الأخطل

وإذا بصرت إلى زناء فعرها * نغراء مظلمة من الأختار

وزناء الموضع يزوئوا لغة في زئنا وفي الحديث كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يحب من الدنيا
إلا آزناها أي أضيقتها ووعاء زئ ضيق كذا رواه ابن الأعرابي بغير همز والزئ الزئوني الجبل
وزئ عليه ضيق قال

لأهم إن الحرث بن جبلة * زئى على أبيه ثم قتله

قال وهذا يدل على أن همزة الزناياء وبوزنية حتى (زها) الزهو الكبر والتبوه والفخر
والعظمة قال أبو المنتم الهذلي

مى ما سأعير زهو الملو * لأجعلك رهطاً على حيص

ورجل مزهوه بنفسه أي محجوب وبفلان زهواى كبر ولا يقال زها وزهى فلان فهو مزهوه إذا
أعجب بنفسه وتكبر قال ابن سيده وقد زهى على لفظ ما لم يسم فاعله جزم به أبو زيد وأحمد بن يحيى
وحكى ابن السكيت زهيت وزهوت وللعرب أعرف لا تسم فاعلها الأسماء والنساء والناقة وأشباهاها فإذا أمرت
وان كان بمعنى الفاعل مثل زهى الرجل وعنى بالامر ونجت النساء والناقة وأشباهاها فإذا أمرت
به قلت أتزى يا رجل وكذلك الأمر من كل فعل لم يسم فاعله لأنك إذا أمرت منه فإنتما امر في التحصيل
غير الذى تخاطبه أن توقع به وأمر الغائب لا يكون إلا باللام كقولك أيقم زيد قال وفيه لغة أخرى
حكاه ابن دريد زهايزهوه زهو أى تكبر ومنه قولهم ما زهاه وليس هذا من زهى لأن ما لم يسم فاعله
لا يتعجب منه قال الأجر التحوى سجوا العتيبي والقيص بن عبد الحميد

لنا صاحب موع بالخلاف * كثير الخطاه قليل الصواب

ألج بلحاً من الخنفساء * وأزهى إذا ما مشى من غراب

قال الجوهري قلت لأعرابي من بنى سليم ما معنى زهى الرجل قال أعجب بنفسه فقالت أنقول
زهى إذا افتخر قال أما نحن فلا تسم به وقال خالد بن جبلة زها فلان إذا أعجب بنفسه قال ابن
الأعرابي زهاه الكبر ولا يقال زها الرجل ولا أزهيته ولكن زهوته وفي الحديث من اتخذ الخيل
زهاه ونوا على أهل الإسلام فهى عليه وزر الزها بالذو الزهو الكبر والفخر يقال زهى الرجل
فهو مزهوه هكذا تسم به على سبيل المفعول وان كان بمعنى الفاعل وفي الحديث إن الله لا ينظر

الى العامل المزهو ومنه حديث عائشة رضي الله عنها ان جاريتي تزهي ان تلبسه في البيت اى
تترفع عنه ولا ترضاه تعنى درعا كان لها واما ما انشده ابن الاعرابي من قول الشاعر
جزى الله البراقع من ثياب * عن القميان شرأما بقينا
يوارين الحسان فلا تراهم * ويرهين القباح فيزدهينا
فانما حكمه ويرهون القباح لانه قد حكي زهونه فلامعنى ليزهين لانه لم يجي زهينه وهكذا انشده
ثعلب ويرهون قال ابن سيده وقد وهم ابن الاعرابي في الرواية اللهم الا ان يكون زهينه لغة في
زهونه قال ولم ترو لنا عن أحد ومن كلامهم هي ازهى من غراب وفي المنسل المعروف زهوا
الغراب بالنصب اى زهيت زهوا والغراب وقال ثعلب في النوادر زهي الرجل وما ازهاه فوضعا
التعجب على صيغة المنعول قال وهذا اذا ما يقع التعجب من صيغة فعل الفاعل قال ولها
نظائر قد حكاها سيويه وقال رجل اترهوا وامراه اترهوه وقوم اترهون ذور زهوه ذهبوا الى
ان الالف والنون زانديتان كزيادتهما في انتمحل وذلك اذا كانوا ذوى كبر والزهو الكذب
والباطل قال ابن احرر

قوله ولا العورا انشده في الصحاح
ولا الكبر وقال في التكملة
والرواية ولا العورا كته
مصححه

ولا تقولن زهوا ما تحبني * لم يترك السبب لى زهوا ولا العور
الزهو الكبر والزهو الظلم والزهو الاستخفاف وزها فلانا كلامك زهوا وازدهاها فازدهى استخفه
نخف ومنه قولهم فلان لا يزدهى بخديعة وازدهيت فلانا اى تهاونت به وازدهى فلان فلانا
اذا استخفه وقال البيهقي ازدهاها وازدهاها اذا استخفه وزهاها وازدهاها استخفه وتهاون به قال
عمر بن ابي ربيعة

فلما لو اقفنا وسمت اقبلت * وجوه زهاها الحسن ان تتقنعا
قال ابن بري ويروى * ولما تازعنا الحديث واشترقت * قال ومثله قول الاخطل
يا قاتل الله وصل الغايات اذا * ايقن انك ممن قدرها الكبر
وازدهاها الطرب والوعيد استخفه ورجل مزدهى اخذته خفته من الزهوا وغيره وازدهاها على
الامر اجبره وزهاها السراب الشئ يزهاه رفعة بالالف لا غير والسراب يزهاها القور والحول كانه
يرفعها وزهت الامواج السفينة كذلك وزهت الریح اى هبت قال عبيد
ولنم ايسار الجزور اذا زهت * ريح الشتا وتالف الجيران
وزهت الریح النبات تزهاه هزته غب الندى وانشد ابن بري

فَأَرْسَلَهَا رَهْوًا رَعَالًا كَانَتْهَا * جَرَادُ رَهْمَةٍ رِيحٌ يَجْتَدِيهَا نَهْمًا
قَالَ رَهْوًا هُنَا أَيْ سِرَاعًا وَالرَّهْمُ مِنَ الْأَضْدَادِ وَرَهْمَتُهُ سَاعَتُهُ وَالرِّيْحُ تَرْهَاتُ النَّبَاتَ إِذَا هَزَّتْهُ بَعْدَ
غَيْبِ الْمَطَرِ قَالَ أَبُو النَّجْمِ

فِي الْأَخْوَانِ بَلَّ طُلُّ الضُّحَا * تَرْهَمْتُهُ رِيحٌ غَيْمٌ فَازْدَهَى

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَرَبَّمَا قَالُوا زَهَّتْ الرِّيحُ الشَّجَرَ تَرْهَاهُ إِذَا هَزَّتْهُ وَالرَّهْوُ النَّبَاتُ النَّاضِرُ
وَالْمَنْظَرُ الْحَسَنُ يُقَالُ زَهَى الشَّيْءُ أَعْيَنَكَ وَالرَّهْمُ وَتَوْرًا نَبْتُ وَرَهْمُهُ وَإِنْ رَأَيْتَهُ يَكُونُ
لِلْعَرَضِ وَالجَوْهَرِ وَرَهَا النَّبْتُ يَرْهَاهُ وَرَهْوًا وَرَهْوًا حَسَنٌ وَالرَّهْوُ الْبُسْرُ الْمَلُونُ يُقَالُ إِذَا
ظَهَرَتِ الْجُمْرَةُ وَالصَّفْرَةُ فِي النَّخْلِ فَقَدْ ظَهَرَ فِيهِ الرَّهْوُ وَالرَّهْوُ وَالرَّهْوُ الْبُسْرُ إِذَا ظَهَرَتْ فِيهِ الْجُمْرَةُ
وَقِيلَ إِذَا لَوْنٌ وَاحِدُهُ رَهْوَةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ رَهْوُهُ لُغَةٌ أَهْلُ الْحِجَازِ بِالضَّمِّ جَمْعُ رَهْوٍ كَقَوْلِكَ
قَرَسٌ وَرَدُّوْا فِرَاسٌ وَرُدُّوا جَرَى الْأَسْمِ فِي التَّكْسِيرِ جَرَى الصِّفَةِ وَأَزْهَى النَّخْلُ وَرَهَا زُهْوًا تَلَوَّنَ
بِجُمْرَةٍ وَصَفْرَةٍ وَرَوَى أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يَرْهَوْ قِيلَ
لَأَنَسٍ وَمَا زَهْوُهُ قَالَ أَنْ يَجْمَرَ أَوْ يَصْفُرَ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ عَمْرٍو نَهَى عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يَرْهَى ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ زَهَا النَّبْتُ يَرْهَوْ إِذَا نَبَتِ عَمْرُهُ وَأَزْهَى يَرْهَى إِذَا اجْتَرَأَ وَاصْفُرَ وَقِيلَ هُمَا جَمْعُ الْإِحْرَارِ
وَالْإِصْفَارِ وَمِنْهُمْ مَنْ أَنْكَرَ يَرْهَوْ وَمِنْهُمْ مَنْ أَنْكَرَ يَرْهَى وَرَهَا النَّبْتُ طَالَ وَانْتَهَلَ وَأَنْشَدَ
أَرَى الْحُبَّ يَرْهَى لِي سَلَامَةٌ كَالَّذِي * زَهَى الطَّلُّ تَوْرًا وَاجْتَهَتْهُ الْمَشَارِقُ

يُرِيدُ يَرْهَى حَسَنًا فِي عَيْنِي أَوْ الْخَطَابِ قَالَ لَا يُقَالُ لِلنَّخْلِ إِلَّا يَرْهَى وَهُوَ أَنْ يَجْمَرَ أَوْ يَصْفُرَ قَالَ
وَلَا يُقَالُ يَرْهَوْ وَالْأَزْهَاءُ أَنْ يَجْمَرَ أَوْ يَصْفُرَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا ظَهَرَتْ فِيهِ الْجُمْرَةُ قِيلَ أَزْهَى
ابْنُ بَرِّجٍ قَالُوا زَهَا الدُّبَايُ زَيْنَتْهَا وَإِنَا قُفَاهَا قَالَ وَمِثْلُهُ فِي الْمَعْنَى قَوْلُهُمْ وَرَهَّبَهَا وَقَالَ مَالُ بْنُ بَدْمٍ
وَلَا فَرِيقَ أَيْ صَرِيحَةً وَقَالُوا طَعَامٌ طَيِّبٌ الْخَلْفُ أَيْ طَيِّبٌ آخِرُ الطَّعْمِ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ زَهَى لَنَا
حَمْلُ النَّخْلِ فَخَسِبَهُ كَثْرَتُهُ هُوَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا ظَهَرَتْ فِي النَّخْلِ الْجُمْرَةُ قِيلَ أَزْهَى يَرْهَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
رَهَا الْبُسْرُ وَأَزْهَى وَرَهَى وَسَقَعَ وَأَشْقَعَ وَأَفْضَحَ لِأَعْبَرِ ابْنِ بَرِّجٍ كَالرِّزْقِ وَرَهَا إِذَا نَمَّا خَالِدُ
ابْنُ جَنْبَةَ الرَّهْمُ مِنَ الْبُسْرِ حَسِينٌ يَصْفُرُ وَيَجْمَرُ وَيَجْلُ جَرْمُهُ قَالَ وَجَرْمُهُ لِلشَّرَاءِ وَالْبَيْعِ قَالَ
وَأَحْسَنُ مَا يَكُونُ النَّخْلُ إِذَا كَانَ الْأَزْهَرِيُّ جَرْمُهُ تَرْصُهُ لِلْبَيْعِ وَرَهَا بِالسِّيفِ مَعَ بَيْعِهِ وَرَهَا
السَّرَاحُ أَعْضَاءُ وَرَهَا هَوْنَتُهُ وَرَهَا الشَّيْءُ وَرَهَا وَهُوَ قَدْرُهُ يُقَالُ هُمُ زَهَاهُ مِائَةٌ وَرَهَا مِائَةٌ أَيْ قَدْرُهَا
وَهُمْ قَوْمٌ ذُووُ زَهَاهُ أَيْ ذُووُ عَدَدٍ كَثِيرٍ وَأَنْشَدَ

تَقَلَّدَتْ إِبْرِيْقًا وَعَلَقَتْ جَعْبَةً * لَتَيْلِكَ حَيَاةُ زَهَاهُ وَجَامِلِ

قوله ولا فريقيه كذا في
الاصول وسوره اه

الابريق السيف ويقال قوس فيها تلاميع وزهاؤ الشيء يتخصمه وزهوت فلانا بكذا أثرها أى
 حرزته وزهوت به بالخسبة ضربت بها وكَمْ زهاؤهم أى قدرهم وحرزهم وأنشد للحجاج
 * كَأَمْزَاهَاؤُهُمْ بِنَجْهَرٍ * وَقَوْلُهُمْ زُهَاءُ مَا نَهَ أَي قَدْرَ مَا نَهَ وَفِي حَدِيثٍ قَبْلَ لَهْ كَمْ كَانُوا قَالُوا
 زُهَاءُ ثَلَاثِينَ أَي قَدْرَ ثَلَاثِينَ مِنْ زُهوتِ الْقَوْمِ إِذَا حَزَرْتَهُمْ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا سَمِعْتُمْ بِنَاسٍ يَأْتُونَ مِنْ
 قِبَلِ الْمَشْرِقِ أُولَى زُهَاءٍ يَجِبُ النَّاسُ مِنْ زَيْبِهِمْ فَقَدْ أَطْلَقَتِ السَّاعَةُ قَوْلَهُ أُولَى زُهَاءٍ أُولَى عَدَدٍ كَثِيرٍ
 وَزُهوتُ الشَّيْءِ إِذَا حَزَرْتَهُ وَعَلِمْتَ مَا زُهَاؤُهُ وَالزُّهَاءُ الشَّخْصُ وَاحِدُهُ كَجَمْعِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ
 الرُّوَادِ مَدَاحِي سَيْلٍ وَزُهَاءُ لَيْلٍ بِصِفِّ بِنَاتِهَا أَي شَخْصُهُ كَشَخْصِ اللَّيْلِ فِي سَوَادِهِ وَكَثْرَتِهِ
 أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * دُهُمَا كَانِ اللَّيْلَ فِي زُهَائِمَا * زُهَاؤُهُمَا شَخْصُهُمَا بِصِفِّ تَخْلَافِ عُنَى أَنْ
 اجْتَمَعَا هُمَا يَرَى شَخْصَهُمَا سَوْدًا كَاللَّيْلِ وَزَهَتْ الْأَبْلُ تَزْهُو زُهْوًا شَرِبَتْ الْمَاءَ ثُمَّ سَارَتْ بَعْدَ
 الْوَرْدِ لِإِلَهَاتِهَا كَثُرَتْ لَمْ تَرَ حَوْلَ الْمَاءِ وَزُهوتُهَا أَنَا زُهْوًا يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَزَهَتْ زُهْوًا حَمَرَتْ فِي
 طَلَبِ الْمَرْغِيِّ بَعْدَ أَنْ شَرِبَتْ وَلَمْ تَرَ حَوْلَ الْمَاءِ قَالَ الشَّاعِرُ

وَأَنْتِ اسْتَعْرَبْتَ الطَّبِيَّ جَيْدًا وَمَوْلَهُ * مِنَ الْمَوَاقِفِ الزُّهْوِ غَيْرِ الْوَارِكِ

وَزُهَاءُ الْمَرْوِحِ الْمَرْوِحَةُ وَزُهَاهَا إِذَا حَزَرَ كَهَا وَقَالَ مُزَاهِمٌ بِصِفِّ ذَنْبِ الْبَعِيرِ

كَمَرْوِحَةِ الدَّارِيِّ ظَلَّ بِكُرْهَا * بِكَيْفِ الْمَزْهِيِّ سَكْرَةَ الرِّيحِ عَوْدُهَا

فَالْمَزْهِيُّ الْحَزْرُ يَقُولُ هَذِهِ الْمَرْوِحَةُ بِكَيْفِ الْمَزْهِيِّ الْحَزْرُ لِسُكُونِ الرِّيحِ وَالزَّاهِيَةُ مِنَ الْأَبْلِ الَّتِي
 لَا تَرْتَعِي الْحَمْضَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَبْلُ إِذَا بَلَغَتْ أَهْلَ زَاهِيَةٍ زَالَتْ الْأَحْتَالَ لَا تَقْرُبُ الْعَضَاءَ وَهِيَ
 الزَّوَاهِي وَابِلٌ عَاضَةٌ تَرْتَعِي الْعَضَاءَ وَهِيَ أَحَدُهَا وَخَيْرُهَا وَأَمَّا الزَّاهِيَةُ زَالَتْ الْأَحْتَالَ فَهِيَ
 صَاحِبَةُ الْحَمْضِ وَلَا يَشْبَعُهَا دُونَ الْحَمْضِ شَيْءٌ وَزَهَتْ الشَّاةُ تَزْهُو زُهَاءً وَزُهْوًا أَضْرَعَتْ وَدَنَاوَلَا دُهَا
 وَأَزْهَى النَّخْلُ وَزُهَاءُ طَالَ وَزُهَاءُ النَّبْتِ غَلَا وَعَلَا وَزُهَاءُ الْغُلَامِ شَبَّ هَذِهِ الثَّلَاثُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
 (زوى) الرُّيُّ مَصْدَرُ زَوَى الشَّيْءُ يَزْوِيهِ زَيْوًا وَيُفَانِزْوِيهِ فَيَفَانِزْوِيهِ فَتَمَنَّى وَزَوَاهُ قَبْضُهُ وَزَوَيْتَ
 الشَّيْءَ جَمَعْتَهُ وَقَبَضْتَهُ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى زَوَى لِي الْأَرْضَ فَأَرَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا
 زَوَيْتُ لِي الْأَرْضَ جَمَعْتُ وَمِنْهُ دُعَاءُ السَّفَرِ وَارْزُولْنَا الْبَعِيدَ أَي اجْمَعِهِ وَاطْوِهِ وَزَوَى مَا بَيْنَ
 عَيْنَيْهِ فَأَنْزَوَى جَمَعَهُ فَاجْتَمَعَ وَقَبَضَهُ قَالَ الْأَعْمَشُ

يَزِيدُ بَعْضُ الطَّرْفِ عِنْدِي كَأَنَّهَا * زَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَلَى الْحَاجِمِ

فَلَا يَنْبِطُ مِنْ بَيْنِ عَيْنَيْكَ مَا أَنْزَوَى * وَلَا تَلْقَى الْأَوَانَفِكَ رَأْغِمِ

وانزوى القوم بعضهم الى بعض اذا تداؤوا وتضاموا والزاوية واحدة الزوايا وفي حديث ابن عمر
 كان له أرض زوتها أرض أخرى أى قربت منها فضيقتها وقيل أحاطت بها وانزوت الخلد في
 النار تقبضت واجتمعت وفي الحديث ان المسجد ليزوى من الخامة كما تنزوى الخلد في النار
 أى ينضم ويتقبض وقيل أراد أهل المسجد وهم الملائكة ومنه الحديث أعطاني ريمحائين
 وزوى عني واحدة وفي حديث الدعاء وما زويت عني أى صرفته عني وقبضته وفي الحديث
 أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الايمان بدأ عرييا وسعيدا كبدأ فطوى للغرباء اذا فسد
 الناس والذي نفس أبي القاسم بيده ليزوان الايمان بين هذين المسجدين كما نأر ز الحية في بخرها
 قال شهرلم أسمع زوات بالهمز والصواب يزوين أى ليجمعن وليضمين من زويت الشئ اذا جمعت
 وكذلك ليارزن أى لينضم قال أبو الهيثم كل شئ تام فهو مربع كالبيت والارض والدار
 والبساط له حدود أربع فاذا نقصت منها ناحية فهو زور ومرزوى قال وأما الزو بالهمز فان
 الاصمعي يقول زو المنية ما يحدث من هلاك المنية والزو الهلاك وقال نعلب زو المنية
 أحداؤها هكذا عبر بالواحد عن الجمع قال

من ابن مامة كعب ثم عبي * زو المنية لإحزرة وقدي

وهذا البيت أوردته الازهرى والجوهري مستشهدا به على قول ابن الاعرابي الزوال القدر يقال
 قضى علينا وقدر روحهم وزى وصورة ايراده * ولا ابن مامة كعب حين عبي * قال ابن برى
 والصواب ما ذكرناه أولا * من ابن مامة كعب ثم عبي * قال والبيت لمامة الايدى ابى
 كعب كذا ذكره السيرافى وقبله

ما كان من سوقة أسقى على ظمأ * شجر ابعاء اذا ناجودها بردا

وقوله وقدي مثل جزى أى تتوقد وأنشد ابن برى أيضا للاسود بن يعفر

فيالهف نفسي على ملك * وهل يتنع اللف زو القدر

وأنشد أيضا الميم بن نويرة

أفبعدمن ولدت بسببه أشتكى * زو المنية أو أرى أوجع

ويروى زو الحوادث ورواه ابن الاعرابي بغير همز وهمزة الاصمعي وزواهم الدهر أى ذهب بهم

قال بشر فقد كانت لنا ولهن حتى * زوتها الحرب أيام قصار

قال زوتها ردتها وقد زووهم أى ردوهم وزوى الله عنى الشراى صرفه وزويت الشئ عن

قوله بسببه هكذا فى الاصل
 وسوره ولعله نسبة اه

فلان أى نخبته وفي حديث أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد سفراً أمال
 براحتته ومدأ صبغته وقال اللهم أنت صاحبُ في السفر والخليفةُ في الأهل اللهم اصحبنا بنصح
 واقلبنا بذمة اللهم زولنا الارض وهون علينا السفر اللهم انى أعوذ بك من وعناء السفر وكآبة
 المنقلب ابن الاعرابي زوى اذا عدل كقولك زوى عنه كذا أى عدله وصرفه عنه وزوى اذا
 قبض وزوى جمع ومصدره كاه الزى وقال الرزوي العدول من شئ الى شئ والرى في حال التنحية
 وفي حال القبض وروى عن عمر رضى الله عنه انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم عجبتم لما زوى
 الله عنك من الدنيا قال الحربى معناه لما نحي عنك وبوعدمك وفي حديث أم معبد
 * فيا قصي ما زوى الله عنكم * المعنى أى شئ نحي الله عنكم من الخير والفضل وكذلك قوله
 صلى الله عليه وسلم أعطاني ربي اثنتين وزوى عني واحدة أى نحاها ولم يجبني اليها وزوى عنه
 سره طواه وزاوية البيت ركنه والجمع الزوايا وتزوي صارفها وتقول زوى فلان المال عن وارثه
 زياً والزواقرينان من السفن وغيرها وجاه زوا اذا جاء هو وصاحبه والعرب تقول الكل مفردتوا
 ولكل زوج زوا وأزوى الرجل اذا جاء معه آخر وزويته وزويت به اذا طردته اللبث
 الزوازة نسبة الطرد والشل تقول زوزى به أبو عبيد الزوازة مصدر قولك زوزى الرجل
 يزوزى زوازة وهو ان ينصب ظهره ويسرع ويقارب الخطو قال ابن برى ومنه قول رؤبة
 * ناج وقد زوزى بنازيراه * وقال آخر * من زوا بالماراها زوزت * يعنى نعامه ورأها
 يقول اذا رآها أسرعت أسرع معها وزوزى نصب ظهره وقارب خطوه في سرعة واستوزى
 كزوزى قال ابن مقبل

ذعرت به العير مستوزياً * شكير بحافله قد كنتن

وقول ابن كثوة أنشده ابن جنى

ولى نعام بنى صفوان زوزاة * لما رأى أسداً فى الغاب قد وثبا

انما أراد زوزاة فإبدال الهمزة من الالف اضطرارا ورجل زواوزوازية وزوزى قصير غليظ
 وفي التهذيب غليظ الى القصير ما هو قال الراجز * وبهلهما زوناك زوزى وقال آخر
 اذا الزوزى منهم ذوالبردين * رماه سوار الكرى فى العينين

والزوزى الذى يرى لنفسه مالا يراه غيره له وقال رجل زوزى ذوابهة وكبر وحكى ابن جنى
 زوزى وقال هو ففعل من مضاعف الواو أبو تراب زورت الكلام وزويته أى هياتته فى نفسى

قوله زوازه كذا فى الاصل
 وجره هـ

وفي حديث عمر رضي الله عنه كُنْتُ زَوَيْتُ فِي نَفْسِي كَلَامًا أَيْ جَعَلْتُ وَالرَّوَايَةُ زَوَيْتُ بِالرَّاءِ وَقَدْ
تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي مَوْضِعِهِ وَالزَّوَايَةُ مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ * وَالزَّوَايُ حُرُوفٌ هِجَاءٌ قَالَ ابْنُ جَنِي
يُنْبَغِي أَنْ تَكُونَ مَنقَلِبَةً عَن وَاوٍ وَلَا مَهْيَا فَهُوَ مِنْ لِنْفَظَرُ وَيُتَّوَاتَرُ الْأَنْ عَيْنُهُ اعْتَلَّتْ وَسَلِمَتْ لَامُهُ
وَلِحَقِّ بِيَابِ عَايٍ وَطَايٍ وَرَايٍ وَنَايٍ وَآيٍ فِي الشَّدُوذِ لَا عِتْلَالٌ عَيْنُهُ وَصِحَّةٌ لَامُهُ وَاعْتِلَالُهَا أَنَّهَا
مَتَى أَعْرَبْتَ فَقِيلَ هَذِهِ زَايٌ حُسْنُهُ وَكُتِبَتْ زَايَا صَغِيرَةً أَوْ نَحْوُ ذَلِكَ فَانْهَى بَعْدَ ذَلِكَ مَلْحَمَةً فِي الْأَعْلَالِ
بِيَابِ رَايٍ وَعَايٍ لِأَنَّهُ مَا دَامَ حَرْفٌ هِجَاءً فَأَلْفُهُ غَيْرُ مَنقَلِبَةٍ قَالَ وَهَذَا كَانَ عِنْدِي قَوْلُهُمْ فِي التَّهَجُّبِ
زَايٌ أَحْسَنُ مِنْ عَايٍ وَطَايٍ لِأَنَّهُ مَا دَامَ حَرْفًا فَهُوَ غَيْرٌ مُتَّصِرٌ وَأَلْفُهُ غَيْرٌ مُقَضِيٌّ عَلَيْهِمَا تَقْلَابُ
وَعَايٍ وَبَابُهُ يَتَّصِرُ بِالْأَنْقَابِ وَاعْلَالُ الْعَيْنِ وَتَصْحِيحُ الْأَلَامِ جَارٍ عَلَيْهِ مَعْرُوفٌ فِيهِ وَلَوْ ائْتَتْ
مِنْهَا فَعَلَّتْ لَقُلْتُ زَوَيْتُ قَالَ وَهَذَا مَذْهَبُ أَبِي عَلِيٍّ وَمَنْ أَمَالَهَا قَالَ زَيْتٌ زَايًا فَانْ كَسَرْتَهَا عَلَى
أَفْعَالٍ قُلْتُ أَرْوَاءٌ وَعَلَى قَوْلٍ غَيْرِهِ أَرْيَاءٌ إِنْ صَحَّتْ بِمَالَهَا وَإِنْ كَسَرْتَهَا عَلَى أَفْعَالٍ قُلْتُ أَرْوٍ وَأَرْيٌ
عَلَى الْمَذْهَبَيْنِ وَقَالَ اللَّيْثُ الزَّوَايُ وَالزَّوَاءُ لِعَتْنَانٍ وَأَلْفُهُا تَرْجِعُ فِي التَّصْرِيفِ إِلَى الْيَاءِ وَتَصْغِيرُهَا
زُيَّةٌ وَيُقَالُ زَوَيْتُ زَايًا فِي لُغَةٍ مِنْ بَقُولِ الزَّوَايِ وَمَنْ قَالَ الزَّوَاءُ قَالَ زَيْتٌ كَمَا يُقَالُ يَيْتٌ بِأَوْ تَطِيرُ
زَوَيْتٌ كَوَيْتٌ كَأَنَّ الْجَوْهَرِيَّ الزَّوَايَ حَرْفٌ يَمْدُ وَيُقَصَّرُ وَلَا يَكْتُبُ إِلَّا يَاءً بَعْدَ الْأَلْفِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ
قَوْلُهُ بِقَصْرٍ يُقَالُ زَيْ مِثْلُ كَيْ وَيَمْدُ يُقَالُ زَايٌ بِالْأَلْفِ وَتَقُولُ هِيَ زَايٌ فَزَيْهَا وَقَالَ زَيْدُ بْنُ
ثَابِتٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ نَشَرُهَا قَالَ هِيَ رَايٌ فَزَيْهَا أَيْ أَقْرَأَهَا بِالزَّوَايِ وَالزَّوَايُ اللَّيْسُ وَالْهَيْئَةُ
وَأَصْلُهُ زَوَيْتٌ تَقُولُ مِنْهُ زَيْتُهُ وَالْقِيَاسُ زَوَيْتُهُ وَيُقَالُ الزَّوَيْ الشَّارَةُ وَالْهَيْئَةُ قَالَ الرَّاجِزُ

مَا أَنَا بِالْبَصْرَةِ بِالْبَصْرِ * وَلَا شِبْهَهُ زَيْمٌ بِزَيْ

وَقَرِيٌّ قَوْلُهُ تَعَالَى هُمْ أَحْسَنُ أَنَا وَأَزْيَا بِالزَّوَايِ وَالرَّاءِ قَالَ الْفَرَّاءُ مِنْ قَرَأَ وَأَزْيَا قَالَتْ الْهَيْئَةُ وَالْمَنْظَرُ
وَالْعَرَبُ تَقُولُ قَدْ زَيْتُ الْجَارِيَةَ أَيْ زَيْتُهَا وَهِيَ أَنَّهُمَا وَقَالَ اللَّيْثُ يُقَالُ تَزَايَافُلَانِ بَرِيٍّ حَسَنٌ وَقَدْ
زَيْتُهُ تَزَيْتُهُ قَالَ ابْنُ بَرِّجٍ قَالَ لَوْ أَنَّ الزَّوَايَ إِذْ زَيْتُتْ أَفْعَلَتْ وَتَنْعَلَتْ تَزَيْتُتْ وَفَعَلَتْ زَيْتُتْ مِثْلُ
رَضَيْتُ قَالَ وَالْعَرَبُ لَا تَقُولُ فِيهَا فَعَلَتْ إِلَّا شَادَةَ قَالَ حَكِيمُ الدِّيَلِي

فَلَمَّا رَأَى زَوَى وَجْهَهُ * وَقَرَّبَ مِنْ حَاجِبٍ حَاجِبًا

فَلَا يَرِحُ الزَّوَى مِنْ وَجْهِهِ * وَلَا زَالَ رَأْسُهُ جَادِبًا

الْأُمُورِ قَدْ رُزُوا زَيْتُهُ هِيَ الَّتِي تُضَمُّ الْجَسُورَ الْأَصْحَى يُقَالُ قَدْ رُزُوا زَيْتُهُ وَرُزُوا زَيْتُهُ مِثْلُ عُلْبَةِ
وَعُلْبَةِ اللَّعْظِيمَةِ الَّتِي تُضَمُّ الْجُزُورَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي ذَكَرَهُ أَبُو عَبْدِ الْقَسَّازِ زَوَيْتُهُ بِمِزَيْنٍ

الجوهري وزواهم جبل بالعراق قال ابن بري ليس بالعراق جبل يسمى زواً وإنما هو سمع في شعر
 البصري قوله يمدح الله تزياله حين جمع مراكبين وشحنهم ما بالخطب وأوقد فيه ما ناراً أو يسمى ذلك
 بالعراق زوا في عيد الفرس يسمى الصدق فقال ولا جبلاً كالزوا (زيا) الزى الهيئة من
 الناس والجمع أزياء وقد تزيأ الرجل وزيته تزيه وجعله ابن جنى من زوى وأصله عنده تزوايا فقلبت
 الواو ياءً لتقدمها بالسكون وأدغمت وقد ذكرناه قبلها والزى والزى حرف سكون وهو حرف
 مهموس يكون أصلاً وبدلاً أنشد ابن الاعرابي

يخط لأم ألف موصول * والزى والرا أيماً تهليل

قال سيبويه ومن العرب من يقول زى بئرلة كى ومنهم من يقول زاي فيجعلها بئرنة واو فهي على
 هذا من زوى قال ابن جنى من قال زى وأجرها مجرى كى فإنه لو اشتق منها فعلت كملها السما فزاد
 على الياء ياءً أخرى كأنه إذا سمي رجلاً بكي ثقل الياء فقال هذا كى فكذلك تقول أيضاً زى ثم تقول
 زيت كما تقول من حيث حيث قال ابن سيده فإن قلت إذا كانت الياء من زى في موضع العين
 فهل لا زغمت أن الالف من زاي بالوجود العين من زى ياءً فالجواب أن ارتكاب هذا خطأ من
 قبل أنك لو ذهبت إلى هذا الحكم بأن زى محذوفة من زاي والحذف ضرب من التصرف وهذه
 الحروف جوامد لا تصرف في شيء منها وإيضافاً لو كانت الالف من زاي هي الياء في زى لكانت
 منقلبة والانتقال في الحروف مفقود غير موجود

(فصل السين المهملة) (سأى) سأيت الثوب والجلد أساءة ساءاً ممددة فاشتق وسأوته
 كذلك والسأى داء في طرف خلف الناقاة وسنة القوس وسوتها طرفها المعطوف المعرب
 وأسأيت القوس جعلت لها سائمة وجع سئمت وأشد ابن بري
 * قياس ينبع عاج من سئمتها * وترك الهمزة في سائمة القوس أعلى وهو الأكثر قال ابن
 خالويه لهممزا الأروبة بن العجاج والسأو الوطن قال ذو الرمة

كأنتي من هوى خرقاً مطرف * دأى الاظل بعيد السأومهيوم

والسأو الهمة يقال فلان بعيد السأو أى بعيد الهمة وأنشد أيضاً بيت ذى الرمة قال وفسره
 فقال يعنى همم الذى تنازعه نفسه اليه ويروى هذا البيت بالسين المجبة من الشأو وهو الغاية
 والسأو بعد الهمة والتزاع يقال أنك لدوسأو بعيد أى أبعد الهمة والسأو النية والطية وسأوت

قوله الصدق هكذا في الاصل
 وحرره وفي القاموس في
 سذق السذق محرركة ليله
 الوقود معرب سذقه هـ
 فانظر وحرر

قوله من حيث هكذا في
 الاصل هـ

قوله والسأى ضبط في
 الاصل المعول عليه بأيدينا
 بسكون الهمز وحرره هـ
 مصححه

بين القوم ساوأى أفسدت وساء الأمر كساءه مقلوب عن ساءه حكاه سيويه وأنشد لكعب بن

مالك **لقد لقيت قُرْبَةً ماسآها * وحلّ بدارها ذليل**

وأكره مسائك قال وإنما جمعت المساءة ثم قلبت فكأنه جمع مساءة مثل مسعاة ويقال سآوته

بمعنى سؤوته (سبي) السبي والسبب الأشر معروف سبي العدو وغيره سبياً وسبأه إذا أسره فهو

سبي وكذلك الاتى بغيرها من نسوة سببا الجوهرى السبية المرأة تُسبى ابن الأعرابي سبي غير

مهموز إذا ملك وسبي إذا امتع بجاريته شبابه كاه وسبي إذا استخفى واستباه كسباه والسبي

المسبي والجمع سبي قال

وأفأنا السبي من كل حتى * وأقنا كرا كرا وكروشا

والسبأه والسبي الاسم وتسابى القوم إذا سبى بعضهم بعضا يقال هو لاسبي كثير وقد سببتهم سبياً

وسبأه وقد ذكر في الحديث ذكر السبي والسببية والسببا فالسبي الثب وأخذ الناس عميداً

ولمأه والسبية المرأة المنهوبة فعيلته بمعنى مفعولة والعرب تقول ان الليل لطويل ولا أسبله

ولا أسبى له الاخيرة عن اللعياني قال ومعناه الدعاء أى أنه كالسبي وقال ابن الأعرابي

ليس لهم فمأ كون كالسبي له وجزم على مذهب الدعاء وقال اللعياني لا أسب له لا كون سبياً

لملأه وسبي الخريسيها سبياً وسبأه واستبأها حمله من بلد الى بلد وجاءهم من أرض الى أرض

فهى سبية قال أبو ذؤيب

فما ان رحيق سببها التجا * رمن أذرعاً فوادى جدر

وأما إذا اشتريتها التشر بها فتقول سبأت بالهمز وقد تقدم في الهمز وأما قول أبي ذؤيب

* فما الراح الشام جاءت سبمة * وما أشبهه فان لم همز كان المعنى فيه الجلب وان همزت

كان المعنى فيه الشراء وسببت قلبه واستببته فتمتته والجارية تُسبى قلب الفتى وتُسببته

والمرأة تُسبى قلب الرجل وفي نوادر الاعراب تُسبى فلان لفلان ففعل به كذا يعنى العجب

والاستمالة والسبي يقع على النساء خاصة اما لأنهن يسبين الأثمة واما لأنهن يسبين فيلكن ولا

يقال ذلك للرجال ويقال سبي طيبه اذا طاب ملكه وحل وسبأه الله يسببه سبياً لعنه وعزبه

وأبعده الله كما تقول لعنه الله ويقال ماله سبأه الله أى عزبه وسبأه اذا لعنه ومنه قول امرئ

القيس * فقالت سبأك الله انك فاضحى * أى أبعدهك وعزبك ومنه قول الآخر

قوله وأفأنا السبي الخ هو بضم السين على فاعول وتقدم لنا ضبطه في مادة كرش بفتح السين وحرره هناك اه صححه

قوله ان الليل اطويل الخ عبارة الاساس ويقولون طال على الليل ولا أسبله ولا أسبى له دعاء لنفسه بأن لا يتأسى فيه من الشدة ما يكون بسببه مثل المسبي الليل اه كتبه صححه

قوله سبي طيبه هكذا في الاصل وحرره اه

يَفُضُّ الطَّلْحَ وَالشَّرِيَانَ هَضًّا * وَعُودًا تَبْعَ مَجْتَلِبَ سَبِيًّا

ومنه السبي لانه يغرب عن وطنه والمعنى متقارب لان اللعن ابعاد شمسه يقال ساط الله عليك من سبيك ويكون اخذ ذلك الله وجاء السبل بعودسي اذا حتمه من بلد الى بلد وقيل جاء به من مكان غريب فكأنه غريب قال أبو ذؤيب يصف يراعا

سبي من برأته نفاه * أتي مده صحر ولوب

ابن الاعرابي السبا العود الذي تحمله من بلد الى بلد قال ومنه السبا يدوي يقصر والسبايا الماء الكثير الذي يخرج على رأس الولد لان الشئ قد يسمى بما يكون منه والسبايا تراب رقيق يخرج من اليربوع من حجره يشبه بسبايا الناقه لرقته وقال أبو العباس المبرده من حجرته قال ابن سيده وقد رد ذلك عليه وفي الحديث تسعة عشر البركة في التجارة وعشر في السبايا والجمع السوابي يريد بالحديث التناج في المواشي وكثرتها يقال ان لبني فلان سبايا أي مواشي كثيرة وهي في الاصل الجلدة التي يخرج فيها الولد وقيل هي المشيمة وفي حديث عررضي الله عنه قال لظبيان ماملت قال عطاني أفان قال اتخذ من هذا الحرت والسبايا قبل ان تليك غلثة من قرين لا تعسد العطاء معهم مالا يريد الزراعة والتناج وقال الاصمعي والاجر السبايا هو الماء الذي يخرج على رأس الولد اذ اولد وقيل السبايا المشيمة التي تخرج مع الولد وقال هشيم معني السبايا في الحديث التناج قال أبو عبيد الاصل في السبايا ما قال الاصمعي والمعنى يرجع الى ما قال هشيم قال أبو منصور انه قيل للتناج السبايا لما يخرج من الماء عند التناج على رأس المولود وقال الليث اذا كثر نسل الغنم سميت السبايا فيقع اسم السبايا على المال الكثير والعدد الكثير وأنشد

ألم تر أن بني السبايا * اذا فارغوا منهم والجهلا

وبنو فلان تروح عليهم سبايا من مالهيم وقال أبو زيد يقال انه لذوسبايا وهي الابل وكثرة المال والرجال وقال في تفسير هذا البيت انه وصفهم بكثرة العدد والسبي جلد الحية الذي تسليخه قال كثير

يجز دسرا بالاعليه كأنه * سبي هلال لم تفتق به انقه

وفي رواية لم تقطع شرانقه وأراد بالشرانق ما تسليخ من جلده والاسبه والاسباء الطريفة من الدم والاسباء الطرق من الدم وأسبى الدماء طرائفها وأنشد ابن بري

قوله هو من حجرته أي هو
بعض حجرته وسبايا بيان
المقام بعد اه

قوله والاسباء الخ هكذا في
الاصل وحررها اه

فَقَامَ بِجَرِّ مَنْ يَجْعَلُ الْيَمِينَا * أَسَابِي النَّعَاسِ مَعَ الْأَزَارِ

وَقَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ يَذُكُرُ الْخَلِيلَ

وَالْعَادِيَاتِ أَسَابِي الدَّمَائِمِهَا * كَانَتْ أَعْنَاقَهَا أَنْصَابُ تَرْجِيْبِ

وفي رواية أسابي الديات قوله انصاب يحتمل أن يريد به جمع النصب الذي كانوا يعبدونه ويرجعون له العتات ويحتمل أن يريد به ما نصب من العود والنخل الرجبية وقيل واحدهم أسبية والاسباء أيضا خيط من الشعر تمد وأسابي الطريق شوكة قال ابن بري والسايباء أيضا بيت الربوع فيما ذكره أبو العباس المبرد قال وهو مستعار من السايباء الذي يخرج فيه المولود وهو جليدة رقيقة لان الربوع لا ينفذه بل يبقى منه هنة لا تنفذ قال وهذا مما غلط الناس فيه قديما أباب العباس وعلموا من أين أتى نيسه وهو أن الفراء ذكر بعد بحجرة الربوع السايباء في كتاب المقصور والمدود فظن أن الفراء جعل السايباء منها ولم يرد ذلك قال وأيضاً فليس السايباء الذي يخرج فيه المولود وإنما ذلك الغرس وأما السايباء فبرجة فيها ما ولو كان فيها المولود لغيره الماء وسبي الماء حفر حتى أدركه قال رؤبة * حتى استفاض الماء بسببه الساب * وسبأ من اليمن يجعل اسمها للحي فيصرف واسم القبيلة فلا يصرف وقالوا للمتفرقين ذهبوا أيدي سبا وأيدي سبا أي متفرقين وهما اسمان جهلا سماوا واحدا منل معدى كرب وهو مصروف لانه لا يقع الا حالا أضفت أولم تضيف قال ابن

بري وشاهد الاضافة قول ذي الرمة

فِي الْمَلِكِ مِنْ دَارِ حَمَلِ أَهْلِهَا * أَيَادِي سَبَابِعِدِي وَطَالَ اجْتِنَابُهَا

قال وقوله وهو مصروف لانه لا يقع الا حالا أضفت أولم تضيف كلام متناقض لانه اذا لم تضيفه فهو مركب واذا كان مركبا لم يتون وكان مبنيا عند سبويه مثل شجر بغرويت بيت من الاسماء المركبة المبنية مثل خمسة عشر وليس بمنزلة معدى كرب لان هذا الصنف من المركب المعرب فان جعلته مثل معدى كرب وحضر موت فهو معرب الا أنه غير مصروف للتركيب والتعريف قال وقوله أيضا في ايجاب صرفه انه حال ليس بصحيح لان اليمين جميعا في موضع الحال وليس كون الاسم المركب اذا جعل حالا مما يوجب له الصرف الازهري والسببية اسم زملة بالدهناء والسببية ذرة يخرجها القواص من البحر وقال فراسم

بَدَتْ حُسْرُ الْمَحْتَجِبِ أَوْسِيَّةٌ * مِنَ الْبَحْرِ بَرِّ الْقُنُلِ عَنْهَا مُفِيدُهَا

(سنى) سدى الثوب يسديه وسناه يستيه قال الشاعر

على علاة الامة العطور * تصيح بعد العرق المعصور
كذراه مثل كذرة اليعفور * يقول فطرهاها قطر سبرى
ويدها للرجل منها سورى * بهذه اسنى وبهذى نبرى

قوله العطور هكذا في الاصل
ولعله العطور بالظاء المعجمة
وحرر اه

ويقال ما أنت بلحمة ولا سداة ولا ستاة يضرب لمن لا يضر ولا ينفع الابهى الاسدى والاسنى
سدى الثوب ابن شميلة اسنى واسدى ضد الحنم ابوانهيم الاسنى الثوب المسدى وقال غيره
الاسنى الذى يستيه النساء جون السنى وهو الذى يرفع ثم تدخل الخيوط بين الخيوط وذلك الاسنى
والنير وقول الحطيمية * مستهلك الورد كالاسنى اذ جعلت * قال وهذام مثل قول الراعى
* كانه مسجل بالنير منشور * وقال ابن شميلة استيت الثوب بسناه واسدته وقال الحطيمية
يذكر طريقا

مستهلك الورد كالاسنى قد جعلت * ايدى المطيبي به عادية ربا

وقال الشماخ

على أن للميلاء أطلال دمنمة * بأسقف تستبها الصبا وشيرها
وقال ابن سيده السنى والاسنى خلاف لحمة الثوب كالسدى والاسدى وسنيتيه كسدتيه ألف كل
ذلا ياء قال الجوهري السنى قصر لفة فى سدى الثوب قال الراجز

رب خليل لي ملج رديته * عليه سرب بال شديد صقرته * سناه قز وحرير لحته

أبوزيد سناه الثوب وسداة الثوب بمعنى أبو عبيدة استانت الناقة استيتا اذا استرحت من
الضبعة قال ابن برى وليس هذامن هذا الفصل وحقه أن يذكر فى فصل أنى لان وزنه استتفعلت
والاصل فيه الهمز فترك الهمز وبقوى أنه من أنى رواية من روى الهمز فيها فقال استانت استنتا
قاله ولو كان افتعلت من السنى أقال فى فعلها استنتت الناقة وفى مصدرها استنتا والسنى والسدى
البلج ابن الاعرابى يقال سنى وسدى للبعير اذا أسرع قال وقد مضى تفسير الاست فى باب الهاء
وبين علمها ابن الاعرابى يقال سناه اذا لعب معه الشفاعة وتاساه اذا آذاه واشتخف به (سجا)
قال الله تعالى والضحى والليل اذا سجامعناه سكن ودام وقال الفراء اذا ظلم وركد فى طول كايقال
بحر ساج وليل ساج اذا ركدوا ظلم ومعنى ركد سكن ابن الاعرابى سجا المتدبلا منه ومنسه البحر
الساجى قال الاعشى

فأذنبان جاش بجران عمكم * وبجرك ساج لا يوارى الدعامة
وفي حديث علي عليه السلام ولا ليل داج ولا بجر ساج أي ساكن الزجاج سجا سكن
وأشدد للجارني

يا حَبْدَ الْقَمَرِ وَاللَّيْلِ السَّاجِ * وَطُرُقَ مِثْلِ مَلَأِ النَّسَاجِ

وأشدد ابن بري لا آخر

الأسلمى اليوم ذات الطوق والعاج * والجديد والنظر المستأنس الساجي
معر والليل إذا سجي إذا سكن بالناس وقال الحسن إذا لبس الناس إذا جاء الاصمعي سجو الليل
تغطيته للنهار مثل ما يسجي الرجل بالثوب وسجا البحر وأسجي إذا سكن وسجا الليل وغيره يسجو
سجوا وسجوا سكن ودام وليلة ساجية إذا كانت ساكنة البرد والريح والسحاب غير مظلمة وسجا
البحر سجوا سكن توجوه وامرأة ساجية فائزة الطرف الميت عين ساجية فائزة النظر بعترى
الحسن في النساء وامرأة سجوا الطرف وساجية الطرف فائزة الطرف ساكنته وطرف ساج
أي ساكن وناقاة سجوا ساكنة عند الخلب قال

فما برحت سجوا حتى كأنما * تغادر باليزاء برسا مقطعا

شبه ما نسا قطن اللبن عن الأنايه وقيل ناقاة سجوا مضمومة الير وناقاة سجوا إذا حليت سكنت
وكذلك السجوا في النظر والطرف وشاة سجوا مضمومة الصوف وسجي الميت عطاء
وسجيت الميت تسجيبة إذا مدت عليه ثوبا وفي الحديث لما مات عليه السلام سجي برد
حبرة أي عطى والمتسجي المتعطى من الليل الساجي لأنه يعطى بظلامه وسكونه وفي حديث
موسى والخضر على نبينا محمد وعليهما الصلاة والسلام فرأى رجلا مسجيا بثوب ابن الاعرابي
سجيا سجوا وسجوا وسجي وسجي وأسجي وسجي كله عطى شيئا والتسجيبة أن يسجي الميت بثوب
أي يعطى به وأشدد في صفة الريح * وان سجت أعقابها صباها * أي سكنت أبو زيد
أنا ناطعام فسا ساجيناه أي ما سسناه ويقال هل تساجي ضيعة أي هل تعالجها والسجبية
الطبيعة والخلق وفي الحديث كان خلقه سجية أي طبيعة من غير تكلف ابن بزرج ما كانت
المير سجوا ولقد أسجت وكذلك الناقاة أسجت في الغزارة في اللبن وما كانت البرع وضوا لقد
أعصت وسجا موضع أشدد ابن الاعرابي

قَدَحَقَّتْ أُمَّ جَبِيلٍ سَجَا * حَوْدُ تَرَوِي بِالْخُلُوقِ الدُّمْلَبَا

وقيل سجا بالسين والجيم اسم يترد ذكرها الازهرى في ترجمة سحا قال ابن بربى وسجا اسم مائة
عن ابن الاعرابى وأنشد

سَاقِي سَجَا يَمِيدٌ مَدَّ المَجْمُورُ * لَيْسَ عَلَيْهِمَ اعْرَاجٌ مَعْدُورُ * وَلَا أُخْوَجُ جِلَادَةً مَعْدُورُ

قوله المَجْمُورُ هكذا مافى
الاصول وفي ياقوت المَجْمُورُ
وفسره بأنه الذى قد أصابه
الجر بالتحريك وهو داء
يصيب الخيل من أكل
الشعير اه وقوله مَعْدُورُ
هكذا فى الاصل أيضا والذى
فى ياقوت مَعْدُورُ اه

(سحا) سَحَوْتُ الطينَ عن وَجْهِ الارضِ وَسَحَيْتُهُ إِذَا جَرَفْتَهُ وَسَهَّالِ الطينِ بِالسَّحَاةِ عَنِ الارضِ
بِسُحُوهِهِ وَسَحَيْتُهُ وَيَسْحَاهُ سَحْوًا وَسَحَاةً وَسَحَاةً وَسَحَاةً وَأَنَا سَحَاهُ وَأَسْحَاهُ وَأَسْحَاهُ ثَلَاثُ لُغَاتٍ وَلَمْ يَذْكَرْ
أَبُو زَيْدٌ سَحَيْتُهُ وَالسَّحَاةُ الآلَةُ الَّتِي يُسْحَى بِهَا وَمِنْهَا السَّاحِي السَّحَاءُ وَحَرْفُهُ السَّحَاةُ
وَأَسْمَاءُ رَوْبَةُ لِحَافِ المَجْرُ فَقَالَ * سَوَى مَسَاحِينَ تَقَطِّبُ الحَقِيقُ * فَسَمِي سَنَابِكُ المَجْرُ
مَسَاحِي لِأَنَّهُ يُسْحَى بِهَا الارضُ وَالمَسْحَاةُ المَجْرُفَةُ لِأَنَّهَا مِنْ حَدِيدٍ وَفِي حَدِيثِ خَيْرِ مَجْرٍ جَوَا
بِمَسَاحِيمٍ مَسَاحِي جَمْعُ مَسْحَاةٍ وَهِيَ المَجْرُفَةُ مِنَ الحَدِيدِ وَالمِيمُ زَائِدَةٌ لِأَنَّهُ مِنَ السَّحْوِ الكَشْفِ
وَالِإِزَالَةِ وَسَمِي القِرطَاسُ وَالمَسْحَمُ وَالمَسْحَمُ قَشْرُهُ عَنِ ابْنِ الاعْرَابِيِّ وَكُلُّ مَا قَشَرَ عَنْ شَيْءٍ
سَحَاةٌ وَسَحْوٌ وَالمَسْحَمُ عَنِ الإِهَابِ قَشْرُهُ وَمَا قَشَرَ عَنْهُ سَحَاةٌ كَسَحَاةِ النَّوَاةِ وَسَحَاةُ القِرطَاسِ
وَالسَّهْوُ وَالمَسْحَاةُ وَالمَسْحَاةُ وَالمَسْحَاةُ مَا نَقَشَ مِنَ الشَّيْءِ كَسَحَاةِ النَّوَاةِ وَالمَسْحَمُ القِرطَاسُ وَسَمِي
سَاحِيَةً بِقَشْرِ كُلِّ شَيْءٍ وَيَجْرُفُهُ الهَاءُ لِلْمَبَاغَةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَى اللُّعْيَانِي حَكِي سَحَيْتِ المَجْرُ جَرَفْتَهُ
والمَعْرُوفُ سَحَيْتِ بِالحَاءِ وَمَا فِي السَّمَاءِ سَحَاةٌ مِنْ سَحَابِ أَيْ قَشْرَةٍ عَلَى التَّشْبِيهِ أَيْ غَيْرِ رَقِيقٍ وَسَحَاةُ
القِرطَاسِ وَسَحَاةُ تَهْمَدُورٍ وَسَحَاةُ مَا أَخَذْتَهُ مِنَ الآخِرَةِ عَنِ اللُّعْيَانِيِّ وَسَحَاةُ القِرطَاسِ أَخَذْتَهُ
شَيْئًا وَسَحَاةُ القِرطَاسِ سَحْوًا وَسَحَاةُ أَخَذْتَهُ سَحَاةً أَوْ شَدَّهَا وَسَحَاةُ الكِتَابِ وَسَحَاةُ وَسَحَاةُ سَدَّه
بِسَحَاةٍ يُقَالُ مَنْعَهُ سَحْوَةٌ وَسَحَيْتُهُ وَاسْمُ ذَلِكَ القَشْرَةِ سَحَاةٌ وَسَحَاةٌ وَسَحَاةٌ وَسَحَيْتِ الكِتَابِ
تَسْحِيَةً أَسَدَّهُ بِالسَّحَاةِ وَيُقَالُ بِالسَّحَاةِ الجَوْهَرِيُّ وَسَحَاةُ الكِتَابِ مَكْسُورٌ مَدُّودٌ وَالمَحَاةُ سَحَاةٌ
وَالجَمْعُ أَسْحِيمةٌ وَسَحَوْتُ القِرطَاسَ وَسَحَيْتُهُ أَسْحَاهُ إِذَا قَشَرْتَهُ وَأَسْحَى الرَّجُلُ إِذَا كَثُرَتْ عِنْدَهُ
الْأَسْحِيمةُ وَإِذَا شَدَّ الكِتَابَ بِسَحَاةٍ قَلَّتْ سَحَيْتُهُ تَسْحِيَةً بِالتَّشْدِيدِ وَسَحَيْتُهُ أَيْضًا بِالتَّخْفِيفِ
وَأَسْحَتِ اللَّبِيطةُ عَنِ السَّهْمِ زَالَتْ عِنْدَهُ وَالْأَسْحِيمةُ كُلُّ قَشْرَةٍ تَكُونُ عَلَى مَصَانِعِ اللُّعْمِ مِنَ الحَلْدِ
وَسَحَاةُ أُمِّ الرَأْسِ الَّتِي يَكُونُ فِيهَا الدَّمَاعُ وَسَحَاةُ كُلِّ شَيْءٍ أَيْضًا قَشْرُهُ وَالجَمْعُ سَحَاةٌ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ
حَكِيمٍ أَتَتْهُ بِكَتْفِ تَسْحَاهَا أَيْ تَقَشَّرَهَا وَتَكْشَطُ عَنْهَا اللُّعْمَ وَمِنْهُ الحَدِيثُ فَإِذَا رُضَّ وَجْهَهُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ مُنْسَجٌ أَيْ مُنْقَشِرٌ وَسَحَى شَعْرَهُ وَسَحَاهُ حَلَقَهُ حَتَّى كَانَتْ قَشْرَهُ وَأَسْحَى اللُّعْمَ

وسحاءة اللسان الخ هكذا
في الاصل بالكسر والمدون في
القاموس وشزحه والسحاة
كحصة الناحية اه وقوله
والسحاة والسحاه من
القرس ضبط في الاصل
بالفتح والمدوحره اه

قَسْرَهُ أَخَذَ مِنْ سِحَاءَةِ الْقِرطاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَسِحَاءَةُ تَالِلسَانِ نَاحِيَتَهُ وَرَجُلٌ أَسْحَوَانٌ
جَمِيلٌ طَوِيلٌ وَالْأَسْحَوَانُ بِالضَّمِّ الْكَثِيرُ الْأَكْلُ وَالسَّحَاءَةُ وَالسَّحَاءَةُ مِنَ الْقِرْسِ عِرْقٌ فِي أَسْفَلِ
لِسَانِهِ وَالسَّاحِيَةُ الْمَطْرَةُ الَّتِي تَقْشِرُ الْأَرْضَ وَهِيَ الْمَطْرَةُ الشَّدِيدَةُ الْوَقْعُ وَأَنْشَدَ

* بِسَاحِيَةٍ وَأَتْبَعَهَا طَلَالًا * وَالسَّحَاءَةُ نَبْتُ تَأْكُلُهُ النَّحْلُ فَيَطِيبُ عَسْلُهَا عَلَيْهِ وَاحِدَتُهُ سِحَاءَةٌ
وَكُتِبَ الْجَحَاجُ إِلَى عَامِلِهِ أَنْ أُنْعَثَ إِلَى بَعْضِ مَنْ عَسَلَ النَّدِغُ وَالسَّحَاءُ أَخْضَرُ فِي الْإِنَاءِ النَّدِغُ
بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ السَّعْتَرُ الْبَرِّي وَقِيلَ شَجَرَةٌ خَضِرَاءُ لَهَا عَمْرَةٌ بِيضَاءُ وَالسَّحَاءُ بِالْمَدِّ وَالْكَسْرِ شَجَرَةٌ
صَغِيرَةٌ مِثْلُ الْكُفِّ لَهَا شَوْكٌ وَزَهْرَةٌ جَمْرَاءُ فِي بِيضٍ تُسَمَّى زَهْرَتِهَا الْبَهْرَمَةُ قَالَ وَإِنَّمَا خَصَّ هَذَيْنِ
النَّبَتَيْنِ لِأَنَّ النَّحْلَ إِذَا أَكَلَهُمَا طَابَ عَسْلُهُمَا وَجَادَ وَالسَّحَاءَةُ بِفَتْحِ السِّينِ وَبِالضَّمِّ شَجَرَةٌ شَاكَةٌ
وَعَمْرَتُهَا بِيضَاءٌ وَهِيَ عَشْبَةٌ مِنْ عَشْبِ الرَّبِيعِ مَا دَامَتْ خَضِرَاءً فَإِذَا بَيَسَتْ فِي الْقَيْظِ فَهِيَ شَجَرَةٌ وَقِيلَ
السَّحَاءُ وَالسَّحَاءَةُ نَبْتُ يَأْكُلُهُ الضَّبُّ وَضَبُّ سَاحٍ حَابِلٌ إِذَا رَعَى السَّحَاءَ وَالْحَبْلَةَ وَالسَّحَاءَةُ
الْخُقَاشُ وَهِيَ السَّحَاءُ وَالسَّحَاءُ إِذَا فُتِحَ قَصْرٌ وَإِذَا كُسِرَ مَدٌّ الْجَوْهَرِيُّ السَّحَاءُ الْخُقَاشُ الْوَاحِدَةُ
سَحَاءَةٌ مَفْتُوحَةٌ مَقْصُورَةٌ عَنِ النَّضْرِ بْنِ شَمِيلٍ وَسَحَوْتُ الْجَمْرَ إِذَا جَرَقْتَهُ وَالْمَعْرُوفُ سَخَوْتُ بِالْخَاءِ
وَالسَّحَاءَةُ النَّاحِيَةُ كَالسَّاحَةِ يُقَالُ لَا أَرَى نَيْكًا بِسَحْحِي وَسَحَاقِي وَأَمَا قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ

كَانَ أَوْبَ مَسَاحِي الْقَوْمِ فَوْقَهُمْ * طَيْرٌ تَعْرِيفٌ عَلَى جُونٍ مَرَّاحِيْفٍ

شَبَّهَ رَجَعَ أَيْدِي الْقَوْمِ بِالْمَسَاحِي الْمَعْرُوجَةِ الَّتِي يُقَالُ لَهَا بِالْفَارِسِيَةِ كَنْتَدُ فِي حَضْرَةِ قَبْرِ عِمْرَانَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ بِطَيْرٍ تَعْرِيفٌ عَلَى جُونٍ مَرَّاحِيْفٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالَّذِي فِي شِعْرِ أَبِي زَيْدٍ

* كَأَنَّ بِيْدِي الْقَوْمِ فِي كَيْدٍ * (سحخ) السَّخَاوَةُ وَالسَّخَاءُ الْجُودُ وَالسَّخِي الْجَوَادُ وَالْجَمْعُ
أَسْخِيَاءٌ وَنَحْوُهَا الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّعْمَانِيِّ وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَامْرَأَةٌ سَخِيْمَةٌ مِنْ نِسْوَةِ سَخِيَّاتٍ وَسَخِيَاءٍ وَقَدْ
سَخِيَ السَّخَاوَةُ بِسَخْوَةِ سَخَاءٍ وَسَخِي سَخِي سَخَاوَةٌ وَسَخَاوَةٌ وَسَخَاوَةٌ وَسَخَاوَةٌ وَسَخَاوَةٌ
أَي صَارَ سَخِيًّا وَأَمَّا اللَّعْمَانِيُّ فَقَالَ سَخِيًّا سَخَاوَةٌ وَسَخَاوَةٌ وَسَخَاوَةٌ وَسَخَاوَةٌ وَسَخَاوَةٌ وَسَخَاوَةٌ
وَسَخِي نَفْسُهُ عَنْهُ وَبَقِيَ سَخِيًّا وَنَحْوُهَا وَسَخِيَّتْ نَفْسِي عَنْهُ لَمْ تَرَ عَنِّي نَفْسِي إِلَيْهِ وَفَلَانٌ
يَتَسَخَّى عَلَى أَصْحَابِهِ أَيْ يَتَسَكَّفُ السَّخَاءَ وَانَّهُ لَسَخِي النَّفْسِ عَنْهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَوْلُ عَرُوبٍ كَأَنَّ قَوْمًا
مُسَعَّعَةً كَانَ الْخُصْفُ فِيهَا * إِذَا مَا الْمَاءُ خَالَطَهَا خَضِيْنَا

أَي جُدْنَا بِأَمْوَالِنَا قَالَ وَقَوْلُ مَنْ قَالَ سَخِيْنَا مِنَ السُّخُونَةِ نَصَبٌ عَلَى الْحَالِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ قَالَ ابْنُ
بَرِيٍّ قَالَ ابْنُ الْقَطَاعِ الصَّوَابُ مَا أَنْكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ مِنْ ذَلِكَ وَيُقَالُ لِلْسَّخَاءِ مَا أَخُوذُ مِنَ السُّخُو

وهو الموضع الذي يوسع تحت القدر ليتمكن الوقود لان الصدر ايضا يتسع للعطية قال قال ذلك أبو عمرو والشيباني وسخوت النار وسخا النار يسخوها ويسخاها سخوا وسخاها سخا جعلها مذهباً تحت القدر وذلك اذا وقدت فاجتمع الجرو الرماد ففرجته أبو عمرو وسخوت النار سخوها سخوا وخصيتا سخاها سخيا مثال لبثت ائت لبثنا الغنوى سخى النار وخصاها اذا فتح عنها وسخى القدر سخوا وخصاها سخيا جعل للنار سخى مذهباً وسخا القدر سخيا فرج الجرح سخا وسخاها سخوا ايضا سخى الجرمن سخا ويقال اسخ نارك أى اجعل لها مكاناً وقد عليه قال ويرزم أن يرى المخبون يلقى * بسخى النار زام الفصيل

ويروى * بسخو النار زام الفصيل * أى بسخى النار فوضع المصدر موضع الاسم ويرزم أى بصوت يصف رجلاً من اذ رأى الدقيق المخبون يلقى على سخى النار أى موضع ابقادها ويرزم لزام الفصيل قال ابن برى وفي كتاب الأفعال سخوت النار وسخيتها وسخيتها أو أسخيتها بمعنى والسخاة بقلة زبيعية والجمع سخا وقال أبو حنيفة السخاة بقلة ترتفع على ساقها كهيئة السنبلة وفيها حب كب الثبوت ولباب جهاد والجر روح قال وقد يقال لها السخاة أيضاً بالصاد مدود وجمع السخاة سخاء وهمزة السخاة ياء لانهم الام واللام ياء أكثر منها واوا وسخا يسخو سخوا سكن من حركته والسخاوى الارض اللينة التراب مع بعد واحدته سخاوية قال ابن سيده كذا قال أبو عبيد الارض والصواب الارضون وقيل سخاويها سعتها ومكان سخاوى قال ابن برى قال ابن خالويه السخاوى من الارض الواسعة البعيدة الاطراف والسخاوى ما بعد عوله وأنشد

تنضو المطى اذا جفت تميلتها * في مهممذى سخاوى وغيطان

والسخاوى الارض السهلة الواسعة والجمع السخاوى والسخاوى مثل الصخارى والصخارى وقال النابغة الذيباني

أتانى وعيدوا التناؤف بيننا * سخاويها والغايط المتصوب

أبو عمرو والسخاوى من الارض التى لاشئ فيها وهى سخاوية وقال الجعدى

* سخاوى يطفوا لها ثم يرسب * والسخامة قصور تطلع بصيب البعير أو الفصيل بان ييب بالجل الثقيل فتعترض الريح بين الجلد والكثف يقال سخى البعير بالكسر يسخى سخافه وسخ مقصور مثل عم حكاه يعقوب (سدا) السدوم تد يد سخوا الشئ كأنسدوا اليل فى سريها بأيديها

قوله والسخاة الخ هى بالقصر فى الاصل والتمذيب والمحكم وفى القاموس بالمد وحرره اه وقوله وقال أبو حنيفة السخاة الخ هى بالمد فى جميع الاصول وانظر اه مصححه

كبه قال وهذا لا يجوز إلا أن يكون على القلب كأنه سائد أي ذو أسا ثم قلب فقبل سادى
ثم أبدل الهمز أبدا لا صحى فقال سادى ثم أعله كما فعل قاض ورام وتسدى الشى ركبته وعلاه
قال ابن مقبل

بسر وخير أوال البغال به * أتى تسديت وهذا ذلك البينا

والسدى المعروف خلاف لجة الثوب وقيل أسفله وقيل ما مذمنه واحدة سداة والأسدى
كالسدى سدى الثوب وقد سداه لغيره وتسداه لنفسه وهما سديان والجمع أسدية تقول منه
أسديت الثوب وأسديته وسدى الثوب يسديه وستاه يسديه ويقال ما أنت بلحمة ولا سداة ولا
سداة يضرب مثل لمن لا يضرو ولا ينفع وأنشد شمر

فأنا أو أياك حسن جميل * وما تسدو والمكرمة تنيروا

يقول إذا فعلتم أمر أكرمتموه الأصمى الأسدى والأسى سدى الثوب وقال ابن شميل أسديت
الثوب بسداه وقال الشاعر

إذا أنا أسديت السداة فألجأ * ونيرافانى سوف أ كفيك الدما

وإذا نسج انسان كلاما أو أمر ابن قوم قيل سدى بينهم والحائك يسدى الثوب ويسدى لنفسه
وأما التسدية فهي له ولغيره وكذلك ما أشبه هذا قال رؤبة يصف السراب

كفلكة الطاوى أدارا الشهرقا * أرسل غزلا وتسدى خستقا

وأسدى بينهم حديثا نسجه وهو على المثل والسدى الشهيد يسديه التحل على المثل أيضا والسدى
ندى الليل وهو حياة الزرع قال الكمي وجعله مثلا للجد

فأنت الندى فيما يؤوبك والسدى * إذا التودعت عقيب القدر مالها

وسديت الأرض إذا كثر ندها من السماء كان أو من الأرض فهي سدية على فقهة قال ابن برى
وحكى بعض أهل اللغة أن رجلا أتى إلى الأصمى فقال له زعم أبو زيد أن الندى ما كان في الأرض
والسدى ما سقط من السماء فغضب الأصمى وقال ما يصنع بقول الشاعر

ولقد أتيت البيت يحشى أهله * بعد الهدو وبعد ما سقط الندى

أقترأه يسقط من الأرض إلى السماء وسديت الليلة فهي سدية إذا كثر ندها وأنشد

* يسدها القفر وليل سدى * والسدى هو الندى القائم وقلما يوصف به النهار فيقال يوم سدى
انما يوصف به الليل وقيل السدى والندى واحد ومكان سدكند وأنشد المازنى لرؤبة

نَاجٍ يُعْتَبَرُ بِالْأَبْعَاطِ * وَالْمَاءُ نُضَاحٌ مِنَ الْآبَاطِ * إِذَا اسْتَدَى نَوْهَنٌ بِالسَّيَاطِ
 قَالَ الْأَبْعَاطُ وَالْأَفْرَاطُ وَاحِدٌ إِذَا اسْتَدَى إِذَا عَرِقَ وَهُوَ مِنَ السَّدَى وَهُوَ النَّدَى نَوْهَنٌ كَأَنَّ
 يَدْعُونَ بِهِ لِيَضْرِبَنَّ وَالْمَعْنَى أَنَّهُمْ يَكْلِفُونَ مِنْ أَصْحَابِهِمْ ذَلِكَ لِأَنَّ هَذَا الْفَرَسَ يَسْبِقُهُمْ فَيَضْرِبُ
 أَصْحَابُ الْخَيْلِ خَيْلَهُمْ لِتَلْحِقَهُ وَالسَّدَى الْمَرْوُفُ وَقَدْ اسْتَدَى إِلَيْهِ سَدَى وَسَدَاهُ عَلَيْهِ أَبُو عَمْرٍو وَأَزْدَى
 إِذَا صَطَنَعَ مَعْرُوفًا وَأَسَدَى إِذَا صَلَحَ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَأَصْدَى إِذَا مَاتَ وَأَصْدَى أَنَاءَهُ إِذَا مَلَأَهُ وَفِي
 الْحَدِيثِ مِنَ السَّدَى إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا كَمَا قُتِمُوهُ أَسَدَى وَأَوَّلَى وَأَعْطَى بِمَعْنَى يُقَالُ اسْتَدَيْتَ إِلَيْهِ
 مَعْرُوفًا أَسَدَى اسْتَدَاءً شَمَّرَ السَّدَى وَالسَّدَاءُ مَمْدُودُ الْبَلَجِ بِلُغَةِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَقِيلَ السَّدَى الْبَلَجُ
 الْأَخْضَرُ وَقِيلَ الْبَلَجُ الْأَخْضَرُ بِشَمَارِيخِهِ يَدُوقُ يَقْضِرُ بِمِائِيَةٍ وَاحِدَةً سَدَاءً وَسَدَاءَةٌ وَبَلَجٌ سَدَمَثَالُ
 عَمَّ مُسْتَرْخِي النَّقَارِ يَقْنُدُ وَقَدْ سَدَى الْبَلَجُ بِالْكَسْرِ وَأَسَدَى وَالوَاحِدَةُ سَدِيَّةٌ وَالْمُفْرَقُ قَعُّ الْبُسْرَةِ
 وَكُلُّ رَطْبٍ يَنْدِفُهُو سَدْحَكَهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

مَكِّمٌ جِبَارُهُ أَوْ الْجَعْلُ * يَنْتَحِمْ مِنْ السَّدَى وَالْحَصَلُ

وَأَسَدَى النَّخْلُ إِذَا سَدَى بَسْرُهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَدْفَى السَّدَاءُ الْبَلَجُ قَالَ وَكَذَلِكَ
 حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَسَدَى

وَجَارَةٌ لِي لَا يَخَافُ دَاوُهَا * عَظِيمَةٌ جَهْتُمْ أَفْنَاوُهَا

يَجْلُ قَبْلُ بَسْرِهَا سَدَاوُهَا * خِزَارَةُ السُّوَاهَا فِدَاوُهَا

وَقِيلَ أَنَّ الرَّوَايَةَ قَتَمَاوُهَا وَالْقِيَاسُ فَنَاوُهَا وَيُقَالُ طَلَبْتُ أَمْرًا فَاسْتَدَيْتُهُ أَيْ أَصَبْتُهُ وَإِنْ لَمْ تَصِبْهُ
 قُلْتَ أَتَمَسْتُهُ وَالسُّدَى وَالسَّدَى الْمُهْمَلُ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ فِيهِ سِوَاهُ يُقَالُ ابْلُ سُدَى أَيْ مَهْمَلَةٌ
 وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ سُدَى وَأَسَدَيْتُهَا أَهْمَلْتُهَا وَأَسَدَانِ بَرِيٍّ لِلْبَيْدِ

فَلَمْ أُسَدِمَا أَرَعِي وَتَبَلُّرَدَدْتُهُ * فَأَنْجَحْتُ بَعْدَ اللَّهِ مِنْ خَيْرٍ مَطْلَبٍ

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَيْحَسِبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَتْرَكَ سُدَى أَيْ يَتْرَكَ مُهْمَلًا غَيْرَ مَأْمُورٍ وَغَيْرِ مَنِيٍّ وَقَدْ اسْتَدَاهُ
 وَأَسَدَيْتُ ابْنِي اسْتَدَاهُ إِذَا أَهْمَلْتَهَا أَوِ الْأِسْمَ السُّدَى وَيُقَالُ تَسَدَى فُلَانٌ إِذَا عَالَاهُ وَقَهَرَهُ
 وَتَسَدَى فُلَانٌ فَلَانًا إِذَا أَخَذَهُ مِنْ فَوْقِهِ وَتَسَدَى الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ إِذَا عَالَاهَا قَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ

* أُنَى تَسَدَيْتَ وَهَذَا ذَلِكَ الْبَيْنَا * يَصِفُ جَارِيَةَ طَرَفَهُ خِيَالَهُمَا مِنْ بَعْدِ فَسَالُ لَهَا كَيْفَ عَلَوْتُ
 بَعْدُ وَهَنْ مِنَ اللَّيْلِ ذَلِكَ الْبَلَدُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِثْلُهُ قَوْلُ جَرِيرِ

وَمَا ابْنُ حِنَاءَ بَلَرْتُ الْوَانَ * يَوْمَ تَسَدَى الْحَكَمُ مِنْ مَرُوانَ

قوله واصدى اناءه اذا الخ
 هكذا في الاصل وحرره اه

قوله وما ابن حنائة الخ اورده
 في الاساس بلنظ وما أبو
 ضمزة الخ اه

وتَسَدَّاهُ أَي عَلاه قال الشاعر

فَلَمَّا دَوَّتْ تُسَدِّتُهَا * فَتَوَّابَتْ وَتَوَّابُجْر

قال ابن بري المعروف سُدى بالضم قال حميد بن نوري يصف ابه

جفاهم الوُراديبَ عَوْنَ حَوْلِها * سُدى بَيْنَ قَرَارِ الْهَدِيرِ وَأَعْجَمَا

وفي الحديث أنه كتب ليهود تيماء أن لهم الذمة وعليهم الجزية بلا عداء النهارمدي والليل سُدى السُدى التخلية والمدى الغاية أراد أن لهم ذلك أبدا مادام الليل والنهار والسُدى

السادس في بعض اللغات قال الشاعر

إِذَا مَا عُدَّ أَرْبَعَةً فَمَسَّالُ * فَزَوْجُكَ خَامِسٌ وَحَوْلُكَ سَادِي

أراد السادس فأبدل من السين ياء كما فسرت في ست والسُدى الذي يبيت حيث أمسى وأشد

* بات على الخَلِّ وما باتت سُدى * وقال

وَيَأْمَنُ سَادِيْنَا وَيَنْسَاحُ سَرْحَنَا * إِذَا أَزَلَّ السَّادِي وَهَيْتَ الْمَطَّاعِ

قوله وهيت المطالع هكذا في الاصل وحرروا يته اه

(سرا) السُرُومُوءَةُ والشَرْفُ سُرُوسُرُوسُرَاوَةٌ وَسُرُوَأَي صَارَ سُرِيًّا الْاٰخِرَةَ عَنْ سَبِيوِيهِ

وَاللَّحْيَانِي الْجَوْهَرِي السُّرُوسُخْنَاءُ فِي مَرْوَةٍ وَسُرَايَسُرُوسُرُوَأَي بِالْكَسْرِ يَسُرِي سُرِي وَسُرَاوَةٌ

وَسُرُوَأَي إِذَا شَرَفَ وَلَمْ يَحْكُ اللَّحْيَانِي مَصْدَرُ سُرَاوَاتِ الْاٰمِدُودَا الْجَوْهَرِي يَقَالُ سُرَايَسُرُوسُرُوَأَي بِالْكَسْرِ

يَسُرِي سُرُوَأَيهِمَا وَسُرُوَأَي سُرُوسُرَاوَةٌ أَي صَارَ سُرِيًّا قَالَ ابْنُ بَرِي فِي سُرَاوَاتِ لُغَاتِ فَعَلَّ وَفَعَلَّ

وَفَعَلَّ وَكَذَلِكَ سَخِي وَسَخَا وَسَخُو وَمِنَ الصَّحِيحِ كَلَّ وَكَدَّرَ وَخَفَّرَ فِي كُلِّ مِنْهَا ثَلَاثُ لُغَاتٍ وَرَجُلٌ

سُرِيٌّ مِنْ قَوْمِ أُسْرِيَاءَ وَسُرُوَأَي كِلَاهُمَا عَنِ اللَّحْيَانِي وَالسُّرَاوَةُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَلَيْسَ بِجَمْعٍ عِنْدَ سَبِيوِيهِ

قال ودليل ذلك قولهم سُرُوَاتُ قال الشاعر

تَلَقَّى السُّرِيَّ مِنَ الرِّجَالِ بِنَفْسِهِ * وَابْنُ السُّرِيَّ إِذَا سَرَّ أَسْرَاهُمَا

أَي أَشْرَفُهُمَا وَقَوْلُهُمْ قَوْمُ سُرَاةٍ جَمْعُ سُرِيٍّ جَاءَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ أَنْ يَجْمَعُ فَعِيلٌ عَلَى فَعَلَةٍ قَالَ وَلَا

يُعْرَفُ غَيْرُهُ وَالْقِيَاسُ سُرَاةٌ مِثْلُ قِضَاءٍ وَرِعَاةٍ وَعُرَاةٍ وَقِيلَ جَمْعُهُ سُرَاةٌ بِالْفَتْحِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ قَالَ

وَقَدْ تَضَمَّ السِّينُ وَالاسْمُ مِنْهُ السُّرُوُ وَفِي حَدِيثِ عُرْرِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ مَرَّ بِالنَّخَعِ فَقَالَ أَرَى السُّرُوُ

فِيكُمْ مَرَّةً أَي أَرَى الشَّرْفَ فَيُكْمَلُ مِمَّا كُنَّا قَالَ ابْنُ بَرِي مَوْضِعُ سُرَاةٍ عِنْدَ سَبِيوِيهِ اسْمٌ مَقْرَدٌ

لِلْجَمْعِ كَنَفْرٍ وَلَيْسَ بِجَمْعٍ مَكْسُورٍ وَقَدْ جُمِعَ فَعِيلٌ عَلَى الْمِثْلِ عَلَى فَعْلَاءَ فِي لَفْظَتَيْنِ وَهَمَاتِيٌّ وَتَقْوَاءُ وَسُرِيٌّ

وَسُرُوَاءُ وَأُسْرِيَاءُ قَالَ حَكِي ذَلِكَ السِّيرَانِي فِي تَفْسِيرِ فَعِيلٍ مِنَ الصِّفَاتِ فِي بَابِ تَكْسِيرِ مَا كَانَ مِنْ

قوله وأسريا هكذا في الاصل المعتمد يدنا اه

الصفات عدته أربعة أحرف أبو العباس السري الرفيع في كلام العرب ومعنى سر والرجل يسر وأي ارتفع يرتفع فهو ربيع مأخوذ من سراة كل شيء ما ارتفع منه وعلا وجع السراة سروات وتسرى أي تكلف السرور وتسرى الجارية أي ضامن السرية وقال يعقوب أصله تسر من السرور فأبدلوا من إحدى الراءات ياء كما قالوا تقضى من تقض وفي الحديث حديث أم زرع

فتمكث بعده سريا أي تقبساتر يفاوقيل سخيا إذا مروة ويروي هذا البيت

أواناري فقلت ممنون قالوا * سراة الحن قلت عموا طاملا

ويروي سراة وقد ورد هذا البيت بمعنى آخر وسند ذكره في أثناء هذه الترجمة ورجل مسروان وامرأة مسروانة سريان عن أبي العميميل الاعرابي وامرأة سريفة من نسوة سريات وسرايا وسراة المال خياره الواحد سري يقال بعير سري وناقاة سريفة وقال

من سراة المهجان صلها العوض ورعى الحمي وطول الخيال

واستريت الشيء واسترته الأخيرة على القلب اخترته قال الاعشى

فقد أطبي الكاعب المسترا * فمن خدرها وأشيع القمارا

وفي رواية وقد أخرج الكاعب المسترا قال ابن بري استرته اخترته سريا ومنه قول سجعمة العرب وذ كرزوب الأزباد فقال ومن اقتدح المرخ والعفار فقد اختار واشتار وأخذت سراة أي خياره واستريت الأبل والغنم والناس اخترتهم وهي سري أبه وسراة ماله واسترى الموتى بنى فلان أي اختار سراةم وتسرته أخذت أسراه قال حميد بن ثور

لقد تسريت إذا اللهم ورج * واجتمع اللهم هموما واعتلج * جنادف المرفق مبيئ النج

والسري المختار والسرورة والسرورة الأخيرة عن كراع سهم ص غير قصير وقيل سهم عريض النصل طويله وقيل هو المدور المدملك الذي لا عرض له فأما العريض الطويل فهو المعبلة والسرية نصل صغير قصير مدور مدملك لا عرض له قال ابن سيده وقد تكون هذه الياء أو الألفهم قالوا السرورة فقلبوها ياء لقر بهما من الكسرة وقال نعلب السرورة والسرورة أدق ما يكون من نصال السهام يدخل في الدروع وقال أبو حنيفة السرورة نصل كأنه تحيط أو مسلة والجمع السراة قال ابن بري قال القزاز والجمع سري وسري قال النمر

وقدرمي يسراه اليوم معمدا * في المنكبين وفي الساقين والرقبة

وقال آخر كيف تراهن بذي أراط * وهن أمثال السري المرابط

ابن الاعرابي السري نصال دقاق ويقال قصار يرمي بها الهدف وقال الاسدي السروة تدعى الدرعية وذلك انها تدخل في الدرع ونصها منسلكة كالخيط وقال ابن ابي الحقيق يصف الدرع تنقي السرى وحياد النبل تتركه * من بين منقصف كسرا ومفلول

وفي حديث ابي ذر كان اذا التأتأت راحله احدى ناظعين بالسروة في ضبعها يعني في ضبع الناقة السرية والسروة وهي النصال الصغار والسروة أيضا وفي الحديث ان الوايد بن المغيرة مر به فأشار الى قدمه فأصابته سروة فجعل يضرب ساقه حتى مات وسرة كل شيء أعلاه وظهره ووسطه وأنشد ابن بري الحميد بن ثور

سرة الضحى مار من حتى تفصدت * جباه العذارى زعقرانا وعندما

ومنه الحديث فسمي سرة البعير وذفره وسرة النهار وغيره ارتفاعه وقيل وسطه قال البرقي الهذلي مقيما عند قبر ابي سباع * سرة الليل عندك والنهار

فجعل الليل سرة والجمع سروات ولا يكسر التهديب وسرة النهار وقت ارتفاع الشمس في السماء يقال أتيت سرة الضحى وسرة النهار وسرة الطريق منته ومعظمه وفي الحديث ليس للنساء سروات الطريق يعني ظهور الطريق ومعظمه ووسطه ولكن يمشين في الجوانب وسرة الفرس أعلى منته وقوله

صريف ثم تكليف الفيافي * كان سرة جلت الشفوف

أراد كان سروات من الشفوف فوضع الواحد موضع الجمع الاتراه قال قبل هذا وقوف فوق عيس قد أملت * براهن الأناخة والوجيف

وسراؤه عنه سروا وسراؤه النزعة التشديد فيه للبالغة قال بعض الاعفال

حتى اذا أتت العجبر جلي * برقعته ولم يسر الجلا

وسرى متاعه يسرى ألقاه عن ظهر دابته وسرى عنه النوب سريا كشفه والواو أعلى وكذلك سرى الجمل عن ظهر الفرس قال الكمي

فسروا عنه الجلال كأسل يسيع اللطيمة الدخدار

والسرى النهر عن نعل وقيل الجدول وقيل النهر الصغير كالجدول يجري الى النخل والجمع أسرية وسريان حكاها سيبويه منسل أجرة به وجر بان قال ولم يسمع فيه بأسرياء وقوله عز وجل قد جعل ربك تحتك سرياروى عن الحسن أنه كان يقول كان والله سريا من الرجال

يعنى عيسى عليه السلام فقيل له ان من العرب من يسمى النهر سرياً فرجع الى هذا القول وروى
عن ابن عباس انه قال السرى الجدول وهو قول أهل اللغة وأنشد أبو عبيد قول لبيد يصف نخلاً
نابتاً على ماء النهر

سحق يمتعها الصفا وسريه * عم نواعم يمتنن كروم

وفي حديث مالك بن أنس يشترط صاحب الأرض على المساق خم العين وسرو الشرب قال القتيبي
يريد تنقيته أنهار الشرب وسواقيه وهو من قولك سروت الشيء إذا تزعمته قال وسأت الحجازين
عنه فقالوا هي تنقيته الشربات والشربة كالحوض في أصل النخلة منه تشرب قال وأحسبه
من سروت الشيء إذا تزعمته وكشفت عنه وخم العين كسحها والسرا الظاهر قال
شوق شرب كان فناً * حلتته وفي السراة دموع

والجمع سروات ولا يكسر وسرى عنه بجلى همه وانسرى عنه الهم انكشف وسرى عنه مثله
والسرو ما ارتفع من الوادى وانحدر عن غلظ الجبل وقيل السرو من الجبل ما ارتفع عن موضع
السييل وانحدر عن غلظ الجبل وفي الحديث سرو حير وهو النعق والخيف وقيل سرو حير
حلتها وفي حديث عمر رضى الله عنه لئن بقيت الى قابل لياأتين الراعى بسرو حير حقه لم يعرق
جبينه فيه وفي رواية لياأتين الراعى بسروات حير والمعروف في واحد سروات سراة وسراة
الطريق ظهره ووجهه ومنه حديث رياح بن الحرث فصعدوا سرواً أى منحدر من الجبل والسرو
شجر واحدته سروة والسراة شجر واحدته سراة قال ابن مقبل

رأها فوادى أم خشف خلالها * بقور الوراقين السراة المصنفة

قال أبو عبيدة هو من كبار الشجر ينبت في الجبال وربما اتخذ منها القسي العربية وقال أبو
حنيفة وتخذ القسي من السراة وهو من عتق العبدان وشجر الجبال قال لبيد
تسبن صحاح البديع كل عشية * بعود السراة عند باب محجب
يقول انهم حضروا باب الملك وهم متمكبون قسيهم فتفاخروا فكلما ذكر منهم رجل مأثرة خط لها
في الارض خطا فأيهم ووجدوا أكثر خطوطا كان أكثر ما ترف ذلك شينهم صحاح البديع وقال في
موضع آخر والسراة ضرب من شجر القسي الواحدة سراة قال الجوهر السراة بالفتح ممدود وشجر
تخذ منه القسي قال زهير يصف وحشا

ثلاث كأقواس السراة ناشط * قد انحص من لس العمير بخافله (٣)

قوله ثلاث كأقواس الخ
من هذا البيت الى قوله فيما
سيأتى في آخر صحيفة ١٠٤
ومنه قول كعب بن زهير
* تنقى الرياح القذى عنه
وأفرطه * الخ
ضائع من النسخة المعول
عليها بأيدينا وهو موجود
في بعض النسخ اه صححه

وَالسَّرْوَةُ دَوْدَةٌ تَقَعُ فِي النَّبَاتِ فَمَا كَأُهَا وَاجْمَعُ سَرُوً وَأَرْضٌ مَسْرُوءَةٌ مِنَ السَّرْوَةِ وَالسَّرْوُ الْجَسْرَادُ
 أَوْ مَا يَنْبُتُ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْضِهِ الْجَوْهَرِيُّ وَالسَّرْوَةُ الْجَرَادَةُ أَوْ لَوْ مَا تَكُونُ وَهِيَ دَوْدَةٌ وَأَصْلُهُ
 الْهَمْزُ وَالسَّرِيَّةُ لُغَةٌ فِيهَا وَأَرْضٌ مَسْرُوءَةٌ ذَاتُ سَرْوَةٍ وَقَدْ أَنْكَرَ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ السَّرْوَةَ فِي الْجَرَادَةِ
 وَقَالَ إِنَّمَا هِيَ السَّرَاةُ بِالْهَمْزِ لِأَنَّهَا مِنْ سَرَّاتِ الْجَرَادَةِ سَرًّا إِذَا بَابَتْ وَيُقَالُ جَرَادَةٌ سَرُوٌّ وَاجْمَعُ سَرَاءُ
 وَسَرَاءُ الْيَمِينِ مَعْرُوفَةٌ وَاجْمَعُ سَرَوَاتٍ حَكَاهُ ابْنُ سَيْدِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ فَتَقَالُ بِالسَّرَاءِ شَجَرٌ جَوْزٌ لَا يَرِي
 وَالسَّرِيُّ سَيْرٌ لِلَّيْلِ عَامِيهِ وَقِيلَ السَّرِيُّ سَيْرٌ لِلَّيْلِ كَمَا تَذَكَّرَهُ الْعَرَبُ وَتَوَنَّنَهُ قَالَ وَلَمْ يَعْرِفْ
 الْعَجَبَانِي إِلَّا التَّائِبَ وَقَوْلُ لَيْدٍ

قَالَ هَجْدَانٌ أَفَقَدَ طَالَ السَّرِيُّ * وَقَدَّرْنَا لِيَنَّ حَتَّى اللَّيْلِ غَنَلُ

قَدْ يَكُونُ عَلَى الْغَنَمِ مِنْ ذِكْرٍ قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ طَالَ السَّرِيُّ فَحَذَفَ عِلْمَ التَّائِبِ لِأَنَّهُ لَا يَس
 بِمَوْتِ حَقِيقٍ وَقَدْ سَرَى سُرَى وَسَرِيَّةٌ وَسَرِيَّةٌ فَهُوَ سَارٌ قَالَ

أَوْ أَنَا رِي فَقُلْتُ مَنْوَنَ قَالُوا * سَرَاءُ الْجِنِّ قُلْتُ عَمَّوَا صَبَا

وَسَرِيَّةٌ سُرَى وَمَسْرِيٌّ وَأَسْرِيَّةٌ بَعْضُهُ إِذَا سَبَرْتَ إِلَيْهَا بِاللَّغَةِ أَهْلَ الْحِجَازِ وَجَاءَ الْقُرْآنُ الْعَزِيزُ
 بِهِمَا جَمِيعًا وَيُقَالُ سَرِيَّةٌ وَوَاحِدَةٌ وَالاسْمُ السَّرِيَّةُ بِالضَّمِّ وَالسَّرِيُّ وَأَسْرَاءُ وَأَسْرِي بِهِ وَفِي
 الْمَثَلِ ذَهَبُوا إِلَى الْمَرْءِ قُنْفُذَةً وَذَلِكَ أَنَّ الْقُنْفُذَ يَسْرِي إِلَيْهِ كَمَا لَا يَنَامُ قَالَ حَسَنُ بْنُ نَابِتٍ

حَيَّ النَّصِيرَةَ رِبَّةَ الْخُدْرِ * أَسْرَتَ إِلَيْكَ وَلَمْ تَكُنْ تُسْرِي

قَالَ ابْنُ بَرِي رَأَيْتُ بِحِطِّ الْوَزِيرِ ابْنَ الْمَغْرِبِيِّ حَيَّ النَّصِيرَةَ وَقَالَ النَّابِغَةُ

* أَسْرَتَ إِلَيْكَ مِنَ الْجُوزِ أَسْرِيَّةٌ * وَيُرْوَى سَرَّتْ وَقَالَ لَيْدٌ

فَبَاتَ وَأَسْرِي الْقَوْمَ آخِرَ لَيْلِهِمْ * وَمَا كَانَ وَقَفًا بَعْدَ مَعْصَرٍ

وَفِي حَدِيثِ خُبَّابٍ قَالَ لَهُ مَا السَّرِيُّ يَا جَابِرُ السَّرِيُّ السَّرِيُّ بِاللَّيْلِ أَرَادَ مَا أَوْجِبَ حَبِيَّتِكَ فِي هَذَا
 الْوَقْتِ وَأَسْرِي كَأَسْرِي قَالَ الْهَذَلِيُّ

وَخَفُّوْا فَمَا الْجَامِلُ الْجَوْنُ فَاسْتَرِي * بَلِيلٌ وَأَمَّا الْحَيُّ بَعْدَ فَاصِّجُوا

وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَ كَثِيرٍ

أَرْوَحُ وَأَعْدُو مِنْ هَوَالِكِ وَأَسْتَرِي * وَفِي النَّفْسِ مِمَّا قَدَّعَتِ عِلَاقِمُ

وَقَدْ سَرَى بِهِ وَأَسْرِي وَالسَّرَاءُ الْكَثِيرُ السَّرِيُّ بِاللَّيْلِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ سَجَانَ الَّذِي أَسْرَى
 بَعْدَهُ لَيْلًا وَفِيهِ أَيْضًا وَاللَّيْلِ إِذَا بَسَرَ قَرَأَ الْقُرْآنَ الْعَزِيزُ بِاللَّغَتَيْنِ وَقَالَ أَبُو عَيْسَى عَنْ أَحْسَبِهِ

قوله وما كان وقفا بغير معصر
 هكذا في الاصل الذي بيدنا
 هنا وتقدم في مادة عصر
 بدار معصر وحرر ٥١

سَرَيْتَ بِاللَّيْلِ وَأَسْرَيْتَ نَجْمًا بِاللَّعْتَيْنِ وَقَالَ أَبُو اسْحَقَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ سَجَانُ الَّذِي أُسْرِيَ بَعْدَهُ
 قَالَ مَعْنَاهُ سَيْرَ عَيْدِهِ يُقَالُ أُسْرَيْتَ وَسَرَيْتَ إِذَا سَرَيْتَ لَيْلًا وَأَسْرَاهُ وَأُسْرِي بِهِ مِثْلُ أَخَذَ الْخَطَامَ
 وَأَخَذَ بِالْخَطَامِ وَإِنَّمَا قَالَ سَجَانَهُ سَجَانُ الَّذِي أُسْرِيَ بَعْدَهُ لَيْلًا وَإِنْ كَانَ السَّرِيُّ لَا يَكُونُ إِلَّا بِاللَّيْلِ
 لِتَأْتِي كَيْدًا وَوَالِهَمِ سَرَتْ أَمْسِ نَهَارًا وَالْبَارِحَةَ لَيْلًا وَالسَّرِيَّةُ سُرِّي اللَّيْلِ وَهُوَ مَصْدَرٌ وَيَقُولُ
 فِي الْمَصَادِرِ أَنْ تَجِيَّ عَلَى هَذَا الْبِنَاءِ لِأَنَّهُ مِنْ أَيْنِيَةِ الْجَمْعِ يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ ذَلِكَ أَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ يُوْنِثُ
 السَّرِيَّ وَالْهُدَى وَهَمَّ نَوَاسِدُ تَوْهُمًا أَنَّهُمْ جَمَعُوا سُرِيَّةً وَهَدِيَّةً قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدٌ هَذَا أَيُّ تَأْنِيثِ
 السَّرِيِّ قَوْلُ جَرِيرٍ

هَمَّ رَجَعُوهَا بَعْدَ مَا طَالَتِ السَّرِيُّ * عَوَانَا وَرَدُوا حِجْرَةَ الْكَيْنِ أَسْوَدًا

وَقَالَ أَبُو اسْحَقَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَاللَّيْلِ إِذَا بَسِرَ مَعْنَى يَسِرُ يَضِي قَالَ سَرِيَّ يَسِرِي إِذَا مَضَى قَالَ
 وَحَذَفَتْ الْيَاءُ مِنْ يَسِرِي لِأَنَّهَا رَأْسُ آيَةٍ وَقَالَ غَيْرُهُ قَوْلُهُ وَاللَّيْلِ إِذَا بَسِرَ إِذَا بَسِرَ فِيهِ كَمَا قَالُوا لَيْلٍ
 نَأْتِي أَيُّ يَأْتِي فِيهِ وَقَالَ فَادْعُ زَمَّ الْأَمْرُ أَيُّ عَزَمَ عَلَيْهِ وَالسَّارِيَّةُ مِنَ السَّحَابِ الَّتِي تَجِيَّ لَيْلًا وَفِي
 مَكَانٍ آخَرَ السَّارِيَّةُ السَّحَابَةُ الَّتِي تَسِرُ لَيْلًا وَجَمَعَهَا السَّوَارِي وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبَاغَةِ
 سَرَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْجُوزِ أَسَارِيَّةٌ * تَرْجِي الشَّمَالَ عَلَيْهِمْ أَجَامِدَ الْبَرْدِ
 ابْنُ سَيِّدِهِ وَالسَّارِيَّةُ السَّحَابَةُ الَّتِي بَيْنَ الْغَادِيَّةِ وَالرَّائِحَةِ وَقَالَ اللَّجْمَانِيُّ السَّارِيَّةُ الْمَطْرَةُ الَّتِي تَكُونُ
 بِاللَّيْلِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

رَأَيْتُكَ تَغْشَى السَّارِيَّاتِ وَلَمْ تَكُنْ * اتَّرَكَبَ الْأَذَا الرَّسُومَ الْمُوقِعَا

قِيلَ يَعْنِي بِالسَّارِيَّاتِ الْحُجْرَ لِأَنَّهَا تَرْجِي أَيْ لَا تَنْقُصُ وَلَا تَقْتَرُ بِاللَّيْلِ وَتَغْشَى أَيُّ تَرَكَّبَ هَذَا قَوْلُ ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُ عَنَى بَغْشِيَانَهَا كَمَا هِيَ لِأَنَّ الْبَيْتَ لِلْفَرَزْدَقِ هَجْرًا
 وَكَانَ يَعِيبُهُ بِذَلِكَ وَاسْتَعَارَ بَعْضُهُمُ السَّرِيَّ لِلدَّوَاهِي وَالْحُرُوبِ وَالْهُمُومِ فَقَالَ فِي صِفَةِ الْحَرْبِ
 أَنَشَدَهُ ثَعْلَبُ لِلحَرْثِ بْنِ وَعَلَةَ

وَلَكِنَّهُمُ أُسْرِيَ إِذَا نَامَ أَهْلُهَا * فَتَأْتِي عَلَى مَا لَيْسَ يَخْطُرُ فِي الْوَهْمِ

وَفِي حَدِيثِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالسَّبْعِينَ مِنْ قَوْمِهِ ثُمَّ تَبَرَّزُوا صَبِيحَةَ سَارِيَّةٍ أَيُّ صَبِيحَةَ لَيْلَةٍ
 فِيهَا مَطَرٌ وَالسَّارِيَّةُ السَّحَابَةُ تَطْرُقُ لِأَنَّهَا تَمُنُّ السَّرِيَّ سِرًّا لِلَّيْلِ وَهِيَ مِنَ الصَّدَفَاتِ الْغَالِبَةِ وَمِنْهُ
 قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ

تَتَّبِعِي الرِّيَّاحَ الْقَدَى عَنْهُ وَأَقْرَطُهُ * مِنْ صَوْبِ سَارِيَّةٍ يَبِضُّ بِعَالِبِ

وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحساء انه يوتو فؤاد الخزين ويسرو عن فؤاد
السقيم قال الاصمعي يوتو بمعنى يشده ويقويه وأما يسرو فمعناه يكشف عن فؤاده اللم ويرئله
ولهذا قيل سررت الثوب وغيره عني سروا وسرته وسرته اذا أفضسه عنك ونصوته قال ابن
هرمة سرى ثوبه عنك الصبا المخبيل * وودع اللبن الخليلط المزابل

أى كشف وسررت عني درعي بالواو لا غير وفي الحديث فاذا مطرت بمعنى السحابة سرى عنه أى
كشفت عنه الخوف وقد تكرر ذكر هذه اللفظة في الحديث وخاصة في ذكر زول الوحي عليه وكأها
بمعنى الكشف والازالة والسرية ما بين خمسة أنفوس الى ثلثمائة وقيل هي من الخليل نحو أربعمائة
ولأمهاتيه والسرية قطعة من الجيش يقال خبر السرايا أربعمائة رجل التهذيب وأما السرية
من سرايا الجيوش فانها فاعيلة بمعنى فاعلة سميت سرية لانها تسرى الى الأفي خفية لئلا يندربهم
العدو فيحذروا أو يمتنعوا يقال سرى قائد الجيش سرية الى العدو اذا جردها وبعثها اليهم وهو
التسرية وفي الحديث يرد متسريهم على فاعدهم المتسرى الذى يخرج في السرية وهي طائفة
من الجيش يبلغ أقصاهما أربعمائة وجمعها السرايا سمو بذلك لانهم يكونون خلاصة العسكر
وخيارهم من الشى السرى النفيس وقيل سمو بذلك لانهم يتقدون سرا وخفية وليس بالوجه
لان لام السرايه وهذه ياء ومعنى الحديث ان الامام أو أمير الجيش يبعثهم وهو خارج الى بلاد
العدو فاذا غموا شيئا كان بينهم وبين الجيش عامة لانهم رد لهم وقتئذ فاما اذا بعثهم وهو مقيم فان
القاعد ين معه لا يشاركونهم فى المغنم وان كان جعل لهم نقلا من الغنمة لم يشركهم غيرهم فى شى
منه على الوجهين معا وفي حديث سمعنا لا يسير بالسرية أى لا يخرج بنفسه مع السرية فى الغزو
وقيل معناه لا يسير فيها بالسرية النفيسة ومنه الحديث أنه قال لاصحابه يوم أحد اليوم
تسرون أى يقتل سريكم فقتل حزة رضوان الله عليه وفي الحديث لما حضر بنى شيبان وكلم
سراهم ومنهم المنقبي بن حارثة أى أشرفهم قال ويجمع السراة على سراوات ومنه حديث
الأضار فترق ملوهم وقتلت سراهم أى أشرفهم وسرى عرق الشجرة يسرى فى الارض
سرا يادب تحت الارض والسارية الأسطوانة وقيل أسطوانة من حجارة أو حجر وجمعها
السراوى وفي الحديث أنه نهى أن يصلى بين السراوى يريد اذا كان فى صلاة الجماعة لاجل
انقطاع الصف أبو عمرو يقال هو يسرى العرق عن نفسه اذا كان يتضح وأنشد

* يتضحن ماء البدين المسرى * ويقال فلان يسارى لبل جاره اذا طرقتها بالاحتلابادون

صاحبها قال أبو جزة

فأني لا وأمك لا أسارى * لتأخ الجار ما ممر السهبر
والسراة جبل بناحية الطائف قال ابن السكيت الطود الجبل المنصرف على عرفة يتقاد إلى صنعاء
يقال له السراة فأوله سراة ثقب ثم سراة فهم وعذوان ثم الأزد ثم الحرة آخر ذلك الجوهرى
واسرائيل اسم ويقال هو مضاف إلى ليل قال الاخفش هو يمز ولا يمز قال ويقال في لغة
اسرائيل بالنون كما قالوا جبرين واسماعيلين والله أعلم (سطا) السطو القهز بالبطش
والسطوة المرة الواحدة والجمع السطوات وسطا عليه وبه سطا وسطا وسطا وسطا الفحل
كذلك وقوله تعالى يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم آياتنا فسر نعلب فقال معناه
يسطون أيديهم البنا قال الفراء يعني أهل مكة كانوا إذا سمعوا الرجل من المسلمين يتلو
القرآن كادوا يبطشون به ابن شميل فلان يسطو على فلان أي يتناول عليه ابن برى سطا عليه
واسطى عليه قال أوس

فناؤا ولو اسطوا على أم بعضهم * أصاح فلم ينطق ولم يتكلم
وأمر ذو سطاوة والسطاوة شدة البطش وانما سمي الفرس ساطيا لأنه يسطو على سائر الخيل ويقوم
على رجله ويسطو بيديه والفحل يسطو على طرفه ويقال أتق سطاوته أي أخذته ابن
الاعرابي ساطي فلان فلانا إذا شدد عليه وطاساه إذا رفق به أبو سعيد سطا الرجل المرأة وسطاها
إذا وطئها وسطا الماء كثر وسطا الراعي على الناقة والفرس سطا وسطا وسطا وأدخل يده في رجليها
فاستخرج ماء الفحل منها وذلك إذا نزع عليه الحبل لتيم أو كان الماء فاسدا لا يلقح عنه وإذا لم يخرج لم
تلقح الناقة أبو زيد السطا أن يدخل الرجل اليد في الرحم فيستخرج الولد والمسطن أن يدخل اليد
في الرحم فيستخرج الوتر وهو ماء الفحل قال رؤبة

إن كنت من أمرك في مسماس * فاسط على أمك سطا ماسي

قال الليث وقد يسطي على المرأة إذا نسب ولدها في بطن أميها فيستخرج وسطا على الحامل وساطا
مقابل إذا أخرج ولدها أبو عمرو والساطي الذي يغتم فيخرج من إبل إلى إبل وقال زياد الطمحي
قام إلى عذراء بالغطاط * يمشي بمنبل قائم الفسطاط
بكنهز اللون ذي حطاط * هامة مثل الفينيق الساطي

قال الاصمعي الساطي من الخيل البعيد الشحوة وهي الخطاوة وسطا الفرس أي أبعد الخطاوة

وفرس ساط بسطو على الخيل وسطا على المرأة أخرج الولد ميتا ابن نهيل الأيدي السواطي التي
تتناول الشيء وأنشد * تلبأخذها الأيدي السواطي * وحكى أبو عبيد السطوفى المرأة قال
وفي حديث الحسن رحمه الله لا بأس أن يسطو الرجل على المرأة إذ لم توجد امرأة تعالجها وخيف
عليها يعني إذا نشب ولدها في بطنها ميتا فله مع عدم القابلة أن يدخل يده في فرجها ويستخرج الولد
وذلك الفعل السطو وأصله القهر والبطش وفرس ساط بعيد الشحوة وقيل هو الرافع ذنبه في عدوه
وهو محمود وقد سطا بسطو سطا وقال رؤبة * عمّ الأيدي بالجرء ساطي * وقال الشاعر
وأقدر مشرف الصموات ساط * كيت لا أحق ولا شئت

قوله تلبأخذ الخ هو عجز بيت
وصدره كما في الأساس
* ركود في الأناها حيا * اه

قوله عم الأيدي الخ هو هكذا
في الاصل والمعلة غمرو حرره
اه

وسطا سطا عاقب وقيل سطا القرس سطا وركب رأسه في السير (سعا) ابن سيده مضى سعو من
الليل وسعو وسعوا ومدود وسعوه أى قطعة قال ابن بزرج السعوا مذكر وقال بعضهم السعوا
فوق الساعة من الليل وكذلك السعوا من النهار ويقال كاعده سعوات من الليل والنهار ابن
الاعرابي السعوة الساعة من الليل والأسماء ساعات الليل والسعوات شمع في بعض اللغات والسعوة
الشمعة ويقال للمرأة البديعة الجالعة سعوة وعلمة وسلقة والسعي عدودون السدسي يسمى سعيأ
وفي الحديث إذا أتيت الصلاة فلا تؤها وأنتم تسعون ولكن أتوها وعليكم السكينة فما أدركتم
فصلوها وما فاتكم فاتتموها فالسعي هنا العدو سعي إذا عدوا وسعي إذا مشى وسعي إذا عمل وسعي إذا
قصد وإذا كان بمعنى المضى عدى بالى وإذا كان بمعنى العمل عدى باللام والسعي القصد وبذلك
فسر قوله تعالى فاسعوا الى ذكر الله وليس من السعي الذي هو العدو وقرأ ابن مسعود فامضوا الى
ذكر الله وقال لو كانت من السعي لسعت حتى بسقط رداي قال الزجاج السعي والذهاب بمعنى
واحد لأنك تقول للرجل هو يسعي في الارض وليس هذا بشئداد وقال الزجاج أصل السعي في
كلام العرب التصرف في كل عمل ومنه قوله تعالى وأن ليس للانسان الأمانة معناه الاما عمل
ومعنى قوله فاسعوا الى ذكر الله فاقصدوا والسعي الكسب وكل عمل من خيرا أو شرعا وانزل
كالفعل وفي التنزيل الجزى كل نفس بما تسعى وسعي لهم وعلمهم عمل لهم وكسب وأسعى غيره
بجعله يسعي وقد روى بيت أبي خراش

قوله مضى سعو الخ ضبط
في الاصل والمحكم سه وبفتح
السين وكسرها وسعوا
بكسر السين وسعوة بفتح
السين وفي القاموس
والسعوة بالكسر الساعة
كالسعوا بالكسر والضم
فانظر حرره اه صححه

قوله سعوات من الليل الخ
هكذا في نسخ اللسان التي
بأيدينا وفي بعض الاصول
سعوات فخر اه

أبلغ عليا أطال الله ذاهم * أن البكير الذي أسعوا به هم

أسعوا وأسعوا وقوله تعالى فلما بلغ معه السعي أى أدركه معه العمل وقال الفراء أطلق أن يعينه
على عمله قال وكان اسمعيل يومئذ ابن ثلاث عشرة سنة قال الزجاج يقال انه قد بلغ في ذلك الوقت

ثلاث عشرة سنة ولم يسمه وفي حديث علي كرم الله وجهه في ذم الدنيا من ساعاها فاته أي سابقها وهي مناعلة من السعي كأنها تسمى ذاهبة عنه وهو يسعي مجذبا في طلبها فكل منها ما بطب الغلبة في السعي والسعاة التصرف ونظير السعاة في الكلام النجاة من نجابنجو والفلاة من فلاة ينالوه إذا قطعهم عن الرضاع وعصاه يعصوه عصاة والغرأة من قولك غربت به أي أوأعت به غرأة وفعلت ذلك رجاة كذا وكذا وتركت الأمر خشاة الأثم وأغرته إغراء وغرأة وأدى أي وأداء وغديت غدوة وغداة حتى الأزهرى ذلك كما عن خالد بن يزيد والسعي يكون في الصلاح ويكون في الفساد قال الله عز وجل انما جزاء الذين يجربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا نصب قوله فسادا لانه فسد عول له أراد يسعون في الأرض للفساد وكانت العرب تسمى أصحاب الجمالات لحقن الدماء وإطفاء النائرة سعاة لسعيهم في صلاح ذات البين ومنه قول زهير سعي ساعيا غمظين مرة بعد ما * تبرل ما بين العشي وبالدم

قوله وغديت غدوة الخ هكذا في الاصل وحرراه

أي سعياني الصلح وجع ما تحملا من ديات القتلى والعرب تسمى ما ترأهل الشرف والفضل مساعي واحدها سعاة لسعيهم فيها كأنهم مكاسبهم وأعمالهم التي اعتوا فيهم أنفسهم والسعاة اسم من ذلك ومن أمثال العرب شغلت سعي جدواي قال أبو عبيد يضرب هذا مثلا للرجل تكون شيمته الكرم غير أنه معدم يقول شغلتني أمورى عن الناس والافضل عليهم والمسعاة المكرمه والمعلاة في أنواع الجود والجد والجد ساعاه فسعاه يسعيه أي كان أسعى منه ومن أمثالهم في هذا بابا الساعد تبطش اليد وقال الأزهرى كأنه أراد بالسعاة الكسب على نفسه والتصرف في معاشه ومنه قولهم المرئى إغاريه أي يكسب لبطنه وفرجه ويقال يعمل الصدقات ساع وجمع سعاة وسعى المصدق يسعي سعيه إذا عمل على الصدقات وأخذها من أغنياء ووردها في فقرائها وسعى سعيه أيضا شى لأخذ الصدقة فبعضها من المصدق والسعاة ولأه الصدقة قال عمرو بن العدا الكلبى

سعى عا الأفلم يترك لنا سبدا * فكيف لو قد سعى عمرو وعقالبين

وفي حديث وائل بن حجر ان وائلا يستسعى ويتفرقل على الأقوال أى يستعمل على الصدقات ويتولى استخراجها من أربابها وبه سمي عامل الزكاة الساعى ومنه قوله ولتذكرن القلاص فلا يسعى عليها أى تترك زكاتها فلا يكون لها ساع وسعى عليها كعمل عليها والساعى الذى يقوم بأمر أصحابه عند السلطان والجمع السعاة قال ويقال انه يقوم أهله أى يقوم بأمرهم ويقال فلان

يَسْعَى عَلَى عِيَالِهِ أَيْ يَتَصَرَّفُ لَهُمْ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ

أَسْعَى عَلَى جُلِّ بَنِي مَالِكٍ * كُلُّ امْرِئٍ فِي شَأْنِهِ سَاعِي

وَسَمِعِي بِهِ سَعَايَةَ إِلَى الْوَالِي وَتَمَى وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ السَّاعِي لِعَبْرِ رَشْدَةٍ أَرَادَ بِالسَّاعِي
الَّذِي يَسْعَى بِصَاحِبِهِ إِلَى سُلْطَانِهِ فَيَتَمَحَلُّ بِهِ أَيُؤْذِيهِ أَيْ أَنَّهُ لَيْسَ نَابِتَ النَّسَبِ مِنْ أَبِيهِ الَّذِي يَنْتَقِي
إِلَيْهِ وَهُوَ وَلَدُ حَلَالٍ وَفِي حَدِيثِ كَعْبِ السَّاعِي مُنَلَّتْ تَأْوِيلُهُ أَنَّهُ لَمَّا نَلَتْ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ بِسَعَايَتِهِ أَحَدَهُمْ
الْمَسْتَعِي بِهِ وَالثَّانِي السُّلْطَانُ الَّذِي سَمِيَ بِصَاحِبِهِ إِلَيْهِ حَتَّى أَهْلَكَهُ وَالثَّلَاثُ هُوَ السَّاعِي نَفْسُهُ سَمِيَ
مُتَمَلِّئًا لِأَهْلَاكَهُ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ وَمَا يَحْتَقِقُ ذَلِكَ الْخَبْرُ الثَّابِتُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ
لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَاتٌ فَالْقَتَاتُ وَالسَّاعِي وَالْمَاحِلُ وَاحِدٌ وَاسْتَسْعَى الْعَبْدُ كَلَّفَهُ مِنَ الْعَمَلِ مَا يُؤَدِّي بِهِ
عَنْ نَفْسِهِ إِذَا أُعْتِقَ بَعْضُهُ لِيُعْتَقَ بِهِ مَا بَقِيَ وَالسَّعَايَةُ مَا كَلَّفَ مِنْ ذَلِكَ وَسَمِيَ الْمَكَاتِبُ فِي عَتَقِ
رَقَبَتِهِ سَعَايَةً وَاسْتَسَعَيْتَ الْعَبْدَ فِي قِيَمَتِهِ وَفِي حَدِيثِ الْعَتَقِ إِذَا أُعْتِقَ بَعْضُ الْعَبْدَانِ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ
اسْتَسْعَى عَلَيْهِ غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ اسْتَسَعَاهُ الْعَبْدُ إِذَا عَتَقَ بَعْضُهُ وَرَقَّ بَعْضُهُ هُوَ أَنْ يَسْعَى فِي فَكَاكِهِ مَا بَقِيَ
مِنْ رَقَبَتِهِ فَيَجْعَلُ وَيَكْسِبُ وَيَصْرِفُ عَنَّهُ إِلَى مَوْلَاهُ فَسَمِيَ تَصَرُّفُهُ فِي كَسْبِهِ سَعَايَةً وَغَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ
أَيْ لَا يَكْفُهُ فَوْقَ طَاقَتِهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ اسْتَسْعَى الْعَبْدُ لِسَيِّدِهِ أَيْ يَسْتَعْتَمِدُ عَلَيْهِ مَالًا بِأَقِيمِهِ بِقَدْرِ مَا قِيمَهُ
مِنْ الرِّقِّ وَلَا يَحْتَمِلُهُ مَا لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ قَوْلُهُ اسْتَسْعَى عَلَيْهِ غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ لَا يَثْبُتُ أَكْثَرَ
أَهْلِ النَّقْلِ مُسْتَدًّا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَزْعَمُونَ أَنَّهُ مِنْ قَوْلِ قَتَادَةَ وَسَعَتِ الْأُمَّةُ بَغَتْ
وَسَاعَى الْأُمَّةُ طَلَبَهَا اللَّبْغَاءُ وَعَمَّ نَعْلَبُ بِهِنَّ الْأُمَّةُ وَالْحِرَّةُ وَأَنْشَدَ لِعَشِي

وَمَثَلُكَ حَوْدِيدَانِ قَدْ طَلَبَتْهَا * وَسَاعَيْتُ مَعْصِيًا إِلَيْهَا وَسَائِهَا

قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْمُسَاعَاةُ مُسَاعَاةُ الْأُمَّةِ إِذَا سَاعَى بِهَا مَالِكُهَا فَضَرَبَ عَلَيْهِمُ اضْرِبَةَ تَوْدِيهِمْ ابْنُ الزُّنَّارِ وَقِيلَ
لَا تَكُونُ الْمُسَاعَاةُ إِلَّا فِي الْأَمَاءِ وَخُصَّ بِهَا الْمُسَاعَاةُ دُونَ الْحُرِّ لِأَنَّهُمْ كُنْ يَسْعَوْنَ عَلَى مَوَالِيهِمْ
فَيَكْسِبُونَ لَهُمْ بِضْرًا بِنَاءً كَانَتْ عَلَيْهِمْ وَتَقُولُ زَيْنُ الرَّجُلِ وَعَهْرُ فَهَذَا قَدْ يَكُونُ بِالْحِرَّةِ وَالْأُمَّةُ وَلَا تَكُونُ
الْمُسَاعَاةُ إِلَّا فِي الْأَمَاءِ خَاصَّةً وَفِي الْحَدِيثِ أَمَامَسَاعِينَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَأُتِيَ عُمَرُ بِرَجُلٍ سَاعَى أُمَّةً وَفِي
الْحَدِيثِ لَمْ يُسَاعَاةَ فِي الْإِسْلَامِ وَمَنْ سَاعَى فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقَدْ لَحِقَ بِعَصِيَّتِهِ الْمُسَاعَاةُ الرَّيَاةُ قَالَ سَاعَتِ
الْأُمَّةُ إِذَا خَجَرَتْ وَسَاعَاهَا أَفْلَانٌ إِذَا خَجَرَهَا وَهُوَ مَفَاعِلُهُ مِنَ السَّعْيِ كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَا يَسْعَى لِصَاحِبِهِ
فِي حُصُولِ غَرَضِهِ فَأَبْطَلَ الْإِسْلَامُ شُرْفَهُ اللَّهُ ذَلِكَ وَلَمْ يُلْحِقِ النَّسَبَ بِهَا وَعِنَّا عَمَّا كَانَ مِنْهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ

عن الحَقِّبِهَا وفي حديث عمر أنه أتى في نساء أولياء ساعين في الجاهلية فأمر بأولادهم أن يقوموا على آباءهم ولا يستترقوا معنى التقويم أن تكون قيمتهم على الزانين نوال الأماوي ويكونوا أحراراً لاحقاً في الأنساب بآبائهم الزناة وكان عمر رضي الله عنه يلحق أولاد الجاهلية بمن ادعاهم في الإسلام على شرط التقويم وإذا كان الوطء والدعوى جميعاً في الإسلام فدعواؤه باطله وأولاده ملوك لأنه عامر قال ابن الأثير وأهل العلم من الأئمة على خلاف ذلك وهذا أنكره وأبوجههم على معاوية في استمطاقه زياداً وكان الوطء في الجاهلية والدعوى في الإسلام قال أبو عبيد أخبرني الأصمعي أنه سمع ابن عوف يذكر هذا الحديث فقال إن المسألة لا تكون في الحرائر إنما تكون في الأماء قال الأزهرى من هنا أخذ استسعاء العبد إذا عتق بعضه ورق بعضه وذلك أنه يستعي في فكالك مارق من رقبته فيعمل فيه ويتصرف في كسبه حتى يعتق ويسمى تصرفه في كسبه سعاية لأنه يعمل فيه ومنه يقال استسعى العبد في رقبته وسوعى في غلته فالاستسعى الذي يعتقه مالكه عند موته وليس له مال غيره فيعتق لئله ويستسعى في لئله رقبته والمسألة أن يساعيه في حياته في ضريبته وساعى اليهود والنصارى هو ربيهم الذي يصدرون عن رأيه ولا يقضون أمر أدونه وهو الذي ذكره حديثه في الأمانة فقال إن كان يهودياً أو نصرانياً ليردنه على ساعيه وقيل أراد بالساعي الوالي عليه من المسلمين وهو العامل يقول يصفى منه وكل من ولى أمر قوم فهو وساع عليهم وأكثروا يقال في ولاة الصدقة يقال سعى عليهم أي عمل عليهم وسعيامه صور اسم موضع

أنشد ابن بري لأخت عمرو ذي السكب ترثيه من قصيدة أولها

كُلُّ أَمْرٍ يُطَوَّلُ الْعَيْشَ مَكْدُوبٌ * وَكُلُّ مَنْ غَالَبَ الْيَوْمَ مَغْلُوبٌ

أَبْلَغُ بَنِي كَاهِلٍ عَنِّي مَعْلَغَةٌ * وَالْقَوْمُ مِنْ دُونِهِمْ سَعِيَاءٌ مَرُكُوبٌ

قال ابن جنى سعياء من الشاذ عندى عن قياس نظائره وقياسه شعوى وذلك أن فعله إذا كانت اسمها لأمه بيا فأن قلبه وأو اللفرق بين الاسم والصفة وذلك نحو الشروى والبقرى والتقوى فسعياء إذا ساذة في خروجها عن الأصل كما سذت القصى وحزوى وقواهم خذلوا وأعطه المرى على أنه قد يجوز أن يكون سعياء فعلاً من سعت الأمانة ليصرفه لأنه علقه على الموضع علماً ومثلاً وسعياء لغة في سعياء وهو اسم نبي من أنبياء بني إسرائيل (سقا) السقا الحقة في كل شئ وهو الجهل والسقامه صور خفة شعر الناصية زاد الجوهري في الخليل وليس بمعمود وقيل قصرها وقلتها يقال ناصية فيها سقا وفرس أسقى إذا كان خفيف الناصية وأنشد أبو عبيد

اسلامه بن جندل

ليس بأسقي ولا آقنى ولا سغل * بسقى دوا قفى السكن مر يوب
والانثى سفوا وقال ثعلب هو السفا ممدود وأنشد * قلائص في ألبانين سفا * أى فى
عقولهن خفة استعاره لابن أى فيه خفة ابن الاعرابى سفا اذا ضعف عقله وسفا اذا خفت
روحه وسفا اذا تعبدت وواضع لله وسفا اذا رقت شعره ووجه لغة طي الجوهرى الاصمى الأسقى من
الخيل القليل الناصية والأسقى من البغال السريع قال ولا يقال لشي أسقى لخفة ناصيته الا
للفرس قال ابن برى الصحيح عن الاصمى أنه قال الأسقى من الخيل الخفيف الناصية ولا يقال
للاثى سفوا والسفوا فى البغال السريعة ولا يقال للذ كرا أسقى قال وقول الجوهرى فى
حكايته عن الاصمى الأسقى من البغال السريع ليس بصحيح قال ومما يشهد بانه يقال للفرس
الخفيفة الناصية سفوا قول الشاعر

بل ذات أكرومة تكنفها الاجار مشهورة مواهها

ليست بشامية التحاس ولا * سفوا مضبوحة معاصها

وبغلة سفوا خفيفة سريعة مقنطرة الخلق ملززة الظهر وكذلك الأتان الوحشية قال دكين بن
رجاء الفقىمى فى عرب بن هيرة وكان على بغلة معجبر أبرد ربيع فقال على البديهة

جاءت به معجبر أبرده * سفوا تردى بسج وخذ

مستقى لأحد الصبا بجدته * كالسيف سل نصله من غده

خبر أمير جاء من معده * من قبله أورا فدمن بعده

فكل قيس فادح من زنده * يرجون رفع جدهم بجدته

فان نوى نوى الندى فى لحده * واخشعت أمته لفسده

قال أبو عبيدة فى قوله سفوا فى البيت إنهم الخفيفة الناصية وذلك مما تمدح به البغال وأنكر هذا
الاصمى وقال سفوا هنا بمعنى سريعة لا غير وقال فى موضع آخر ويستحب السفا فى البغال
ويكره فى الخيل والأسقى الذى تنزعه شعرة يضاء كئنا كان أو غير ذلك عن ابن الاعرابى وخص
مرتبته السفا الذى هو يبيض الشعر الأدهم والأشقر والصفه كالصفه فى الذكر والانثى وسفا فى
مشيه وطيرانه يسفوسفوا أسرع وسفت الريح التراب نسفيه سفا ذرته وقيل جلتة فهو سنى
وتسنى الورق اليبس سنيا وتراب ساف مسنى على النسب أو يكون فاعلا فى معنى مفعول وحكى

ابن الاعرابي سَفَّتَ الرِّيحُ وَأَسَفَّتْ فَلَمْ يُعَدَّ وَاحِدًا مِنْهُمَا وَالسَّافِيَاءُ الرِّيحُ الَّتِي تَحْمِلُ تَرَابًا كَثِيرًا
عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ فَهَجُمَهُ عَلَى النَّاسِ قَالَ أَبُو دُوَادٍ

وَنَوَى أَضْرَبَهُ السَّافِيَاءُ * كَدَّرَسِ مِنَ النُّونِ حِينَ أَحْيَى

قَالَ وَالسَّقِي هُوَ اسْمُ كُلِّ مَا سَفَّتَ الرِّيحُ مِنْ كُلِّ مَا ذَكَرْتَ وَيُقَالُ السَّافِيَاءُ التَّرَابُ يَذْهَبُ مَعَ الرِّيحِ
وَقِيلَ السَّافِيَاءُ الْغُبَارُ فَطَى أَبُو عَمْرٍو وَالسَّقِي اسْمُ التَّرَابِ وَإِنْ لَمْ تَسْفِهَ الرِّيحُ وَالسَّفَاةُ أَخْضُ مِنْهُ
وَأَنشَدَ ابْنَ بَرِي

فَلَا تَلَسِ الْأَفْعَى يَدَاكَ تُرِيدُهَا * وَدَعَهَا إِذَا مَا غَيَّبَتْهَا سَفَاتُهَا

وَفِي حَدِيثِ كَعْبٍ قَالَ لِأَبِي عَمْرٍو النَّهْدِيُّ إِلَى جَانِبِكُمْ جَبَلٌ مُشْرِفٌ عَلَى الْبَصْرَةِ يُقَالُ لَهُ سَنَاةٌ قَالَ
نَعَمْ قَالَ فَهَسَلُ إِلَى جَانِبِهِ مَاءٌ كَثِيرًا السَّافِي قَالَ نَعَمْ قَالَ فَانَهُ أَوْلُ مَا يَرِدُهُ الدَّجَالُ مِنْ مِيَاهِ الْعَرَبِ
السَّافِي الرِّيحُ الَّتِي تَسْفِي التَّرَابَ وَقِيلَ لِلتَّرَابِ الَّذِي تَسْفِيهِ الرِّيحُ أَيْضًا سَافٍ أَيْ مَسْفِيٌّ كَمَا دَافِقُ
أَيْ مَدْفُوقٌ وَالْمَاءُ السَّافِي الَّذِي ذَكَرَهُ هُوَ سَفْوَانٌ وَهُوَ عَلَى مَرَحَلَةٍ مِنْ بَابِ الْمَرْبَدِ بِالْبَصْرَةِ قَالَ
غَيْرُهُ سَفْوَانٌ بِالتَّحْرِيكِ مَوْضِعٌ قَرِيبُ الْبَصْرَةِ قَالَ نَافِعُ بْنُ لَعِيظٍ وَقِيلَ هُوَ لَمْ يَنْظُرْ بِنِ مَرْتِدٍ

جَارِيَةٌ بِسَفْوَانَ دَارُهَا * تَمَشَّى الْهُوَيَّ سِنَاةً طَاخِرًا * قَدْ أَعَصَرَتْ أَوْ قَدْ دَنَا الْعَصَارُهَا

وَالسَّقِي التَّرَابُ وَخَصَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِهِ التَّرَابَ الْمُخْرَجَ مِنَ الْبَيْتِ أَوِ الْقَبْرِ أَنشَدَ نَعْلَبٌ لِكَثِيرٍ

وَحَالَ السَّقِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَالْعَدَا * وَرَهْنُ السَّفَاةِ غَرِّ النَّقِيبَةِ مَا جُدَّ

قَالَ السَّقِي هُنَا تَرَابُ الْقَبْرِ وَالْعَدَا الْحِجَارَةُ وَالصُّخُورُ يُجْعَلُ عَلَى الْقَبْرِ وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَنْدِيُّ يَصِفُ
الْقَبْرَ وَحِفَارَهُ

وَقَدَّارَ سَلَاوَاتٍ أَطَهَّمُ فَمَا تَأْتُوا * قَلْبًا سَفَاةً كَالْمَاءِ الْقَوَاعِدِ

قَوْلُهُ سَفَاةً الْهَاءُ فِيهِ لِلْقَلْبِ أَرَادَ أَيْضًا تَرَابَ الْقَبْرِ شَبَّهَ بِالْمَاءِ الْقَوَاعِدِ وَوَجْهٌ ذَلِكَ أَنَّ الْأُمَّةَ تَقْعُدُ
مَسْتَوْفِرَةً لِلْعَمَلِ وَالْحِزَّةُ تَقْعُدُ مَطْمَئِنَّةً مَتَرَبِّعَةً وَقِيلَ شَبَّهَ التَّرَابَ فِي لِينِهِ بِالْمَاءِ الْقَوَاعِدِ وَهُنَّ

اللَّوَاتِي قَعْدَنَ عَنِ الْوَلَدِ فَاجْتَمَعَ عَلَيْهِنَ ذَلَّةُ الرِّقِّ وَالنُّعُودِ فَلَمَّ وَذَلِكَ أَنَّ وَاحِدَهُ سَفَاةٌ ابْنُ السَّكَيْتِ
السَّقِي جَمْعُ سَفَاةٍ وَهِيَ تَرَابُ الْقُبُورِ وَالْبَيْتِ وَالسَّقِي مَا سَفَّتَ الرِّيحُ عَلَيْكَ مِنَ التَّرَابِ وَفِعْلُ الرِّيحِ
السَّقِي وَالسَّوَاتِي مِنَ الرِّيحِ اللَّوَاتِي بِسَفِينِ التَّرَابِ وَالسَّقِي السَّحَابُ وَالسَّقِي شَوْلُ الْهَمَى وَالسَّنْبِيلُ
وَكُلُّ شَيْءٍ لَهُ شَوْلٌ وَقَالَ نَعْلَبٌ هِيَ أَطْرَافُ الْهَمَى وَالْوَّاحِدَةُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ سَفَاةٌ وَأَسَفَّتْ الْهَمَى سَقَطَ

سَفَاةً أَوْ سَقِي الرَّجُلُ سَقِيٌّ مِثْلُ سَفَفَةٍ سَفَفَهَا أَوْ سَفَاةً مِثْلُ سَفَفَةٍ سَفَفَهَا أَنشَدَ نَعْلَبٌ

لها من طق لا هذريان طمى به * سقاء ولا يادى الحفاء جشيب
والسقى كالسقيه وأسقى الرجل إذا أخذ السقى وهو شوك البهمى وأسقى إذا نقل السقى وهو التراب
وأسقى إذا صار سقياً أي سقيها وقال اللجاني يقال للسقيه سقى بين السقاء ممدود وساقاه مساقاة
وسقاء إذا ساقه وقال

ان كنت ساقى أطعميم * فحبي بعلمين ذوى وزيم

بقارسي وأخ للروم * كلاهما كالجمل الخزوم

ويروى المحجوم قال ابن برى ويروى * ان سرك الرى أطعميم * والوزيم أكتناز اللحم
وأسقى الزرع إذا حشن أطراف سنبله والسقاء بالمد الطيش والخفة قال ابن الاعراب السقاء
من السقى كالتسقاء من السقى قال الشاعر

فما بعد ذلك الوصل ان لم تدانه * فلا نص في أباطين سقاء

وأسقاه الأمر حمله على الطيش والخفة وأنشد عمرو بن قيس

يارب من أسقاه أحلامه * إن قيل يوماً إن عمراً سكور

أي أطاشه حمله فغره وجرأه وأسقى الرجل بصاحبه أساء إليه ولعله من هذا الذى هو الطيش
والخفة قال ذوالرمة

عفت وعهودها مة تقدمت * وقدينى بك العهد القديم

كذار واه أبو عمرو بسقى بك وغيره يرويه بسقى لك والسقاء انقطاع لبن الناقة قال

وما هى إلا أن تقرب وصلها * فلا نص في البانين سقاء

وسقيان وسقيان وسقيان اسم رجل يكسر ويفتح ويضم (سقى) السقى معروف والاسم
السقيا بالضم وسقاه الله الغيث وأسقاه وقد جمعها باليدنى قوله

سقى قومي بنى محمد وأسقى * تميرا والقبائل من هلال

ويقال سقىته لسقىته وأسقىته لما شئته وأرضه والاسم السقى بالكسر والجمع الأسقىة قال
أبو ذؤيب يصف مشمار عمل

جفاء بجزح لم ير الناس مثله * هو الضحك إلا أنه عمل الخمل

بمانية أجبى لها منظر مائد * وآل قراس صوب أسقىة كحل

قال الجوهري هذا قول الاصمعي ويرويه أبو عبيدة * صوب أرمية كحل * وهما بمعنى قال

ابن بَرِيٍّ وَالْمَزْجُ الْعَسَلُ وَالضَّحْكُ الْمَغْرُوبُ الْعَسَلُ بِهِ فِي بَيَاضِهِ وَعِيَانَتِهِ يَرِيدُ بِهِ الْعَسَلُ وَالْمَظَرْمَانُ
 الْبَرُّ وَالْأَسْقِيَةُ جَمْعُ سَقَى وَهِيَ السَّحَابَةُ وَكُلُّ سَوْدَايَ سَحَابٌ سَوْدٌ يَقُولُ أَجَبِي نَبَتَ هَذَا الْمَوْضِعِ
 صَوَّبُ هَذِهِ السَّحَابِ ابْنُ سَيْدِهِ سَقَاهُ سَقِيًّا وَسَقَاهُ وَأَسْقَاهُ وَقِيلَ سَقَاهُ بِالسَّقْفِ وَأَسْقَاهُ دَلُّهُ عَلَى
 مَوْضِعِ الْمَاءِ سَيَبُو بِهِ سَقَاهُ وَأَسْقَاهُ جَعَلَ لَهُ مَاءً أَوْ سَقِيًّا فَسَقَاهُ كَكَسَاهُ وَأَسْقَى كَأَلْبَسَ أَبُو الْحَسَنِ
 يَذْهَبُ إِلَى التَّسْوِيَةِ بَيْنَ فَعَلَتِ وَأَفْعَلَتِ وَإِنْ أَفْعَلَتِ غَيْرُ مَنْقُولَةٍ مِنْ فَعَلَتِ اضْرِبْ مِنَ الْمَعَانِي كَنَقَلَ
 أَدَخَلَتْ وَالسَّقَى مَصْدَرُ سَقَيْتَ سَقِيًّا وَفِي الدِّعَاءِ سَقِيَالَهُ وَرَعِيًّا وَسَقَاهُ وَرَعَاهُ قَالَ لَهُ سَقِيًّا وَرَعِيًّا
 وَسَقَيْتَ فَلَانًا وَأَسْقَيْتَهُ إِذَا قَلَّتْ لَهُ سَقَاكَ اللَّهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَقَفْتُ عَلَى رِبْعٍ لِمَيْةٍ نَاقِي * فَنَارَاتُ اسْقَى رُبْعَهَا وَأُخَاطِبُهُ
 وَأُسْقِيهِ حَتَّى كَادَمَا أُبْهِ * تَكَلَّمَنِي أَجْرَارُهُ وَمَلَأَ عَيْبُهُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْمَعْرُوفُ فِي شِعْرِهِ * فَنَارَاتُ ابْنِي عِنْدَهُ وَأُخَاطِبُهُ * وَالسَّقَى مَا أَسْقَاهُ آيَاهُ وَالسَّقَى
 الْحَظْمَانُ الشَّرْبِ يَقَالُ كَمْ سَقَى أَرْضَكَ أَيَّ كَمْ حَظَّهُ مِنَ الشَّرْبِ وَأَنْشُدُوا بُوَيْعِيْدَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 رَوَاحَةَ هُنَالِكَ لَا أَبَالِي تَحَلَّ سَقِي * وَلَا بَعْدُ وَإِنْ عَظُمَ الْإِتَاءُ

وَيَقَالُ سَقَى وَسَقَى فَالسَّقَى بِالْفَتْحِ الْفِعْلُ وَالسَّقَى بِالْكَسْرِ الشَّرْبُ وَقَدْ أَسْقَاهُ عَلَى رَكِيَّتِهِ وَأَسْقَاهُ نَهْرًا
 جَعَلَهُ لَهُ سَقِيًّا وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ قَالَ لَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَسْقِي
 شَبَكَةَ عَلَى ظَهْرِ جَلَالِ الشَّبَكَةِ بِمَا رَجَعْتُمْ عَمَّا أَيَّ اجْعَلْهَا لِي سَقِيًّا وَأَقْطَعْ عِنْدَهَا تَكُونَ لِي خَاصَّةً
 التَّهْذِيبِ وَأَسْقَيْتَ فَلَانًا رَكِيَّتِي إِذَا جَعَلْتَهُ لَهُ وَأَسْقَيْتَهُ جَدًّا وَلَا مِنْ نَهْرِي إِذَا جَعَلْتَهُ لَهُ مِنْهُ مَسْقَى
 وَأَشْعَبَتْ لَهُ مِنْهُ وَسَقَيْتَهُ الْمَاءُ شَدَّ دَلَالُ الْكَثْرَةِ وَتَسَاقَى الْقَوْمُ سَقَى كُلُّ وَاحِدٍ صَاحِبَهُ بِجَمَامِ الْإِنَاءِ
 الَّذِي يَسْقِيَانِ فِيهِ قَالَ طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ

وَتَسَاقَى الْقَوْمُ كَأَسَامِرَةٍ * وَعَلَى الْخَيْلِ دِمَاءُ كَالسَّقْرِ

وقول المتخزل الهذلي

مَجْدَلٌ يَتَسَقَى جِلْدَهُ دَمَهُ * كَمَا تَقَطَّرُ جِدْعُ الدَّوْمَةِ الْقُطُلُ

أَيَّ يَتَشَرَّبُهُ وَيُرْوَى يَتَكَسَى مِنَ الْكَسْوَةِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُ انْتِزَاعِهِ مَجْدَلًا لِأَنَّ قَبْلَهُ

التَّارِكُ الْقَرْنُ مُصَدَّرًا أَنْ مَلَهُ * كَأَنَّهُ مِنْ عَقَارِ قَهْوَةٍ عَمَلٌ

وَفِي الْحَدِيثِ أَجْمَلْتُمْ أَنْ يَشْرَبُوا سَقِيَّهُمْ هُوَ بِالْكَسْرِ اسْمُ الشَّيْءِ الْمُسْتَقَى وَالْمَسْقَاةُ وَالْمَسْقَاةُ

قوله قال ابن الاثير الخ عبارة
النهاية يريد أنه رفق برعيته
ولأن لهم في السياسة كن
خلى المال الخ اه

والسقاية موضع السقى وفي حديث عثمان أبلغت الراية مسقاه المسقاة بالفتح موضع
الشرب وقيل هو بالكسرة آلة الشرب والميم زائدة قال ابن الاثير أراد أنه جمع له بين الاكل
والشرب ضربه مشللا لرفقه برعيته ولأن لهم في السياسة كن خلى المال يرعى حيث شاه ثم
يبلغه الورد في رفق ومن كسر الميم جعلها كالة التي هي مسقاة الديك والمسقى وقت السقى
والمسقاة ما يتخذ للجرار والكبران تعلق عليه والساقية من سواقي الزرع نهر صغير الاصمعي
السقى والرعى على فعل سحابتان عظيما القطر شديدتا الوقع والجمع أسقية والسقاية الأناة
يسقى به وقال نعلب السقاية هو الصاع والصواع بعينه والسقاية الموضع الذي يتخذ فيه
الشراب في المواسم وغيرها والسقاية في القرآن الصواع الذي كان يشرب فيه الملك وهو قوله
تعالى فلما جهزهم بيحهم جهزهم جعل السقاية في رحل أخيه وكان أنا من فضة كانوا يكيلون الطعام
به ويقال للبيت الذي يتخذ جمع الماء ويسقى منه الناس السقاية وسقاية الحاج سقيم الشراب
وفي حديث معاوية أنه باع سقاية من ذهب بأكثر من وزنها السقاية أنا يشرب فيه وسقاية
الماء معروفة وقال الفراء في قوله تعالى وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه وقال
في موضع آخر ونسقيه مما خلقنا أنعاما العرب تقول لكل ما كان من بطون الأنعام ومن السماء
أو نهر يجرى لقوم أسقيت فاذا سقاك ماء لشقتك فالواسقاء ولم يقولوا أسقاء كما قال تعالى وسقاهم
ربهم شرابا طهورا وقال والذي هو يطعمني ويسقيني وربما قالوا الماء في بطون الأنعام وماء
السماء سقى وأسقى كما قال لبيد

سقى قومي بنى مجد وأسقى * تميرا والقبائل من هلال

وقال الليث الاسقاء من قولك أسقيت فلان نهرأ أو ماء إذا جعلت له سقيا وفي القرآن ونسقيه مما
خلقنا أنعاما من سقى ونسقيه من أسقى وهم الغنم بمعنى واحد أبو زيد اللهم أسقنا أسقاء أزوا
وفي الحديث كل مأثرة من ما نزل الجاهلية تحت قدمي الأسقاية الحاج وسدانة البيت هي ما كانت
قر يش نسقيه الحاج من الزبيب المنبؤ في الماء وكان يليها العباس بن عبد المطلب في الجاهلية
والاسلام وفي الحديث أنه نقل في فم عبد الله بن عامر وقال أرجو أن تكون سقاه أي لانهطش
والسقاء جلد السحله اذا جدد ولا يكون الألباء أنشد ابن الاعرابي
يجبن بنا عرض الفلاة ومالنا * عليهم الأوحدهن سقاه

الوحد ستر سهل أى لا يحتاج إلى سقاء للماء لأنهم يردن بنا الماء وقت حاجتنا إليه وقبل ذلك واجمع
أسقية وأسقيات وأساق جمع الجمع وأسقاء وأسقاء وهبته وأسقاء إياهما أعطاهما إياه ليذبعه ويتخذ
منه سقاء وقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه الذى استفتنا فى طبي رماه فقتله وهو محرم فقال
خداشاه من الغنم فتصدق بلحمها وأسقى إهابها أى أعطى إهابها من يتخذ سقاء ابن السكيت
السقاء يكون للين والماء والجمع القليل أسقية وأسقيات قال أبو النجم

* ضروعها بالذو وأسقيانه * والكثير أساق والوطب للين خاصة والحنى للسنن والقربة للماء
والسقاء ظرف الماء من الجلد ويجمع على أسقية وقيل السقاء القربة للماء واللين ورجل
ساق من قوم سقاء وسقائين والأشئ سقاءة وسقاية الهمزة على التذكير والياء على التأنيث
كسقاءة وسقاة وفى المنزل * اسقى رقاش إنيها سقايه * ويروى سقاهه وسقايه على التكرير
والمعنى واحد وهذا المثل يضرب للمعسن أى أحسنوا إليه لأحسنائه عن أبي عبيد وأسقى الرجل
وأسقاه طلب منه السقى وفى الحديث خرج يستسقى فقلب رداه وتكررد كرا الاستسقاء فى
الحديث وهو استسقى من طب السقيا أى إنزال الغيث على البلاد والعباد يقال استسقى
وسقى الله عباده الغيث وأسقاهم والاسم السقيا بالضم واستسقت فلانا إذا طلبت منه أن
يسقيك وأسقى من النهر والبر والركية والدحل استقاه أخذ من مائها وأسقيت فى القربة
وسقيت فيها أيضا قال ذو الرمة

وما شنتا خرقاه واهيتا الكلى * سقى فيهما ساق ولما تبللا
بأضيق من عينيك للدمع كلما * تعرفت دارا أو توهمت منزلا

وهذا الشعر أنشده الجوهري

وما شنتا خرقاه واه كلاهما * سقى فيهما مستجبل لم تبللا

والصواب ما وردناه وقول القائل جمع المزان أرضية الموت فاستقوا بها أرواحهم انما
استعاره وان لم يكن هناك ماء ولا رشاء ولا استقاه وتسقى الشئ قبل السقى وقيل ترى أنشد
تعلب للمرارة القعسى

هنيا لظوط من بشام ترفه * انى برد شه مد بهن مشوب
بما قد تسقى من سلاف وضمه * بنان كهذاب الدمقس خضيب

وزرع سقى ونخل سقى للذى لا يعيش بالأعذاء انما يسقى والسقى المصدر وزرع سقى يسقى بالماء

قوله من قوم سقاء وسقائين
هكذا فى الاصل وهى عبارة
المحكم ونصه ورجل ساق من
قوم سقى (أى بضم السين
وتشديد القاف منوتيا) وسقاء
(بضم السين وتشديد القاف)
وسقاء (بالفتح والتشديد)
على التكرير من قوم سقائين
اه فانظر كتبه صححه

والمسقوي كالسقي حكاه أبو عبيد كأنه نسبة إلى مسقى كرمي ولا يكون منسوباً إلى مسقى لأنه لو كان كذلك لكان مسقى وقد صرح سيبويه بذلك وزرع مسقوي إذا كان يسقى ومظمى إذا كان عندياً قال ذلك أبو عبيد وأنكره أبو سعيد الجوهري المسقوي من الزرع ما بسقى بالسحج والمظمى ما تسقىه السماء وهو بالفاء تصحيف وفي حديث معاذ في الخراج وإن كان نشر أرض يسلم عليها صاحبها فإنه يخرج منها ما أعطى نشرها ربع المسقوي وعشر المظمى المسقوي بالفتح وتشديد الياء من الزرع ما بسقى بالسحج والمظمى ما تسقىه السماء وهما في الأصل مصدر أسقى وأظمأ أسقى وظمى منسوباً إليهما والسقي المسقى والسقي البردي واحدة سقية وهي لا يشوئها الماء ويسمى بذلك لبناته في الماء أو قريمانه قال امرؤ القيس

وكشخ أطيف كالجديل مخضّر * وساق كأنبوب السقي المذلل

وقال بعضهم أراد بالأنبوب أنبوب القصب النبات بين ظهري نخيل مسقى فكانه قال كأنبوب النخل السقي أي كقصب النخل أضافه إليه لأنه ثبت بين ظهريه وقيل السقي البردي الناعم وأصله العنقر يشبهه بساق الجارية ومنه قوله

على خبدي قصب ممكور * كعنقران الحائر المسكور

والواحدة سقية قال عبد الله بن عثمان النهدي

جديدة سر بال الشباب كأنها * سقية بردي نغم اغيولها

والسقي أيضاً النخل وفي الحديث أنه كان إمام قومه فمرقتي بناخه يريد سقياً وفي رواية يريد سقية السقي والسقية النخل الذي يسقى بالسواني أي الدوالي والسقي والسقي ماء يقع في البطن وأنكر بعضهم الكسر وقد سقى بطنه واستسقى وأسقاها الله والسقي ماء أصفر يقع في البطن يقال سقى بطنه يسقى سقياً أبو زيد استسقى بطنه استسقاء أي اجتمع فيه ماء أصفر والاسم السقي بالكسر وقال شمر السقي المصدر والسقي الاسم وهو السلي كما قالوا رعى ورعى وفي حديث عمران بن حصين أنه سقى بطنه ثلاثين سنة يقال سقى بطنه وسقى بطنه واستسقى بطنه أي حصل فيه الماء الأصفر وقال أبو عبيد السقي الماء الذي يكون في المشيمة يخرج على رأس الولد والسقي جملة فيها ماء أصفر تشق عن رأس الولد عند خروجه التهذيب والسقي ما يكون في نفاخ بيض في شحم البطن وسقى العرق أمّ دلم يتقطع وأسقى الرجل إسقاؤه قال ابن حجر

ولاعلم لما نوطه مستكنة * ولاى من فارقت اسقى سقايًا

قال شمر لا أعرف قول أبي عبيد أسقى سقايًا بمعنى اغتبهته قال وسعت ابن الاعرابي يقول معناه لا أدري من أوتى في الداء قال ابن الاعرابي يقال سقى زيد عرا أو أسقاه إذا اغتابه غيبة خبيثة الجوهرى أسقىته إذا غتبه وَاغْتَبْتَهُ وَسُقِيَ قَلْبُهُ عِدَاوَةً أُشْرِبَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَثُرَ عَلَيْهِ مَا يَكْرَهُهُ مَرَّ رَأْسُهُ قَلْبُهُ بِالْعِدَاوَةِ تَسْقِيَةٌ وَسُقِيَ الثَّوْبَ وَسَقَّاهُ أُشْرِبَهُ صَبِغًا وَيُقَالُ لِلثَّوْبِ إِذَا صَبِغَتْهُ سَقِيَتْهُ مَنَامٌ عَصْفُورٌ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَاسْتَقَى الرَّجُلُ وَاسْتَسْقَى تَقِيًا قَالَ رُوْبَةُ وَكُنْتُ مِنْ دَائِكَ ذَا أَقْلَاسٍ * فَاسْتَسْقَيْنَ بِمَرِّ الْقَسْقَاسِ

قوله فاستسقين الخ هكذا في الاصل والمحكم هنا وفي مادة قسقس وقلس ووقع لنا في مادة قسقس وقلس من اللسان فاستقما والصواب ما هنا اه صححه

والمساقاة في التخيل والكروم على الثلث والرابع وما أشبهه يقال ساقى فلان فلاننا تخله أو كرمه إذا دفعه اليه واستعمله فيه على أن يعمره ويسقيه ويقوم بمصلحته من الأبار وغيره فما أخرج الله منه فللعامل سهم من كذا وكذا سهم ما تعلقه والباقي للمالك التخيل وأهل العراق يسونهم المعاملة وفي حديث الحج وهو قائل السقيا السقيا منزل بين مكة والمدينة قيل هي على يومين من المدينة ومنه الحديث أنه كان يستعذب الماء من بيوت السقيا (سكا) ابن الاعرابي ساكاه إذا ضيق عليه في المطالبة وسكا إذا صغر جسمه (سلا) سلامه وسلا عنه وسلايه سلاوا وسلاوا وسلايا وسلاوا نسياه وأسلاه عنه وسلاه فتسلى قال أبو ذؤيب

على أن الفتى الخفى سلى * بنصل السيف غيبة من يغيب

أراد عن غيبة من يغيب خذف وأوصل وهي السلوة الاصحى سلوت عنه فانا أسلوسلوا وسلت عنه أسلى سليا بمعنى سلوت قال رُوْبَةُ

مسلم أنسالك ما حبيت * لو أشرب السلوان ما سليت * ما بي غنى عنك وإن غنيت

الجوهري وسلاني من همى تسلية وأسلا في أى كشفه عني وأنسلى عني اللهم وتسلت بمعنى أى انكشف وقال أبو زيد معنى سلوت إذا نسيت ذكره وذهل عنه وقال ابن شميل سليت فلانا أى أبغضته وتركته وحكي محمد بن حيان قال حضرت الاصحى ونصير بن أبي نصير بعرض عليه بالرى فأجرى هذا البيت فيما عرض عليه فقال لنصير ما السلوان فقال يقال انه خرزة تسحق ويشرّب ماؤها فيورث شاربها سلوة فقال اسكت لا يسخر منك هؤلاء انما السلوان مصدر قولان سلوت أسلوسلوانا فقال لو أشرب السلوان أى السلوان شرّبنا ما سلوت ويقال أسلاني عنك كذا

وكذا وسلا في أبو زيد يقال ماسلت أن أقول ذلك أي لم أنس ولكن تركته عمدا ولا يقال
 سالت أن أقوله الآتي معنى ماسلت أن أقوله ابن الاعرابي السلوانة خزرة للبعض بعد المحبة
 ابن سيده والسلوة والسلوانة بالضم كلاهما خزرة شفاقة اذا دفنتها في الرمل ثم بحثت عنها رأيتها
 سودا يسقاها الانسان فتسليه وقال اللحياني السلوانة والسلوان خزرة شفاقة اذا دفنتها في
 الرمل ثم بحثت عنها اتوخذ بها النساء الرجال وقال أبو عمرو السعدي السلوانة خزرة تسحق
 ويشرب ماؤها فيسألون شارب ذلك الماء عن حب من ابتلي بحبه والسلوان ما يشرب فيسلي
 وقال اللحياني السلوان والسلوانة شيء يسقاها العاشق ايدلوعن المرأة قال وقال بعضهم هو أن
 يؤخذ من تراب قبر ميت فيذرع على الماء فيسقاها العاشق يسألون عن المرأة فيموت حبه وأنشد
 ياليت أن لقلبي من يعلله * أو ساقيا فسقاني عنك سلوانا
 وقال بعضهم السلوانة بالهاء حصاة يسقى عليها العاشق الماء فيسألون وأنشد
 شربت على سلوانة ماء هزينة * فلا وجد العيش يائي ما أسأل
 الجوهري السلوانة بالضم خزرة كانوا يقولون اذا صب عليها ماء المطر فشر به العاشق سلا
 واسم ذلك الماء السلوان قال الاصبهني يقول الرجل لصاحبه سقتيني سلوة وسلوانا أي طيبت
 نفسي عنك وأنشد ابن بري

جعلت لعزاف اليمامة حكمه * وعزاف نجدان هما شديان
 فماتر كان رقيباً يعلمانها * ولا سلوة الا بهم اسقياني
 وقال بعضهم السلوان دواء يسقاها الحزين فيسألون الاطباء باسمونه المفرح وفي التنزيل العزيز
 وأنزلنا عليكم المن والسلوى السلوى طائر وقيل طائر أبيض مثل السمائي واحده سلواة
 قال الشاعر * كما اتقض السلوة من بلل القطر * قال الاخفش لم أسمع له بواحد قال وهو
 شبهه ان يكون واحده سلوى مثل جماعته كما قالوا ذقلى للواحد والجماعة وفي التهذيب السلوى
 طائر وهو في غير القرآن العسل قال أبو بكر قال المفسرون المن الترتيبين والسلوى السمائي
 قال والسلوى عند العرب العسل وأنشد

لواطعموا المن والسلوى مكانهم * ما أبصر الناس طمعا فمافهم نجعا
 ويقال هو في سلوة من العيش أي في رخاء وعفلة قال الراعي * أخم سلوة مسى به الليل ألمح *

ابن السكيت السلوة والسلوة رعا العيش ابن سيده والسلوى العسل قال خالد بن زهير

وقامها بالله جهداً انتم * ألدن السلوى اذا ما نسورها

أى نأخذها من خلتها يعنى العسل قال الزجاج أخطأ خالد انما السلوى طائر قال الفارسي
السلوى كل ما سلك وقيل للعسل سلوى لانه يسلك بجلاوته ونأتمه عن غيره مما تلحقك فيه موته
الطبخ وغيره من أنواع الصنعة يرد ذلك على أبى اسحق وبنو مسلمة حتى من يكثر بن كعب بطن
والسلى والسلى واد قال الاعشى

وبكأ تبيع الصوار بشخصها * عجزاء ترزق بالسلى عيالها

ويروى بالسلى وكتبه بادلف والسلى الجملة الرقيقة التي يكون فيها الولد يكون ذلك للناس والخليل
والابل والجمع أسلاء وقال أبو زيد السلى لنافة الولد من الدواب والابل وهو من الناس المشيمة
وسلت لنافة أى أخذت سلاها ابن السكيت السلى سلى الشاة يكتب بالياء واذا وصفت قلت
شاة سليا وسلت الشاة تدلى ذلك منها وهي إن نزع عن وجهه الفصيل ساعة يولد والأقلته
وكذلك اذا انقطع السلى في البطن فاذا خرج السلى سلت لنافة وسلم الولد وانقطع في بطنها
هلكت وهلك الولد وفي الحديث أن المشركين جاؤا بسلى جزور فطرحوه على النبي صلى الله عليه
وسلم وهو يصلى قيل في تفسيره السلى الجلد الرقيق الذي يخرج فيه الولد من بطن أمه ملفوقا فيه
وقيل هو في المشيمة السلى وفي الناس المشيمة والاول أشبه لان المشيمة تخرج بعد الولد ولا يكون
الولد فيها حين يخرج وفي المثل وقع القوم في سلى جبل ووقع في سلى جبل أى في أمر لا يخرج
له لان الجبل لا سلى له وانما يكون لنافة وهذا كقولهم أعز من الأبق العوق وبيض الأتوق
وأنشد ابن بري بجل بن نضلة

ولمآرات ماء السلى مشروها * والفرت يعصر في الانا ارت

قال ومثل هذا الشعر في العروض قول ابن الخرج

ياقرة بن هبيرة بن قشير * ياسميد السلمات انك تنظم

وسلت الشاة سلى فهي سليا انقطع سلاها وسلاها سليا نزع سلاها وقال اللحياني سلت لنافة
مددت سلاها بعد الرحم وفي التهذيب سلت لنافة أخذت سلاها وأخرجته الجوهرى وسلت
لنافة أسليا انسمية اذا نزع سلاها فهي سليا وقوله

قوله تبع الصوار بشخصها
عجز الخ هكذا في الاصل
والمحكم في عجز ورزق ينصب
الصوار ورفع عجزاء ووقع لنا
ضبطه في مادة عجز ورزق
رفع الصوار ونصب عجزاء
والصواب ما هنا
قوله وكتبه بالالف هكذا في
الاصل وانظر وحرر اه

قوله ابن نضلة هكذا في الاصل
وفي القاموس و بجل بن
حنظلة شاعر اه وحرر
كتبه مصححه
قوله ولمآرات الخ هكذا في
في الاصل وانظر قوله ومثل
هذا في العروض قول الخ اه

الاكل الاسلانا * يحفل ضوء القمر

ليس بالسلي الذي تقدم ذكره وإنما كنى به عن الأفعال الخمسة نسبة السلي وقوله لا يحفل ضوء القمر أى لا يبالي الشهر لان القمر يفضح المكتم وفي حديث عمر رضى الله عنه لا يدخلن رجل على مغيبة يقول ما سلمت العام وما تجت العام أى ما أخذتم من سلى ما سبتكم وما ولد لكم وقيل يحتمل أن يكون أصله ما سلاهم باله مزمن السلا وهو السمن فترك الهمز فصارت الألف تاء قلت الألفياء ويقال للأمر اذا فات قد انقطع السلى يضرب مثلاللامر يفوت وينقطع الجوهري يقال انقطع السلى فى البطن اذا ذهب الحيلة كما يقال بلغ السكين العظم ويقال هو فى سلاوة من العيش أى فى رغد عن أى زيد وفي حديث ابن عمرو وتكون لكم سلاوة من العيش أى قنعة ورفاهية وورغد يسليكم عن الهم والسلى وادبالقرب من السباح فيه طلع لبنى عيسى قال كعب ابن زهير فى باب المراتى من الجاسة

لعمرك ما خشيت على أبى * مصارع بين قوف السلى

ولكنى خشيت على أبى * جريرة رنجه فى كل حى

(سما) السمو الارتفاع والعلو تقول منه سموت وسميت مثل علوت وعليت وسأوت وسليت عن نعلب وسمما الشئ يسمو وهو سام ارتفع وسمابه وأسماؤه أعلاه ويقال للحيب والشريف قد سما واذ رفعت بصرك الى الشئ قلت سما اليه بصرى واذ رفعت لك شئ من بعد فاستنبتته قلت سما الى شئ وسمالى شخص فلان ارتفع حتى استنبتته وسمابصره عالا وتقول رددت من سامى طرفه اذا قصرت اليه نفسه وأزلت نخوته ويقال ذهب صيته فى الناس وسماه أى صوته فى الخبير لافى الشر وقوله أنشد نعلب

الى جذم مال قد نمت كناسوامه * وأخلاقنا فيه سوام طواح

فسره فقال سوام تسمواى كراعتها فتحركها للاضرباف وسمامه عاله وفلان لا ينسأى وقد علا من ساماه وتسامواى تباروا وفى حديث أم ميمون وان صمت سما وعلاه البها أى ارتفع وعلا على جلسائه وفى حديث ابن زمل رجل طوال اذا تكلم يسمو أى يعلو برأسه ويديه اذا تكلم وفلان يسمو الى المعالى اذا تطاول اليها وفى حديث عائشة الذى روى فى أهل الأذك انه لم يكن فى نساء النبي صلى الله عليه وسلم امرأة تسميها غير زينب فعصها الله تعالى ومعنى تسميها أى تباريها وتفاخرها وقال أبو عمرو والمساماة المفاخرة وفى الحديث قالت زينب يا رسول الله أجي

سَمِي وَبَصْرِي وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تُسَامِي بِنِي مِنْهُمْ أَي تَعَالِي بِنِي وَتَفَاخُرُنِي وَهِيَ مُفَاعَلَةٌ مِنَ السَّمَوِي
تَطَاوُلُنِي فِي الْخَطْوَةِ عِنْدَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَهْلِ الْأَحْسَدِ أَنَّهُمْ خَرَجُوا بِسُيُوفِهِمْ يُتَسَامُونَ كَأَنَّهُمْ
الْفُعُولُ أَي يُتَبَارَعُونَ وَيَتَفَاخَرُونَ وَيَجُوزَانِ يَكُونُ يَتَدَاعَوْنَ بِأَسْمَائِهِمْ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ نَعْلَابُ
بَاتَ ابْنُ أَدْمَاءَ بِسَاوِي الْأَنْدَرَا * سَامَى طَعَامَ الْحَيِّ حِينَ تَوَرَّا

فَسَرَهُ فَقَالَ سَامَى ارْتَفَعَ وَصَعِدَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُ أَرَادَ كَلَّمَ سَامَا الزَّرْعُ بِالْبَنَاتِ سَمَاهُو
إِلَيْهِ حَتَّى أَدْرَكَ لِحْصَدِهِ وَسَرَقَهُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ نَعْلَابُ * فَارْفَعْ يَدَيْكَ ثُمَّ سَامِ الْخَجْرًا * فَسَرَهُ
فَقَالَ سَامِ الْخَجْرَ ارْفَعْ يَدَيْكَ إِلَى حَلْقَتِهِ وَسَمَاءُ كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ مَذْكَرٌ وَالسَّمَاءُ سَقْفُ كُلِّ شَيْءٍ وَكُلُّ
بَيْتٍ وَالسَّمَوَاتُ السَّبْعُ سَمَاءٌ وَالسَّمَوَاتُ السَّبْعُ أَطْبَاقُ الْأَرْضِينَ وَيُجْمَعُ سَمَاءٌ وَسَمَاءَاتٍ وَقَالَ
الزَّجَّاجُ السَّمَاءُ فِي اللُّغَةِ يَقَالُ لِكُلِّ مَا ارْتَفَعَ وَعَلَا قَدْ سَمِيَ سَمُوً وَكُلُّ سَقْفٍ فَهُوَ سَمَاءٌ وَمِنْ هَذَا قِيلَ
لِلْحَبَابِ السَّمَاءُ لِأَنَّهَا عَالِيَةٌ وَالسَّمَاءُ كُلُّ مَا عَلَاكَ فَاطْلُكَ وَمِنْهُ قِيلَ لِسَقْفِ الْبَيْتِ سَمَاءٌ
وَالسَّمَاءُ الَّتِي تُظَلُّ الْأَرْضُ أُنْتِ عِنْدَ الْعَرَبِ لِأَنَّهَا جَمْعُ سَمَاءَةٍ وَسَبَقَ الْجَمْعُ الْوَحْدَانَ فِيهَا وَالسَّمَاءَةُ
أَصْلُهَا سَمَاوَةٌ وَإِذَا ذُكِرَتِ السَّمَاءُ عُنْوَابَهُ السَّقْفُ وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى السَّمَاءُ مَنفَطْرَةٌ وَلَمْ
يَقُلْ مَنفَطْرَةٌ الْجَوْهَرِيُّ السَّمَاءُ تَذْكَرُ وَتَوَثُّتُ أَيْضًا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي فِي التَّذْكِيرِ

فَلَوْ رَفَعِ السَّمَاءُ إِلَيْهِ قَوْمًا * لِحَقْنَابِ السَّمَاءِ مَعَ السَّحَابِ

وَقَالَ آخَرُ وَقَالَتْ سَمَاءُ الْبَيْتِ قَوْلَكَ مَخْلُوقٌ * وَلَمَّا تَسَّرَ اجْتِلَاءُ الرَّكَّابِ

وَالْجَمْعُ أَسْمِيَةٌ وَسَمِيٌّ وَسَمَوَاتٌ وَسَمَاءٌ وَقَوْلُ أُمِّمَيْةَ بِنِ أَبِي الصَّلْتِ

لَهُ مَارَاتُ عَيْنِ الْبَصِيرِ وَفَوْقَهُ * سَمَاءُ الْإِلَهِ فَوْقَ سَبْعِ سَمَائِيَا

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ جَمَعَهُ عَلَى فَعَائِلٍ كَمَا يَجْمَعُ سَحَابَةٌ عَلَى سَهَائِبٍ نَزَرَهُ إِلَى الْأَصْلِ وَلَمْ يَنْوُنْ كَمَا يَنْوُنُ

جَوَارِحُ نَزَبَ الْيَاءُ الْآخِرَةَ لِأَنَّهُ جَعَلَهُ بِمَنْزِلَةِ الصَّحِيحِ الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ كَمَا تَقُولُ مَرَرْتُ بِسَهَائِبٍ وَقَدْ

بَسَطَ ابْنُ سَيْدِهِ الْقَوْلَ فِي ذَلِكَ وَقَالَ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ جَاءَ هَذَا خَارِجًا عَنِ الْأَصْلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْأَسْتِعْمَالُ مِنْ

ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ أَحَدُهَا أَنْ يَكُونَ جَمْعُ سَمَاءٍ عَلَى فَعَائِلٍ حَيْثُ كَانَ وَاحِدًا مَوْثِقًا كَانَ الشَّاعِرُ شَبَّهَ

بِشِمَالٍ وَسَمَائِلٍ وَبِحُجُوزٍ وَبِحَمَائِرٍ وَبِحُجُوزٍ هَذِهِ الْأَحَادُ الْمُؤْتَمَةُ الَّتِي كَثُرَتْ عَلَى فَعَائِلٍ حَيْثُ كَانَ وَاحِدًا

مَوْثِقًا وَالْجَمْعُ الْمُسْتَعْمَلُ فِيهِ فَعُولٌ دُونَ فَعَائِلٍ كَمَا قَالُوا عَنَّا قَوْعُوقٌ وَغُنُوقٌ فَجَمَعَهُ عَلَى فَعُولٍ إِذَا كَانَ عَلَى

مِثَالِ عَنَّا قَوْعُوقٌ فِي التَّأْنِيثِ هُوَ الْمُسْتَعْمَلُ لِحَاثَةِ هَذَا الشَّاعِرِ فِي سَمَاءٍ بَعْدَ عَلِيٍّ غَيْرِ الْمُسْتَعْمَلِ وَالْآخِرُ

قوله سبع سمائيا قال

الصغاني الرواية

* فوق ست سمائيا *

والسابعة هي التي فوق

الستاه

بياض باصله

أَنَّهُ قَالَ سَمَائِي وَكَانَ الْقِيَامُ الَّذِي غَلِبَ عَلَيْهِ الِاسْتِعْمَالُ سَمَائِيًا لِجَاهِهِ هَذَا الشَّاعِرُ لَمَّا اضْطُرَّ عَلَى الْقِيَامِ
الْمُتْرُوكِ فَقَالَ سَمَائِي عَلَى وَزْنِ سَحَابٍ فَوَقَعَتْ فِي الطَّرْفِ يَاءٌ مَكْسُورَةٌ مَا قَبْلَهَا فَلَزِمَ أَنْ تُقْلَبَ أَلْفَاذًا
قُلِبَتْ فِيمَا لَيْسَ فِيهِ حَرْفٌ اِعْتِلَالٌ فِي هَذَا الْجَمْعِ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ مَدَارِي وَحُرُوفُ اِلْعْتِلَالِ فِي سَمَائِي
أَكْثَرُ مِنْهَا فِي مَدَارِي فَإِذَا قُلِبَتْ فِي مَدَارِي وَجِبَّ أَنْ تَلْزِمَ هَذَا الضَّرْبُ فَيَقَالُ سَمَائِي

الهمزة بين ألفين وهي قريبة من الألف فتجتمع حروف متشابهة يستنتقل اجتماعهن كما كره اجتماع
المثلين والمتقاربي الخارج فاذن عمًا فأيديل من الهمزة ياءً فصار سَمَائِيَا وهذا الإبدال انما يكون في
الهمزة إذا كانت معترضة في الجمع مثل جمع سَمَاءٍ وَمَطِيئَةٍ وَرَكِيئَةٍ فَكَانَ جَمْعُ سَمَاءٍ إِذَا جُمِعَ مُكْسِرًا
عَلَى فَعَائِلٍ أَنْ يَكُونَ كَمَا ذَكَرْنَا مِنْ نَحْوِ مَطِيئَا وَرَكِيئَا لَكِنْ هَذَا الْقَائِلُ جَعَلَهُ بِنَزَلَةِ مَالِئِهِ صَحِيحًا
وَبُنِيَتْ قَبْلَهُ فِي الْجَمْعِ الِهِمَزَةُ فَقَالَ سَمَاءٌ كَمَا يُقَالُ جَوَارٍ فَهَذَا وَجْهٌ آخَرٌ مِنَ الْإِخْرَاجِ عَنِ الْأَصْلِ
الْمُسْتَعْمَلِ وَالرَّدَّ إِلَى الْقِيَامِ الْمُتْرُوكِ اِلْسْتِعْمَالُ ثُمَّ حَرَّكَ الْيَاءَ بِالْفَتْحِ فِي مَوْضِعِ الْجُرِّ كَمَا حَرَّكَ مِنْ
جَوَارٍ وَمَوَالٍ فَصَارَ مِثْلَ مَوَالِي وَقَوْلُهُ * أَيْتُ عَلَى مَعَارِي وَأَضْحَاتِ * فَهَذَا إِضْرَاجُهُ
ثَالِثٌ مِنَ الْإِخْرَاجِ عَنِ الْأَصْلِ الْمُسْتَعْمَلِ وَإِنَّمَا يَأْتِ بِالْجَمْعِ فِي وَجْهِهِ أَعْنَى أَنْ يَقُولَ فَوْقَ سَبْعِ
سَمَائِيًا لِأَنَّهُ كَانَ يَصِيرُ إِلَى الضَّرْبِ الثَّلَاثِ مِنَ الطَّوِيلِ وَإِنَّمَا بَنِي هَذَا الشَّعْرُ عَلَى الضَّرْبِ الثَّانِي
الَّذِي هُوَ مَقَاعِلُنْ لِأَعْلَى الثَّلَاثِ الَّذِي هُوَ فَعُولُنْ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ قَالَ أَبُو
إِسْحَاقَ لَفْظُهُ لَفْظُ الْوَاحِدِ وَمَعْنَاهُ مَعْنَى الْجَمْعِ قَالَ وَالِدِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ
فَيَجِبُ أَنْ تَكُونَ السَّمَاءُ جَمِيعًا كَالسَّمَوَاتِ كَأَنَّ الْوَاحِدَ سَمَاءَةٌ وَسَمَاوَةٌ وَزَعَمَ الْإِخْفَشُ أَنَّ
السَّمَاءَ جَائِزٌ أَنْ يَكُونَ وَاحِدًا كَمَا تَقُولُ كَثْرُ الدِّينَارِ وَالدَّرْهِمِ بِأَيْدِي النَّاسِ وَالسَّمَاءُ السَّحَابُ
وَالسَّمَاءُ الْمَطَرُ مَذْكَرٌ يُقَالُ مَا زَلْنَا نَطَأُ السَّمَاءَ حَتَّى أَتَيْنَاكُمْ أَي الْمَطَرُ وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْتِنُهُ
وَإِنْ كَانَ بِمَعْنَى الْمَطَرِ كَمَا تَذْكَرُ السَّمَاءُ وَإِنْ كَانَتْ مُؤنثةً كَقَوْلِهِ تَعَالَى السَّمَاءُ مُنْقَطِرَةٌ بِهِ قَالَ مَعْرُودٌ
الْحِكْمَاءُ مَعَاوِيَةُ بْنُ مَالِكٍ

إِذَا سَقَطَتِ السَّمَاءُ بِأَرْضِ قَوْمٍ * رَعَيْنَاهُ وَإِنْ كَانُوا عَضَابًا

وَسَمِيَّ مَعْرُودًا الْحِكْمَاءُ لِقَوْلِهِ فِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ

أَعُودُ مِثْلَهَا الْحِكْمَاءُ بَعْدِي * إِذَا مَا الْحَقُّ فِي الْحَدِّ ثَمَانِيًا

وَيَجْمَعُ عَلَى أَسْمِيَّةٍ وَسَمِيَّ عَلَى فَعُولٍ قَالَ رُوْبِيَّةُ

تَلَقَّهِ الْأَرْوَاحُ وَالسَّمِيَّ * فِي دِفِّ أَرْطَاةِ لَهَا حَنِيٌّ

وهذا الرجز وأورده الجوهري * تَلَفَهُ الرِّيحُ والسَّمِيُّ * والصواب ما أوردناه وأنشد ابن بري

للطرمح
وَمَحَاهُ تَهْطَالُ أَسْمِيَّةٌ * كُلُّ يَوْمٍ وَلِيْلَهُ تَرْدَةٌ

ويُسمى العُشبُ أيضاً سَمَاءً لأنه يكون عن السماء الذي هو المَطَرُ كما سَمَوْا النَّبَاتَ نَدَى لأنه يكون عن

النَدَى الذي هو المَطَرُ ويُسمى السَّحْمُ نَدَى لأنه يكون عن النَّبَاتِ قال الشاعر

فَمَا رَأَى أَنَّ السَّمَاءَ سَمَاءُ هُمْ * أُنَى خُطَّةٍ كَانَ الْخُضُوعَ نَكِيرَهَا

أى رأى أن العُشبَ عَشْبُهُمْ فَخَضَعُوا لَهُمْ لِيَرْغَبُوا فِيهِ وفي الحديث صَلَّى بِنَا إِثْرَ سَمَاءٍ مِنَ اللَّيْلِ أَى إِثْرَ

مَطَرٍ وَيسمى المَطَرُ سَمَاءً لأنه ينزل من السماء وَقَالُوا هَا جِئْتُمْ بِسَمَاءٍ جَوْدًا نَوُوهُ لَتَعْلَقَ بِهَا السَّمَاءُ

الَّتِي تُظَلُّ الْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ أَيْضاً الْمَطْرَةُ الْجَدِيدَةُ يُقَالُ أَصَابَتْهُمْ سَمَاءٌ وَسَمِيَتْ كَثِيرَةٌ وَثَلَاثُ سَمِيٍّ

وَقَالَ الْجَمْعُ الْكَثِيرُ سَمِيٌّ وَالسَّمَاءُ ظَهَرُ الْقَرْسِ لَعْلُوهُ وَقَالَ طُقَيْلُ الْغَنَوِيُّ

وَأَجْرٌ كَالِدِي بَاجِ أَمَا سَمَاءُ هُ * فَرِيَا أَمَا أَرْضُهُ فَجَحُولُ

وَسَمَاءُ النَّعْلِ أَعْلَاهَا الَّتِي تَقَعُ عَلَيْهَا الْقَدَمُ وَسَمَاءُ الْبَيْتِ سَقْفُهُ وَقَالَ عُلْقَمَةُ

* سَمَاءُ هُ مِنَ الْأَحْمِيِّ مَعْصَبٌ * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابٌ أَنْشَدَهُ بِكَلِمَةٍ

سَمَاءُ هُ أَسْمَالُ بَرْدِ حَجْرٍ * وَصَهْوَةٌ مِنَ الْأَحْمِيِّ مَعْصَبٌ

قَالَ وَالْبَيْتُ الْطَفِيلُ وَسَمَاءُ الْبَيْتِ رِوَاغُهُ وَهِيَ الشُّقَّةُ الَّتِي دُونَ الْعُلْيَا أَيْ وَقَدْ تَدُنُّ كَرٍ وَسَمَاءُ هُ

كَسَمَاءُ هُ وَسَمَاءُ هُ كُلُّ شَيْءٍ شَخْصُهُ وَطَلَعَتْهُ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ سَمَاءٌ وَسَمَاءُ هُ وَحِكَى الْأَخِيرَةَ

الْكِسَائِيَّ غَيْرَ مَعْتَلَةٍ وَأَنْشَدَ ذُو الرِّمَّةِ

وَأَقْسَمَ سَيَارِعَ الرِّكَبِ لَمْ يَدْعُ * تَرَاوَحَ حَاقَاتِ السَّمَاءِ لَهُ صُدْرًا

هَكَذَا أَنْشَدَهُ بِتَصْحِيحِ الْوَاوِ وَأَسْمَاءُ نَظَرٌ إِلَى سَمَاءِ هُ وَسَمَاءُ هُ الْهَيْلَالُ شَخْصُهُ إِذَا رَفَعَ عَنِ الْأَفْقِ

شَيْئًا وَأَنْشَدَ الْعَجَّاجُ

نَاحٍ طَوَاهُ الْأَيْنُ هَمًّا وَجَنًّا * طَى اللَّيَالِي رَأْفًا ذُرْلَفًا * سَمَاءُ هُ الْهَيْلَالُ حَتَّى أَحَقَّ وَقَفًا

وَالصَّائِدُ يُسَمَّى الْوَحْشَ وَيُسَمَّى بِأَيْعِينَ شُخُوصِهَا وَيَطْلُبُهَا وَالسَّمَاءُ الصَّيَادُونَ صِفَةٌ غَالِبَةٌ مِثْلُ

الرَّمَاةِ وَقِيلَ هُمْ صَيَادُ النَّهَارِ خَاصَّةً وَأَنْشَدَ سَيْبِيُّ

وَجَدًّا لِأَبْرَجِيٍّ بِهَا ذُوقَرَابَةٌ * لِعَطْفٍ وَلَا يَجْنِي الشُّمَّةَ رَبِّيهَا

وَالسَّمَاءُ جَمْعُ سَامٍ وَالسَّامِيُّ هُوَ الَّذِي يَلْبَسُ جُورِيَّ شَعْرٍ وَيَعْدُو حَتَّى يَصِيدَ نِصْفَ النَّهَارِ

قَالَ الشَّاعِرُ

قوله الجديدة هكذا في
الأصل وفي القاموس
الجيدة اه

آتت سدره من سدر حرم فابتنت * بهيتها فلا تحاذر ساميا

قال ابن سيده والسما الصيادون المتجربون واحدهم سام أنشد ثعلب

وليس بهار يخ ولكن وديقه * قليل بها السامى يهل ويتقع

والاشتماء أيضا أن يتجرب الصائد لصيد الطباة وذلك في الحتر واستمأه استعار منه جوب بالذلك

واسم الجوب المسمأ وهو يلبسه الصياد ليقه حر الرمضاء اذا أراد ان يربص الطباة نصف النهار

وقدموا واستموا اذا خرجوا للصيد وقال ثعلب استمأنا اصادنا واسمى تصيد وأنشد ثعلب

عوى ثم نادى هل أحصم قلاصما * ومن على الاغذاء بالأمس أربعا

غلام أضلته النبوخ فلم يجده * له بين خيت والهباة آجعا

أناسا سوانا فاستمأنا فلا تری * أحادج أهدى بلبيل وأسما

أى يطلب الصياد الطباة فى غير انهم عندهم طمع سهيل عن ابن الاعرابى يعنى بالغير ان السكس

واذا خرج القوم للصيد فى فغار الارض وصحارها قلت سموا وهم السمة أى الصيادون أبو عبيد

خرج فلان يستقى الوحش أى يطلبها قال ابن برى وغلظ ثعلب من يقول خرج فلان يستقى اذا

خرج للصيد قال وانما يستقى من المسمأ وهو الجوب من الصوف يلبسه الصائد ويخرج الى الطباة

نصف النهار فيخرج من أنكسها ويلدها حتى تقف فياخذها والقروم السوامى الفعول الرافعة

رؤسها ويسمى الفعل سماوة تطاول على شوله وسطا وسمأونه تخصصه وأنشد

كان على أشباتها حين آنتت * سماوته قيامن الطير وقعا

وان أمامى ما أسامى اذا خفت من أمامك أمرا ما عن ابن الاعرابى قال ابن سيده وعندى أن

معناه لا أطيق مساماته ولا مطاوتته والسماوة ماء بالبادية وأسماى الرجل اذا أتى السماء وأخذ

ناحيتها وكانت أم النعمان سميت بها فكان اسمها ماء السماء فسميتها العرب ماء السماء وفى

حديث هاجر تلك أمكم يا بنى ماء السماء قال يريد العرب لانهم يعيشون بماء المطر ويتبعون مساقط

المطر والسمأوة موضع بالبادية ناحية العواصم قال ابن سيده كانت أم النعمان تسمى ماء السماء

وقال ابن الاعرابى ماء السماء أم بنى ماء السماء لم يكن اسمها غير ذلك والبكرة من الابل تسمى بعد

أربع عشرة ليلة أو بعد احدى وعشرين أى تختبر الأفتح هى أم لا قال ابن سيده حكاه ابن الاعرابى

وأنكر ذلك ثعلب وقال انما هى تسمى من المنية وهى العدة التى تعرف بانتهائها الأفتح هى أم لا واسم

الشيء وسمه وسماء علامته التمثيب والاسم ألفه ألف وصل والدليل على ذلك أنك اذا صغرت

قوله حرم هو هكذا بهذا

الضبط فى الاصل ولعله

حومل أو حومل وحرراه

قوله قليل الخ تقدم فى مادة

هل بلفظ يظل الخ اه

قوله أى يطلب الصياد

الطباة الخ هكذا فى الاصل

بعد الايات ويظهر أنه ليس

تفسيرا للاسمان الذى فى

البيت وعبرة القاموس

مع شرحه (و) استمى الصياد

(الطباة) اذا طلبها من

غير انها عندهم مطلع سهيل

عن ابن الاعرابى اه

قوله كان على أشباتها الخ

هو هكذا فى الاصل وحرره

اه

الاسم قلت سمي والعرب تقول هذا اسم موصول وهذا اسم وقال الزجاج معنى قولنا اسم هو مشتق من السمو وهو الرقعة قال والاصل فيه سمو مثل قنوق وأقنأ الجوهري والاسم مشتق من سموت لانه تنويه ورقعة وتقديره يقع والذاهب منه الواو لان جمعه أسماء وتصغيره سمي واختلاف في تقدير اصله فقال بعضهم فعل وقال بعضهم فعل وأسماء يكون جمعها هذا الوزن وهو مثل جذع وأجذاع وقفل وأقفال وهذا لا يدري صيغته الا بالسمع وفيه أربع لغات اسم وأسم بالضم وسم وسم وئسند

والله أسماءك سماءباركا * آثر لك الله به إيناركا

وعامنا أعجبنا مقدمه * يدعى أبا السمع وقضاب سمه

وقال آخر

* مبر كالكمل عظم يلحمه *

سمه وسمه بالضم والكسر جميعا وأقسه ألف وصل وربما جعلها الشاعر ألف قطع للضرورة كقول الأخصوص

وما أنا بالخشوس في جذم مالك * ولا من نسى ثم يلتزم الأسماء

قال ابن بري وأنشد أبو زيد لرجل من كآب

أرسل فيها باز لا يقترمه * وهو بها يتجور طر يقايعمه * باسم الذي في كل سورة سمه

وإذا نسبت إلى الاسم قلت سموي وإن شئت اسمي تركته على حاله وجمع الأسماء أسام وقال

أبو العباس الاسم رسم وسمه توضع على الشيء تعرف به قال ابن سيده والاسم اللفظ الموضوع

على الجوهر أو العرض لتفصل به بعضه من بعض كقولك مبدئنا اسم هذا كذا وإن شئت قلت

اسم هذا كذا وكذلك سمه وسمه قال اللحياني اسمه فلان كلام العرب وحكي عن بني عمرو بن عجم

اسمه فلان بالضم وقال الضم في قضاة كثير وأما سم فعلى لغة من قال باسم بالكسر فطرح الألف

وألقي حركتها على السين أيضا قال الكسائي عن بني قضاة * باسم الذي في كل سورة سمه *

بالضم وأنشد عن غير قضاة سمه بالكسر قال أبو إسحق إنما جعل الاسم تنويها بالدلالة على المعنى

لان المعنى تحت الاسم التهذيب ومن قال إن أسماء أخود من وسمت فهو غلط لانه لو كان اسم من

سمته لكان تصغيره وسميا مثل تصغير عذرة وصلة وما أشبههما وجمع أسماء وفي التنزيل وعلم آدم

الاسماء كلها قيل معناه علم آدم أسماء جميع الخلق لغات بجميع اللغات العربية والفارسية

والسريانية والعبرانية والرومية وغير ذلك من سائر اللغات فكان آدم على نبينا محمد وعليه أفضل

الصلاة والسلام وولده يتكلمون به ان ولدته تفرق قوافي الدنيا وعلق كل منهم بلغة من تلك اللغات
ثم ضلت عنه ما سواها بالبعد عهدهم بها وجمع الاسماء اسماي واسام قال
ولنا اسام ما تليق بغيرنا * ومثا هدتهم تل حين ترانا
وحكى اللغوي في جمع الاسم اسماءوات وحكى له الكسائي عن بعضهم سالتك باسماءوات الله
وحكى القراء اعيدك باسماءوات الله واشبه ذلك ان تكون اسماءوات جمع اسماء والافلا وجه له
وفي حديث شريح اقتضى مالي مسمى أي باسمي وقد سميته فلانا واسميته اياه واسميته وسميته به
الجوهري سميت فلانا زيدا وسميته بزيد يعني واسميته من له فتسمى به قال سيويه الاصل الباء
لانه كقولك عرفته بهذه العلامة وأوضحته بها قال اللغوي يقال سميته فلانا وهو الكلام وقال
يقال اسميته فلانا وأنشد * والله اسمك سما باركا * وحكى نعلب سموته لم يحكها غيره
وسئل أبو العباس عن الاسم أهو المسمى أو غير المسمى فقال قال أبو عبيدة الاسم هو المسمى وقال
سيويه الاسم غير المسمى فقيل له فما قولك قال ليس لي فيه قول قال أبو العباس السمي مقصور
سُمي الرجل بعد ذهاب اسمه وأنشد

فدع عنك ذكرا لله واعمده مدحة * نلبرمعدك لها حينما انتى
لاعظمها قدرا وكرمها أبا * وأحسنها وجهها وأعلنها سما

بمعنى الصيت قال ويروي

لاوضحها وجهها وكرمها أبا * وأسمجها كفا وأبعدها سما

قال والاول أصح وقال آخر

أنا الحباب الذي يكنى سمي نسبي * اذا القميص تعدى وسمه النسب

وفي الحديث لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم قال اجعلوها في ركوعكم قال الاسم ههنا صلة
وزيادة بدليل انه كان يقول في ركوعه سبحان ربّي العظيم فحذف الاسم قال وعلى هذا قول من
زعم ان الاسم هو المسمى ومن قال انه غير لم يجزه له صلة وسميتك المسمى باسمك تقول هو سمي
فلان اذا واثق اسمه اسم كما تقول هو كنيته وفي التنزيل العزيز لم نجعل له من قبل سميا قال ابن
عباس لم يسم قبله أحد بيحيى وقيل معنى لم نجعل له من قبل سميا أي نظيرا ومثلا وقيل سمي بيحيى
لانه حيي بالعلم والحكمة وقوله عز وجل هل تعلم له سميا أي نظيرا يتحقق مثل اسمه ويقال
مسمايا باسميه قال ابن سيده ويقال هل تعلم له مثلا وجاء أيضا لم يسم بالرحمن الا الله وتأويله

والله أعلم هل تعلم سميما يستحق أن يقال له خالق وقادر وعالم لما كان ويكون فكذلك ليس إلا من صفات الله عز وجل قال

وكم من سمي ليس مثل سميته * من الدهر الأعتاد عيني وائل
 وقوله عليه الصلاة والسلام سموا وسموا ودنوا أي كلما كلمت بين لقمتين فسموا الله عز وجل
 وقد سمي به وتسمى بني فلان والأهم النسب والسماء فرس صخر أخي الخنساء وتسمى اسم
 بلد قال الهذلي

ترك أضع سمي إذا استبانت * كان عجبهن عجب ياب

ويروى إذا استبانت وقال ابن جنى لأعرف في الكلام س م ي غير هذه قال علي أنه قد يجوز
 أن يكون من سموت ثم لحقه التغيير للعلمية كحياة وماسي فلان فلانا إذا سخر منه وساماه إذا فخره
 والله أعلم (سنا) سنت النار تسنوسنة علاضوءها والسنامة قصور ضوء النار والبرق
 وفي التهذيب السنامة قصور حده انتهى ضوء البرق وقد سمي البرق إذا دخل سنانه عليك يتلك أو
 وقع على الأرض أو طار في السماء قال أبو زيد سنانه البرق ضوءه من غير أن ترى البرق أو ترى
 تخزجه في موضعه فانهما يكون السنابا بالليل دون النهار وربما كان في غير سحاب ابن السكيت
 السنامة من المجد والشرف ممدود والسناسنا البرق وهو ضوءه يكتب بالالف ويثني سنونان ولم
 يعرف الأصمعي له فعلا والسنابا قصر الضوء وفي التنزيل العزيز يكاد سنابرقه يذهب بالأبصار
 وأنشد سيبويه ألم تر لي وابن أسود ليله * لتسرى إلى نارين يعلم سنانهما
 وسنا البرق أضاءة قال تميم بن مقبل

بحون شام كلما قلت قدوتني * سنا والقواري الخضر في الدجن جح

وأسمى النار رفعة سنانهما واستنانهما نظرتي سنانهما عن ابن الأعرابي وأنشد

ومستنج يعوي الصدى لعوائه * تنور نار فاستنانهما أو مضا

أو مض نظرتي وميضها وسنا البرق سطع وسنالي معالي الأمور سنانه ارتفع وسنوني حسبه
 سنانه وهو سني ارتفع ويقال إن فلانا لسني الحطب وقد سنو يسنوسنانه ممدود والسنانه من الرفعة

ممدود والسني الرفيع وأسناه أي رفعة وأنشد ابن بري

وهم قوم كرام الحنيطرا * لهم حول إذا ذكرا السنانه

قوله استبانت هي هكذا بهذه

الصورة في الأصل وحررها

٥١

وفي الحديث بَشْرًا مَيَّ بالسَّاءِ أى بارتفاع المنزلة والقدر عند الله وقد سَيَّيَّ سَنَا أى ارتفع
وأما قرأه من قرأ بكاد سَنَا بَرَقَ ممدود وليس السَّناء ممدودا لغنى في السَّناء المقصور ولكن انما عني به
ارتفاع البرق ولموعه صهدا كما قالوا بَرَقَ رَافِعٌ وَسَنَا أى فَجَّه وَسَهَّلَهُ وقال
وأعلم علم ليس بالظن أنه * اذا الله سَيَّيَّ عَقَدْنِي تَيَّسِرَا

قال ابن بري هذا البيت أنشده أبو القاسم الزجاجي في أماليه

فلا تَيَّسِرَا واستغورا لله * اذا الله سَيَّيَّ عَقَدْنِي تَيَّسِرَا

معنى قوله استغورا الله اطلب امامه الغيرة وهي الميرة وفي حديث معاوية انه أنشد

* اذا الله سَيَّيَّ عَقَدْنِي تَيَّسِرَا * يقال سَيَّيَّ الشئ اذا فتحته وسهلتها وتَسَيَّيَّ لى كذا أى تَيَّسَّرَ
وتَأَيَّيَّ وتَسَيَّيَّ الشئ اعلاه قال ابن حجر

ترى لها وهو مسرور لغفلتها * طورا وطورا تسناه فتعسكر

وتَسَيَّيَّ البعير الناقة اذا تسداها وقاع عليها ليضربها الفراء يقال تَسَيَّيَّ أى تَغَيَّرَ قال أبو عمرو لم
يَتَسَيَّيَّ لم يتغير من قوله تعالى من جَمَّاسُنُونَ أى متغير فأبدل من احدى النونات ياء مثل تَقَضَّى
من تَقَضَّضَ والمُسْنَاةُ العرمُ وسَنَسُوا وسَنَيْهَ وسَنَاوَهُ سَقَى والسَائِيَةُ الغَرْبُ وأداته والسَائِيَةُ
الناضجة وهي الناقة التي يَسْتَقَى عليها وفي المثل سَيَّرَ السَّوَانِي سَقْرًا لا يَتَقَطَّعُ اللَّيْمُ السَّائِيَةَ
وجعها السَّوَانِي ما يَسْتَقَى عليه الزرع والحيوان من بعير وغيره وقد سَنَّتِ السَّائِيَةَ تَسْنُو سَنُوا
اذا سَنَقَتْ وسَنَيْهَ وسَنَاوَهُ وَسَنَّتِ الناقةُ تَسْنُو اذا سَقَتْ الارض والسحابه تَسْنُو الارض والقومُ
يَسْنُونُ لا نَفْسَهُمْ اذا اسْتَقَوْا وَيَسْتَنُونُ اذا سَنُوا لانفسهم فالرؤبة

* باى غَرْبٍ اذ غَرَفْنَا نَسْتَنِي * وَسَنَبَتِ الدَّابَّةُ وَغَيْرُهَا تَسَيَّيَّ اذا سَقَى عليها الماء أبو زيد سَنَّتِ
السماءُ تَسْنُو سَنُوا اذا مَطَرَتْ وَسَنَوْتُ الدَّو سَنَاوَهُ اذا جَرَزْتَهُمَنِ البئر أبو عبيد السَّائِي المُسْتَقَى
وقد سَنَيْتُنُو وجمع السائى سَنَاة قال ابيد

كأن دموعه غريبا سَنَاة * يُجْمَلُونَ السَّجَالَ عَلَى السَّجَالِ

جعل السَّيَّنة الرجال الذين يَسْتَقُونَ بالسَّوَانِي وَيُقْبَلُونَ بالغروب فيجملونها أى يَدْفُقُونَ ماءها
ويقال هذه رَكِيبةٌ مَسْنُوبَةٌ اذا كانت بعيدة الرشاء لا يَسْتَقَى منها الا بالسائية من الابل
والسائية تقع على الجمل والناقة بالهاء والسائى بغيرها يقع على الجمل والبقر والرجل وربما
جعلوا السائية مصدرا على فاعله بمعنى الاستقاء وأنشد الفراء

قوله ترى الخ هو هكذا في
الاصل بدون نقط ولا شكل
وحرره

يأمر جباه بحمازهاهية * اذا نادى فربته للسانية

الفراء يقال سناها الغيث يسنوؤها فهي مسنونة ومسننية يعني سقاها اقبلوا الواويا كما قبلوها في قنية
وفي حديث الزكاة ما سقى بالسواني ففيه نصف العشر السواني جمع سانية وهي الناقة التي يستقى
عليها ومنه حديث البعير الذي شكاليه فقال اهله لنا كنا سنو عليه أي نستقى ومنه حديث
فاطمة رضی الله عنها لقد سنوت حتى اشتكيت صدرى وفي حديث العزل ان لي جارية هي
خادمنا وسانيتنا في النخل كأنها كانت تسقى لهم تحلهم عوض البعير والمسنوية البئر التي يسقى
منها واستنى لنفسه والسحاب يسنو المطر وسنت السحاب بالمطر تسنوو وسنى وأرض مسنوة
ومسنية مسقية ولم يعرف سيبويه سنيتها وأمامسنية عنده فعلى يسنوؤها وانما قبلوا
الواويا لحققتهم وقرىها من الطرف وشبهت بعسني كما جعلوا عطاءة بمنزلة عطاءه وساناه راضاه أبو عمرو
سانيت الرجل راضيته وداريته وأحسنت معاشرته ومنه قول لبيد

وسانيت من ذى بهجة ورقيته * عليه السموط عانس متعصب

وأند الجوهري هذا البيت عابس متعصب قال ابن بري قال ابن القطاع متعصب بالتاج وقيل
يعصب برأسه أمر الرعية قال والذي رواه ابن السكيت في الالفاظ في باب المساهلة متعصب قال
وكذلك انشده أبو عبيد في باب المدارة والمساناة الملاينة في المطالبة والمساناة المصانعة وهي المدارة
وكذلك المصاداة والمداجاة الفراء يقال أخذته بسنيته وصنانيته أي أخذه كله والسنة اذا قلته
بالهاء وجعلت تقصانه الواو فهو من هذا الباب تقول أسنى القوم يسنون أسناء اذا لبثوا في موضع سنة
وأستنوا اذا أصابتهم الجدوبه تغلب الواو تاء للفرق بينهما وقال المازني هذا شاذ لا يقاس عليه
وقيل التاء في استنوا بدل من الياء التي كانت في الاصل واو اليكون الفعل رباعيا والسنة من الزمن
من الواو ومن الهاء وتصرفها مذ كور في حرف الهاء والجمع سنونات وسنونات وسنونات
مذ كور في الهاء وتعليل جمعها بالواو والنون هناك وأصابتهم السنة يعنون به السنة المجذبة وعلى
هذا قالوا استنوا فابدلوا التاء من الياء التي أصلها الواو ولا يستعمل ذلك الا في الجذب وضد الخصب
وأرض سمنة مجذبة على التشبيه بالسنة من الزمان وجمعها سنون وحكي الحياني أرض سنون
كانهم جعلوا كل جزء منها أرضا سنة ثم جمعوه على هذا وأسنى القوم أي عليهم العام وساناه مساناة
وسناء استأجره السنة وعامله مساناة واستأجره مساناة كقوله مساناة التهذيب المساناة المساناة
وهو الاجل الى سنة. وأصابتهم السنة السنوا الشديدة وأرض سنوا سنوا اذا أصابتهم السنة

وَالسَّنَابِتُ يَتَدَاوَى بِهِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالسَّنَاوُ السَّنَاءُ نَبْتُ يَكْتُمَلُ بِهِ يَمْدُو بِقَصْرِ وَاحِدَةٍ سَنَاءٌ
وَسَنَاءَةٌ الْآخِرَةُ قِيَاسٌ لِاسْتِمَاعِ وَقَوْلِ النَّابِقَةِ لَجَعْدَى

كَانَ تَبَسُّمُهُمْ هُنَا * سَنَا الْمِسْكَ حِينَ يُحْسِنُ النَّعَامَى

قَالَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ السَّنَاهُمْ هَذَا النَّبَاتُ كَأَنَّهُ خَالِطُ الْمِسْكِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ السَّنَا الَّذِي هُوَ
الصُّوْمُ لِأَنَّ الْفَوْحَ اتَّشَارَ أَيْضًا وَهَذَا كَمَا قَالُوا سَطَعَتْ رَأْيَتُهُ أَيْ فَاحَتْ وَيُرْوَى كَأَنَّ تَبَسُّمَهُ هُوَ
الصَّحْبُجُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ السَّنَانُ حَبِيرَةٌ مِنَ الْأَعْلَاقِ تُخْلَطُ بِالْحِنَاءِ فَتَكُونُ شَبَابِلًا وَتَقْوِي لَوْنَهُ وَتَسْوِدُهُ
وَلَهُ جِلٌّ أَيْضًا إِذَا بَيَسَ فَرَكْتَهُ الرِّيحُ سَمِعَتْ لَهُ زَجَلًا قَالَ جَمِيدُ بْنُ نُورٍ

صَوْتُ السَّنَاهِبِ بِهِ عَلَوِيَّةٌ * هَزَّتْ أَعَالِيَهُ بِسَبَبِ مُقْفَرٍ

وَتَنَبَّيْتُهُ سَنِيَانٍ وَيُقَالُ سَمَوَانٍ وَفِي الْحَدِيثِ عَلَيْكُمْ بِالسَّنَاوِ وَالسَّنَوْتِ وَهُوَ مَقْصُورٌ هُوَ هَذَا النَّبْتُ
وَبَعْضُهُمْ يَرُويهِ بِالْمَدِّ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّنَوْتُ الْعَسَلُ وَالسَّنَوْتُ الْكُثْمُونُ وَالسَّنَوْتُ الشَّبِيثُ
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهُوَ السَّنَوْتُ بِفَتْحِ السِّينِ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ أُمِّ خَالِدِ بِنْتِ خَالِدِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَأَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ بِنِيَابٍ فِيهَا حَبِيصَةٌ سَوْدَاءُ فَقَالَ اللَّهُ تَوَفَى يَوْمَ خَالِدٍ قَالَتْ فَأَتَى بِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَحْمُولَةً وَأَنَا صَغِيرَةٌ فَأَخَذَ الْحَبِيصَةَ بِيَدِهِ ثُمَّ أَلْبَسَنِيهَا ثُمَّ قَالَ أَبِي وَأَخْلَقِي ثُمَّ نَظَرَ إِلَى عِلْمٍ فِيهَا أَصْفَرٌ
وَأَخْضَرٌ فَعَمِلَ يَقُولُ يَا أُمَّ خَالِدِ سَنَا سَنَا قَبِلَ سَنَا بِالْحَبَشِيَّةِ حَسَنٌ وَهِيَ لُغَةٌ وَتُخَفَّفُ نَوْمًا وَتَشْدَدُ
وَفِي رِوَايَةٍ سَنَةٌ سَنَةٌ وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى سَنَاهُ سَنَاهُ تُخَفَّفُ أَوْ تُشَدُّ فِيهِمَا وَقَوْلُ الْحَجَّاجِ يَصِفُ شَبَابِلَهُ
بَعْدَ مَا كَبُرَ وَأَصْبَاهُ النَّسَاءُ

وَقَدْ بَسَمَى جَنَّةً جَنِّي * فِي عَيْطَلَاتٍ مِنْ دُجَى الدُّجَنِ

بِمَنْطِقِ لَوَائِي أَسْنَى * حَيَاتٍ هَضْبٍ جَنِّ أَوْ لَوَائِي

أَرْقَى بِهِ الْأَرْوَى دُونَ مَنِي * مَلَاوَةٌ مَلِيَّتُهُ كَأَنِّي

ضَارِبٌ صَبْحِي نَشْوَةً مَعْنِي * شَرِبَ بَيْبِسَانَ مِنَ الْأُرْدَنِ

* بَيْنَ خَوَالِي قَرْقَفٍ وَدُنِّ *

قَوْلُهُ لَوَائِي أَسْنَى أَيْ اسْتَخْرَجَ الْحَيَاتِ فَأَرْقَاهَا وَأَرْقَى بِهَا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَى يَقَالُ سَنَيْتُ وَسَانَيْتُ وَسَنَيْتُ
الْبَابِ وَسَنَوْتُهُ إِذَا فَتَحْتَهُ وَالْمُسْنَاءُ صَفِيرَةٌ بَنِي السَّمِيلِ لَتَرْدِ الْمَاءِ سُمِّيَتْ مُسْنَاءً لِأَنَّ فِيهَا مَفَاتِحَ لِلْمَاءِ
بِقَدْرِ مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِمَّا لَا يُغْلَبُ مَا خُوذَ مِنْ قَوْلِكَ سَنَيْتُ الشَّيْءَ وَالْأَمْرَ إِذَا فَتَحْتَهُ وَجِهَهُ ابْنُ

الاعرابى تَسَى الرجل اذا تسهل في اموره قال الشاعر * وقد تَسَنَّتْ له كل التَسَى * وكذلك
تَسَنَّتْ فلانا اذا تَرَضَّيْتَهُ (سها) السهوا والسهوة تَسَيَانُ الشئ والعقله عنه وذهاب القلب
عنه الى غيره سَهَايْتُه وسَهَوْتُه وسَهَوْتُه وسَهَوْتُه وسَهَوْتُه وسَهَوْتُه وسَهَوْتُه وسَهَوْتُه وسَهَوْتُه
الموصين بنوسهوان قال زُرَّيْنُ اَوْفَى الفَقِيْمِي يصف ابلا

لم يَنْهَاعَنْ هَمَّهَا فَيَدَانِ * ولا الموصون من الرعيان * ان الموصين بنوسهوان
اى ان الذين يوصون بنوم بنسوم عن الحاجة فانت لا توصى لانك لاتسهو وذلك اذا وصيت نقة
عند الحاجة وقال الجوهري معناه انك لا تحتاج الى ان توصى الامن كان غافلا ساهيا والسهو
في الصلاة الغفلة عن شئ منها سها الرجل في صلاته وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم سها
في الصلاة قال ابن الاثير السهو في الشئ تركه عن غير علم والسهو عنه تركه مع العلم ومنه قوله
تعالى الذين هم عن صلاتهم ساهون ابو عمرو ساهاه غافله وساهاه اذا سخر منه ومشى سهولين
والسهوة من الابل اللينة السير الوطينة قال زهير

تَهْوَنُ بَعْدَ الْاَرْضِ عَنِّي فَرِيْدَةٌ * كَأَنَّ الْبَصِيْعَ سَهْوَةً مَشِيًّا بَازِلٌ

وهي اللينة السير لا تتعب راكبها كأنها تساهيه وعدى الشاعر تَهْوَنُ بمعنى لان فيه معنى تخفيف
وتسكين وجعل سهو بين السماء ووطى ويقال بعير ساهراه وجال سواه رواه لواه ومنه
الحديث آتيتك به عداسهوارهواى لينا ساكا وفي الحديث وان عمل اهل النار سهله تسهوه
السهوه الارض اللينة التربة تشبه المعصية في سهولتها على مرتكبها بالارض السهلة التي
لا حزنون فيها وقيل كل لين سهو والاتى سهوه والسهو السكون واللين والجمع سهام مثل دلو

ودلاء قال الشاعر

تَنَاحَتِ الرِّياحُ اِنَّهٗ قَدْ عَمَّرُوْا * وكانت قبل مهلكه سها آ

اى ساكنة لينة الازهرى والاساهى والاساهيج ضروب مختلفة من سير الابل وبغلة سهوه السير
وكذلك الناقة ولا يقال للبعول سهوه وروى عن سلمان انه قال يوشك ان يكثر أهلها يعنى
الكوفة فتملا ما بين النهرين حتى يغدو الرجل على البعلة السهوه فلا يدرك أقصاها السهوه
اللينة السير لا تتعب راكبها ويقال افعل ذلك سهوارهواى عفو ابلا تقاض والسهو
السهل من الناس والامور والحوايج وما سهو سهل يعنى سهل فى الخلق وقوس سهوه

موانية قال ذوارمة

قليل نصاب المال الأسهماء * والأزجوما سهوة في الأصابع

التهديب المعرس الذي عمل له عرس وهو الحائط يجعل بين حائطي البيت لا يبلغ به أقصاه ثم يجعل الحائز من طرف العرس الداخل إلى أقصى البيت ويسقف البيت كله فما كان بين الحائطين فهو السهوة وما كان تحت الحائز فهو المخدع قال ابن سيده السهوة حائط صغير بين حائطي البيت ويجعل السقف على الجميع فما كان وسط البيت فهو سهوة وما كان داخله فهو المخدع وقيل هي صفة بين يمين أو مخدع بين يمين نسبتنهما سقاءة الأبل من الحتر وقيل هي كالصفة بين يدى البيت وقيل هي شبيهة بالرق والطاق يوضع فيه الشيء وقيل هي بيت صغير مخدرف الأرض ممكدة مرتفع في السماء شبيهة بالخزانة الصغيرة يكون فيها المتاع وذكر أبو عبيد أنه سمعه من غير واحد من أهل اليمن وقيل هي أربعة أعواد أو ثلاثة يعارض بعضها على بعض ثم يوضع عليه شيء من الأمتعة والسهوة الكندوج والسهوة الروشن والسهوة الكوة بين الدارين ابن الأعرابي السهوة الحجلة أو مثل الحجلة والسهوة بيت على الماء يستظلون به تنصبه الأعراب أبو ليلى السهوة ستر تكون قدام فناء البيت رجا أطقت بالبيت شبهة سور حويل البيت وفي الحديث أنه دخل على عائشة وفي البيت سهوة عليها ستر هو من ذلك وقيل هو شبهة بالرق أو الطاق يوضع فيه الشيء والسهوة الصخرة طائفة لا يسمون بذلك غير الصخرة وخصه في التهديب فقال الصخرة التي يقوم عليها الساقى وجمع ذلك كالمسهاة والمسهاة حسن الخالق والعهرة قال العجاج * حلوا المساهاة وان عادى أمر * وحلوا المساهاة أى المياسرة والمساهلة والمساهاة فى العشرة ترك الاستقصاء والسهوة ساعة من الليل وصدر منه وحلت المرأة سهوا إذا حلت على حيض وعليه من المال ما لا يسهى وما لا يسهى أى ما لا يبلغ غايته وقيل معناه أى لا يعد كثرة وقيل معنى لا يسهى لا يحزر وذهبت تميم فأتتهى ولا تتهى أى لا تذكر والسها كويكب صغير خفي الضوء فى بنات نعش الكبرى والناس يمتحنون به أبصارهم يقال انه الذى يسمى أسلم مع الكوكب الأوسط من بنات نعش وفى المنزل * أريها السها وترى بنى القمر * وأرطاة بن سهية من فرسانهم وشعرانهم قال ابن سيده ولا تخمه له على الياء عدم س ه ي والأساهى الألوان لا واحد لها قال ذوارمة

إذا القوم قالوا عرامة عندها * فساروا القوامنها أساهى عرما

يقول لضربكم وحلقت رؤسكم ولحاكم قال الفراء يقال هم سواسية وسواس وسواسية قال

كثير سواس كاسنان الجارقاترى * لذى شبيبة منهم على ناشى فضلا

وقال آخر سينا منكم سيعين خودا * سواس لم يقض لها ختام

التهديب ومن أمثالهم سواسية كاسنان الجار وقال آخر

شبابهم وشيهم سوا * سواسية كاسنان الجار

قال وهذا مثل قولهم في الحديث لا يزال الناس بخير ما بقينا وفي رواية ما تناصوا لو افاذا تساؤوا

هلكوا وأصل هذا أن الخير في النادر من الناس فاذا استوى الناس في الشر ولم يكن فيهم ذو خير

كانوا من الهلكى قال ابن الاثير معناه أنهم انما يتساؤون اذا رضوا بالانقص وتركوا التناؤس في

طلب الفضائل ودرك المعالى قال وقد يكون ذلك خاصا فى الجهل وذلك أن الناس لا يتساؤون فى

العلم وانما يتساؤون اذا كانوا جهلا وقيل أراد بالتساوى التعزيب والتفرق وأن لا يجتمعوا فى

امام ويدعى كل واحد منهم الحق لنفسه فينفرد برأيه وقال الفراء يقال هم سواسية يستونون فى

الشر قال ولا أقول فى الخير وليس له واحد وحكى عن أبي القمقام سواسية أراد سوا ثم قال سية

وروى عن أبي عمرو بن العلاء انه قال ما أشد ما هجا القائل وهو الفرزدق * سواسية كاسنان الجار *

وذلك أن أسنان الجار مستوية وقال ذو الرمة

وأمثل أخلاق امرئ القيس أنها * صلاب على عَضِّ الهوان جلودها

لهم مجلس صهب السبيل أدلة * سواسية أحرارها وعبيدُها

ويقال ألام سواسية وأراد سواسية ويقال هولئمه وورثه أى مثله والجمع الألام وأراد وقوله

عز وجل سوا منكم من أسر القول ومن جهر به معناه ان الله يعلم ما عاب وما شهد والظاهر فى

الطرقات والمستخنى فى الظلمات والجاهر فى نطقه والمضمر فى نفسه علم الله بهم جميعا سوا

وسوا تطلب اثنين تقول سوا يزيد وعمر فى معنى ذوا سوا يزيد وعمر لان سوا مصدر ولا يجوز

أن يرفع ما بعدها الأعلى الحذف تقول عدل زيد وعمر والمعنى ذوا عدل زيد وعمر لان المصادر

ليست كاسماء الفاعلين وانما يرفع الاسماء واصفها فاما اذا رُفعت المصادر فهى على الحذف

كما قالت الخنساء

ترتع ما عقلت حتى اذا اذكرت * فانما هى اقبال وادبار

أى ذات أقبال وادبار هـذا قول الزجاج فأما سبويه فجعله الأقبالة والأدبارة على سعة الكلام
وتساوت الأمور واستوت وسويت بينهما أى سويت واستوى الشيطان وتساوا بعمائلا
وسويت به وسويت بينهما ما وسوت وسويت الشيء وسويت به وأسويت به عن ابن الاعرابي
وأشدا اللحياني للقناني أى الجناه

فإن الذى يسويك يوما بواحد * من الناس أعمى القلب أعمى بصائر

الليت الاستواء فعل لازم من قولك سويت فاستوى وقال أبو الهيثم العرب تقول استوى الشيء
مع كذا وكذا وبكذا الأقولهم للغلام إذا تم شبابه قد استوى قال ويقال استوى الماء والخشبة
أى مع الخشبة الواو بمعنى مع ههنا وقال الليث يقال فى البيع لا يساوى أى لا يكون هذامع هذا
التمن سمين الفراء يقال لا يساوى الثوب وغيره كذا وكذا ولم يعرف يسوى وقال الليث يسوى
نادرة ولا يقال منه سوى ولا سوى كما أن نكرا جاءت نادرة ولا يقال لذكركه أنكرك ويقولون
نكرو ولا يقولون ينكرو قال الازهرى وقول الفراء صحیح وقولهم لا يسوى أحسبه لغة أهل الحجاز
وقدروى عن الشافعي وأما لا يسوى فليس بعربي صحیح وهذا لا يساوى هذا أى لا يعادله
ويقال ساويت هذا بذلك إذا رفعت حتى بلغ قدره ومبلغه وقال الله عز وجل حتى إذا ساءى
بين الصدفين أى سوى بينهما حين رفع السد بينهما ويقال ساوى الشيء أى إذا عادله وسأيت
بين الشيتين إذا عدلت بينهما وسويت ويقال فلان وفلان سوا أى متساويان وقوم سوا لأنه
مصدر لا يشئ ولا يجمع قال الله تعالى ليسوا سوا أى ليسوا مستويين الجوهرى وهما فى هذا

الامر سوا وان شئت سوا أن وهم سوا للجمع وهم أسوا وهم سواسية أى أشباه مثل عمانية على
غير قياس قال الاخفش ووزنه فعلة ذهب عنها الحرف الثالث وأصله الياء قال فأما سواسية
فإن سوا فعالة وسوية يجوز أن يكون فعلة أو فعلة الأنا فعلة أقيس لأن أكثر ما يكون موضع
اللام وان قلبت الواو فى سوية لكسرة ما قبلها لأن أصله سوية وقال ابن برى سواسية جمع لواحد
لم يطق به وهو سواسة قال ووزنه فعلة مثل موماة وأصله سوسوة فسواسية على هذا فعلة كلمة
واحدة ويدل على صحة ذلك قولهم سواسية فى سواسية قال وقول الاخفش ليس بشئ قال
وشاهد تنبيه سوا قول قيس بن معاذ

أيارب إن لم تقسم الحب بيننا * سواهين فاجعلني على حيا جلدًا

قوله فعلة هكذا فى الأصل
المعتمد بسدنا ونسخة قديمة
من الصحاح وشرح القاموس
وفى نسخة من الصحاح
المطبوع فعالة وانظر اه
قوله وسية يجوز أن يكون
فعلة أو فعلة هكذا فى الأصل
ونسخة الصحاح الخط وشرح
القاموس أيضا وفى نسخة
الصحاح المطبوعه فعلة
أوفله اه

وقال آخر تعالى نسهط حُبِّ دَعْدُوْتَعْدِي * سَوَاءَيْنِ وَالْمَرْعَى بِأَمِّ دَرِينِ
 ويقال للارض المجدبة أم دَرِينِ وإذا قلت سَوَاءً عَلَى اجْتَبَتْ أَنْ تُتْرَجَمَ عَنْهُ بِسَيِّئِينَ تَقُولُ سَوَاءً
 سَأَلْتَنِي أَوْ سَكَتَ عَنِّي وَسَوَاءٌ أَحْرَمْتَنِي أَمْ أَعْطَيْتَنِي وَإِذَا لَحِقَ الرَّجُلُ قَرْنَهُ فِي عِلْمٍ أَوْ شِجَاعَةٍ قِيلَ
 سَوَاءٌ وَقَالَ ابْنُ بَرَزِيحٍ يَقَالُ لَنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ وَأَنَا سَوَاءٌ لِيَأْتِيَنَّكَ مِنِّي مَا تُسَكِّرُهُ يَرِيدُ وَأَنَا بَارِضٌ
 سَوَى أَرْضِكَ وَيُقَالُ رَجُلٌ سَوَاءٌ الْبَطْنِ إِذَا كَانَ بَطْنُهُ مُسْتَوِيًا مَعَ الصَّدْرِ وَرَجُلٌ سَوَاءٌ الْقَدَمِ إِذَا
 لَمْ يَكُنْ لَهَا أَحْصَى فَسَوَاءٌ فِي هَذَا الْمَعْنَى بِمَعْنَى الْمُسْتَوَى وَفِي صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ
 سَوَاءً الْبَطْنِ وَالصَّدْرُ إِذَا رَأَى الْوَاصِفُ أَنَّ بَطْنَهُ كَانَ غَيْرَ مُسْتَقِيمٍ فَهُوَ مُسَاوٍ لَصَدْرِهِ وَأَنَّ صَدْرَهُ
 عَرِيضٌ فَهُوَ مُسَاوٍ لِبَطْنِهِ وَهَمَا مُتَسَاوِيَانِ لَا يَنْبُؤُ أَحَدُهُمَا عَنِ الْآخَرِ وَسَوَاءُ الشَّيْءِ وَسَطُهُ لَا سَوَاءُ
 الْمَسَافَةِ إِلَيْهِ مِنَ الْأَطْرَافِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ اذْنَسُوا بِكُمْ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَي نَعَدِلْكُمْ فَتَجْعَلْكُمْ سَوَاءً
 فِي الْعِبَادَةِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالسِّيُّ الْمِثْلُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَأَصْلُهُ سَوَى وَقَالَ

* حديد الناب ليس لكم بسبي * وسويت الشيء فاستوى وهم على سوية من هذا الأمر أي
 على سواء وقسمت الشيء بينهم بالسوية وسيان بمعنى سواء يقال هما سيان وهم أسواء قال
 وقد يقال هم سي كما يقال هم سواء قال الشاعر

وهم سي إذا ما نسبوا * في سناهم المجد من عبده مناف

والسيان المتلان قال ابن سيده وهم أسواء آن وسيان من لان والواحد سي قال الخطيب

فأياكم وحية بطن واد * هموز الناب ليس لكم بسبي

يريد تعظيمه وفي حديث جبير بن مطعم قال له النبي صلى الله عليه وسلم إنما بنوه أشم وبنو المطلب
 سي واحد قال ابن الأثير هكذا رواه يحيى بن معين أي مثل وسواء قال والر رواية المشهورة في

واحد بالسين المجمة وقواهم لاسيما كلمة يستعملونها وهو سي ضم اليه ما والاسم الذي بعده ما لا تفي
 وجهان إن شئت جعلت ما بمنزلة الذي وأضربت ابتداء ورفعت الاسم الذي تذكروه بغير الابتداء
 تقول جاءني القوم لاسيما أخوك أي ولاسي الذي هو أخوك وإن شئت جررت ما بعده على أن تجعل

ما زائدة وتجر الاسم بسبي لأن معنى سبي بمعنى مثل وينتد قول امرئ القيس

ألا رب يوم للثمن من صالح * ولاسيما يوم بدراة جليل

مجرور ومر فوعا بن رواه ولاسيما يوم أراد وما مثل يوم وما صلح ومن رواه يوم أراد ولاسي الذي هو

يوم أبو زيد عن العرب ان فلانا عالم ولا سميأ أخوه قال وما صلته ونصب سميأ بلا الخد وما زائدة
 كأنك قلت ولا سي يوم وتقول اضربن القوم ولا سميأ أخيك أي ولا مثل ضربة أخيك وان قلت
 ولا سميأ أخوك أي ولا مثل الذي هو أخوك تجعل ما بعد في الذي وتضم هو وتجمع له ابتداء
 وأخوك خبره قال سيويه قولهم لا سميأ زيد أي لا مثل زيد وما أغو وقال لا سميأ زيد كقولك
 دع ما زيد كقوله تعالى من لا مأبوضة وحكي اللحياني ما حولت بسبي أي بتظير وما هم لك بأسوا
 وكذلك الموث ما هي لك بسبي قال ياقوتون لا سي لمافلان ولا سيك ما فلان ولا سي ان فعل ذلك
 ولا سيك اذا فعلت ذلك وما هن لك بأسوا وقول أبي ذؤيب

وكان سين أن لا يسترحو انعمًا * أو يسترحوهم او اغترت السوح

معناه أن لا يسترحو انعمًا وأن يسترحوهم بالان سوا وسين لا يستعملان الا بالواو فوضع أبو ذؤيب
 أو ههنا وضع الواو ومثله قول الآخر

فسيان حرب أو بوبه بئله * وقد يقبل الضيم اللزليل المسير

أي فسيان حرب و بوب أو كم بئله وانما جعل أب ذؤيب على أن قال أو يسترحوهم بها كراهية الخبث
 في مستفعلن ولو قال ويسترحوه لكان الجزء مخبونا قال الاخفش قولهم ان فلانا كريم ولا سيما
 ان أئنته قاعدان ما ههنا زائدة لاتكون من الاصل وحذف هنا الاضمار وصار ما عوضا منها كأنه
 قال ولا مثله ان أئنته قاعدا ابن سيده مررت برجل سوا والعدم وسوى والعدم أي وجوده
 وعدمه سوا وحكي سيويه سوا هو العدم وقالوا هذا درهم سوا وسوا النصب على المصدر
 كأنك قلت استوا والرفع على الصفة كأنك قلت مستو وفي التنزيل العزيز في أربعة أيام سوا
 للسائين قال وقد قرئ سوا على الصفة والسوية والسوا العدل والنصفة قال تعالى قل

يا أهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم أي عدل قال زهير

أروني خطة لا عيب فيها * يسوي بيننا فيها السوا

وقال تعالى فأنذرتهم على سوا وأنشد ابن بري للبراهم بن عازب النخعي

أتسألني السوية وسطر زيد * ألا إن السوية أن تضاموا

وسوا النبي وسوا وسوا الاخيراتان عن اللحياني وسطه قال الله تعالى في سوا الجحيم وقال

حسان بن ثابت

يا ويح أصحاب النبي ورهطه * بعد المغيب في سوا المهد

قوله أو تبوه الخ هكذا في
 الاصل وانظر هل الرواية تبو
 بالافراد أو تبوا بالجمع ليوافق
 التفسير بعده وحرره اه

وفي حديث أبي بكر والنسابة أمكنت من سواء الثغرة أى وسط ثغرة النحر ومنه حديث ابن مسعود يوضع الصراط على سواء جهتم وفي حديث قيس فإذا أنابهم ضبة في تسوانها أى في الموضع المستوي منها والتاء زائدة للتفعال وفي حديث علي رضي الله عنه كان يقول جبدا أرض الكوفة أرض سواء سهلة أى مستوية يقال مكان سواء أى متوسط بين المكانين وإن كثرت السين فهي الأرض التي ترابها كل رمل وسواء الشيء غيره وأنشد الجوهري للاعشى

تجارتف عن جواليمامة نأقي * وما عدلت عن أهلها السوائكا

وفي الحديث سألت ربي أن لا يسقط على أمي عدو من سواء أنفسهم فيستبجح بيضتهم أى من غير أهل دينهم سواء بالفتح والمدمثل سوى بالقصر والكسر كالأقلا والقلاء وسوى في معنى غير أبو عبيد سوى الشيء غيره كقولك رأيت سواك وأما سويبه فقال سوى وسواء ظرفان وإنما استعمل سواء أهما في الشعر كقوله

ولا ينطق الفخشاء من كان منهم * إذا جلسوا تناولنا من سوائنا

وكقول الاعشى * وما عدت عن أهلها السوائكا * قال ابن بري سواء الممدودة التي بمعنى غيرها طرف مكان بمعنى بدل كقول الجعدي

لوى الله علم الغيب عن سواءه * وبعلم منه ما مضى وتأخر

وقال يزيد بن الحكم

هم الجور وتلقى من سواءهم * ممن يسود أعماذا أو سالا

قال وسوى من الظروف التي ليست بمكينة قال الشاعر

سقاك الله يا سلمى سقاك * ودارك بالأوى دار الأراك

أما والراقصات بكل فحج * ومن صلى بنعمان الأراك

لقد أثمرت حبك في فؤادي * وما أثمرت حبا من سوانك

أريت الأمر بك بقطع حبلي * مريمهم في أحببتهم بذلك

فانهم طأوعوك فطأوعهم * وان عاصوك فاعصى من عاصك

ابن السكيت سواء ممدود بمعنى وسط وحكى الاضحى عن عيسى بن عمارة قطع سوائى أى وسطى قال وسوى وسوى بمعنى غير كقولك سواء قال الاخندس سوى إذا كان بمعنى غير أبو يعنى العدل

يكون فيه ثلاث لغات ان شتمت السنين أو كسرت قصرت فيها جميعا وان فحجت مددت تقول
 مكان سوي وسوي وسواه أي عدل ووسط فيما بين الفريقين قال موسى بن جابر
 وجدنا أبانا كان حل ببلدة * سوي بين قيس قيس عيلان والفزير
 وتقول مررت برجل سواك وسواك وسوائك أي غيرك قال ابن بري ولم يأت سواه مكسورا
 السنين مدودا الا في قولهم هو في سوا رأسه وسوي رأسه اذا كان في نعمة وخصب قال فيكون
 سوا على هذا مصدر ساوي قال ابن بري وسوي بمعنى سوا قال وقولهم فلان في سي رأسه وفي
 سوا رأسه كله من هذا الفصل وذكره الجوهري في فصل سيماء وفسره فقال قال الفراء يقال
 هو في سي رأسه وفي سوا رأسه اذا كان في النعمة قال أبو عبيد وقد يفسر سي رأسه عدده من
 الخير قال ذولرمة

كأنه خاضب بالسبي مرثمة * أبو ثلثين أمسي وهو منقلب

ومكان سوي وسوي معلّم وقوله عز وجل مكانا سوي وسوي قال الفراء وأكثر كلام العرب
 بالفتح اذا كان في معنى نصف وعدل فتحوه ودمه والكسر والضم مع القصر عريان وقد قرئ بهما
 قال الليث تصغير سوا الممدود وسوي وقال أبو اسحق مكانا سوي ويقرأ بالضم ومعناه منصف أي
 مكانا يكون للنصف فيما بيننا وبينك وقد جاء في اللغة سواهم هذا المعنى تقول هذا مكان سوا أي
 متوسط بين المكانين ولكن لم يقرأ الا بالقصر سوي وسوي ولا يساوي النوب وغيره شيئا ولا يقال
 يسوي قال ابن سيده هذا قول أبي عبيد قال وقد حكاه أبو عبيدة واستوى الشيء اعتدل والاسم
 السوا يقال سوا على قفت أو قعدت واستوى الرجل بلغ أشده وقيل بلغ أربعين سنة وقوله
 عز وجل هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء كما تقول قد بلغ الامر من بلد
 كذا وكذا ثم استوى الى بلد كذا معناه قصد بالاستواء اليه وقيل استوى الى السماء صعد امره
 اليه وفسره ثعلب فقال أقبل اليها وقيل استوى الجوهري استوى الى السماء أي قصد واستوى
 أي استوى وظاهر وقال

قد استوى بشر على العراق * من غير سيف ودم مهوراق

الفراء الاستواء في كلام العرب على وجهين أحدهما أن يستوى الرجل وينتهي شياؤه وقوته أو
 يستوى عن اعوجاج فهذا وجهان ووجه ثالث أن تقول كان فلان مقبلا على فلانة ثم استوى
 على وإلى يشأتني على معنى أقبل إلى رعلي فهذا قوله عز وجل ثم استوى الى السماء قال الفراء

قوله كأنه خاضب الخ قال
 الصاغاني الرواية أن ذلك أم
 خاضب الخ يعني اذالك الثور
 الذي وصفته يشبه ناقتي
 في سرعتها أم ظليم هذه صفته
 اه

وقال ابن عباس ثم استوى الى السماء صعد وهذا كقولك للرجل كان قائما فاستوى قاعدا وكان قاعدا فاستوى قائما قال وكل في كلام العرب جائز وقول ابن عباس صعد الى السماء أى صعد أمره الى السماء وقال احمد بن يحيى في قوله عز وجل الرحمن على العرش استوى قال الاستواء الاقبال على الشيء وقال الاخفش استوى أى علا تقول استويت فوق الدابة وعلى ظهر البيت أى علاه واستوى على ظهر دابته أى استقر وقال الزجاج في قوله تعالى ثم استوى الى السماء عمد وقصد الى السماء كما تقول فرغ الأمير من بلد كذا وكذا ثم استوى الى بلد كذا وكذا معناه قصد بالاستواء اليه قال داود بن علي الاصبهاني كنت عند ابن الاعرابي فأتاه رجل فقال ما معنى قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى فقال ابن الاعرابي هو على عرشه كما أخبر فقال يا أبا عبد الله انما معناه استوى فقال ابن الاعرابي ما يدريك العرب لا تقول استوى على الشيء حتى يكون له مضاد فأبهم ما غلب فقد استوى أما معت قول النابغة

الأمثلةك أو من أنت سابقه * سبق الجواد اذا استوى على الأمد

وسئل مالك بن أنس استوى كيف استوى فقال الكيف غير معقول والاستواء غير مجهول والايان به واجب والسؤال عنه بدعة وقوله عز وجل ولما بلغ أشده واستوى قيل ان معنى استوى ههنا بلغ الاربعةين قال أبو منصور وكلام العرب ان المجتمع من الرجال والمستوى الذي تم شباؤه وذلك اذا تمت ثمان وعشرون سنة فيكون مجتمعا ومستويا الى أن يتم له ثلاث وثلاثون سنة ثم يدخل في حد الكهولة ويحتمل ان يكون بلوغ الاربعةين غاية الاستواء وكال العقل ومكان سوى وسى مستويا وأرض سى مستوية قال ذو الرمة * رهاه بساط الارض سى مخوفة * والسى المسكان المستوى وقال آخر * بارض ودعان بساط سى * أى سواه مستقيم وسوى الشيء وأسواه جعله سويا وهذا المكان أسوى هذه الأمكنة أى أشدها استواء حكاية أبو حنيفة وأرض سواه مستوية ودار سواه مستوية المرافق ونوب سواه مستوية وعرضه وطوله وطبقائه ولا يقال جعل سواه ولا جارسوا ولا رجل سواه واستوت به الارض وتوت وسويت عليه كاهل فيها وقوله تعالى لو تسوى بهم الارض فسره ثعلب فقال معناه يصيرون كالتراب وقيل لو تسوى بهم الارض أى تسوى بهم وقوله

طال على رسم مهددأ بده * وعفا واستوى به بده

قوله بارض ودعان بساط
الخ: يفتح باء بساط وتقدم لنا
ضبطه في مادة و د ع
بكسر هاء والصواب ما هنا
وقد أنشده ياقوت في مجمه
* بيض ودعان مكان سى *
وقال هو مكان موصوف
بكثرة البيض اه

قوله مهدد هو هكذا في
الاصل وشرح القاموس

فسره ثعلب فقال استسوى به بلده صار كهم حذبا وهذا البيت مختلف الوزن فالمصراع الاول من المنسرح والثاني من الخفيف ورجل سوي الخلق والاني سوية أي مستوي وقد استوى اذا كان خالقه وولده سوا قال ابن سيده هذا الغلط أبي عبيد قال والصواب كان خلقه وخلق ولده أو كان هو وولده الفراء أسوى الرجل اذا كان خلق ولده سويا وخلقه أيضا واستوى من اعوجاج وقوله تعالى بشر أسويا وقال ثلاث ليال سويا قال الزجاج لما قال زكريا رب اجعل لي آية أي علامة أعلمهم او وقوع ما بشرت به قال آيتك ان لا تكلم الناس ثلاث ليال سويا أي تمنع الكلام وانت سوي لا آخس فتعلم بذلك ان الله قد وهب لك الولد قال وسويا منصوب على الحال قال وأما قوله تعالى فأرسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا يعني جبريل تمثل لمريم وهي في غرفة مغلق بابها عليها محجوبة عن الخلق فتمثل لها في صورة خلق بشر سوي فقالت له إني أعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا قال أبو الهيثم السوي فعمل في معنى مفتعل أي مستوي قال والمستوي التام في كلام العرب الذي قد بلغ الغاية في شبيهه وتماثل خلقه وعقله واستوى الرجل اذا انتهى شبيهه قال ولا يقال في شيء من الأشياء استوى بنفسه حتى يضم إلى غيره فيقال استوى فلان وفلان الآفي معنى بلوغ الرجل النهاية فيقال استوى قال واجتمع مثله ويقال هما على سوية من الأمر أي على سواء أي استوا والسوية قتب بمعنى للبعير والجمع السوايا الفراء الساية فعله من التسوية وقول الناس ضرب لي ساية أي هيأ لي كلمة سواها على ليخذ عني ويقال كيف أمسيتم فيقولون مسوون بالهمزة من صالحون وقيل اقوم كيف أصبحت قالوا مسوون من صالحين الجوهري يقال كيف أصبحت فيقولون مسوون من صالحون أي أن أولادنا ومواسينا سوية صالحة قال ابن بري قال ابن خالويه أسوى نسي وأسوى صلح وأسوى بمعنى أساء وأسوى استقام ويقال أسوى القوم في السقي وأسوى الرجل أحدث وأسوى حزي وأسوى في المرأة أوعب وأسوى حرفان القرآن الآية أسقط وروى عن أبي عبد الرحمن السلمى أنه قال ما رأيت أحدا أقرأ من علي صلينا خالده فأسوى برزخا ثم رجع اليه فقراه ثم عاد إلى الموضوع الذي كان انتهى اليه قال الكسائي أسوى بمعنى أسقط وأغفل يقال أسويت الشيء اذا تركته وأغفلته قال الجوهري كذا حكاه أبو عبيد وأنا أرى أن أصل هذا الحرف بهوز قال أبو بصير رأيت قول أبي عبد الرحمن في علي رضي الله عنه أسوى برزخا بمعنى أسقط أصله من قوالهم أسوى اذا حدث وأصله من السواة

قوله فالمصراع الاول من المنسرح أي بحسب ظاهره والافهون من الخفيف المخروم بالزاي بحرفين أول المصراع وهما طا وحينئذ فلا يكون مختلفا نأمل اه صححه

قوله أسوى نسي الى قوله وأسوى القوم في السقي هذه العبارة هكذا في الاصل وحررها اه

وهي الدبر فترك الهمز في الفعل (قال محمد بن المكرم) رحم الله الكسائي فإنه ذكر أن أسوي بمعنى أسقط ولم يذكر ذلك أصلاً ولا تعديلاً ولقد كان ينبغي لأبي منصور وسأحبه الله أن يقتدي بالكسائي ولا يذكر هذه اللفظة أصلاً ولا اشتقاقاً وليس ذلك بأول هقوا به وقوله بمبالاة بنطقه وقد تقدم في ترجمة عمر ما يقارب هذا وقد أجاد بن الأثير العبارة أيضاً في هذا فقال الأسوا في القراءة والحساب كالأشوا في الرمي أي أسقط وأغفل والبرخ ما بين الشيبين قال الهروي ويجوز أن أسوي بالسين المجبة بمعنى أسقط والرواية بالسين وأسوي إذا برص وأسوي إذا عوفي بعد علة ويقال نزلنا في كلاسى وأنبط ما سبب أي كثيراً واسعا وقوله تعالى بلى قادرين على أن نسوي بنانه قال أي نجعلها مستوية كخف البعير ونحوه ونرفع منافعه بالأصابع وسواء الجبل ذروته وسواء النهار منتصفه وليله السوا ليله أربع عشرة وقال الأصمعي ليله السواء ممدود ليله ثلاث عشرة وفيها يستوي القمر وهم في هذا الأمر على سوية أي استواء والسوية كساة يحثي بشام أوليف أو نحوه ثم يجعل على ظهر البعير وهو من مراكب الاما وأهل الحاجة وقيل السوية كساة يحوي حول سنم البعير ثم يركب الجوهرى السوية كساة محشو بشام ونحوه كما برذعة وقال عبد الله ابن عتبة الصبي والصحيح أنه لسلام بن عوية الصبي

فاز جرجار لا تنزع سويته * اذا يرد وقيد العير مكروب

قال والجمع سوايا وكذلك الذي يجعل على ظهر الابل الأبل لأنه كالخلة لاجل السنم ويسمى الحوية وسوي الشيء قصده وقصدت سوي فلان أي قصدت قصده وقال

ولأصرفن سوي حذيفة مدحتي * لفتى العشي وفارس الأحراب

وقالوا علة سواك أي عزب عنك عن ابن الاعرابي وأنشد للحطيمه

لن يعدم واراجمان إرث مجدهم * ولا يبيت سواهم حناهم عزبا

وأما قوله تعالى فقد ضل سواء السبيل فإن سألته روى عن الفراء أنه قال سواء السبيل قصد السبيل وقد يكون سواء على مذهب غير كقولنا أتيت سواء لك فتمد ووقع فلان في سبي رأسه وسواء رأسه أي هو مغموور في النعمة وقيل في عدد شعير رأسه وقيل معناها النعمة ساوت رأسه أي كثرت عليه ووقع من النعمة في سواء رأسه بكسر السين عن الكسائي قال نعلب وهو القياس كأن النعمة ساوت رأسه مساواة وسواء والسي القلاة ابن الاعرابي سوي إذا استوى وسوي إذا

قوله ونرفع منافعه بالأصابع عبارة الخطيب وقال ابن عباس وأكثر المفسرين (على أن نسوي بنانه) أي نجعل أصابع يديه ورجليه شياً واحداً كخف البعير فلا يمكنه أن يعمل به شيئاً ولكننا فرقنا أصابعه حتى يعمل بها ما شاء اهـ

حَسَنَ وَسَوَى مَوْضِعٍ مَعْرُوفٍ وَالسِّيُّ مَوْضِعٌ أَمْلَسُ بِالْبَادِيَةِ وَسَائِبُهُ وَادْعَظِيمُهُ أَكْثَرُ مِنْ سَبْعِينَ نَهْرًا تَجْرِي تَنْزِلُهُ مِنْ بَيْتَةِ وَسُلَيْمٍ وَسَائِبُهُ أَيْضًا وَادِي أَيْحٍ وَأَهْلُ أَيْحٍ خُرَاعَةُ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ يَصِفُ الْجَمَارَ وَالْأَتْنَ

فَأَمْتَنَ مِنَ السَّوَاءِ وَمَاؤُهُ * بَثْرُ وَعَانِدُهُ طَرِيقٌ مَهِيَعٌ

قِيلَ السَّوَاءُ هَهُنَا مَوْضِعٌ بَعَيْنُهُ وَقِيلَ السَّوَاءُ الْآكَةُ آيَةٌ كَانَتْ وَقِيلَ الْحَرَّةُ وَقِيلَ رَأْسُ الْحَرَّةِ وَسُوءُ امْرَأَةٍ وَقَوْلُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ

لِلَّهِ دَرٌّ رَافِعٌ أَنِّي أَهْتَدِي * فَوَزَّ مِنْ قُرَاقِرِ السُّوَى * نَحْسًا إِذَا سَارَ بِهِ الْجُبْسُ بَنِي عِنْدَ الصَّبَاحِ يَحْمَدُ الْقَوْمَ السُّرَى * وَتَنْجَلِي عَنْهُمْ غِيَابَاتُ الْبَكْرِى

قُرَاقِرُ سُوَى مَا أَنْ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ ابْنَ مَفْرُغٍ * فَدِيرُ سُوَى فَسَاتِيْدُ أَقْبَصْرَى * (سِيَا) سِيْمَةُ الْقَوْسِ طَرْفُ قَابِهَا وَقِيلَ رَأْسُهَا وَقِيلَ مَا عَوَجَ مِنْ رَأْسِهَا وَهُوَ بَعْدَ الطَّائِفِ وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ سِيَوِيٌّ الْأَصْحَى سِيْمَةُ الْقَوْسِ مَا عَطَفَ مِنْ طَرْفِهَا وَهِيَ السِّيْمَةُ الْكُظْرُ وَهُوَ الْفَرْضُ الَّذِي فِيهِ الْوَتْرُ وَكَانَ رُوَيْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ مِنْ سِيْمَةِ الْقَوْسِ وَسَاءُ الْعَرَبِ لِأَيِّ مِزْوَنِهَا وَالْجَمْعُ سِيْمَاتٌ وَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ وَالْمُحْدَرْفَةُ كَعِدَّةٌ وَفِي الْحَدِيثِ وَفِي يَدِهِ قَوْسٌ أَخَذَ بِسِيْمَتِهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي سَنِيَانَ فَأَنْتَنَتْ عَلَى سِيْمَتِهَا يَعْنِي سِيْمَتِي الْقَوْسِ وَالسِّيْمَةُ عَرَبِيَّةٌ الْأَسَدُ وَالسَّيْبَةُ الطَّرِيقُ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ وَحِكْيٌ ضَرَبَ عَلَيْهِ سَائِيَتُهُ وَهُوَ نَقْلُهُ عَلَى مَا جَاءَ فِي وَزْنِ آيَةٍ وَالسِّيُّ غَيْرُهُمْ وَمِنْهُ وَبَكَرَ السَّيْنُ أَرْضٌ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ مَعْرُوفٌ قَالَ زُهَيْرٌ * بِالسِّيِّ تَنُومُ وَاوٌ *

(فصل الشين المشجعة) ﴿ شـ ﴾ الشاؤ والطلق والشوط والشاؤ الغاية والامد وفي الحديث فطلبتنه أرفع قريسي شاؤا وأسير شاؤا والشاؤ والشوط والمدى ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال لما لدن صفوان صاحب ابن الزبير وقد ذكركم سنة العمرين فقال تركتمنا من ماشاؤا بعيدي وفي روايه شاؤا مغربا والمغرب البعيد ويريد بقوله تركتمنا خالدا وابن الزبير والشاؤ والسبق شاؤت القوم شاؤا وأسبقتهم وشأيت القوم شاؤا يسبقتهم قال امرؤ القيس

فَكَانَ تَادِيْنَا وَعَقْدَ عِدَارِهِ * وَقَالَ صَاحِبِي قَدْ شَأَوْنَا نَكَ فَاطِبُ

قال ابن بري الواو ههنا بمعنى مع أي مع عقد عذاره فأغتمت عن الخبر على حد قولهم كل رجلٍ وضيعته وأنشد أبو القاسم الزجاجي

شأنك المنازل بالأبرق * دوارس كلوحى في المهرق
 أى أعجبتك من خرابها اذ صارت كأنها في الصميفة وشأى الشى شأواً أعجبتى وقيل حزننى قال
 الحرث بن خالد الخزومى

مر الحول فمأشأونك نقرة * ولقد أراك نشأواً بالاطعان

وقيل شأنى طرّبتى وقيل شأنى قال ساعدة

حتى شأها كليل موهناً عمل * باتت طراباً وبات الليل لم ينم

شأها أى شاقها وطرّبتها بوزن سعاها الاصبى شأنى الامر مثل شعانى وشأنى مثل ساعنى اذا
 حزنك وقد جاء الحرث بن خالد فى بيته باللعين جميعاً وشؤنه شؤوه أى أعجبتهم ويقال شؤت به أى

أعجبت به ابن سيده وشأنى الشى شأى حزننى وشأنى قال عدى بن زيد

لم أعخص له وشأى به ما * ذالك أتى بصوبه مسرور

ويقال عد القرس شأواً وشأون أى طلقاً وطلقين وشأه شأواً اذا سبقه ويقال تشأى

ما بينهم بوزن تشأى أى تباعد قال ذو الرمة يمدح بلال بن أبى بردة

أبولك تلاقى الدين والناس بعدما * تشأوا وابت الدين منقطع الكسر

فشدل صارا الدين أيام أذرح * ورد حروباً قد لقيت إلى عقر

ابن سيده وشأنى الشى سبقتى وشأنى حزننى مقلوب من شأنى قال والدليل على أنه مقلوب

منه أنه لا مصدر له لم يقولوا شأنى شأواً كما قالوا شأنى شأواً وأما ابن الاعرابى فقال هما الغتان لانه

لم يكن نحوياً فيضبط مثل هذا وقال الحرث بن خالد الخزومى فخا بهما

مر الحول فمأشأونك نقرة * ولقد أراك نشأواً بالاطعان

تحت الحدور وما لهن بشاشة * أصلاً خوارج من قفان عمان

يقول مررت الحول وهى الابل عليها النساء فمأشأين شوقك وكنت قبل ذلك يهيج وجدك بين اذا

عانت الحول والاطعان الهوادج وفيها النساء والاصل جمع أصمىل ونعمان موضع معروف

والبشاشة السرور والابهاج يريد أنه لم يتهج بين اذ مررت عليه لانه قد فارق شبابه وعزفت نفسه عن

الله ولم يتهج لمورهن به وقوله ومأشأونك نقرة أى لم يحتركن من قلبك أدنى شئ وشؤت بالرجل

شؤت بررت وشأنى الشى بشؤنى وشؤنى شأنى مقلوب من شأنى حكاه يعقوب وأنشد

* لقد شاءنا القوم السراع فآوَعَبُوا * أراد شآنا والدليل على أنه مقلوب أنه لا مصدر له
 وشآه على فاعله أى سابقه وشاء مثل شآه على القلب أى سابقه ورجل شَيْتَانٌ بوزن شِعَان
 بعيد النظر ويُعْتَبُ به الفرس وهو يحتمل أن يكون مقلوباً من شآى الذى هو سبق لان نظره
 يسبق نظره غيره ويحتمل ان يكون من مادة على حياها كشافه فى الذى هو مرفى قال العجاج

* مَحْتَبَاتِ الشَّيْثَانِ مَرْجَمٍ * وشى متشاه مختلف وقوله أنشده نعلب

لعمري لقد أبقت وقبعة رهاط * لمروان صدعا بينا متشاهيا

قال ابن سيده لم يفسره واشتأى استمع أبو عبيد اشتهت استعت وأنشد للشماخ

وحرتين هجان ليس بينهما * اذاهما اشتأنا للسمع تميل

واشتأى استمع وقال المفضل سبق ابن الاعرابى الشأى الفساد مثل النأى قال والشأى التفريق

يقال تشأى القوم اذا تفرقوا التهذيب فى هذه الترجمة أيضا من امثالهم شرما أشأك الى حجة

عرقوب وشرما آجاء أى الجأك وقد أشئت الى فلان وأجئت اليه أى ألتقت اليه الليث المشبية

مصدر شأى شأه مشبية وشأوا الناقة بعرها والسين أعلى الليث شأوا الناقة زمامها وشأوها بعرها

قال السماخ يصف عبرا وأتانه

اذا طر حاشا وأبارض هوى له * مقرض أطراف الذراعين أفج

وقال الاصبغى أصل الشأور زيل من تراب يخرج من البئر ويسال للزيبيل المشاة فشبه ما يليقه

الجار والأتان من روثهم ما به وقال السماخ فى الشأو بمعنى الزمام

مان يرال لها شأو ويقومها * مجرب مثل طوط العرق مجدول

ويقال للرجل اذا ترك الشئ ونأى عنه ترك شأو ومغربا وهيات ذلك شأو ومغرب قال الكميت

أعهدك من أولى الشيبية تطلب * على دبر هيات شأو ومغرب

وقال المازنى فى قوله

يُصْجِنُ بَعْدَ الطَّلُقِ التَّجْرِيدِ * شَوًّا بِيَا لَلسَانِ الغزير

التجريد المتجرد الماضى والشوائى الشوائى وقول الحرث بن خالد * فمأشأونك نقرة * أى

مأشقتك ولقد نزلت وأنت نشأتك اليهن فقد كبرت وصمرت لا يشقنك اذا مررت والشأو

مأخرج من تراب البئر بمثل المشاة وشأوت البئر شأوا نقيتها واخرجت ترابها وهم ذلك التراب

قوله تميل هكذا فى نسخة
 بيدنا غير معول عليها وفى
 شرح القاموس تسهيل
 وحرر اه

الشأوا أيضا وحكى اللحياني شأوت البئر أخرجت منها شأوا أو شأوين من تراب والمشاة النسي الذي تخرجه به وقال غيره المشاة الزيل يخرج به تراب البئر وهو على وزن المشعاة والجمع المشاني

قال لولا الاله ماسكنا خضما * ولا ظلنا بالمشاني قياما

وقيم جمع قائم مثل صميم قال وقياسه قوم وصوم وشأوت من البئر اذا نزلت منها التراب اللحياني انه ليعبد الشأواى الهمة والمعروف السين (شبا) شباة كل شئ حدطر فيه وقيل حده وحد

كل شئ شباة والجمع شباوات وشبا وشبا النعل جانباً أسلتها والشبا البرد قال الطرماح

ليلة هاجت جنادية * ذات صر جرياء البشام

وردة أدلج صنبرها * تحت شقان شباى سجام

قوله البشام هكذا في الاصل المعتمدين دناها وفي مادة ج م د من اللسان النسم وفي التهذيب في مادة ج م د السنام وحرر الرواية اه

وردة جراه أى السنة السديدة والشبا البرد وسجام مطر وفي حديث وائل بن حجر انه كتب لأقبال شبة بما كان لهم فيها من ملك شبة واسم الناحية التى كانوا بها من اليمن وحضر موت وفيه مخافة شبة الشباة طرف السيف وحده وجهها شبا والشباة العقرى حين تلدها أمها وقيل هى العقرى الصقراء وجهها شباوات قال أبو منصور والنحويون يقولون شبة العقرى معرفة لا تنصرف ولا تدخلها الالف واللام وقيل شبة شبة هى العقرى ما كانت

غير مجرأة قال

قد جعلت شبة تزبتر * تكسواستها الجاوة قشعر

ويروى وتقطر يقول إذ اللدعت صارت أسنتها فى لحم الناس فذلك اللحم كسوة لها نعلاب عن ابن الاعرابى من أسماء العقرى الشوب والفرسخ وعمره لا تنصرف قال وشباة العقرى أبرتها والشبو الأذى وجارية شبة جريئة كثيرة الحركة فاحشة وأشبي الرجل ولده ولد كيس ذكى قال ابن هرمة

هو بنتوا فرعا بكل شرارة * حرام فأشبي فرعها وأرومها

ورجل مشبي اذا ولد له ولد ذكى قال ابن سيده كذلك رواه ابن الاعرابى مشبي على صيغة المنعول ورد ذلك نعلاب فقال انما هو مشب قال وهو القياس والمعالم يزيدى المشبي الذى يولد له ولد ذكى

وقد أشبي وأنشد شعر قول ذى الاصبغ العدوانى

وهم إن ولدوا أشبوا * بسرا حسب المحض

قوله وتمرة هكذا في الاصل والتهذيب وحرر اه

قال وأشبي إذا جاء بولد مثل شبا الحديد ابن الاعرابي رجل مشب ولد الكرام والمشي المشفق وهو المشبل وأشبي فلان ولده أي أشبهوه وأنشد ابن بري لعمران بن حطان يصف رجلا من الخوارج وأن أمه قد أنجبت بولادته

قد أنجبت وأشبهته وأعجبها * لو كان يعجبها الأنجاب والحبل

قال أبو عمرو الأشياء الأعتاء وأنشد للقشيري

إن الطرماح الذي دريت * دحالك حتى أنصبت قد أنميت

فكل خير أنت قد أنشيت * تويي من الخط ففقد أنشيت

وقال ثعلب أشبي أشفق وأنشد لرؤبة * يشبي علي والكريم يشبي * وامرأة مشبيهة علي ولدها كشيبة وأشبي المكرم عن ابن الاعرابي والأشياء الدفغ وأشبيت الرجل رفعته وأكرمته وأشبت الشجرة ارتفعت ويقال أشبي زيد عمر إذا ألقاه في بئر أو فيما يكره وأنشد

اعلوطا عمر الشيباه * في كل سوء ويدرياه

الفراش شبا وجهه إذا أضاء بعد تغير وأشبي الرجل طال والتف من النعمة والغضوضه والشيا الطحلب عمانية وشبوة موضع قال بشر بن أبي خازم

الأظعن الخابط غداة ريعوا * بشبوة والمطي بهم أخضوع

والشباو ادمن أودية المدينة فيه عين لبني جعفر بن ابراهيم من بني جعفر بن أبي طالب رضوان الله عليهم (شئا) ابن السكيت السنة عند العرب اسم لثني عشر شهرا ثم قسموا السنة فجعلوها نصفين ستة أشهر وستة أشهر فبدأوا بأول السنة أول السنة لأنه ذكر الصيف أني ثم جعلوا الشتاء نصفين فالشتموى أوله والربيع آخره فصار الشتموى ثلاثة أشهر والربيع ثلاثة أشهر وجعلوا الصيف ثلاثة أشهر والقيظ ثلاثة أشهر فذلك اثنا عشر شهرا غيره الشتاء معروف أخذ أرباع السنة وهي الشتوة وقيل الشتاء جمع شتوة قال الجوهري وجمع الشتاء أشتمية قال ابن بري الشتاء اسم مفرد لا جمع منزلة الصيف لأنه أحد الفصول الأربعة ويدللك على ذلك قول أهل اللغة أشتمينا دخلنا في الشتاء وأصفتنا دخلنا في الصيف وأما الشتوة فأنما هي مصدر شت بالمكان شتموا وشتوة للمرأة الواحدة كما تقول صاف بالمكان صيفنا وصيفنة واجدة والنسبة إلى الشتاء شتموى على غير قياس وفي الصحاح النسبة اليها شتموى وشتوى مثل خرفي وخرفي قال ابن سيده وقد

قوله وأشبي الرجل هكذا في الاصل وفي المحكم وأشبي الشجر اه

يجوز أن يكونوا نسبوا إلى الشئوة ورفضوا النسب إلى الشتاء وهو المشتى والمشتاة وقد
 شتا الشتاء يشتو ويوم شت مثل يوم صائف وغداة شاتية كذلك وأشتوا دخلوا في الشتاء فان
 أقاموه في موضع قيل شتوا قال طرفه

حَيْمًا فَأَطَاوْا بِجِدِّ وَشَتَا * عَنذَذَاتِ الطَّلْحِ مِنْ ثَنِي وَوَقَر

ونشئ المكان أقام به في الشئوة تقول العرب من قاطأ الشرف وتربع الحزن ونشئ الصمان فقد
 أصاب المرعى ويقال شتونا الصمان أي أقنأنا في الشتاء ونشئنا الصمان أي رعيناها في الشتاء
 وهذه مشتات بنا وصايفنا ومرابعنا أي منازلنا في الشتاء والصيف والربيع وشتوت بموضع كذا
 ونشئت أقت به الشتاء وهذا الذي يشئني أي يكفيني اشتائي وقال يصف بئاله

مَنْ يَلْذَابَتْ فَهَذَا بَيْتِي * مَقِيظٌ مَصِيْفٌ مَشْتِي * تَحْذِيهِ مِنْ نَجَاتِ سَت

وحكي أبو زيد تشئنا من الشتاء كصيفنا من الصيف والمشتى يجفف التاء من الإبل المربع
 والقصيل شتوى وشتوى وشتى عن ابن الأعرابي وفي الصحاح الشئ على فاعيل والشتوى
 مطر الشتاء والشتى مطر الشتاء وفي التهذيب المطر الذي يقع في الشتاء قال الخمر بن
 تولى يصف روضة

عَزَبَتْ وَبَاكَرَهَا الشَّيْ بَدِيعة * وَطَفَاءَ تَمَلَّوْهَا إِلَى أَصْبَارِهَا

قال ابن بري والشتوى منسوب إلى الشئوة قال ذوالرمة

كَانَ النَّدَى الشَّتْوِيُّ يَرْفُضُ مَاؤُهُ * عَلَى أَشْنَبِ الْإِيَابِ مَدَسِقِ النَّعْرِ

وعامله مشتاة من الشتاء غيره وعامله مشتاة وشتاء وشتاء ههنا منصوب على المصدر لا على الظرف
 وشتا القوم يشتون أجذبوا في الشتاء خاصة قال

تَمَّتْ بِنُ كُوزِ وَالسَّفَاهَةُ كَأَسْمَاءِهَا * لَيْسَ كَيْفَ فِينَا شَتْنَا لِيَالِيَا

قال أبو منصور والعرب تسمى القحط شتاء لأن الجماعات أكثر ما نصيبهم في الشتاء البارد وقال
 الخطيب وجعل الشتاء حطاً

إِذَا زَلَّ الشَّتَاءُ بَدَارَ قَوْمٍ * تَجْتَبِ جَارِيَتُهُمُ الشَّتَاءُ

أراد بالشتاء الجماعة وفي حديث أم عبد حين قصت أمر النبي صلى الله عليه وسلم ما راجع قالت
 والناس مرملون مشتون المشتى الذي أصابته الجماعة والأصل في المشتى الداخل في الشتاء

كل ربيع والمصيف الداخل في الربيع والصيف والعرب يجعل الشتا مجاعة لان الناس يلتزمون
فيه البيوت ولا يخرجون للاشجاع وArادت أم معبد أن الناس كانوا في أزمة ومجاعة وقوله لئن
قال ابن الاثير والرواية المشهورة مستنبتين بالسين المؤملة والذون قبل التاء وهو مذكور في موضعه
ويقال أشتى القوم فهم مشتون اذا أصابتهم مجاعة ابن الاعرابي الشتا الموضع الحسن والشتا
بالتاء صدر الوادي ابن بري قال ابو عمرو والشتيان جماعة الجراد والحيل والركبان وأنشد لعنترة

الطائي وخيل كشتيان الجرادر زعتها * بطعن على اللبأت ذى نفعان

(شنا) ابن الاعرابي الشنا بالتاء صدر الوادي (شجا) الشجو والههم والحزن وقد شجاني
يشجوني شجوا اذا حزته وأشجاني وقيل شجاني طربني وهيجني التهذيب شجاني تذكري أي
طربني وهيجني وشجاه الغناء اذا هيج آخرانه وشوقه الليث شجاه الههم وفي لغة أشجاه وأنشد
إلى أتاني خبر فأشجان * أن الغواة قتلوا ابن عفتان

ويقال بكى شجوه ودعت الجماعة شجوها وأشجاني حزني وأغضبني وأشجيت الرجل أوقعتنه
في حزن وفي حديث عائشة تصف أبا هارضى الله عنهما قالت شجيت النسيج الشجو والحزن
والنسيج الصوت الذي يتردد في الحلق وأشجاه حزنه الجوهري أشجاه يشجيه أشجاء اذا أغصمه
تقول منه ما جيعا شجى بالكسر وأشجالك قرنك فو رك وغابك حتى شجيت به شجا ومثله
أشجاني العود في الحلق حتى شجيت به شجا وأشجاه العظم اذا اعترض في حلقة والشجما اعترض
في حلق الانسان والدابة من عظم أو عود أو غيرها وأنشد

ويراني كالشجا في حلقة * عسرا محرجه ما ينترع

وقد شجى به بالكسر يشجى شجا قال المسيب بن زيد مناة

لا تنكروا القتل وقد سيننا * في حلقة كرم عظم وقد شجينا

أراد في حلوقكم وقول عدى بن الرقاع

فاذا تجلبل في الفؤاد خيالها * شرق الجفون بهيرة شجاها

يجوز أن يكون أراد شجى بها في ذوق وعدى ويجوز أن يكون عدى شجى نفسها دون واسطة
والأول أعرف وأشجيت فلان على ما عريم وأما رجل سألك فاعطيته شيئا أرضيته به فذهب فقد
أشجيته ويقال للغيريم شجى عني يشجى أي ذهب وأشجاه الشى أغصمه ورجل شجى أي حزين
وامرأة شجيت على فله ورجل شجى وفي سنن للعرب ويل للشجى من الخلى وقد شد دياه

قوله أغصمه هكذا في الاصل
وفي المحكم أغصبه هـ

الشَّجِي فِي أَحْكَامِ صَاحِبِ الْعَيْنِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْأَوَّلُ أَعْرَفُ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ الْمُبْرِدِيَّاءُ الْخَلِي مُشَدَّدَةٌ
وَيَاءُ الشَّجِي مُخَفَّفَةٌ قَالَ وَقَدْ شُدَّ فِي الشَّعْرِ وَأَنْشَدَ

نَامُ الْخَلِيُونُ عَنِ لَيْلِ الشَّحِينَا * شَأْنُ السَّلَاةِ سَوَى نَأْنِ الْحِينَا

قَالَ فَإِنْ جَعَلْتَ الشَّجِي فَعَمِلَ مِنْ شَجَاهُ الْحَزْنُ فَهُوَ مُشْجَوٌّ وَشَجِي بِاتِّشَادٍ لِأَخِي قَالَ وَالنَّسْبَةُ إِلَى
شَجِّ شَجْوِي بِفَتْحِ الْجِيمِ كَمَا تَحْتَمُّ مِمَّ عَمْرٍ فَانْقَلَبَتِ الْيَاءُ الْفَاخَمَ قَابِئَهَا وَأَوْ قَالَ ابْنُ بَرِي قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ
أَحْمَدُ بْنُ عَيْسَى الْمَعْرُوفُ بِأَبِي عَصِيْمَةَ الصَّوَابُ وَيُلُّ الشَّجِي مِنَ الْخَلِي بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ وَأَمَّا الشَّجِي
بِالتَّخْفِيفِ فَهُوَ الَّذِي أَصَابَهُ الشَّجِي وَهُوَ الْقَصَصُ وَأَمَّا الْحَزْنُ فَهُوَ الشَّجِي بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ قَالَ
وَلَوْ كَانَ الْمَثَلُ وَيُلُّ الشَّجِي بِتَخْفِيفِ الْيَاءِ لَكَانَ يُنْبَغِي أَنْ يُقَالَ مِنَ الْمَسِيخِ لِأَنَّ السَّاعَةَ ضِدُّ الشَّجَا
كَأَنَّ الْقَرَحَ ضِدُّ الْحَزْنِ قَالَ وَقَدْ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ وَيُلُّ الشَّجِي مِنَ الْخَلِي وَهُوَ غَلَطٌ مِنْ رِوَاةِ وَصَوَابِهِ
الشَّجِي بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ وَعَلَيْهِ قَوْلُ أَبِي الْإِسْوَدِ الدَّوَلِيِّ

وَيُلُّ الشَّجِي مِنَ الْخَلِي فَانَّهُ * نَصِبَ الْفَوَادِ لِشَجْوِهِ مَعْمُومٌ

قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي دَوَادٍ

مَنْ لَعِنَ بَدَمَهُمَا مَوْلِيَهُ * وَالنَّفْسُ مَمَاعِنَا هَانِيَهُ

قَالَ ابْنُ بَرِي فَإِذَا نَبَتْ هَذَا مِنْ جِهَةِ السَّمَاعِ وَجِبَ أَنْ يُنْظَرُ تَوَجُّهُهُ مِنْ جِهَةِ الْقِيَاسِ قَالَ وَوَجْهَهُ
أَنْ يَكُونَ الْمَفْعُولُ مِنْ شَجْوَيْهِ أَشْجَوُهُ فَهُوَ مُشْجَوٌّ وَشَجِي كَمَا تَقُولُ جَرَحَتْهُ فَهُوَ مَجْرُوحٌ وَجَرِيحٌ وَأَمَّا
شَجِّ بِالتَّخْفِيفِ فَهُوَ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ شَجِي يَشْجِي فَهُوَ شَجٌّ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الشَّجِي الْمَشْجُ وَالْخَلِي
الْفَارِغُ ابْنُ السَّكَيْتِ الشَّجِي مَقْصُورٌ وَالْخَلِي مَمْدُودٌ التَّذِيْبُ هُوَ الَّذِي شَجِي بِعَظَمِ عَضْبِهِ
حَلَقَهُ يُقَالُ شَجِي يَشْجِي شَجَاً فَهُوَ شَجٌّ كَمَا تَرَى وَكَذَلِكَ الَّذِي شَجِي بِالْهَمِّ فَلَمْ يَجِدْ مَخْرَجًا مِنْهُ وَالَّذِي
شَجِي بِقُرْبِهِ فَلَمْ يَقَاوِمِهِ وَكُلُّ ذَلِكَ مَقْصُورٌ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَهَذَا هُوَ الْكَلَامُ الْفَصِيحُ فَإِنْ تَجَامَلَ الْإِنْسَانُ
وَمَدَّ الشَّجِي فَلَهُ مَخَارِجٌ مِنْ جِهَةِ الْعَرَبِيَّةِ تُسَوِّغُ لَهُ مَذْهَبَهُ وَهُوَ أَنْ يُجْعَلَ الشَّجِي بِعَمَى الْمَشْجُوِّ
فَعَمِلَ مِنْ شَجَاهُ شَجْوَهُ وَالْوَجْهَ الثَّانِي أَنْ الْعَرَبُ تَمْدُدُ فِعْلًا يَاءً فَتَقُولُ فُلَانٌ قَيْنٌ لَكَذَا وَقَيْنٌ لَكَذَا
وَسَمِيحٌ وَسَمِيحٌ وَفُلَانٌ كَرَوَكْرِيٌّ لِلنَّاسِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

مَنْ تَبَّ بَيْطَانٌ وَادَاؤُتَقَلُّ * تَتَرَكُّ بِهِ مِثْلُ الْكِرَى الْمُجَدَّلِ

وَقَالَ الْمُتَخَلُّ * وَمَا نِ صَوْتٌ نَائِحَةٌ شَجِي * فَشَدَّ الْيَاءَ وَالْكَلامَ صَوْتٌ شَجِّ وَالْوَجْهَ الثَّلَاثَ

أن العرب توازن اللفظ باللفظ ازدواجا كقولهم لم اتى بالغدايا والعشايا وانما تجمع الغداة
 غدوات فقالوا غدايا لزدواجه بالعشايا ويقال له ماساه ونأه والاصل أناه وكذلك واژنوا
 الشجبي بالخلي وقيل معنى قولهم ويل للشجبي من الخلي ويل للمهموم من الفارغ قال وشجبي اذا
 غص أبو العباس في الفصح عن الاصمعي ويل للشجبي من الخلي بتقل الياء فيهما وأنشد
 ويل الشجبي من الخلي فانه * نصب الفواد بحزبه مهموم

والشجوا الحاجة ومفازة شجوا صعبة المسلك مهمه أبو عمرو بن العلاء جش فتى من العرب
 حاضرة فنشاجت عليه فقال لها والله ما لك ملاة الحسن ولا عموده ولا برئسه فاذا الامتناع
 قال ملاة بياضه وعموده طوله وبرئسه شعره تشاجت أي غمعت وتجازت فقالت واخرنا حين
 يتعرض حاف لمنلي قال عمرو بن بحر قلت لابن دبوفاة أي شئ أول التشاجي قال التباهر والقرمطة
 في المشي قال وتوصف مشية المرأة بمشية القطاة لتقارب الخطوة قال

شجين كاتمة * شى قطا أو بقرات

والشجوي الطويل الظهر القصير الرجل وقيل هو المفطر الطول الضخم العظام وقيل هو
 الطويل التام وقيل هو الطويل الرجلين مثل الخجوي وفي المحكم يدوي قصر وفرس
 شجوي ضخم عن ابن الاعرابي وأنشد

وكل شجوي قص أسفل ذيله * فشم عن ندمه الكله عبل

ورج شجوي وشجوة دأمة الهبوب والشجوي العفةق والاشي شجوة وفي حديث
 الجراح أن رفقة ماتت بالشجبي هو بكسر الجيم وسكون الياء منزل في طريق مكة شرقها الله
 تعالى (شما) شحافه يشكوه ويشهاه شحافقه وشحافوه يشكوا شحافقه ولا يتعدى
 ابن الاعرابي شحافاه وشحافوه وأشعي فاه وشكفي فوه ولا يقال أشحافوه ويقال شحافاه يشحاه
 شحافقه وهو بالواو أعرف والجمام يشكفي فم الفرس شحيا وأنشد

كان فاهها والجمام شاحيه * جنباً غبيط سلس نواحيه

وجاءت الخيل شواحي وشاحيات فاتحات أفواهاها ونصا الرجل يشكوشكوا بأعدما بين خطاه
 والشحوة الخطوة ويقال للفرس اذا كان واسع الذرع انه لرغيب الشحوة وفي حديث علي
 عليه السلام ذكر فتنة فقال لعمار والله لتشكون فيها شكوا لا يدرك الرجل السربع الشهو

سعة الخطو يريد بذلك تسعي فيها وتمتد ثم منه حديث كعب يصف فتنة قال ويكون فيها فتى من قرين يشكو فيها شكوا كثيرا أي يعين فيها ويتوسع ويقال ناقة شكوى أي واسعة الخطو ومنه أنه كان للنبي صلى الله عليه وسلم فرس يقال لها الشحاء كذا روى بالمد وفسر بالواسع الخطوة وفسر رغب الشحوه كثيرا الآخر من الارض بخطوه وفسر بعبد الشحوه أي بعبد الخطو وجاءنا شاحيا أي في غير حاجة وشاحيا طيما من الخطوة وبتر واسعة الشحوه ووضعت أي الفم وتسمى الرجل في السوم استام بساعته وسأعد عن الحق أبو سعيد تسمى فلان على فلان اذا بسط اسانه فيه وأصله التوسع في كل شيء وشحاة ماء وكذلك شحأ قال

* ساقى شحأ عيمل ميل السكران * وقد قيل انما هو وشحى فاحتاج الشاعر فغيره الازهرى الفراء شحأ مائة لبعض العرب يكتب بالياء وان شئت بالالف لانه يقال شحوت وشحيت ولا تجربها تقول هذه شحى فاعلم قال ابن الاعرابي سجبا بالسين والجيم اسم بتر قال ومائة أخرى يقال لها وشحى بفتح الواو وتسكين الشين قال الرازي * صحن من وشحى قلبا سكا * وقال ابن بري شحى اسم بئر وأنشد * ساقى شحى عيمل ميل الخور * قال وهذا قول الفراء قال وقال ابن جني سميت شحى لانها كفف مشحور قال ابن بري وأما ابن الاعرابي فقال هي سجبا بالسين والجيم قال وهو الصحيح وقول الفراء غلط وأشحى اسم موضع قال معن بن أوس

قعرية أكت أشحى ومدفعه * أكتف أشحى ولم تعقل بأقياد

(شخا) ابن الاعرابي الخشا الزرع الأسود من البرد قال والشخا الشحنة والله أعلم (شدا) الشدوكل شى قليل من كثير شدا من العلم والغناء وغيرهم اشيا شدوا أحسن منه طرفا وشدابصوته شدوا مده بغناء أو غيره وشدوت الابل شدوا سقتها ابن الاعرابي الشادى المعنى والشادى الذى تعلم شيا من العلم والأدب والغناء ونحو ذلك أى أخذ طرفا منه كأنه ساقه وجمعه وشدوت اذا أنشدت بيتا أو بيتين تمددهم ماصوتك كالغناء ويقال للمغنى الشادى وقد شدأ شعر أو غناء اذا غنى أو ترتم به ويقال شدوت منه بعض المعرفة اذا لم تعرفه معرفة جيدة قال الاخطل

فهن يشدون منى بعض معرفة * وهن بالوصل لا يجئل ولا جود

عهدته شابا حسنا ثم رأينه بعد كبره فأنكرت معرفته قال أبو منصور وأصل هذا من الشدا وهو

قوله قعرية الخ هكذا فى
الاصل والمحكم وحرر اه

البقيّة وأنشد ابن الاعرابي * فلو كان في أيّلي شدا من خصومة * أي بقيّة قال أبو بكر
الشدا حدك لشي يكتب بالالف قال والشدا من الأذى وأنشد

فلو كان في أيّلي شدا من خصومة * للويت أعناق المطي الملاويا

وقال الملاوي جمع ملوى قال وهو مصدر أنشده الفراء شدا بالذال وأنشده غيره بالذال وأكثروا
الناس على أنه بالذال وهو الحد وأورده ابن بري بالذال شاهدا على قوله الشدا طرف من الشيء قال
ومنه قول الجحشون وقال ابن خالويه الشدا البقيّة وأنشد هذا البيت ابن الاعرابي شدا إذا
قوى في بدنه وشدا إذا أبقى بقيّة وشدا تعلم شيأ من خصومة أو علم ويقال للمريض إذا أشفى على
الموت لم يبق منه الأشدا قال مصعب بن منظور الأسدي

ولو أن ليلى أرسلت بشـ فاعية * من الود شيأ لم يحمد ما نزيدها

وما تستزيد الآن من حجم أعظم * ونفس شدا لم يبق الأشديدها

وشدوت الرجل فلانا شبهته آياه والشدا بقيّة الشيء عن ابن الاعرابي وأنشد

* وارتحل الشيب شدا كالفيل * والشدا أيضا الشيء القليل والمعتميان معتربان وشدا ون

موضع قال

قلبت لنا من ما زمرم شربة * مبردة باتت على شدا ون

(شدا) شدا كل شيء حده والشدا إذا الحد وجمعها شدا ونشدا التهذيب في ترجمة شدا

بالذال المهملة قال قال أبو بكر الشدا حدك لشي يكتب بالالف قال والشدا من الأذى وأنشد

فلو كان في أيّلي شدا من خصومة * للويت أعناق المطي الملاويا

وأنشده الفراء شدا بالذال وأنشده غيره شدا بالذال المعجمة وأكثروا الناس على الذال وهو الحد

ابن بري ومنه قول أوس

أقول فاما المنكرات فأتني * وأما الشدا عني الملم فأشذب

وقال أسماء بن خارجة

يا ضلّ سعيتك ما صنعت بما * جمعت من شب إلى دب

فأعمد إلى أهل الوقير فما * يخشى شدا لم مرقم الأرب

وضرم شداه اشتد جوعه يقال ذلك للجانح قال الطرمح

يَظَلُّ غُرَاهُمْ حَاضِرٌ مَا شَدَّاهُ * شَجٌّ لِحْصُومَةٍ لَذِئْبِ الشَّنُونِ
وَالشَّدَامَةُ مَقْصُورٌ الْأَذَى وَالشَّرُّ وَالشَّدَاةُ ذُبَابٌ وَقِيلَ ذُبَابٌ أَرْزُقُ عَظِيمٌ يَقَعُ عَلَى الدَّوَابِّ
فَيُؤْذِنُهَا وَيُجْمَعُ شَّدَامَةٌ مَقْصُورٌ وَقِيلَ هُوَ ذُبَابٌ يَعْصُ الْأَيْلَ وَقِيلَ الشَّدَا ذُبَابُ الْكَلْبِ وَقِيلَ كُلُّ
ذُبَابٍ شَذَا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِيَزِيدَ بْنِ الْحَكَمِ بِصِفِّ قَدَا حَا

يَقِيهَا الشَّدَا بِالْحَبْوِ طَوْرًا وَتَارَةً * يَقْلِبُهَا فِي كَفِّهِ وَيَذُوقُ

يَقُولُ لَا يَتْرُكُ الذُّبَابُ سَيْطَةً عَلَيْهَا وَقَالَ آخِرُ * عَرِكَ الْجَمَالَ جُنُوبَهُنَّ مِنَ الشَّدَا * قَالَ
وَقَدْ يَقَعُ هَذَا الذُّبَابُ عَلَى الْبَعِيرِ الْوَاحِدَةِ شَدَاةً وَأَشْدَى الرَّجُلُ آذَى وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ آذَيْتَ
وَأَشْدَيْتَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ شَذَا إِذَا آذَى وَشَذَا إِذَا تَطَيَّبَ بِالشَّدِ وَهُوَ الْمَسْكُ وَيُقَالُ هُوَ رَائِحَةُ
الْمَسْكِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أُوصِيَتْهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ مِنْ كَفِّ الْأَذَى وَصَرَفِ الشَّدَاهِ
بِالْقَصْرِ الشَّرُّ وَالْأَذَى وَكُلُّ شَيْءٍ يُؤْذِي فَهُوَ شَذَا وَأَنْشَدَ

* حَكَ الْجَمَالَ جُنُوبَهُنَّ مِنَ الشَّدَا * وَيُقَالُ إِنِّي لَا أَخْشَى شَدَاةَ فُلَانٍ أَيَّ شَرِّهِ وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ
شَدَانُهُ شَدْنُهُ وَجَرَّأَنُهُ وَالشَّدَاةُ بَقِيَّةُ الْقُوَّةِ وَالشَّدَّةُ قَالَ الرَّاجِزُ

فَاطِمَةُ رَدِي لِي شَدَامَنَ نَفْسِي * وَمَا سَرَّيْمُ الْأَحْمَرِ مِثْلُ الْأَبْسِ

وَالشَّدَا كَسْرُ الْعُودِ الصَّغَارِ مِنْهُ وَالشَّدَا كَسْرُ الْعُودِ الَّذِي يَتَطَيَّبُ بِهِ وَالشَّدَا سِدَّةٌ كَأَنَّ الرِّيحَ
الطَّيِّبَةَ وَقِيلَ شَدَّةٌ كَأَنَّ الرِّيحَ قَالَ ابْنُ الْأَطْنَابَةِ

إِذَا مَا مَشَّتْ نَادَى بِمَا فِي ثِيَابِهَا * ذَكَرْتُ الشَّدَا وَالْمَنْدَلِيَّ الْمَطِيرَ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُقَالُ الْبَيْتُ لِلْعَجْبِيِّ السَّلَوِيُّ وَيُرْوَى إِذَا تَكَثَّرَتْ قَالَ وَقَالَ ابْنُ وَهَّابٍ الشَّدَا الْمَسْكُ
فِي بَيْتِ الْعَجْبِيِّ وَالشَّدَا الْمَسْكُ عَنْ ابْنِ جَنِيٍّ وَهُوَ الشَّدُوعُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

إِنَّ لَكَ الْفَضْلَ عَلَى حَقِّي * وَالْمَسْكُ قَدْ بَسَّصَتْ رَأْمَكَ

حَتَّى يَظَلَّ الشَّدُوعُ مِنْ لَوْنِهِ * أَسْوَدَ مَضْمُونًا بِهِ حَالِكًا

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الشَّدَامَنَ الطَّيِّبَ يَكْتَبُ بِالْأَلْفِ وَأَنْشَدَ * ذَكَرْتُ الشَّدَا وَالْمَنْدَلِيَّ الْمَطِيرَ * قَالَ
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ الشَّدُوعُ لَوْنُ الْمَسْكِ وَأَنْشَدَ * حَتَّى يَظَلَّ الشَّدُوعُ مِنْ لَوْنِهِ * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ

وَالشَّدَى بِكَسْرِ الشَّيْنِ لَوْنُ الْمَسْكِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَعَيْسَى بْنِ عَمْرٍو وَأَنْشَدَ

* حتى يظل الشدْيُ من لونه * قال وذكره ابن ولاد يفتح الشين وغلظ فيه وصحح ابن حزمه كسر الشين والشذ الجرب والشذاة الفطعة من الملح والجمع شذوا والشذاء جرب ينبت بالسراة يتخذ منه المساويك وله صمغ والشذاضرب من السفن عن الزجاجي الواحدة شذاة قال أبو منصور هذا معروف ولكنه ليس بهربي قال ابن بري الشذاة ضرب من السفن والجمع شذوات (شرى)

شرى الشيء يشريه شرى وشرأ وشرأ وشرأ وسواء وشرأ وشرأ وشرأ بآءه قال الله تعالى ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله وقال تعالى وشره وبئن بحس دراهم معدودة أى باعوه وقوله عز وجل أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى قال أبو اسحق ليس هذا شرأ ولا يبيع ولكن رغبتهم فيه يتمسكهم به كغربة المشتري بماله ما يرغب فيه والعرب تقول لكل من زك شيأ وتمسك بغيره قد اشتراه الجوهري في قوله تعالى اشتروا الضلالة أصله اشتروا فاستثقلت الضمة على الياء حذفت فاجتمع سا كان الياء والواو حذفت الياء وحركت الواو بحركتها الساقتقبلها سا كن قال ابن بري الصحيح في تعليقه ان الياء لما تحركت في اشتريوا وانفتح ما قبلها اقلبت ألفا ثم حذفت لالتقاء الساكنين قال ويجمع الشرى على أشرية وهو شاذ لان فعلا لا يجمع على أفعلة قال ابن بري يجوز أن يكون أشرية جمع الممدود كما قالوا أوقية في جمع فقالان منهم من يده وشاراه مشاركة وشرأ بايعه وقيل شاراه من الشرأ والبيع جميعا وعلى هذا وجه بعضهم مد الشرأ أبو زيد شريت بعث وشريت أى اشتريت قال الله عز وجل ولينسما شرأ به أنفسهما قال الفراء ينسما باعوا به أنفسهما وللغرب في شرأوا واشتروا مذهبان فالأكثر منهما أن يكون شرأوا باعوا واشتروا وابتاعوا وربما جعلوا هاءى باعوا الجوهري الشرأ يمد ويقتصر شريت الشيء أشريه شرأ اذا بعته واذا اشتريته أيضا وهو من الاضداد قال ابن بري شاهد الشرأ بالمد قولهم فى المثل لا تغتربا الحرة عام هداها ولا بالامة عام شرأها قال وشاهد شريت بمعنى بعث قول يزيد بن مقرغ شربت بردا ولولا ما تكلفني * من الحوادث ما فارقته أبدا

وقال أيضا

وشريت بردا ليتنى * من بعد برد كنت هامة

وفى حديث الزبير قال لابنه عبد الله والله لا أشري عملى بشي وللهنا أهون على من منحة ساحة لا أشري أى لا أبيع وشرى الشيء مثله واوه مبدلة من الياء لان الشيء أعيا بشرى بمثله ولكنها

قُلِبَتْ يَاءٌ كَمَا قُلِبَتْ فِي تَقْوَى وَنَحْوِهَا أَبُو سَعِيدٍ يَقَالُ هَذَا شَرَاهُ وَشَرِيَهُ أَيُّ مِثْلِهِ وَأَنْشَدَ

وَتَرَى هَالَ كَمَا يَقُولُ الْآتِبُ * صُرْفِي مَالِكًا لِهَذَا شَرِيًّا

وَكَانَ شَرِيًّا بِضَمِّ يَعْزَنُ الْقَصَارِ شَرَاهُ أَيُّ مِثْلُ النَّوْبِ الَّذِي أَخَذَهُ وَأَهْلَكَهُ وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ أَدْفَعُوا شَرَاهُمْ مِنَ الْغَنَمِ أَيُّ مِثْلَهَا وَفِي حَدِيثٍ عَمْرُضَى اللَّهُ عَنْهُ فِي الصَّدَقَةِ فَلَا يَأْخُذُ الْآتِلُ تِلْكَ السِّنِّ مِنْ شَرَوَى إِلَيْهِ أَوْ قِيمَةً عَدَلُ أَيُّ مِنْ مِثْلِ إِلَيْهِ وَفِي حَدِيثٍ شَرِيًّا قَضَى فِي رَجُلٍ تَزَعُ فِي قَوْسٍ رَجُلٍ فَكَسَّرَهَا فَقَالَ لَهُ شَرَاهَا وَفِي حَدِيثٍ النَّخَعِي فِي الرَّجُلِ يَبِيعُ الرَّجُلَ وَيَشْتَرِيهِ الْخِلَاصَ قَالَ لَهُ الشَّرَوَى أَيُّ الْمِثْلِ وَفِي حَدِيثٍ أَمْ تَزَعُ قَالَ فَتَنَكَّحْتُ بَعْدَهُ رَجُلًا شَرِيًّا رَكِبَ شَرِيًّا وَأَخَذَ خَطِيئًا وَأَرَاخَ عَلَى نَعْمًا تَرِيًّا قَالَ أَبُو عَبِيدٍ أَرَادَتْ بِقَوْلِهَا رَكِبَ شَرِيًّا أَيُّ فَرَسًا يَسْتَشْرِي فِي سَبِيهِ أَيُّ يَلِجُ وَيَعْضِي وَيَجِدُّ فِيهِ بِالْفُتُورِ وَلَا يَنْكَسِرُ وَمِنْ هَذَا يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَجَّ فِي الْأَمْرِ قَدَّ شَرِيًّا فِيهِ وَاسْتَشْرَى قَالَ أَبُو عَبِيدٍ مَعْنَاهُ جَادًا جَرِيًّا يُقَالُ شَرَى الرَّجُلُ فِي غَضَبِهِ وَاسْتَشْرَى وَأَيْدَى جَدًّا وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ رَكِبَ شَرِيًّا أَيُّ فَرَسًا خَيْرًا فَانْقَأَ وَشَرَى الْمَالُ وَشَرَاهُ خَيْرُهُ وَالشَّرَى بِنَزَلَةِ الشَّرْوَى وَهُمَا زِدَالُ الْمَالِ فَهُوَ حَرْفٌ مِنَ الْأَضْدَادِ وَأَشْرَاءُ الْحَرَمِ نَوَاحِيهِ وَالوَاحِدُ شَرِيٌّ مَقْصُورٌ وَشَرَى الْفَرَاتِ نَاحِيَتُهُ قَالَ الْقَطَامِيُّ

لَعْنُ الْكُفْرِ وَبُعْدِيَوْمٌ وَصَلَّيْنِي * بِشَرَى الْفَرَاتِ وَبَعْدِيَوْمٌ الْجَوْسِقُ

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيْبِ قَالَ لِرَجُلٍ أَنْزَلَ أَشْرَاءَ الْحَرَمِ أَيُّ نَوَاحِيهِ وَجَوَانِبِهِ الْوَاحِدُ شَرِيٌّ وَشَرَى زِمَامُ النَّاقَةِ اضْطَرَبَ وَيُقَالُ لَزِمَامِ النَّاقَةِ إِذَا تَبَاعَ حَرَكَاتُهُ لِحَسْرَتِكُهَا رَأْسَهَا فِي عَدُوِّهَا قَدَّ شَرِيٌّ زِمَامُهَا يَشْرَى شَرِيٌّ إِذَا كَثُرَ اضْطِرَابُهُ وَشَرَى الشَّرْبُ بَيْنَهُمْ شَرَى اسْتَطَارَ وَشَرَى الْبَرْقُ بِالْكَسْرِ شَرِيٌّ لَمَعَ وَتَبَاعَ لَمَعَانُهُ وَقِيلَ اسْتَطَارَ وَتَفَرَّقَ فِي وَجْهِ الْعَيْمِ قَالَ

أَصَاحِ تَرَى الْبَرْقُ لَمْ يَعْخُضْ * يَمُوتُ فَوَاتًا وَيَشْرَى فَوَاتًا

وَكَذَلِكَ اسْتَشْرَى وَمِنْهُ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَمَادَى فِي عَيْبِهِ وَفَسَادَ شَرَى بِشَرَى شَرِيٌّ وَاسْتَشْرَى فُلَانٌ فِي الشَّرِّ إِذَا لَجَّ فِيهِ وَالْمُشَارَاةُ الْمُلَاجَةُ يُقَالُ هُوَ يُشَارِي فُلَانًا أَيُّ يَلَاجُهُ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ فِي صِفَةِ أَبِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مِمَّا اسْتَشْرَى فِي دِينِهِ أَيُّ لَجَّ وَتَمَادَى وَجَدَّ وَقَوَى وَاهْتَمَّ بِهِ وَقِيلَ هُوَ مِنْ شَرَى الْبَرْقِ وَاسْتَشْرَى إِذَا تَبَاعَ لَمَعَانُهُ وَيُقَالُ شَرِبَتْ عَيْنُهُ بِالْمَعِ إِذَا لَجَّتْ وَتَابَعَتْ الْهَمَلَانَ وَشَرَى فُلَانٌ غَضَبًا وَشَرَى الرَّجُلُ شَرِيٌّ وَاسْتَشْرَى غَضِبَ وَلَجَّ فِي الْأَمْرِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ ابْنَ أَحْمَرَ

بَاتَتْ عَلَيْهِ لَيْلُهُ عَرِيشِيَّةٌ * شَرِيَّتْ وَبَاتَ عَلَى نَفْسِ مَتِيدِمِ

شَرِيَتْ بَلَّتْ وَعَرْشِيَّةٌ مَنَسُوهُ إِلَى عَرْشِ السَّمَاءِ وَمَتَّهَتْ مَتَّهَاتٍ لَا يَتَمَسَّكُ وَالشُّرَاةُ
الْخَوَارِجُ سُمُّوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ غَضِبُوا وَجَلُّوا وَأَتَاهُمْ فَقَالُوا نَحْنُ الشُّرَاةُ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمِنَ النَّاسِ
مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ آيَ يَبِيعُهَا وَيُذَلِّهَا فِي الْجِهَادِ وَعَنْهُمُ الْجَنَّةُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنْ اللَّهُ
اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ وَلِذَلِكَ قَالَ قَطْرِي بْنُ الْقُجَيْبَةِ وَهُوَ خَارِجِيٌّ

رَأَتْ فَنَّةٌ بَاعُوا إِلَهَهُمْ * بِجَنَاتِ عَدْنٍ عِنْدَهُ وَنَعِيمٍ

التَّهْدِيبِ الشُّرَاةُ الْخَوَارِجُ سُمُّوا أَنْفُسَهُمْ شُرَاةً لِأَنَّهُمْ أَرَادُوا أَنْ يَبْعُوا أَنْفُسَهُمْ لِلَّهِ وَقِيلَ سُمُّوا بِذَلِكَ
لِقَوْلِهِمْ أَنَا شَرِينَا نَفْسَنَا فِي طَاعَةِ اللَّهِ أَيْ بَعْنَاهَا بِالْجَنَّةِ حِينَ فَارَقْنَا الْأَعْمَةَ الْجَائِرَةَ وَالْوَالِدِشَارَ
وَيُقَالُ مِنْهُ تَشْرَى الرَّجُلُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ جَمَعَ بَيْنَهُ حِينَ اشْتَرَى أَهْلَ الْمَدِينَةِ مَعَ ابْنِ الزُّبَيْرِ
وَوَلَّعُوا بَيْعَةَ يَزِيدٍ أَيْ صَارُوا كَالشُّرَاةِ فِي فِعْلِهِمْ وَهُمْ الْخَوَارِجُ وَخَرُجِهِمْ عَنِ طَاعَةِ الْإِمَامِ قَالَ
وَإِنَّمَا زَعَمَهُمْ هَذَا اللَّقْبُ لِأَنَّهُمْ زَعَمُوا أَنَّهُمْ شَرُّوَادُنِيَاهُمْ بِالْآخِرَةِ أَيْ بَاعُوا نَفْسَهُمْ شَرِيًّا إِذَا
بَاعَهَا قَالَ الشَّاعِرُ * فَلَمَّا نَزَرْتُ مِنَ الْمَنِيَّةِ وَالشَّرِي * وَالشَّرِي يَكُونُ بَيْعًا وَاشْتِرَاءً
وَالشَّارِي الْمُشْتَرِي وَالشَّارِي الْبَائِعُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الشُّرَاةُ مَدُودٌ وَيُقَصَّرُ فَيُقَالُ الشُّرَاةُ قَالَ أَهْلُ
نَجْدٍ يَقْضِرُونَهُ وَأَهْلُ تَهَامَةَ يَمُدُّونَهُ قَالَ وَشَرِيْتُ بِنَفْسِي لِلْقَوْمِ إِذَا تَقَدَّمتْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ إِلَى عَدُوِّهِمْ
فَقَاتَلْتَهُمْ أَوْ إِلَى السُّلْطَانِ فَتَكَلَّمْتَ عَنْهُمْ وَقَدْ شَرِيْتُ بِنَفْسِهِ إِذَا جَعَلَ نَفْسَهُ جُنَّةً لَهُمْ شَمْرًا شَرِيْتُ
الرَّجُلَ وَالشَّيْءَ وَاشْتَرَيْتُهُ أَيْ أَحْتَرْتُهُ وَرَوَى بَيْتُ الْأَعْمَشِيِّ شُرَاةُ الْهَجَّانِ وَقَالَ اللَّيْثُ شُرَاةُ
أَرْضٍ وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا شَرَوِيٌّ قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ السُّلَمِيَّ يَقُولُ اشْتَرَيْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَأَعْرَيْتُ وَأَشْرَيْتُهُ
بِهِ فَشَرِيٌّ مِثْلُ أَعْرَيْتُهُ بِهِ فَغَرِيٌّ وَشَرِيٌّ الْفَرَسُ فِي سَيْرِهِ وَاشْتَرَى أَيْ لَجَّ فَهُوَ فَرَسٌ شَرِيٌّ عَلَى فَعِيلٍ
ابْنُ سِيدِهِ وَفَرَسٌ شَرِيٌّ يَسْتَشْرِي فِي جَرِيهِ أَيْ يَلْجُ وَشَارَاهُ مُشَارَاةٌ لِأَجْزِهِ وَفِي حَدِيثِ السَّائِبِ
كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرِيكِي فَكَانَ خَيْرَ شَرِيكٍ لِأَيْشَارِيٍّ وَلَا يُعَارِي وَلَا يُدَارِي
المُشَارَاةُ الْمُتَلَاجَةُ وَقِيلَ لِأَيْشَارِيٍّ مِنَ الشُّرَاةِ لِأَيْشَارُ فُقِلَّ أَحَدِي الرَّائِيْنِيَّ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
وَالْأَوَّلُ الْوَجْهَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ لِأَشْرَارِ خَالِكٍ فِي أَحَدِي الرُّوَايَتَيْنِ وَقَالَ نَعْلَبُ فِي قَوْلِهِ
لَأَيْشَارِيٍّ لَا يَسْتَشْرِي مِنَ الشُّرَاةِ وَلَا يُعَارِي لِأَيْدِافِعَ عَنِ الْحَقِّ وَلَا يُرَدُّدُ الْكَلَامَ قَالَ
وَإِنِّي لَأَسْتَبِيحُ ابْنَ عَمِّي وَأَنْتِي * مُشَارَاتُهُ كَمَا يَرِيعُ وَيَعْقِلُ

قال نعلب سألت ابن الاعرابي عن قوله لا يُعَارِي ولا يُعَارِي قال لا يُعَارِي مِنَ الشُّرَاةِ

قال ولا يبارى لا يخاصم في شيء ليست له فيه منمنعة ولا يبدارى أى لا يدفع ذلك الحق عن حقه وقوله
أنشده نعلب

إذا أوقدت نار لوى جلد أنفه * إلى النار يستشري ذرى كل حاطب

ابن سيده لم يفسر يستشري إلا أن يكون يلج في تأمله ويقال لجأ الله وشراه وقال اللحياني شراه
الله وأورمه وعظاه وأورغمه والشري شئ يخرج على الجسد أحر كهية الدراهم وقيل هو شبه البئر
يخرج في الجسد وقد شري شري فهو شري على فعل وشري جلدته شري قال والشري خراج صغار
له الذئع شديد وتشري القوم تفرقوا واستشرت بينهم الأمور عظمت وتفاقت وفي الحديث
حتى شري أمرهما أى عظم وتفاقم ولجوافيه وفعل به ما شراه أى ساءه وأبل شراه كسراه أى
خيار قال ذالرمة

يذب التضايح عن شراه كأنها * جاهرت تحت المدجنات الهواضب

والشري الناحية وخص بعضهم به ناحية النهز وقد ورد والقصر أعل والجمع أشراه وأشراه
ناحية كذا أماله قال

الله يعلم أنا في تلتسنا * يوم القراق إلى أحبا بنا صور

وأنى حوتما يشري الهوى بصري * من حيث ما سلكوا أنى فانظور

يريد أنظر فاشبع ضمة الظاء فتأت عنها واو والشري الطريق مقصور والجمع كالجمع

والشري بالتسكين الحنظل وقيل شجر الحنظل وقيل ورقه واحدة شرية قال رؤبة

* في الزرب لو يوضع شريا ما يصدق * ويقال في فلان طعمان أرى وشري قال والشري شجر

الحنظل قال الاعلم الهذلي

على حث البرابرة تخري السوا عذطل في شري طوال *

وفي حديث أنس في قوله تعالى كشجرة خبيثة قال هو الشريان قال الزمخشري الشريان

والشري الحنظل قال ونحوهما الرهوان والرهل للطمث من الأرض الواحدة شرية وفي حديث

لقيط أشرفت عاها وهي شرية واحدة قال ابن الأثير هكذا رواه بعضهم أراد أن الأرض اخضرت

بالتبات فسكانها حنظله واحدة قال والرواية شربة بالباء الموحدة وقال أبو حنيفة يقال لمثل

ما كان من شجر القنا والبطيخ شري كما يقال لشجر الحنظل وقد أشرت الشجرة واستشرت وقال

قوله حتى شري أمرهما أى
عظم الخ عبارة النهاية ومنه
حديث المبعث فشري الأمر
بينه وبين الكفار حين سب
آلهتهم أى عظم وتنافم
ولجوافيه والحديث الآخر
حتى شري أمرهما وحديث
أم زرع الخ

أبو حنيفة الشريفة الخلة التي تنبت من النوة وتزق في شريفة نساء أي في نساء بلدان الاناث
 والشريان والشريان بفتح الشين وكسرها شجر من اعضاء الجبال يعمل منه القسي واخذته شريانة
 وقال أبو حنيفة نبات الشريان نبات السدر يسنو كما يسنو السدر ويسع وله ايضا ثبته صفرا حلو
 قال وقال أبو يزيد تصنع القياس من الشريان قال وقوس الشريان جيدة الا انها سوداء مشربة
 حرة وهو من عتق العبدان وزعموا ان عوده لا يكاد يعوج وأنشد ابن بري لذي الرمة
 وفي الشمال من الشريان مطعمة * كبداء في عودها عطف وتقويم
 وقال الآخر سباحف في الشريان بامل نفعها * صحابي وأولى حدها من تعمرها
 المبرد النبع والشوخط والشريان شجرة واحدة وليكنها مختلفا مماؤها وتكرم بمنابها كما كان
 منها في قله جبل فهو النبع وما كان في سفحه فهو الشريان وما كان في الخيض فهو الشوخط
 والشريانات عروق دقات في جسد الانسان وغيره والشريان والشريان بالفتح والكسر واحد
 الشرايين وهي العروق النابضة ومنبتها من القلب ابن الاعرابي الشريان الشق وهو الثت وجهه
 ثتوث وهو الشق في الصخرة واشري حوضه ملاءه واشري جة انه اذا ملاءها وقيل ملأها
 للضيفان وأنشد أبو عمرو

نكب العشار لا ذقانها * ونشري الحفان ونشري التزيلا

والنشري موضع تنسب اليه الاسد يقال للشجعان ما هم الا اسود النشري قال بعضهم نشري موضع
 بعينه تاوى اليه الاسد وقيل هو نشري الفرات وناحيته وبه غياض وآجام ومأسدة قال الشاعر
 * اسود نشري لاقت اسود خفية * والنشري طريق في سلمى كثير الاسد والشراة موضع

وشريان واد قالت أخت عمرو ذي الكلب

بأن ذالك كلب عمرا خيرهم حسبا * بيطن شريان يعوي عنده الذيب

وشراة وشراة كخادم موضع قال النمر بن توب

تأبدمن اطلال جرة مأسل * فقد أقرت منها شراة فيدبل

وفي الحديث ذكر الشراة هو بفتح الشين جبل شاخ من دون عسفان وصقع الشام قريب من
 دمشق كان يسكنه علي بن عبد الله بن العباس وأولاده الى أن أتتهم الخلافة ابن سيده وشراوة

موضع قريب من تريم دون مدين قال كثير عزة

ترأى بناتها بجوزن شراوة * متوزرة أيد البك وأرجل

قوله اطلال جرة هو بالجيم
 في المحكم وحرره ٨١

وشروري اسم جبل في البادية وهو فعول وفي المحكم شروري جبل قال كذا حكاه أبو عبيد
 وكان قياسه أن يقول هضبة أو أرض لأنه لم ينوته أحد من العرب ولو كان اسم جبل لنوته
 لأنه لا شيء يمنع من الصرف (شسا) التهذيب في المعتل ابن الاعرابي الشسا البسر اليابس
 (ششا) ثعلب عن ابن الاعرابي الششا الشيص (ششا) الفراء الشصون العين مثل
 الشخوص يقال شصا بصره فهو يشصو وشصوا وشصت عينه شصوا وشصت حتى كأنه يتظر اليك
 والآخر قال

يأرب مهرشاص * ويرب خصاص * يتظرن من خصاص

بأعين شواص * كفلق الرصاص

وشصا بصره يشصو وشصوا شخص وأشصاه صاحبه رفعه وشصا الانسان وغيره شصوا قطعت
 قوائمه فارتفعت مفاصله قال والشاصي الذي اذا قطعت قوائمه ارتفعت مفاصله أبدا اللحياني
 شصا الميت يشصو وشصوا انتفخ وارتفعت يده ورجلاه فهو شصاص وكذلك القرية اذا ملئت ماء
 والريق اذا لم يخر أو نجوها من السعال فارتفعت قوائمه وشالت قال

وطعن كففم الرقيق * شصا والرقيق ملان

ويقال للزقاق المملوءة السائلة القوائم والقرب اذا كانت مملوءة أو نفخ فيها فارتفعت قوائمها
 شاصية واجمع شواص وشاصيات أنشد أبو عمرو

يأربنا لا تخفضن عاصية * سريعة المني طورا اناصية

تخافها أهل البيوت القاصية * نسامر القوم وتضحى شاصية

مثل الهجين الاجر الجراصية * والاثر والصرع معا كالا صية

وقال الاخطال بصف زقاق خمر

أنا خواجر وشاصيات كأنها * رجال من السودان لم يتسربلوا

قال وكذلك القرب والزقاق اذا كانت مملوءة أو نفخ فيها فارتفعت قوائمها وشالت وكل
 ما ارتفع فقد شصا اللحياني يقال للميت اذا انتفخ فارتفعت يده ورجلاه قد شصى يشصى شصيا
 فهو شصاص حكاه عن الكسائي قال ابن سيده والمعروف يشصو المحكم شصا بوجه شصيا رفعها
 الازهرى ويقال للشاصي شاط بالظاء وقد شطى يشطى شطيا اللحياني شطى وشطى مثل ذلك ومن

قوله لا تخفضن هكذا في
 الاصل وتقدم انا في مادة
 أصى لاتبين الخ
 قوله قد شصى يشصى
 الخ ضبط في المحكم
 والتهذيب والصحاح من باب
 رى وفي القاموس شصى
 كرضى قال شارحه وقد ضبط
 الفعل مثل رى يرمى على
 ما هو في النسخ وصحح عليه
 فقول المصنف كرضى محل
 تأمل اه وحرر كتبه
 صححه

قوله اللحياني شطى وشطى
 مثل ذلك ضبطهما في
 القاموس كرضى وكتب
 عليهم ما شارحه بأنهم ما من
 حذرى فانظره وحرر المقام
 اه صححه

أمنال العرب * اذا ربحن شاصياً فارفع يداً * معناها اذا ألقى الرجل لك نفسه وغلبته فرفع
 رجليه فأكف يدك عنه قال ومعناها اذا سقط ورفع رجليه فأكف عنه الليث شصت السحابة
 تشصوا اذا ارتفعت في نشوئها وشص السحاب ابن الاعرابي الشصوا السواك والشصوا الشدة
 والشاصلي مثل الباقلبي ثبت اذا شدت قصرت واذا خفت مددت ويقال له بالقارسية وكرأوند
 (شطي) شطي أرض وقيل شطي اسم قرية بناحية مصر تنسب اليها الثياب الشطوية وقول
 الشاعر * تجال بالشطي والخبرات * يريد الشطوي غيره الشطوية ضرب من ثياب الكنان
 تصنع في شطي وفي التهذيب يعمل بارض يقال لها الشطاة قال وألف شطي ياء لكونها الاما واللام
 ياء أكثر منها اووا وفي النوادر ما شطيناهذا الطعام أي مارزا تامنه شياً وقد شطينا الجزور رأى
 سخطناه وفرقنا لجه (شطي) شطي الميت يشطى شطياً وفي التهذيب شطياً انتفع فازتفعت
 يده ورجلاه كصفا حكاه الهمياني الاصمعي شطي السقايشطى شطياً مثل شطي وذلك
 اذا ملق فازتفعت قوائمه والشطاة عظيم لازق بالوظيف وفي المحكم بال كبة وجمعها شطي وقيل
 الشطي عصب صغار في الوظيف وقيل الشطي عظيم لازق بالذراع فاذا زال قيل شطيت عصب
 الدابة أبو عبيدة في رؤس المرفقين إبره وهي شطية لاصقة بالذراع ليست منها قال والشطي عظم
 لاصق بال كبة فاذا شحص قيل شطي الفرس وتحرك الشطي كانتشار العصب غير أن الفرس
 لا انتشار العصب أشد احتمالاً منه لتحرك الشطي وكذلك قال الاصمعي ابن الاعرابي الشطي
 عصبه دقيقة بين عصبتي الوظيف وقال غيره هو عظيم دقيق اذا زال عن موضعه شطي الفرس
 وشطي الفرس شطي فهو شط فلق شطاه والشطي انشقاق العصب قال امرؤ القيس
 ولم أشهد الخيل المغيرة الفخعي * على هيكل نهد الجزيرة جوال
 سليم الشطي عبل الشوي شيخ النساء * له حجاب مشرفات على النعال
 قال ابن بري ومثله للاغراب العجلي * ليس بنى واهنة ولا شطي * الاصمعي الشطي عظيم ملازق
 بالذراع فاذا تحرك من موضعه قيل قد شطي الفرس بالكسر وقد تشطي وشطاه هو والشطية عظم
 الساق وكل فلقة من شيء شطية والشطية شقة من خشب أو قصب أو فضة أو عظم وفي الحديث
 ان الله عز وجل لما أراد ان يخلق لا بليس نسلاً وزوجة ألقى عليه الغضب فطارت منه شطية من نار
 فخلق منها امرأته ومنه حديث ابن عباس فطارت منه شطية ووقعت منه أخرى من شدة الغضب

قوله والشاصلي مثل الباقل
 هكذا في الاصل والصحاح
 وفي القاموس والشاصلي
 بضم الصاد وفتح اللام المشددة
 وانظر ما كتبه شارحه اه
 معجمه

وَالشَّطِيَّةُ الْقَوْسُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الشَّطِيَّةُ الْقَوْسُ لِأَنَّ حَشَمَهَا شَطِيَّتٌ أَيْ فُلِقَتْ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِهِ

مَهَاهَا السِّنَانُ يَعْمَلِي فَأَشْرَفَتْ * سَنَسِنٌ مِنْهَا وَالشَّطِيُّ لِرُوقِ

قَالَ فَإِنَّهُ قَدْ زَعَمَ أَنَّ الشَّطِيَّ جَمْعُ شَطِيٍّ قَالَ وَلَيْسَ كَذَلِكَ لِأَنَّ فَعْلًا لَيْسَ مِمَّا يَكْسُرُ عَلَى فَعِيلٍ الْأَنْ
يَكُونُ اسْمًا لِلجَمْعِ فَيَكُونُ مِنْ بَابِ كَلْبٍ وَعَبِيدٍ وَأَيْضًا فَإِنَّهُ إِذَا كَانَ الشَّطِيُّ جَمْعَ شَطِيٍّ وَالشَّطِيُّ
لِلْمَحَالَةِ جَمْعُ شَطَاةٍ فَأَمَّا الشَّطِيُّ جَمْعُ شَطِيٍّ جَمْعُ وَائِسٍ بِجَمْعٍ وَقَدْ بَيَّنَّا أَنَّهُ لَيْسَ كُلُّ جَمْعٍ بِجَمْعٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّ الشَّطِيَّ جَمْعُ شَطِيَّةٍ الَّتِي هِيَ عَظْمُ السَّاقِ كَمَا أَنَّ رِكْبًا جَمْعُ رِكْبَةٍ وَتَشَطِيُّ الشَّيْءِ
تَفَرَّقَ وَتَشَقَّقَ وَطَائِرٌ شَطَايَا قَالَ

يَأْمَنُ رَأْيِي لِي بِنَبِيِّ الَّذِينَ هُمَا * كَالَّذِينَ تَشَطِي عَنْهُمَا الصَّدْفُ

وَشَطَاةٌ هُوَ وَتَشَطِي الْقَوْمُ تَفَرَّقُوا قَالَ

فَصَدَّ عَنْ لَعْلَعٍ وَبَارِقِ * شَرِبَ يُشْطِمْ عَلَى الْخَنَاقِ

يُفَرِّقُهُمْ وَيُشْجُو جَمْعَهُمْ وَشَطِيَّتُ الْقَوْمِ تَشَطِيَّةٌ أَيْ فَرَّقْتُمْ فَتَشَطُّوا أَيْ تَفَرَّقُوا وَشَطِيَّ الْقَوْمِ
إِذَا تَفَرَّقُوا وَالشَّطِيُّ مِنَ النَّاسِ الْمَوَالِي وَالتَّبَاعُ وَشَطِيَّ الْقَوْمِ خِلَافُ صِهْمِهِمْ وَهُمْ الْإِتْبَاعُ
وَالدُّخْلَاءُ عَلَيْهِمُ بِالْحَلْفِ وَقَالَ هُوَ بَرَّ الْحَارِثِي

أَلْأَهْلُ أُنَى التَّمِيمِ بْنِ عَبْدِ مَنَاءَةَ * عَلَى الشَّنِّ عَفِيمًا يَنْبِنَا ابْنَ تَمِيمِ

بِمَصْرَعِنَا النُّعْمَانَ يَوْمَ نَابَلَتْ * عَلَيْنَا تَمِيمٌ مِنْ شَطِيٍّ وَصَمِيمِ

تَرَوْدَمْنَا بَيْنَ أُذُنَيْهِ طَعْنَةً * دَعَّته إِلَى التُّرَابِ عَقِيمِ

قَوْلُهُ بِمَصْرَعِنَا النُّعْمَانَ فِي مَوْضِعِ الْفَاعِلِ بَأْتِي فِي الْبَيْتِ قَبْلَهُ وَالْبَاءُ زَائِدَةٌ وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ
أَلْأَهْلُ أُنَاهَا وَالْحَوَادِثُ جَمَّةٌ * بَأْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ تَمَلِّكٍ يَبْقَرَا

قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخَرِ

أَلَمْ يَأْتِيكَ وَالْأَنْبَاءُ تَنْهَى * بِمَا لَاقَتْ لَبُونُ بْنُ زِيَادِ

وَالشَّطِيُّ جَبَلٌ أَنْشَدَهُ عَلِب

أَلَمْ تَرَعَصْمَ رُؤْسِ الشَّطِيٍّ * إِذَا جَاءَ فَاغْصُهَا تَجَلِبُ

وَهُوَ الشَّطَاةُ أَيْضًا مَمْدُودٌ قَالَ عَنَتْرَةَ

كَدَلَةٌ بِعِزِّ نَهْمٍ نَاهِضًا * فِي الْوَكْرِ مَوْقِعُهَا الشَّطَاةُ الْأَرْفَعُ

واما الحديث الذي جاء عن عقبه بن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال تجب ربك من راع في شظية يؤذن ويقيم الصلاة يخاف مني قد عقرت اعمدى وأدخلته الجنة فالشظية فندير من فنادير الجبال وهي قطعة من رؤسها عن الازهرى قال وهي الشظية أيضا وقيل الشظية قطعة مرتفعة في رأس الجبل والشظية القلعة من العصا ونحوها والجمع الشظايا وهو من التشطى الشعب والتشقق ومنه الحديث فانشطت رباعية رسول الله صلى الله عليه وسلم أى انكسرت التهذيب شواظي الجبال وشماظيهاهى الكسر من رؤس الجبال كأنهم شرف المسجد وقال كأنهم اشظية انشطت ولم تنقصم أى انكسرت ولم تنفرج والشظية من الجبل قطعة قطعت منه مثل الدار ومثل البيت وجمعها شظايا وأصغر منها وأكبر كما تكون النضر الشظى الذرة على اثر الذرة فى المزرعة حتى تبلغ أقصاها الواحد شظى بدارها والجماعة الأشظية قال والشظى ربما كانت عشر ذرات يروى ذلك عن الشافعى (شعا) أشعى القوم الغارة أشعوا أشعلوها وغارة شعوا فاشية متفرقة وأنشد ابن الاعرابى

ماوى يارب غارة * شعوا كالذعة بالميسم

وقال ابن قيس الرقيات

كيف نوى على القراش ولما * تشعل الشام غارة شعوا

تذهل الشيخ عن يديه وسدى * عن خدام العقيلة العذراء

العقيلة فاعله لتبدى وحذف التنوين لالتقاء الساكنين للضرورة وسعت الغارة تشعى شعا اذا انتشرت فهى شعوا كما يقال عشت المرأة تشعى عشافه هو عشوا والشاعى البعيد والشعور انتداس الشعر والشعى خصل الشعر المشعان والشعوانة الجمعة من الشعر المشعان وشجرة شعوا منتشرة الأغصان وأشعى بهاهم قال أبو خراش

أبلغ عليا أذل الله سعيهم * ان الكبير الذى أشعوا به هم

قال ابن جنى هو من قولهم غارة شعوا وروى أشعوا به بالسين غير مجعته وقد تقدم الاصعجى جاءت الخيل شواعى وشوائع أى متفرقة وأنشد لاجدع بن مالك

وكان صرعها كعاب مقامر * ضربت على شزن فهن شواعى

أراد شوائع فقلبه الشزن الناحية والجانب المرتفع قال ابن برى صوابه وكان صرعها قال

والمشهور في شعره عقراً ها يصق خيلاً عقرت وصُرعت يقول عقرى هذه الخيل يقع بعضها على جنبه وبعضها على ظهره كما يقع كعب المقامر مرة على ظهره ومرة على جنبه فهي ككعاب المقامر بعضها على ظهره وبعضها على جنبه وبعضها على حرف والشعواء اسم ناقة الحجاج قال * لم ترهب الشعواء ان تناصا * (شغا) الشغا اختلاف الاسنان وقيل اختلاف نبتة الاسنان بالطول والقصر والدخول والخروج وشغت سنه شعوا وشغيت شني ورجل اشني وامرأة شعوا وشغيا معاينة حجازية والجمع شعوا والسن الشاغية هي الزائدة على الاسنان وهي الخالفة لنبته غيرها من الاسنان وقد شني بشني شعامة صور قال ابن بري الشغا اختلاف نبتة الاسنان وليس الزيادة كما ذكره الجوهري وفي حديث عمر ان رجلا من عجم سكا اليه الحاجة فمأره فقال بعد دخول لامين بعمرو وكان شاني السن فقال ما أرى عمرا الا سيعرفني فعالجها حتى قلعهما الشاغية من الاسنان التي تخالف نبتتها نبتة اخواتها وقيل هو خروج الشنيتين وقيل هو الذي تقع أسنانه العليا تحت رؤس السفلى قال ابن الاثير والاول اصح ويروي شان بالنون وهو تصحيف وفي حديث عثمان بن ابي لهبعامير بن قيس فرأى شيخا اشني ومنه حديث كعب تكون فنته ينض فيها رجل من قريش اشني وفي رواية له سن شاغية والشعواء العقب قيل لها ذلك لفضل في منقارها الاعلى على الاسفل وقيل سميت بذلك لتعطف في منقارها قال الشاعر * شعوا توطن بين الشيق والنيق * وقال أبو كاهل البشكري يشبه ناقته بالعقاب كأن رجلي على شعواء حادرة * ظميا قد بل من ظل خوافها سميت بذلك لانعطف منقارها الاعلى والتشغية تطاير البول والاسم الشني الازهرى الشغية أن يقطر البول قليلا قليلا وفي حديث عمر أنه ضرب امرأة حتى أشاعت يولها هكذا يروي وانما هو أشغت والأشعاء أن يقطر البول قليلا قليلا وأشني فلان رأيه اذا فرقه وقال ابلغ عليا اطل الله ذلهم * أن البكير الذي أشغوا به همل وبكير اسم رجل قتله همل غير صحيح (شني) الشفاء دواء معروف وهو ما يبرئ من السقم والجمع أشغية وأشافي جمع الجمع والفعل شفاه الله من مرضه شفاء ممدود واستشني فلان طلب الشفاء واشغيت فلانا اذا وهبت له شفاء من الدواء ويقال شفاء العي السؤال أبو عمرو اشني زيد عمرا اذا وصف له دواء يكون شفاؤه فيه واشني اذا أعطى شيئا ما وأنشد

بعامير بن قيس في بعض نسخ
التهديب بعامير بن عبد قيس
وحرر اه

ولاشني أباهالوأناها * فقيرافي مباتهاصماما

وأشفيبتك الشني أي أعطيتك تستشني به وشفاه بلسانه أبراه وشفاه وأشفاه طلب له الشفاء
 وأشفني عسلا أجعل له شفاء ويقال أشفاه الله عسلا إذا جعل له شفاء **حكاة** أبو عبدة
 واستشني طاب الشفاء واستشني نال الشفاء والشني حرف النبي وحده قال الله تعالى على شني
 جرف هار والاشنان شقوان وشني كل شيء حرقه قال تعالى وكنتم على شني حفرة من النار قال
 الاخفش لما لم تجز فيه الامالة عرف أنه من الواولان الامالة من الياء وفي حديث علي عليه
 السلام نازل بشنا جرف هار أي جانبه والجمع أشفاء وقال ربيعة بصف قوسا شبه عطفها
 بعطف الهلال

تحت الروق الخ هكذا في
 الاصل وحرراه

كانها في كفه تحت الروق * وفق هلال بين ليل وأفق * أمسى شني أو خطه يوم المحق
 الشنا حرف كل شيء أراد أن قوسه كأنه أخط هلال يوم المحق وأشني على الشني أشرف عليه
 وهو من ذلك ويقال أشني على الهلال إذا أشرف عليه وفي الحديث فأشقوا على المريج
 أي أشرفوا وأشقوا على الموت وأشاف على الشني وأشني أي أشرف عليه وشففت الشمس
 تشقوا فارتبت الغروب والكلمة واوية وياية وشني الهلال طلع وشني الشخص ظهر
 هاتان عن الجوهري ابن السكيت الشني مقصور بقة الهلال وبقيته البصر وبقيته النهار
 وما شبهه وقال العجاج

ومربا عالمان نثرنا * أشرفته بلاشني أوبشني

قوله بلاشني أي وقد غابت الشمس أوبشني أي أوقد بقيت منها بقية قال ابن بري
 ومثله قول أبي النجم * كالشعرين لاحتا بعد الشني * شبه عيني أسد في حزم ما بالشعرين
 بعد غروب الشمس لأنهم ماتهمزان في أول الليل قال ابن السكيت يقال للرجل عند موته وللقمر
 عند انحطاقه وللشمس عند غروبها ما بقي منه الأشني أي قليل وفي الحديث عن عطاء قال سمعت
 ابن عباس يقول ما كانت المنة إلا رجدة رحم الله بها أمة محمد صلى الله عليه وسلم فلولا نهيها
 ما احتاج إلى الزنا أحد الأشفا أي الأليل من الناس قال والله كائن في سمع قوله الأشفا عطاء
 القائل قال أبو منصور وهذا الحديث يدل على أن ابن عباس علم أن النبي صلى الله عليه وسلم نهي
 عن المنة فرجع إلى تحريمها بعدما كان باح بالحلالها وقوله الأشني أي الأخطيئة من الناس قليلة

لا يجيء دون شيئا يستعملون به الفروج من قولهم غابت الشمس إلا شني أي قايل من ضوءها عند
 غروبها قال الازهرى قوله إلا شني أي إلا أن يشني بمعنى ينصرف على الزنا ولا يوافقها قائم الأسم
 وهو الشني مقام المصدر الحقيقي وهو الاشتناء على الشيء وفي حديث ابن زمل فأشئتوا على المريج
 أي أشرفوا عليه ولا يكاد يقال أشني إلا في الشر ومنه حديث سعد مرضت مرضا أشفيت منه
 على الموت وفي حديث عمر لا تنتظروا إلى صلاة أحد ولا إلى صياحه ولكن انظروا إلى ورعه إذا أشني
 أي إذا أشرف على الدنيا وأقبلت عليه وفي حديثه الآخر إذا أوثمن أدى وإذا أشني ورع أي
 إذا أشرف على شيء تورع عنه وقيل أراد المعصية والخيانة وفي الحديث أن رجلا أصاب من
 معتم زهبا فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم يدعوله فيه فقال ما شني فلان أفضل مما شفت تعلم
 خمس آيات أراد ما زاد ورع يحب بعملة الآيات الخمس أفضل مما استزدت وربحت من هذا الذهب
 قال ابن الأثير داع له من باب الأبدال فإن الشف الزيادة والربح فكان أصله شقف فأبدل إحدى
 القاءات ياء كقوله تعالى دساها في دسها وتقضى البازي في تقضض وما بقي من الشمس والقمر
 إلا شني أي قليل وشفقت الشمس شني وشفيت شني غربت وفي التهمذيب غابت الأقبلا وأتيته
 بشني من ضوء الشمس وأنشد

وما ينل مصر قبيل الشني * إذا تفتحت ريحه التاخفه

أي قبيل غروب الشمس ولما أمر النبي صلى الله عليه وسلم حسان بن جهم كفار قريش ففعل قال
 شني واشتني أراد أنه شني المؤمنين واشتني بنفسه أي اختص بالشفاء وهو من الشفاء البر من
 المرض يقال شفاء الله يشفيه واشتني ففعل منه ففعله من شفاء الأجسام إلى شفاء القلوب
 والنفوس واشتني بكذا ونشفت من عطشي وفي حديث الملدوغ فشقه قوله بكل شيء أي
 عالجوه بكل ما يشتني به فوضع الشفاء موضع العلاج والمداواة والأشني المنقب حكى ثعلب عن
 العرب أن لا طمته لا طمته لأشني ولم يفسر قال ابن سيده وعندي أنه إنما ذهب إلى حديثه لأن
 الإنسان لو لا طم لأشني لكان ذلك عليه لاله والأشني الذي للأساكفة قال ابن السكيت لأشني
 ما كان للأساق والمزاد والقرب وأشباها وهو مقصور والمخصف للعمال قال ابن بري ومنه قول
 الرازي فخاص ما بين الشرا والقدم * وخزة لشني في عطوف من آدم

وقوله أنشده الفارسي * مثبرة العرقوب لشني المرفق * عني أن مرفقه ساحد كالأشني وان
 كان الجوهر يقتضي وصفا ما فإن العرب ربما أقامت ذلك الجوهر مقام تلك الصفة يقول على

أى صابره وقال الراجز

إذ ابساق الصابرات لم يرث * يكاد من ضعف القوى لا ينبعث

يعنى بجلا يصابر الجبال مشياً ويقال ساقبت ذلك الأمر بمعنى عانتته والمشاقفة المعالجة في الحرب وغيرها والمشاقفة المعاناة والممارسة والساق حيسد من الجبل طويل لا يستطيع ارتقاؤه والجمع شقيان وشقاناب البعير يشقى شقياً طلع وظهر كشقاً (شكا) شك الرجل أمره يشكو شكواً على فعلاً وشكوى على فعلى وشكاه وشكاه وشكاه وشكاه على حد القلب كولاية إلا أن ذلك علم فهو أقبل للتغير السيرا في انما قلبت واوياً لأن أكثر مصادر فعالة من المعتل إنما هو من قسم الياء نحو الجراية والولاية والوصاية فحلت الشكاية عليه لقله ذلك في الواو وتشكى واشتكى كشكا وتشكى القوم شكابعضهم الى بعض وشكوت فلاناً أشكوه وشكوى وشكاية وشكبة وشكاة إذا أخبرت عنه بسوء فعمله بك فهو مشكوك ومشكى والاسم الشكوى قال ابن بري الشكاية والشكبة اظهرا ما يصفك به غيرك من المذكروه والاشكاه اظهرا ما يك من مكرهه أو مرض ونحوه وأشكيت فلاناً إذا فعلت به فعلاً أوجه الى أن يشكوك وأشكيت أيضاً إذا اعتبته من شكواه ونزعت عن شكاه وأزلته عما يشكوه وهو من الأضداد وفي الحديث شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حر الرضاء فلم يشكنا أى شكوا اليه حر الشمس وما يصيب أقدامهم منه إذا خرجوا الى صلاة الظهر وسأوه ناخبرها قليلاً فلم يشكهم أى لم يجيبهم الى ذلك ولم يرل شكواهم ويقال أشكيت الرجل إذا أزلت شكواه وإذا جلت على الشكوى قال ابن الأثير وهذا الحديث يذكروا في مواقيت الصلاة لأجل قول أبي إسحق أحذروا به قيل له في تعجيلها فقال نعم والفقهاء يذكرونه في السجود فانهم كانوا يضعون أطراف أيديهم تحت جباههم في السجود من شدة الحر فنهوا عن ذلك وأنهم لما شكوا اليه ما يجذونه من ذلك لم يفسح لهم أن يسجدوا على طرف أيديهم واشتكيتهم مثل شكوتهم وفي حديث ضبة بن مخضن قال سأكيت أباموسى في بعض ما يساكى الرجل أمره هو فاعلت من الشكوى وهو أن تخبر عن مكرهه أصابك والشكوى والشكوى والشكاة والشكاه كله المرض قال أبو الجيب لابن عمه ما شككنا يا ابن حكيم قال له أنتما المدة وانقضاء العدة اللبث الشكوا لا شكاهة قول شكاي يشكوه يشكاهة يستعمل في الموجدة والمرض

ويقال هوشاك مريض اللبت الشكو المرض نفسه وأنشد

أخي إن تشكى من أذى كنت طيبه * وإن كان ذلك الشكوبي فإخى طيبي

وأشكى عضواً من أعضائه وتشكى بمعنى وفي حديث عمرو بن حريث دخل على الحسن في

شكوله هو المرض وقد شك المرض شكوا وشكاة وشكوى وتشكى وأشكى قال بعضهم

الشاكى والشكى الذى يمرض أقل المرض وأهونه والشكى الذى يشكى والشكى المشكوك

وأشكى الرجل أتى إليه ما يشكوفيه به وأشكاه نزع له من شكايته وأعتبه قال الراجز يصف

بإلأقد أتعبا السيف ففى تلوى أعناقها نارة وتمدها أخرى ونشكى الينا فلان شكيا وشكواها

ما أغلبها من سوء الحال والهزال فيقوم مقام كلامها قال

تمد بالأعناق أو شئها * وتشكى لو أننا شكيا * ممن حوينا قلوبنا نجفها

قال أبو منصور وللأشكاه معنيان آخران قال أبو زيد شكاني فلان فأشكيتك إذا شكاك فزده

أذى وشكوى وقال الفراء أشكى إذا صادف حبيبه يشكو وروى بعضهم قول ذى الرمة

يصف الربيع ووقوفه عليه

وأشكبه حتى كاد مما أبته * تكلمنى أجماره وملا عيه

قالوا معنى أشكبه أى أبته شكواى وما كلبه من الشوق الى الظاعنين عن الربيع حين شوقنى

معاهدهم فيه اليهم وأشكى فلاناً من فلان أخذله منه ما رضى وفي حديث خباب بن الارت

شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرمضاء فما أشكنا أى ما أذن لنا فى التخلف عن صلاة

الظهيرة وقت الرمضاء قال أبو عبيدة أشكيت الرجل أى أتيت اليه ما يشكونى وأشكيتك إذا

شكا اليك فرجعت له من شكايته ما لك الى ما يجب ابن سبده وهو يشكى بكذا أى يتهم ويرى

حكا به يعقوب فى الألفاظ وأنشد

قالت له ييضا من أهل ملل * رقرقة العينين تشكى بالغزل

وقال مزاحم

خليلي هل بادبه الشيب ان يكي * وقد كان يشكى بالعرزاملول

والشكى أيضا الموجه وقول الطرماح بن عدى

أنا الطرماع وعمي حاتم * وسمي شكي ولساني عارم * كالبجر حين تنكد الهزام
 وسمي من السمسة وشكي موجع والهزام البسار الكنيرة الماء وسمي شكي أي يشكي لذعه
 وحرافه التهذيب سلمة يقال بهسكا شديد تقشر وقد سكت أصابعه وهو التقشر بين اللحم
 والأظفار يشبه بالتشق ويقال للبعير إذا تعب السير قد عنقه وكثرا نينه قد سكا ومنه قول الرازي
 سكا إلى جملي طول السرى * صبر اجبلي فكلانا مبتلي

قوله بأمه فقال ابن الزبير الخ
 هكذا في الاصل الذي بأيدينا
 وعبرة التهذيب وعير رجل
 عبد الله بن الزبير بأمه فقال
 يا ابن ذات النطاقين فتمثل
 بقول الهذلي
 * وتلك شكاة الخ اه

أبو منصور الشكا توضع موضع العيب والذم وعير رجل عبد الله بن الزبير بأمه فقال ابن الزبير
 * وتلك شكاة تظاهر عنك عارها * أراد أن تعيرها بأمه بان أمه كانت ذات النطاقين ليس بعار
 ومعنى قوله تظاهر عنك عارها أي ناب أراد أن هذا ليس عارا يلزق به وأنه يتفخر بذلك لانها
 سميت ذات النطاقين لانه كان لها نطاقان تحمل في أحدهما الزاد إلى أبيها وهو مع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم في الغار وكانت تنتطق بالنطاق الآخر وهي أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله
 عنهما الجوهرى ورجل شاكى السلاح إذا كان ذا شوكة وحدث في سلاحه قال الاخفش هو
 مقول من شائك قال والشكي في السلاح معرب وهو بالتركية بش ابن سيده كل كوة
 ليست بنافذة مشكاة ابن جنى ألف مشكاة منقلبة عن واو بدليل ان العرب قد تنجوبهم أمنة
 الواو كما يفعلون بالصلاة التهذيب وقوله تعالى كمشكاة فيها مصباح قال الزجاج هي الكوة
 وقيل هي بلغمة الحبس قال والمشكاة من كلام العرب قال ومثلها وان كان لغير الكوة
 المشكاة وهي معروفة وهي الرقيق الصغير أول ما يعمه من مثله قال أبو منصور وأراد
 والله اعلم بالمشكاة قصبه الزجاجه التي يتصبغ فيها وهي موضع القليل شبت بالمشكاة وهي
 الكوة التي ليست بنافذة والعرب تقول سأل شاكي فلان أي طيب نفسه وعزه عما عراه
 ويقال سلئت شاكي أرض كذا وكذا أي تركتها لم أقر بها وكل شئ كفت عنه فقد سلئت
 شاكيه وفي حديث النجاشي انما يخرج من مشكاة واحدة المشكاة الكوة غير النافذة وقيل
 هي الحديدية التي يعلق عليها القنديل أراد ان القرآن والانجيل كلام الله تعالى وأنهم ما من شئ
 واحد والشكوة جلد الرضيع وهو اللبن فاذا كان جلد الجذع فافوقه سمي وطبا وفي حديث
 عبد الله بن عمرو وكان له شكوة يتقع فيها زيبا قال هي وعاء كالدلو والقربة الصغيرة وجمعها
 شكي ابن سيده المشكوة مسك السخلة مادام يرضع فاذا فطم فسكه البدره فاذا أجدع فسكه

السقاءُ وقيل هو وعاء من آدم يبرد فيه الماء ويحبس فيه اللبن والجمع شكاوت وشكا وشكا وقول
 الرائد وشكت النساء أي اتخذت الشكاه وقال نعلب انما هو تشكت النساء أي اتخذت
 الشكاه لخص اللبن لانه قليل يعني أن الشكوة صغيرة فلا يخص فيها الا القليل من اللبن وفي
 حديث الجاح تشكى النساء أي اتخذت الشكى اللبن وشكى وشكى واشكى اذا اتخذت شكوة ابو
 يحيى بن كاسه تقول العرب في طلوع الثريا بالغدوات في الصيف

طلع النجم عذبه * ابتغى الراعى شكيه

والشكية تصغير الشكوة وذلك أن الثريا اذا طلعت هذا الوقت هبت البوارح وريحت الارض
 وعطشت الرعيان فاحتاجوا الى شكاية يستقون فيها الشفاهاهم ويحفظون اللبن في بعضها
 ليشربوها فارصة يقال شكى الراعى وتشكى اذا اتخذت الشكوة وقال الشاعر

وحتى رأيت العنز تشرى وشكت الايى وأضحى الرثم بالدو طوايا *

العنز تشرى للخصب سمنوا وتشاطا وقوله أضحى الرثم طوايا أي طوى عنقه من الشبع فربص
 وقوله شكت الايى أي كثر الرسل حتى صارت الايى بفضل لها اللبن تحقنه في شكوتها واشكى أي

اتخذت شكوة والشكوا حمل الصغير ونوشكوبطن التهذيب وقيل في قول ذى الرمة

على مستظلات العيون سواهم * شويكية يكسوبراها الغامها

قيل شويكية بغير همز ابل منسوبة (شلا) الشلو والشلا الجلد والجسد من كل شئ وكل

منلوخة كل منها شئ فبقيتها شلو وشلا وأنشد الراعى

فادفع مظالم عيت ابناءنا * عناوا نقذشلونالما كولا

وفي حديث أبي رجا لما بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ في القتل هر بنا فاستترنا شلو وأرب

دفيئا ويجمع الشلو على أشل وأشلاء فن أشل حديث بكران النبي صلى الله عليه وسلم من يقوم

يتألون من التعدوا الخلقان وأشل من لحم أي قطع من اللحم ووزنه أفعال كاضرس فخذت الضمة

والواو استنقلا والواو بالفتح بالانقوص كما فعل بدلو وأدل ومن أشلاء حديث على كرم الله وجهه وأشلاء

جامعة لأعضائها والشلو والشلا العضو من أعضاء اللحم وفي الحديث اتنى بشلوها الايمن أي

بعضوها الايمن يمايدها أو رجلها والجمع أشلاء ممدود وأشلاء الانسان أعضاؤه بعد البلى والتفرق

قوله الحمل الصغير هكذا
 بالحاء المهملة في الاصل
 والمحكم وفي القاموس
 بالجيم وحرر اه

وفي حديث أبي بن كعب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له في القوس التي أهداه له الطفيل بن عمرو الدوسي على إفرائه آياه القرآن تقدها شاة من جهنم ويروي شاة من جهنم أي قطعة منها ومنه قيل للعضو شاة لأنه طائفة من الجسد وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه سأل جبير بن مطعم عن النعمان بن المنذر أنه من ولد من هو فقال كان من أشلاء قنص بن معد أراد أنه من بقايا أولاده وكان من أشلاء القطعة من اللحم لأنهم ابقية منه وينو فلان أشلاء في بني فلان أي بقايا فهم وأشلاء اللجام حدائده بلاسيور قال ابن سيده أراه على التشبيه بالعضو من اللحم قال كثير عزة رأيتني كأشلاء اللجام وبعائها * من القوم أبرى منحن متطامن ويروي عاجن متباطن ويروي وزوجها من الملة وأنشد ابن بري

رعى الادلاج أيسر مر فقها * باسعت مثل أشلاء اللجام

والمشلى من الرجال الخفيف اللحم وبقية له شلية من المال أي قليل وكلمة من الشاة أبو زيد ذهبت ماشية فلان وبقية له شلية وجعلها شلايا ولا يقال الا في المال وأصل الشاة بقية الشيء ابن الأباري شلايا مقصود بقايا من أموالهم والواحدة شلية ابن الأعرابي الشلا بقية المال والمشلى بقايا كل شيء وشلا إذا سار وشلا إذا رفع شيئا وقال بنو عامر لما قتلوا بني عيم يوم جبهلة لم يبق منهم إلا شاة أي بقية فغزوه يوم ذي جيب فقتلهم عيم وقال أوس بن حجر في ذلك

فقتل ذلك شاة وسوف نأكله * فكيف أكلكم الشاة الذي تركوا

واشتلى الرجل استنقده شاة واسترجعه وفي الحديث اللص إذا قطع سبقة يده إلى النار فإن تاب اشتلاها وفي نسخة استشلاها أي استنقدها واستخرجهما ومعنى سبقتها أنه بالسرقة استوجب النار فكانت من جملة ما يدخل النار فإذا قطعت سبقتها إليها لم أقدر فارقتها فإذا تاب استنقدها حتى يده واشتلى الرجل فلان أي أنقده شاة وأنشد

* إن سليمان اشتلانا بن علي * أي أنقده شاة أي عضونا وفي الحديث أنه عليه الصلاة والسلام

قال في الورك ظاهره نسأو باطنه شلاير يدل اللحم على باطنه كأنه اشتلى ما فيه من اللحم أي أخذ التهذيب أشليت الكلب وقرقت به إذا دعوته وأشلى الشاة والكلب واستشلاه ما دعاهما بأسمائهما وأشلى دابته أراها الخلالة لتأتميه قال نعلب وقول الناس أشليت الكلب على الصيد خطأ وقال أبو زيد أشليت الكلب دعوته وقال ابن السكيت يقال أوسدت الكلب بالصيد

وَأَسَدُهُ إِذَا أُعْرِيَتْ بِهِ وَلَا يُقَالُ أَشْلَيْتُهُ إِذَا أَشْلَاهُ الدُّعَاءُ يُقَالُ أَشْلَيْتُ الشَّاةَ وَالنَّاقَةَ إِذَا دَعَوْتُهُمَا
بِأَسْمَائِهِمَا لِتَحْلُبَهُمَا قَالَ الرَّاعِي

وَإِنْ بَرَكْتَ مِنْهُ بِمَجَاسٍ جِلَّةٍ * بِمَجْنِبَةِ أَشْلَى الْعِفَاسِ وَبِرُوعَا

وَهُمَا اسْمَانِ نَاقَتَيْهِ وَقَالَ الْإِنْتَرُ

أَشْلَيْتُ عَنَزِيَّ وَمَسَحْتُ قَعْبِي * ثُمَّ تَهَيَّأْتُ لِشُرْبِ قَابِ

وَقَوْلُ زِيَادِ الْأَعْجَمِ

أَتَيْنَا أَبَا عَمْرٍو فَأَشْلَى كِلَابَهُ * عَلَيْنَا فَكِدْنَا بَيْنَ بَيْتَيْهِ نُوَكِّلُ

وَيُرْوَى فَأَعْرَى كِلَابَهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْمَشْهُورُ فِي أَشْلَيْتُ الْكَلْبَ أَنَّهُ دَعَوْتُهُ قَالَ وَقَالَ ابْنُ دَرَسْتَوِيَّةَ
مَنْ قَالَ أَشْلَيْتُ الْكَلْبَ عَلَى الصَّيْدِ فَاتَّعَمَّ عَنْهُ دَعَوْتُهُ فَأَرْسَلْتُهُ عَلَى الصَّيْدِ لَكِنْ حَذَفَ فَأَرْسَلْتُهُ
تَحْفِيفًا وَاخْتَصَارًا وَلَيْسَ حَذْفُ مِثْلِ هَذَا الْاِخْتِصَارِ بِمِثْلِ نَفْسِ أَشْلَيْتُ إِذَا دَعَوْتُهُ وَأَفْعَلْتُ مِنَ الشَّوِ
فَهُوَ يَقْتَضِي الدُّعَاءَ إِلَى الشَّلْوِ ضَرُورَةً وَالشَّوْمُ مِنَ الْحَيَوَانِ جِلْدُهُ وَجَسَدُهُ وَأَشْلَاؤُهُ أَعْضَاؤُهُ
وَأَنْكَرَ أَوْسَدْتُ وَقَالَ إِذَا دَعَوْتُهُ مِنَ الْوَسَادَةِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَنْقَضِي كَلَامَ ابْنِ دَرَسْتَوِيَّةَ وَقَدْ نَبَتْ صِحَّةَ
أَشْلَيْتُ الْكَلْبَ بِمَعْنَى أُعْرِيَتْهُ مِنْ أَنْ أَشْلَاءَ الْكَلْبَ إِذَا دَعَوْتُهُ مِنَ الشَّوِ وَإِنَّ الْمُرَادَ بِهِ التَّسْلِيمَ
عَلَى أَشْلَاءِ الصَّيْدِ وَهُوَ أَعْضَاؤُهُ قَالَ وَرَأَيْتُ بَحْطَ الْوَزِيرِ ابْنَ الْمُعْرَبِيِّ فِي بَعْضِ تَصَانِيفِهِ يَذْكُرُ أَنَّهُ قَدْ
أَجَازَ الْكَسَائِيَّ أَشْلَيْتُ الْكَلْبَ عَلَى الصَّيْدِ بِمَعْنَى أُعْرِيَتْهُ قَالَ لِأَنَّهُ يَذْعَرُ نَمِيَّ يُوَسِّدُ فَوْضِعَ مَوْضِعَهُ
قَالَ وَهَذَا الْقَوْلُ الَّذِي حَكَاهُ عَنِ الْكَسَائِيِّ هُوَ الْمَعْنَى الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ ابْنُ دَرَسْتَوِيَّةَ فِي تَعْلِيْقِهِ كَوْنُ
الْأَشْلَاءِ بِمَعْنَى الْأَعْرَاءِ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ إِذَا أَشْلَيْتُ كَلْبَكَ عَلَى الصَّيْدِ فَغَطِّطْهُ لَمْ يَغَاطْ قَالَ وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ
فِي أَشْعَارِ الْفُحَّاهِ مِنْهُ يَتُّ زِيَادِ الَّذِي أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَمِنْهُ مَا أَنْشَدَهُ أَبُو هَلَالٍ الْعَسْكَرِيُّ

أَلَا أَيُّهَا الْمُنْشَلِيُّ عَلَى كِلَابِهِ * وَلِي غَيْرَ أَنْ لَمْ أَشْلَيْهِنْ كِلَابُ

وَمِثْلُهُ مَا أَنْشَدَهُ حَبِيبُ بْنُ أَوْسٍ فِي بَابِ الْمَلْحِ مِنَ الْجَمَاسَةِ

وَأَنَا تَحْفِطُوا الصَّيْفَ مِنْ غَيْرِ عَمْرَةٍ * مَخَافَةَ أَنْ يَضْرِبَ بِنَافِعِ عُوْدُ

وَنَشَلِي عَلَيْهِ الْكَلْبَ عِنْدَ حَلَّةٍ * وَبَدِي لَهُ الْحِرْمَانُ ثُمَّ نَزِيدُ

وَمِثْلُهُ لِلنَّزْدَقِيِّمْ جَوْجَرِيًّا

تَشَلِي كِلَابِكَ وَالْأَذْنَابُ سَائِلَةٌ * عَلَى فُرُومِ عِظَامِ الْهَامِ وَالْقَصْرِ

فقوله على قُرُومٍ يَنْهَدُ بِأَنْ الْأَشْلَابِ بِمَعْنَى الْأَعْرَاءِ لِأَنَّ عَلَى أَعْمَالِكُمْ مَعِ أَعْرَبْتُ وَأَشْلَيْتُ إِذَا كَانَتْ بِمَعْنَاهَا وَإِذَا قَلَّتْ أَشْلَيْتُ بِمَعْنَى دَعَوْتُ لَمْ يَخْتَجِ إِلَى ذِكْرِ عَلَى فِي حَدِيثِ مَطْرِفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ وَجَدْتُ الْعَبْدَ بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ الشَّيْطَانِ فَإِنْ اسْتَشَلَّ لَاهُ رَبُّهُ نَجَّاهُ وَإِنْ خَلَّاهُ وَالشَّيْطَانُ هَلَكَ أَبُو عُبَيْدٍ اسْتَشَلَّهُ أَيِ اسْتَفْتَدَهُ مِنَ الْهَلَكَةِ وَأَخَذَهُ وَكَذَلِكَ اسْتَشَلَّاهُ وَمِنْهُ قَوْلُ حَمِيدِ الْأَرْقَطِ * فَدَاسْتَلْنَا عَاقِبَهُ وَوَكَّرَمَهُ * أَيِ اسْتَفْتَدْنَا وَقِيلَ هُوَ مِنَ الدَّعَاءِ قَالَ حَاتِمُ طَيِّبٍ يَذْكُرُ نَاقَةَ دَعَاها فَأَقْبَلَتْ إِلَيْهِ

أَسْلَيْتُهَا بِأَنْ مِ الْمَرَا حِ فَأَقْبَلَتْ * رَتَّكَو كَانَتْ قَبْلَ ذَلِكَ تَرْسُفُ

قَالَ فَارَادَ مَطْرِفٌ أَنَّ اللَّهَ إِنْ أَعَانَ عَبْدَهُ وَدَعَاهُ فَأَقْدَمَهُ مِنَ الْهَلَكَةِ فَدَعَا دَعَا وَكَذَا الْاسْتَشْلَاءُ وَقَالَ الْقَطَامِيُّ يَمْدَحُ رَجُلًا

قَتَلْتُ كَلْبًا وَبَكَرًا وَأَشْلَيْتُ بِنَا * فَقَدَّارِدْتُ بِأَنْ يَسْتَجْمَعُ الْوَادِي

وقوله أَشْلَيْتُ وَأَسْلَيْتُ سِوَا فِي الْمَعْنَى وَكُلُّ مَنْ دَعَاهُ فَقَدَّ اسْلَيْتَهُ وَكُلُّ مَنْ دَعَاهُ حَتَّى يُخْرِجَهُ وَتَجْبِيهِ مِنَ الضِّيقِ أَوْ مِنَ الْهَلَكَةِ أَوْ مِنْ مَوْضِعٍ أَوْ مَكَانٍ فَدَعَا اسْتَشْلَيْتَهُ وَأَشْلَيْتَهُ وَأَنْشَدِيَتِ الْقَطَامِيُّ (شها) التَّهْدِيبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ شَمَّا إِذَا عَلَا أَمْرُهُ قَالَ وَالشَّمَا السَّمْعُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (سنا) سَنُوَةٌ لُغَةٌ فِي سَنُوَةٍ وَالتَّسْبُوبُ إِلَيْهِ سَنُوَةٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلِهَذَا قَضَيْنَا مَنْ أَنْ قَلْبَ الْهَمْزَةِ وَوَاوِ فِي سَنُوَةٍ مِنْ قَوْلِهِمْ أَرْدَسَنُوَةٌ بَدَلٌ لِأَقْبَامٍ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ تَخْفِيفًا قِيَاسِيًّا لَمْ يَثْبُتْ فِي النَّسْبِ وَوَاوِ فَإِنْ جَعَلْتَ تَخْفِيفَ سَنُوَةٍ قِيَاسِيًّا قَلْتَ فِي النَّسْبِ إِلَيْهِ سَنَيٌّْ عَلَى مِثَالِ سَنَيٍّْ لِأَنَّكَ كَأَنَّكَ إِذَا نَسَبْتَ إِلَى سَنُوَةٍ فَتَقَطَّنَ أَنْ يَسْرَلَكَ ذَلِكَ قَالَ وَلَوْلَا عِتْقَانَا أَنَّهُ بَدَلٌ لِمَا أَفْرَدْنَا لَهُ بَابًا وَلَوْ سَعَتِ تَرْجَمَةُ سَنَاءِ فِي حَرْفِ الْهَمْزَةِ وَحِكْمِ الْعِبَانِيِّ رَجُلٌ مَشْنِيٌّ وَشَنُوَةٌ أَيِ مُبْغَضٌ لُغَةٌ فِي مَشْنُوَةٍ وَأَنْشَدِ

أَلَا يَا عَرَّابَ الْبَيْنِ مِمَّ تَصْجِحُ * فَصَوْتُكَ مَشْنُوَةٌ إِلَى قَبِيحِ

قَسِيٌّ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَرُدِّ فِي مَشْنُوَةٍ الْهَمْزُ بَلْ قَدْ أَخْلَقَهُ بِمَرْضُوعٍ وَمَرْضِيٌّ وَمَدْعُوٌّ وَمَدْعِيٌّ (سطنى) التَّهْدِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ قَالَ أَبُو السَّمِيدِ عَمْرَأَةُ سُنْطِيَانِ عُنْطِيَانِ إِذَا كَانَتْ سِنْتَةٌ أَنْخَلِقُ (سها)

سَهَيْتُ الشَّيْءَ بِالْكَسْرِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

وَأَشْعَثَ يَسْهَى النَّوْمُ قُلْتُ لَهُ ارْتَحِلْ * إِذَا مَا الْجُجُومُ أَعْرَضَتْ وَأَسْبَكْرَتْ

وَسَمِيَ الشَّيْءُ وَشَهَاءُ بِشَهَائِهِمْ شَهْوَةٌ وَاشْتَهَاهُ وَنَشَهَاهُ أَحَبَّهُ وَرَغِبَ فِيهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ شَهِيَ
 بِشَهْيٍ وَشَهَاءٍ بِشَهْوَةٍ وَاشْتَهَى وَقَالَ ذَلِكَ أَبُو زَيْدٍ وَالتَّشَهَّى اقْتِرَاحَ شَهْوَةٍ بَعْدَ شَهْوَةٍ يُقَالُ تَشَهَّتَ
 الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا فَاشْتَهَاهَا أَيْ أَطْلَمَهَا شَهْوَاتِهَا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَحَمِلَ بَيْنَهُم وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ أَيْ
 يَرْتَعِبُونَ فِيهِ مِنْ الرَّجُوعِ إِلَى الدُّنْيَا غَيْرَ الشَّهْوَةِ وَمَعْرُوفَةٌ وَطَعَامُ شَهْيٍ أَيْ مُشْتَهَى وَتَشَهَّيْتُ عَلَى
 فُلَانٍ كَذَا وَهَذَا نِسْبَةُ الطَّعَامِ أَيْ يَحْمِلُ عَلَى اشْتِهَائِهِ وَرَجُلٌ شَهِيٌّ وَشَهْوَانٌ وَشَهْوَانِيٌّ
 وَامْرَأَةٌ شَهْوِيٌّ وَمَا اشْتَهَاهَا وَاشْتَهَانِي لَهَا قَالَ سِيدُو بِهِ هَذَا عَلَى مَعْنَيْنِ لِأَنَّكَ إِذَا قَلْتَ مَا اشْتَهَاهَا إِلَى
 فَأَنَّ تَخْبِيرُ أَتَمَّ امْتِشَاءَهُ وَكَأَنَّهُ عَلَى شَهْيٍ وَإِنْ لَمْ يَتَكَلَّمْ بِهِ فَقَلْتَ مَا اشْتَهَاهَا كَقَوْلِكَ مَا أَحْظَاهَا وَإِذَا
 قَلْتَ مَا اشْتَهَانِي فَأَنَّ تَخْبِيرُ أَنَّكَ شَاهُهَا وَأَشَاهَاهُ أَعْطَاهَا مَا يَشْتَهَى وَأَنَا إِلَيْهِ شَهْوَانٌ قَالَ الْعِجَّاجُ

* فَهِيَ شَهَاوِيٌّ وَهَوْشَهْوَانِيٌّ * وَقَوْمٌ شَهَاوِيٌّ أَيْ ذَوُو شَهْوَةٍ شَدِيدَةٍ لِأَنَّ كُلَّ وَفِي حَدِيثٍ رَابِعَةٍ
 يَأْشَهُوَانِيٌّ يُقَالُ رَجُلٌ شَهْوَانٌ وَشَهْوَانِيٌّ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الشَّهْوَةِ وَقَالَ الْجَمْعُ شَهَاوِيٌّ كَسَكَارِيٍّ وَفِي
 الْحَدِيثِ أَنْ أَخَوْفَ مَا أَخَافَ عَلَيْكُمْ الرِّيَاءَ وَالشَّهْوَةَ الْخَفِيَّةَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ذَهَبَ بِهَا بَعْضُ النَّاسِ
 إِلَى شَهْوَةِ النِّسَاءِ وَغَيْرِهَا مِنَ الشَّهْوَاتِ قَالَ وَعِنْدِي أَنَّهُ لَيْسَ بِمَخْصُوصٍ بِشَيْءٍ وَاحِدٍ وَكَانَتْ فِي كُلِّ
 شَيْءٍ مِنَ الْمَعَاصِي يُضْعَفُ صَاحِبُهُ وَيُصْرَفُ عَلَيْهِ فَأَنَّهَا هِيَ الْأَصْرَارُ وَإِنْ لَمْ يَعْمَلْهُ وَقَالَ غَيْرُ أَبِي عُبَيْدٍ هُوَ أَنْ
 يَرَى جَارِيَةً حَسَنَةً فَيَغْضُ طَرْفَهُ ثُمَّ يَنْظُرُ إِلَيْهَا بِقَلْبِهِ كَمَا كَانَ يَنْظُرُ بَعَيْنِهِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى ذَاتِ تَحْرِمٍ
 لَهُ حَسَنَةً وَيَقُولُ فِي نَفْسِهِ لَيْتَ مَا لَمْ تَحْرِمْ عَلَيَّ أَبُو سَعِيدٍ الشَّهْوَةَ الْخَفِيَّةَ مِنَ النِّفَاحِ مَا لَا يَحِلُّ عَمَّا
 يَسْتَحْتَقُّ بِهِ الْإِنْسَانُ إِذَا فَعَلَهُ أَخْفَاهُ وَكَرِهَ أَنْ يُطَّلَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْقَوْلُ مَا قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ
 فِي الشَّهْوَةِ الْخَفِيَّةِ غَيْرَ أَنِّي اسْتَحْسِنُ أَنْ أَنْصِبَ قَوْلَهُ وَالشَّهْوَةَ الْخَفِيَّةَ وَأَجْعَلَ الْوَاوَ بِمَعْنَى مَعَّ كَأَنَّهُ قَالَ
 أَخَوْفَ مَا أَخَافَ عَلَيْكُمْ الرِّيَاءَ مَعَ الشَّهْوَةِ الْخَفِيَّةِ لِلْمَعَاصِي فَكَأَنَّهُ يَرَانِي النَّاسُ بِتَرْكِهِ الْمَعَاصِي وَالشَّهْوَةَ
 لَهَا فِي قَلْبِهِ مُخْتَفَاةً وَإِذَا اسْتَحْتَقَّ بِهَا عَمَلُهَا وَقِيلَ الرِّيَاءُ مَا كَانَ ظَاهِرًا مِنَ الْعَمَلِ وَالشَّهْوَةُ الْخَفِيَّةُ حُبُّ
 إِطْلَاعِ النَّاسِ عَلَى الْعَمَلِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ شَاهَاهُ فِي إِصَابَةِ الْعَيْنِ وَهَاشَاهُ إِذَا مَازَحَهُ وَرَجُلٌ شَاهِيٌّ الْبَصْرَ
 قَلْبُ شَأْنِهِ الْبَصْرَ أَيْ حَسِيدُ الْبَصْرِ وَمُوسَى شَهَوَاتٍ شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ (شوا) نَاقَةٌ شَوْشَاءٌ مَثَلُ
 الْمَوَاةِ وَشَوْشَاءٌ سُرْبَةٌ فَمَا قَوْلُ أَبِي الْأَسْوَدِ

عَلَى ذَاتِ لَوْثٍ أَوْ بَاهُوجٍ شَوْشَوٌ * صَنِيعٌ يَبِيلُ بِلَا الرَّحْلِ كَأَهْلُهُ

فَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ شَوْشَوِيٌّ كَأَحْمَرٍ وَأَحْمَرِيٌّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالشَّوْشَاءُ الْمَرْأَةُ الْكَثِيرَةُ الْحَدِيثُ قَالَ ابْنُ

أجر
لَيْسَتْ بِشَوْشَاءَ الْحَدِيثِ وَلَا • فَتُقِي مُعَامَلَةً عَلَى الْأَمْرِ
وَالشَّيْءُ مَصْدَرُ شَوَيْتُ وَالشَّوَاءُ الْأِسْمُ وَشَوَى اللَّعْمَ شَيْئًا فَاشْوَى وَاشْتَوَى قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
وَلَا تَقُلْ اشْتَوَى وَقَالَ

قَدِ اشْتَوَى شِوَاءُنَا الْمُرْعَبُ * فَاقْتَرِبُوا إِلَى الْغَدَاءِ فَكَلُوا
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَاجَازَ سَبِيحُوهُ أَنْ يَقَالَ شَوَيْتُ اللَّعْمَ فَاشْوَى وَاشْتَوَى وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ بَصَفِ
كَمَا جَنَاهَا

أَجْنِي الْبِكْرَارِ الْحَوْمِ مِنْ أَكْبِيهَا * تَمَلَّا تِنْتَاهَا يَدَيَّ طَاهِيهَا * قَادِرُهَا رَاضٍ وَمُسْتَوِيهَا
وَهُوَ الشَّوَاءُ وَالشَّوَى حِكَاةٌ تَعْلَبُ وَأُنْشِدُ

وَمُحْسَبَةٌ قَدْ أَخْطَأَ الْحَقُّ غَيْرَهَا * تَنْفَسُ عَنْهَا حِينَ نَفَسِي كَالشَّوَى
وَتَفْسِيرُ هَذَا الْبَيْتِ مَذْكَورٌ فِي تَرْجُمَةِ حَسْبِ وَالْقَطْعَةُ مِنْهُ شِوَاءَةٌ وَأُنْشِدُ

وَأَنْصَبْنَا الدِّهْمَا طَاهِيًّا وَمَجَلًّا * لِنَابِ شِوَاءِ مَرْمَعٍ دُرُوبِهَا
وَاشْتَوَى الْقَوْمُ اتَّخَذُوا شِوَاءً وَقَالَ لَبِيدٌ

وَعِلَامٌ أَرْسَلْتَهُ أُمَّهُ * بِالْوَلِكِ قَبْدًا مَسْأَلٌ

أَوْنَهْتَهُ فَأَنَاهُ رُزْفُهُ * فَاشْتَوَى لَيْلَهُ رِيحٌ وَاجْتَمَلُ

وَشِوَاهُمْ وَأَشِوَاهُهُمْ أَطْعَمَهُمْ شِوَاءً وَأَشِوَاهُ الْجَمَاءُ أَطْعَمَهُ أَيَاهُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ شَوَى الْقَوْمَ وَأَشِوَاهُهُمْ
أَعْطَاهُمْ لِحَاظِرِيًّا بِشَتْوَرُونَ مِنْهُ تَقُولُ اشْوَيْتُ أَصْحَابِي اشِوَاءً إِذَا أَطْعَمْتَهُمْ شِوَاءً وَكَذَلِكَ شِوَيْتُهُمْ
تَشْوِيَةٌ وَاشْتَوَيْتُ الْجَمْعَ فِي حَالِ الْخُصُوصِ وَحِكْيِ الْكِسَافِيِّ عَنْ بَعْضِهِمُ الشُّوَاءُ يُرِيدُ الشَّوَاءَ وَأُنْشِدُ
وَيُخْرِجُ لِلْقَوْمِ الشُّوَاءَ يُجْرُهُ * بَاقِصَى عَصَاهُ مُنْضَجًا أَوْ مَلْهُوجًا

قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَالْعَرَبُ تَقُولُ نَضِجَ الشُّوَاءُ بِضَمِّ الشَّيْنِ يُرِيدُونَ الشُّوَاءَ وَالشُّوَاءُ الْقَطْعَةُ مِنَ اللَّعْمِ
وَقِيلَ شِوَاءُ الشَّاةِ مَا قَطَعَهُ الْجِازِرُ مِنْ أَطْرَافِهَا وَالشُّوَاءُ بِالضَّمِّ الشَّيْءُ الصَّغِيرُ مِنَ الْكَبِيرِ
كَالْقَطْعَةِ مِنَ الشَّاةِ وَنَعَشَى فُلَانٌ فَاشْوَى مِنْ عَشَائِهِ أَيِ ابْتَقَى مِنْهُ بَقِيَّةً وَيُقَالُ مَا بَقِيَ مِنَ الشَّاةِ
الْأَشِوَاءُ وَشِوَاءُ الْخُبْزِ الْقُرْصُ مِنْهُ وَأَشْوَى الْقَمَحَ أَفْرَكَ وَصَلِحَ أَنْ يَشْوَى وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ ذَلِكَ
فِي تَسْحِينِ الْمَاءِ وَأُنْشِدُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ

يَتَنَاعَدُونَ بِوَابَاتِ الْبَقِيَّةِ بِلِسَانِنَا * نَشْوَى الْقِرَاحَ كَأَنَّ لِحَاظِي فِي الْوَادِي

نشوى القراح أى نسخن الماء فنشربه لأنه إذا لم يسخن قتل من البرد وأذى وذلك إذا شرب على
غير نفل أو غذاه ابن الاعرابي شويت الماء إذا سخنته وفي الحديث لا تنفض الحائض شعرها
إذا صاب الماء شوى رأسها أى جلده والشواة جلدة الرأس وقول أبي ذؤيب
على اثر أخرى قبلها قد أتت لها * اليك فانت مقشعرا شواتها

أراد الماء لك التى هى الرسائل فاستعار لها الشواة ولاشواة لها فى الحقيقة وإنما الشوى للعيوان
وقيل هى القائة والجمع شوى وقيل الشوى البدان والرجلان وقيل البدان والرجلان والرأس
من الادميين وكل ما ليس بمقتلا وقال بعضهم الشوى جماعة الاطراف وشوى الفرس قوائمه
يقال عبل الشوى ولا يكون هذا للرأس لانهم وصفوا الخيل بأسالة الخدين وعنى الوجه وهو
رقته وقول الهذلى

إذا هى قامت تقشع شواتها * وتشرى بين الليت منها الى الصقل

أراد ظاهر الخلد كاهه ويدل على ذلك قوله بين الليت منها الى الصقل أى من أصل الأذن الى
الخاسرة وربما فاشوا أى أصاب شواؤه ولم يصب مقتله قال الهذلى

فان من القول التى لا شوى لها * إذا زل عن ظهر اللسان أنفلاتها

يقول ان من القول كلمة لا نشوى ولكن تقتل والاسم منه الشوى قال عمرو ذو الكلب
* فقلت خذها لا شوى ولا نمرم * ثم استعمل فى كل من أخطأ عرضا وان لم يكن له شوى ولا
مقتل الغراء فى قوله تعالى كلاً إن الظنى نزاعة للشوى قال الشوى البدان والرجلان وأطراف
الاصابع وحف الرأس وجلدة الرأس يقال لها شواة وما كان غير مقتل فهو شوى وقال
الزجاج الشوى جمع الشواة وهى جلدة الرأس وأنشد

قالت قسيله ماله * قد جلت شيبا شواته

قال أبو عبيد أنشدها أبو الخطاب الاخفش أبان عمرو بن العلاء فقال له صحفت إنما هو سرانه أى
تواحيه فسكرت أبو الخطاب الاخفش ثم قال لنا بل هو صحف إنما هو شواته وقوله أنشده
أبو العميشل الاعرابي

كان لدى مبسور هاتن حية * تحرك مشواها ومات نمر بها

فسره فقال المشوى الذى أخطأه الحجر وذكر زمام ناقه شبيهة ما كان معلقا منه بالذى لم يصبه الحجر

من الحية فهو حى وشبهه ما كان بالارض غير متحرك بما اصابه الجرم منها فهو ميت والشوية
والشوى المقتل عن ثعلب والشوى الهين من الامر وفي حديث مجاهد كل ما اصاب الصائم
شوى الا الغيبة والكذب فهي له كالمقتل قال يحيى بن سعيد الشوى هو الشى اليسير الهين قال وهذا
وجهه وايه اراد مجاهد ولكن الاصل فى الشوى الاطراف واراها ان الشوى ليس بمقتل وان كل
شئ اصابه الصائم لا يبطل صومه فيكون كالمقتل له الا الغيبة والكذب فانهم ما يبطلان الصوم
فهما كالمقتل له وقول اسامة الهذلى * تالله ما حى عليا بشوى * اى ليس حى اياه
خطا بل هو صواب والشواوية البقية من المال والقوم الهلكى والشوية بقية قوم هلكوا
والجمع شوايا وقال

فهم شر الشوايا من عود * وعوف شر منعت على وحاف

واشوى من الشى ابنى والاسم الشوى قال الهذلى

فان من القول التى لاشوى لها * اذ ازل عن ظهر اللسان انقلتها

يعنى لابقاها لها وقال غيره لاخطاها وقال الكهيت

اجيب وارقى الاسبى النطاسى واحذروا * مطقة الرصف التى لاشوى لها

اى لابر لها والاشواى بوضع موضع الابقاء حتى قال بعضهم تعشى فلان فاشوى من عشائه اى
ابنى بعضا وان شديت الكهيت وقال ابو منصور هذا كله من اشواى الراعى وذلك اذا رعى فاصاب
الاطراف ولم يصب المقتل فيوضع الاشواى موضع الخطا والشى الهين وان شدا بن برى للبريق
الهذلى وكنت اذا الايام احدثن هالكا * اقول شوى ما لم يصب بين صميمه

وفي حديث عبد المطاب كان يرى ان السهم اذا اخطاه فقد اشوى يقال رعى فاشوى اذا لم يصب
المقتل قال ابو بكر الشوى جلدة الرأس والشوى اخطا المقتل والشوى اليدان والرجلان
والشوى رذال المال ويقال كل شى شوى اى هين ما سلم للدينك والشوى رذال الابل والغنم
وصغارها شوى قال الشاعر

ا كلنا الشوى حتى اذا لم ندع شوى * اشترنا الى خيراتنا بالاصابع

وللايف اخرى ان بنا شر حده * من الجوع لا يبنى عليه المضاجع

يقول لانه تحرق ناقة فى حطمة اصابتهم وهى السنة المجذبة يقول تحرق الناقة خير من الجوع واخرى

قوله والشواوية هي مثناة
كفى القاموس

قوله والشوى اخطا المقتل
هكذا فى الاصل وحرره ٥١

قوله من الجوع الى آخر
البيت هو هكذا فى الاصل
وحرره ٥١

وفي تباشر من الناقة وشواية الابل والغنم وشوايته ما رديتهم ما كتاهه اعن اللعياني وأشوى
 الرجل وشوشى وشوشم وأشرى اذا اقتنى النقر من ردى المال والشاة التي يصعد بها الخيل فهو
 المصعاد وهو الشواى قال وهو الذي يقال له التبليا وهو الكركر بالعريية والشاوى صاحب الشاة
 وقال مبشر بن حذيل الشخى

قوله وشوشى وشوشم هكذا
 فى الاصل والتذيب وحرر
 اه

بَلْ رَبُّ حَرْفٍ نَارِحٍ فَلَانَهُ * لَا يَتَدَعُ الشَاوِيَّ فِيهَا شَاتُهُ * وَلَا جَارَاهُ وَلَا عَاقِلَهُ
 وَالشَّوِيَّ جَمْعُ شَاةٍ قَالَ الرَّاجِزُ

قوله وهو الشواى وقوله
 التبليهاهما هكذا فى الاصول
 وانظرهما اه

اِذَا الشَّوِيَّ كَثُرَتْ نَوَاصِحُهُ * وَكَانَ مِنْ تَحْتِ الكَلَامِ نَائِجُهُ

قوله نواصحه هكذا فى الاصل
 وانظره

أى تَمَوَّتُ الغنم من شدة الجذب فتشقق بطونهم وتخرج منها أولادها وفي حديث الصدقة وفي
 الشوى فى كل أربعين واحدة الشوى اسم جمع للشاة وقيل هو جمع لها نحو كلب وكليب ومنه
 كلبه لقطن بن حارثة وفي الشوى الورى مسنة وفي حديث ابن عمر أنه سئل عن المتعة تجزى فيها
 شاة فقال ماى وللشوى أى الشاه وكان مذهبه ان المتعة بالعرة الى الحج يجب عليه بدنة وجاء بالعي
 والشى اتباع واو الشى مدغمه فى ياءها قال ابن سيده وانما قلنا ان واوها مدغمه فى ياءها ما يذكر من
 قولهم شوى وعى رشوى وشى معاينة وما أعياه وأشواه وأشياه الكسائى يقال فلان عى
 شى اتباع له وبعضهم يقول شوى يقال هو عوى شوى وفي حديث ابن عمر أنه قال لابن عباس
 هذا الغلام الذى لم يجتمع شوى رأسه يريد شونه (شيا) أبو عبيد عن الاحريانى ماى وياشى
 ماى وياهى ماى معناه كله الاسف والتلهف والحزن الكسائى ياقى ماى وياهى ماى
 لايم - ميزان وياشى ماى وياشى ماى هم مزولايم مز وماى كها فى موضع رفع تأويله يا عجب ماى
 ومعناه التلهف والاسى قال الفراء قال الكسائى من العرب من يتعجب بشى وهى وفى ومنهم من
 يزيد ما فى قول ياشى ماى وياهى ماى أى ما أحسن هذا وجاء بالعي والشى واو الشى مدغمه
 فى ياءها وفلان عى شى ويقال عوى شوى الاصمعى الأيدع والشيان دم الاخوين وهو فعلان
 قال ابن برى شاهده ما أنشده الاصمعى

مَلَا طَرَى الذَّبَّانُ فِيهِ كَانَهُ * مَطِينٌ بِمَاطٍ قَدَامُ بَرَشِيَانِ

الملاط الكدف والذببان الوبر الذى يكون عليه والناط الحماة الرقيقة والشيمان البعيد النظر
 (فصل الصاد المهملة) * (صأى) الصئى على فعمل صوت الترخ صأى الطائر والترخ

قوله بوزن صعي الخ هومن
باب سعي ورعى كما يؤخذ من
القاموس وشرحها ٥١

والفأر والخنزير والسنور والكب والقيـل بوزن صعي يصـى صـداً وصـداً وتصـى أى صـاح
وكذلك اليربوع وأنشد أبو صنوان للبحاج * أمهن في شبانه صئى * وقال جرير
لحى الله الفرزدق حين يصـى * صئى الكلب بصبص للعطال

وأصابتها أنا ويقال للكلبة صئى سميت بذلك لأنها تصـى أى تصوت ابن الاعرابى فى المثل جاء بما
صـى وصمت يعنى جاء بالشاء والابل وما صمت بالذهب والفضة وقيل أى جاء بالمال الكثير
أى بالناطق والاصامت ويقال أيضاً جاء بما صاء وصمت وهو قولوب من صـى الاصمعى
الصانى ككل مال من الحيوان مثل الرقيق والدواب والاصامت مثل الأنواب والورق
وتسمى صامتاً لأنه لا روح له ويقال صاء يصى مثل صاع يصع وصـى بصـى مثل صعى يصعى

صاح قال الشاعر

مالى اذا أنزعها صائت * أكبر غيرى أم بيت

قال الفراء والعقرب أيضاً تصـى وفى المثل تلدغ العقرب وتصـى الواو للعمال حكاه الاصمعى فى

قوله وقال الاجر الصاعه بوزن
الصاعه الخ هكذا فى الاصل
الذى بيدنا وعبارة التهذيب
أبو عبيد عن الاجر الصاعه
بوزن الصاعه ماء ثخين يخرج
مع الولد ثعلب عن ابن
الاعرابى الصاعه بوزن الصاعه
الخ زحر ٥١

كباب الفرق والصاعه مثل الصاعه الماء الذى يكون على رأس الولد وقال الاجر هو الصاعه بوزن
الصاعه ماء ثخين يخرج مع الولد (صبا) الصبوة جهله الثموة واللاهون الغزل ومنه التصابى
والصبأ صبأ صبوا وصبوا وصبأ وصبأ والصبوة جمع الصبى والصبية لغة والمصدر الصبأ يقال
رأيت فى صبأه أى فى صبغره وقال غيره رأيت فى صبأه أى فى صبغره والصبى من لدن يولد
الى أن يقطم والجمع أصبية وصبوة وصبية وصبية وصبوان وصبوان وصبان قلبوا الواو فيها
للكسرة التى قبلها ولم يعتدوا بالساكن حجازاً حصينا الضعفة بالسكون وقد يجوز أن يكونوا
آثروا الياء لخفتها وأنهم لم يراعوا قرب الكسرة والاول أحسن وأما قول بعضهم صببان
بضم الصاد والياء ففيه من النظر أنه ضم الصاد بعد أن قلبت الواو ياء فى لغة من كسر فقال
صببان فلما قلبت الواو ياء للكسرة وضمت الصاد بعد ذلك أقررت الياء بحالها التى هى عليها
فى لغة من كسر وتصغير صببية وتصغير أصبية صببية كلاهما على غير قياس هذا
قول سيويه وأنشد لروبة

صببية على الدخان رمكا * ما نعدأ أكبرهم أن زكا

قال ابن سيده وعندي أن صببية تصغير صببية وأصببية تصغير أصببية ليكون كل شئ منها على بناء

قوله وصببية هى مثلثة كما فى
القاموس وقوله صبوان
وصبان هما بالكسر والضم
كما فى القاموس ٥١

مكبره والصبي الغلام والجمع صبية وصبيان وهو من الواو قال ولم يقولوا صبية استغنا بصبية كما
 لم يقولوا أغملة استغنا بغملة وتصغير صبية صبية في القياس وفي الحديث أنه رأى حسنة تلبس مع
 صبوة في السكة الصبوة والصبية جمع صبي والواو هو القياس وإن كانت الياء أكثر استعمالا وفي
 حديث أم سلمة لما خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت انى امرأه مصيبة مؤمنة أى ذات
 صبيان وأيتام وقد جاء في الشعر أصبية كأنه تصغير أصبية قال الشاعر عبد الله بن الحجاج
 التغلبي
 أرحم أصبيتي الذين كأنهم * حجلي تدرج في الشرية وقع
 ويقال صبي بن الصبا والصباء إذا فحمت الصاد مددت وإذا كثرت قصرت قال سويد بن كراع
 فهل بعدن ذو صببة بصبايه * وهل يحمدن بالصبران كان بصبر
 والجارية صبية والجمع صبايا مثل مطية ومطايا وصبي صببا فعل فعل الصبيان وأصبت المرأة
 فهي مصب إذا كان لها ولد صبي أو ولد ذكر أو أنثى وامرأة مصيبة بالهاء ذات صبية التهذيب
 امرأة مصب بلا هاء معها صبي ابن شميل يقال للجارية صبية وصبي صببا للجماعة والصبيان
 للغلمان والصبان الشوق يقال منه تصابي وصبيا يصبو وصبوا أى مال إلى الجهل والفتوة
 وفي حديث الفتن لتعودن فيها أساود صبي هي جمع صاب كغاز وغزى وهم الذين يصبون إلى
 الفسنة أى يميلون إليها وقيل انما هو صبا جمع صابي بالهمز كشاهد وشهاد ويروى صب وذكور
 في موضعه وفي حديث عوازن قال دريد بن الصمة ثم اتى الصبي على متون الخيل أى الذين
 يشتمون الحرب ويميلون إليها ويحبون التقدم فيها والبراز ويقال صببا إلى الله وصبوا صبوا
 وصبوة قال زيد بن صببة

اشعلى

الى هند صببا قلبي * وهند مثلها يصبي

وفي حديث الحسن بن علي رضي الله عنهما والله ما ترك ذهابا ولا فضة ولا شيئا يصبي اليه وفي
 الحديث وشاب ليست له صبوة أى ميل إلى الهوى وهي المرة منه وفي حديث النخعي كان
 يحجبهم أن يكون للغلام إذا انتأ صبوة وذلك لأنه إذا تاب وارعوى كان أشد لاجتماعه في الطاعة
 وأكثر لئدمه على ما فرط منه وأبعده من أن يحب بعمله أو يتكلم عليه وأصبته الجارية وصبي صببا
 مثل سمع سمعا أى لعب مع الصبيان وصببا إليه صبوة وصبوا حن وكانت قريش تسمى أصحاب
 النبي صلى الله عليه وسلم صببا وأصبته المرأة وأصبته ساقته ودعته إلى الصبا حن لها وصببا إليها

وصبي مال وكذلك صبت اليه وصبيت رصباها هودماها الى مثل ذلك ونصبها ايضا خدعها وقتنها أنشد ابن الاعرابي

أعمر لا أدنو لأمردنمة * ولا أنصبي أصرات خليل

قال ثعلب لا أنصبي لأطاب خديعة حرمة خليل ولا أدعوها الى الصبا والاصرات الممسكات الثوابت كاصار البيت وهو الجبل من جبال الخباء وفي التنزيل العزيز رزق خير يوسف عليه السلام والاصرف عني كيدهن أصب الين قال أبو الهيثم صبا فلان الى فلانة وصبا الهايصو صبا منقوص وصبة أي مال اليها قال وصبا يصب وهو صاب وصبي مثل قادر وقدير قال وقال بعضهم اذا فالواصبى فهو بمعنى فعول وهو الكثير الاتيان للصبيا قال وهذا خطأ لو كان كذلك لقالوا صبوا كما قالوا دعوتهم وهوا في ذوات الواو وأما البكي فهو بمعنى فعول أي كثير البكاء لان أصله بكوى وأنشد * وانما ياتي الصبا الصبي * ويقال أصبي فلان عرس فلان اذا استمالها وصبت الخلة تصبومالت الى الفعالم البعيد منها وصبت الراعية تصبوصبوا أمالت رأسها فوضعت في المرعى وصابي رجمه أماله للطعن به قال النابغة الجعدي

مصايبن خريصان الوشيج كاتنا * لأعدائنا نكب اذا الطعن أفقرا

وصابي رجمه اذا صدر سنانه الى الارض للطعن به وفي الحديث لا يصبي رأسه في الركون أي لا يخنقه كثير ولا يميله الى الارض من صبا الى الشبي يصبوا ذامال وصبي رأسه شددت لك كثير وقيل هو مهموز من صبا اذا خرج من دين الى دين قال الازهرى الصواب لا يصوب ويروي لا يصب والصبار يخ معروفه تقابل الدبور الصحاح الصبار يخ وهمهم المستوي أن تب من موضع مطلع الشمس اذا استوى الليل والنهار ويخت الدبور المحكم والاصبار يخ تستقبل البيت قيل لانها تخن الى البيت وقال ابن الاعرابي مهب الصبان مطلع الثريا الى نبات نعش من تذكرة أبي علي تكون اسما وصفته وتثنيته صبان وصبيان عن اللحياني والجمع صبوات وأصبأ وقد صبت الریح تصبوصبوا وصبأ وصبي القوم أصابتهم الصبا وأصبوا دخلوا في الصبا وترغم العرب ان الدبور ترغم السحاب وتخصض في الهواء ثم تسوقه فاذا علا كشفت عنه واستقبلته الصبا فوزعت بعضه على بعض حتى يصير كسفا واحدا والجنوب تلحق روادفه به وتقدم من المدد والشمال تمزق السحاب والصابية الكسبية التي تجرى بين الصبا والشمال والصببي ناظر

العَيْنِ وَعَزَاهُ كِرَاعًا إِلَى الْعَامَةِ وَالصَّبِيَانَ جَانِبَا الرَّحْلِ وَالصَّبِيَانَ عَلَى فِعْيَالَانَ طَرَفَا اللَّحْيَيْنِ لِلصَّبِيِّ
وغيره وقيل هما الحرفان المُنْحَنِيان من وسط اللّحْيَيْنِ من ظاهرهما قال ذوالرمة
تَغْنِيهِ مِنْ بَيْنِ الصَّبِيِّينَ أُنْتَهَ * نَوْمٌ إِذَا مَا رَتَدَ فِيهَا سَحِيلُهَا
الابنة ههنا غلصته وقال شمر الصبيان ملتقى اللّحْيَيْنِ الاسفلين وقال أبو زيد الصبيان مادق من
أسافل اللّحْيَيْنِ قال والرؤدان هم أعلى اللّحْيَيْنِ عند الماضعتين ويقال الرؤدان أيضا وقال أبو
صدقة العجلى يصف فرسا

عَارِ مِنْ اللَّعْمِ صَبِيَا اللَّحْيَيْنِ * مَوْلُ الْأُذُنِ أَسِيلُ الْخَدَّيْنِ

وقيل الصبي رأس العظم الذي هو أسفل من شحمة الأذن يحوم من ثلاث أصابع مضمومة والصبي
من السيف مادون الظبة قليلا وصبي السيف حده وقيل غيره الناتي في وسطه وكذلك السنان
والصبي رأس القدم التهذيب الصبي من القدم ما بين حمارتها إلى الأصابع وصابي سيفه جعله
في غمده مقلوبا وكذلك صابيتها أنا وإذا أخذ الرجل سيفنا مقلوبا قيل قد صابي سيفه يصابيه
وأشد ابن بري لعمران بن حطان يصف رجلا

لَمْ تَلْهَهُ أَوْبَةٌ عَنْ رَمَى أَسْهَمِهِ * وَسَيْفُهُ لَأَمْصَابَةٌ وَلَا عَطَلٌ

وصابيت الرمح أملت له للطنن وصابي البيت أنشده فلم يقمه وصابي الكلام لم يجره على وجهه
ويقال صابي البعير مشافره إذا قلبها عند الشرب وقال ابن مقبل يذكر ابلا
يصابيتها وهي مثنوية * كَتَبَتِ السُّبُوتُ حَذِينَ الْمَثَالَا

وقال أبو زيد يصابيتنا عن الخوض عدلنا (صتا) صتا يصتو وصتوا منى مشيا فيه وثب (صحا)
الصحو ذهب الغيم يوم صحو وسما صحو واليوم صاح وقد أصحيا وأصحينا أي أصححت لنا السماء
وأصحت السماء فهي مصحمة انقشع عنها الغيم وقال الكسائي فهي صحو قال ولا تقبل مصحمة
قال ابن بري يقال أصححت السماء فهي مصحمة ويقال يوم مضح وصحا السكران لا غير قال وأما
العاذلة فيقال فيها أصححت وصحت فيشبه ذهب العقل عنها تارة بذهب الغيم وتارة بذهب السكر
وأما الأفاق عن الحب فلم يسمع فيه إلا صحا مثل السكر قال جرير

* أَنْصَوَّ آمَ فَوَادُكَ غَيْرُ صَاحٍ * وَيُقَالُ صَحَّوَانٌ مِثْلُ سَكَّرَانَ قَالَ الرَّحَّلُ وَهُوَ عَمْرُ بْنُ النَّعْمَانَ بْنِ

البراء بَانَ الْخَلِيطُ وَلَمْ أَكُنْ صَحَّوَانَا * دَنْفَابِرٌ يَنْبُ لَوْ تَرَى يَدُهُوَانَا

قوله وصحا السكران زاد في القاموس صحى كرنى اه

والصَّوَارِ تَفَاعُ النَّهَارِ قَالَ سُؤَيْدٌ

تَمَّخَ الْمِرَاةَ وَجْهَهَا وَاضْهًا * مِثْلَ قَرْنِ الشَّمْسِ فِي الصَّوَارِ تَفَعَّ
وَالصَّوُّ ذَهَابُ السُّكَّرِ وَتَرَكَ الصَّبَاوُ الْبَاطِلَ يُقَالُ صَحَّاقِلُهُ وَصَحَّ السُّكَّرَانُ مَنْ سَكَّرَهُ يَصْخُو وَيَصْحُو
وَصُحْوًا فَهُوَ صَاحٍ وَأَصْحَى ذَهَبَ سَكَّرُهُ وَكَذَلِكَ الْمُسْتَقُ قَالَ * صُحُونًا شَى السُّوقِ مُسْتَبَلٌ *
وَالعَرَبُ تَقُولُ ذَهَبَ بَيْنَ الصَّوِّ وَالسُّكَّرِ أَيْ بَيْنَ أَنْ يَعْقِلَ وَلَا يَعْقِلَ ابْنُ بَرُّجٍ مَنْ أَمَّنَالَهُمْ يَرِيدُ أَنْ
يَأْخُذَهَا بَيْنَ السُّكَّرِ وَالصَّوِّ مِثْلُ اطَّالِبِ الْأَمْرِ يَتَجَاهَلُ وَهُوَ يَعْلَمُ وَالْمُحَمَّاتُ جَامٌ يُشْرَبُ فِيهِ وَقَالَ
أَبُو عَيْبَةَ الْمُحَمَّاتُ نَاهُ قَالَ وَلَا أَدْرِي مَنْ أَيْ شَى هُوَ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

بَكَاسٍ وَابْرِيقٍ كَأَنَّ شَرَابَهُ * إِذَا صَبَّ فِي الْمُحَمَّاتِ خَالَطَ بَقِيَّتَهُ

وَقِيلَ هُوَ الطَّاسُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمُحَمَّاتُ الْكَاسُ وَقِيلَ هُوَ الْقَدَحُ مِنَ النَّضَةِ وَاحْتِجَّ بِقَوْلِ أَوْسٍ
إِذَا سَلَ مِنْ جَفْنٍ نَأَى كُلُّ أَثَرِهِ * عَلَى مِثْلِ مَعْصَاةِ اللَّجَيْنِ نَأَى كَلَامٌ

قَالَ شَبَّهَ نَقَاءَ حَدِيدَةِ السَّيْفِ بِنَقَاءِ الْفِضَّةِ قَالَ ابْنُ بَرِّى الْمُحَمَّاتُ إِيَابَةٌ مِنْ فِضَّةٍ قَدْ صَحَّامِنَ الْأَدْنَسِ
وَالْأَمُّ كُدَارٌ لِنَقَاءِ الْفِضَّةِ وَفِي النِّهَايَةِ فِي تَرْجَمَةِ مَصْحُوحٍ دَخَلَتْ عَلَيْهِ أُمُّ حَبِيبَةَ وَهُوَ مُحْضُورٌ كَأَنَّ وَجْهَهُ
مَعْصَاةٌ (صَحَا) اللَّيْثُ صَحَى النَّوْبُ يَصْحَى صَحَاً فَهُوَ صَحْحٌ وَصَحَّ وَدَرَنَ وَالْأَسْمُ الصَّخَاوَةُ وَرَبْعَا
جَعَلَتْ الْوَاوِيَاءُ لِأَنَّهُ بِي عَلَى فَعَلٍ يَفْعَلُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَمْ أَسْمَعْ لغيرِ اللَّيْثِ وَالصَّخَاةُ بَقْلَةٌ تَرْتَفِعُ
عَلَى سَاقِهَا كَهَيْئَةِ السُّنْبُلَةِ فِيهَا حَبُّ كَبِّ الْيَنْبُوتِ وَبَابُ جِهَادِ الْوَالِدِ الْجُرُوحِ وَالسَّيْنُ فِيهَا أَعْلَى
(صَدَى) الصَّدَى شِدَّةُ الْعَطَشِ وَقِيلَ هُوَ الْعَطَشُ مَا كَانَ صَدَى يَصْدَى صَدَى فَهُوَ صَدَوٌ وَصَادٌ
وَصَدَى وَصَدْيَانٌ وَالْأَنْثَى صَدْيَاً وَشَاهِدُ صَادٍ قَوْلُ الْقَطَامِيِّ

فَهِنْ يَبْدُنُ مِنْ قَوْلِ يَصْبِنُ بِهِ * مَوَاقِعُ الْمَاءِ مِنْ ذِي الْعُلَّةِ الصَّادِي

وَالْجَمْعُ صَدَاءٌ وَرَجُلٌ مَصْدَاءٌ كَثِيرُ الْعَطَشِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَكَأَنَّ مَصْدَاءً كَثِيرَةُ الْمَاءِ وَهِيَ ضِدُّ
الْمَعْرُوقَةِ الَّتِي هِيَ الْقَلْبَلَةُ الْمَاءُ وَالصَّوَادِي النَّخْلُ الَّتِي لَا تَشْرَبُ الْمَاءَ قَالَ الْمُرَّارُ
بَنَاتُ بَنَاتِهِمْ أَوْ بَنَاتُ الْآخَرَى * صَوَادٌ مَصْدِينٌ وَقَدَّرُونَا

صَدِينٌ أَيْ عَطِشٌ قَالَ ابْنُ بَرِّى وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالصَّوَادِي الَّتِي بَلَّغَتْ عُرُوقُهَا الْمَاءَ فَلَا تَحْتَأِجُّ إِلَى
سَقْيٍ وَفِي الْحَدِيثِ لَتَرُدُّنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَوَادِي أَيْ عَطِشًا وَقِيلَ الصَّوَادِي النَّخْلُ الطَّوَالُ مِنْهَا
وَمِنْ غَيْرِهَا قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

مَا هَجَنَ إِذْ بَكَرَنَ بِالْأَجَالِ * مِثْلُ صَوَادِي النَّخْلِ وَالسَّيَالِ
 وَاحِدَتَهَا صَادِيَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ * صَوَادِيًا لِأَنَّكَ الْاَصْوَصَا * وَالصَّدَى جَسَدُ
 الْإِنْسَانِ بَعْدَ مَوْتِهِ وَالصَّدَى الدِّمَاغُ نَفْسُهُ وَحَشْوُ الرَّأْسِ يُقَالُ صَدَعَ اللَّهُ صَدَاهُ وَالصَّدَى
 مَوْضِعُ السَّمْعِ مِنَ الرَّأْسِ وَالصَّدَى طَائِرٌ يَصِيحُ فِي هَامَةِ الْمُقْتُولِ إِذَا لَمْ يَشَارِبْهُ وَقِيلَ هُوَ طَائِرٌ يُخْرَجُ
 مِنْ رَأْسِهِ إِذَا بَلِيَ وَيُدْعَى الْهَامَةَ وَأَمَّا كَانِ يَزْعُمُ ذَلِكَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ وَالصَّدَى الصَّوْتُ وَالصَّدَى
 مَا يُجِيبُكَ مِنْ صَوْتِ الْجَبَلِ وَنَحْوِهِ بِمِثْلِ صَوْتِكَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَا كَانِ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ الْأَمْكَاةِ
 وَتَصْدِيَةً قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ التَّصْدِيَةُ مِنَ الصَّدَى وَهُوَ الصَّوْتُ الَّذِي يَرُدُّهُ عَلَيْكَ الْجَبَلُ قَالَ وَالْمُكَاةُ
 وَالتَّصْدِيَةُ لَيْبَابُ بَصَلَةٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَخْبَرَنَا أَنَّهُمْ جَمَعُوا لِمَكَانِ الصَّلَاةِ الَّتِي أَمْرُوا بِهَا الْمَكَاةَ
 وَالتَّصْدِيَةَ قَالَ وَهَذَا كَقَوْلِكَ رَفَدَنِي فَلَانُ ضَرْبًا وَحَرْمَانًا أَيْ جَعَلَ هَذَيْنِ مَكَانَ الرُّفْدِ وَالْعَطَاةِ
 كَقَوْلِ الْفَرَزْدَقِ

قَرِينَاهُمْ الْمَأْتُورَةُ الْبَيْضَ قَبْلَهَا * يَبْحُ الْقُرُونُ الْإِيْزَنِي الْمُنْتَقَفَ

أَي جَعَلْنَا لَهُمْ بَدَلَ الْقَرِي السُّبُوفِ وَالْأَسْتَةِ وَالتَّصْدِيَةُ ضَرْبٌ يَدَّأُ عَلَى يَدَيْتِهِمْ ذَلِكَ إِنْسَانًا وَهُوَ
 مِنْ قَوْلِهِمْ مَكَاةً وَتَصْدِيَةً صَدَى قَبْلَ أَصْلِهِ صَدَدًا لِأَنَّهُ يَتَابَلُ فِي التَّصْفِيقِ صَدَهْ صَادًا لِأَخْرَآيَ
 وَجِهَاهُ مَا وَجَّهَ الْكُفَّ بِقَابِلِ وَجَّهَ الْكُفَّ الْأُخْرَى قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ رَوَايَةٌ عَنِ الْمُبَرِّدِ الصَّدَى عَلَى
 سِتَّةِ أَوْجِهٍ أَحَدُهُمَا مَا يَبْقَى مِنَ الْمَيْتِ فِي قَبْرِهِ وَهُوَ جُثَّتُهُ قَالَ النَّبْرِيُّ نَوَابُ
 أَعَادِلُ أَنْ يَصْبِحَ صَدَايَ بِتَقْرَةٍ * بَعِيدَانَا تَنِي نَاصِرِي وَقَرِي

فَصَدَاهُ بَدَنُهُ وَجُثَّتُهُ وَقَوْلُهُ تَنِي أَي تَنَى عَنِّي قَالَ وَالصَّدَى الثَّانِي حَشْوَةُ الرَّأْسِ يُقَالُ آهَاهَا الْهَامَةُ
 وَالصَّدَى وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَقُولُ أَنَّ عِظَامَ الْمَوْتَى تَصِيرُ هَامَةً فَتَطِيرُ وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقُولُ أَنَّهُمْ
 كَانُوا يَسْمَعُونَ ذَلِكَ الطَّائِرَ الَّذِي يُخْرَجُ مِنْ هَامَةِ الْمَيْتِ إِذَا بَلِيَ الصَّدَى وَجَمَعَهُ أَصْدَاءُ قَالَ أَبُو دُوَادٍ
 سَلَطَ الْمَوْتُ وَالْمَنُونُ عَلَيْهِمْ * فَلَهُمْ فِي صَدَى الْمُتَابِرِ هَامُ
 وَقَالَ ابْنُ سِيدٍ فَلَيْسَ النَّاسُ بَعْدَكَ فِي نَبِيرٍ * وَلَيْسُوا غَيْرَ أَصْدَاءِ وَهَامُ
 وَالثَّلَاثُ الصَّدَى الَّذِي كَرَمَ الْبُومُ وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَقُولُ إِذَا قَتَلَ قَتِيلٌ فَلَمْ يَدْرِكْ بِهِ النَّارَ خَرَجَ مِنْ
 رَأْسِهِ طَائِرٌ كَالْبُومَةِ وَهِيَ الْهَامَةُ وَالذِّكْرُ الصَّدَى فَيَصْبِحُ عَلَى قَبْرِهِ اسْتَوْنِي اسْتَوْنِي فَانْقَتَلَ قَاتِلُهُ
 كَتَبَ عَنْ صِيَاغِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ * أَضْرِبْكَ حَيْثُ تَقُولُ الْهَامَةُ اسْتَوْنِي * وَالرَّابِعُ الصَّدَى

قوله القرون هكذا في الاصل
 هنا والذي في التهذيب هنا
 والاسان في مادة يزن يبح
 العروق اه
 قوله رواه عن المبرد هكذا
 في الاصل وفي التهذيب
 وقال أبو العباس المبرد اه
 وحرر

ما يرجع عليك من صوت الجبل ومنه قول امرئ القيس

صم صداها وعقارها * واستججت عن منطق السائل

وروى ابن أخي الاصحى عن عمه قال العرب تقول الصدى في الهامة والسمع في الدماغ يقال أصم الله صداً من هذا وقيل بل أصم الله صداً من صدى الصوت الذي يجيب صوت المندى وقال رؤبه في تصديق من يقول الصدى الدماغ

اهامهم أرضه وانقح * أم الصدى عن الصدى واضح

وقال المبرد والصدى أيضا العطش يقال صدى الرجل يصدى صدى فهو صدو وصديان وأنشد * ستعلم أن متنا صدى أينما الصدى * وقال غيره الصدى العطش الشديد ويقال انه لا يشد العطش حتى يبس الدماغ ولذلك تنشق جاذة جبهته من يموت عطشاً ويقال امرأه صديا وصدية والصدى السادس قولهم فلان صدى مال اذا كان رقيقاً بسببها وقال أبو عمرو ويقال فلان صدى مال اذا كان عالمياً وبصحتها ومثله هو آراء مال وأنه لصدى مال أى عالم بصحتها وخص بعضهم به العالم بحلجة الابل فقال انه اصدى ابل وقال ويقال للرجل اذا مات وهلك صم صداً وفي الدعاء عليه أصم الله صداً أى أهلكه وأصله الصوت يرد عليك الجبل اذا صحت أو المكان المرتفع العالى فاذا مات الرجل فانه لا يسمع ولا يصوت ويرد عليه الجبل فكان معنى قوله صم صداً أى مات حتى لا يسمع صوته ولا يجاب وهو اذا مات لم يسمع الصدى منه شيئاً فيجيبه وقد اصدى الجبل وفي حديث الحجاج قال لأنس أصم الله صدى أى أهلك الصدى الصوت الذى يسمعه المصوت عقيب صياحه راجعاً اليه من الجبل والبناء المرتفع ثم استعمله لانه انما يجاب الحى فاذا هلك الرجل صم صداً كانه لا يسمع شيئاً فيجيب عنه نعلب عن ابن الاعرابي انه أنشده لسدوس بن ضباب

أتى الى كل أنيسار ونادية * أذع وحبيشاً كما تدعى ابنة الجبل

أى أنوبه كما توبه بانه الجبل وقيل ابنة الجبل هى الحية وقيل هى الداهية وأنشد

ان تدعه موهناً يعجل بجابته * عارى الأشاجع يسعى غير مشغل

يقول يعجل حبيش بجابته كما يعجل الصدى وهو صوت الجبل أبو عبيد والصدى الرجل اللطيف الجسد قال شمر روى أبو عبيد هذا الحرف غير مهموز قال وأراه مهموزاً كان الصداً لغة فى الصدى وهو اللطيف الجسم قال ومنه ما جاء فى الحديث صدى من حديثي ذكرك على عليه السلام

والصدى ذكر البوم والهائم والجمع أصداء قال يزيد بن الحكم

بكل يفاع يومها تسمع الصدى * دعامتى ما تسمع الهائم تتأج

تتأج تصبح قال وجمعه صدوات قال يزيد بن الصق

فلن تنفك قنبلة ورجل * اليكم مادعا الصدوات يوم

قال والياء فيه أعرف والتصدية التصفيق وصدى الرجل صق بيديه وهو من محول التصغير

والمصاداة المعارضة وتصدى للرجل تعرض له وتضرع وهو الذى يستشير فيه ناظرا اليه وفي

حديث أنس في غزوة حنين جعل الرجل يتصدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليأمره بقتله

التصدى التعرض للشيء وتصدى للامر رفع رأسه اليه والصدى فعل المتصدى والمصاداة فعل

المتصدى وهو الذى يرفع رأسه وصدرة بتصدى للشيء ينظر اليه وأنشد لاطرماح

* لها كلما صاحت صدات وركدة * يصف هامة اذا صاحت تصدت مرة وركدت أخرى وفي

التنزيل العزيز ص والقرآن ذى الذکر قال الزجاج من قرأ صا بالكسر فله وجهان أحدهما

أنه هجاء موقوف فكسر لالتقاء الساكنين والثانى أنه أمر من المصاداة على معنى صاد القرآن

بعملا أى قابله يقال صادته أى قابله وعادته قال والقراءة صاد بسكون الدال وهى أكثر القراءة

لأن الصاد من حروف الهجاء وتقدر سكون الوقف عليها وقيل معناه الصادق الله وقيل

معناه القسم وقيل ص اسم السورة ولا يصرف أبو عمرو وصادت الرجل وداجيته ودأريته

وسأرت به بمعنى واحد قال ابن أحرى يصف قدورا

ودهم نصاديهم اللولان دجلة * اذا جهلت أجوافها لم تحلم

قال ابن برى ومنه قول الشاعر

صادا الظعن الى غربه * واذا رت لبرن فاحتلب

وفي حديث ابن عباس ذكر أبابكر رضى الله عنهما كان والله برأقيلا يصادى غربه أى تدارى

حديثه وتسكرن والغرب الحدة وفي رواية كان يصادى منه غرب بجذف النون قال وهو الاشبه لأن

أبا بكر رضى الله عنه كانت فيه حدة يسيرة قال أبو العباس فى المصاداة قال أهل الكوفة هى

المدارة وقال الاصمعى هى العناية بالشيء وقال رجل من العرب وقد نبح ناقة له فقال لما شخصت

بت أصاديه أطول ليلي وذلك أنه كره أن يعقلها فيه منتهأ ويدهعها فنفرق أى تدد فى الارض فياكل

الذئب ولدها فذلك مصاداها كذا قال الراعى يصادى اليه اذا عطشت قبل تمام ظمها منعها

قوله كلما صاحت الخ هكذا

فى الاصل وفى التكملة

كلما رعت الخ ٥١

قوله الظعن هو بالطاء المعجمة

فى الاصل المعتمدية ناولى

بعض النسخ بالطاء المهملة

وانظر معرض البيت ٥١

عن القرب وقال كثير

أبا عرَّصاى القلب حتى يودنى * فؤادك أوردنى على فؤاديا

وقيل في قولهم فلان يتصدى لفلان انه مأخوذ من اتباعه صداه أى صوته ومنه قول آخر مأخوذ من الصدد فقلبت احدى الدالات ياء في تصدى وقيل في حديث ابن عباس انه كان يصادى منه غرب أى اصدقاؤه كانوا يتخلون حديثه قوله يصادى أى يدارى والمصاداة والمواالاة والمداجاة والمدارة والمرامة كل هذا فى معنى المدارة وقوله تعالى فأنت له تصدى أى تتعرض يقال تصدى له أى تعرض له قال الشاعر

من المتصديات بغير سوه * تسيل اذا مست سميل الحباب

يعنى الحية والأصل فيه الصد وهو القرب وأصله يتصدد فقلبت احدى الدالات ياء وكل ما صار قبالتك فهو صد ذلك أبو عبيد عن العديس الصدى هو الجذب الذى يصير بالليل أيضا قال والجذب أصغر من الصدى يكون فى البرارى قال والصدى هو هذا الطائر الذى يصير بالليل ويقفز قفزانا ويظهر للناس يروونه الجذب وانما هو الصدى وصادى الامر وصادا الامر دبره وصاداه داراه ولايته والصدوسم نسبة الى اتصال مثل دم الأسود وصداء حتى من الين قال

فقلتم تعال يا بى بن محرق * فقلت لكم ابنى حافى صداه

والنسب اليه صدواوى على غير قياس (صرى) صرى الشئ صريا قطعه ودفعه قال ذو الرمة فودع عن مشتقا أصبن فؤاده * هو اهن ان لم يصره الله فأنله

وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن آخر من يدخل الجنة رجل يمشى على الصراط فينكب مرة ويمشى مرة وتسفعه النار فاذا جاوز الصراط ترفع له شجرة فيقول يا رب أدنى منها فيقول الله عز وجل أى عبدى ما يصريك منى قال أبو عبيد قوله ما يصريك ما يقطع مسالتك عنى ويمنعك من سؤالى يقال صريت الشئ اذا قطعته ومنعته ويقال صرى الله عنك شر فلان أى دفعه وأنشد ابن برى لاطرماع

ولو أن الطعان بن بوما * على يطن ذى نقر صراني

أى دفع عنى ووقانى وصرية منعه قال ابن مقبل

ليس الفؤدبرا أرضها أبدا * وليس صاربه من ذكرها صار

وصريت ما ينهم صريا أى فصلت يقال اخصمنا الى الحسا كم فصرى ما بيننا أى قطع ما بيننا

قوله وصادى الامر وصاد الامر هكذا فى الاصل المعتمد سيدنا وحرره هـ

قوله صدواوى هكذا فى بعض النسخ وهو موافق لما فى المحكم هنا وللسان فى مادة صدأ وفى بعضها صدانى وهو موافق لما فى القاموس وحرره هـ

قوله ذى نقر هكذا فى الاصل بهذا الضبط وانظره ولعله ذى بقرفر

وقَصَلَ وَصَرَيْتُ الْمَاءَ إِذَا اسْتَقَيْتَ ثُمَّ قَطَعْتَ وَالصَّارِي الْمَافِظُ وَصَرَاهُ اللَّهُ وَقَاهُ وَقِيلَ حَفِظَهُ وَقِيلَ
 نَجَّاهُ وَكَفَّاهُ وَكُلُّ ذَلِكَ قَرِيبٌ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ وَصَرَى أَيْضَانِي قَالَ الشَّاعِرُ
 صَرَى الْفَعْلُ مَقِي أَنْ ضَدَّ لِسُنَامِهِ * وَلَمْ يَصِرْ ذَاتَ النَّيِّ مِنْهَا بَرُوعُهَا
 وَصَرَى مَا يَبِينُ بَصَرِي صَرِيًّا صَلِحَ وَالصَّرَى وَالصَّرَى الْمَاءُ الَّذِي طَالَ اسْتِنْقَاعُهُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو
 إِذَا طَالَ مَكْنُهُ وَتَغَيَّرَ وَقَدِ صَرَى الْمَاءُ بِالْكَسْرِ قَالَ ابْنُ بَرِي وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ
 صَرَى أَحْبَنُ يَرْوِي لَهُ الْمَرْءُ وَجْهَهُ * إِذَا ذَاقَهُ ظَمًا نَ فِي شَهْرِ نَابِجِرِ
 وَأَنْشَدَ لَذِي الرِّمَّةِ أَيْضًا

وَمَا صَرَى عَافِي النَّيَّانِيَا كَأَنَّهُ * مِنَ الْأَجْنِ أَبْوَالِ الْحَاضِ الضَّوَارِبِ
 وَنُطْفَةُ صَرَاةٍ تَغْتَرِي وَصَرَى فَلَانَ الْمَاءُ فِي ظَهْرِهِ زَمَانًا صَرِيًّا حَبَسَهُ بِأَمْتِسَاكَ عَنِ النَّسَاكِحِ وَقِيلَ
 جَعَّهُ وَنُطْفَةُ صَرَاةٍ صَرَاهَا صَاحِبُهَا فِي ظَهْرِهِ زَمَانًا قَالَ الْأَعْلَبُ الْعَجَلِي
 رَبُّ غَلَامٍ قَدِ صَرَى فِي فِقْرَتِهِ * مَا الشَّبَابُ عُنْفُونَ سَمِيئِهِ * أَنْعَطَ حَتَّى اسْتَدَسَمَ سَمِيئِهِ
 وَيُرْوَى رَأَتْ غَلَامًا وَقِيلَ صَرَى أَيِ الْجَمْعِ وَالْأَصْلُ صَرَى فَعَلَبَتِ الْيَاةُ أَنَا كَمَا يَقَالُ بَقِي فِي بَقِي
 الْمُتَجَمِّعِ الصَّرِيَانُ مِنَ الرِّجَالِ وَالذُّوَابِ الَّذِي قَدْ اجْتَمَعَ الْمَاءُ فِي ظَهْرِهِ وَأَنْشَدَ
 * فَهُوَ مَصَلِّ سَمِيَانَ صَرِيَانَ * أَبُو عَمْرٍو مَا صَرَى وَصَرَى وَقَدِ صَرَى بَصَرَى وَالصَّرَى اللَّبَنُ
 الَّذِي قَدِ بَقِيَ فَنَغَيْرَ طَعْمِهِ وَقِيلَ هُوَ بَقِيَّةُ اللَّبَنِ وَقَدِ صَرَى صَرَى فَهُوَ صَرَى كَالْمَاءِ وَصَرَيْتُ النَّاقَةَ
 صَرَى وَأَصْرَتُ تَحْفَلُ لَبَنَهَا فِي ضَرْعِهَا وَأَنْشَدَ

مَنْ لِلْجَعْفَرِيَا قَوْمِي فَقَدِ صَرَيْتُ * وَقَدِ يَسَاقُ لَذَاتِ الصَّرِيَةِ الْحَلَبِ
 اللَّيْثُ صَرَى اللَّبَنُ يَصْرَى فِي الضَّرْعِ إِذَا لَمْ يَحْلَبْ فَفَسَدَ طَعْمُهُ وَهُوَ لَبَنُ صَرَى وَفِي حَدِيثِ أَبِي
 مُوسَى أَنَّ رَجُلًا اسْتَنْفَاهُ فَقَالَ امْرَأَتِي صَرَى لَبَنَهَا فِي نَدِيمِهَا فَدَعَتْ جَارِيَةَ لَهَا فَدَسَّتْهُ فَقَالَ حَرَمَتْ
 عَلَيْكَ أَيِ الْجَمْعِ فِي نَدِيمِهَا حَتَّى فَسَدَ طَعْمُهُ وَتَحْرِيحُهَا عَلَى رَأْيٍ مِنْ رَأْيِ أَنْ أَرْضَعَ الْكَبِيرَ يَحْرِمُ
 وَصَرَيْتُ النَّاقَةَ وَغَيْرَهَا مِنْ ذَوَاتِ اللَّبَنِ وَصَرَيْتُهَا وَصَرَيْتُهَا حَقْلَتُهَا وَنَاقَةُ صَرِيَاةٍ مُحْفَلَةٌ
 وَجَعَهَا صَرِيَاةً عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ اشْتَرَى مَصْرَاةً فَهُوَ بِحَجْرٍ
 النَّظَرُ بِنِ انْ شَاءَ رَدَّهَا وَرَدَّ بِهَا صَاعًا مِنْ تَمْرٍ قَالَ أَبُو عَمِيَّةٍ الْمَصْرَاةُ هِيَ النَّاقَةُ أَوْ الْبَقْرَةُ أَوْ الشَّاةُ
 يَصْرَى اللَّبَنُ فِي ضَرْعِهَا أَيِ يُجْمَعُ وَيُحْبَسُ يَقَالُ مِنْهُ صَرَيْتُ الْمَاءَ وَصَرَيْتُهُ وَقَالَ ابْنُ بَرِجٍ

صرت الناقصة نصري من الصري وهو جمع اللبن في الضرع وصريت الشاة نصرية اذا لم تحلبها
 اياما حتى يجتمع اللبن في ضرعها والشاة مصرة قال ابن بري ويقال ناقصة صريا وصرية وانشد
 أبو عمرو ولغاس الاسدي

لبيالى لم تنتج عدام حلية * نسوق صريا في مدة صوب

قوله لبيالى الخ هذا البيت هو
 هكذا بهذا الضبط في الاصل
 المعول عليه بيدنا وحرره اه

قال وقال ابن خالويه الصرية اجتماع اللبن وقد تكسر الصاد والفتح اجود وروى ابن بري قال
 ذكر الشافعي رضي الله عنه المصرة وفسرها انها التي نصر اخلافها ولا تحلب اياما حتى يجتمع
 اللبن في ضرعها فاذا احلب المشري استغزرها قال وقال الازهرى جائز ان تكون سميت مصرة
 من صر اخلافها كما ذكر الا انهم لما اجتمع لهم في الكلمة ثلاث راآت قلبت احداها ياء كما قالوا
 تظنيت في تظننت ومثله تفضى البازي في تفضض والتصدى في تصدد وكثير من امثال ذلك انبدلوا
 من احد الاحرف المكررة ياء كراهية لاجتماع الامثال قال وجائز ان تكون سميت مصرة من
 الصري وهو الجمع كما سبق قال ويا فيه ذهب الاكثرون وقد تكررت هذه اللفظة في احاديث منها قوله
 صلى الله عليه وسلم لا تصروا الايبل والغنم فان كان من الصريف فهو بفتح التاء وضم الصاد وان كان
 من الصري فيكون بضم التاء وفتح الصاد وانما نهي عنه لانه خداع وغش ابن الاعراب قيل لابنة
 الخس اى اطعام اقول فقالت بيض نعام وصرى عام بعد عام اى ناقة تغرزها عاما بعد عام
 انصرى اللبن يترك في ضرع الناقة فلا يحلب قبصير ملحا ذارياح ورد ابو الهيثم على ابن
 الاعرابي قوله صرى عام بعد عام وقال كيف يكون هذا والناقاة اما تحلب سمة اشهر او سبعة
 اشهر في كلام طويل قد وهم في اكثره قال الازهرى والذي قاله ابن الاعرابي صحيح قال ورايت
 العرب يحلبون الناقه من يوم تنتج سمة اذ لم يحملوا النحل عليها كشافهم بعزرونها بعد عام
 السنة ايسق طرقها واذا غرزوها ولم يحلبوها وكانت السنة مخصبة تراذ اللبن في ضرعها
 خثروا وخبث طعمه فامسح قال ولقد حلبت ليله من اللبالي ناقة مغرزة فلم يتهبالى شرب صرها الخبيث
 طعمه ودققه وانما ارادت ابنة الخس بقولها صرى عام بهد عام ابن عام استقبلته بعد ان قضاه عام
 نتجت فيه ولم يعرف ابو الهيثم مرادها ولم يفهم منه ما فهمه ابن الاعرابي فظنق يرد على من عرفه
 بتطويل لامعنى فيه وصرى بولة صريا اذا قطعه وصرى فلان في يد فلان اذا بقي في يده رهننا
 محبوسا قال رؤبة

* رَهْنُ الْحُرُورِ بَيْنَ قَدَصْرَيْتُ * وَالصَّرَى مَا اجْتَمَعَ مِنَ الدَّمْعِ وَاحِدَتُهُ صَرَاءٌ وَصَرَى الدَّمْعُ إِذَا اجْتَمَعَ فَلَمْ يَبْرُجْ وَقَالَتْ حَنَسَاءُ

فَلَمْ أَمْلِكْ غَدَاةً نَبِيَّ تَعَزَّرَ * سَوَابِقُ عِبْرَةٍ حُلِبَتْ صَرَاهَا

ابن الاعرابى صَرَى بَصْرَى إِذَا قَطَعَ وَصَرَى بَصْرَى إِذَا عَطَفَ وَصَرَى بَصْرَى إِذَا تَقَدَّمَ وَصَرَى بَصْرَى إِذَا تَأَخَّرَ وَصَرَى بَصْرَى إِذَا عَالَ وَصَرَى بَصْرَى إِذَا سَقَلَ وَصَرَى بَصْرَى إِذَا أَنْجَى إِنْسَانًا مِنْ هَلِكَةٍ وَأَعَانَهُ وَأَنْشَدَ

أَصْبَحْتُ لِحِمِّ ضَبَاعِ الْأَرْضِ مُقْتَسِمًا * بَيْنَ النَّرَاعِلِ إِنْ لَمْ يَصْرَفِ الصَّارِي

وقال آخر في صَرَى إِذَا سَقَلَ * وَالنَّاسِيَاتِ الْمَاشِيَاتِ الْخَبْرِي * وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ مَسَّحَ يَدَيْهِ النَّصْلَ الَّذِي نَبِيَّ فِي لَبَةِ رَافِعِ بْنِ خَدِيمٍ وَتَقَلَّ عَلَيْهِ فَلَمْ يَصْرَأِ لَمْ يَجْمَعْ الْمُدَّةَ وَفِي حَدِيثٍ عَرَضَ نَفْسَهُ عَلَى الْقِبَالِ وَأَنَامَ زِلْنَا الصَّرِيَيْنِ الْيَمَامَةَ وَالسَّمَامَةَ هُمَا ثَنِيَّةُ صَرَى وَيُرْوَى الصَّرِيَيْنِ وَهُوَ مَذْكَورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَكُلُّ مَا اجْتَمَعَ صَرَى وَمِنْهُ الصَّرَاءُ وَقَالَ * كَهَيْتِكَ الْإِرَامُ أَوْ فِي أَوْصَرَى * قَالَ أَوْفَى عَلَا وَصَرَى سَقَلَ وَأَنْشَدَ فِي عَطَفَ

وَصَرَّيْنِ بِالْأَعْنَاقِ فِي مَجْدُولَةٍ * وَصَلَّ الصَّوَانِعُ نَصْنَهْنَ جَدِيدًا

قَالَ ابْنُ بَرَزَجٍ صَرَّتِ النَّاقَةُ عُنُقَهَا إِذَا رَفَعَتْهُمَنْ يُقَلُّ الْوَقْرَ وَأَنْشَدَ

* وَالْعَيْسُ بَيْنَ حَاضِعٍ وَصَارِي * وَالصَّرَاءُ نَهْرٌ مَعْرُوفٌ وَقِيلَ هُوَ نَهْرٌ بِالْعِرَاقِ وَهِيَ الْعَظْمَى وَالصَّغْرَى وَالصَّرَايَةُ تَقْبِيحُ مَا لِحْمِ الظَّلِّ الْأَصْحَى إِذَا صَفَّرَ الْحَمْلَ ظَلُّ فَهُوَ الصَّرَاءُ مَدْدُودٌ وَرَوَى قَوْلَ امْرِئِ الْقَيْسِ

كَانَ صَرَاهُ لَدَى الْبَيْتِ قَائِمًا * مَدَّ الْعُرُوسِ أَوْ صَرَايَةً حَمْلًا

وَالصَّرَايَةُ الْحَمْلُ ظَلُّ إِذَا صَفَّرَتْ وَجَعَهَا صَرَاءً وَصَرَايَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنْشَدَ أَبُو مُحَمَّدٍ أَيُّمَاتَانِمْ قَالَ هَذِهِ بَصْرَاهُنَّ وَبَطْرَاهُنَّ قَالَ أَبُو تَرَابٍ وَسَاءَتِ الْحُصَيْنِي عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ هَذِهِ الْإِيَّاتُ بِطَرَاوَتِهِنَّ وَصَرَاوَتِهِنَّ أَيْ يَجِدَّتِهِنَّ وَعَضَّضَتْهِنَّ قَالَ الْعِجَّاجُ

قَرُّ قُرُوسٍ سَاجِحَةٍ مَصْلِي * بِالْقَبْرِ وَالضَّبَابِ زَيْبَرِي

رَفَعَ مِنْ جَلَالِهِ الدَّارِي * وَمَدَّهُ إِذْ عَادَ لِحَلِي

جَلَّ وَأَشْطَانُ وَصَرَارِي * وَدَقَلُ أَجْرُ دَسُودِي

وقال سُلَيْمٌ بْنُ السُّدُكَةِ

قوله كهنتك اليرام الى قوله
وصرى سقل هكذا في الاصل
ومحل هذه العبارة بعد قوله
* والناسيات الماشيات
الخيزرى * اه

كَانَ مَنَّا قِيَّ الْهَامَاتِ مِنْهُمْ * صَرَايَاتٌ تَهَادَتْهَا الْجَوَارِي

قال بعضهم الصراية تقيع الحنظل وفي نوادر الاعراب الناقية في نخاذاها وقد أخذت به سني في
الباثما وكذلك هي في احداها وصراها والصري ان تحمى ل الناقية اثني عشر شهرا فتلي فذلك
الصري وهذا الصري غير ما قاله ابن الاعرابي فالصري وجهان والصارية من الركبا البعيدة
العهد بالياء فقد اجنت وعمرضت والصارى الملاح وجمعه صر على غير قياس وفي المحكم
والجمع صرا وصراري وصراريون كلاهما جمع الجمع قال * جذب الصراريين بالكروور *
وقد تقدم ان الصراري واحد في ترجمة صرر قال الشاعر

حَدَّثَنِي الصَّرَارِيُّ صَوْلَةٌ * مِنْهُ فَعَاذُوا بِالْكَلا كُلِّ

وصاري السفينة الخشبية المعترضة في وسطها وفي حديث ابن الزبير وبناء البيت فامر بصوار
فصبت حول الكعبة هي جمع الصاري وهو دقل السفينة الذي يصب في وسطها فاما ويكون عليه
الشرع وفي حديث الاسراء في فرض الصلاة علمت انها فرض الله صري أي حتم واجب وقيل
هي مشتقة من صري اذا قطع وقيل من اصرت على الشيء اذا زمته فان كان هذا فهو من
الصاد والراء المشددة وقال ابو موسى هو صري بوزن جتي وصري العزم ناسه ومستهقره قال ومن
الاول حديث ابي سمال الاسدي وقد ضلت ناقته فقال ابيك لئن لم تردها علي لا عبدتك فاصابها
وقد تعلق زماها بعوسجة فأخذها وقال علم ربي انما سمي صري أي عزية فاطعة وعين لازمة
التهديب في قوله تعالى فصهرن اليك قال فسروه كلهم فصهرن املهن قال واما فصهرن بالكسر
فانه فسر معني قطعهن قال ولم تجد قطعهن معروفة قال واراها ان كانت كذلك من صريت اصري
أي قطعت فصدمت ياؤها وقلب وقيل صرت اصير كما قالوا عثيت اعثي وعثت اعيت بالعين من
قولك عثت في الارض أي افسدت (صغا) في حديث ام سلم قال لها مالي اري ابنتك خازن النفس
قالت ماتت صعونه الصعوه صغار العاصير وقيل هو طرا اصغر من العصفور وهو اجر الرأس
وجعه صعا على لفظ سقا ويقال صعوه واحدة وصعوه كثير والاني صعوة والجمع صعوات ابن
الاعرابي صعا اذا دق وصعا اذا صغر قال الازهرى كانه ذهب الى الصعوه وهو طرا لطيف وجعه
صعا قال والاصعاء جمع الصعوطا رصغبر ويقال الصعوا والوضع واحد كما يقال جبد وجذب (صغا)
صعا اليه يصغي ويصغو صغوا و صغوا و صغوا و صغوا و صغوا و صغوا و صغوا و صغوا و صغوا و صغوا
في معتل الياء صغيا مال قال شمر صعوت وصغيت وصغيت واكثره صغيت وقال ابن السكيت

صَغَيْتُ إِلَى الشَّيْءِ أَصَغَيْتُ صَغِيماً إِذَا مَلْتُ وَصَغَوْتُ أَصْغَوْصُغُوا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَتَصْغِي إِلَيْهِ أَفْتِدَةٌ
 أَيْ وَتَمِيلُ وَصَغُوهُ مَعَكَ وَصَغَوْهُ وَصَغَاهُ أَيْ مِيلَهُ مَعَكَ وَصَاعِيَةُ الرَّجُلِ الَّذِينَ يَمِيلُونَ إِلَيْهِ وَيَأْتُونَهُ
 وَيَطَابُونَ مَا عَسَدَهُ وَيَعْتَشُونَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَكْرَمُوا فُلَانًا فِي صَاعِيَتِهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَاهُمْ
 انْمَاءً تُؤَاعَى مَعْنَى الْجَمَاعَةِ وَقَالَ اللَّيْمَانِيُّ الصَّاعِيَةُ كُلُّ مَنْ أَلَمَ بِالرَّجُلِ مِنْ أَهْلِهِ وَفِي حَدِيثِ
 ابْنِ عَبَّاسٍ كَاتِبُ أُمِّيَّةٍ بَنَ خَلْفًا أَنْ يَحْفَظَنِي فِي صَاعِيَتِي بِكَفَّةٍ وَأَحْفَظُهُ فِي صَاعِيَتِهِ بِالْمَدِينَةِ هُمْ
 خَاصَّةُ الْإِنْسَانِ وَالْمَائِلُونَ إِلَيْهِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ كَانَ إِذَا خَلَعَ صَاعِيَتَهُ
 وَزَافَرْتَهُ أَنْبَسَ وَالصَّاعَا كَأَنَّهَا بِالْأَلْفِ وَصَغَا الرَّجُلُ إِذَا مَالَ عَلَى أَحَدِ شِقَيْهِ أَوْ انْحَنَى فِي قَوْسِهِ
 وَصَغَاعَى الْقَوْمُ صَغَا إِذَا كَانَ هُوَ مَعَ غَيْرِهِمْ وَصَغَا إِلَيْهِمْ بِمَعْنَى يَصْغُو صَغْوًا وَصَغِي صَغَا مَالٌ
 وَأَصْغَى إِلَيْهِ رَأْسَهُ وَصَغَا مَالَهُ وَأَصْغَيْتُ إِلَى فُلَانٍ إِذَا مَلْتُ بِسَمْعِكَ شَيْئًا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ
 شَاهِدًا عَلَى الْأَصْغَاءِ بِالسَّمْعِ لَشَاعِرٍ

قوله وفي الى التشبيه هكذا
 في الاصول التي بأيدينا
 واعلمها وفيه الى التسفيه
 وحرره اه

تَرَى السَّفِيهَةَ بِعَنْ كُلِّ مَكْرَمَةٍ * زَبِيحٌ وَفِي الْإِشْبِيهِ اصْغَاهُ
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ صَغَوْتُ إِلَيْهِ بِرَأْسِي أَصْغَى صَغْوًا وَصَغَا وَأَصْغَيْتُ وَأَصْغَيْتُ النَّاقَةَ تُصْغِي إِذَا مَالَتْ
 رَأْسَهَا إِلَى الرَّجُلِ كَأَنَّهُمْ تَسْمَعُ شَيْئًا حِينَ يَشُدُّ عَلَيْهِمُ الرَّجُلُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ نَاقَتَهُ
 تُصْغِي إِذَا شَدَّهَا بِالْكُورِ بِجَانِحَةٍ * حَتَّى إِذَا مَا اسْتَوَى فِي غَرَزَاتِنَا
 وَأَصْغَى الْإِنَاءُ مَالَهُ وَحَرَفَهُ عَلَى جَنْبِهِ لِيَجْتَمَعَ مَا فِيهِ وَأَصْغَاهُ نَقَصَهُ يَقَالُ فُلَانٌ مُصْغِيٌّ إِنَاؤُهُ إِذَا
 نَقَصَ حَقَّهُ وَيَقَالُ أَصْغَى فُلَانٌ إِنَاءَهُ إِذَا مَالَهُ وَنَقَصَهُ مِنْ حَظِّهِ وَكَذَلِكَ أَصْغَى حَظَّهُ إِذَا نَقَصَهُ
 قَالَ النَّبِيُّ بْنُ نَوْابٍ

وَإِنْ ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مُصْغِيٌّ إِنَاؤُهُ * إِذَا لَمْ يَرَاخِمْ خَالَهَ بِأَبٍ جَدِّ
 وَفِي حَدِيثِ الْهَرَّةِ كَانَ يُصْغِي لَهَا الْإِنَاءَ أَيْ يَمِيلُ لِيَسْمَلَ عَلَيْهَا الشَّرْبَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ يَنْفَخُ فِي
 الصُّورِ فَلَا يَسْمَعُهُ أَحَدًا أَصْغَى لِيَتِمَّ أَيْ أَمَالَ صَفِيحَةً عَنَّقَهُ إِلَيْهِ وَقَالُوا الصَّبِيُّ أَعْلَمُ بِمُصْغِيِّ خَدِّهِ
 أَيْ هُوَ أَعْلَمُ إِلَى مَنْ يَلْبَأُ أَوْ حَيْثُ يَنْقَعُهُ وَالصَّغَامِيلُ فِي الْحَنَكِ فِي أَحَدِي الشَّقَتَيْنِ صَغَا يَصْغُو صَغْوًا
 وَصَغِيٌّ يُصْغِي صَغَا فَهُوَ أَصْغَى وَالْأُنثَى صَغْوَاءُ قَالَ الشَّاعِرُ

قِرَاعٌ تَكْلِحُ الرُّوقَامِنَهُ * وَيَعْتَدِلُ الصَّغَامِنَهُ سَوِيًّا

وقوله أنشده ثعلب

لم يبق الا كل صغواء صغوة * بصحراء تبه بين أرضين مجهل
 لم يفسره قال ابن سيده وعندى أنه يعنى القطاة والصغواء التي مال حنكها أو أخدم تقاربه فاقاما
 صغوة فعلى المبالغة كما تقول ليل لائل وان اختلف البناء وقد يجوز ان يريد صغية خفف فرد الواو
 لعدم الكسرة على ان هذا الباب الحكم فيه ان تبقى الياء على حالها لان الكسرة في الحرف الذي
 قبلها منوية وصغت الشمس والنجوم تصغوضوا مالت للغروب ويقال للشمس حينئذ صغواء
 وقد يتقارب ما بين الواو والياء في أكثر هذا الباب قال ورأيت الشمس صغواء يريد حين مالت
 وأنشد * صغواء قد مالت ولما تفعل * وقال الأعشى

ترى عينها صغواء في جنب موقها * تراقب كني والقطيع المحرما
 قال الفراء ويقال للمر إذا دنا للغروب صغوا وأصغى إذا دنا وصغوا المعرفة جوفها وصغوا البئر
 ناحيتها وصغوا الدلو ما تنى من جوانبه قال ذوالرمة

جفاهت بعد نصفه الدم أنجن * كما السلي في صغوها يترقق
 ابن الاعرابي صغوا المدحة جوفها ويقال هو في صغوكفه أي في جوفها والأصاغى بلد قال
 ساعدة بن جوية

أهن بما بين الأصاغى ومنصح * تعاو كما عجم الخبيج الملبد
 (صفا) الصغوا والصفاه ممدود نقيض الكدر صفا الشئ والشراب يصفو وصفاه وصفوا وصفوه
 وصفوته وصفوته وصفوته ما صفاه وصفيته أنا تصفيمه وصفوة كل شئ خالصه من صفوة
 المال وصفوة الأخت الكسائي هو صفوة الماء وصفوة الماء وكذلك المال وقال أبو عبيدة
 يقال له صفوة مالي وصفوة مالي فاذا تزعروا الهاء قالوا له صفو مالي بالفتح لا غير وفي
 حديث عوف بن مالك أنهم صفوة أمرهم الصفوة بالكسر خيار الشئ وخلصته وما صفاه منه
 فاذا حذفت الهاء فتحت الصاد وهو صفوا الأهالة لا غير والصفاه مصدر الشئ الصافي وإذا أخذ
 صفوا من غدير قال استصفيت صفوة وصفوت القدر إذا أخذت صفوتها أو المصفاة الراووق
 وفي الأنا صفوة من ماء أو جرائ قليل وصفوا الجوق تكن فيه لطحخه غيم ويوم صافي وصفوان
 إذا كان صافي الشمس لا غيم فيه ولا كدر وهو شديد البرد وقول أبي قتيس في صفة كالا خضع
 مضع صاف رنع أراد أنه نقي من الأعنائه والنبت الذي لا خير فيه فاذا كان ذلك فهو من هذا الباب

قوله الملبد الخ تقدم لنا في
 مادة نصح * الخبيج الملبد *
 والصواب ما هنا اه

وقد يكون صافي مقلوبا من صائف أي أنه ثبت صيني فقلب فاذا كان هذا فليس من هذا الباب
 وانما هو من باب ص ي ف أبو عبيد الصني من الغنمية ما اختاره الرئيس من المغنم واصطفاه
 لنفسه قبل القسمة من قيس أو سيف أو غيره وهو الصفيبة أيضا وجمعه صفايا وأنشد لعبد الله بن
 عتبة يخاطب بسطام بن قيس

لأن المرباع فيها والصفايا * وحكمك والنسيطة والنضول

وفي الحديث ان أعطيتم الخس وسهم النبي صلى الله عليه وسلم والصني فأنتم آمنون قال الشعبي
 الصني علي بن يحيى رسول الله صلى الله عليه وسلم من المغنم كان منه صفية بنت حيي ومنه حديث
 عائشة كانت صفية من الصفايا تعني صفية بنت حيي كانت من غنمة خبير واستصفت الشيء اذا
 استخاصته ومن قرأ فاذا ذكر واسم الله عليهم اصواني بالياء تفسيره أنهم اخاصه الله تعالى يذهب بها
 الى جمع صافية ومنه قيل للضياع التي يستخلصها السلطان لخاصته الصواني وفي حديث
 علي والعباس رضي الله عنهم ما انهم اذ دخلوا على عمر رضي الله عنه وهو ايمحتمصمان في الصواني
 التي افاها الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من اموال بني النضير الصواني الاملاك والارض التي
 جلا عنها أهلها أو ماتوا ولا وارث لها واحد صافية واستصفي صفوا الشيء اخذه وصفا الشيء
 اخذ صفوه قال الأسود بن يعفر

بهم الليل لا تصفوا الاماء قدورهم * اذا التجم واقاهم عشاء بشه آل

وقول كثير عزة

كان مغارزا الانياب منها * اذا ما الصبح نور لا تلاق

صليت غمامة بجناة نحل * صفاة اللون طيبة المذاق

قال ابن سيده قيل في تفسيره صفاة اللون صافية قال وهو عندي قوله على النسب كأنه صافية قلب
 الى صفاة كما قيل ناصادو باناء واستصفي الشيء واصطفاه اختاره الليث الصفاة مصفاة المودة
 والاخاء والاصطفاء الاختيار افعال من الصفة ومنه النبي صلى الله عليه وسلم صفوة الله من خلقه
 ومصطفاه والانبياء المصطفون وهم من المصطفين اذا اختيروا وهم المصطفون اذا اختاروا وهذا
 بضم الفاء وصفي الانسان أخوه الذي يضافه الأبناء والصفي المصافي واصفيته الوداخلة
 وصابيته وصابينا نخالصنا وصابي الرجل صدقه الاخاء وصدك الذي يصابك والصفي

قوله

* صليت غمامة بجناة نحل *
 هكذا في الاصل وفي بعض
 الاصول مغارزة له وحرره اه

الخالص من كل شيء واصطفاه أخذه صفيًا قال أبو ذؤيب

عشية قامت بالفناء كأنها * عقيله ثمب تطقى وتغوج

وفي الحديث إن الله لا يرضى لعبده المؤمن إذا ذهب بصفته من أهل الأرض فصبروا حَسَبَ بَوَابِ
 دون الجنة صفي الرجل الذي يضافه الود ويخصه له فعيل بمعنى فاعل أو مفعول وفي الحديث
 كسائيه صفني عمر أرى صديقي وناقته صفي أي عزيزة كثيرة اللبن والجمع صفايا قال سيبويه ولا
 يجمع بالالف والتاء لان الهاء لم تدخله في حد الأفراد وقد صفت وصفت وفي حديث عوف بن
 مالك تسبيحة في طلب حاجة خيرين لقوح صفي في عام لزبته هي الناقاة العزيزة وكذلك
 الشاة ويقال ما كانت الناقاة والشاة صفيًا ولقد صفت تصفؤ وكذلك الإبل وبنو فلان
 مضفون إذا كانت عنهم صفايا والنخلة كذلك ونحوه صفي كثيرة الحمل والجمع الصفايا ويقال
 أصفيت فلانا بكذا وكذا إذا آثرته به الاصمعي الصفوا والصفوان والصفامة صور كاه واحد
 وأنشد لامرئ القيس

كيت يزل اللبد عن حال منته * كازلت الصفوا بالمتنزل

ابن السكيت الصفاء العريض من الحجارة الأماص جمع صفاة يكتب بالالف فاذا نفي قيل صفوان
 وهو الصفوا أيضا ومنه الصفوا المروية وهم ما جبلان بين تطعاء مكة والمسجد وفي الحديث
 ذكرهما والصفاسم أحد جبلي المسعى والصفام وضع بمكة والصفاة صخرة ملساء يقال في
 المثل ما تدي صفاته وفي حديث معاوية يضرب صفاتها بعوله هو عميل أي اجتهد عليه وبالغ
 في امتحانه واختباره ومنه الحديث لا تفرع لهم صفاة أي لا ينالهم أحد بسوء ابن سيده الصفاة
 الحجر الصلد الضخم الذي لا يثبت شيئا وجمع الصفاة صفوات وصفامة قصور وجمع الجمع
 أصفاة ووصني ووصني قال الاخيل

كان متنتيه من النفي * مواقع الطير على الصفي

كذا أنشدته متنتيه والصحيح متني كأنشده ابن دريد لان بعده * من طول اشرفي على الطوى *
 قال ابن سيده وانما حكمه بان أصفاة وصفيا انما هو جمع صفاة لان فعله لا تكسر على
 فعول انما ذلك لفعله كبدرة وبودور وكذلك أصفاة جمع صفاة لان فعله لا يجمع على
 أفعال وهو الصفوا كالشجر أو واحدتها صفاة وكذلك الصفوان واحدته صفوانة وفي التنزيل
 كذلك صفوان عليه تراب قال أوس بن حجر

على ظهر صفوان كأن متونه * علان بدهن بزلق المتزلا

وفي حديث الوحي كأنهم أسس له على صفوان وأصنى الحافر بلغ الصفا فارتدع وأصنى الشاعر
انقطع شعره ولم يقل شعرا ابن الاعرابي أصنى الرجل اذا انفذت النساء ماء صلبه وأصنى الرجل من
المال والادب أى خلا وأصنى الأمير دار فلان واستصنى ماله اذا أخذه كله وأصفت الدجاجة
اصفاً انقطع بيضها والصف اسم نهر بعينه قال لبيد بصف نخلاً

صحق بعصها الصفا وسريه * عم نواعم بينن كروم

وبالبحر بن نهر يتخلى من عين محلم يقال له الصفا مقصور وصنى اسم أبي قيس بن الأسلت السلمي
وصفوان اسم (صكا) ابن الاعرابي صكا اذا زيم الشيء (صلا) الصلاة الركوع والسجود
فأما قوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لجار المسجد الا فى المسجد فانه أراد لا صلاة فاضله أو كلمة
والجمع صلوات والصلاة الدعاء والاستغفار قال الاعشى

وصهباء طاف بهم وديها * وأبرزها وعلها ختم

وقابلها الریح فى دنيا * وصلی على دنيا وارتسم

قال دعا لها أن لا تخمض ولا تفسد والصلاة من الله تعالى الرحمة قال عدى بن الرقاع

صلی الاله على امرئ ودعته * وأتم نعمته عليه وزادها

وقال الراعى صلی على عزة الرحمن وابنتها * ليلى وصلی على جاراتها الاخر

وصلاة الله على رسوله رحمة له وحسن ثنائه عليه وفي حديث ابن اوفى أنه قال أعطانى أبى
صدقة ماله فاتيت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم صل على آل أبى أوفى قال الازهرى
هذه الصلاة عندى الرحمة ومنه قوله عز وجل ان الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين
آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً فالصلاة من الملائكة دعاء واستغفار ومن الله رحمة وبه سميت
الصلاة لما فيها من الدعاء والاستغفار وفي الحديث التحيات لله والصلوات قال أبو بكر
الصلوات معناها الترحم وقوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي أى يترحمون وقوله اللهم
صل على آل أبى أوفى أى ترحم عليهم وتكون الصلاة بمعنى الدعاء وفي الحديث قوله صلى الله
عليه وسلم اذا دعى أحدكم الى طعام فليجب فان كان من مطراً فليطعم وان كان صائماً فليصل قوله
فليصل يعنى فليدع لارباب الطعام بالبركة والخير والصائم اذا أكل عنده الطعام صلت عليه الملائكة
ومنه قوله صلى الله عليه وسلم من صلى على صلاة صلت عليه الملائكة عشر أو كل داع فهو مصل

ومنه قول الاعشى

عليك مثل الذي صليت فأغتمضني * توأمان جنب المرء مضطجها

معناه أنه يأمرها بان تدعوه من لدن دعائها أي تعيد الدعاء له و يروي عليك مثل الذي صليت فهو رد عليها أي عليك مثل دعائك أي يتالك من الخير مثل الذي أردت بي ودعوت به لي أبو العباس في قوله تعالى هو الذي يصلي عليكم وملائكته فيصلي برحمتهم وملائكته يدعون للمسلمين والمسلمات ومن الصلاة بمعنى الاستغفار حديث سودة أنها قالت يا رسول الله إذا امتنصلي لنا عثمان بن مظعون حتى تأتيه نفاة قال لها إن الموت أشد مما تقدريين قال شمر قولاها صلى لنا أي استغفرنا عند ربه وكان عثمان مات حين قالت سودة ذلك وأما قوله تعالى أو تلك عآلهم صلوات من ربهم

ورحمة فبعضي الصلوات ههنا الثناء عليهم من الله تعالى وقال الشاعر

صلى على يحيى وأشياءه * رب كريم وشفيح مطاع

معناه ترحم الله عليه على الدعاء له على الخبر ابن الاعرابي الصلاة من الله رحمة ومن المخالوئين الملائكة والانس والجن القيام والركوع والسجود والدعاء والتسبيح والصلاة من الطير والبهائم والتسبيح وقال الزجاج الاصل في الصلاة اللزوم يقال قدصلي واصطلي اذ الزم ومن هذا من يصلي في النار أي يلزم النار وقال أهل اللغة في الصلاة انها من الصلويين وهما مكنتنا الذنب من الناقة وغيرها وأول موصل الفخذين من الانسان فكأنهما في الحقيقة مكنتنا العصعص قال الازهرى والقول عندي هو الاول انما الصلاة لزوم ما فرض الله تعالى والصلاة من أعظم القرض الذي أمر بلزومه والصلاة واحدة الصلوات المفروضة وهو اسم موضع موضع المصدر تقول صليت صلاة ولا تقل تصليت وصليت على النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن الاثير وقد تنكرت في الحديث ذكر الصلاة وهي العبادة المخصوصة وأصلها الدعاء في اللغة فسميت ببعض أجزائها وقيل أصلها في اللغة التعظيم وسميت الصلاة المخصوصة صلاة لما فيها من تعظيم الرب تعالى وتقدس وقوله في التشهد الصلوات لله أي الأدعية التي يراد بها تعظيم الله هو مستحقة لها لا يليق بأحد سواه وأما قولنا اللهم صل على محمد فعنه عظمه في الدنيا باعلاء ذكره واطهار دعوته وابقائه شريعته وفي الآخرة بتشفيعه في أمته وتضعيف أجره ومثوبته وقيل المعنى لما أمرنا الله سبحانه بالصلاة عليه ولم يبلغ قدر الواجب من ذلك أحسنه على الله وقلنا اللهم صل أنت على محمد لأنك أعلم بما يليق به وهذا الدعاء قد اختلف فيه هل يجوز إطلاقه على غير النبي صلى الله عليه وسلم أم لا والصحيح أنه

خاص له ولا يقال غيره وقال الخطابي الصلاة التي بمعنى التعظيم والتكريم لا يقال غيره والتي بمعنى الدعاء والتبريك يقال غيره ومنه اللهم صل على آل أبي أوفى أي ترحم وبرك وقيل فيه أن هذا خاص له ولا يكتبه هو أو غيره وأما سواه فلا يجوز له أن يخص به أحدا وفي الحديث من صلى على صلاة صلت عليه الملائكة عشر أي دعت له وبركت وفي الحديث الصائم إذا أكل عند الطعام صلت عليه الملائكة وصلوات اليهود كأنسهم وفي التنزيل لهذمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد قال ابن عباس هي كأنس اليهود أي مواضع الصلوات وأصلها بالعبرانية صلواتا وقرئت وصلوات ومساجد قال وقيل انها مواضع صلوات الصائمين وقيل معناها لهذمت مواضع الصلوات فأقيمت الصلوات مقامها كما قال وأشرى في قلوبهم العجل أي حب العجل وقال بعضهم تهديم الصلوات تعطيلها وقيل الصلاة بيت لأهل الكتاب يصلون فيه وقال ابن الأنباري عليهم صلوات أي رحمت قال ونسق الرحمة على الصلوات لاختلاف اللفظين وقوله وصلوات الرسول أي ودعواته والصلوات وسط الظهر من الإنسان ومن كل ذي أربع وقيل هو ما تحذر من الوركين وقيل هي الفرجة بين الجاعرة والذنب وقيل هو ما عن عین الذنب وشماله والجمع صلوات وأصله الأولي مما جمع من المد كربانف والتاء والمصلي من الخيل الذي يجي بعد السابق لأن رأسه يلي صلاة المتقدم وهو تالي السابق وقال اللحياني انما سمي مصليا لأنه يجي ورأسه على صلا السابق وهو ما خوذ من الصلوات لا محالة وهما مكنة فاذن الفرس فكانه يأتي ورأسه مع ذلك المكان يقال صلى الفرس اذا جاء مصليا وصلوات الظهر ضربت صلاه أو أصبته بشئ سئم أو غيره عن اللحياني قال وهي هذامة ويقال أصابت الناقة فهي مضامة اذا وقع ولدها في صلاها وقرب تاجها وفي حديث علي أنه قال سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى أبو بكر وثلاث عمرو وخبثنا فاستننا فاستننا الله قال أبو عبيد وأصل هذا في الخيل فالسابق الأول والمصلي الثاني قيل له مصلي لأنه يكون عند صلا الأول وصلامة جابا ذنبه عن يمينه وشماله ثم يتلوه الثالث قال أبو عبيد ولم أسمع في سوابق الخيل من يوثق بعلمه اسم للشئ منها إلا الثاني والثالث وما سوى ذلك انما يقال الثالث والرابع وكذلك الى التاسع قال أبو العباس المصلي في كلام العرب السابق المتقدم قال وهو مشبه بالمصلي من الخيل وهو السابق الثاني قال ويقال للسابق الأول من الخيل الجلي وللثاني المصلي ولالثالث المصلي وللرابع التالى وللخامس المرتاح وللسادس العاطف وللابع الحطى وللثامن المؤقل

وَقَاتَلَ كَلْبَ الْحَيِّ عَنِ نَارِ أَهْلِهِ * لِيَرِيضَ فِيهَا وَالصَّلَاةُ مَكْتَفَةٌ

ويقال صليت الرجل نارا اذا ادخلته النار وجهه لته بصلاها فان القىته فيها انقاها كأنك تريد
الاحراق قلت اصليتها بالالف وصايتها تصليبة والصلاة والصلى اسم للوقوف وقول صلى النار وقيل
هما النار وصلّى يده بالنار سخنها قال

أَنَا نَافِلٌ نَفْرَحُ بَطَلْعَةِ وَجْهِهِ * طُرُقًا وَصَلَّى كَفَّ أَشْعَثَ سَاعِبِ

واصطلى به استدفا وفي التنزيل لعنكم تصطلون قال الزجاج جاء في التفسير أنهم كانوا في شتاء
فلذلك احتاج الى الاصطلاء وصلّى العصا على النار وتصلاها لوجهها وادارها على النار ليقومها
ويلبثها وفي الحديث اطيب مضغة صحباينة مضلية قد صليت في الشمس وشممت وروى بالياء
وهو مذكور في موضعه وفي حديث حذيفة فرأيت أباسفيا يصلي ظهره بالنار أي يذوقه
وقدح مصلى مضبوح قال قيس بن زهير

فَلَا تَجْعَلْ بِأَمْرِكَ وَاسْتَدِمَّهُ * فَصَلَّى عَصَاهُ كَسْتَدِيمِ

والمضلة شرك ينصب للصيد وفي حديث أهل الشام إن للشيطان مصالى وخفوخا والمصالي شبيهة
بالشرك تنصب للطير وغيرها قال ذلك أبو عبيد يعنى ما يصيد به الناس من الآفات التي يستفترضهم
بها من زينة الدنيا وشهواتها واحدها مصلاة ويقال صلى بالأمر وقد صليت به أصلى به اذا
قاسيت حره وشده وتعبه قال الطهوى

وَلَا تَسَلِّ بِسَأَلِهِمْ وَإِنْ هُمْ * صَلُّوا بِالْحَرْبِ حِينَئِذٍ بَعْدَ حِينِ

وصليت الفلان بالتخفيف مثال رميت وذلك اذا عملت له في أمر تريد أن تعمل به وتوقعه فيهلكه
والاصلى في هذا من المصالى وهى الاشرار تنصب للطير وغيرها وصليته وصليت له محلت به
وأوقعته فيهلكه من ذلك والصلاية والصلاة ممدق الطيب قال سيبويه انما همزت ولم يدك حرف
العله فيها طر فالانهم جاؤا بالواحد على قولهم في الجمع صلاهم هموزة كالواو اسمية ومرضية حين
جاءت على مسني ومرضى وأما من قال صلاية فانه لم يجيى بالواحد على صلا أبو عمر والصلاية كل
حجر عريض يدق عليه عطر أو هبيد الفراء تجمع الصلاة وصليا وصليا والسماء سميا وسميا وأنشد
* أشعث مما ناطح الصليا * يعنى الوتد ويجمع خني البقر على خني وخني والصلاية الفهر
قال أمية يصف السماء

قوله ليس اهارذاب هكذا
في الاصل والصحاح وقال في
التكملة الرواية

* ليس لها ايا ب * اه

سَرَاةٌ صَلَايَةٌ خَلْقَاءُ صَيِّغَتْ * تَزُلُّ الشَّمْسُ لَيْسَ لَهَا رِثَابٌ
قال وانما قال امرؤ القيس * مَدَّكَ عَرُوسٌ أَوْ صَلَايَةٌ حَنْظَلٌ * فَأَضَافَهُ إِلَيْهِ لِأَنَّهُ يُنْقَلِقُ بِهِ إِذَا بَدَسَ
ابن شميل الصلابة سريجة خشنة عظيمة من القف والصلاما عن عيين الذب وشماله وهما صلوان
وأصلت الفرس إذا استرخى صلواها وذلك إذا قربت أتاؤها وصلبت الظهر ضربت صلاه أو أصبته
نادر وانما حكمه صلونه كما تقول هذيل الليث الصليان نبت قال بعضهم هو على تقدير فعيلان
وقال بعضهم فعليان فن قال فعليان قال هذه أرض مصلاة وهو نبت له سمعة عظيمة كأنهم أراس
القصبه إذا خرجت أذنانها تجذبها الأبل والعرب تسميه خبزة الأبل وقال غيره من أمثال العرب في
البيئ إذا أقدم عليها الرجل لم يقطع بها مال الرجل جدها جذا العير الصليانة وذلك أن لها جمعنة
في الأرض فاذا كدما العير اقتلعاها بجمعئتها وفي حديث كعب أن الله بارك لدواب المجاهدين
في صليان أرض الروم كما بارك لها في شعر سوربة ومعناه أي يقوم لجيلهم مقام الشعر وسوربة
هي بالشام (صم) الصميان من الرجال الشديد الممتك السن والصميان الشجاع الصادق
الجملة والجمع صميان عن كراع قال أبو اسحق أصل الصميان في اللغة السرعة والخفة ابن
الأعرابي الصميان الجري على المعاصي قال ابن بزرج يقال لاصميائه ولاعبيائه من ذلك متر وكان
كذلك إذا كذب على أمر فلم يقلع عنه ورجل صميان جرى شجاع والصميان بالتحريك الثلاث
والثوب ورجل صميان إذا كان ذل الثوب على الناس وأصمى الفرس على لحامه إذا عض عليه
ومضى وأنشد

أصمى على فأس الجمام وقربه * بالماء يقطر تارة ويسيل

وأنصمى عليه أي أنصب قال جرير

أني أنصميت من السماء عليكم • حتى اختطفتك يا فرزدق من عل

ويروى أنصبت وأصميت الصيد إذا رميته فقتلته وأنت تراه وأصمى الرمية أنفذها وروى
عن ابن عباس أنه سئل عن الرجل يرمي الصيد فيجده مقتولا فقال كل ما أصميت ودع ما أنصيت
قال أبو اسحق المعنى في قوله كل ما أصميت أي ما أصابه سهم وأنت تراه فأسرع في الموت فرأيت به
ولا محالة أنه مات برميك وأصله من الصميان وهو السرعة والخفة وصمى الصيد يصمى إذا مات
وأنت تراه والأصمى أن تقتل الصيد مكانه ومعناه سرعة زهاق الروح من قولهم للسرع صميان
والإنمى أن نصيب أصابه غير قتاله في الحال يقال أنصمت الرمية ونمت بنفسها ومعناه إذا صدت

قوله متر وكان كذلك هكذا
في النسخ وهي ساقطة من
عبارة ابن بزرج التي نقلها
في التكملة اه

بِكَلْبٍ أَرْبَسَهُمْ أَوْ غَيْرِهِمَا فَكَلَّتْ وَأَنْتَ تَرَاهُ غَائِبًا عَنْكَ فَكُلُّ مَنْهُ وَمَا أَصَبَتْهُ ثُمَّ غَابَ عَنْكَ فَمَاتَ
بِهِ ذَلِكَ فَلَنَا كُلُّهُ فَانْكَ لَا تَدْرِي أَمَاتَ بِصَيْدِكَ أَمْ بِعَارِضٍ آخَرَ وَأَنْصَمِي عَلَيْهِ أَنْقَضَ وَأَقْبَلَ لِحْوَهُ

وقال شمر يقال صمها الأقرأى حلَّ به يصميه صمياً وقال عمران بن حطان

وَقَاضَى الْمَوْتَ يَعْلَمُ مَا عَلَيْهِ * إِذَا مَاتَتْ مِنْهُ مَا صَمَانِي

أى ما حلَّ لي ورجل صميان ينصمى على الناس بالأذى وصاحي منيته وأصمها إذا أقهاها والأنصمها
الاقبال نحو الشئ كما ينصمى البازي إذا انقضَّ (صنا) الصنا والصناء الوسخ وقيل الرماد قال

ثعلب يمدو ويقصر ويصكتب بالياء والالف وكتابه بالالف أجود ويقال نصنى فلان إذا قعد عند

القدر من نمره يكسب ويشوى حتى يصيبه الصناء وفي حديث أبي قلابة قال إذا طال صناء الميت

نفي بالأشنان إن شأوا قال الأزهرى أى درنه ووسخه قال وروى صناء بالصاد والاصواب صناء بالصاد

وهو وسخ النار الرماد الفراء أخذت الشئ بصنائه أى أخذته بجميعة والسين لغة أبو عمرو

الصنى شعب صغير يسيل فيه الماء بين جبلين وقيل الصنى حصى صغير لا يريده أحد ولا يؤبه له

وهو تصغير صنو قالت ليلي الأخيلية

أَنَابِعٌ لَمْ تَتَّبِعْ وَلَمْ تَكُنْ أَوَّلًا * وَكُنْتُ صَنِيَابِينَ صَدِينٍ مَجْهَلًا

ويقال هو سقى في الجبل ابن الأعرابي الصانى اللانزم للخدمة والناصى المعريد والصنوا الغور

الخسيس بين الجبلين قال والصنوا الماء القليل بين الجبلين والصنوا الحجر بين الجبلين وجمعها

كهاصنوا والصنوا الأخ الشقيق والعم والأبن والجمع أصناء وصنوان والأثنى صنوة وفي حديث

النبي صلى الله عليه وسلم عم الرجل صنواً به قال أبو عبيد معناه أن أصلهما واحد قال وأصل

الصنوا تمها في الخنل قال شمر يقال فلان صنو فلان أى أخوه ولا يسمى صنواً حتى يكون معه

آخر فهم ما حيتهم ذصنوان وكل واحد منهم ما صنواً صاحبه وفي حديث العباس صنواً وفى رواية

صنوى والصنوا المثل وأصله أن تطلع نخلتان من عرق واحد يريد أن أصل العباس وأصل أبي

واحد وهو مثل أبى أو منلى وجمعه صنوان وإذا كانت نخلتان أو ثلاث أو أكثر أصلها واحد

فكل واحد منهم ما صنواً والأشنان صنوان والجمع صنوان برفع النون وحكى الزجاجي فيه صنواً

بضم الصاد وقد يقال أسائر الشجر إذا تشابه والجمع كالجوع وقال أبو حنيفة إذا نبتت الشجرتان

من أصل واحد فكل واحدة منهما صنواً الأخرى وركبتان صنوان متجاورتان إذا تقاربتا

قوله إن شأوا هكذا فى الأصل
ولست فى النهاية وحرر هـ

قوله الغور هكذا فى الأصل
المعتمد بسدنا والذى فى
القاموس والتذيب العود هـ

وَبِعَتَمَانِ عَيْنٍ وَاحِدَةٍ وَرَوَى عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ فِي قَوْلِهِ نَعَالِي صَنْوَانٌ وَغَيْرُ صَنْوَانٍ قَالَ الصَّنَوَانُ
 الْجَمْعُ وَغَيْرُ الصَّنَوَانِ الْمُتَفَرِّقُ وَقَالَ الصَّنَوَانُ التَّخَالَاتُ أَصْلُهُنَّ وَاحِدٌ قَالَ وَالصَّنَوَانُ التَّخَلَّتَانِ
 وَالثَّلَاثُ وَالْخَمْسُ وَالسَّتُّ أَصْلُهُنَّ وَاحِدٌ وَفُرُوعُهُنَّ شَيْءٌ وَغَيْرُ صَنْوَانٍ الْفَارِدَةُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ هَاتَانِ
 تَخَلَّتَانِ صَنْوَانٌ وَتَخْيَلُ صَنْوَانٌ وَأَصْنََاءُ وَيُقَالُ لِلدَّائِمِينَ قَنْوَانٌ وَصَنْوَانٌ وَلِلْجَمَاعَةِ قَنْوَانٌ وَصَنْوَانٌ
 الْفَرَاءُ الْأَصْنََاءُ الْأَمْنَالُ وَالْأَنْصَاءُ السَّابِقُونَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّنَوَةُ الْقَسْبِيلَةُ ابْنُ بَرْزَجٍ يَقَالُ لِلْحَقِيرِ
 الْمَعْطَلِ صَنْوَةٌ وَجَمْعُهُ صَنْوَانٌ وَيُقَالُ إِذَا احْتَفَرَقَ دَاصِطْنِي (صها) صَهْوَةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ وَأَنْشَدَ
 بَيْتَ عَارِقٍ فَاقْتَسَمْتُ لِأَحْتَلُّ الْأَبْصَهْوَةَ * حَرَامٌ عَلَى رَمَلِهِ وَسَقَاتُهُ

قوله حرام على هكذا في
 الاصل وفي الصحاح عليك
 وحزره اه

وَهِيَ مِنَ الْفَرَسِ مَوْضِعُ الْبَيْدِ مِنْ ظَهْرِهِ وَقِيلَ مَقْعِدُ الْفَارَسِ وَقِيلَ هِيَ مَا سَهَّلَ مِنْ سَرَاةِ الْفَرَسِ
 مِنْ نَاحِيَتَيْهَا كَلْتَيْهَا وَالصَّهْوَةُ مَوْضِعُ خَرَا السَّمَامِ وَقِيلَ هِيَ الرَّادِقَةُ تَرَاهَا فَوْقَ الْعَجْزِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ
 نَاقَةَ إِلَى صَهْوَةٍ تَتَلَوُّ حَمَالًا كَانَهَا * صَفَادًا صَهْوَةً طَحْمَةً اسْمِيلُ أَخْلَقُ
 وَالْجَمْعُ صَهَوَاتٌ وَصَهَاةُ الْجَوْهَرِيُّ أَعْلَى كُلِّ جَبَلٍ صَهْوَةٌ وَالصَّهَاءُ مَنَابِعُ الْمَاءِ الْوَاحِدَةُ صَهْوَةٌ
 وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي

تَطَّلُ فِيهِنَّ أَبْصَارُهَا * كَمَا تَطَّلُ الصَّخْرُ مَا الصَّهَاءُ

وَالصَّهْوَةُ مَا يَتَّخِذُ فَوْقَ الرِّوَابِيِّ مِنَ الْبُرُوجِ فِي أَعَالِمِهَا الْجَمْعُ صَهْوٌ نَادِرٌ وَفِي التَّهْذِيبِ وَالصَّهَوَاتُ
 وَأَنْشَدَ أَرْنَائِي الْحُبُّ فِي صَهْوِي تَأَفُّ * مَا كُنْتُ لَوْلَا الرَّبَابُ أَرْنُوهَُا

وَالصَّهْوَةُ مَكَانٌ مَتَطَامِنُ مِنَ الْأَرْضِ نَأْوِي إِلَيْهِ ضَوَالُ الْأَبْلِ وَالصَّهَوَاتُ أَوْسَاطُ الْمُتَسِّينِ إِلَى
 الْقَطَاةِ وَهَاضَاهُ كَسْرُ صُلْبِهِ وَصَاهَاهُ رَكْبُ صَهْوَتِهِ وَالصَّهْوَةُ كَالْعَارِفِي الْجَبَلُ يَكُونُ فِيهِ الْمَاءُ
 وَقَدْ يَكُونُ فِيهِ مَاءُ الْمَطَرِ وَالْجَمْعُ صَهَاةُ وَصَهَاةُ الْجُرْحُ بِالْفَتْحِ بِصَهْوِي صَهْمِي أَيْدِي وَقَالَ الْخَلِيلُ صَهْوِي
 فِي الْجُرْحِ بِالْكَسْرِ وَأَصَهْوِي الصَّيِّ دَهْنُهُ بِالسَّمَنِ وَوَضَعَهُ فِي الشَّمْسِ مِنْ مَرَضٍ يُصِيبُهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
 وَحَمَلْنَا عَلَى الْوَالِدِ نَالًا تَجِدُ هُ ص ي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَسُّ ذَوْصَهْوَاتٍ إِذَا كَانَ سَمِينًا وَأَنْشَدَ
 ذَا صَهَوَاتٍ يَرْتَعِي الْأَدْلَاسَا * كَانَ فَوْقَ ظَهْرِهِ أَحْلَاسَا * مِنْ شَحْمَةٍ وَحَمَلُهُ دَحَاسَا
 وَالِدَلَسُ أَرْضٌ أَنْبَتَتْ بَعْدَ مَا أُكِلَتْ وَصَهَا إِذَا كَثُرَ مَالُهُ الْأَدَمِيُّ إِذَا صَابَ الْإِنْسَانَ جَرَحٌ فَجَعَلَ
 يَتَدَّى قَبْلَ صَهَا يَصَهْوِي وَصَهْمِيونَ هِيَ الرُّومُ وَقِيلَ هِيَ بَيْتُ الْمُقَدَّسِ وَأَنْشَدَ

وَأَنْ أَجَلِبَتْ صَهْمِيونَ يَوْمًا عَلَيْكُمْ * فَانْ رَحَا الْحَرْبِ الدُّوَلُ زَحَا كَمَا

(صوى) الصَّوَةُ جَمَاعَةُ السَّبَاعِ عَنْ كُرَاعٍ وَالصَّوَةُ شَجَرٌ يَكُونُ عَلَامَةً فِي الطَّرِيقِ وَالْجَمْعُ صَوِي

وَأَصْوَاهُ جَمْعُ الْجَمْعِ قَالَ * قَدَامَتِدَى وَالطَّيْرُ فَوْقَ الْأَصْوَاهِ * وَأَنْشُدْ أَبُو زَيْدٍ
 وَمِنْ ذَاتِ أَصْوَاهِ سُهَوْبٌ كَأَنَّهَا * مَرَّ أَحْفَ هَزَلِي بَيْنَهُمَا تَبَاعُدُ
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ جَاءَ فَعْلَةٌ عَلَى أَعْمَالٍ كَمَا قَالَ * وَعُقْبَةُ الْأَعْقَابِ فِي الشَّهْرِ الْأَصَمِّ *
 قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَصْوَاهُ جَمْعُ صَوِيٍّ مِثْلَ رُبْعٍ وَأَرْبَاعٍ وَقِيلَ الصَّوِيُّ وَالْأَصْوَاهُ الْأَعْلَامُ
 الْمَنْصُوبَةُ الْمُرْتَفَعَةُ فِي غَلْظٍ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ لِلْإِسْلَامِ صَوِيٍّ وَمَنَارًا كَسَنَارِ الطَّرِيقِ وَمِنْهُ
 قِيلَ لِلْقُبُورِ أَصْوَاهُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الصَّوِيُّ أَعْلَامٌ مِنْ حِجَارَةٍ مَنْصُوبَةٌ فِي الْقِيَامِيِّ وَالْمَقَازَةِ الْمَجْهُولَةِ
 يُسْتَدَلُّ بِهَا عَلَى الطَّرِيقِ وَعَلَى طَرَفِهَا أَرَادَ أَنْ لِلْإِسْلَامِ طَرَائِقٌ وَأَعْلَامٌ مَتَدِيَةٌ بِهَا وَقَالَ
 الْأَصْمَعِيُّ الصَّوِيُّ مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وَارْتَفَعَ وَلَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَكُونَ جَبَلًا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَقَوْلُ أَبِي عَمْرٍو
 أَنْجَبُ الْيَ وَهُوَ أَشْبَهُهُ بِمَعْنَى الْحَدِيثِ وَقَالَ لَيْسَ

قوله قدمثل هكذا في الاصل
 هنا وتقدم في مادة مثل
 * صواه كل مثل *
 وشرحه هناك نقلا عن ابن
 سيده فارجع اليه ٥١

ثُمَّ أَصْدَرْنَا هَذَا مَا فِي وَارِدٍ * صَادِرٌ وَهُمْ صَوَاهُ قَدْ مَثَلُ
 وَقَالَ أَبُو النِّجْمِ * وَبَيْنَ أَعْلَامِ الصَّوِيِّ الْمَوَاتِلِ * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَخْفَضَ الْأَعْلَامَ الثَّابِتَةَ وَهِيَ بِلُغَةِ
 بَنِي أَسَدٍ بِقَدْرِ قَدَمَةِ الرَّجُلِ فَإِذَا ارْتَفَعَتْ عَنْ ذَلِكَ فَهِيَ صَوِيَّةٌ قَالَ يَعْقُوبُ وَالْعِلْمُ مَنْصُوبٌ مِنَ الْحِجَارَةِ
 لِيُسْتَدَلَّ بِهِ عَلَى الطَّرِيقِ وَالْعِلْمُ الْجَبَلُ وَفِي حَدِيثٍ لِقَيْطِ بْنِ خَبْرٍ جُورٌ مِنَ الْأَصْوَاهِ فَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ
 سَاعَةً قَالَ الْقُتَيْبِيُّ يَعْنِي بِالْأَصْوَاهِ الْقُبُورَ وَأَصْلُهَا الْأَعْلَامُ شَبَّهَ الْقُبُورَ بِهَا وَهِيَ أَيْضًا الصَّوِيُّ
 وَهِيَ الْأَرَامُ وَاحِدُهَا رَمٌّ وَارْمِيْ وَارْمِيْ وَارْمِيْ أَيْضًا وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ فَتَخْرُجُونَ مِنَ الْأَصْوَاهِ
 فَتَنْظُرُونَ إِلَيْهِ الْأَصْوَاهُ الْقُبُورُ وَالصَّوِيُّ الْيَابِسُ الْأَصْمَعِيُّ فِي الشَّيْءِ إِذَا نَيْسَ أَرْبَابُهُمُ الْبَانَهُمْ أَعْدَاءُ
 لِيَكُونَ أَسْمَنَ لَهَا فَذَلِكَ التَّصْوِيَّةُ وَقَدْ صَوَّيْنَا هَا بِقَالَ صَوَّيْتُهَا فَصَوَّتْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّصْوِيَّةُ فِي
 الْإِنَاثِ أَنْ تُبْقِيَ الْبَانَةَ فِي ضُرُوعِهَا لِيَكُونَ أَشَدَّ لَهَا فِي الْعَامِ الْمُقْبِلِ وَصَوَّيْتُ النَّاقَةَ حَقَّقْتُهَا تَسْمَنَ
 وَقِيلَ أَيَسَّتْ بَنَتُهَا وَإِنَّمَا يُفَعَّلُ ذَلِكَ لِيَكُونَ أَسْمَنَ لَهَا وَأَنْشُدْ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ

إِذَا الدَّعْرَمُ الدَّفْنَانُ صَوِيٌّ لِقَاحِهِ * فَإِنَّ أَلْدَادَ عِظَامِ الْحَمَالِ
 قَالَ وَنَاقَةٌ مَصَوَّاةٌ وَمُصْرَمَةٌ وَتَحْتَلُّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ التَّصْوِيَّةُ خِلَابَةٌ وَكَذَلِكَ التَّصْوِيَّةُ
 وَصَوَّيْتُ الْعِزْمَ أَيَسَّتْ بَنَتُهَا أَعْدَاءُ لِيَكُونَ أَسْمَنَ لَهَا مِثْلُهُ فِي الْإِبِلِ وَالْأَسْمَ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الصَّوِيُّ وَقِيلَ
 الصَّوِيُّ أَنْ تَبْرُكُهَا فَلَا تَحْمِلُهَا قَالَ

يَجْمَعُ لِلرِّعَاءِ فِي ثَلَاثٍ * طُولَ الصَّوِيِّ وَقِيلَ الْأَرْعَانِ

والتصويية من مثل التصريية وهو أن تترك الشاة أياما لا تحلب والخلابة الخداع وضرع صاوا إذا ضهر
 وذهب لبنه قال أبو ذؤيب

مفلق أنساؤها عن قاني * كلفرط صاوعبره لا يرضع

أراد بالقاني ضرعها وهو الأجر لانه ضمر وأرتفع لبنه التهذيب الصوى أن تغرز الناقة فيذهب
 لبنها قال الراعي

فطاطت عيني هل أرى من سيمية * تدارك منهنى عامين والصوى

قال ويكون الصوى بمعنى السحوم والسمين الأحمر والساءة بوزن الساعة ماء نخين يخرج مع الولد
 وقال العديس الكِنَانِي التصويية للفعل من الأبل أن لا يعمل عليه ولا يعقد فيه حبل ليكون
 أنشط له في الضراب وأقوى قال الفقهسي يصف الراعي والأبل

صوى لهاذا كدنه جلديا * أخيف كانت أمه صفيا

وصويت الفحل من ذلك وقيل إنما أصل ذلك في الإناث تغرز فلا تحلب لتسمن ولا تضعف فجعله
 الفقهسي للفحل أي ترك من العمل وعلف حتى رجعت نفسه اليه وسمن وصويت لأبلي فخلاذا
 اخترته ووربته للفعلة الليث الصاوي من الخيل اليابس وقد صوت النخلة تصوي صويا قال
 ابن الأثيري الصوى في النخلة مفصوور يكتب بالياء وقد صوت النخلة فهي صاوية إذا عطشت
 وضمرت وييست قال وقد صوت النخل وصوى النخل قال الأزهرى وهذا أصح مما قال الليث
 وكذلك غير النخل من الشجر وقد يكون في الحيوان أيضا قال ساعدة يصف بقرو حش

قد أويت كل ماء فهي صاوية * مهما نصب أفا من بارق نديم

والصو الفارغ وأصوى إذا جف والصوة مختلف الرياح قال امرؤ القيس

وهبت له ريح بمختلف الصوى * صبا وشمالا في منازل وقال

ابن الأعرابي الصوى السنبل الفارغ والقنبع غلافه الأزهرى في ترجمة صعب

* تحسب بالليل صوى مصعبيا * قال الصوى الحجارة المجموعة الواحدة صوة ابن الأعرابي الصوة

صوت الصدى بالصاد التهذيب في ترجمة صوى سمعت صوة القوم وعوتهم أي أصواتهم وروى

عن ابن الأعرابي الصوة والعوة بالصاد وذات الصوى موضع قال الراعي

أضنههم وارتدت العين دونهم * بذات الصوى من ذى التناير ماهر

(صيا) الصية ما يخرج من رحم الشاة بعد الولادة قال ابن أحر الصاء بوزن الساعة والساءة

بوزن الصعامة والصابية بوزن الصيعة والصية الماء الذي يكون في المشيمة وأنشد
 * على الرجلين صاء كالخراج * قال وبعث الناقة بصيتها أي بجذنان نتاجها والصية أنثى الطائر
 الذي يقال له الهام والصياصي شوك النساجين واحده صيصية وقيل صيصية الحائث
 الذي يخطبه الثوب وتدعى الخط أبو الهيثم الصيصية حف صغير من قرون الطباء تنسج به المرأة
 قال دريد بن الصمة

خفت البه والرماح تنوشه * كوقع الصياصي في النسيج الممدد

ومنه الحديث حين ذكر الفتنمة فقال كأنهم صياصي البقر قال أبو بكر شبة الفتنمة بقرون البقر
 لشدهم أوصعوبة الأمر فيها والعرب تقول فتنمة صماء إذا كانت هائلة عظيمة وفي حديث أبي
 هريرة أصحاب الدجال سوار بهم كالصياصي يعني قرون البقر يريد أنهم أطالوا سوار بهم وقتلوا
 فصارت كأنهم أقرون بقر والصياصي القرى وقيل الحصون وفي التنزيل وأنزل الذين ظاهروهم
 من أهل الكتاب من صياصيمهم قال الفراء من حصونهم وقال الزجاج الصياصي كل ما يستع به
 وهي الحصون وقيل القصور لأنه يحصن بها وصيصية الثور قرنه لاحتصانه به من عدوه قال
 النابغة الجعدي وقيل حميم عبد بن الحنساس

فأصبحت النيران عرقى وأصبحت * نساء تميم يلتقطن الصياصيا

ذهب إلى أن رجال تميم نساجون فنساؤهم يلتقطن لهم الصياصي يحفرزوا بها الغزل وصيصية
 الديك مخيلان في ساقيه وقيل صيصية الديك وغيره من الطير الأصبع الزائدة التي في مؤخر رجله
 وقيل صيصية الديك شوكة لأنه يحصن بها

(فصل الصاد المعبية) (ضاي) ابن الاعرابي ضأي الرجل إذا دق جسمه (ضبا) ضبته
 الشمس والنار تضبوه ضبدا وضبوا القعنة ولوحته وعثرته وكذلك ضبته ضبجا وضبته النار
 ضبوا أحرقتهم وشبهه وبعض أهل اليمن يسمون خبزة الله مضبأة من هذا قال ابن سيده ولا أدري
 كيف ذلك إلا أن نسيه باسم الموضع وأضبي الرجل على ما في يديه أمسك لغفة في أضباع اللحياني
 وأضبي بهم السفر أخلقهم مار جوافيه من ريح ومنفعة عن الهجري وأنشد
 لا يشكرون إذا كآبسة * ولا يكفون إن أضبي بنا السفر
 الكسائي أضبيت على الشيء انشرفت عليه أن أظفر به والضاي الرماد وأضبي بضبي إذا رقع
 قال رؤبة ترى قناني كمناة الانهباب * يعلها الطاهي ويضبيها الصاب

قوله مضبأة بفتح الميم كافي
 المحكم وفي القاموس بضم
 الميم اه

يُضَيِّبُ أَي يَرْفَعُهَا عَنِ النَّارِ كَمَا لَا تَحْتَرِقُ وَالضَّابُّ يَرِيدُ الضَّابِّيَ وَهُوَ الرَّافِعُ وَالطَّاهِي هُنَا الْمَقْوَمُ
لِلْقِسِيِّ وَالرِّمَاحِ عَلَى النَّارِ (ضحا) ضَحَبًا بِالْمَكَانِ أَفَامَ حَكَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ قَالَ وَلَيْسَ بِشَيْءٍ
(ضحا) الضَّحْوُ وَالضَّحْوَةُ وَالضَّحِيَّةُ عَلَى مَنَالِ الْعَشِيَّةِ ارْتِفَاعُ النَّهَارِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
رُقُودَ ضَحِيَّاتٍ كَأَنَّ لِسَانَهُ * إِذَا وَاجَهَ السَّفَارَ مَكْحَالُ أُرْمَدَا

وَالضُّحَى فَوَيْقَ ذَلِكَ أَنَّنِي وَتَصَغِيرُهَا بِغَيْرِهَا ثُمَّ لَا يَلْتَمِسُ بِتَصْغِيرِ ضَحْوَةٍ وَالضَّحَاءُ مِمَّا دُوِّدَا إِذَا مَتَدَّ
النَّهَارُ وَكَرَبَ أَنْ يَنْتَصِفَ قَالَ رُوَيْبَةُ * هَالِي الْعَشِيِّ دَيْسَقَ ضَحَاؤُهُ * وَقَالَ آخِرُ
* عَلَيْهِمْ مِنْ نَسِجِ الضُّحَى سُفُوفٌ * شَبَّهَ السَّرَابَ بِالسُّورِ الْبَيْضِ وَقِيلَ الضُّحَى مِنْ طُلُوعِ
الشَّمْسِ إِلَى أَنْ يَرْتَفِعَ النَّهَارُ وَيَبْيَضَ الشَّمْسُ جَدًّا ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ الضَّحَاءُ إِلَى قَرِيبٍ مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ قَالَ
اللَّهُ تَعَالَى وَالشَّمْسُ وَضَحَاهَا قَالَ الْفَرَاءُ ضَحَاهَا نَهَارُهَا وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ وَالضُّحَى وَاللَّيْلُ إِذَا سَجَى
هُوَ النَّهَارُ كُلُّهُ قَالَ الزَّجَاجُ وَضَحَاهَا وَضَيَّاهَا وَقَالَ فِي قَوْلِهِ وَالضُّحَى وَالنَّهَارُ وَقِيلَ سَاعَةٌ مِنْ سَاعَاتِ
النَّهَارِ وَالضُّحَى حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ فَيَصَفُّ وَضَوْعُهَا وَالضَّحَاءُ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ إِذَا رَتَّقَ النَّهَارُ وَاشْتَدَّ
وَقَعَّ الشَّمْسُ وَقِيلَ هُوَ إِذَا عَلَتِ الشَّمْسُ إِلَى رُبْعِ السَّمَاءِ فَبَاعَدَهُ وَالضَّحَاءُ ارْتِفَاعُ الشَّمْسِ الْأَعْلَى
وَالضُّحَى مَقْصُورَةٌ مُؤَنَّثَةٌ وَذَلِكَ حِينَ تُشْرِقُ الشَّمْسُ وَفِي حَدِيثِ بِلَالٍ فَلَقَدْ دَرَأْتُهُمْ بِتَرَوْحُونَ
فِي الضَّحَاءِ أَي قَرِيبًا مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ فَأَمَّا الضَّحْوَةُ فَهِيَ ارْتِفَاعُ أَوَّلِ النَّهَارِ وَالضُّحَى بِالضَّمِّ وَالْقَصْرِ
فَوْقَهُ وَبِهِ سُمِّيَتْ صَلَاةُ الضُّحَى غَيْرُهُ ضَحْوَةُ النَّهَارِ بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ثُمَّ بَعْدَهُ الضُّحَى وَهِيَ حِينَ تُشْرِقُ
الشَّمْسُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ يُقَالُ ضَحْوُ لَغَةً فِي الضُّحَى قَالَ الشَّاعِرُ

طَرِبَتْ وَهَاجَتْكَ الْحَامُ السَّوَابِجُ * تَمِيلُ بِهَا ضَحْوًا غُصُونُ يَوَانِجِ

قَالَ فَعَلَى هَذَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ضُحِيًّا تَصْغِيرُ ضَحْوٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الضُّحَى مَقْصُورَةٌ تَوَثُّوْتُ وَتَذَكَّرْتُ
أَنْ تَذْهَبَ إِلَى أَنْهَا جَمْعُ ضَحْوَةٍ وَمَنْ ذَكَرَ ذَهَبَ إِلَى أَنَّهُ اسْمٌ عَلَى فَعَلٍ مِثْلَ صَرْدٍ وَنَعْرٍ وَهُوَ ظَرْفٌ غَيْرُ
مِمَّا كُنَّ مِثْلَ سَحَرٍ تَقُولُ لِقِسْمِهِ ضُحَى وَضُحَى إِذَا أَرَدْتَ بِهِ ضَحَا يَوْمًا لَمْ تُنَوِّنْهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ ضُحَى
مَصْرُوفٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ ثُمَّ بَعْدَهُ الضَّحَاءُ مِمَّا دُوِّدَا كَرُّهُ وَهُوَ عِنْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ الْأَعْلَى
تَقُولُ مِنْهُ أَقْتُ بِالْمَكَانِ حَتَّى أَضْحَيْتُ كَمَا تَقُولُ مِنَ الصَّبَاحِ أَضْحَيْتُ وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَضْحُوا بِصَلَاةِ الضُّحَى أَي صَلُّوا هِيَ وَالْوَقْتُهَا وَلَا تُؤَخَّرُ وَهِيَ إِلَى ارْتِفَاعِ الضُّحَى وَيُقَالُ أَضْحَيْتُ بِصَلَاةِ
الضُّحَى أَي صَلَّيْتُهَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَالضَّحَاءُ أَيْضًا الْغَدَاءُ وَهُوَ الطَّعَامُ الَّذِي يُتَغَدَّى بِهِ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ

يُؤْكَلُ فِي الضَّحَاءِ تَقُولُ هُمْ يَتَضَخَّوْنَ أَيْ يَتَغَدَّوْنَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ الْجَعْدِيِّ
أَجْعَلُهَا أَقْدَحِي الضَّحَاءُ ضَحًا * وَهِيَ تَنْصِي ذَوَاتِ السَّلْمِ

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ

بِهَا الصَّوْنُ الْأَشْوَطُهَا مِنْ عَدَاتِهَا * لَقَرِيْنَهَا تَمُّ الصَّبُوحُ ضَحَاوُهَا

وَفِي حَدِيثِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ يَبْنَانُ حَنْ تَنْضَخِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ تَتَغَدَّى وَالْأَصْلُ
فِيهِ أَنَّ الْعَرَبَ كَانُوا يَسِيرُونَ فِي ظَعْنِهِمْ فَإِذَا مَرُّوا بِبُقْعَةٍ مِنَ الْأَرْضِ فِيهَا كَلْبٌ وَعُسْبٌ قَالَ فَاتَّهَمُوا
الْأَضْحَارُ وَيَدَا أَيْ أَرْفُقُوا بِالْأَبْلِ حَتَّى تَنْضَخِي أَيْ تَنَالُ مِنْ هَذَا الْمَرْعَى ثُمَّ وَضَعْتَ التَّخْمِيَّةُ مَكَانَ
الرَّفْقِ لِتَصِلَ الْإِبِلُ إِلَى الْمَنْزِلِ وَقَدْ سَبَعَتْ ثُمَّ اتَّسَعَ فِيهِ حَتَّى قِيلَ لِكُلِّ مَنْ أَكَلَ وَقَدْ نَضَخِي هُوَ يَنْضَخِي
أَيْ يَأْكُلُ فِي هَذَا الْوَقْتِ كَمَا يُقَالُ يَتَغَدَّى وَيَتَعَشَى فِي الْغَدَاةِ وَالْعِشَاءِ وَضَعْتُمْ فَلَنَا أَضْحِيَّةُ
تَخْمِيَّةُ أَيْ عَدِيَّتُهُ وَأَنْشَدَ لِي الرِّمَّةُ

تَرَى النَّوْرَ يَمْنِي رَاجِعًا مِنْ ضَحَائِهِ * بِهَا مِثْلُ مَشْيِ الْهَبْرَزِيِّ الْمُسْرُولِ

الْهَبْرَزِيُّ الْمَاضِي فِي أَمْرِهِ مِنْ ضَحَائِهِ أَيْ مِنْ غَدَائِهِ مِنَ الْمَرْعَى وَقَدْ غَدَا إِذَا ارْتَفَعَ النَّهَارُ وَجَلَّ
ضَحِيَانٌ إِذَا كَانَ يَأْكُلُ فِي الضَّحَى وَامْرَأَةٌ ضَحِيَانَةٌ مِثْلُ غَدِيَانٍ وَعَدِيَانَةٌ وَيُقَالُ هَذَا يَضْحِيَانَا
ضَحِيَّةً كُلَّ يَوْمٍ إِذَا أَتَاهُمْ كُلُّ غَدَاةٍ وَضَحِي الرَّجُلُ تَغَدَّى بِالضَّحَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ
ضَحِيَّتُ حَتَّى أَظْهَرْتُ بِمَلْجُوبٍ * وَحَكَتِ السَّاقُ بِيْطِنِ الْعَرْقُوبِ

يَقُولُ ضَحِيَّتُ لِكَثْرَةِ أَكْلِهَا أَيْ تَغَدَيْتُ تِلْكَ السَّاعَةَ أَنْ تَطَارَ أَلْهَاهَا وَالْأَسْمُ الضَّحَاءُ عَلَى مِثَالِ الْغَدَاةِ
وَالْعِشَاءِ وَهُوَ عَدُوٌّ مَدَّ كَرَّ وَالضَّاحِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ وَالغَمِّ الَّتِي تَشْرَبُ ضُحَى وَتَحْتِ الْإِبِلُ أَكَلَتْ
فِي الضَّحَى وَضَحِيَّتُ أَنَا وَفِي الْمَثَلِ ضَحَّ وَلَا تَغْتَرَّ وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ لِلنَّاسِ هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ وَجَعَلَهُ
غَيْرُهُ فِي النَّاسِ وَالْإِبِلِ وَقِيلَ ضَحِيَّتُهَا عَدِيَّتُهَا أَيْ وَقْتُ كَانَ وَالْأَعْرَابُ أَنَّهُ فِي الضَّحَى وَضَحِي فَلَانِ
عَدِيَّتُهُ أَيْ رَعَا عَابَا بِالضَّحَى قَالَ الْفَرَاءُ وَيُقَالُ ضَحَّتِ الْإِبِلُ الْمَاءُ ضَحًا إِذَا وَرَدَتْ ضُحَى قَالَ أَبُو مَنصُورٍ
فَإِنْ أَرَادُوا أَنْ يَهَارَعَتْ ضُحَى فَالْوَأْنُ ضَحَّتِ الْإِبِلُ تَنْضَخِي تَضْحِيًا وَالْمُضْحَى الَّذِي يُضْحِي لِبَلِّهِ وَقَدْ
نَسِيَ الشَّمْسُ ضُحَى لظُهُورِهَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَأَنْتِ كِ ضُحْوَةٌ أَيْ ضُحَى لَا تَسْتَعْمَلُ الْإِنْفِرَ فَإِذَا
عَدِيَّتُهَا مِنْ يَوْمِكَ وَكَذَلِكَ جَمِيعُ الْأَوْقَاتِ إِذَا عَدِيَّتُهَا مِنْ يَوْمِكَ أَوْ لَيْلَتِكَ فَإِنَّ لَمَنْ ذَلِكَ صَرْفَتْهَا بِوَجْهِهِ
الْأَعْرَابُ وَأَجْرِيَّتُهَا جَرِي سَائِرِ الْأَسْمَاءِ وَالضَّحِيَّةُ لِقَوْلِهِ فِي الضَّحْوَةِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ كَمَا أَنَّ الْغَدِيَّةَ

لَعْنَةُ الْغَدَاةِ وَسَيَاتِي ذِكْرُ الْغَدِيَّةِ وَضَاحَاهُ أَتَاهُ ضُحَى وَضَاحِيَّتُهُ أَتَيْتُهُ ضَعَاهُ وَفُلَانٌ يَضَاحِينَا
 ضُحُو كُلِّ يَوْمٍ أَيْ يَأْتِينَا وَضَحِيَّتَانِي فُلَانٌ أَتَيْنَاهُمْ ضُحَى مُغِيرِينَ عَلَيْهِمْ وَقَالَ
 أَرَأَيْتَ إِذَا نَا كَبْتُ قَوْمًا عَدَاؤُهُ * فَضَحِيَّتُهُمُ إِنِّي عَلَى النَّاسِ قَادِرٌ
 وَأَضْحِينَا صِرْنَا فِي الضُّحَى وَبَلَّغْنَاهَا وَأَضْحَى يَفْعَلُ ذَلِكَ أَيْ صَارَ فَعْلًا لَهُ فِي وَقْتِ الضُّحَى كَمَا تَقُولُ
 ظَلَّ وَقِيلَ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ وَأَضْحَى فِي الْغَدُو إِذَا أَخْرَهُ وَضَحَى بِالشَّاةِ ذَبَّحَهَا ضُحَى
 النَّجْرُ هَذَا هُوَ الْأَصْلُ وَقَدْ نُسِمَتِ الضُّحَيْةُ فِي جَمِيعِ أَوْقَاتِ أَيَّامِ النَّجْرِ وَضَحَى بِشَّاةٍ مِنَ الْأَضْحِيَّةِ
 وَهِيَ شَاةٌ تَذْبَحُ يَوْمَ الْأَضْحَى وَالضُّحَيْةُ مَا ضَحِيَتْ بِهِ وَهِيَ الْأَضْحَاةُ وَجَمَعَهَا ضُحَى يَذْكُرُ وَيُؤْتِ
 فَن ذَكَرَهُ إِلَى الْيَوْمِ قَالَ أَبُو الْغَوْلِ الطُّهُوِيُّ

قوله أبو الغول الطهوي قال
 في التكملة الشعر لابي الغول
 النهشلي لا الطهوي وقوله
 * لعنك منك أقرب أوجدام *
 قال في التكملة هكذا وقع
 في نوادر أبي زيد الرواية
 * أعنك منك أقرب أم جزام *
 بالهمزة لا باللام اه كسبه
 مصححه

رَأَيْتَكُمْ بَنِي الْخَذْوَاءِ لَمَّا * دَنَا الْأَضْحَى وَمَلَّتِ اللَّحَامُ
 تَوَلَّيْتُمْ يَوْمَ دَعَاكُمْ وَقَلْتُمْ * لَعْنُكَ مِنْكَ أَقْرَبُ أَوْ جَدَامُ

وَأَضْحَى جَمْعُ أَضْحَاةٍ مُنَوَّنَا وَمُلهُ أَرَطَى جَمْعُ أَرَطَاةٍ وَشَاهِدُ التَّائِيْتِ قَوْلُ الْآخِرِ
 يَا قَاسِمُ الْخَيْرَاتِ يَا مَأْوَى الْكَرَمِ * قَدِجَاتِ الْأَضْحَى وَمَالِي مَنْ عَسَمَ
 وَقَالَ أَلَا يَتَشَعَّرُ عِلُّ تَعُودِنَ بِهَدَاهَا * عَلَى النَّاسِ أَضْحَى يَجْمَعُ النَّاسَ أَوْ فَطْرُ

قَالَ يَعْقُوبُ يُسَمَّى الْيَوْمَ الْأَضْحَى بِجَمْعِ الْأَضْحَاةِ الَّتِي هِيَ الشَّاةُ وَالْأَضْحِيَّةُ وَالْأَضْحِيَّةُ كَالضُّحَيْةِ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ الضُّحَيْةُ الشَّاةُ الَّتِي تَذْبَحُ ضُحُوَةً مِمَّنْ غَدِيَّةٌ وَعَشِيَّةٌ وَفِي الضُّحَيْةِ أَرْبَعُ لُغَاتٍ أَضْحِيَّةٌ
 وَإَضْحِيَّةٌ وَبِالْجَمْعِ أَضْحَى وَضَحِيَّةٌ عَلَى فِعْلِيَّةٍ وَبِالْجَمْعِ ضَحَايَا وَأَضْحَاةُ وَبِالْجَمْعِ أَضْحَى كَمَا يَقَالُ أَرَطَاةُ
 وَأَرَطَى وَبِهَاتِي يَوْمَ الْأَضْحَى وَفِي الْحَدِيثِ إِنْ عَلَى كُلِّ أَهْلٍ يَتَّأَضْحَاةُ كُلِّ عَامٍ أَيْ أَضْحِيَّةٌ
 وَأَمَا قَوْلُ حَسَّانَ بْنِ نَابِتِ بْنِ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

ضَحَّوْ أَبَا شَمَطَ عُنْوَانُ السُّجُودِيَّةِ * يَقَطَعُ اللَّيْلَ نَسِيحًا وَقُرْآنًا

فَإِنَّهُ اسْتَعَارَهُ وَأَرَادَ قِرَاءَةَ ضَحَّاءِ الرَّجُلِ ضَحَّوْ أَوْ ضَحَّوْ أَوْ ضَحَّوْ أَوْ ضَحَّوْ أَوْ ضَحَّوْ أَوْ ضَحَّوْ أَوْ ضَحَّوْ أَوْ ضَحَّوْ أَوْ ضَحَّوْ أَوْ ضَحَّوْ
 يَضْحَى فِي اللَّغَتَيْنِ مَعَاضِرًا وَضَحِيًّا أَصَابَهُ الشَّمْسُ وَفِي التَّهْذِيبِ قَالَ شَهْرَبَانُ يَضْحَى بِضَحِيٍّ وَضَحَا
 يَضْحُو ضَحَّوْ أَوْ عَنِ اللَّيْلِ ضَحَى الرَّجُلُ يَضْحَى ضَحَا إِذَا أَصَابَهُ حَرُّ الشَّمْسِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَنْتَ
 لَا تَنْظَمُ فِيهَا وَلَا تَضْحَى قَالَ لَا يُؤْذِيكَ حَرُّ الشَّمْسِ وَقَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ لَا تَضْحَى لِأَنْ تَضْحَى لَأَنْ تَضْحَى لَأَنْ تَضْحَى لَأَنْ تَضْحَى
 وَفِي بَعْضِ التَّفْسِيرِ وَلَا تَضْحَى لِأَنْ تَضْحَى قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْأَوَّلُ أَشْبَهُهُ بِالصَّوَابِ وَأَنْشَدَ

رَأَتْ رَجُلًا أَمَا إِذَا الشَّمْسُ عَارَضَتْ * فَيَضْحِكِي وَأَمَّا بِالْعَشِيِّ فَيَحْضُرُ
 وَضَحِيحٌ بِالْكَسْرِ ضَحِي عَرَفْتُ ابْنَ عَرَفَةَ يُقَالُ لِكُلِّ مَنْ صَكَانَ بَارِزًا فِي غَيْرِ مَا يُظَلُّهُ وَيُكْنَهُ أَنَّهُ
 لَضَاحٌ ضَحِيحٌ لِلشَّمْسِ أَي بَرَزَتْ لَهَا وَضَحِيحٌ لِلشَّمْسِ لَغَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا رَعِنِي
 الْأَوْسُولُ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ نَحَا أَي ظَهَرَ قَالَ شَمْرُقَالُ بَعْضُ الْكَلَابِيِّينَ الضَّاحِي
 الَّذِي بَرَزَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَعَدَدَا فَلَانَ تَضْحِيًا وَعَدَدَا ضَاحِيًا وَذَلِكَ قَرَبٌ طُلُوعِ الشَّمْسِ شَيْعًا
 وَلَا يَرَالُ يُقَالُ غَدَا ضَاحِيًا مَا لَمْ تَكُنْ قَائِلَهُ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْغَادِي أَنْ يَغْدُوَ وَبَعْدَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ
 وَالضَّاحِي إِذَا اسْتَعَلَّتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَقَالَ بَعْضُ الْكَلَابِيِّينَ بَيْنَ الْغَادِي وَالضَّاحِي قَدَرُ فُوقِ
 نَاقَةٍ وَقَالَ الْقَطَامِيُّ

مُسْتَبْطُونِي وَمَا كَانَتْ أَنَا تُهَمُّ * الْأَكْبَابُ الضَّاحِي عَنْ الْغَادِي

وَضَحِيحٌ لِلشَّمْسِ وَضَحِيحٌ أَضْحَى مِنْهُمَا جَمِيعًا وَالْمُضْحَاةُ الْأَرْضُ الْبَارِزَةُ الَّتِي لَا تَكْدَأُ الشَّمْسُ
 تَغِيْبُ عَنْهَا تَقُولُ عَلَيْهِ كَبُضْحَاةِ الْجَبَلِ وَضَحَا الطَّرِيقِ يَضْحُو ضَوْهًا وَيُضْحُو ضَوْهًا وَيُضْحُو ضَوْهًا
 كُلُّ شَيْءٍ مَابَرَزَ مِنْهُ وَضَحَا الشَّيْءُ وَأَضْحَيْتُهُ أَنَا أَي أَظْهَرْتُهُ وَضَوَّاحِي الْإِنْسَانُ مَابَرَزَ مِنْهُ
 لِلشَّمْسِ كَالْمُنْكَبِيِّينَ وَالْمُكْتَبِيِّينَ ابْنُ بَرِي وَالضَّوَّاحِي مِنَ الْإِنْسَانِ كَتَفَاهُ وَمَتَنَاهُ وَقِيلَ إِنَّ الْأَضْحَى
 دَخَلَ عَلَى سَعِيدِ بْنِ سَلْمٍ وَكَانَ وَلَدُ سَعِيدٍ يَتَرَدَّدُ إِلَيْهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ لَهُ الْأَضْحَى أَنْشُدْ عَلَيَّ مَا
 رَوَاهُ اسْتَأْذَنُكَ فَأَنْشَدَ

رَأَتْ نِضْوًا سَنَارًا مِمْةً فَاغْدَا * عَلَى نِضْوٍ أَسْفَارًا بَحْنَ جَنُونَهَا
 فَقَالَتْ مَنْ أَيُّ النَّاسِ أَنْتَ وَمَنْ تَكُنُّ * فَانْكُ رَاغِي نَهْلُهُ لَا يَزِينُهَا
 فَقُلْتُ لَهَا أَيْسَ الشُّجُوبُ عَلَى الْقَتَى * بَعَارُ وَلَا خَيْرَ الرِّجَالِ سَمِينَهَا
 عَلَيْكَ بَرَاغِي نَهْلُهُ مُسَلِّبَةٌ * بِرُوحٍ عَلَيْهِ مَحْضَهَا وَحَقِيقَتَهَا
 سَمِينُ الضَّوَّاحِي لَمْ تُورِقْهُ لِيَهْلُهُ * وَأَنْتُمْ أَبْكَارُ الْهَمُومِ وَعُؤُونَهَا

الضَّوَّاحِي مَا بَدَأَ مِنْ جَسَدِهِ وَمَعْنَاهُ لَمْ تُورِقْ لَهُ لِيَهْلُهُ أَبْكَارُ الْهَمُومِ وَعُؤُونَهَا وَأَنْتُمْ أَي وَرَادَ عَلَى هَذِهِ
 الصِّفَةِ وَضَحِيحٌ لِلشَّمْسِ ضَحَاةً مَدُودًا إِذَا بَرَزَتْ وَضَحِيحٌ بِالْفَتْحِ مِنْهُ وَالْمُسْتَقْبَلُ أَضْحَى فِي اللَّغَتَيْنِ
 جَمِيعًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ ابْنَ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا رَأَى رَجُلًا مَحْمَرًا قَدِ اسْتَظَلَ فَقَالَ أَضْحَى بَيْنَ أَحْرَمَتِ
 لَهُ أَي أَظْهَرَ وَأَعْتَلَّ الْكِنَّ وَالظَّلُّ هَكَذَا يَرُوبُهُ الْمُحَدِّثُونَ بِفَتْحِ الْأَلْفِ وَكَسْرِ الْحَاءِ مِنْ أَضْحَيْتِ

قوله مستبطوني هكذا في
 الاصل وفي التهذيب
 مستبطون وحرره اه

قوله محضها هكذا في بعض
 الاصول وفي بعضها محضها
 بالخاء وحرره اه

وقال الاصمعي انما هو واضح لمن أحرمت له بكسر الهـ مزنة وفتح الحاء من ضحيت أضحى لانه انما
أضمره بالبروز للشمس ومنه قوله تعالى وأنت لا تعلم أفيها ولا تضحى والضحيان من كل شئ البارز
للشمس قال ساعدة بن جؤية

ولو أن الذي تتقى عليه * بضحيان أتم به الوعول

قال ابن جنى كان القياس في ضحيان ضحوان لانه من الضحوة ألا تراه بارزاً ظاهرًا رواه - هذا هو معنى
الضحوة الا أنه استخف بالياء والأشئ ضحيانة وقوله أنشده ابن الاعرابي

يكفيك جهل الأحمق المسجبل * ضحيانة من عقيدات السلسل

فسره فقال ضحيانة عصائبت في الشمس حتى طجتها أو انضجتها فهى أشد ما يكون وهى من الطلح
وسلسل جبل من الدهناء ويقال سلسل وشجره طلع فاذا كانت ضحيانة وكانت من طلع ذهبت
في السدة كل مذهب وشدها ضحيت وضحوت للشمس والريح وغيره ما وتم قول ضحوت
للشمس أضحو وفي حديث الاستسقاء اللهم ضاحت بلادنا واغربت أرضنا أى برزت للشمس
وظهرت بعدم النبات فيها وهى فأعلت من ضحى مثل رامت من رمى وأصلها ضاحت المعنى أن
السمة أحرقت النبات فبرزت الارض للشمس واستضحى للشمس برز لها وقعد عندها في
الشتاء خاصة وضواحي الرجل ما ضحمانه للشمس وبرز كالنكبين والكتفين وضحا الشئ
يفخو فهو ضاح أى برز والضاحى من كل شئ البارز الظاهر الذى لا يستتره منك حائط ولا غيره
وضواحي كل شئ نواحيه البارزة للشمس والضواحي من النخل ما كان خارج السور صفة
غالبه لانها انضحى للشمس وفي كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لا كيد بن عبد الملك لكم الضامنة
من النخل ولنا الضاحية من البعل يعنى بالضامنة ما أطاف به سور المدينة والضاحية الظاهرة
البارزة من النخيل الخارجة من العمارة التى لا حائل دونها والبعل النخل الرايح عروقها فى الارض
والضامنة ما تضمنها الحدائق والأصهار وأحيط عليها وفي الحديث قال لآبى ذرأنى أخاف عليك
من هذه الضاحية أى الناحية البارزة والضواحي من الشجر التليله الورق التى تبرز عيدانها
للشمس قال شمر كل ما ظهر وبرز فقد ضحا ويقال خرج الرجل من منزله فضحالى والشجرة
الضاحية البارزة للشمس وأنشد لابن الدمينه بصف القوس

وخوط من فروع التبع ضاح * لها فى كف أعسر كالضباح

الصَّاحِي عُوْدُهَا الَّذِي نَبَتَ فِي غَيْرِ طَلِّ وَلَا فِي مَاءٍ فَهُوَ أَصْلَبُ لَهُ وَأَجْوَدُ وَيُقَالُ لِلْبَادِيَةِ الضَّاحِيَّةِ
وَيُقَالُ وَتَى فُلَانٌ عَلَى ضَاحِيَّةِ مِصْرَ وَيَبَاعُ فُلَانٌ ضَاحِيَّةَ أَرْضٍ إِذَا بَاعَ أَرْضًا لَيْسَ عَلَيْهَا حَانِطٌ وَبَاعَ
فُلَانٌ حَانِطًا وَحَدِيْقَةً إِذَا بَاعَ أَرْضًا عَلَيْهَا حَانِطٌ وَضَوَاحِي الحَوْضِ تَوَاحِيهِ وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ وَأُوِيَّةٌ
وَيَائِيَّةٌ وَضَوَاحِي الرُّومِ مَا ظَهَرَ مِنْ بِلَادِهِمْ وَبَرَزَ وَضَاحِيَّةٌ كُلُّ شَيْءٍ نَاحِيَّتُهُ الْبَارِزَةُ يُقَالُ هَمَّ
يَنْزِلُونَ الضَّوَاحِي وَمَكَانٌ ضَاحٍ أَيْ بَارِزٌ قَالَ وَالْقَوْلُ الضَّحِيْمَانَةُ فِي قَوْلِ تَابُطْ شَرَاهُو فِي الْبَارِزَةِ
لِلشَّعْسِ قَالَ ابْنُ بَرِي وَبَيْتٌ تَابُطْ شَرَاهُو وَقَوْلُهُ

وَقَوْلُهُ كَسَنَانَ الرِّيحِ بَارِزَةٌ * ضَحِيْمَانَةُ فِي شَهْرِ الصَّيْفِ مَحْرَاقِ

بَادَرَتْ قَمْتَهَا صَعْبِي وَمَا كَسَلُوا * حَتَّى نَمَيْتَ الْيَابَعَ عَدَّ اشْرَاقِ

المحراق الشديدة الحر ويقال فعل ذلك الامر ضاحية أى علانية قال الشاعر

عَمِي الَّذِي مَنَعَ الدِّينَارَ ضَاحِيَّةً * دِينَارِ نَحْتِ كَلْبٍ وَهُوَ مَشْهُودٌ

وَفَعَلَتْ الْاِمْرُ ضَاحِيَّةً أَيْ ظَاهِرًا يَبِينًا وَقَالَ النَّابِغَةُ

فَقَدِ جَرَّتْكُمْ نَبُوذِي بَانَ ضَاحِيَّةً * حَقَائِقِينَا وَمَا بَانَ الصَّدْرُ

وَأَمَّا قَوْلُهُ فِي الْبَيْتِ * عَمِي الَّذِي مَنَعَ الدِّينَارَ ضَاحِيَّةً * فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ مَنَعَهُنَّ أَرَا جِهَارًا أَيْ جَاهِرًا
بِالْمَنَعِ وَقَالَ لَبِيدٌ

فَهَرَقْنَا لَهُمَا فِي دَائِرِ * لَضَوَاحِيهِ تَشْدِيشُ بِالْبَلَلِ

وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ رَأَى عَمْرًا وَبْنَ حُرَيْثٍ فَقَالَ إِلَى أَيْنَ قَالَا إِلَى الشَّامِ قَالَ أَمَا أَنْتَ
ضَاحِيَّةٌ قَوْمِكَ أَيْ نَاحِيَّتِهِمْ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَضَاحِيَّةٌ مِصْرٌ مَخَالِفُونَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَعَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ أَهْلَ الْبَادِيَةِ مِنْهُمْ وَجَمْعُ الضَّاحِيَّةِ ضَوَاحٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَنَسٍ قَالَ لَهُ الْبَصْرَةُ
أَحَدِي الْمَوْثِقَاتِ فَأَنْزَلَ فِي ضَوَاحِيهَا وَمِنْهُ قِيلَ قُرَيْشُ الضَّوَاحِي أَيْ النَّازِلُونَ بِظَوَاهِرِ مَكَّةَ
وَلَيْلَةُ ضَحِيْمَانٍ وَضَحِيْمَانٍ وَضَحِيْمَانَةَ وَضَحِيْمَانَ وَضَحِيْمَانَةَ بِالْكَسْرِ مُضِيئَةٌ لِأَعْيُنٍ فِيهَا وَقِيلَ
مُفْرَمَةٌ وَحَصَّ بَعْضُهُمْ بِهَ اللَّيْلَةَ الَّتِي يَكُونُ الْقَمَرُ فِيهَا مِنْ أَوْلَاهَا إِلَى آخِرِهَا وَفِي حَدِيثِ إِسْلَامِ أَيْ دَرَّ
فِي لَيْلَةِ ضَحِيْمَانَ أَيْ مُفْرَمَةٌ وَالْاَلْفُ وَالْوَنُونَ زَائِدَتَانِ وَبِئْسَ ضَحِيْمَانٌ مُضِيٌّ لِأَعْيُنٍ فِيهِ وَكَذَلِكَ
قَرَضَحِيْمَانَ قَالَ

مَاذَا تَلَقَيْنَ بِسَهْبِ انْسَانٍ * مِنَ الْجَعَالَاتِ بِهِ وَالْعِرْفَانِ * مِنْ ظُلْمَاتِ وَسِرَاجِ ضَحِيْمَانَ

وَقَرَأَ ضَحِيانَ كَضَحِيانَ وَيَوْمَ ضَحِيانَ أَي طَلَّقَ وَسِرَاحَ ضَحِيانَ مُضَى وَهُوَ مَفَاذَةٌ ضَاحِيَةٌ الظلال
ليس فيها شجرٌ يُسْتَتَلُّ بِهِ وليس لكلامه ضحى أى بيان وظهور وضحى عن الأمر بينه
وأظهره عن ابن الاعرابى وحكى أيضاً ضحى عن أمرِك بفتح الهمزة أى أوضح وأظهر وأضحى
الشيء أظهره وأبداه قال الراعى

حَضْرَنُ عُرُوقَهَا حَتَّى أَجَنَّتْ * مَقَاتِلُهَا وَأَضْحَيْنَ الْقُرُونَا

وَالْمُضْحَى الْمَبِينُ عَنِ الْأَمْرِ الْحَسَنِيِّ يُقَالُ ضَحِيَ عَنِ الْأَمْرِ كَضَحِيَ عَنِ الْأَمْرِ وَضَحِيَ عَنِ
الشيء رَفَقَ بِهِ وَضَحُّ رُوَيْدٍ أَي لَا تَجَلُّ وَقَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ الطَّائِي
فَلَوْلَا نَصْرُ الْأَصْلَحَاتِ ذَاتِ بَيْنِهَا * لَضَحَّتْ رُوَيْدًا عَنِ مَطَالِبِهَا عَمْرُو

وَنَصْرُ عَمْرُو ابْنِ سَاقِعِينَ وَهُوَ مَا بَطْنَانُ مِنْ بَنِي أَسَدٍ وَفِي كِتَابِ عَلِيِّ بْنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
أَلَا ضَحُّ رُوَيْدًا فَقَدْ بَلَّغْتَ الْمَدَى أَي أَصْبِرْ قَلِيلاً قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْعَرَبُ قَدْ تَضَعُ التَّضْحِيَةَ مَوْضِعَ
الرِّفْقِ وَالتَّائِي فِي الْأَمْرِ وَأَصْلُهُ أَنْهُمْ فِي الْبَادِيَةِ يَسِيرُونَ يَوْمَ ظَعْنِهِمْ فَإِذَا مَرُّوا بِالْمَدِينَةِ مِنَ الْكَلَالِ قَالَ
فَأَنْدَهُمُ الْأَضْحَارُ وَيَدْفَعُونَهَا ضَحِيًّا وَتَجْتَرُّنَّمْ وَضَعُوا التَّضْحِيَةَ مَوْضِعَ الرِّفْقِ لِرَفَقَتِهِمْ بِحِمْلِهِمْ وَلَتَمَّ
وَمَالِهِمْ فِي ضَحَائِمِهَا وَمَالِهَا مِنَ الرِّفْقِ فِي تَضْحِيَّتِهَا وَبُلُوغِهَا مَثْوَاهَا وَقَدْ شَبِعَتْ وَأَمَّا بَيْتُ
زَيْدِ الْخَيْلِ فَقَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ * لَضَحَّتْ رُوَيْدًا عَنِ مَطَالِبِهَا عَمْرُو * بِهَيْئِ أَوْضَحَّتْ
وَبَيَّنَّتْ حَسَنًا وَالْعَرَبُ تَضَعُ التَّضْحِيَةَ مَوْضِعَ الرِّفْقِ وَالتَّوَدُّدِ لِرَفَقَتِهِمْ بِالْمَالِ فِي ضَحَائِمِهَا كَمَا نَوَّافِي
الْمَنْزِلِ وَقَدْ شَبِعَتْ وَضَاحٌ مَوْضِعٌ قَالَ السَّاعِدَةُ بْنُ جَوْيَةَ

أَضْرِبُهُ ضَاحٌ فَنَبْطًا أُسَالَةً * فَتَرَفَّأَ عَلَى حَوْزِهَا الْخَصُورُهَا

قَالَ أَضْرِبُهُ ضَاحٌ وَإِنْ كَانَ الْمَكَانَ لَا يَدُوتُ لَوْلَا أَنَّ كُلَّ مَا دَنَا مِنْكَ فَقَدْ دَنَوْتُ مِنْهُ وَالْأَضْحَى مِنَ الْخَيْلِ
الْأَشْهَبُ وَالْأَنْثَى ضَحِيَاءُ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ لَا يُقَالُ لِلْفَرَسِ إِذَا كَانَ أَيْضٌ أَيْضٌ وَلَكِنْ يُقَالُ لَهُ أَضْحَى
قَالَ وَالضَّحَى مِنْهُ مَا خُوذَ لِأَنْهُمْ لَا يَبْصُلُونَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ أَبُو عُبَيْدَةَ فَرَسٌ أَضْحَى إِذَا كَانَ أَيْضٌ
وَلَا يُقَالُ فَرَسٌ أَيْضٌ وَإِذَا اشْتَدَّ بَيَاضُهُ قَالُوا أَيْضٌ قَرطَائِي وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ أَنْشَدْتُ بَيْتَ شِعْرٍ
لَيْسَ فِيهِ حَلَاوَةٌ وَلَا ضَحَى أَي لَيْسَ بِضَاحٍ قَالَ أَبُو مَالِكٍ وَلَا ضَحَاءُ وَبِنُوحِ ضَحِيانَ بَطْنٌ وَعَامِرُ
الضَّحِيانَ مَعْرُوفُ الْجَوْهَرِيِّ وَعَامِرُ الضَّحِيانَ رَجُلٌ مِنَ التَّمْرِيِّينَ قَاسِطٌ وَهُوَ عَامِرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ
الْخَزْرَجِيِّ بْنِ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ التَّمْرِيِّينَ قَاسِطٌ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ يَقْعُدُ لِقَوْمِهِ فِي الضَّحَاءِ يَقْضِي بَيْنَهُمْ قَالَ

ابن بربى ويجوز عامر الضحيان بالاضافة مثل ثابت قطنه وسعيد كرز وفارس الضحيا بمدود من
فُرسانهم والضحيا فرس عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وهو فارس الضحيا قال
خداش بن زهير بن ربيعة بن عمرو بن عامر وعمرو جده فارس الضحيا
أبي فارس الضحيا يوم هبالة * اذ انخل في القتلى من القوم تعثر
وهو القائل أيضا

أبي فارس الضحيا عمرو بن عامر * أبي الذم واختار الوفاء على الغدر
وضحيا موضع قال أبو صخر الهذلي

عفت ذات عرق وصلها فرتامها * فضحيا وها وحش قد اجلى سوامها
والضواحي السموات وأما قول جرير مدح عبد الملك

فما تجرات عيصك في قرينش * بعثات الفروع ولا ضواح

فانما أراد أنها ليست في نواح قال أبو منصور أرا دجر ير بالضواحي في بيته قرينش الظواهر وهم
الذين لا ينزلون شعب مكة وبطنها أرا دجر يران عبد الملك من قرينش الأباطح لامن قرينش
الظواهر وقرينش الأباطح أشرف وأكرم من قرينش الظواهر لان البطن اوتين من قرينش حاضرة
وهم قطان الحرم والظواهر أعراب بادية وضاحية كل بلد ناحيتها البارزة ويقال هؤلاء ينزلون
الباطنة وهؤلاء ينزلون الضواحي وقال ابن بربى في شرح بيت جرير العشة الدقيقة والضواحي
البادية العبدان لا ورق عليها النهاية في الحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الضح
والريح أراد كثرة الخيل والجنس يقال جاء فلان بالضح والريح وأصل الضح ضحى وفي
حديث أبي بكر اذا نصب عمره وضحى ظله أى اذ مات يقال للرجل اذا مات وبطل ضحاظه
يقال ضحا الظل اذا صار شمساً واذا صار ظل الانسان شمساً فقد بطل صاحبه ومات ابن
الاعرابي يقال للرجل اذا مات ضحاظه لانه اذا مات صار لا ظل له وفي الدعاء لا أضحى الله
ظلك معناه لا أمانك الله حتى يذهب ظل شخصك وشجرة ضاحية الظل أى لا ظل
لها لانها عشة دقيقة الأغصان قال الازهرى وبيت جرير معناه جيد وقد تقدم تفسيره
وقول الشاعر

ونغم سيرنا من قور حسمى * مروى الرعي ضاحية الظلال

يقول رعيها مروى لانبات فيه وظلالها ضاحية أى ليس لها ظل لقله تنجرها أبو عبيد فرس
ضاحي العجمان يوصف به المحب بمدح به وضاحية كل بلد ناحيتها والحوياطن يقال هؤلاء ينزلون

قوله قال خداش بن زهير
الى قوله
* أبى فارس الضحيا يوم هبالة *
البيت هكذا فى الأصل قال
فى التكملة والزواية فارس
الحواء وهى فرس أبى ذى الرمة
والبيت لذى الرمة وقوله
والضحيا فرس عمرو بن عامر
صحیح والشاهد عليها بيت
خداش بن زهير
* أبى فارس الضحيا عمرو بن
عامر *
البيت الثانى اه فانظر كتبه
مصححه

الباطنة وهو لاه ينزلون أضواحي وضواحي الارض التي لم يحط عليها قال الاصمعي وبُشَّب من
الفرس أن بضحي بجمانه أي يظهر (ضحا) الضاحية الداهية (ضدا) ابن بري قال أبو زياد
ضداجبل وأنشد الاعور بن براء

رَفَعْتُ عَلَيْهِ السُّوْطَ لِمَا بَدَأَ ضَدًّا * وَزَالَ زَوْيلاً أَجْدَعْنَ شِمَالِيَا

قوله زويلاً أجعد هكذا في
الاصل وحرره اه

(ضرا) ضرى به ضرا وضراوة أهج وقد ضربت بهذا الامر أضرى ضراوة وفي الحديث ان
للاسلام ضراوة أي عادة ولهجابه لا يصبر عنه وفي حديث عمر رضى الله عنه أياكم وهذه المجازر
فان لها ضراوة كضراوة الحجر وقد ضرا بذلك الامر وسقاء ضار بالبن يعتق فيه ويجود طعمه
وجرة ضارية بالخل والنبيذ وضرى النبيذ يضرى اذا اشتد قال أبو منصور الضارى من الاينة
الذي ضرى بالخر فاذا جعل فيه النبيذ صار مسكراً وأصله من الضراوة وهي الدربة والعادة وفي
حديث على كرم الله وجهه أنه نهى عن الشرب في الاناء الضارى هو الذي ضرى بالخر وعود
بها فاذا جعل فيه العصير صار مسكراً وقيل فيه معنى غير ذلك أبو زيد لذمت به لذماً وضربت به
ضرى ودربت به درباً والضراوة العادة يقال ضرى الشيء بالشيء اذا اعتاده فلا يكاد يصبر عنه
وضرى الكلب بالصيد اذا نطم بلذمه ودمه والاناء الضارى بالشراب والبيت الضارى باللحم من
كثرة الاعتقاد حتى يبقى فيه ريحه وفي حديث عمران للحم ضراوة كضراوة الحجر أي أن له عادة
ينزع اليها كعادة الحجر وأراد أن له عادة طلبة لآكله كعادة الخمر مع شاربها وذلك أن من اعتاد
الخمر وشربها أسرف في النفقة حرصاً عليها وكذلك من اعتاد اللحم وأكله لم يكاد يصبر عنه فدخل
في باب المسرف في نفقته وقد نهى الله عز وجل عن الاسراف وكأب ضار بالصيد وقد ضرى
ضراوة وضراء الاخيرة عن ابي زيد اذا اعتاد الصيد والضرا والكلب الضارى والجمع
ضراء وأضرمثل ذئب وأذؤب وذئاب قال ابن حجر

حتى اذا ذر قرن الشمس صبجه * اضرى ابن قران بات الوحش والعزبا

اراد بات وحشا وعزبا وقال ذوالرمة

مَقْرَعٌ أَطْلَسُ الْأَطْمَارِ لَيْسَ لَهُ * إِلَّا الضَّرَاهُ وَالْأَصَيْدُ هَانَسَبُ

وفي الحديث من اقتنى كلباً الا كلب ماشية أو ضار أي كلباً معوداً بالصيد يقال ضرى الكلب
وأضراه صاحبه أي عوده وأغراه ويجمع على ضوار والمواشي الضارية المعتادة لرعي زروع
الناس ويقال كلب ضار وكنية ضارية وفي الحديث ان قيساً ضراً لله هو بالكسر جمع ضرو

وهو من السباع ما ضرى بالصيد وأهجم بالفرائس المعنى أنهم شجعان تشبهم بالسباع الضارية في شجاعتها والضرو بالكسر الضارى من أولاد الكلاب والائتى ضروة وقد ضرى الكلب بالصيد ضراوة أى تعودوا ضراؤه صاحبها أى عودده وأضراؤه أى أغراه وكذلك التضرية قال زهير

مَيَّ تَعْتُوها تَعْتُوها ذَمِيمَةٌ * وَتَضْرِي إِذَا ضَمِرْتُمْ هَوًّا فَتَضْمِرْمُ

والضرو من الجذام اللطخ منه وفي الحديث أن أبا بكر رضى الله عنه أكل مع رجل به ضرو من جذام أى لطخ وهو من الضراوة كالداء ضرى به حكاة الهروى في الغريين قال ابن الأثير روى بالكسر والفتح فالكسر يريد أنه داء قد ضرى به لا يفارقه والفتح من ضرا الجرح بضرو ضرو إذا لم يتقطع سيلانه أى به قرحة ذات ضرو والضرو والضرو وشجر طيب الريح يستأكل به ويجعل ورقه في العطر قال النابغة الجعدي

تَسْتَتِنُ بِالضَّرْوِ مِنْ بَرَأَشِ أَوْ * هَيْلَانَ أَوْ نَاضِرٍ مِنَ الْعَتَمِ

ويروى أوصامر من العتم برأش وهيلان موضعان وقيل هما واديان باليمن كان للامم السالفة والضرو والمخلب ويقال حبة الخضراء وأنشد

هَنْبِالْعُودِ الضَّرْوُ شَهْدِي نَالَهُ * عَلَى خَضْرَاتٍ مَاؤُهُنَّ رَفِيفُ

أى له يريق أراد عودس والذ من شجرة الضرو إذا استماكت به الجارية قال أبو حنيفة وأكثرت منابت الضرو باليمن وقيل الضرو والبطم نفسه ابن الأعرابي الضرو والبطم الحبة الخضراء قال جارية بن بدر

وَكَانَ مَاءُ الضَّرْوِ فِي أَنْبِيَاهِمَا * وَالرِّزْقِ جَيْلٍ عَلَى سُلَافٍ سَلَسَلِ

قال أبو حنيفة الضرو من شجر الجبال وهى مثل شجر البلوط العظيم له عناقيد كعناقيد البطم غير أنه أكبر حبا ويطح ورقه حتى ينضج فإذا انضج صب في ورقه ورد الماء إلى النار فيعقد ويصير كالقبيطى يتداوى به من خشونة الصدر ووجع الحلق الجوهرى الضرو بالكسر صمغ شجرة تدعى الكمكام تجلب من اليمن واضرورى الرجل اضربا انفتح بطنه من الطعام وانختم والضراء أرض مستوية فيها السباع ويبد من الشجر والضراء البراز والنساء ويقال أرض مستوية فيها شجر فاذا كانت في هبطة فهى عيصه ابن شميل الضراء المستوية من الارض يقال

قوله اذا استماكت به الجارية هكذا فى الاصل وهى عبارة التهذيب وبقية اذا استماكت به هذه الجارية كان الريق الذى يتبل به السوالد من فيها كالشهادة

قوله واضرورى الرجل الخ قال الصغانى فى التكملة هو تعحيف والصواب اظرورى بالطاء المعجمة وقد ذكرناه فى موضعه على الصحة ويجوز بالطاء المهملة أيضا اه

لأَمْشِينَ لَكَ الضَّرَاءُ قَالَ وَلَا يُقَالُ أَرْضُ ضَرَاءٍ وَلَا مَكَانٌ ضَرَاءٌ قَالَ وَتَرْنَا بَضْرَاءً مِنَ الْأَرْضِ أَيْ
بَارِضٌ مُسْتَوِيَةٌ وَفِي حَدِيثٍ مَعْدِيكَرِبَ مَسَوَاتِي الضَّرَاءِ وَالضَّرَاءُ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ الشَّجَرُ الْمُلْتَفُّ
فِي الْوَادِي يُقَالُ نَوَارِي الصَّيْدِ مِنْهُ فِي ضَرَاءٍ وَفُلَانٌ يَمْشِي الضَّرَاءَ إِذَا مَشَى مُسْتَحْقِقًا فِي مَا يُورِي مِنَ
الشَّجَرِ وَأَسْتَضْرَيْتُ لِلصَّيْدِ إِذَا خَمَّتْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُ وَالضَّرَاءُ مَا وَارَاكَ مِنَ الشَّجَرِ وَغَيْرِهِ وَهُوَ
أَيْضًا الْمَشْيُ فِي مَا يُورِيكَ عَنِ تَكْيِيدِهِ وَتَحْتَهُ يُقَالُ فُلَانٌ لَا يُدْبُّ لَهُ الضَّرَاءُ قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ
عَطَفْنَا لَهُمْ عَطْفَ الضَّرُوسِ مِنَ الْمَلَأِ * بِنَهْمَاءٍ لَا يَمْشِي الضَّرَاءُ رَقِيهًا

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا خَمَلَ صَاحِبَهُ وَمَكَّرَ بِهِ هُوَ يُدْبُّ لَهُ الضَّرَاءُ وَيَمْشِي لَهُ الْخَمْرُ وَيُقَالُ لِأَمْشِي لَهُ
الضَّرَاءُ وَلَا الْخَمْرُ أَيْ أَجَاهِرُهُ وَلَا أَخَاتِلُهُ وَالضَّرَاءُ الْأَسْتَحْفَافُ وَيُقَالُ مَا وَارَاكَ مِنْ أَرْضٍ فَهُوَ الضَّرَاءُ
وَمَا وَارَاكَ مِنْ شَجَرٍ فَهُوَ الْخَمْرُ وَهُوَ يُدْبُّ لَهُ الضَّرَاءُ إِذَا كَانَ يَحْتَمِلُهُ ابْنُ شَيْمِيسَ مَا وَارَاكَ مِنْ شَيْءٍ
وَإِدَارَاتُ بِهِ فَهُوَ خَمْرٌ الْوَهْدَةُ خَمْرٌ وَالْأَكْمَةُ خَمْرٌ وَالْجَبَلُ خَمْرٌ وَالشَّجَرُ خَمْرٌ وَمَا وَارَاكَ فَهُوَ خَمْرٌ أَبُو زَيْدٍ
مَكَانٌ خَمْرٌ إِذَا كَانَ يُعْطَى كُلَّ شَيْءٍ وَيُورِيهِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ يَمْشُونَ الْخَفَاءَ وَيُدْبُونَ
الضَّرَاءَ هُوَ بِالْفَتْحِ وَتَخْفِيفِ الرَّاءِ وَالْمَدِّ الشَّجَرُ الْمُلْتَفُّ يَرِيدُهُ الْمَكْرُ وَالْحَدِيدِيَّةُ وَالْعِرْقُ الضَّارِي
السَّائِلُ قَالَ الْأَخْطَلُ يَصِفُ خَرَابَاتُ

لَمَّا أَتَوْهَا بِصَبَاحٍ وَمَبْزَاهُمْ * سَارَتْ إِلَيْهِمْ سُورَةُ الْأَيْجَلِ الضَّارِي
وَالْمَبْزَلُ عِنْدَ الْخَمْرَيْنِ هِيَ حَدِيدَةٌ تَعْرِزُ فِي زِقِّ الْخَمْرِ إِذَا حَضَرَ الْمَشْتَرِي لِيَكُونَ أَمْوَدًا لِلشَّرَابِ
وَيَسْتَرِيهِ حِينَئِذٍ ذُو يَسْتَمَلُّ فِي الْحَضْرِ فِي أَسْقِيَةِ الْمَاءِ وَأَوْعِيَتِهِ يُعَالِجُ بَشِيءَ الْوَلْبِ كَمَا أُدِيرُ خَرَجَ
الْمَاءِ فَإِذَا أَرَادَ وَاحْتِسَبَهُ رَدَّوهُ إِلَى مَوْضِعِهِ فَيَحْتَبِسُ الْمَاءُ فَكَذَلِكَ الْمَبْزَلُ وَقَالَ حَمِيدٌ

نَزِيفٌ تَرَى رَدْعَ الْعَيْرِ بِحَبِيهَا * كَأَضْرَجِ الضَّارِي التَّزِيفُ الْمَكْلَمَا
أَيْ الْخَمْرُ وَقَالَ بَعْضُهُم الضَّارِي السَّائِلُ بِالذَّمِّ مِنْ ضَرِّ بَضْرُوعٍ وَقِيلَ الضَّارِي الْعِرْقُ الَّذِي اعْتَادَ
الْفَصْدَ فَإِذَا حَانَ حِينُهُ وَفُصِدَ كَانَ أَسْرَعَ لَخْرُوجِ دَمِهِ قَالَ وَكَأَلَهُمَا صَحِيحٌ جَيِّدٌ وَقَدْ ضَرَّ الْعِرْقُ
وَالضَّرِيُّ كَالضَّارِي قَالَ الْعَجَّاجُ

لَهَا إِذَا مَا هَدَّرَتْ أُنَى * مِمَّا ضَرَّ الْعِرْقُ بِهِ الضَّرِيُّ
وَعِرْقٌ ضَرِيٌّ لَا يَكْدِي تَقَطَّعَ دَمُهُ الْأَصْمَى ضَرَّ الْعِرْقُ يَضْرُوعُ وَضَرُّوهُ وَضَرُّوهُ إِذَا تَرَامَنَهُ الدَّمُ وَاهْتَزَّ
وَتَعَرَّ بِالذَّمِّ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ضَرِيٌّ يَضْرِي إِذَا سَالَ وَجَرَى قَالَ وَنَهَى عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ عَنِ
الشَّرْبِ فِي الْإِنَاءِ الضَّارِي قَالَ مَعْنَاهُ السَّائِلُ لِأَنَّهُ يُنْعَضُ الشَّرْبُ إِلَى شَارِبِهِ ابْنُ السَّكَيْتِ الشَّرْفُ

كَبِدْتَجِدُو كَانَتْ مَنَازِلُ الْمَلُوكِ مِنْ بَنِي آلِ الْكَرْبِ فِيهَا الْيَوْمَ حَيَّ ضَرِيَّةً وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ كَانَ
الْحَيَّ حَيَّ ضَرِيَّةً عَلَى عَهْدِهِ سِتَّةً أَمْيَالٍ وَضَرِيَّةُ امْرَأَةٍ سُمِّيَ الْمَوْضِعُ بِهَا وَبَارِضٌ تَجِدُ قَالَ أَبُو
عَبِيدَةَ وَضَرِيَّةُ بَيْتٌ وَقَالَ الشَّاعِرُ

فَأَسَقَانِي ضَرِيَّةً خَيْرٌ بَيْتٌ * تَمَجُّ الْمَاءُ وَالْحَبُّ التُّوَامَا

وَفِي الشَّرَفِ الرَّبْدَةُ وَضَرِيَّةُ مَوْضِعٌ قَالَ نُصَيْبٌ

أَلْيَا عِقَابَ الْوَكْرِ وَكَرَّ ضَرِيَّةً * سَقَيْتِ الْعَوَادِي مِنْ عُقَابٍ وَمِنْ وَكْرٍ

وَضَرِيَّةُ قَرْيَةٌ لِبَنِي كِلَابٍ عَلَى طَرِيقِ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ وَهِيَ إِلَى مَكَّةَ أَقْرَبُ (ضغأ) الضَّعَّةُ شَجَرٌ
بِالْبَادِيَةِ قَيْمٌ لَمْ يَكُنْ فِي الْأَنْبَاءِ وَفِي النَّهْرِ ذَيْبٌ مَثَلُ الْكَلَامِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ شَجَرٌ أَوْ نَبْتٌ وَلَا

تَكْسِرُ الضَّادَ وَالْجَمْعُ ضَعَوَاتٌ قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو الْبَعِيثَ

قَدْ غَبَّرَتْ أُمَّ الْبَعِيثِ حَجَبًا * عَلَى الشَّوَايِمَا تَحْفُ هُوْدَجًا

فَوَلَدَتْ أَعْنَى ضَرْوً طَاعَتُنَجَا * كَأَنَّهُ ذَيْخٌ إِذَا تَنَفَّجَا

* مَتَّخَذَ فِي ضَعَوَاتٍ تَوَلَّجَا *

التَّوَلَّجُ وَالدَّوَلَجُ الْكَيْسُ تَأْوُهُ بَدَلٌ مِنْ وَاوٍ وَدَالُهُ بَدَلٌ مِنْ تَاءٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْعَنْجُ النَّقِيلُ الْأَجْبِقُ
وَرَأَيْتُ فِي أُمَامَى ابْنَ بَرِيٍّ فِي أَسْلِ النَّسِخَةِ مَا صَوَّرْتَهُ انْتَقَضَى كَلَامُ الشَّيْخِ وَقَدْ أَنْشَدَهَا هَذِهِ الْآيَاتُ فِي

بَابِ الْجِيمِ الْآيَاتُ الْآخِرُ قَالَ وَعَلَى هَذَا يَجِبُ أَنْ يَكُونَ بَعْدَهُ مَتَّخَذًا بِأَرْفَعٍ لِأَنَّهُ مِنْ صِفَةِ الذَّيْخِ
وَأَنْشَدَهَا أَيْضًا بِاخْتِلَافٍ بَعْضُ الْفَنَاطِهَا فَإِنْ شَدَّهَا فَاعْتَجَابَ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةَ مَفْتُوحَةً وَهَذَا عَتَجَا

بِالْعَيْنِ الْمَجْمُوعَةِ مَضْمُومَةً وَكَلَامُهَا مِيذُ كَرِهَ الْجَوْهَرِيُّ فِي فَصْلِ الْعَيْنِ وَالْعَيْنُ قَالَ وَلَا نَبِيَّ عَلَيْهِمَا الشَّيْخُ
أَيْضًا وَمَا عَلِمْتُ هَذَا مِنْ كَلَامٍ مَنْ هُوَ الْكَيْسُ نَقَلْتَهُ عَلَى صُورَتِهِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا ضَعْوِيٌّ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الضَّعَّةُ كَانَتْ فِي الْأَصْلِ ضَعْوَةً نَقَضَ مِنْهَا الْوَاوُ الْأَتْرَاهُمْ جَمْعُهَا ضَعَوَاتٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
وَأَصْلُهَا ضَعُورٌ وَالْمَاءُ عِوَضٌ مِنَ الْوَاوِ الذَّاهِبَةِ مِنْ أَوَّلِهِ وَقَدْ ذُكِرَتْ فِي فَصْلِ وَضَعِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

ضَعَا إِذَا اخْتَبَأَ وَطَعَا بِالطَّاءِ إِذَا ذَلَّ وَطَعَا إِذَا تَبَاعَدَ أَيْضًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي قَوْلِهِ ضَعَا إِذَا اخْتَبَأَ وَقَالَ
فِي مَوْضِعٍ آخَرَ إِذَا اسْتَمْتَرَ مَا خُوِّدَ مِنَ الضَّعْوَةِ كَأَنَّهُ اتَّخَذَ فِيهَا تَوَلَّجًا أَيْ سَرَّ بِأَدْخَلٍ فِيهِ مَسْتَتِرًا

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَضْعَاءُ السُّدُلُ (ضغأ) الضَّغْوُ الْأَسْتِخْذَاءُ ضَغَا يَضْغُو ضَغْوًا وَأَضْغَاهُ هُوَ الْأَضْغَاءُ
وَضَغَاهُ وَضَغَا الذِّبُّ وَالسِّنُّورُ وَالنَّعْلُ يَضْغُو ضَغْوًا وَأَضْغَاهُ صَوْتٌ وَصَاحٌ وَكَذَلِكَ الْكَلْبُ وَالْحَيَّةُ

قوله وفي التهذيب مثل الكلام هكذا في الاصل المعتمد بيدنا والذي في نسخة التهذيب التي بيدنا مثل النمام بالياء فلعل النسخة التي وقعت للوفاء بالكاف وحررها

ثم كثر حتى قيل للان ان اذا نرب فاستتغاث وفي حديث حذيفة في قصة قوم لوط فألوى بها حتى سمع أهل السماء ضغاء كلامهم وفي رواية حتى سمعت الملائكة ضواغي كلامها جمع ضاغية وهي الصائحة ويقال ضغاء صوت كل ذليل مقهور والضغاء صوت الذليل اذا شق عليه ويقال رأيت صبيا نابتضاغون اذا تابكوا وفي الحديث قال لعائشة رضي الله عنها عن اولاد المشركين ان شئت دعوت الله ان يسمعك تضاغيمهم في النار اى صياحهم وبكاءهم وضغايضغوضغوا اذا صاح وضج ومنه قوله ولكنى أكرمك ان تضغوه هذه الصبية عند رأسك بكرة وعشيا والحديث الاخر وصبيتي يتضاغون حولى وضغالمقامر ضغوا اذا خان ولم يعدل قال أبو منصور ولا أعرف قائله واجله صغابا صاد وجاء بآخر يدي تضاغى اى تراجع من الدم قال ابن سيده وانها واو لوجود ض غ و وعدم ض غ ي (ضفا) ضفما له يصفون ضفوا وضفوا كثير وضفا الشعر والصوف يصفون وضفوا وضفوا كثير وطال والضف والسعة والخير قال أبو ذؤيب ونسبه الجوهري للاخطل وغلطه ابن بري في ذلك وقال هو لابي ذؤيب

قوله المعزال هو باللام فى الاصل
والتهذيب والصحاح وقال
الصغاني الرواية المعزاب اه

اذا الهدف المعزال صوب رأسه * وأحجبه صفون من التللة الخطل
وشعر ضاف وذنب ضاف قال الشاعر * بضاف فويق الارض ايس باعزل * والضفوف
السبوغ ضفا الشئ يصفو وفرس ضافى السبيب سابعه وتوب ضاف اى سابع قال بشر
ليالى لأطواع من نهاني * ويصفوتحت كعبى الازار
ورجل ضافى الرأس كثير شعر الرأس وفلان ضافى الفضل على المثل وديمة ضافية وهى تصفو
صفوا تحصب منها الارض وهو فى صفون من عيشه وصفون من عيشه اى سعة وضفا الماء يصفو
فاض أنشد ابن الاعرابى

وما كدتم آده من بحره * يصفو ويدي تارة عن قعره
تمآده اى تأخذه فى ذلك الوقت يقول يعلى فتشرب الابل ماءه حتى يظهر قعره وضفا الحوض
يصفوا اذا فاض من امتهلانه والضفا جانب الشئ وهما ضفواه اى جانباه (ضفا) التهذيب
ابن الاعرابى ضفى الرجل اذا افتقر (ضلا) التهذيب ضلا اذا هلك (ضمى) ثعلب عن
ابن الاعرابى ضمى اذا ظم قال أبو منصور كانه مقلوب من ضام قال وكذلك بضى اذا قام مقلوب
من باض (ضنا) الضنى السقيم الذى قد طال مرضه وبتت فيه بعضهم لا يثنيه ولا يجمه

قوله عوف بن الاحوص الجعفرى هكذا فى الاصل وفى المحكم ابن الاحوص الجعدى وحرره ٥١

يذهب به مذهب المصدر وبعضهم يثبتونه ويجمعونه قال عوف بن الاحوص الجعفرى

أودى بنى قبا رحلى منهم * الأعلاما بئمة ضنيان

قال ابن سيده هكذا أشده أبو على النابسى بفتح النون وقد ضنى ضنى فهو ضن وأضناه المرض أى أثقله والضى المرض ضنى الر جل بالكسر يضنى ضنى شديدا إذا كان به مرض ضنخا مرس وكما ظن أنه قد بر أن كس الفراء العرب تقول رجل ضنى وقوم دنف وضنى لانه مصدر كقولهم قوم زور وعدل وصوم وقال ابن الاعرابى رجل ضنى وامرأة ضنى وهو المضحى من المرض وقال

إذا زر عوى عادالى جهله * كذى الضنى عادالى نكسه

الجوهري رجل ضنى وضن مثل حرى وحر يقال تر كته ضنى وضنيا فاذا قلت ضنى استوى فيه المذكر والمؤنث والجمع لانه مصدر فى الاصل واذا كسرت النون شئت وجمعت كما قلناه فى حر ويقال تضنى الرجل اذا تمارض وأضنى اذا لزم الفراش من الضنى وفى الحديث فى الحدود ان مرضا اشتكى حتى أضنى أى أصابه الضنى وهو شدة المرض حتى تحل جسمه وفى الحديث لا تضطنى عني أى لا تبغى بانبساطك الى وهو افتعال من الضنى المرض والطاء بدل من التاء ويقال رجل ضن ورجلان ضنيان وامرأة ضنية وقوم أضناء والمضناة المماناة وضنت المرأة تضنى ضنى وضناه بمدود كقولها هم زولايم مز وقال غيره وضنت المرأة تضن وتضنى ضنى اذا كثرت ولدها وهى الضنانية وقيل وضنت وضنات وأضنات اذا كثرت أولادها أبو عمر والضن الولد مهموز ساكن النون وقد يقال الضن قال أبو المنضل أعرابى من بنى سلامة من بنى أسد قال الضن الولد والضن الأصل قال الشاعر

وميراث ابن أجر حيث ألقى * بأصل الضن ضنضه الأصيل

ابن الاعرابى الضنى الأولاد أبو عمر والضنو والضن والولد يفتح الضاد وكسرها بلا همز وفى حديث ابن عمر قال له أعرابى أبى أعطيت بعض بنى ناقة حيايته وانما أضنت واضطربت فقال هى له حيايته وموته قال الهروى والخطابى هكذا روى والصواب وضنت أى كثرت أولادها يقال امرأة ماشية وضانية وقدمت وضنت أى كثرت أولادها والضنى بالكسر الأوجاع الخفيفة (ضمها) الليث المضاهمة مشاكاة الشئ بالشئ وربما هم زوانيه وضاهيت الرجل ساكنا وقيل عارضته وفلان ضهى فلان أى نظيره وشبيهه على فعيل قال الله تعالى يضاهون قول الذين كفروا من قبل قال الفراء يضاهون أى يضارعون قول الذين كفروا والقولهم اللات والعزى قال وبعض العرب بهم مز

قوله حيث ألقى هكذا فى الاصل وفى التهذيب حيث ألتت وحرره ٥١

فبقول بضاهون وقد قرأهم اعاصم وقال أبو اسحق معنى بضاهون قول الذين كفروا أى بشاهون
 فى قولهم هـ ذاقول من تقدم من كفرتهم أى انما قالوا اتباعا لهم قال والدليل على ذلك قوله
 تعالى اتخذوا اخباهم ورهبانهم اربابا من دون الله أى قبلوا منهم أن المسيح والعزير ابنا الله قال
 واشتقاقه من قولهم امرأه ضهياً وهى التى لا يظهر لها ندى وقيل هى التى لا تحيض فكانها
 رجل شها قال وضهياً فعلا الهمزة زائدة كازيدت فى شمال وفى غرقى البيض قال ولا نعلم الهمزة
 زيدت غير أول الألف هذه الائمة قال ويجوز أن تكون الضهياً بوزن الضهيمع فعملاً وان كانت
 لا تظهر لها فى الكلام فقد قالوا كتهبل ولا تظهر له والضمية التى لم تحض قط وقد ضهيت تضحى ضهياً
 قال ابن سيده الضهياً والضهياً على فعلاء من النساء التى لا تحيض ولا يبت ذنباها ولا تحمل
 وقيل التى لا تلد وان حاضت وقال اللغوي الضهياً التى لا يبت ذنباها فاذا كانت كذلك فهى
 لا تحيض وقال بعضهم الضهياً تمدود التى لا تحيض وهى حبلى قال ابن جنى امرأه ضهياً
 وزنه فعلاء لقولهم فى معناها ضهياً وأجاز أبو اسحق فى همزة ضهياً أن تكون أصلاً وتكون
 الياء هى الزائدة فعلى هذا تكون الكلمة فعيلةً وذهب فى ذلك مذهبان الاشتقاق حسناً ولا شئ
 اعترضه وذلك أنه قال يقال ضاهيت زيداً وضاهات زيداً بالياء والهمزة قال والضهياً هى التى
 لا تحيض وقيل هى التى لا ندى لها قال فيكون ضهياً فعيلةً من ضاهات بالهمزة قال ابن سيده
 قال ابن جنى هذا الذى ذهب اليه من الاشتقاق معنى حسن وليس يعترض قوله شئ إلا أنه ليس فى
 الكلام فعيل يفتح الفاء انما هو فعيل بكسر هاءه وفتح طرهم وفتح رين ولم يأت الفتح فى هذا
 الفن مبتأناً محكاة ومشانا والجمع ضهية وضهيت ضهية وقالت امرأة للعجاج فى ابنها وهو
 محبوس اتى أنا الضهيماء الذنأ فالضهيماء هنا التى لا تلد وان حاضت والذنأ المستحاضة وروى أن
 عدة من الشعراء دخلوا على عبد الملك فقال أجزوا

وضهيماء من سر المهارى فحبيبة * جلست عليها ثم قلت لها الخ

فقال الراعى لتسجع واستبقيتها ثم قلت * بسمر خفاف الوطاء وارية الخ

قال على بن حمزة الضهيماء التى لا ندى لها وما التى لا تحيض فهى الضهيماء وأنشد

* ضهيماء أو عاقر جاد * وقيل انها فى كلنا اللغتين التى لا ندى لها وهى التى لا تحيض والضهيماء
 من النوق التى لا تضبع ولم تحمل قط ومن النساء التى لا تحيض وحكى أبو عمرو امرأه ضهيماء

قوله قال ابن سيده الضهيماء
 والضهيماء هكذا فى أصول
 اللسان التى بيدنا والذى فى
 نسخة المحكم بيدنا الاقتصار
 على الضهيماء وانظر فان
 قوله قال ابن سيده الضهيماء
 الخ يقتضى انها من كلامه
 ولعلها ثابتة فى النسخة التى
 نقل منها المصنف اه

قوله هى التى لا ندى لها قال
 فيكون الخ هكذا فى النسخ
 التى بأيدينا وعبارة المحكم
 هى التى لا ندى لها قال وفى
 هذين معنى المضاهاة لأنها
 قد ضاهات الرجال بأنها لا
 تحيض كما ضاهاتهم بأنها لا
 ندى لها قال فيكون الخ اه

وضمها بالياء والها وهي التي لا تطمئ قال وهـ ذابقتضى ان يكون الضمها مقصوراً وقال غيره
الضمها من النساء التي لم تنهد وقيل التي لا تحمض ولا تدى لها والضمها مقصوراً للارض التي
لا تثبت وقيل هو شجر عضاها له برمة وعلقة وهي كثيرة الشوك وعلفها حجر شديد الحرارة وورقها
مثل ورق السمرة الجوهرى الضمها ممدود شجر وقال ابن بري واحده ضمهاة أبو زيد الضمها
بوزن الضميع مهموز مقصور مثل السبال وجمناهم ما واحد في سنفعة وهي ذات شوك ضعيف
ومثبها الأودية والجبال ويقال أضمها فلان اذا رمى بلبه الضمها وهو نبات ملبنة مسمنة
التهديب أبو عمرو والضموه بركة الماء والجميع أضمها ابن بزرج ضمها فلان امره اذا مر ضمه
ولم يصرمه الأموى ضاهات الرجل رفقت به خالد بن جبنة المضاهاة المتابعة يقال فلان
يضمها فلان أى يتابعه وفي الحديث أشد الناس عذاباً يوم القيامة الذين يضاهون خلق الله
أى يعارضون بما يعملون خلق الله تعالى أراد المصورين وكذلك معنى قول عمر لكعب ضاهيت
اليهودية أى عارضتها وشابهتها وضما موضع قال الهذلي

لعمرك ما لئن دوضها بهين * على وما أعطينه سبب تأبلى

قال ابن سيده وقضينا أن همزة ضمها لكونها الأمامع وجودنا الضمها وضمها (ضوا)
الضوة والعموة الصوت والجلبة أبو زيد والاصمعي معاهمت ضوء القوم وعموتهم أى أصواتهم
وروى عن ابن الاعرابي الضوة والعموة بالصاد وقال الضوة الصدى والعموة الصياح فكانت الغتان
والضوة من الارض كالضوة وايس ثبت والضوضاة والضوضاء أصوات الناس وجليبتهم وقيل
الاصوات الختطة والجلبة وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم حين ذكر رؤيته النار وأنه رأى
فيها قوماً اذا اتاهم لهمها وضوضوا قال أبو عبيدة يعنى ضجوا واصحوا والمصدر منه الضوضاء
قال الحرث بن حنزة

أجمعوا أمرهم عشاء فلما * أصبحوا أصبحت لهم ضوضاء

قال ابن سيده وعندى ان ضوضاء ههنا فعلاء ضوضيت ضوضاة وضوضاء التهذيب الضوضاء
صوت الناس وهو الضوضاء ويقال ضوضوا ببلاهة من وضوضيت ابدلوا من الواو ياء ورجل
ضوضية داهية منكر والضوى دقة العظم وقوله الجسم خلقه وقيل الضوى الهزال الضوى ضوى
وقال ذو الرمة يصف الزندين الزند والزندة حين يتدح منها

أخوها أبوها والضوى لا يضرها * وساق أيتها عقرت عقرا

قوله يريد أن ساق الغصن
الخ هذه العبارة في الاصول
التي بأيدينا كلها اه

بصفتها بأنها من شجرة واحدة وقوله وساق أبيهما أمهما يريد أن ساق الغصن الذي قطعت
منه أبوها الغصن وأمها ساقه وغلام ضاوي وكذلك غير الإنسان من أنواع الحيوان
وما أدري ما أضواه وأضوى الرجل ولده ولداً وضواي وكذلك المرأة وفي الحديث اغتربوا
لأنضوا وأي تزوجوا في العباد الأنساب لاني الأقارب لأنضوا أولادكم وقيل معناه انكحوا
في القران دون القران فان ولد الغريبة أنجب وأقوى وولد القران أبضع وأضوى
ومنه قول الشاعر

فقي لم تلده بنت عم قريبة * قيضوي وقد يضيوي رديد القران

قوله القران هكذا في الاصل
المعتمد والمهذب والاساس
وتقدم لنا في ما ذكره القران
بالعين كما في بعض الاصول
هنا اه

وقيل معناه تزوجوا في الأجنبية ولا تزوجوا في العمومة وذلك أن العرب تزعم أن ولد الرجل من
قرانته يجي ضاويًا تحيفًا غير أنه يجي كرميًا على طبع قومه قال الشاعر

ذال عبيد قد أصاب ميا * ياليسه ألقهها صيبا * خملت فولدت ضاويًا

وقال الشاعر تخيمت بالنسل وهي غريبة * خفأت به كالبدر خر قامعما

ومعنى لأنضوا وأي لا تأوبا ولأنضوا من أي ضعفاً الواحد ضاو ومنه لا تنكحوا القرابة القريبة
فإن الولد يخلق ضاويًا الأزهر الضوي مقصور مصدر الضاوي ويمد فيه قال ضاوي على فأقول إذا
كان يحيفًا قليل الجسم والفعل ضوى بالكسر يضيوي ضوي فهو ضاو وهو الذي يولد بين الأخ
والأخت وبين ذوي محرم وأنشدت ذي الرمة وسئل شمر عن الضاوي فقال جاء مشدداً
وقال رجل ضاوي بين الضاوية وفيه ضاوية وجارية ضاوية وقال جاء عن الفراء أنه قال ضاوي
ضعيف فاسد على فأقول مثل ساكوت قال وتقول العرب من الضاوي من الهزال ضوي يضيوي
ضوي وهو الذي خرج ضعيفاً ابن الاعرابي وأضوت المرأة وهو الضوي ورجل ضاو إذا كان
ضعيفاً وهو الحارص وقال الاصمعي المودن الذي يولد ضاويًا وقال ابن الاعرابي واحد الضاوي
ضاوي وواحد العواوير عاور وأضوت الأمر إذا ضعفته ولم تحكمه وأضواه حقه إذا نقضه آياه
عن ابن الاعرابي وضوي إليه ضيا وضويًا انضم ولباً وضوت إليه بالفتح أضوي ضويًا إذا أويت
إليه وانضممت وفي الحديث لما بط من ننية الأرا ل يوم حنين ضوي إليه المسلمون أي ما لو وقد
انضوي إليه ويقال ضواه اليه وأضواه وضوي إلى منه خير ضيا وضويًا وضوي إليها خبره أنا
ليلاً والضاوي الطارق ابن بزرج يقال ضوي الرجل اليه أشد المضوية أي أوى إليها كما أوى

قوله واحد العواوير عاور
هكذا في الاصول التي بيدنا
وفي القاموس أن العواوير
جمع عوار كerman وحرراه

من أوتيت ويقال ضَوَيْتُ الى فلان أى ملت وضَوَيْتُ اليْنَا أى اليْنَا وقال بعض العرب ضَوَى
اليْنَا البارحة رجل فأعلمنا كذا وكذا أى أوى اليْنَا وقد أضواهُ الليلُ اليْنَا فغَبَقْنَاهُ وهو يَضُو
اليْنَا ضِيًا والضَوَاةُ غُدَّةٌ تحت شحمة الأذن فوق النكثة وقد ضَوَيْتُ الأبلُ والضَوَاةُ ورمٌ يكون
في حلق الأبل وغيرها والجمع ضَوَى التهذيب الضوى ورمٌ يصيب البعير في رأسه يغلب على عينيه
ويصعب لذلك حنطه فيقال بعيرٌ مضوى وربما عتري الشدق قال أبو منصور هي الضوَاةُ عند
العرب تُشبه الغُدَّةَ والساعةُ ضَوَاةٌ يضاوكل ورمٌ صابٌ ضَوَاةٌ يقال بالبعير ضَوَاةٌ أى ساعة وكلُّ
ساعةٍ في البدنِ منوَاةٌ قال مُرَرِدٌ

قذيفة شيطان رَجِيمٌ رَحِيٌّ بِهَا * فصارت ضَوَاةٌ في لهازم صرزم
والضَوَاةُ هَنَةٌ تَخْرُجُ مِنْ حَيَاةِ النَّاقَةِ قَبْلَ خُرُوجِ الْوَالِدِ وفي التهذيب قبل أن يزايلها ولها كائنها
مئانة البول قال الشاعر يصف حوصلة قطاة

لها كضوَاةِ النَّابِ شَدْبِلَاعُورِي * ولا خرز كَفِ بَيْنَ نَجْمٍ وَمَذْبِجِ
والضَوَايُ اسمُ فَرَسٍ كَانَ لِعَمِي وَأَشْدُ شَمِيرِ

عُدَاةٌ صَجْبَانِ طَرْفِ أَعْوَجِي * مِنْ نَسَبِ الضَّوَايِ ضَاوِي عَنِي

(فصل الطاء المهملة) ﴿ طاء ﴾ الطاءُ مثلُ الطعَامَةِ الحَمَاءُ قال الجوهري كذا قرأته على
أبي سعيد في المصنف قال ابن بري قال الاحمر الطاءُ مثلُ الطعَامَةِ الحَمَاءُ والطاءُ مقلوبةٌ مِنَ الطَّاءِ
مثلُ الصَّاءِ مقلوبةٌ مِنَ الصَّاءِ وهى ما يَخْرُجُ مِنَ التَّقْدِي مَعَ المَشْبِةِ وقال ابن خالويه الطَّاءُ الزُّنَاةُ
وما بالدار طُوِيٌّ مثلُ طُوِيٍّ وَطُوُوِيٍّ أى ما بها أحدٌ قال العجاج

وَبَلَدَةٌ لَيْسَ بِهَا طُوِيٌّ * وَلَا خَلَا لِيَنَّ بِهَا النَّسِيُّ

قال ابن بري طُوِيٌّ على أصله بتقديم الواو على الهمزة ليس من هذا الباب لان آخره همزة وانما
يكون من هذا الباب طُوُوِيٌّ الهمزة قبل الواو على لغة تميم قال وقال أبو زيد الكلبيون يقولون
* وبلدٌ ليس بها طُوِيٌّ * الواو قبل الهمزة وتيم تجعل الهمزة قبل الواو فتقول طُوُوِيٌّ (طبي)

طَبِيَّتُهُ عَنِ الأَمْرِ سَرَفْتُهُ وَطَبِيٌّ فُلَانٌ فَلَانًا يَطْبِيئُهُ عَنِ رَأْيِهِ وَأَمْرُهُ وَكُلُّ نَبِيٍّ صَرَفَ شَيْءًا عَنِ نَبِيٍّ فَقَدْ
طَبَاهُ عَنْهُ قال الشاعر * لَا يَطْبِيئُنِي العَمَلُ المُقْدِي * أى لَا يَسْتَمِينِي وَطَبِيَّتُهُ النِّسَابُ طَبِيًّا وَأَطْبِيئَتْهُ
دَعْوَتُهُ وَقِيلَ دَعْوَتُهُ دُعَاؤُهُ لَطْبِيئًا وَقِيلَ طَبِيئَتْهُ قَدَّتُهُ عَنِ اللِّعْيَانِي وَأَشْدَيْتُ ذِي الرِّمَةِ

قوله المفدى هكذا في الاصل
المعتمد عليه وفي التهذيب
المتدى بالقاف والذال المعجمة
وحرر اه

لِيَأْتِيَ اللَّهُ وَيَطِيئِي فَأَتْبِعُهُ * كَأَنِّي ضَارِبٌ فِي غَمْرَةٍ أَعْبُ
 وَيُرْوَى بِطَبُونِي أَيْ يَقُودُنِي وَطَبَاهُ يَطْبُوهُ وَيَطْيِيهِ إِذَا دَعَاهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ يَقُولُ ذُو الرِّمَّةِ يَدْعُو فِي
 اللَّهُوَ فَاتَّبَعَهُ قَالَ وَكَذَلِكَ أَطْبَاهُ عَلَى افْتَعَلَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ مَصْعَبًا طَبِيَ الْقُلُوبَ حَتَّى
 مَا تَعَدَّلُ بِهِ أَيْ تَحَبَّبَ إِلَى قُلُوبِ النَّاسِ وَقَرَّبَهُمْ أَمَّنَهُ يُقَالُ طَبَاهُ يَطْبُوهُ وَيَطْيِيهِ إِذَا دَعَاهُ وَصَرَفَهُ إِلَيْهِ
 وَاخْتَارَهُ لِنَفْسِهِ وَأَطْبَاهُ يَطْيِيهِ افْتَعَلَ مِنْهُ فَيُنَابِتُ النَّاطِءُ وَأَدْنَمَتْ وَالطَّبَاةُ الْأَجْحَقُ وَالطَّبِيُّ
 وَالطَّبِيُّ حِلْمَاتُ الضَّرْعِ الَّتِي فِيهَا اللَّبَنُ مِنَ الْخُفِّ وَالظَّلْفِ وَالْحَافِرِ وَالسَّبَاعِ وَقِيلَ هُوَ ذَوَاتُ الْحَافِرِ
 وَالسَّبَاعِ كَالثَدْيِ لِلْمَرْأَةِ وَكَالضَّرْعِ لِغَيْرِهَا وَاجْتَمَعَ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَطْبَاءٌ الْأَصْحَى يَقَالُ لِلسَّبَاعِ كَاهَا
 طَبِيٌّ وَأَطْبَاءٌ وَذَوَاتُ الْحَافِرِ كُلهَا مُمْلَأُهَا قَالَ وَالْخُفُّ وَالظَّلْفُ خَلْفٌ وَأَخْلَافٌ التَّهْدِيبُ وَالطَّبِيُّ
 الْوَاحِدُ مِنْ أَطْبَاهِ الضَّرْعِ وَكُلُّ شَيْءٍ لَا ضَرْعَ لَهُ مِمْلُ الْكَلْبَةِ فَلَهَا أَطْبَاءٌ وَفِي حَدِيثِ الصَّخَيَا
 وَلَا الْمُصْطَلِمَةَ أَطْبَاؤُهَا أَيْ الْمُقْطُوعَةَ الضَّرْعِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقِيلَ يَقَالُ لِمَوْضِعِ الْأَخْلَافِ مِنَ
 الْخَيْلِ وَالسَّبَاعِ أَطْبَاءٌ كَمَا يَقَالُ فِي ذَوَاتِ الْخُفِّ وَالظَّلْفِ خَلْفٌ وَضَرْعٌ وَفِي حَدِيثِ ذِي التُّدَيْيَةِ
 كَانَ أَحَدِي يَدِيهِ طَبِيٌّ شَاةٌ وَفِي الْمَثَلِ جَاوَزَ الْحَزَامُ الطَّبِيِّينَ وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ قَدْ بَلَغَ السَّبِيلُ الرَّبِّيَّ
 وَجَاوَزَ الْحَزَامُ الطَّبِيِّينَ قَالَ هَذَا كَأَيَّةٍ عَنِ الْمَبَالِغَةِ فِي تَجَاوُزِ حَدِّ النَّسْرِ وَالْأَدْيِ لِأَنَّ الْحَزَامَ إِذَا انْتَهَى
 إِلَى الطَّبِيِّينَ فَقَدَانْتَهَى إِلَى أَعْبَدِنَا يَا تَهْ فِكَيْفَ إِذَا جَاوَزَهُ وَاسْتَعَارَهُ الْحَسِينُ بْنُ مَطِيرٍ لِلطَّرْعِ عَلَى
 التَّشْبِيهِ فَقَالَ

كَثُرَتْ ككَثْرَةِ وَهْلِهِ أَطْبَاؤُهُ * فَذَا تَجَلَّتْ فَاضَتْ الْأَطْبَاءُ

قوله تجلت هكذا في الاصل
 المعتمدين اء

وَخَلْفٌ طَبِيٌّ أَيْ مُجِيبٌ وَيُقَالُ أَطْبَى بَنُو فُلَانٍ فَلَانًا إِذَا خَالُوهُ وَقَبِلُوهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ خَالُوهُ ثُمَّ
 قَتَلُوهُ وَقَوْلُهُ خَالُوهُ مِنَ الْخَلَّةِ وَهِيَ الْحَبَّةُ وَحِكْمِي عَنْ أَبِي زِيَادٍ الْكَلَابِيِّ قَالَ شَاةٌ طَبَوَاءُ إِذَا انْتَصَبَ
 خَلْفُهَا نَحْوُ الْأَرْضِ وَطَالَا (طنا) الطَّنِيَّةُ شَجَرَةٌ تَسْمُوهُو الْقَامَةُ شَوْكَةٌ مِنْ أَصْلِهَا إِلَى أَعْلَاهَا
 شَوْكَةٌ بِأَعْلَى لُورِقِهَا وَوَرَقِهَا صَغَارٌ وَلَهَا نُورِيَّةٌ بِيضَاءٌ يُجْرَسُهَا النَّحْلُ وَجَمْعُهَا طَبِيٌّ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ طَنَا إِذَا عَبَّ بِالْقَلَّةِ وَالطَّبِيُّ الْخَشْبَاتُ الصَّغَارُ (طحا) طَحَاهُ طَعُوًّا وَطَعُوًّا أَبْطَهَ
 وَطَعَى الشَّيْءَ يَطْعِيهِ طَعِيًّا أَبْطَهَ أَيْضًا الْأَزْهَرِيُّ الطَّحُوُّ كَالدَّخْوِ وَهُوَ الْبَطُّ وَفِي الْغَتَانِ طَحَا
 يَطْعُوُّ وَطَعَى وَطَعَى وَالطَّاحِي الْمُنْبَسُطُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَالْأَرْضُ وَمَا طَحَاهَا قَالَ الْفَرَّاءُ طَحَاهَا
 وَدَحَاهَا وَاحِدًا قَالَ شَمْرُ عَنَاءُ وَمَنْ دَحَاهَا فَأَبْدَلَ الطَّامِ مِنَ الدَّالِ قَالَ وَدَحَاهَا وَسَعَاهَا وَطَحُونَهُ مِمْلُ
 دَحُونَهُ أَيْ بَسَطْتَهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَمَّا قِرَاءَةُ الْكِسَاءِ فِي طَحِيهِ بِالْأَمَلَةِ وَإِنْ كَانَتْ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ

فانما جاز ذلك لانهم اجابوا مع ما يجوز ان يقال وهو يغشاها وينهاها على انهم قد قالوا مظلة مطعية فلولا
 ان الكسائي امال تلاها من قوله تعالى والنمر اذا تلاها القلنا انه جاء على قولهم مظلة مطعية
 ومظلة مطعوة عظيمة ابن سيده ومظلة طاحية ومطعية عظيمة وقد طعها طعوا وطعيا أبو زيد
 يقال للبيت العظيم مظلة مطعوة ومطعية وطاحية وهو الضخم وضر به ضر باطعامه أى امتد
 وطعاه قابه وهمه يطعوا طعوا وذهب به في مذهب بعيد ما خوذ من ذلك وطعابك قلبك يطعى طعيا
 ذهب قال وأقبل التيس في طعياته أى هبانه وطعابنطعوطعوا بعدد عن ابن دريد والقوم يطعوى
 بعضهم بعضا أى يدفع ويقال ما أذرى أين طعامن طعا الرجل اذا ذهب في الارض والطعام مقصور
 المنسبط من الارض والطعوى من الناس الرذال والمدومة الطواحي هي النسور تستدير حول
 القتلى ابن شهيل المطعوى اللازق بالارض رأيت مطعيا أى منبطحاً والبقلة المطعوية النابتة على
 وجه الارض قد اقرشتها وقال الاصمعي فيमारوى عنه أبو عبيد اذا ضربته حتى يمتد من الضربة
 على الارض قيل طعامنها وأنشد لصخر الغي

وخنض عليك القول واعلم بانى * من الأيس الطاحي عليك العرمم

وضربه ضر به طعامنها أى امتد وقال له عسكر طاحي الضفان عرمم * ومنه قيل طعابه
 قلبه أى ذهب به في كل مذهب قال علقمه بن عبدة

طعابك قاب في الحسان طروب * بعيد الشباب عصر حان مشيب

قال الفراء شرب حتى طعنى يريد مدرجليه قال وطعنى البعير الى الارض إما خلا وإما هز الأاى
 لرقبها وقد طعنى الرجل الى الارض اذا مادعوه فى نصر او معروف فلم يأتمهم كل ذلك بالتشديد
 قال الاصمعي كأنه رد قوله بالتخفيف والطاحي الجمع العظيم والطائح الهالك وطعا اذا ممد
 الشئ وطعما اذا هلك وطعونه اذا بطعته وصرعته فطعنى انبطح انبطحا والطاحي الممتد
 وطعيت أى اضطجعت وفرس طاح أى مشرف وقال بعض العرب فى عين له لا والقمر الطاحي
 أى المرتفع والطعنى موضع قال مليح

فأنضحى بأجرع الطعنى كأنه * فكذلك أسارى فك عنه السلاسل

وطاحية أبو بطن من الأزدين ذلك (طحا) طحا الليل طخوا وطخوا أظلم والطخوة الصحابة
 الرقبة ولبلة طخوا ومظلة والطخية والطخية عن كراع الظلمة وليه طخيا شديدة الظلمة

قوله قال الاصمعي كأنه رد
 قوله بالتخفيف هكذا فى
 الاصل وعبارة التهذيب قلت
 كأنه (يعنى الفراء) عارض
 بهذا الكلام ما قال الاصمعي
 فى طعها بالتخفيف اه

قَدَوَارَى السَّحَابِ قَرَّهَا وَلِيَالٍ طَاخِيَاتٍ عَلَى الْفِعْلِ أَوْ عَلَى النَّسْبِ إِذَا فَعَلَتْ لَا يَكُونُ جَمْعُ فَعْلَاءَ
 وَظَلَامٌ طَاخٍ وَالطَّخِيَاءُ ظُلْمَةٌ اللَّيْلِ مَمْدُودٌ وَفِي الصَّحَاحِ اللَّيْلَةُ الْمُظْلِمَةُ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِي
 فِي لَيْلِهِ صِرَّةً طَخِيَاءَ دَاجِيَةً * مَا تَبْصُرُ الْعَيْنُ فِيهَا كَفَّ مَلَأَسِ
 قَالَ وَطَخَا لِيْلًا طَخَوُا وَطَخُوا أَظْلَمَ وَالطَّخَاءُ وَالطَّهَاءُ وَالطَّخَافُ بِالْمَدِّ السَّحَابُ الرَّقِيقُ الْمُرْتَفِعُ يُقَالُ مَا
 فِي السَّمَاءِ طَخَاءٌ أَيْ سَحَابٌ وَظُلْمَةٌ وَاحِدَةٌ طَخَاءَةٌ وَكُلُّ شَيْءٍ أَلْبَسَ شَيْئًا طَخَاءً وَعَلَى قَلْبِهِ طَخَاءٌ وَطَخَاءَةٌ
 أَيْ غَشِيَةٌ وَكَرَبٌ وَيُقَالُ وَجَدْتُ عَلَى قَلْبِي طَخَاءً مِنْ ذَلِكَ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ عَلَى قَلْبِهِ طَخَاءً
 فَلْيَا كُلَّ السَّقَرِ جَلَّ الطَّخَاءُ نُقِلَ وَغَدَا وَوَعْدَى وَأَصْلُ الطَّخَاءِ وَالطَّخِيَةُ الظُّلْمَةُ وَالغَيْمُ وَفِي الْحَدِيثِ
 أَنَّ الْقَلْبَ طَخَاءٌ كَطَخَاءِ الْقَمَرِ أَيْ شَيْئًا يَغْشَاهُ كَمَا يَغْشَى الْقَمَرَ وَالطَّخِيَةُ السَّحَابَةُ الرَّقِيقَةُ اللَّعْبَانِي مَا
 فِي السَّمَاءِ طَخِيَةٌ بِالضَّمِّ أَيْ شَيْءٌ مِنْ سَحَابٍ قَالَ وَهُوَ مِثْلُ الطُّغْيُورِ التَّهْدِيبِ الطَّخَاءَةُ وَالطَّهَاءَةُ مِنْ
 الْغَيْمِ كُلُّ قِطْعَةٍ مَسْتَدِيرَةٍ تَسُدُّ وُجُوهَ الْقَمَرِ مِنَ الْغَيْمِ تَغْطِي نُورَهُ وَيُقَالُ لَهَا الطَّخِيَةُ وَهُوَ مَارِقٌ وَانْفِرْد
 وَيُجْمَعُ عَلَى الطَّخَاءِ وَالطَّهَاءِ وَالطَّخِيَةُ الْأَحَقُّ وَالْجَمْعُ الطَّخِيُّونَ وَتَكَلَّمَ فَلَانَ بِكَلِمَةِ طَخِيَاءَ لَا تَفْهَمُ
 وَطَاخِيَةٌ فِيمَا ذُكِرَ عَنِ الْفَخَّالِ اسْمُ التَّمَلَّةِ الَّتِي أَخْبَرَانْتَهُ عَنْهَا أَنَّهُمَا كَلَّمَتْ سَلِيمَانَ عَلَى سَيْدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِ
 الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ (طدى) الجوهري عادة طادية أي ثابتة قديمة ويقال هو مقلوب من واطدة

قال القطارى ما اعتاد حب سليمى حين معتماد * وما تَقْضَى بَوَاقِي دِينِهِ الطادى

أَيْ مَا اعْتَادَنِي حِينَ اعْتِيَادِ الْوَالِدِينَ الدُّبَّ وَالْعَادَةَ (طرا) طَرَّطَرُ وَأَتَى مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ وَقَالُوا
 الطَّرَى وَالطَّرَى فَالطَّرَى كُلُّ مَا كَانَ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ جِبَلِهِ الْأَرْضُ وَقِيلَ الطَّرَا مَا لَا يَحْصَى عَدْدُهُ مِنْ
 صُنُوفِ الْخَلْقِ اللَّيْلِ الطَّرَا يَكْتَرِبُهُ عَدَدَانِي يُقَالُ هُمْ أَكْثَرُ مِنَ الطَّرَى وَالطَّرَى وَقَالَ بَعْضُهُمْ
 الطَّرَافِي هَذِهِ الْكَلِمَةُ كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْخَلْقِ لَا يَحْصَى عَدْدُهُ وَأَصْنَافُهُ وَفِي أَحَدِ الْقَوَائِنِ كُلُّ شَيْءٍ عَلَى
 وَجْهِ الْأَرْضِ مِمَّا لَيْسَ مِنْ جِبَلِ الْأَرْضِ مِنَ التُّرَابِ وَالْحَصْبَاءِ وَنَحْوِهِ فَهُوَ الطَّرَا وَشَيْءٌ طَرِيٌّ أَيْ
 غَضٌّ بَيْنَ الطَّرَاةِ وَقَالَ قَطْرِبُ طَرُّو اللَّحْمُ وَطَرِيٌّ وَطَرِيٌّ غَيْرُ مَهْمُوزٍ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ابْنِ سَيْدِهِ
 طَرُّو الشَّيْءُ يُطَرُّ وَطَرِيٌّ طَرَاةٌ وَطَرَاءَةٌ وَطَرَاءَةٌ مِثْلُ حَصَاةٍ فَهُوَ طَرِيٌّ وَطَرَاهُ جَمْعٌ لَهُ طَرِيًّا
 أَنشَدْنَعَب

قُلْتُ طَاهِيَةَ الْمُطَرِّيِّ لِلْعَمَلِ * عَجَلْنَا هَذَا وَأَلْحَقْنَا بِذَلِكَ * بِالشَّحْمِ لِنَأْقِدَ أَجْنَاهُ بِجَلِّ
 وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَمْزِ وَأَطَرِي الرَّجُلَ أَحْسَنَ الذَّنَاءِ عَلَيْهِ وَأَطَرِي فَلَانَ فَلَا نَأْذِمُ دَحَجَهُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ

الطرا الواوي يكتب بالالف
 وانما رسمناه مع الثرى بالياء
 للمجانسة اه

قوله بذال * بالشحم هكذا
 في الاصول باعادة الباء في
 الشحم اه

ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما أطرت النصارى المسيح فأنما أنا عبد وليكن قولوا
 عبد الله ورسوله وذلك أنهم مدحوه بما ليس فيه فقالوا هو ثالث ثلاثة وأنه ابن الله وما أشبههم من
 شركهم وكفرهم وأطرى إذا زاد في الثناء والأطراء مجاوزة الحد في المدح والكذب فيه ويقال
 فلان مطرى في نفسه أى مختبر والطرى الغريب وطرى إذا أتى وطرى إذا مضى وطرى إذا تجدد
 وطرى يطرى إذا أقبل وطرى يطرى إذا مر أبو عمرو ويقال رجل طارى وطورى وطورى وطورى
 وطورى رأى غريب ويقال للغرباء الطراء وهم الذين يأتون من مكان بعيد ويقال لكل شئ أطروانية
 يعنى الشبَاب وطرى الطيب فتقه بأخلاقه وخصه وكذلك طرى الطعام والمطراة ضرب من
 الطيب قال أبو منصور يقال للألوة مطراة إذا طرت بيطيب أو عنبراً وغيره وطريت الثوب
 تطرية أبوزيد أطريت العسل أطراء وأعدته وأخترته سواء وغسلته مطراة أى مر بها بالأقايه
 يغسل بها الرأس أو اليد وكذلك العود المطرى المرعى منه مثل المطير يتجر به وفي حديث ابن عمر
 أنه كان يستجمر بالألوة العود والمطراة التى يعمل عليها ألوان الطيب غيرها كالعنبر والمسك والكافور
 والأطرية بكسر الهمزة مثل الهبرية ضرب من الطعام ويقال له بالفارسية لاشنة قال شمر
 الأطرية شئ يعمل مثل النساج المتليقة وقال الليث هو طعام يتخذ أهل الشام ليس له واحد
 قال وبعضهم بكسر الهمزة فيقول أطرية بوزن زينية قال أبو منصور وكسرها هو الصواب
 وقصها الحن عندهم قال ابن سيده ألقها أو وانما قضيتا بذلك لوجود طرو وعدم طرى قال
 ولا يلتفت الى ما نقله الكسرة فإن ذلك غير حجة وأطرورى الرجل اتخم وانتفخ جوفه أبو عمرو
 إذا انتفخ بطن الرجل قيل أطروورى أطرياء وقال شمر أطروورى بالطاء لا أدري ما هو قال وهو
 عندي بالطاء قال أبو منصور وقد روى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال طرى بطن الرجل إذا لم
 يتم الألبان قال أبو منصور والصواب أنطروورى بالطاء كما قال شمر والطريان طبق وقال ابن سيده
 الطريان الذى يؤكل عليه قال وقع في بعض نسخ كتاب يعقوب مختلف الرام شدد الياء على فعيلان
 كالفرقان والعرفان ووقع في النسخ الجميلة منه الطريان شدد الراء مختلف الياء وفي
 الحديث عن أبي أمامة قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل قديد على طريان جالس على
 قدميه قال شمر قال الفراء هو الطريان الذى تسميه الناس الطريان قال ابن السكيت هو
 الطريان الذى يؤكل عليه جاءه فى سروف شددت فيها الياء مثل البارى والجنائى والسرارى

قوله وطرى يطرى إذا أقبل
 ضبطه فى القاموس كرضى
 وفى التكملة والتهذيب كرمى
 ٥١

(طسي) طست نفسه طسيا وطسبت تغيرت من أكل اللحم وعرض له ثقل من ذلك ورأيت
 متكرها لذلك وهو أيضا بالهمز وطساط ياشرب اللبن حتى يحتره (طشا) تطشى المريض
 برئ وفي نوادر الاعراب رجل طشة وتصغيره طشبة إذا كان ضعيفا ويقال الطشة أم الصبيان
 ورجل مطشى ومطشو (طعا) حكى الأزهرى عن ابن الأعرابي طعا إذا تباعد غيره طعا إذا
 ذل أبو عمرو والطاعي بمعنى الطائع إذا ذل قال ابن الأعرابي الأطعاء الطاعة (طغي) الأزهرى
 الليث الطغيان والطغوان لغة فيه والطغوى بالفتح مثله والفعل طغوت وطغيت والاسم الطغوى
 ابن سيده طغى بطغى طغيا ويطغو طغيانا جاوز القدر وارتفع وغلا في الكفر وفي حديث وهب
 إن للعلم طغيانا كطغيان المال أى يحمل صاحبه على الترخص بما شئبه منه إلى ما لا يحل له
 ويرتفع به على من دونه ولا يعطى حقه بالعمل به كما يفعل رب المال وكل مجاوز حده فى المصيان طاغ
 ابن سيده طغوت أظغوا وأطغى طغوا كطغيت وطغوى فعلى منهما وقال الفراء من مافى قوله تعالى
 كذبت عمود بطغواها قال أراد بطغيانها وهم ماصدرا ن إلا أن الطغوى أشكل برؤس الآيات
 فأختر لذلك الأتراء قال وأخرد عوامهم أن الحمد لله معناه وأخرد عنهم وقال الزجاج أصل طغواها
 طغياها وفعلى إذا كانت من ذوات الياء أبدت فى الاسم واول اليه وصل بين الاسم والصفة تقول
 هى التقوى وانما هى من تقيت وهى البقوى من بقيت وقالوا امرأة أترزى لانه صفة وفى التنزيل
 العزيز ونذرهم فى طغيانهم يعمهون وطغى بطغى مثله وأطغاه المال أى جعله طاغيا وقوله عز
 وجل فاما عمود فاهلكوا بالطاغية قال الزجاج الطاغية طغيانهم اسم كالعاقبة والماوية وقال
 قتادة سمعت الله عليهم صيحة وقيل اهلكوا بالطاغية أى بصيحة العذاب وقيل اهلكوا بالطاغية
 أى بطغيانهم وقال أبو بكر الطغيا البغى والكفر وأنشد

وان ركبوا طغيانهم وضلالهم * فليس عذاب الله عنهم بلايت

وقال تعالى ويمددهم فى طغيانهم يعمهون وطغى الماء والجرار ترفع وعلا على كل شئ فأختره
 وفى التنزيل العزيز تامل ما طغى الماء حملنا كم فى الجارية وطغى البحر حاجت أمواجه وطغى الدم
 تبيخ وطغى السيل إذا جاء بماء كثير وكل شئ جاوز القدر فقد طغى كما طغى الماء على قوم نوح
 وكما طغى الصيحة على عمود وتقول سمعت طغى فلان أى صوته هذلية وفى النوادر سمعت طغى
 القوم وطغهم ووعيمهم أى صوتهم وطغى البقرة تظفى صاحت ابن الأعرابي يقال

لابقرة الخائزرة والطغيا وقال المنصّل طغيا وفتح الاصمعي طاء طغيا وقال ابن الأباري قال
أبو العباس طغيا مقصور غير مصروفة وهي بقرة الوحش الصغيرة ويحكي عن الأصمعي أنه قال
طغيا فضمّ وطغيا اسم لبقرة الوحش وقيل للصغير من بقر الوحش من ذلك جاء شادا قال أمية
ابن أبي عائد الهدلي

والأتعام وحنانه * وطغيا مع اللهق الناشط

قال الاصمعي طغيا بالضم وقال نعلب طغيا بالفتح وهو الصغير من بقر الوحش قال ابن بري قول
الاصمعي هو الصحيح وقول نعلب غلط لان فعلى اذا كانت ا- ياجب قلب ياء واوا نحو شروى وتقوى
وهما من شربت وتقيت فكذلك يجب في طغيا ان يكون طغوى قال ولا يلزم ذلك في قول الاصمعي
لان فعلى اذا كانت من الواو وجب قلب الواو فيها ياء نحو الدنيا والعليا وهما من دنوت وعلوت
والطاغية الصاعقة والطغية المستصعب العالى من الجبل وقيل أعلى الجبل قال ساعدة بن جوبة
صَبَّ اللَّهُيْفُ لَهَا السُّبُوبُ بِطَغِيَةٍ * تُبَيِّ الْعُقَابُ كَمَا يُبَلِّطُ الْجَنْبُ

قوله تبى أى تدفع لانه لا يثبت عليها نحو الملامسة وكل مكان مرتفع طغوة وقيل الطغية الصفاة
الملساء وقال أبو زيد الطغية من كل شئ تبده منه وأنشديت ساعدة أيضا صفتا العسل
قال ابن بري واللّهيف المكروب والسبوب جمع سب الجبل والطغية الناحية من الجبل ويلط
يكب والجنب الترس أى هذه الطغية كأنهم اترس مكبوب وقال ابن الأعرابي قيل لآبئة الخس
مامائة من الخيل قالت طعي عندهم كانت ولا توجد فاما أن تكون أرادت الطغيان أى أنها
تطغي صاحبها واما أن تكون عنت الكثرة ولم يفسره ابن الأعرابي والطاغوت يقع على الواحد
والجمع والمذكور والمؤنث وزنه فعلوت انما هو طغيموت قدمت الياء قبل الغين وهي مفتوحة وقبلها
فتحة فتلبت ألفا وطاغوت وان جاء على وزن لاهوت فهـ ومثلوب لانه من طعي ولاهوت غير
مثلوب لانه من لاهوت الرعبوت والرهيموت وأصل وزن طاغوت طغيموت على فعلوت ثم قدمت
الياء قبل الغين محافضة على بقائها فصار طغيموت وزنه فعلوت ثم قلبت الياء ألفا فتحركها وانفتح
ما قبلها فصار طاغوت وقوله ته الى يؤمنون بالجبت والطاغوت قال الليث الطاغوت تارها زائدة
وهي مشتقة من طعي وقال أبو اسحق كل معبود من دون الله عز وجل جبت وطاغوت وقيل
الجبت والطاغوت الكهنة والشياطين وقيل في بعض التنسـ ير الجبت والطاغوت حبي بن

أَخْطَبَ وَكَعْبُ بْنُ الْأَشْرَفِ الْيَهُودِيَّانِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا غَيْرُ خَارِجٍ عَمَّا قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ لِأَنَّهُمْ إِذَا تَبَعُوا أَمْرَهُمَا فَقَدْ أَطَاعُوهُمَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَقَالَ الشَّعْبِيُّ وَعَطَاءٌ وَمَجَاهِدٌ الْحَبْتُ السَّحْرُ وَالطَّاعُوتُ الشَّيْطَانُ وَالسَّكَّانُ وَكُلُّ رَأْسٍ فِي الضَّلَالِ قَدْ يَكُونُ وَاحِدًا قَالَ تَعَالَى يُرِيدُونَ أَنْ يَتَّكِمُوا إِلَى الطَّاعُوتِ وَقَدْ أَمَرُوا وَأَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَقَدْ يَكُونُ جَمْعًا قَالَ تَعَالَى وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاعُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ جَمْعًا قَالَ اللَّيْثُ إِنَّمَا أُخْبِرُ عَنِ الطَّاعُوتِ بِجَمْعٍ لِأَنَّهُ جِنْسٌ عَلَى حَدِّ قَوْلِهِ تَعَالَى أَوَّلُ الطُّغْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ الطَّاعُوتُ وَاحِدٌ وَجَمَاعٌ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ هُوَ مِثْلُ الْفُلْكِ يُذَكَّرُ وَيؤنثُ قَالَ تَعَالَى وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاعُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَقَالَ الْأَخْفَشُ الطَّاعُوتُ يَكُونُ لِلْأَصْنَامِ وَالطَّاعُوتُ يَكُونُ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ وَقَالَ شَمْرُ الطَّاعُوتُ يَكُونُ مِنَ الْأَصْنَامِ وَيَكُونُ مِنَ الشَّيَاطِينِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَبْتُ رَأْسُ الْيَهُودِ وَالطَّاعُوتُ رَأْسُ النَّصَارَى وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الطَّاعُوتُ كَعْبُ بْنُ الْأَشْرَفِ وَالْحَبْتُ حَسْبِيُّ بْنُ أَخْطَبَ وَجَمْعُ الطَّاعُوتِ طَوَاعِيْتُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَحْلِفُوا بِنَاتِكُمْ وَلَا بِالطَّوَانِي وَفِي الْآخِرِ وَلَا بِالطَّوَانِيَةِ فَالطَّوَانِي جَمْعُ طَاعِيَةٍ وَهِيَ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَهُ مِنَ الْأَصْنَامِ وَغَيْرِهَا وَمِنْهُ هَذِهِ طَاعِيَةٌ دُوسٌ وَخَنَمٌ أَيْ صَنَمٌ وَمَعْبُودُهُمْ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِالطَّوَانِي مَنْ طَعَى فِي الْكُفْرِ وَجَاوَزَ الْحَدَّ وَهُمْ عَظَمَاءُؤُهُمْ وَكَبَرَاءُؤُهُمْ قَالَ وَأَمَّا الطَّوَانِيَةُ جَمْعُ طَاعُوتٍ وَهُوَ الشَّيْطَانُ أَوْ مَا يُزَيَّنُ لَهُمْ أَنْ يَعْبُدُوا مِنَ الْأَصْنَامِ وَيُقَالُ لِلصَّغِيرِ طَاعُوتٌ وَالطَّاعِيَةُ مَلَأَتِ الرُّومَ اللَّيْثُ الطَّاعِيَةُ الْجَبَّارُ الْعَمِيدُ ابْنُ شَمِيلِ الطَّاعِيَةُ الْأَجْحُ الْمُسْتَكْبِرُ الطَّالِمُ وَقَالَ شَمْرُ الطَّاعِيَةُ الَّتِي لَا يُبَالِي مَا أَتَى بِأَكْلِ النَّاسِ وَيَقْهَرُهُمْ لِأَنَّهُ يَخْرُجُ وَلَا فَرْقَ (طفا) طَفَا الشَّيْءُ فَوْقَ الْمَاءِ يَطْفُو طَفْوَةً وَأَوْ طَفُوًّا ظَهَرَ رَوْعًا وَلَا وَلَمْ يَرَسُبْ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ ذَكَرَ الدَّجَالَ فَقَالَ كَانَ عَيْنَهُ عَيْنَةً طَافِيَةً وَسئِلُ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ تَفْسِيرِهِ فَقَالَ الطَّافِيَةُ مِنَ الْعَيْنِ الْحَبَّةُ الَّتِي قَدْ خَرَجَتْ عَنْ حَدِّ نَبْتِهَا خَوَاتِمًا مِنَ الْحَبِّ فَتَنَّتْ وَظَهَرَتْ وَارْتَفَعَتْ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْحَبَّةِ الطَّافِيَةَ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ شَبَّهَ عَيْنَهُ بِهَا وَمِنْهُ الطَّافِيُّ مِنَ السَّمَكِ لِأَنَّهُ يَلْوِي وَيُظْهَرُ عَلَى رَأْسِ الْمَاءِ وَطَفَا الثَّورُ الْوَحْشِيُّ عَلَى الْأَكْمِ وَالرِّمَالِ قَالَ الْجَمَّاجُ

إِذَا تَلَقَّتْهُ الدَّهَاسُ خَطَرًا * وَإِنْ تَلَقَّتْهُ الْعَقَاقِلُ طَفَاً

وَمَرَّ الطَّبِيُّ يَطْفُو إِذْ خَفَّ عَلَى الْأَرْضِ وَاشْتَدَّ عَدْوُهُ وَالطُّفَاوَةُ مَا طَفَا مِنْ زَيْدٍ الْقَدْرُ وَدَسَعَهَا وَالطُّنَاوَةُ بِالنَّضْمِ دَارَةُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ الْفَرَاءُ الطُّفَاوِيُّ مَا خُوذُ مِنَ الطُّفَاوَةِ وَهِيَ الدَّارَةُ حَوْلَ الشَّمْسِ

وقال أبو حاتم الطفاوة الدارة التي حول الثور وكذلك طفاوة القدر ما طناً أعلمها من الدسم قال
 الجحاج * طفاوة الأثر حكم الجمل * والجمل الذين يذيون الشحم والطفوة النبت الرقيق
 ويقال أصبنا طفاوة من الریح أي شيا منهُ والطفاوة حتى من قيس عيلان والطافي فرس عمرو
 ابن شيبان والطفية خوصة المقل والجمع طفي قال أبو ذؤيب

لمن طلال بالمتضى غير حائل * عفا بعد عهد من قطار ووابل
 عفا غير نوى الدار ما إن سببه * وأقطع طفي قد عفت في المعاقل

المناقل جمع منقل وهو الطريق في الجبل ويروى في المنازل ويروى في المعاقل وهو كذا في شعره وذو
 الطفيتين حية لها خطان أسودان يشبهان بالحوصتين وقد أمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتلها
 وفي الحديث اقتلوا إذا الطفيتين والأبتر وقيل ذو الطفيتين الذي له خطان أسودان على ظهره
 والطفية حية لينة خبيثة قصيرة الذنب يقال لها الأبتر وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوا
 الحان ذا الطفيتين والأبتر قال الأصمعي أراه شبه الخطين اللذين على ظهره بخصيتين من خوص
 المقل وهما الطفيتان وربما قيل لهذه الحية طفية على معنى ذات طفية قال الشاعر

وهم يذلونهما من بعد عزها * كما تذل الطفي من رقية الراقي

أي ذوات الطفي وقد يسمى الشيء باسم ما يجاوره وحكي ابن بري أن أبا عبيدة قال خطان أسودان
 وأن ابن حمزة قال أضقران وأنشد ابن الأعرابي * عبدا إذا مر سب القوم طقا * قال طقا أي
 نزابجه له إذا ترزن الحليم (طلي) طلى الشيء بالهناء وغيره طليا أطخه وقد جاء في الشعر طليت
 آياه قال مسكين الدارمي

كان الموقدين بها جمال * طلاها الزيت والقطران طال

وطلاه كطلاه قال أبو ذؤيب

وسرب بطلي بالعبير كأنه * دما طباها بالبحور ذبيح

وقد اطلى به وتطلّى وروى بيت أبي ذؤيب * وسرب تطلّى بالعبير * والطلا الهناء والطلاء
 القطران وكل ما طليت به وطلّيته بالدهن وغيره طليا وتطلّيت به واطلّيت به على اقتعلت
 والطلاء الشراب شبه بطلاء الأبل وهو الهناء والطلاء ما طبخ من عصير العنب حتى ذهب ثلثاه
 وتسميه العجم المبيحج وبعض العرب يسمي الخمر الطلاء ير يدبلك تحسب اسمها الأثما الطلاء
 بعينها قال عبيد بن الأبرص للندرجين أراد قتله

قوله ذبيح هو هكذا بالمجعة
 والحا في الاصل اه

هي الخمر يكتونها بالطلا * كما الذئب يكتى أبا جعدة

واستشهد به ابن سيده على الطلاء طائر المنصف يشبهه به وضربه عبيد منسلاً أي تطهر لي الأكرام
وأنت تريد قتلي كما أن الذئب وإن كانت كذبة حسنة فان عمله ليس بحسن وكذلك الخمر وإن سميت
طلاء وحسن اسمها فإن عملها قبيح وروى ابن قتيبة بيت عبيد * هي الخمر تكتى الطلاء * وعروضه
على هذا تنقص جزاً فإذا هذه الرواية خطأ وقال ابن بري وقالوا هي الخمر وقال أبو حنيفة أحمد
ابن داود والديوري هكذا ينشد هذا البيت على ممر الزمان ونصفه الأول ينقص جزاً وفي حديث
على رضى الله عنه انه كان يرزقهم الطلاء قال ابن الأثير هو بالكسر والمد الشراب المطبوح من
عصير العنب قال وهو الرُب وأصله القَطْران الخائر الذي تُطلى به الأبل ومنه الحديث إن أول
ما يكفأ للإسلام كما يكفأ الأناة في شراب يقال له الطلاء قال هذا نحو الحديث الآخر سيشرِب
ناس من أمتي الخمر يُسمونها بغير اسمها يريد أنهم يشربون النبيذ المسكر المطبوح ويسمونه طلاء
تخرج من أن يسموه خمر فأما الذي في حديث علي رضى الله عنه فليس من الخمر في شيء وإنما هو
الرُب الحلال وقال الليث الطلاء مذكر لا غير وناقطة طلياء ومدود مطيئة والطيئة صوفة تطلى
بها الأبل ويقال فلان ما يساوى طليئة وهي الصوفة التي تطلى بها الخمر وهي الرينة أيضا قاله
ابن الأعرابي وقال أبو طالب ما يساوى طليئة أي الخيط الذي يشد في رجل الجدي مادام صغيراً
وقيل الطليئة خرقه العارك وقيل هي التملة التي يهناها الخرب قال ابن بري وقول العامة
لا يساوى طليئة غلط إنما هو طلوة وطلوة قطعة جبل والطلى المظلي بالقطران وطليت البعير أطلية
طلياً والطلاء الاسم والطلى الصغير من أولاد الغنم وإنما سمي طلياً لأنه يطلى أي تشد رجله بخيط
إلى وتد أيا ما أو اسم ما يشد به الطلي والطلاء الحبل الذي يشد به رجل الطلي إلى وتد وطلوت الطلي
حبسته والطلوة والطلوة الخيط الذي يشد به رجل الطلي إلى التود والطلى والطيئة والطيئة قال
الليثاني هو الخيط الذي يشد في رجل الجدي مادام صغيراً فإذا كبر ربق ورتبق في العنق وقد
طلبت الطلي أي شدته وحي ابن بري عن ابن ريد قال الطلوة والطلبي بمعنى والطلوة قطعة خيط
وقال ابن حمزة الطلي مربوط في طليته لافي رجله والطيئة صفة العنق ويقال الطلاء أيضا قال
ويقوى أن الطلي مربوط في عنقه قول ابن السكيت ربق بهم يربقها إذا جعل رؤسها في عرى حبل
ويقال اطل سخلت أي اربقها وقال الأصمعي الطلي والطلبي والطلوبعني والطيئة أيضا خرقة

العارك وقد طليته قال الفارسي الطلي صفة غالبية كسروه تكسيرا الأسماء فقالوا طليان كقولهم
 للجدول سرى وسريان ويقال طلوت الطلي وطيته إذا ربطته برجله وحبسته وطيبت الشئ
 حبسته فهو طلي ومطلي وطيبت الرجل طلياً فهو طلي ومطلي حبسته والطي والطيان والطلوان
 يباض يعاول اللسان من مرض أو عطش قال

لقد تركتني ناقتي بتنوفة * لساني معقول من الطليان

والطلي والطيان القلح في الأسنان وقد طلي فوه فهو يطلي طلي والكلمة واوية وبائية
 وبأسنانه طلي وطيان مثل صبي وصبيان أي قلح وقد طلي فوه بالكسر يطلي طلي إذا يبس ريقه من
 العطش والطلاوة الريق الذي يجف على الأسنان من الجوع وهو الطلوان السلابي الطليان ليس
 بالفتح يقال طلي فم الإنسان إذا عطش وبقيت ريقه ثقيلة في فمه وربما قيل كان الطلي من جهد
 يصبب الإنسان من غير عطش وطي لسانه إذا نقل ما خوذ من طلي الهم إذا وثقه والطلا
 والطلاوة والطلاوة والطلوان والطلوان الريق يتخثر ويعصب بالقمم من عطش أو مرض وقيل
 الطلوان بضم الطاء الريق يجف على الأسنان لا جمع له وقال الحماني في فوه طلاوة أي بقية من
 طعام وطلاوة السكلا القليل منه والطلاية والطلاوة دواية اللبن والطلاوة الجلدة الرقيقة فوق
 اللبن أو الدم والطلاوة ما يطلي به الشئ وقياسه طلاية لأنه من طليت فدخلت الواو هنا على الياء
 كما حكاه الأحرار عن العرب من قولهم إن عندك لاشاوي والطلاي الصغير من كل شئ وقيل الطلي
 هو الولد الصغير من كل شئ وشبه العجاج رماداً الموقدين الأثافي بالطلاي بين أمهاته فقال

* طلي الرماد استرثم الطلي * أراد استرثمه قال أبو الهيثم هذا مثل جعل الرماد كالولد لثلاثة

آيات وهي الأثافي عطفن عليه يقول كأنما الرماد ولد صغير عطفت عليه ثلاثة آيات الجوهرى

الطلا الولد من ذوات الظلف والخف والجمع أطلاء وأنشد الأصبهاني لزهير

بها العين والآرام يمشين خفقة * وأطلاؤها ينمضن من كل جثم

ابن سيده والطلو والطلا الصغير من كل شئ وقيل الطلا ولد الطبيعة ساعة تضرع وجمعه طلوان وهو

طلا ثم خشف وقيل الطلامن أولاد الناس والبهائم والوحش من حين يولد إلى أن يتسدد وامرأة

مطلية ذات طلي وفي حديثه صلى الله عليه وسلم لولا ما يأتين لأزواجهن دخل مطلياتهن الجنة

والجمع أطلاء وطي وطيان وطيان واستعار بعض الرجاز الأطلاء لتسبيل النخل فقال

دهما كان الليل في زهاها * لارتهب الذئب على أطلاها

يقول ان أولادها انما هي فسيل فهى لا ترهب الذئب لذلك فان الذئب لا تأكل الفسيل
 الفسراء اطل طليك والجمع الطليان وطلونه وهو الطلامه قصور يعنى اربطه برجله والطلى اللذة
 قال ابو صخر الهدلى

كأنتنى جيا الكاس شاربها * لم يقض منها طلاء بعد انقاد

وقضى ابن سميده على الطلى اللذة بالياء وان لم يشق كما قال لكثرة ط ل ي وقلة ط ل و
 وأطلى فلان اذ الرم اللهو والطرب ويقال قضى فلان طلامه من حاجته أى هواه والطلاة هى
 العنق والجمع طلى من ل تقاة وثقى وبعضهم يقول طلوة وطلى والطلى الاعناق وقيل هى أصول
 الاعناق وقيل هى ما عرض من أسنن الخيشاء واحدهم اطمية غيره الطلى جمع طلمية وهى صفة
 العنق وقال سيبويه قال ابو الخطاب طلاة وهو من باب رطبة ورطب لامن باب تارة وتعرفافهم
 وأنشد غيره قول الاعشى

متى نسق من أنياب ابعدهجعة * من الليل شربا حين مالت طلاتها

قال سيبويه ولا تظير له الأحرف ان حكاة وحكى وهو ضرب من العطاء وقيل هى دابة تشبه
 العطاء ومهامة ومهسى وهو ماء التحل فى رحم الناقة واحتج الأصمى على قوله واحدهم اطمية
 بقول ذى الرمة

أضله راعيا كلبية صدرا * عن مطلب وطلى الاعناق تضطرب

قال ابن برى وهذا ليس فيه حجة لانه يجوز ان يكون جمع طلاة كهاة ومهسى وأطلى الرجل
 والبعير اطلاء فهو ومطل وذلك اذا مالت عنقه للوت أو لغيره قال

وسائلة تسائل عن أيها * فقلت لها وقعت على الخبير

تركت أبالقدا طلى ومالت * عليه القشمان من التسور

ويروى مثال النعلبان وفي الحديث ما أطلى نبي قط أى مامل الى هواه وأصله من ميل الطلاء
 وهى الاعناق الى أحد الشقين والطلوة أفة فى الطامة التى هى عرض العنق والطلية يياض
 الصبح والنوار ورجل طلى مقصورا اذا كان شديدا المرص مثل عمى لا يثنى ولا يجمع وربما قيل
 رجلان طليان وعيمان ورجال اطلاء وأغناء قال الشاعر

أفاطم فاستحى طلى وتخرجى * مصابا متى يلجج به الشر يلجج

ابن السكيت طليت فلان انا طلية اذا مرضته وقت فى مرضه عليه والطلاء مثال المكاء الدم يقال

تَرَكَتْهُ يَتَشَحَّطُ فِي طُلَانِهِ أَي يَضْطَرِبُ فِي دَمِهِ مَقْتُولًا وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الطَّلَاءُ شَيْءٌ يُخْرُجُ بَعْدَ سُقُوبِ
الدَّمِ بِحَالِ الْفُلُونِ الدَّمِ وَذَلِكَ عِنْدَ خُرُوجِ النَّفْسِ مِنَ الذَّبِيحِ وَهُوَ الدَّمُ الَّذِي يُطْلَى بِهِ وَقَالَ ابْنُ بَرَزَجٍ
يُقَالُ هُوَ أَبْغَضُ إِلَى مِنَ الطَّلِيمِ وَالْمُهْلِ وَزَعَمَ أَنَّ الطَّلِيمَ قَرِحَةٌ تَخْرُجُ فِي جَنْبِ الْإِنْسَانِ شَبِيهَةٌ بِالْقُوبَاءِ
فَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا هِيَ قُوبَاءٌ وَابْتِ بَطْلِيمًا يَمُوتُ بِذَلِكَ عَلَيْهِ وَقِيلَ الطَّلِيمُ الْخَرْبُ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ
وَأَمَّا الطَّلِيمُ فَهِيَ النَّمْلَةُ تَمْدُودَةٌ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِهِمْ هُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ مِنْ طَلِيمَةٍ هِيَ الرِّبْدَةُ
وَهِيَ النَّمْلَةُ قَالَهُ بِنَفْحِ الطَّاءِ أَبُو سَعِيدٍ أَمْرٌ مَطْلِيٌّ أَي مُشْكِلٌ مُظْلِمٌ كَأَنَّهُ قَدْ طُلِيَ بِمَالِئِهِ
وَأَنشَدَ ابْنَ السَّكَيْتِ

شَامِدًا تَتَّقِي الْمُبْسَ عَلَى الْمُرِّ * يَهْ كَرَاهًا بِالصَّرْفِ ذِي الطَّلَاءِ

قَالَ الطَّلَاءُ الدَّمُ فِي هَذَا الْبَيْتِ قَالَ وَهُوَ لَأَقْوَمٌ يَرِيدُونَ تَسْكِينِ حَرْبٍ وَهِيَ تَسْتَعِصَى عَلَيْهِمْ وَتَزِينُهُمْ
لِمَا هُرِبَ فِيهَا مِنَ الدِّمَاءِ وَأَرَادَ بِالصَّرْفِ الدَّمَ الْخَالِصَ وَالطَّلِيَّ الشَّخْصَ يُقَالُ إِنَّهُ لَجَمِيلُ الطَّلِيَّ
وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو

وَحَدَّ كَتَنَ الصَّابِيَّ جَلَوْنَهُ * جَمِيلُ الطَّلِيَّ مُسْتَشْرِبُ اللَّوْنِ أَلْحَلِّ

ابْنُ سَيْدِهِ الطَّلَاوَةُ وَالطَّلَاوَةُ الْحَسَنُ وَالْبَهْجَةُ وَالْقَبُولُ فِي النَّامِيِّ وَغَيْرِ النَّامِيِّ وَحَدِيثٌ عَلَيْهِ طَّلَاوَةٌ
وَعَلَى كَلَامِهِ طَّلَاوَةٌ عَلَى الْمَثَلِ وَبِجُوزِ طَّلَاوَةٌ وَيُقَالُ مَاعَلَى وَجْهَهُ حَلَاوَةٌ وَلَا طَّلَاوَةٌ وَمَاعَلِيهِ
طَّلَاوَةٌ وَالضَّمُّ اللَّغَةُ الْجَبِيدَةُ وَهُوَ الْأَفْصَحُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَاعَلَى كَلَامِهِ طَّلَاوَةٌ وَحَلَاوَةٌ بِالْفَتْحِ
قَالَ وَلَا أَقُولُ طَّلَاوَةٌ بِالضَّمِّ إِلَّا لَشَيْءٍ يُطْلَى بِهِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو طَّلَاوَةٌ وَطَّلَاوَةٌ وَطَّلَاوَةٌ وَفِي قِصَّةِ
الْوَالِيدِ بْنِ الْمَغِيرَةِ أَنَّ لَهُ حَلَاوَةً وَإِنَّ عَلَيْهِ لَطَّلَاوَةً أَي رَوْنَقًا وَحَسَنًا قَالَ وَقَدْ تَفَخَّ الطَّاءُ وَالطَّلَاوَةُ
السَّحْرُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ طَلَى إِذَا شَمَّ شَمًّا قَبِيحًا وَالطَّلَاءُ الشَّمُّ وَطَلَيْتُهُ أَي شَمَّتُهُ أَبُو عَمْرٍو وَلِيلُ طَالٍ
أَي مُظْلَمٌ كَأَنَّهُ طَلَى الشَّخْصَ فَغَطَّاهَا قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

الْأَطْرَقْنَا بِالْمَدِينَةِ بَعْدَمَا * طَلَى اللَّيْلُ أذْنَابَ النَّجَادِ فَأَطْلَمَا

أَي غَشَّاهَا كَمَا يُطْلَى الْبَعِيرُ بِالْقَطْرَانِ وَالْمَطْلَاءُ مَسِيلٌ صَيِّقٌ مِنَ الْأَرْضِ يَمْدُ وَيُقَصَّرُ وَقِيلَ هِيَ
أَرْضٌ مَهْلَةٌ لِيَمَّةٍ تَنْبُتُ الْعِضَاءُ وَقَدَّوْهُمْ أَبُو حَنِيفَةَ حِينَ أَنْشَدَتْ هَمِيانُ
* وَرَعَّلَ الْمَطْلَى بِهِ لَوْأَهَجًا * وَذَلِكَ أَنَّهُ قَالَ الْمَطْلَاءُ مَمْدُودٌ لَا غَيْرَ وَإِنَّمَا قَصَرَهُ الرَّاجِزُ نَحْوُ رُورَةٍ
وَلَيْسَ هَمِيانُ وَحَدَّهُ قَصَرَهَا قَالَ النَّسَائِيُّ أَنَّ أَبَا زَيْدًا الْكَلَابِيَّ ذَكَرَ دَارَ أَبِي بَكْرِ بْنِ كَلَابٍ
فَقَالَ تَصَبُّ فِي مَدَائِبَ وَنَوَاصِرٍ وَهِيَ مَطْلِيٌّ كَذَلِكَ قَالَهَا بِالنَّصْرِ أَبُو عَيْبَةَ الْمَطْلَى الْأَرْضُ

قوله يريدون تسكين حرب
الحق تقدم لنا في مادة شمد قال
أبو زيد يصف حرباء والصواب
يصف حربا كما هنا اه

قوله طلاوة هي مثلثة كافي
القاموس اه

قوله والطلاوة السحرفي
القاموس أنه مثلث اه

السَّهْلَةُ اللَّيْنَةُ تَنْبَتُ الْعِضَاءَ وَاحِدَتُهَا مَطْلَاءٌ عَلَى وَزْنِ مَفْعَالٍ وَيُقَالُ الْمَطَالِي الْمَوَاضِعُ الَّتِي
تَعْدُو فِيهَا الْوَحْشُ أَطْلَاءَهَا وَحِكْيُ ابْنِ بَرِيٍّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حِزَّةِ الْمَطَالِي رَوْضَاتٌ وَاحِدُهَا مَطْلِيٌّ
بِالْقَصْرِ لِأَغْيَرٍ وَآمَّا الْمَطْلَاءُ الْمَاءُ الْخَفِيفُ مِنَ الْأَرْضِ وَاتَّسَعَ فِيمَدُّ وَيَقْصُرُ وَالْقَصْرُ فِيهِ أَكْثَرُ وَجْهَهُ
مَطَالٌ قَالَ زَبَّانُ بْنُ سَيَّارٍ الْفَرَزَارِيُّ

رَحِمْتُ الْيَلْبَنَ مِنْ جَفَاءٍ حَتَّى * أَنْخَتُ فِنَاءً يَبِيْتُكَ بِالْمَطَالِي

وقال ابن السيرافي الواحدة مطلاء بالمد وهي أرض سهلة والمطلي هو المغني والطول الذئب والطول
القائض اللطيف الجسيم شبه بالذئب قال الطريراح

صَادَقْتُ طَلُوطًا وَيْلَ الْقَرَا * حَافِظَ الْعَيْنِ قَلِيلَ السَّامِ

قوله طويل القرى في التكملة * طويل الطوى * اه

(طما) طَمَ الْمَاءُ يَطْمُ وَطَمًا وَيَطْمِي طَمًا أَرْتَفَعَ وَعَلَا وَمَلَأَ النَّهْرُ فَهُوَ طَامٌ وَكَذَلِكَ إِذَا امْتَلَأَ
الْبَحْرُ وَالنَّهْرُ وَالْبَيْتُ وَفِي حَدِيثِ طَهْقَةَ مَا طَمَّا الْبَحْرُ وَقَامَ تَعَارُ أَي أَرْتَفَعَ مُوجُهُ وَتَعَارَاهُمُ
يَجِبُ وَطَمَى التَّبْتُ طَالَ وَعَلَا وَمِنْهُ يُقَالُ طَمَّتِ الْمَرْأَةُ بَرُوجَهَا أَي أَرْتَفَعَتْ بِهِ وَطَمَتْ بِهِ هِمَّتَهُ
عَلَتْ وَقَدْ يُسْتَعَارُ فِي مِثَالِ ذَلِكَ أَنْ شَدَّ نَعْلُ

لَهَا مَنَاطِقٌ لِأَهْلِ ذَرِيَّةِ طَمَى بِهِ * سَفَاهُ وَلَا بَادِيَ الْجَفَاءِ جَشِيْبُ

أَي أَنَّهُ لَمْ يَعْلَمْ بِهِ كَمَا يَعْلَمُ الْمَاءُ بِالزَّبَدِ فَيَقْدُفُهُ وَطَمَى يَطْمِي مِثْلُ طَمَّ يَطْمُ إِذَا مَرَّ سَرِيْعًا قَالَ الشَّاعِرُ

أَرَادُوا صَالًا مَصْدَرُهُ نَبْتٌ * وَكَانَ لَهُ شَكْلٌ نَخَالَتُهَا يَطْمِي

وَطَمِيءُ جَبَلٌ قَالَ أَحْمَرُ وَالْقَيْسُ

كَأَنَّ طَمِيءَةَ الْجَمْرِ غَدْوَةٌ * مِنَ السَّيْلِ وَالْأَعْنَاءِ فَلَسَكَةٌ مَعَزَلٌ

قوله والطنى والطنو هكذا بهذا الضبط في الاصل والمحكم والذي في القاموس وشرحه (الطنى كحسى الفجور كالطنو بالضم) والذي في المحكم الطنى والطنو الى آخر ما هنا وانظر اه كتمه معجمه

(طنا) الطنى التهمة وهو مذكور في الهمز أيضا والطنى والطنو الفجور قلبوا فيه الياء واوا كما قالوا المصونى فى المصونى وقد طنى اليها طنى وقوم زناة طناة وطنى فى الفجور واطنى مضى فيه والطنى الرية والتهمة والطنى الظن ما كان والطنى أن يعظم الطحال عن الحصى يقال منه رجل طن عن العيبانى وهو الذى يحمم غبا فيعظم طحاله وقد طنى طنى وبعضهم همهم من فبقول طنى طناه وطنى والطنى فى البعير أن يعظم طحاله عن الخماز عن العيبانى والطنى لزوق الطحال بالجنب والرية بالأضلاع من الجانب الأيسر وقيل الطنى لزوق الرية بالأضلاع حتى رجماء فمئت وأسودت وأكثرا يصيب الأبل ويعير طنى قال رؤبة

من داء نَفْسِي بَعْدَ مَا طَنَيْتُ * مِنْ لَطْنِي الْأَبْلِ وَمَا ضَنَيْتُ

أى وبعد ما ضنيت الجوهرى الطنى لزوق الطحال بالجذب من شددة العطش تقول منه طنى بالكسر طنى طنى فهو طن وطنى وطناه أطنية عالجه من ذلك قال الحرث بن مصرف وهو أبو مزاحم العقيلي

أ كوي به إما أراد الكى معترضاً * كنى المطنى من النخز الطنى الطعلا

قال والمطنى الذى يطنى البعير اذا طنى قال أبو منصور والطنى يكون فى الطحال النسر اعطى الرجل طنى اذا التصقت رثته بجذبه من العطش وقال اللعيانى طنيت بعيرى فى جذبيه كونيته من الطنى ودواء الطنى أن يؤخذ وتدفىض جميع على جنبه فيجربى بين أضلاعه أحراراً لا تحرق والطنى المرص وقد طنى ورجل طنى كضئى والأطناء أن يدع المرض المريض وفيه بقية عن ابن الاعرابى وأنشد فى صفة دلو

اذا وقعت فقبى لفيك * ان وقوع الظهر لا يطنيك

أى لا يثبى فيك بقية يقول الدلو اذا وقعت على ظهرها انثقت واذا وقعت لفيها لم يضرها وقوله وقوع الظهر أراد ان وقوعك على ظهره ابن الاعرابى ورماه الله بأفعى حارية وهى التى لا تطنى أى لا تبنى وحمية لا تطنى أى لا تبنى ولا يعيش صاحبها تقبل من ساعتها وأصله الهمز وقد تقدم ذكره وفى حديث اليهودية التى سميت النبى صلى الله عليه وسلم عدت الى سم لا يطنى أى لا يسلم عليه أحد يقال رماه الله بأفعى لا تطنى أى لا يثلبت لذيغها وضربه ضربة لا تطنى أى لا تلبسه حتى تقتله والاسم من ذلك الطنى قال أبو الهيثم يقال لدغته حمية فأطنته اذ لم تقتله وهى حمية لا تطنى أى لا تخطى والأطناء مثل الأشواء والطنى الموت نفسه ابن الاعرابى أطنى الرجل اذا مال الى الطنى وهو الرية والتممة وأطنى اذا مال الى الطنى وهو البساط فنام عليه كسلاً وأطنى اذا مال الى الطنى وهو المنزل وأطنى اذا مال الى الطنى فشربه وهو الماء يثبى أسفل الحوض وأطنى اذا أخذ الطنى وهو لزوق الرية بالجذب والأطناء الأهواء والطنى علقق الماء قال ابن سيده ولست منه على ثقة والطنى شراء النخجرو قيل هو بيع تمر الخلل خاصة أطنيتها بتمتها وأطنيتها اشتريتها وأطنيتها بعت عليه تحله قال ابن سيده وهذا كمن الياه لعدم ط ن و ووجو ط ن ي وهو قوله الطنى

قوله اذا مال الى الطنى هكذا فى الاصل والمحكم والذى فى القاموس الى الطنو بالكسر ٥١

التممة (طها) طها اللعم يطهوه ويطهاه طهوا وطهوا وطهيا وطهيا وطهيا وطهيا عالجها بالطنج أو الئى والاسم الطهى ويقال يطهى والطهوء والطهى أيضا الخبز ابن الاعرابى الطهى الطيخ

وَالطَّاهِي الطَّبَاحُ وَقِيلَ الشَّوْءُ وَقِيلَ الْخَبَازُ وَقِيلَ كُلُّ مُصْلِحٍ لَطْعَامٍ أَوْ غَيْرِهِ مُعَالِجٌ لَهُ طَاهٍ رَوَاهُ ابْنُ
الاعرابي والجمع طُهَاهُ وَطُهِيٌّ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ

فَقَطَّلُ طُهَاهُ اللَّحْمَ مِنْ بَيْنِ مُنْضَجٍ * صَفِيفٌ شَوَاهُ أَوْ قَدِيرٌ مُجَلِّ

أَبُو عَمْرٍو أَطَهَى حَدَقَ صَنَاعَتَهُ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ وَمَا طُهَاهُ أَيْ زَرَعُ بَعْضِ الطَّبَّاحِينَ وَاحِدُهُمْ
طَاهٍ وَأَصْلُ الطَّهْوِ الطَّبْخُ الْجَيِّدُ الْمُنْضَجُ يُقَالُ طَهَوْتُ الطَّعَامَ إِذَا نَجَّجْتَهُ وَاتَّقَنْتَ طَبْخَهُ وَالطَّهْوُ
الْعَمَلُ اللَّيِّثُ الطَّهْوُ عِلَاجُ اللَّحْمِ بِالشِّيِّ أَوْ الطَّبْخِ وَقِيلَ لِأَبِي هُرَيْرَةَ أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ

قوله وما كان طهوي هـ هذا
لفظ الحديث في المحكم
ولفظه في التهذيب فقال
أنا ما طهوي الخ هـ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ وَمَا كَانَ طَهْوِيَّ أَي مَا كَانَ عَمَلِي إِنْ لَمْ أَحْكَمْ ذَلِكَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هَذَا
عِنْدِي مَثَلٌ ضَرَبَهُ لِأَنَّ الطَّهْوِيَّ كَلَامُهُمْ أَنْضَاجُ الطَّعَامِ قَالَ فَتَرَى أَنَّ مَعْنَاهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ جَعَلَ
أَحْكَامَهُ لِلْحَدِيثِ وَاتَّقَانَهُ آيَاهُ كَالطَّاهِي الْجَيِّدِ الْمُنْضَجِ لَطْعَامِهِ يَقُولُ فَمَا كَانَ عَمَلِي إِنْ كُنْتُ لَمْ أَحْكَمْ هَذِهِ
الرَّوَايَةَ الَّتِي رَوَيْتُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَحْكَامِ الطَّاهِي لِلطَّعَامِ وَكَانَ وَجْهُ الْكَلَامِ أَنَّ

قوله فما كان اذا طهوي
هكذا في الاصل المعتمد بيدنا
وعبارة التهذيب أن يقول
فما طهوي أي فما كان اذا
طهوي الخ هـ

يَقُولُ فَمَا كَانَ إِذَا طَهْوِيَّ وَلَكِنْ الْحَدِيثُ جَاءَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِي عَمَلٌ غَيْرُ السَّمَاعِ أَوْ
أَنَّهُ أَنْكَرُ لِأَنَّ الْإِسْرَءَالَ يَكُونُ الْأَمْرَ عَلَى خِلَافِ مَا قَالُوا وَقِيلَ هُوَ بِمَعْنَى التَّعَجُّبِ كَأَنَّهُ قَالَ وَالْأَفْأَى شَيْءٌ حَفْظِي
وَإِحْكَامِي مَا نَبَّغْتَ وَالطَّهْيُ الذَّنْبُ طَهَى طَهْيًا أَذْنَبَ حَكَاهُ نَعْلَبُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَذَلِكَ
مِنْ قَوْلِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَا مَا طَهْوِيَّ أَي أَيُّ شَيْءٍ طَهْوِيَّ عَلَى التَّعَجُّبِ كَأَنَّهُ أَرَادَ أَيُّ شَيْءٍ حَفْظِي لِمَا سَمِعْتَهُ

وَإِحْكَامِي وَطَهَّتِ الْأَبْلُ تَطَهَّى طَهْوًا وَطَهْوًا وَطَهْيًا انْتَدَرَتْ وَذَهَبَتْ فِي الْأَرْضِ قَالَ الْأَعَشِيُّ

وَلَسْنَا بِالْبَاغِي الْمُهْمَلَاتِ بِقَرْفَةٍ * إِذَا مَا طَهَى بِاللَّيْلِ مُنْتَشِرَاتُهَا

وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ إِذَا مَا طَمَّ مِنْ مَا طَيَّبَتْ وَالطَّهْوَةُ الْجِلْدَةُ الرَّقِيقَةُ فَوْقَ اللَّبَنِ أَوِ الدَّمِ وَطَهَى فِي الْأَرْضِ
طَهْيًا ذَهَبَ فِيهَا مَثَلٌ طَحًا قَالَ

مَا كَانَ ذَنْبِي أَنْ طَهَى ثُمَّ يَعُدُّ * وَجُرَانُ فِيهَا طَائِشُ الْعَقْلِ أَصُورُ

وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ

طَهَاهُ ذَرِيَانُ قَلَّ تَعْمِيزُ عَيْنِهِ * عَلَى دُبَّةٍ مِثْلِ الْخَنِيْفِ الْمُرْعَبِ

وَكَذَلِكَ طَهَّتِ الْأَبْلُ وَالطَّهْيُ الْغَيْمُ الرَّقِيقُ وَهُوَ الطَّهَاءُ لَعْنَةٌ فِي الطَّخَاءِ وَاحِدُهُ طَهَاءَةٌ يُقَالُ مَا عَالَى
السَّمَاءِ طَهَاءَةٌ أَيْ قَرَعَتْهُ وَبَلَّلَتْ طَاهَا أَيْ مَطَّمَتْ الْأَصْحَى الطَّهَاءُ وَالطَّخَاءُ وَالطَّخَافُ وَالْعَمَاءُ كُلُّهُ السَّحَابُ
الْمُرْتَفِعُ وَالطَّهْيُ الصِّرَاعُ وَالطَّهْيُ الضَّرْبُ الشَّدِيدُ وَطَهِيَّةٌ قَبِيْلَةٌ لَهَا النَّسَبُ إِلَيْهَا طَهْوِيٌّ وَطَهْوِيٌّ

وطهوى وطهوى وذ كروان مكبره طهوه وولكنهم غاب استعمالهم له مصغرا قال ابن سبويه هذا ليس بقوى قال وقال سيبويه النسب الى طهية طهوى وقال بعضهم طهوى على القياس وقيل هم حى من تميم نسبوا الى ائمتهم وهم اوس ودعوف وحبش بنو مالك بن حنظلة قال جرير
 ائعابة الفوارس اورياحا * عدلت بهم طهية وانحسابا

قوله حبش هكذا فى الاصل
 وبعض نسخ الصحاح وفى بعضها حش وحرر اه

قال ابن برى قال ابن السيرافى لا يروى فيه الا نصب الفوارس على التعت لثعلبة الازهرى من قال طهوى جعل الاصل طهوه وفى النوادر ما اذرى اى الطهيا هو واى الضحيا هو واى الوصح هو وقول ابو النجم

قوله اى الطهيا هو الخ فسرته
 فى التكملة فقال اى اى
 الناس هو اه

جرام عنار بئارب طها * خير الجزاء فى العلالى العلا
 فانما اراد رب طه السورة فذف الالف وانشد الباهلى للاحول الكندى
 وليت لنا من ماء زمزم شربة * مبردة باتت على الطهيان
 يعنى من ماء زمزم بدل ماء زمزم كقوله

كسوناها من الربط اليماني * مسوحا فى بنايتها فضول

يصف ابلا كانت يضا وسودها العرن فكانها كسيت مسوحا سودا بعدما كانت يضا والطهيان
 كانه اسم قلل جبل والطهيان خشبة يبرد عليها الماء وانشد اى الاحول الكندى
 * مبردة باتت على طهيان * وحنان مكة شرفها الله تعالى ورأيت بخط الشيخ الفاضل رضى الدين
 الشاطبى رحمه الله فى حواشى كتاب امالى ابن برى قال قال ابو عميد البكرى طهيان بفتح اوله
 وثانيه وبعده الياء اخذ الواو اسم ماء وطهيان جبل وانشد

قلبت لنا من ماء حننان شربة * مبردة باتت على الطهيان

وشرحه فقال يريد بدل من ماء زمزم كما قال على كرم الله وجهه لاهل العراق وهم مائة اناق او
 يزيدون لو ددت لو ان لى منكم مائتى رجل من بنى فراس بن عثم لا ابالى من اقيت بهم (طوى)
 الطى تقيض النثر طويه طيا وطية وطية بالتخفيف الاخيرة عن اللعيانى وهى نادرة وحكى
 صحينة جافية الطية بالتخفيف ايضا اى الطى وحكى ابو على طية وطوى ككوة وكوى وطوبته
 وقد انطوى واطوى ونطوى نطويا وحكى سيبويه نطوى انطواء وانشد

* وقد نطويت انطواء الحضب * الحضب ضرب من الحيات وهو الورث ايضا قال وكذلك جميع ما يطوى ويتال طويت الصحيفة اطويها طيا فالطى المصدر وطويتها طية واحدة اى مرة

قوله وحنان مكة اى فى صدر
 البيت على الرواية الاتمية
 بعده وقد اسلفها فى مادة
 ح م ن ونسب البيت
 هنالك ليعلى بن مسلم بن قيس
 الشكرى قال وشكر قبيلة
 من الازد اه كتبه مصححه

واحدةً وانه لحسن الطية بكسر الطاء يريدون ضرباً من الطي مثل الجلسة والمشية والركبة
وقال ذوالرمة

من ذمته نسفت عنها الصبا سفا * كما تنشر بعد الطية الكتب

فكسر الطاء لانه لم يرد به المرة الواحدة ويقال للحية وما يشبهها انطوى ينطوى انطواءً وهو منطوى
على منفعيل ويقال اطوى بطوى اطواءً اذا اردت به افتعال فادغم التاء في الطاء فتمقول منطوى
مفتعل وفي حديث بناء الكعبة فتطوت موضع البيت كالحقفة اى استدارت كالتزم وهو
تفعلت من الطي وفي حديث السفر اطولنا الارض اى قربنا النواهيل السير فيها حتى لا تطول
علينا فكانها قد طويت وفي الحديث ان الارض تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار اى تقطع
مسافتها لان الانسان فيه انشط منه في النهار واقدر على المشي والسير لعدم الحر وغيره والطاوى
من الطباء الذى يطوى عنقه عند الربوض ثم يربض قال الرازي

أغن غضيض الطرف بانته له * صرى ضرة شكرى فأصبح طاوياً

عدى تعل الى مفعولين لان فيه معنى تنسقي والطيبة الهيئة التى يطوى عليها وأطواء الثوب
والصيفة والبطن والشحم والامعاء والحية وغير ذلك طرائقه وما كسر طيه واحدها طى بالكسر
وطى بالفتح وطوى الليث أطواء الناقة طرائق شحمها وقيل طرائق شحم جنبها وسماه طى
فوق طى ومطوى الحية ومطوى الامعاء والنوب والشحم والبطن أطواؤها والواحد مطوى
وتطوت الحية اى تحوت وطوى الحية انطواؤها ومطوى الدرع غصونم اذا ضمت واحدها مطوى
وانشد وعندي حصداً مسرودة * كأن مطاويها مسرودة

والمطوى شئ يطوى عليه الغزل والمنطوى الضامر البطن وهذا رجل طوى البطن على فعيل
أبى ضامر البطن عن ابن السكيت قال العجير السلولي

فقام فأدنى من وسادى وساده * طوى البطن ممشوق الذراعين شرجب

وسقاء طوطوى وفيه بلل أو بقية ابن فتغير وخن وتقطع عفنًا وقد طوى طوى والطي في
العروض حذف الرابع من مستعمل ومنعولات فيبقى مستعمل ومنعولات فينقل مستعمل الى
مفتعل ومنعولات الى فاعلات يكون ذلك فى البسيط والرجز والمنسرح وربما سمي هذا الجزء اذا
كان ذلك مطوياً بالان رابعه وسطه على الاستواء فشيبه بالثوب الذى يعطف من وسطه وطوى

الرَكِيَّةَ طَيَّاعِرْشَهَا بِالْحِجَارَةِ وَالْأَجْرُ وَكَذَلِكَ اللَّيْنُ تَطْوِيهِ فِي السِّنَاءِ وَالطَّوِيُّ الْبَيْتُ الْمَطْوِيُّ بِهَا بِالْحِجَارَةِ
مُدَّكَرْفَانٌ أَنْتَ فَعَلَى الْمَعْنَى كَمَا ذَكَرَ الْبَرْزَعِيُّ عَلَى الْمَعْنَى فِي قَوْلِهِ

يَا بَيْتُ بَيْتِي عَدِي * لَا تَزْحَنَنَّ قَعْرَكَ بِاللَّيْلِ * حَتَّى تَعُودِي أَقْطَعَ الْوَلِيَّ

أَرَادَ قَلْبِيًّا أَقْطَعَ الْوَلِيَّ وَجَمَعَ الطَّوِيُّ الْبَيْتَ طَوَّاءُ وَفِي حَدِيثٍ بَدْرُ فَعْلٍ مَدْفُوعٌ فِي طَوِيٍّ مِنْ أَطْوَاءِ بَدْرٍ
أَيْ بَيْتٌ مَطْوِيٌّ مِنْ آيَارِهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالطَّوِيُّ فِي الْأَصْلِ صِفَةٌ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ فَلِذَلِكَ
جَمَعُوهُ عَلَى الْأَطْوَاءِ كَشَرِيفٍ وَأَشْرَافٍ وَيَتِيمٍ وَأَيْتَامٍ وَإِنْ كَانَ قَدْ انْتَقَلَ إِلَى بَابِ الْأَسْمِيَةِ وَطَوِيٌّ
كَشَحْهَ عَلَى كَذَا أَضْمَرَهُ وَعَزَمَ عَلَيْهِ وَطَوِيٌّ فَلَانٌ كَشَحْهَ مَضَى لَوَجْهَهُ قَالَ الشَّاعِرُ

وَصَاحِبٌ قَدْ طَوِيَّ كَشَحًا فَعَلَتْ لَهُ * إِنْ أَنْطَوَاءُ هَذَا عَنكَ يَطْوِيْنِي

وَطَوِيٌّ عَنِّي نَصِيحَتُهُ وَأَمْرُهُ كَتَمَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ بِقَالَ طَوِيٌّ فَلَانٌ فَوَادُهُ عَلَى عَزِيمَةٍ أَمْرًا إِذَا اسْرَهَفَ فِي
فَوَادِهِ وَطَوِيٌّ فَلَانٌ كَشَحْهَ أَعْرَضَ بَوَدِهِ وَطَوِيٌّ فَلَانٌ كَشَحْهَ عَلَى عِدْوَاةٍ إِذَا لَمْ يُظْهِرْهَا وَيَقَالُ
طَوِيٌّ فَلَانٌ حَدِيثًا إِلَى حَدِيثٍ أَيْ لَمْ يُخْبِرْ بِهِ وَأَسْرَهَفَ فِي نَفْسِهِ بِخِزَانِهِ إِلَى آخِرِ كَيْطَوِيٍّ الْمَسَافِرِ مِنْزِلًا
إِلَى مَنْزِلٍ فَلَا يَنْزِلُ وَيَقَالُ أَطْوَهُ هَذَا الْحَدِيثَ أَيْ كَتَمَهُ وَطَوِيٌّ فَلَانٌ كَشَحْهَ عَنِّي أَيْ أَعْرَضَ عَنِّي
مُهَاجِرًا وَطَوِيٌّ كَشَحْهَ عَلَى أَمْرٍ إِذَا أَخْفَاهُ قَالَ زُهَيْرٌ

وَكَانَ طَوِيٌّ كَشَحًا عَلَى مُسْتَكْنَةٍ * فَلَا هُوَ أَبْدَاهَا وَلَمْ يَتَقَدَّمْ

أَرَادَ بِالْمُسْتَكْنَةِ عِدْوَاةً كَتَمَهَا فِي ضَمِيرِهِ وَطَوِيٌّ الْبِلَادُ طَيَّاقَةٌ هِيَ الْبِلَادُ عَنِ بَلَدٍ وَطَوِيٌّ اللَّهُ لَنَا
الْبُعْدُ أَيْ قَرَّبَهُ وَفُلَانٌ يَطْوِيُّ الْبِلَادَ أَيْ يَقْطَعُهَا بِالْبِلَادِ عَنِ بَلَدٍ وَطَوِيٌّ الْمَسْكَانُ إِلَى الْمَسْكَانِ جَاوِزَهُ
أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

عَلِمَ ابْنُ عِلَّاتٍ إِذَا اجْتَسَّ مَنْزِلًا * طَوَّاهُ نَجْمُ اللَّيْلِ وَهِيَ بِالْقَاعِ

أَيْ أَنَّهُ لَا يَقِيمُ بِالْمَنْزِلِ لِإِجْبَاوِزِهِ النَّجْمِ الْأَوْهَوِّ فَرَمَنَهُ قَالَ وَهِيَ بِالْقَاعِ لِأَنَّهُ عَنِّي بِالْمَنْزِلِ الْمَنْزِلِ أَيْ إِذَا
اجْتَسَّ مَنْزِلًا وَأَنْشَدَ

بِمَ الْوَجْنَاءُ مَا تَطْوِي بِعَاءِ * إِلَى مَاءٍ وَيَمْتَلِ السَّلِيلُ

يَقُولُ وَإِنْ بَقِيَتْ فَانْمَا تَبْلُغُ الْمَاءَ وَمَعَهَا حِينَ بَلُغِهَا فَضَلَتْهُ مِنَ الْمَاءِ الْأَوَّلِ وَطَوِيَتْ طِيَّةٌ بَعْدَتْ
هَذِهِ عَنِ اللَّجْمَانِي فَامَا قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ

أَجْدَبَتْهَا بِمَجْرَاهَا وَسَوَّاتُهَا * وَحُبِّمِ الْوَتْسَةَ طَاعُ طِيَّتِهَا

انما اراد طياتهم الخذف الياء الثانية والطيبة الناحية والطيبة الحاجة والوطر والطيبة تكون منزلا
وتكون منسوى ومضى اطيته أى لوجهه الذى يريد ولنتيته التى اتتواها وفى الحديث ما عرض
نفسه على قبائل العرب قالوا له يا محمد اعمد اطيبتك أى امض لوجهك وقصدك ويقال الحق
ببببب وببببب أى بواجبك وطيبة بعيدة أى شاسعة والطيوية الضمير والطيبة الوطن والمنزل
والتيمة وبعدهت عن اطيته وهو المنزل الذى اتتواه والجمع طبيان وقد يخفف فى الشعر قال الطرماح
* اصم القلب حوشى الطيات * والطواء أن يطوى نديا المرأة فلا يكسرهما الحبل وأنشد
* ونديان لم يكسر طواءهما الحبل * قال أبو حنيفة والاطواء الاثناء فى ذنب الجرسادة وهى
كالعقدة واحدها طوى والطوى الجوع وفى حديث فاطمة قال لها الاخذ منك واترك أهل
الصفة تطوى بطونهم والطيان الجائع ورجل طيان لم يأكل شيئا والاطى طيا وجمعها طواء
وقد طوى يطوى بالكسر طوى وطوى عن سيبويه خص من الجوع فاذا عم ذلك قيل طوى
يطوى بالفتح طيا الليث الطيان الطاوى البطن والمرأة طيا وطاوية وقال طوى شهره جاععا
يطوى طوى فهو وطا ووطوى أى خالى البطن جائع لم يأكل وفى الحديث بيت شيبان وجاره طاو
وفى الحديث أنه كان يطوى بطنه عن جاره أى يجيع نفسه ويؤثر جاره بطعامه وفى الحديث أنه
كان يطوى يومين أى لا يأكل فىهما ولا يتمرب وأنتبه بعد طوى من الليل أى بعد ساعة منه
ابن الاعرابى طوى اذا أتى وطوى اذا جاز وقال فى موضع آخر الطى الاثيان والطفى الجواز يقال
مر بنا فطاوانا أى جئنا عندنا ومر بنا فطاوانا أى جازنا وقال الجوهري طوى اسم موضع بالشام
تكسر طاءه وتضم ويصرف ولا يصرّف فى صرفه جعله اسم وادوم كان وجعه له نكرة ومن لم
يصرفه جعله اسم بلدة وبقيعة وجعه له مرفة قال ابن برى اذا كان طوى انما للوادي فهو علم له
واذا كان اسما علم فليس يصح تشكيكه لتباين ما فى صرفه جعله اسم للمكان ومن لم يصرفه جعله
اسما للبقعة قال واذا كان طوى وطوى وهو الشئ المطوى مرتين فهو صفة بمنزلة تى وثى وليس
بعلم شئ وهو مصروف لا غير كما قال الشاعر

أنى جنب بكر قطعتى ملامة * امرى لقد كانت ملامتها تى

وقال عدى بن زيد

أعادل ان الأوم فى غير كنهه * على طوى من غمك المتردد

ورأيت في حاشية نسخة من أمالي ابن بري أن الذي في شعر عدى على ثني من غمك ابن سيده
وطوى وطوى جبل بالشام وقيل هو وادي أصل الطور وفي التنزيل العزيز إنك بالوادي المقدس
طوى قال أبو اسحق طوى اسم الوادي ويجوز فيه أربعة أوجه طوى بضم الطاء بغير تنوين
وتنوين فنونته هو اسم للوادي أو الجبل وهو مذكّر ميم يذكّر على فعل نحو حطّم وصرد ومن
لم يتونه ترك صرّفه من جهتين أحدهما أن يكون معدولاً عن طوافيصير مثل عمر المعدول عن عامر
فلا ينصرف كما لا ينصرف عمر والجهة الأخرى أن يكون اسماً للبقعة كما قال في البقعة المباركة من
الشجرة وإذا كسرت نون فهو وطوى مثل معي وضلع مصروف ومن لم يتون جعله اسماً للبقعة قال
ومن قرأ طوى بالكسر فعلى معنى المقدّسة مرة بعد مرة كما قال طرفة وأنشدت عدى بن زيد
المذكور أنفاً وقال أراد اللوم المكثر على وسئل المبرد عن وادي يقال له طوى أنصرفه قال نعم
لأن إحدى العاتين قد انخرمت عنه وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو ويعقوب الحضرمي طوى وأنا
وطوى ذهب غير مجرى وقرأ الكسائي وعاصم وحزرة وابن عامر طوى منوناً في السورتين وقال
بعضهم طوى مثل طوى وهو النسي المثني وقالوا في قوله تعالى بالوادي المقدس طوى أي طوى
مرتين أي قدس وقال الحسن ثبتت فيه البركة والقدس مرتين وذو طوى مقصور واد
بمكة وكان في كتاب أبي زيد ممدودا والمعروف أن ذا طوى مقصور واد بمكة وذو طوا ممدود موضع
بطريق الطائف وقيل واد قال ابن الأثير وذو طوى بضم الطاء وفتح الواو المخففة موضع عند باب
مكة يستحب لمن دخل مكة أن يغتسل به وما بالدار طوفى بوزن طوي وطوي بوزن طوي أي ما بها
أحد وهو مذكور في الهمزة والطاء موضع وطوي قبيلة بوزن فيعل والهمزة فيها أصلية والنسبة
اليها طائي لأنه نسب إلى فعل فصارت الياء ألفاً وكذلك نسبوا إلى الحيرة حاري لأن النسبة إلى فعل
فعلى كما قالوا في رجل من التمرقري قال وتأليف طي من همزة وطاء ويا وليست من طويت فهو
ميت التصريف وقال بعض النابيين سميت طي طيا لأنه أول من طوى المناهل أي جازته نالاً إلى
منهل آخر ولم ينزل **ط** والطاء حرف هجاء من حروف المعجم وهو حرف مجهور مستعمل يكون أصلاً
وبدلاً وألفها ترجع إلى الياء إذا هجسته جزمته ولم تعربه كما نقول ط د مرسله اللفظ بلا غراب
فأذا وصنته وصيرته اسماً أعربت به كما تعرب الاسم فتقول هذه طاء طوي لله لما وصفتها أعربت
وشعر طوي فأفيسه الطاء (طيا) الطاية الصخرة العظيمة في رملة أو أرض لا تجارة بها والطاية
السطح الذي ينام عليه وقد يسمى بها الدكان قال وبوديه (٣) التاية وهو أن يجمع بين رؤس ثلاث

قوله من التمرقري تقدم لنا
في مادة حير كما نسبوا
إلى التمرقري بالثاء المثناة
والصواب ما هنا اه
(٣) قوله وبوديه التاية الخ
هكذا في الأصول التي بأيدينا
ولعلها محرفة عن الطاية
والاصل والطاية التاية وهو
الخ وحرر اه

شجرات او شجرتين ثم يلقى عليها ثوب فيستظل بها وجاءت الابل طبايات أي قُطعا نأوا وحدها طابية
وقال عمرو بن الجاهلي * تربع طبايات وقتني همسا *

(حرف الظاء المعجمة) ﴿ ظبا ﴾ الطَّيْبَةُ حَدُّ السِّيفِ وَالسِّنَانِ وَالنَّصْلِ وَالخَجْرِ وَمَا شَبَّهَ
ذلك وفي حديث قيلة أنهم لما خرجت الى النبي صلى الله عليه وسلم أدركها عم بناتها قال فأصابت
ظبة سيفه طائفة من قرون رأسه ظبة السيف حده وهو ما يلي طرف السيف ومثله ذبابه قال
الكميت يرى الراؤن بالثقرات منا * وقود أي حجاب والظينا

والجمع ظببات وظبون وظبون قال ابن سيده وانما قضينا عليه بالواو لما كان الضمة لانها كانت لها دليل على
الواو مع أن ما حذف لامه واوا نحو أب وأخ وحم وهن وسنة وعضة فبين قال سنوات وعصوات
أكثر مما حذف لامه ياء ولا يجوز أن يكون المحذوف منها فاء ولا عيننا أما امتناع الفاء فلا لأن
الفاء لم تطرد حذفها الا في مصادر بنات الواو ونحو عده ووزنه وحدة وليست ظبة من ذلك وأوائل
تلك المصادر مكسورة وأول ظبة ضموم ولم يحذف فاء من فعله الا في حرف شاذ لا نظيره وهو
قولهم في الصلة صلة ولولا المعنى وأنا قد وجدناهم يقولون صلة في معناها وهي محذوفة الفاء من
وصلت ما أجزأ أن تكون محذوفة الفاء فقد بطل أن تكون ظبة محذوفة الفاء ولا تكون أيضا
محذوفة العين لان ذلك يأت الا في سهومه وهما حرفان نادران لا يقاس عليهما وظبة السيف
وظبة السم طرفه قال بشامة بن حري النهشلي

إذا الكفة تحوأن ينالهم * حد الطباة وصلناها بأيدينا

وفي حديث علي كرم الله وجهه ناخوا بالظبي هي جمع ظبة السيف وهو طرفه وحده قال
وأصل الطبة ظبوزن صرد حذف الواو وعوض منها الهاء وفي حديث البراء فوضعت ظيب
السيف في بطنه قال الحربي هكذا روى وانما هو ظبة السيف وهو طرفه وتجمع على الطباة
والظيين وأما الضيب بالضاد فسيلان الدم من القم وغيره وقال أبو موسى انما هو بالصاد المهملة
وقد تقدم ذكره ويقال حد السكين الغرار والظبة والقرنة ولجانها الذي لا يقطع الكحل والظبة
جنس من الزاد التهذيب الظبية شبه العجولة والمزادة واذا خرج البجل تخرج قدماه امرأة
تسمى ظبية وهي تُنذر المسامين به والظبية الجراب وقيل الجراب الصغير خاصة وقيل هو من جلد
الظباء وفي الحديث أنه هدى النبي صلى الله عليه وسلم ظبية فيها خز فأعطى الأهل منها والعزب

الطبية جراب صغير عليه شعر وقيل شبه الخريطة والكيس وفي حديث أبي سعيد مولى أبي أسيد
قال التَّقَطُّ طَبِيَّةٌ فِيهَا أَنْفٌ وَمَاءٌ تَدْرَهُمْ وَقُلْبَانِ مِنْ ذَهَبٍ أَى وَجَدْتُ وَتُصَغَّرُ فَيُقَالُ طَبِيَّةٌ
وَجَعَهَا طِبَاءٌ وَقَالَ عَدِيّ

بَيْتٌ جُلُوفٌ طَبِيْبٌ ظِلُّهُ * فِيهِ طِبَاءٌ وَوَدَّ وَخَيْلٌ خَوْضٌ

وفي حديث زمرم قيل له اخضر طبيبة قال وما طبيبة قال زمرم سميت به تشبها بالطبيبة الخريطة
لجمعها ما فيها والظبي الغزال والجمع أظب وظباء وظبي قال الجوهرى أظب أفعل فابدلوا ضمة العين
كسرة لتسلم الياء وظبي على فُعُولٍ مُنْجَلٍ نُدَى وَنُدَى وَالْإِنثَى طَبِيَّةٌ وَالْجَمْعُ طَبِيَّاتٌ وَطِبَاءٌ وَأَرْضٌ
مَطْبَاءَةٌ كَثِيرَةُ الطِبَاءِ وَأُظْبِتِ الْأَرْضُ كَثَرِ طِبَاؤِهَا وَلَكِنْ عِنْدِي مَائَةٌ سِنِ الطَّبِيِّ أَى هَسْتِ ثُنْيَانٍ لِأَنَّ
الظبي لا يزيد على الأثناء قال

خَفَاتِ كَسَنِ الطَّبِيِّ لَمْ أَرْمَنْهَا * بَوَاءَ قَتِيلٍ أَوْ حُلُوبَةٍ جَائِعِ

ومن أمثالهم في صحة الجسم بفلان داء ظبي قال أبو عمرو ومعناه أنه لاداء به كأن الظبي لاداء به
وَأَنشَدَ الْأَمْوِيُّ فَلَا تَجْهَمِينَ أُمَّ عُرُوفَانَا * بِنَادِ ظَبِيٍّ لَمْ تَحْنُهُ عَوَامِلُهُ

قال أبو عبيد قال الاموي ودا الظبي أنه اذا أراد أن يشب مكث ساعة ثم وثب وفي الحديث أن
النبي صلى الله عليه وسلم أمر الضحالك بن قيس أن يأتي قومه فقال اذا أتيتهم فإريض في دارهم طيبا
وتأويله أنه بعثه الى قوم مشركين ليتبصر ما هم عليه ويتجسس أخبارهم ويرجع اليه بخبرهم
وأمره أن يكون منهم بحيث يراهم ويتبينهم ولا يستهكنون منه فان أرادوه بسوء أورا به منهم ريب
ثم يأله الهرب وتقلت منهم فيكون مثل الظبي الذي لا يريض الا وهو متباعد متوحش بالبلد
الفقر وموتى ارتاب أو أحس بفزع فقر ونصب طبيبا على النفس ليرى ان الربوض له فلما حوّل فعله الى
المخاطب خرج قوله طبيبا ففسرا وقال القتيبي قال ابن الاعرابي أراد أقوم في دارهم أمنا لا تبرح
كانك ظبي في كاسه قد آمن حيث لا يرى انسا ومن أمثالهم لا تركه تركه الظبي ظله وذلك أن
الظبي اذا ترك كاسه لم يعد اليه يقال ذلك عندنا كيد رفض الشيء أي شيء كان ومن دعائهم
عند السماتة به لا يظبي أي جعل الله تعالى ما أصابه لازم له ومنه قول النسرزدق في زياد

أَقُولُ لَهُ لِمَا أَنَا نَاعِيهِ * بِهِ لَا يَظْبِي بِالصَّرِيحَةِ أَعْقَرَا

وَالظَّبِيُّ سَمَةٌ أَلْبَعُضُ الْعَرَبِ وَابَاها أَرَادَ عَمْرَةَ بِقَوْلِهِ

عَمْرُو بْنُ أَسْوَدٍ قَارِبَاءَ قَارِبَةٍ * مَا أَلْكَ لَابِ عَلَيْهِمُ الطَّبِيُّ مَعْنَاقِ

والظبية الحياء من المرأة وكل ذي حافر وقال الليث والظبية جهاز المرأة والناقبة بعنى حياءها
قال ابن سيده و بهضمهم يجعل الظبية للكعبة وخص ابن الاعرابي به الاثنان والشاة والبقرة
والظبية من الفرس مشقة هاء وهو مسلك الجردان فيها الاصمى يقال لكل ذات خف أو ظلف
الحياء ولكل ذات حافر الظبية والسباع كلها النقر والظبي اسم رجل وظبي اسم موضع وقيل
هو كتيب رمل وقيل هو واد وقيل هو اسم رملة و به فسر قول امرئ القيس

وتعطو برخص غير شئ كأنه * أساريع ظبي أو مساويك أشجل

ابن الاباري ظباء اسم كتيب بعينه وأنشد

وكف كعواد النقا لا يضرها * اذا برزت أن لا يكون خضاب

وعواد النقادواب تشبه العظام واحدها عانة تلمز الرمل لا تبرحه وقال في موضع آخر الظباء
واد بهتامة والظبية من عرج الوادي والجمع ظباء وكذلك الظبة وجمعها ظباء وهو من الجمع العزيز
وقد روى بيت أبي ذؤيب بالوجهين

عرفت الديار لأم الرهي * بين الظباء فوادي عشر

قال الظباء جمع ظبية من عرج الوادي وجعل ظباء مثل رخال وظوار من الجمع الذي جاء على فُعَال
وأنكر أن يكون أصله ظباء ثم مد له للضرورة وقال ابن سيده قال ابن جنى ينبغي أن تكون الهمزة
في الظباء بدلاً من ياء ولا تكون أصلاً أما ما يدفَع كونها أصلاً فلا تنهم قد قالوا في واحدها ظبية
وهي من عرج الوادي واللام إنما تحذف إذا كانت حرف علة ولو جهلنا قولهم في الواحد منها ظبية
لحكمنا بانها من الواو أتباعاً لما وصى به أبو الحسن من أن اللام المحذوفة إذا جهلت حكم بأنها أو
جاء على الاكثر لكن أباعبيدة وأبا عمرو والشيباني رويا بين الظباء بكسر الظاء وذكرا أن الواحد
ظبية فإذا ظهرت الياء لاما في ظبية وجب القطع بها ولم يسغ العدول عنها وينبغي أن يكون الظباء
المضموم الظاء أحدهما جاً من الجوع على فُعَال وذلك نحو رخال وظوار وعراق وشاء وأناس وتوأم
ورباب فان قلت فله أراء ظبي جمع ظبية ثم ضرورة قيل هذا الوصح القصر فأما لم يثبت القصر
من جهة فلا وجه لذلك اترك القياس الى الضرورة من غير ضرورة وقيل الظباء في شعر أبي ذؤيب

هذا واد بعينه وظبية موضع قال قيس بن ذريح

فغيقة فالأخفاف أخفاف ظبية * بهام لبني مخرف ومرابع

قوله كعواد النقا الخ هكذا
في الاصول التي بأيدينا ولا
شاهد فيه على هذه الرواية
ولعله روى * كعواد الظبا *
وحرره اه

وعرق الطيبة بضم الظاء موضع على ثلاثة أميال من الرواط به مسجد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث عمرو بن حزم من ذى المروة الى الطيبة وهو موضع في ديار جهينة أقطعها النبي صلى الله عليه وسلم عو حجة الجهني والطيبة اسم موضع ذكره ابن هشام في السيرة وطيان اسم رجل بفتح الظاء (ظرا) الظروزي الكيس رجل ظروزي كس وظري يظري اذا كس قال أبو عمرو وظري اذا لأن وظري اذا كس واطروري كس وحذق وقال ابن الاعرابي اطروري بالطاء غير المعجمة واطروري الرجل اظريراء اظهم فانتفخ بطنه والكلمة واوية واوية واطروزي بطنه اذا انتفخ وذكره الجوهري في ضربا بالاضاد ولم يذكر هذا الفصل الا زهري قرأت في نوادر الاعراب الاظريراء والاظريراء البطنة وهو مطرور ومطرور قال وكذلك الجنبطي والمجنبطي بالطاء وقال الاصمعي اطروري بطنه بالطاء أبو زيد اطروري الرجل غلب الدم على قلبه فانتفخ جوفه فمات ورواه الشيباني اطروري والشيباني ثقة وأبو زيد أوثق منه ابن الانباري ظري بطنه يظري اذا لم يتمالك لنا ويقال أصاب المال الظري فأهزله وهو جود الماء لشدة البرد ابن الاعرابي الظاري العاض وظري يظري اذا جرى (ظلا) ابن الاعرابي تظلي فلان اذا زم الظلال والدعة قال أبو منصور كان في الاصل تظال فقلبت احدى اللامات ياء كما قالوا تظنت من الظن (ظما) الظموم من أظماء الابل لغة في الظم والظما بلا همز ذبول الشفة من العطش قال أبو منصور وهو قلة لحمه ودمه وليس من ذبول العطش ولكنه خلقته مجمودة وكل ذابل من الحزيم وأظمي والمظمي من الارض والزرع الذي تسقيه السماء والمسقوي ما يسقى بالسج وفي حديث معاذ وان كان نشر أرض يسلم عليها صاحبها فانه يخرج منها ما أعطى نشرها ربع المسقوي وعشر المظمي وهما منسوبان الى المظمي والى المسقي مصدرى سقى وظمي قال أبو موسى المظمي أصله المظمي فترك همزه يعني في الرواية قال وذكره الجوهري في المعتل ولم يذكره في الهمز ولا تعرض الى ذكر تخفيفه والظمي قلة دم اللثة ولحمها وهو يعتري الحدبش رجل أظمي وامرأة ظميا وشفة ظميا ليست بوارمة كثيرة الدم ويجمد ظماها وشفة ظميا يمتة الظمي اذا كان فيها همزة وذبول واثثة ظميا قليله الدم وعين ظميا رقيقة الجفن وساق ظميا قليلة اللحم وفي المحكم معترفة اللحم وظل أظمي أسود ورجل أظمي أسود الشفة والاثني ظميا ورشح أظمي أسمر الاصمعي من الرماح الاظمي غير مهموز وهو الاثمر وقناة ظميا يمتة الظمي منقوص أبو عمرو وناقطة ظميا وابل ظمي اذا كان في لونه اسواد

أبو عمر والاطمى الأسود والمرأة ظمياء أسوداء الشفتين وحكى اللحياني رجل أطمى أسهروا امرأة
ظمياء والفعول من كل ذلك ظمى ظمى ويقال للفارس إذا كان معرق الشوى أنه لا ظمى الشوى
وإن فوصه لظمياء إذا لم يكن فيها رهل وكانت متورة ويحتمل ذلك فيها والاصل فيها اللهمز
ومنه قول الرازي يصف فرسا أشده ابن السكيت

بنييه من مثل حمام الأغلل * وقع يدبجلى ورجل شهلال

* ظمى النسي من تحت ريامن عال *

والظميان شجر ينبت بجد يشبه القرق (ظنى) قال الأزهرى ليس في باب الطاء والنون
غير التظني من الظن وأصله التظن فابدل من إحدى النونات ياء وهو مثل تقضى من تقضض
(ظوا) أرض مطوأة ومظيأة تنبت الظيان فاماطوأة قائم من ظوى وأما مظيأة فاما أن
تكون على المعاقبة واما أن تكون مقابوأة من مظوأة فهي على هذا مفعلة وأديم مطوى مدبوع
بالظيان عن أبي حنيفة والظاء حرف هجاء وهو حرف مجهور يكون أصلا بدلا ولا زائدا قال
ابن جنى اعلم أن الطاء لا توجد في كلام النبط فاذا وقعت فيه قلبوها طاء ولهذا قالوا البرطلة
وانما هو ابن الظل وقالوا ناطور وانما هو ناطور فاعول من نظرتظر قال ابن سميده كذا يقول
أصحابنا البصريون فاما قول أحمد بن يحيى في قول ناطور ونواطير مثل حاصود وحواصيد وقد
نظرتظر ابن الإعرابي أطوى الرجل إذا حقق (ظبا) الظيأة الرجل الأحق والظيان بنت
بالين بدبغ بورقه وقيل هو يابس البر وهو قعلان واحده ظيائة وأديم مظيأ مدبوع بالظيان
وأرض مظيأة لكثرة الظيان الأصمعي من أشجار الجبال العرعر والظيان والتبع والنشم
الميث الظيان شئ من العسل ويحى في بعض الشعر الظي والظي بلانون قال ولا يستق منه
فعل فتعرف ياؤه وبعضهم يصغره ظيأنا وبعضهم طويأنا قال أبو منصور ليس الظيان من العسل
في شئ إنما الظيان ما فسره الأصمعي أولا وقال مالك بن خالد الخناعي

ياحى أن سباع الارض هالكه * والغفر والأدم والأرام والناس

والجيش لن يعجز الايام ذو حيد * بمشخرته الظيان والاس

أراد بنى حيد وعلا في قرنه حيد وهي أنابيه وحيد جمع حيدة كحيسة وحيض قال ابن برى وهذه
الكلمة قد عذب أن يعلم أصلها من طريق الاشتقاق فلم يبق الاجلها على الاكثر وعند المحققين أن
عينها واولان باب طويت أكثر من باب حيت والمشخر الجبل الطويل والاس ههنا شجر

والاس العسل أيضا والمعنى لا يبيق لانه لو أراد الایجاب لادخل عليه اللام لان اللام في الایجاب
مترجلة لافي التنقي والظيان العسل والاس بقية العسل في الخلية ﴿ وطاء حرف من حروف
المجتم وهو حرف مطبق مستعمل والطاء تيب التيس وصوره وعليه قوله

* لطاء كما صحب الغريم * ويروي ظاب وطيبت ظاه علمتها

(فصل العين المهملة) ﴿ عاعا ﴾ قال الازهرى في آخر ارفيف المعتل في ترجمة وفع العاعاء
صوت الذئب (عبا) عبا المتاع عبوا وعباه هياه وعبى الجيش اصلحه وهياه تعبته وتعبته
وتعبيا وقال أبو زيد عبأته بالهمز والعباية ضرب من الأكسية واسع فيه خطوط سود كاز
والجمع عباء وفي الحديث لباسهم العباء وقد تكرر في الحديث والعباءة لغة فيه قال سيويه انما
همزت وان لم يكن حرف العلة فيها طرفا لانهم جاؤا بالواحد على قولهم في الجمع عباء كما قالوا مسنية
ومرضية حين جاءت على مسني ومرضي وقال العباء ضرب من الأكسية والجمع أعبية والعباء
على هذا واحد قال ابن سيده قال ابن جني وقالوا عباءة وقد كان ينبغي لما لحقت الهاء آخر
وجرى الاعراب عليها وقويت الياء بعدها عن الطرف ان لاتهمز وأن لا يقال الاعبابة فيقتصر
على التصحيح دون الاعلال وأن لا يجوز فيه الأمران كما اقتصر في نهاية وعباوة وشقاوة وسعابة
ورماية على التصحيح دون الاعلال لان الخليل رحمه الله قد عدل ذلك فقال انهم انما بنوا الواحد
على الجمع فلما كانوا يقولون عباء فيلزمهم اعلال الياء لوقوعها طرفا ادخلوا الهاء وقد انقلبت
الياء حينئذ همزة فبقيت اللام معتلة بعد الهاء كما كانت معتلة قبلها قال الجوهري جمع العباة
والعباية العباآت قال ابن سيده والعبي الجاني والمدلعة قال

* بجهة الشيخ العباء النط * وقيل العباء بالمد الثقيل الاحق وروى الازهرى عن الليث العبي
مقصورا لرجل العباء وهو الجاني العبي ومدته الشاعر فقال وانشد ايضا البيت

* بجهة الشيخ العباء النط * قال الازهرى ولم اسمع العباء بمعنى العباء لغير الليث وأما الرجز
فالرواية عندي * بجهة الشيخ العباء * بالياء يقال شيخ عباة وعباياة وهو العباء الذي لا حاجة له
الى النساء قال ومن قاله بالياء فقد صحف وقال الليث يقال في ترخيم اسم مثل عبد الرحمن
أو عبد الرحيم عبويه مثل عمرو وعمروية والعب ضوء الشمس وحسنها يقال ما أحسن عبها
وأسله العبو فتص ويقال امرأة عباية أي ناظمة تنظم الثلاث قال الشاعر يصف سهاما
لها طرف صفر اطاف كأنها * عتيق جلاله العبايات نظيم

قال والاصل عَابَةٌ بالهمز من عَبَّأتَ الطيب إذا هَيَّأته قال ابن سيده والعبأة من السطاح الذي
يَتَفَرُّسُ على الارض وابن عباية من شعرائهم وعباية بن رفاعة من رواة الحديث (عنا)

عَبَّابِعُو عَمُوْا وَعَبَّابِعُو عَمُوْا وَجَاوَزَ الْحَدَّ فَأَمَّا قَوْلُهُ

أَدْعُوْكَ يَا رَبِّ مِنَ النَّارِ الَّتِي * أَعَدَدْتُمْ لِلظَّالِمِ الْعَاقِي الْعَتِي

فقد يجوز أن يكون أراد العتي على النسب كقولك رجل حرح وسنه وقد يجوز أن يكون أراد العتي
نخفف لان الوزن قد انتهى فارتدع ويقال تعتت المرأة وتعتت فلان وأنشد

* بَأْمَرِهِ الْاَرْضُ فَمَا تَعْتَتُ * أَي فَمَا عَصَتْ وَقَالَ الْاَزْهَرِيُّ فِي تَرْجِمَةِ تَعَا وَالْعَتَا الْعَصِيَانُ وَالْعَاقِي

الْجَبَّارُ وَجَمْعُهُ عَتَاةٌ وَالْعَاقِي الشَّدِيدُ الدُّخُولِ فِي الْفَسَادِ الْمَتَمَرِّدِ الَّذِي لَا يَقْبَلُ مَوْعِظَةَ الْفِرَاءِ الْاَعْتَاءِ

الدُّعَاةِ مِنَ الرِّجَالِ الْوَاحِدَاتِ وَتَعْتَى فُلَانٌ لَمْ يَطْعُ وَعَتَا الشَّيْخُ عَتِيًّا وَعَتِيًّا بفتح العين أَسَنَ وَكَبَّرَ

وَوَلَّى فِي التَّنْزِيلِ وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عَتِيًّا وَقُرِي عَتِيًّا وَقَوْلُ أَبِي اسْحَقَ كُلُّ شَيْءٍ قَدَانْتَهِي فَقَدْ

عَتَابَتُو عَتِيًّا وَعَمُوْا وَعَسَا يَعْسُو عَمُوْا وَعَسِيًّا فَأَحَبُّ زَكَرِيَاءُ سَلَامَ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنْ يَعْلَمَ مِنْ أَيِّ جِهَةِ

يَكُونُ لَهُ وَادٍ وَمِثْلُ امْرَأَةٍ لَا تَلِدُ وَمِثْلُهُ لَا يُولِدُهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كَذَلِكَ مَعْنَاهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ الْأَمْرَ كَمَا

قِيلَ لَكَ وَيُقَالُ لِلشَّيْخِ إِذَا وُلِيَ وَكَبَّرَ عَتَابَهُ وَعَمُوْا وَعَسَا يَعْسُو مِثْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ يَقَالُ عَمَوْتُ يَا فُلَانُ

تَعْتُو عَمُوْا وَعَسِيًّا وَعَمِيًّا الْاَصْلُ عَمُوْمٌ أَبَدَلُوا الْحَدِي الضَّمْتَيْنِ كَسْرَةً فَأَنْقَلَبَتِ الْوَاوُ يَاءً وَقَالُوا عَسِيًّا ثُمَّ

أَبَعُوا الْكَسْرَةَ الْكَسْرَةَ فَقَالُوا عَسِيًّا لِيُوَكِّدُوا الْبَدَلَ وَرَجُلٌ عَاتٍ وَقَوْمٌ عَتِيٌّ قَلْبُوا الْوَاوُ يَاءً قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ

السَّرِيِّ وَفِعْلٌ إِذَا كَانَتْ جَمْعًا حَقَّقَهَا الْقَلْبُ وَإِذَا كَانَتْ مَصْدَرًا حَقَّقَهَا النَّصِيحُ لِأَنَّ الْجَمْعَ أَنْقَلَ عَنْدهم

مِنَ الْوَاحِدِ وَفِي الْحَدِيثِ بَدَسَ الْعَبْدُ عَبْدًا وَطَفَى الْعَتُوُّ التَّجْبُرُ وَالْتَكَبُّ وَتَعْتَبْتُ مِثْلُ عَمَوْتُ

قَالَ وَلَا تَقْلُ عَتَيْتُ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ عَتَيْتُ لَغَةً فِي عَمَوْتُ وَعَتِيٌّ عَمِيٌّ حَتَّى هَذَلِيَّةٌ وَنَقِيَّةٌ وَقَرَأَ

بَعْضُهُمْ عَتِيٌّ حِينَ أَى حَتَّى فِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ رَضِي اللَّهِ عَنْهُ بَلَغَهُ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

يُقَرِّئُ النَّاسَ عَتِيٌّ حِينَ يَرِيدُ حَتَّى حِينَ فَقَالَ إِنَّ الْقُرْآنَ لَمْ يَنْزَلْ بِلَغَةِ هُدَيْلٍ فَأَقْرَأَ النَّاسَ بِلَغَةِ قُرَيْشٍ

كُلُّ الْعَرَبِ يَقُولُونَ حَتَّى الْأَهْدِيْلُ وَنَقِيًّا فَافْتَنَّهُمْ بِقَوْلِهِ عَتِيٌّ وَعَمُوَّةٌ سَمُ فَرَسٍ (عنا) الْعَمَالُونَ

إِلَى السَّوَادِ مَعَ كَثْرَةِ شَعْرِهِ وَالْأَعْنَى الْكَثِيرُ الشَّعْرِ الْخَافِي السَّمِيحُ وَالْأُنْثَى عَمُوَاءُ وَالْعَمُوَّةُ جَنْفُ شَعْرِ

الرَّأْسِ وَالْتِبَادَةُ وَبَعْدُ عَهْدِهِ بِالْمَاشِطِ عَتِيٌّ شَعْرُهُ يَعْتَا عَمُوًّا وَعَمُوًّا وَرَبْمَا قِيلَ لِلرَّجُلِ الْكَثِيرِ الشَّعْرِ

أَعْتِيٌّ وَلِلْمَجْمُوعِ عَمُوَاءُ وَضَبْعَانُ أَعْتِيٌّ كَثِيرُ الشَّعْرِ وَالْأُنْثَى عَمُوَاءُ وَالْجَمْعُ عَمُوٌّ وَعَتِيٌّ مَعَا فَبِهِ وَقَالَ

أَبُو عُبَيْدٍ الذَّكَرُ مِنَ الضَّبَاعِ يُقَالُ لَهُ عَتِيَّانُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْعَتِيَّانُ الذَّكَرُ مِنَ الضَّبَاعِ قَالَ

ابن برى ويقال للضبُع عُثْوَاءُ بالعين المعجمة أيضا وسنذ كره في موضعه وقال أبو زيد في الرأس العُثْوَةُ وهو جُحُوفُ شعره والتبادُه معًا ورجل أعشى كثير الشـمـر ورجل أعشى كيف العجبة وأنشد ابن برى في الأعشى الكثير الشعر لشاعر

عَرَضْتُ لِنَاعِشِي فَيَعْرِضُ دُونَهَا * أَعْتَى غَيُورًا فَحَشَّ مَتَرَعِمَ

ابن السكيت يقال شاب عنًا الارض اذا هاج بنتها وأصل العننا الشـمـر ثم يستعار فيما تشعبت من النبات مثل النصى والبهمى والصلبان وقال ابن الرقاع

بَسْرَارَةٌ حَفَشَ الرِّيبِعُ عُنَّاهَا * حَوَامِيزِ دَرَعِ التَّمِيرِ زَاهَا
حَتَّى اصْطَلَى وَهَجَّ المَقْبِظَ وَخَانَهُ * أَنْقَى مَشَارِبِهِ وَشَابَ عُنَّاهَا

أى يبس عشبها والأعشى لون إلى السواد والأعشى الضبُع الكبير أبو عمرو والعثوة والوفضة والغسنة هى الجمعة من الرأس وهى الوفرة وقال ابن الاعرابى العشى اللم الطوال وقول ابن الرقاع لولا الحياه وأن رأسى قد عنا * فيه المشيب لزرت أم القاسم

قوله والوفضة هكذا فى
الاصول وحرره اه

عنا فيه المشيب أى أفسد قال ابن سيده عنا عثوا وعشى عثوا أفسدا أشدا أفساد وقال وقد ذكرت هذه الكلمة فى المعتل بالياء على غير هذه الصيغة من الفعل وقال فى الموضع الذى ذكره عشى فى الارض عثيا وعثيا وعثيا وعشى يعنى عن كراع نادركل ذلك أفسد وقال كراع عشى يعنى مقلوب من عاث يعىث فكان يجب على هذا يعنى الا أنه نادروا الوجسه عنى فى الارض يعنى وفى التثريب ولا تعثوا فى الارض مفسدين القراء كلهم قرؤوا ولا تعثوا بفتح التاء من عنى يعنى عثوا وهو أشد الفساد وفيه لغتان آخرى لم يقرأوا واحدة منهما احداهما عثيا يعثو مثل سمانىسمو قال ذلك الاخفش وغيره ولو جازت القراءت بهذه اللغة لقرئ ولا تعثوا ولكن القراءت سنة ولا يقرأ الا بما قرأ به القراء واللغة الثانية عاث يعىث وتفسيره فى باب ابن بزرج وهم يعثون مثل يسعون وعثا يعثو عثوا قال الازهرى واللغة الجيدة عشى يعنى لان فعل يفعل لا يكون الا فيما نانه أو نالته أحد حروف الحلق أنشد أبو عمرو

وَحَاصِّ مَتَى فَرَقًا وَطَعْرَبَا * فَأَدْرَكَ الأَعشى الدُّورَ الخَنْتَبَا * فَسَدَّ شَدًّا ذَانِجَاءُ مَلْهَبَا

ابن سيده الأعشى الأحقى الثقيل لأمه ياء أقولهم فى جمعه عشى قال ابن برى شاهده قول الراجز * فولدت أعشى ضروطا عجبيا * والعشوى الحافى الغليظ (عجا) الأم تجبو ولدها توجر رضاعه

عن مواقمته ويورث ذلك ولدها وهنا قال الاعشى

مُسْتَفْتَةً قَلْبُهَا عَلَيْهِ فَاتَعَتْ * جُوهُ الْأَعْفَاةِ أَوْ فُوقَ

قال الجوهري عَجَّتْ الْأُمُّ وَوَدَّهَا تَجْمُوهُ عَجْوًا إِذَا سَقَمَتِ اللَّبَنُ وَقِيلَ عَجَّتِ الْمَرْأَةُ إِذَا تَجَمَّوْا أَعْرَتْ رِضَاعَهُ
عَنْ وَقْتِهِ وَقِيلَ دَاوَنَهُ بِالْعَدَاءِ حَتَّى نَهَضَ وَالْعَجْوَةُ وَالْمُعَاجَاةُ أَنْ لَا يَكُونُ لِلْأَمِّ لَبَنٌ يَرُوي صَبِيحًا
فَتُعَاجِبُهُ بِشَيْءٍ تَعَلَّهْ بِهِ سَاعَةً وَكَذَلِكَ أَنْ وَلَّى ذَلِكَ مِنْهُ غَيْرَ أُمَّةٍ وَالْأَسْمُ مِنْهُ الْعَجْوَةُ وَالْفِعْلُ الْعَجْوُ
وَأَسْمُ ذَلِكَ الْوَلَدِ الْعَجِيُّ وَالْإِنْتِي عَجِيَّةٌ وَقَدِ عَجَمْتَهُ وَعَجَمَ اللَّبَنُ عَدَاهُ وَأَنْشَدِي ابْنَ الْأَعَشَى

وَتَعَادَى عَنْهُ النَّهْرُ فَاتَعَتْ * جُوهُ الْأَعْفَاةِ أَوْ فُوقَ

وَأَمَّا مَنْ مَنَعَ اللَّبَنُ فَعُدِّي بِالطَّعَامِ يُقَالُ عُوِيَ وَالْعَجِيُّ الْفَصِيلُ عَوَتْ أُمُّهُ فَرَضَعَهُ صَاحِبُهُ بِلَبَنِ غَيْرِهَا
وَيَقُومُ عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ الْبَهْمَةُ وَقَالَ نَعْلَبُ هُوَ الَّذِي يُعَدِّي بِغَيْرِ لَبَنٍ وَالْإِنْتِي عَجِيَّةٌ وَقِيلَ الذِّكْرُ وَالْإِنْتِي
جَمِيعًا بِغَيْرِهَا وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ عَجَائِيَا وَعَجَائِيَا وَالْآخِرَةُ أَقْبَسُ قَالَ الشَّاعِرُ

عَدَانِي أَنْ أُرْزُوكَ أَنْ بَهْمِي * عَجَائِيَا كَلَّمَا الْأَقَائِلَا

وَيُقَالُ لِلْبَنِّ الَّذِي يُعَاجِي بِهِ الصَّبِيَّ الْيَتِيمَ أَيُّ يُعَدِّي بِهِ بِعَجَاوَةٍ وَيُقَالُ لِذَلِكَ الْيَتِيمِ الَّذِي يُعَدِّي بِغَيْرِ لَبَنٍ
أُمَّةٌ عَجِيَّةٌ وَفِي الْحَدِيثِ كُنْتُ يَتِيمًا وَلَمْ أَكُنْ عَجِيًّا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ الَّذِي لِلْبَنِّ لِأُمَّةٍ أَوْ مَاتَتْ أُمُّهُ
فَعَلَّ بِلَبَنِ غَيْرِهَا أَوْ بِشَيْءٍ آخَرَ فَأُورِثَهُ ذَلِكَ وَهُنَا وَعَاجَيْتُ الصَّبِيَّ إِذَا أَرْضَعْتَهُ بِلَبَنِ غَيْرِ أُمَّةٍ أَوْ مَنَعْتَهُ
اللَّبَنَ وَعَدَيْتَهُ بِالطَّعَامِ وَعَجَا الصَّبِيَّ يَجْمُوهُ إِذَا عَلَّمَهُ بِشَيْءٍ فَهُوَ عَجِيٌّ وَعَجِيٌّ هُوَ يَجْمُو عَجَاً وَيُقَالُ لِلْبَنِّ
الَّذِي يُعَاجِي بِهِ الصَّبِيَّ عَجَاوَةٌ وَأَنْشَدِ الْبَيْهَقِيُّ لِلنَّبَاغَةِ الْجَعْدِيَّ

إِذَا شِئْتَ أَبْصَرْتَ مِنْ عَقْبِهِمْ * يَتَامَى يُعَاجُونَ كَالْأَنْدُوبِ

وقال آخر في صفة أولاد الجراد

إِذَا رَتَحْتَ مِنْ مَنَزَلٍ خَلَقْتَ بِهِ * عَجَائِيَا يَحَانِي بِالْتَرَابِ صَغِيرَهَا

قال ابن بري قال ابن خالويه العجِّي في البهائم مثل اليتيم في الناس قال ابن سيده العجِّي من الناس
الذي يَفْقِدُ أُمَّهُ وَعَجْوَتُهُ عَجْوًا أُمَّتُهُ قَالَ الْحَرْثُ بْنُ حِلْزَةَ

مُكْفَهَرًا عَلَى الْحَوَادِثِ لَا تَعُ * جُوهُ لِلدَّهْرِ مُؤَيَّدِصًا

ويروي لآثره وعجما البعير رثما وعجافاه قفحه قال الأزهري وعجما شذقه إذا لواه قال خلف
الأحمر سألت أعرابيا عن قولهم عجما شذقه فقال إذا قفحه وأماله قال الأزهري قال الطرمح يصف
صائداه أولاد لآ أمهات لهم فهم يعاجون تربية سبنة

ان يصب صيدا يكن جله * لعجايا قوتهم بالعام

وقال ابن شميل يقال لتي فلان ما عظامه وما أورمه اذا التي شدة وبلاء واقاه الله ما عظامه وما عظامه أي ماساه وفي حديث الخجاج أنه قال لبعض الاعراب اراك بصيرا بالزرع فقال اني طالما عاجيته أي عانيتهم وعالجته والعجي السبي الغداء وأنشد أبو يزيد

يسبق فيها الحبل العجيا * رغا اذا ما انس العشيا

والعجاوة قدر مضغ من لحم تكون موصولة بعصبة تتحد من رتبة البعير الى الفرس وهي من الفرس مضغة وهي العجاية أيضا وقيل هي عصبه في باطن يد الناقة وقال اللحياني عجوة الساق عصبه تتقلع معها في طرفها مثل العظيم وجمعها عجما كسروه على طرح الزائد فكأنهم جمعوا عجوة أو عجاة قال ابن سيده وهذه الكلمة واوية ويائية وقال ابن شميل العجاية من الفرس العصبه المستطيلة في الوظيف وننتها الى الرسغين وفيها يكون الحطم قال والرئغ منتهى العجاية وقال ابن سيده في معتل الياء العجاية عصب هر كب فيه فصوص من عظام كمثل فصوص الخاتم تكون عند رسغ الدابة زاد غيره واذا جاع أحدهم دقها بين فهران فأكلها وقال كعب

سمر العجايات يتركن الحصى زيميا * لم يقهن رؤس الاكم تميميل

قال ويجمع على العجبي يصف حوافرها بالصلابة قال ابن الاثير هي أعصاب قوائم الابل والخييل واحدهم بعجاية قال ابن سيده وقيل العجاية كل عصبه في يدا ورجل وقيل هي عصبه باطن الوظيف من الفرس والثور والجمع عجبي وعجبي على حذف الزائد فيهما وعجاياء عن ابن الاعرابي قال الجوهري العجاياتان عصبتان في باطن يدي الفرس وأسفل منهما اهناات كأنها الاظفار تسمى السعدانات ويقال لكل عصب يتصل بالحافر فهو عجاية قال الرازي

وحافر صلب العجبي مدملق * وساق هيق قوائم معرق

معرق قليل اللحم قال ابن بري وأنشده في فصل دملق * وساق هيق أنفها معرق * والعجوة ضرب من التمر يقال هو مما عرسه النبي صلى الله عليه وسلم بيده ويقال هو نوع من تمر المدينة أكبر من الصيخاني يضرب الى السواد من عرس النبي صلى الله عليه وسلم قال الجوهري العجوة ضرب من أجود التمر بالمدينة وفتحها تسمى لينه قال الازهرى العجوة التي بالمدينة هي الصيخانية وبها ضروب من العجوة ليس لها عذوبة الصيخانية ولا ريمها ولا امتلاؤها وفي الحديث العجوة من الجنة وحكي

فوله وساق هيق قوائم الخ قال في التكملة هكذا وقع في النسخ والصواب هيق أنفها الخ وقد أنشده في حرف القاف على الصواب والرجز للزيان اه

ابن سيده عن أبي حنيفة العجوة بالحجاز ثم التمر الذي اليه المرجع كالشهرزيب بالبصرة والتي بالبحرين
والجذامي باليمامة وقال مرة أخرى العجوة ضرب من التمر وقيل لأخيمية بن الجلاح ما أعددت
للشاة قال نلتماة وستين صاعاً من عجوة تعطى الصبي منها خساً فريد عليك ثلاثاً قال الجوهري
ويقال العجى الجلود اليابسة نطخ ونؤ كل الواحدة عجمية وقال أبو الموهوس

ومعصب قطع الشتاء وقوته * أكل العجى ونكسب الأشكاد

فبدأته بالمحض ثم نثيته * بالشحم قبل محمد وزياد

وحكى ابن بري عن ابن ولاد العجى فى البيت جمع عجوة وهو محب الذئب قال وهو غلط منه انما ذلك
عكوة وعكى قال * حتى توئليك عكى أذناها * وسياى ذكره والعجى أيضاً عصبه الوطيف
والأشكاد جمع شكذ وهو العطاء (عدا) المد والحضر عد الرجل والفرس وغيره يعدو
عدوا وعدوا وعدوا وناو وعداء وعدى أحضر قال رؤبة * من طول تعداء الربيع فى الأبق *

وحكى سيبويه أن يثبه عدواً ووضع فيه المصدر على غير الفعل وليس فى كل شئ قيل ذلك انما يحكى
منه ما سمع وقالوا هو منى عدوة الفرس رفع تريد أن تجعل ذلك مسافة ما بينك وبينه وقد أعدها اذا
حمله على الحضر وأعديت فرسى استحضرتة وأعديت فى منطقتك أى جرت ويقال الخيل المغيرة
عادية قال الله تعالى والعاديات ضبحاً قال ابن عباس هى الخيل وقال على رضى الله عنه هى
الابل ههنا والعدوان والعداء كلاهما الشديداً العدو قال

ولو أن حيات الموت فاته * أخو الحرب فوق القارح العدوان

وأشد ابن بري شاهداً عليه قول الشاعر

وصخر بن عمرو بن الشريد فاته * أخو الحرب فوق السابح العدوان

وقال الاعشى

والقارح العدو وكل طمرة * لا تستطيع يد الطويل قدأها

أراد العدو فقصر للضرورة وأراد قيل قدأها خذف للعالم بذلك وقال بعضهم فرس عدوان اذا كان
كثير العدو وذئب عدوان اذا كان يعدو على الناس والشاة وأنشد

تذكر أدانت شديد القفز * نهد القصرى عدوان الجز * وأنت تعدو بجرؤ مبرى

والعداء والعداء الطلق الواحد وفى التهذيب الطلق الواحد للفرس وأنشد

* يصرع الخمس عداء فى طلق * وقال فتن فتح العين قال جاز هذا الى ذال ومن كسر العداء

فَعَمَاءُ أَنَّهُ يُعَادَى الصَّيْدَ مِنَ الْعَدُوِّ وَهُوَ الْحُضْرُ حَتَّى يَلْتَقَهُ وَتُعَادَى الْقَوْمُ تَبَارَوْا فِي الْعَدُوِّ
وَالْعَدَى جَمَاعَةُ الْقَوْمِ يَعْدُونَ لِقِتَالِهِ وَنَحْوَهُ وَقِيلَ الْعَدَى أَوْلَى مَنْ يَحْمَلُ مِنَ الرِّجَالِ وَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ
يُسْرِعُونَ الْعَدُوَّ وَالْعَدَى أَوْلَى مَا يَدْفَعُ مِنَ الْغَارَةِ وَهُوَ مِنْهُ قَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ أَخْبَأَ الْهَيْدَى
لَمَّا رَأَيْتَ عَدَى الْقَوْمِ يَسْلُبُهُمْ * طَلَحَ الشَّوْاجِنِ وَالطَّرْفَاءُ وَالسَّلْمُ

يَسْلُبُهُمْ بِعَنَى يَتَعَلَّقُ بِبِيَابِهِمْ فَيُزِيلُهَا عَنْهُمْ وَهَذَا الْبَيْتُ اسْتَشْهَدَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْعَدَى الَّذِينَ
يَعْدُونَ عَلَى أَقْدَامِهِمْ قَالَ وَهُوَ جَمْعُ عَادٍ مِثْلُ غَارٍ وَغَرَى وَبَعْدَهُ

كَفَّتْ تَوْبِي لِأَوْلَى إِلَى أَحَدٍ * أَنَّى شَبَّتُ الْفَتَى كَالْبَكْرِ يَخْتَنِمُ

وَالشَّوْاجِنُ أَوْدِيَةٌ كَثِيرَةُ الشَّجَرِ الْوَاحِدَةُ شَاخِئَةٌ يَقُولُ الْمَاهِرُ بَوَانَعَلَقْتُ شِيَابَهُمْ بِالشَّجَرِ فَتَرَكُوها
وَفِي حَدِيثٍ أَنَّمَا أَنَا لِقَمَانُ بْنُ عَادٍ لِعَادِيَّةٍ لِعَادٍ الْعَادِيَّةُ الْخَيْلُ تَعْدُو وَالْعَادِي الْوَاحِدُ أَيُّ أَنَا
لِلْجَمْعِ وَالوَاحِدُ وَقَدْ تَكُونُ الْعَادِيَّةُ الرِّجَالُ يَعْدُونَ وَمِنْهُ حَدِيثُ خَيْبَرَ نَخَرَجَتْ عَادِيَّتُهُمْ أَيُّ
الَّذِينَ يَعْدُونَ عَلَى أَرْجُلِهِمْ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْعَادِيَّةُ كَالْعَدَى وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْخَيْلِ خَاصَّةً وَقِيلَ
الْعَادِيَّةُ أَوْلَى مَا يَحْمَلُ مِنَ الرِّجَالِ دُونَ الْفُرْسَانِ قَالَ أَبُو ذَوَيْبٍ

وَعَادِيَّةٌ تَلْقَى النَّيَابَ كَأَنَّهَا * تَرْعَزُ عَنْهَا تَحْتَ السَّمَامَةِ رِيحٌ

وَيَقَالُ رَأَيْتَ عَدَى الْقَوْمِ مَقْبَلًا أَيُّ مَنْ حَمَلَ مِنَ الرِّجَالِ دُونَ الْفُرْسَانِ وَقَالَ أَبُو عَمِيرٍ الْعَدَى
جَمَاعَةُ الْقَوْمِ بَلْغَةٌ هُدَيْلٌ وَقَوْلُهُ نَعَالَى وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدُوًّا بِغَيْرِ
عِلْمٍ وَقُرَى عَدُوًّا مِثْلُ جُلُوسٍ قَالَ الْمُنْكَسِرُونَ نَهَوْا قَبْلَ أَنْ أَدْنَى لَهُمْ فِي قِتَالِ الْمُشْرِكِينَ أَنْ يَلْعَنُوا
الْأَصْنَامَ الَّتِي عَبَدُواهَا وَقَوْلُهُ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدُوًّا بِغَيْرِ عِلْمٍ أَيُّ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدُوًّا وَأَنَا وَظَلَمْنَا وَعَدُّوا
مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَصْدُورِ عَلَى ارْتِدَاءِ الْإِنْسَانِ لِأَنَّ الْمَعْنَى فَيَعْدُونَ عَدُوًّا أَيُّ يَظْلِمُونَ ظَلْمًا وَيَكُونُ مَفْعُولًا لِه
أَيُّ فَيَسُبُّوا اللَّهَ لِلظُّلْمِ وَمَنْ قَرَأَ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدُوًّا فَهُوَ بِمَعْنَى عَدُوًّا أَيُّ يَقَالُ فِي الظُّلْمِ قَدْ عَدَا فَلَان
عَدُوًّا وَعَدُوًّا وَعَدُوًّا وَأَنَا وَعَدَا أَيُّ ظَلَمَ ظَلْمًا جَاوِزَ فِيهِ الْقَدْرُ وَقُرَى فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدُوًّا بِسَخِّ الْعَيْنِ وَهُوَ
هَهُنَا فِي مَعْنَى جَمَاعَةٍ كَأَنَّهُ قَالَ فَيَسُبُّوا اللَّهَ أَعْدَاءُ وَعَدُوًّا مَنْصُوبٌ عَلَى الْحَالِ فِي هَذَا الْقَوْلِ وَكَذَلِكَ
قَوْلُهُ نَعَالَى وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنْسَانِ وَالْجِنِّ عَدُوًّا فِي مَعْنَى أَعْدَاءِ الْمَعْنَى كَمَا
جَعَلْنَا لِلنَّوْلِ مَمْلُوكًا شَيَاطِينَ الْإِنْسَانِ وَالْجِنِّ أَعْدَاءُ كَذَلِكَ جَعَلْنَا لِمَنْ تَقَدَّمَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَأَمَّهُمْ
وَعَدُوًّا هَهُنَا مَنْصُوبٌ لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ وَشَيَاطِينَ الْإِنْسَانِ مَنْصُوبٌ عَلَى الْبَدْلِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَدُوًّا
مَنْصُوبًا عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ ثَانٍ وَشَيَاطِينَ الْإِنْسَانِ الْمَنْعُولِ الْأَوَّلِ وَالْعَادِي الظَّالِمِ يَقَالُ لِأَسْمَتِ اللَّهِ بَكَ

عاديك أي عدوك الظالم لك قال أبو بكر قول العرب فلان عدو فلان معناه فلان يعدو على فلان بالمرء ويظلمه ويقال فلان عدوك وهم عدوك وهما عدوك وفلان عدوة فلان وعدو فلان فمن قال فلانة عدوة فلان قال هو خبر المؤنث فعلامة التأنيث لازمة له ومن قال فلانة عدو فلان قال ذكرت عدوا لانه بمنزلة قولهم امرأة ظلوم وعضوب وصبور قال الازهرى هذا اذا جعلت ذلك كله في مذهب الاسم والمصدر فاذا جعلته نعتا محضا قلت هو عدو ونوهي عدوتك وهم أعدائك وهن عدوانك وقوله تعالى فلا عدوان إلا على الظالمين أي فلا سبيل وكذلك قوله فلا عدوان على أي فلا سبيل على وقولهم عدا عليه فضر به بسيفه لا يراذبه عدو على الرجلين ولكن من الظلم وعدا عدا وظلم وجار وفي حديث قتادة بن النعمان أنه عدى عليه أي سرق ماله وظلم وفي الحديث ما ذنبان عاديان أصابا بقرقة غم العادي الظالم وأصله من تجاوز الحد في الشيء وفي الحديث ما يقتله المحرم كذا وكذا والسبع العادي أي الظالم الذي يقتل الناس وفي حديث علي رضي الله عنه لا قطع على عادي ظهر وفي حديث ابن عبد العزيز أي برجل قد اختلس طوقا فلم يرقطعه وقال تلك عادية الظهر العادية من عدا يعدو على الشيء اذا اختلسه والظهر ما ظهر من الأشياء ولم يرقى الطوق قطعا لانه ظاهر على المرأة والصبى وقوله تعالى فمن اضطر غير باغ ولا عاد قال يعقوب وهو فاعل من عدا يعدو اذا ظلم وجار قال وقال الحسن أي غير باغ ولا عاد فقلب والاعتداء والتعدى والعدوان الظلم وقوله تعالى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان يقول لا تعاونوا على المعصية والظلم وعدا عليه عدوا وعداؤا وعدوا وعدوا وعدوا وعدوا وعداؤا وعداؤا وعداؤا وعداؤا وكله ظلمه وعدا بنو فلان على بني فلان أي ظلموهم وفي الحديث كتب ليود تيماء أن أهم الذمة وعليهم الجزية بلا عدا العدا بالفتح والمد الظلم وتجاوز الحد وقوله تعالى وقتلوا في سبيل الله الذين يقتلونكم ولا تعتدوا قيل معناه لا تقاتلوا غير من أمرهم بقتاله ولا تقتلوا غيرهم وقيل ولا تعتدوا أي لا تجاوزوا الى قتل النساء والأطفال وعدا الأمر يعدوه ونعداه كلاهما تجاوزه وعدا طوره وقدره تجاوزه على المثل ويقال ما يعدو فلان أمر كأي ما يجاوزه والتعدى مجاوزة الشيء إلى غيره يقال عديته فتمعدى أي تجاوز وقوله فلا تعتدوها أي لا تجاوزوها الى غيرها وكذلك قوله ومن يتعد حدود الله أي يجاوزها وقوله عز وجل فمن اتى من وراء ذلك فأولئك هم العادون أي الجاوزون ما حد لهم وأمرؤا به وقوله عز وجل فمن اضطر غير باغ ولا عاد أي غير مجاوز لما يلبغه ويغنيه من الضرورة وأصل هذا كله مجاوزة الحد والتدبر والحق يقال تعديت الحق واعتديته

وعدونه أي جاوزته وقد قالت العرب اعتدى فلان عن الحق واعتدى فوق الحق كأن معناه جاز
 عن الحق إلى الظلم وعدى عن الأمر جازاه إلى غيره وتركة وفي الحديث المعتدى في الصدقة
 كأنها وفي رواية في الزكاة هو أن يعطيها غير مستحقتها وقيل أراد أن الساعي إذا أخذ خيار
 المال ربما نعه في السنة الأخرى فيكون الساعي سبب ذلك فهم في الأثم سواء وفي الحديث
 سيكون قوم يعتدون في الدعاء هو الخروج فيه عن الوضع الشرعي والسنة المأثورة وقوله تعالى
 فن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم سماه اعتداً لأنه مجازاة اعتداء فسمي بمثل
 اسمه لأن صورة الفعلين واحدة وإن كان أحدهما طاعة والآخر معصية والعرب تقول ظلني
 فلان وظلته أي جازيته بظلمه لا وجه للظلم أكثر من هذا الأول وظلم والثاني جزاء ليس بظلم وإن وافق
 اللفظ اللفظ مثل قوله وجزاء سيئة سيئة مثلها السيئة الأولى سيئة والثانية مجازاة وإن سميت
 سيئة ومثل ذلك في كلام العرب كثير يقال أثم الرجل بأثم أو أثم الله على إثمه أي جازاه عليه
 بأثمه أو أثمنا قال الله تعالى ومن يفعل ذلك يلق أثمنا أي جزاء لآثمه وقوله انه لا يجب المعتدين
 المعتدون الجاوزون ما أمروا به والعدوى الفساد والفعل كالفعل وعدا عليه الأثم عداء
 وعدوا وأعدوا وأسرقه عن أبي زيد وذنب عدوان عاد وذنب عدوان يعدو على الناس ومنه
 الحديث السلطان ذو عدوان وذو بدوان قال ابن الأثير أي سريعا الانصراف والملا من
 قولك ما عدك أي ما صرفك ورجل معدو عليه ومعنى عليه على قلب الواو يا طلب الخسة
 حكاها سيويه وأنشد لعبد يعقوب بن وقاص الحارثي

وقد علمت عرسي مليكة أمني * أنا الليث معديا عليه وعاديا

أبدت الياء من الواو استئمة الأعداء عليه وثب عن ابن الأعرابي وأنشد لابن عارم الكلابي

لقد علم الذنب الذي كان عاديا * على الناس أقي ما تر السهم نازع

وقد يكون العادي هنا من الفساد والظلم وعداه عن الأمر عدوا وعدوا وعدوا وعداه كلاهما ما صرفه
 وشغل والعداء والعدوا والعادية كله الشغل يعدوك عن الشيء قال محارب العدوا وعادة الشغل
 وعدوا الشغل موانعه ويقال جيتني وأنا في عدوا عنك أي في شغل قال الليث العادية شغل من
 أشغال الدهر يعدوك عن أمورك أي يشغلك وجمعها عواد وقد عداني عنك أمر فهو يعدوني أي
 صرفني وقول زهير * وعادك أن تلاقها العدا * قالوا معنى عادك عدك فقلبه ويقال معنى

قوله عادك عادلك وعاودك وقوله أنشدته ابن الاعرابي

عادك عن رباؤهم وهب * عادى العوادي واختلاف الشعب

فسره فقال عادى العوادي أشدها أى أشد الأشغال وهذا كقوله زيد رجل الرجال أى أشد الرجال والعدوا إناخة قليلة وتعادى المكان تفاوت ولم يستور وجلس على عدوا أى على غير استقامة ومركب ذو عدوا أى ليس بمطمئن قال ابن سيده وفي بعض نسخ المصنف جئت على مركب ذى عدوا ومصروف وهو خطأ من أبي عبيد ان كان قوله لان فعلا بناء لا ينصرف في معرفة ولا نكرة والتعادى أمكنة غير مستوية وفي حديث ابن الزبير وبناء الكعبة وكان في المسجد جرائم وتعادى أى أمكنة مختلفة غير مستوية وأما قول الشاعر

قوله منها على عداء الخ هو عجز
بيت صدره كما ترى مادة سقم
* هام التواديد كرها وخامر *
منها الخ

* منها على عدوا الدار تقيم * قال الاصمعي عدواؤه صرفه واختلافه وقال المورج عدواؤه على غير قصد واذ انام الانسان على موضع غير مستوفيه ارتفاح وانخفاض قال نعت على عدواؤه وقال النضر العدواؤه من الارض المكان المشرف ببرك عليه البعير فيصطح عليه والى جنبه مكان مطمئن فيميل فيه البعير فيسويهن فالمنرف العدواؤه ونوهه ان يمد جسمه الى المكان الوطى فبقى قوائمها على المشرف ولا يستطيع ان يقوم حتى يموت فتوهنه اضطجاعه أبو عمرو والعدواؤه المكان الذي بعضه مرتفع وبعضه متطأطى وهو المتعادي ومكان متعادي بعضه مرتفع وبعضه متطامن ليس يستوي وأرض متعادية ذات حجرة وتلحقى والعدواؤه على وزن الغلواء المكان الذي لا يطمئن من قعد عليه وقد عادت القدر وذلك اذا طامنت احدى الأتافي ورفعت الأخرى بين التميل القدر على النار وتعادى ما بينهم بناءد قال الاعشى يصف ظبية وغزأها

وتعادى عنه النهار فأتع * جوه الأعفافة أوفواق

يقول بناءد عن ولدها في المرعى لثلاثي استدل الذئب بها على ولدها والعدواؤه بعد الدار والعداء البعد وكذلك العدواؤه وقوم عدى متباعدون وقيل غرباء مقصور يكتب بالياء والمعنيان متقاربان وهم الأعداء أيضا لان التريب بعيد قال الشاعر

إذا كنت في قوم عدى لست منهم * فكل ما علفت من خبيث وطيب

قال ابن بري هذا البيت يروى لزارة بن سبيع الأسدي وقيل هو لنضلة بن خالد الأسدي وقال ابن السكيت يروى لولدان بن سعد الأسدي قال ولم بات فعل صفة الأقوم عدى ومكان سوى وماء يروى وماء صرى وملاحة ثني وواد طوى وقد جاء الضم في سوى وثني وطوى قال وجاء على فعل من

غير المعتل لحم زيم وسبي طيبة وقال علي بن حمزة قوم عدى أى غرباء بالكسر لا غير فاما فى الأعداء
فيقال عدى وعدى وعداء وفى حديث حبيب بن مسلمة لما نزله عمر رضى الله عنه عن حص قال
رحم الله عمر يترع قومه ويبعث القوم العدى العدى بالكسر الغرباء أراد أنه يعزل قومه
من الولايات ويولى الغرباء والأجانب قال وقد جاء فى الشعر العدى بمعنى الأعداء قال بشر بن
عبد الرحمن بن كعب بن مالك الانصارى

فَأَمَتْنَا الْعُدَاةَ مِنْ كُلِّ حَيٍّ * فَاسْتَوَى الرَّكُضَ حِينَ مَاتَ الْعُدَاءُ

قال وهذا يتوجه على أنه جمع عاد أو يكون مدّ عدى ضرورة وقال ابن الاعرابى فى قول الاخطل
ألا يا سلى باهتد هتدي بدر * وان كان حيا ناعدى آخر الدهر
قال العدى التباعد وقوم عدى اذا كانوا متباعدين لأرحام بينهم ولا حلف وقوم عدى اذا
كانوا حربيا وقد روى هذا البيت بالكسر والضم مثل سوى وسوى الاصحى يقال هؤلاء قوم
عدى مقصور يكون للاعداء وللغرباء ولا يقال قوم عدى الا أن تدخل الهاء فتقول عداة فى وزن
قضاة قال أبو زيد طالت عدواؤهم أى تباعدتهم وتفرقتهم والعدو ضد الصديق يكون للواحد
والاثنين والجمع والانى والذكر بالفظ واحد قال الجوهري العدو ضد الولي وهو وصف ولكنه
ضارع الاسم قال ابن السكيت فعول اذا كان فى تأويل فاعل كان مؤنثه بغيرها فتحور جل صبور
وامرأة صبور الأحر فأواحد نادرا قالوا هذه عدوة الله قال الفراء وانما أدخلوا فيه الهاء
تشبيها بصديقه لان التى قد يبنى على ضده ومما وضع به ابن سيده من أبى عبد الله بن الاعرابى
ما ذكره عنه فى خطبة كناه المحكم فقال وهل أدل على قلة التفصيل والبعد عن التحصيل من
قول أبى عبد الله بن الاعرابى فى كتابه النوادر العدو يكون للذكر والانى بغيرها والجمع أعداء
وأعاد وعداء وعدى وعدى فأوهم أن هذا كله لشيء واحد وانما أعداء جمع عدو أجروه مجرى
فَعَمِلَ صِفَةً كَثِيرَةً وَأَشْرَافٍ وَنَصِيرَةٍ وَأَنْصَارٍ لَانْ فَعُولًا وَفَعِيلًا تَسَاوِيَانِ فِي الْعِدَّةِ وَالْحَرَكَةِ
وَالسَّكُونِ وَكَوْنِ حَرْفِ اللَّيْنِ نَالِثًا فِيهِمَا لِأَجْسَابِ اخْتِلَافِ حَرْفِ اللَّيْنِ وَذَلِكَ لِأَيُّوجِبِ اخْتِلَافِي
الْحِكْمِ فِي هَذَا لِأَنَّ تَرَاهُمْ سَوَوْنَا بَيْنَ نَوَارٍ وَصَبُورٍ فِي الْجَمْعِ فَقَالُوا نَوْرٌ وَصَبُورٌ وَقَدْ كَانَ يَجِبُ أَنْ يَكْسَرَ عَدُوٌّ
عَلَى مَا كَسَرَ عَلَيْهِ صَبُورٌ لَكِنَّهُمْ لَوْ فَعَلُوا ذَلِكَ لَأَجْتَنَدُوا إِذْ لَوْ كَسَرُوهُ عَلَى فَعْلٍ لَزِمَ عَدُوٌّ لَزِمَ اسْتِثْنَاءُ
الْوَاوِ كَرَاهِيَةِ الْحَرَكَةِ عَلَيْهَا فَإِذَا سَكَنَتْ وَبَعْدَهَا التَّنْوِينُ اتَّقَى سَاكِنًا فَذُفَّتِ الْوَاوُ فَعَمِلَ عَدُوٌّ لَيْسَ
فِي الْكَلَامِ اسْمٌ آخَرُهُ وَأُقْبِلَ هَاضِمَةٌ فَانْ أَدَّى إِلَى ذَلِكَ قِيَاسُ رِفْضِ فَقَابِلَتِ الضَّمَّةُ كَسْرَهُ وَلَزِمَ

فى النهاية العدى
بالكسر الغرباء والاجانب
والاعداء فأما بالضم فهم
الاعداء خاصة اه

لذلك انقلاب الواو ياء فقبل عُد فتنسكت العرب ذلك في كل معتل اللام على فِعُول أو فِعِيل أو فِعَال أو فِعَال أو فِعَال على ما قد أحكمته صناعة الاعراب وأما أعاد فجمع كَسْر وأعدو على أعداء ثم كَسْر وأعداء على أعاد وأصله أعادى كأنعام وأنعيم لأن حرف اللين اذا ثبت رابعاً في الواو احدثت في الجميع وكان ياء الا أن يضطر اليه شاعر كقوله أنشده سيبويه * والبيكرات النسيج العظامسا * ولكنهم قالوا أعاد كراهة اليامين مع الكسرة كما حكى سيبويه في جمع معطاء معاط قال ولا يمنع أن يجيء على الاصل معاطى كأنافي فكذلك لا يمنع أن يقال أعادى وأما عدا فجمع عادى حكى أبو زيد عن العرب أشمت الله عاديك أي عدوك وهذا مطرد في باب فاعل مما لامه حرف علة يعنى أن يكسر على فعلة كقاض وقضاة ورام ورماة وهو قول سيبويه في باب تكسير ما كان من الصفة عدته أربعة أحرف وهذا شبهه بلقظ أكثر الناس في توهمهم أن كلمة جمع كمي وفعل ل ليس مما يكسر على فعلة وإنما جمع كمي أكاء حكاه أبو زيد فأما كلمة جمع كام من قولهم كمي شجاعته وشهادته كتمها وأما عدى وعدى فاسمان للجمع لأن فعلاً وفعللاً ليسا بصيغتي جمع الانفعل أو فاعله وربما كانت لفعله وذلك قابل كهضبة وهضبة وبدره وبدر والله أعلم والعداوة اسم عام من العدو يقال عدو بين العداوة وفلان يعادى بنى فلان قال الله عز وجل عسى الله أن يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة وفي التنزيل العزيز فأنهم عدوئى قال سيبويه عدو وصف ولكنه ضارع الاسم وقد يثنى ويجمع ويؤنث والجمع أعداء قال سيبويه ولم يكسر على فعل وان كان كصبور كراهية الاخلال والاعتلال ولم يكسر على فعلان كراهية الكسرة قبل الواو لأن الساكن ليس بجاحز حصين والاعادى جمع الجمع والعدى والعدى اسمان للجمع قال الجوهري العدى بكسر العين الأعداء وهو جمع لانظيره وقالوا في جمع عدوة عدايا لم يسمع الا في الشعر وقوله تعالى هم العدو فاحذرهم قيل معناه هم العدو والادنى وقيل معناه هم العدو الأشد لانهم كانوا أعداء النبي صلى الله عليه وسلم ويظهرون أنهم معه والعدى العدو وجمعه عداة قالت امرأة من العرب * أشمت رب العالمين عاديك * وقال الخليل في جماعة العدو عدى قال وكان حدوا الواحد عدو يسكون الواو فتحمو آخره واو وقالوا عدو لانهم لم يجدوا في كلام العرب اسماءى آخره واوسا كنة قال ومن العرب من يقول قوم عدى وحكى أبو العباس قوم عدى بضم العين الا أنه قال الاختيار اذا كسرت العين أن لا تأتي بالهاء والاختيار اذا ضمت العين أن تأتي بالهاء وأنشد

مَعَاذَةَ وَجْهِ اللَّهِ أَنْ أَشَمَّتَ الْعَدَى * بَلْبَلِي وَإِنْ لَمْ تَجْزِنِي مَا دِينَهَا
وقد عاده مَعَاذَةٌ وَعَدَاءٌ وَالْأَسْمُ الْعَدَاوَةُ وَهُوَ الْأَشَدُّ عَادِيًا قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْعَدَى جَمْعُ عَدُوٍّ
وَالرُّؤْيَى جَمْعُ رُؤْيَةٍ وَالذَّرَى جَمْعُ ذَرَّةٍ وَقَالَ الْكُوفِيُّونَ أَعْمَاهُ وَمِثْلُ قَضَاةٍ وَعُزْرَاةٍ وَدُعَاةٍ فَخَذَفُوا
الِهَاءَ فَصَارَتْ عَدَى وَهُوَ جَمْعُ عَادٍ وَتَعَادَى الْقَوْمُ عَادَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَقَوْمٌ عَدَى يَكْتُبُ بِالْيَاءِ
وَإِنْ كَانَ أَصْلُهُ الْوَاوُ لَمْ يَكُنِ الْكِسْرَةُ الَّتِي فِي أَوَّلِهِ وَعَدَى مِثْلُهُ وَقَبِيلُ الْعَدَى الْأَعْدَاءُ وَالْعَدَى
الْأَعْدَاءُ الَّذِينَ لِاقْرَابِهِ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ قَالَ وَالْقَوْلُ هُوَ الْأَوَّلُ وَقَوْلُهُمْ أَعَدَى مِنَ الذَّنْبِ قَالَ
نَعْلَبُ يَكُونُ مِنَ الْعَدُوِّ وَيَكُونُ مِنَ الْعَدَاوَةِ وَكَوْنُهُ مِنَ الْعَدُوِّ كَثْرًا وَأَرَاهُ أَنْ مَازَالَ يَتَقَالَبُ
أَفْعَلٌ مِنْ فَاعَلْتُ فَلِذَلِكَ جَازَ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْعَدُوِّ لِمَنْ الْعَدَاوَةُ وَتَعَادَى مَا بَيْنَهُمْ اخْتَلَفَ وَعَدِيْتُ
لَهُ أَنْ بَعَضَتْهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ابْنُ سَمِيلٍ رَدَّدَتْ عَنِّي عَادِيَةً فَلَانَ أَيْ حَدَّثَهُ وَعَصَّبَهُ وَيُقَالُ كَفَّ عَنَّا
عَادِيَتَكَ أَيْ ظَلَمَكَ وَشَرَكَ وَهَذَا مِنْ صَدْرِ جَاءَ عَلَى فَاعِلَةٍ كَلَرَاغِيَةٌ وَالشَّاعِيَةُ يُقَالُ سَمِعْتُ رَاغِيَةَ الْبَعِيرِ
وَنَاغِيَةَ الشَّاةِ أَيْ رُغَاءَ الْبَعِيرِ وَرُغَاءَ الشَّاةِ وَكَذَلِكَ عَادِيَةُ الرَّجُلِ عَدُوُّهُ عَلَيْكَ بِالْمَكْرُوهِ وَالْعَدُوُّ أَرْضٌ
يَابِسَةٌ صُلْبَةٌ وَرُبَّمَا جَاءَتْ فِي الْبُرَادِ إِذَا حَفِرَتْ قَالَ وَقَدْ تَكُونُ جَبْرًا يُحَادُّ عِنْسَهُ فِي الْحَفْرِ قَالَ الْحَجَّاجُ
يَصِفُ ثَوْرًا يَحْفَرُ كَأَسَا

وَإِنْ أَصَابَ عَدُوًّا أَحْرَقَ وَرَقًا * عَنَاهُ وَوَلَاهَا الظُّلُوفَ الظُّلْفَا

أَكْدَبَ بِالظُّلْفِ كَمَا يُقَالُ نَعَافُ نَعْفًا وَيَطَاحُ بِطَحٍّ وَكَأَنَّهُ جَمْعُ ظُلْفٍ أَيْ ظُلْفًا وَهَذَا الرَّجُلُ إِذَا وَرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ
شَاهِدًا عَلَى عَدُوِّهِ الشُّغْلُ مَوَانِعُهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ لِلْحَجَّاجِ وَهُوَ شَاهِدٌ عَلَى الْعَدُوِّ الْأَرْضِ ذَاتِ
الْحِجَارَةِ لِأَنَّ عَلَى الْعَدُوِّ الشُّغْلَ وَفَسَّرَهُ ابْنُ بَرِيٍّ أَيْضًا قَالَ ظُلْفٌ جَمْعُ ظَلْفٍ أَيْ ظُلُوفُهُ تَمْنَعُ الْأَذَى عَنْهُ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا مِنْ قَوْلِهِمْ أَرْضُ ذَاتِ عَدُوِّ إِذَا لَمْ تَكُنْ مَسْتَقِيمَةً وَطَيِّبَةً وَكَانَتْ مَتَعَادِيَةً ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ الْعَدُوُّ الْمَسْكَنُ الْغَلِيظُ الْخَشِينُ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ زَعَمَ أَبُو عَمْرٍو أَنَّ الْعَدَى الْحِجَارَةُ
وَالْعُخْرُ وَأَنَّ شِقْوَةَ كَثِيرًا

وَحَالَ السَّقِيُّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَالْعَدَى * وَرَهْنُ السَّقِيِّ عَمْرُ النَّقِيبَةِ مَا جُدُّ

أَرَادَ بِالسَّقِيِّ تَرَابَ الْقَبْرِ وَبِالْعَدَى مَا يُطَبَّقُ عَلَى اللَّعْدَمِ مِنَ الصَّنَائِحِ وَأَعْدَاءُ الْوَادِيِ وَأَعْمَانُوهُ جَوَانِبُهُ
قَالَ عَمْرُ بْنُ بَدْرٍ الْهَذَلِيُّ فَعَدَى الْعَدَى وَهِيَ الْحِجَارَةُ وَالْعُخْرُ

أَوْ أَسْتَرْتُمْ لَسَكَنَ أَتَى بِهِ * بِقَرَارِ الْمَحْدَةِ الْعَدَاءِ شَطُونٌ

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْعَدَاءُ مَسَدٌ وَمَا عَادِيَتْ عَلَى الْمَيِّتِ حِينَ تَدْفِنُهُ مِنْ أَيْنٍ أَوْ حِجَارَةٍ أَوْ خَشَبٍ أَوْ مَا أَشْبَهَهُ

الواحدة عداة ويقال أيضا العدي والعداة حجر رقيق يستربه الشيء ويقال لكل حجر يوضع على شيء يستربه فهو عداة قال أسامة الهذلي

تالله ما حبي عليا بشوي * قد ظعن الحى وأمسى قد نوى

* مغادرا تحت العداة والثرى *

قوله الام النار هو هكذا فى
الاصل والتهديب وحرره اه

معناه ما حبي عليا بقطا ابن الاعرابى الاعداء حجارة المقابر قال والادعاء الام النار ويقال جئتك على فرس ذى عدو اعير مجرى اذا لم يكن ذا طمأينة وسهولة وعدو الشوق ما برح بصاحبه والمتعدى من الافعال ما يجاوز صاحبه الى غيره والتعدى فى القافية حركة الهاء التى للضمير المذكر الساكن فى الوقف والمتعدى الواو التى تلحقه من بعدها كقوله * تنفس منه الخيل ما لا يعزاهو * فحركة الهاء هى التعدى والواو بعدها هى المتعدى وكذلك قوله * وامتد عرشا عنقه للحمى * حركة الهاء هى التعدى والياء بعدها هى المتعدى وانما سميت هاتان الحركتان تعديا والياء والواو بعدهما متعديان لانه تجاوزا للحد وخرج عن الواجب ولا يعتد به فى الوزن لان الوزن قد تناسى قبله جعلوا ذلك فى آخر البيت بمنزلة الخزم فى اوله وعداء اليه اجازته وانفذه ورايتهم عدا اخاله وما عدا اخاله أى ما خلا وقد يخفف هم ادون ما قال الجوهري وعدا فعل يستثنى به مع ما وبغير ما تقول جاء فى القوم ما عدا زيدا و جاؤ فى عدا زيدا تنصب ما بعدهما والفاعل مضمرفها قال الازهرى من حروف الاستثناء قولهم ما رأيت أحدا ما عدا زيدا كقولك ما خلا زيدا وتنصب زيدا فى هذين فاذا اخرجت ما خففت ونصبت فقلت ما رأيت أحدا عدا زيدا وعدا زيدا وخلا زيدا وخلا زيدا لزيد النصب بمعنى الا والخفض بمعنى سوى وعدنا حاجتك أى اطلبها عند غيرنا فاننا لا نقدرك عايبا هذه عن ابن الاعرابى ويقال تعد ما أنت فيه الى غيره أى تجاوزه وعدما أنت فيه أى اصرف همك وقولك الى غيره وعديت عنى الهم أى نجسته وتقول لمن قصدك عدت عنى الى غيرى ويقال عادر جالك عن الارض أى جافها وما عدا فلان أن صنع كذا ومالى عن فلان معدى أى لا تجاوزنى الى غيره ولا قصور دونه وعدوته عن الامر صرفته عنه وعدت عاترى أى اصرف بصرك عنه وفى حديث عمر رضى الله عنه أنه أبى بسطيجين فيهما نبيد فشرّب من احداهما وعدى عن الاخرى أى تركها المار به منها يقال عدت عن هذا الامر أى تجاوزته الى غيره ومنه حديثه الاخر أنه اهدى له لبن فعداه أى صرفه عنه والاعداء اعداء الحرب واعداء الداء يعديه اعداء

جاوز غيره اليه وقيل هو أن يصيبه مثل ما يصاحب الداء وأعداء من علمته وخلقه وأعداءه
 جوزه اليه والاسم من كل ذلك العدو وفي الحديث لا عدوى ولا هامة ولا صقر ولا طيرة
 ولا غول أي لا يعدى شيء شيئاً وقد تكرر ذكر العدو في الحديث وهو اسم من الأعداء كالرعدوى
 والبعدوى من الأعداء والبقاء والعدوى أن يكون يعبر جرب مثلاً فتنتي مخالطته بابل أخرى
 حذاراً أن يتعدى ما به من الجرب اليها فيصيبها ما أصابه فقد أبطله الاسلام لأنهم كانوا يظنون
 أن المرض بنفسه يتعدى فأعلمهم النبي صلى الله عليه وسلم أن الأمر ليس كذلك وإنما الله تعالى
 هو الذي يمرض ويُنزل الداء ولهذا قال في بعض الأحاديث وقد قيل له صلى الله عليه وسلم إن
 النُّبَّةَ تَبْدُو عَشْفَرًا بِعَيْرٍ فَتُعْدَى الْإِبِلَ كَمَا هُوَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلَّذِي خَاطَبَهُ مِنَ الَّذِي
 أَعْدَى الْبَعِيرِ الْأَوَّلِ أَي مِنْ أَيْنَ صَارَ فِيهِ الْجَرْبُ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ الْعَدْوَى أَنْ يَكُونَ يَبْعُرُ جَرْبٌ
 أَوْ يَأْتِيَانِ جُدَامٌ أَوْ بَرَصٌ فَتَنْتَقِي مَخَالَطَتَهُ أَوْ مَوًّا كَانَتْ حِدَارٌ أَنْ يَبْعُدَهُ مَا بِيكُ أَي يَجَاوِزُهُ فَيُصِيبُكَ
 مِنْهُ مَا أَصَابَهُ وَيُقَالُ إِنَّ الْجَرْبَ لَيُعْدَى أَي يَجَاوِزُ الْجَرْبَ إِلَى مَنْ قَارَبَهُ حَتَّى يَجْرِبَ وَقَدْ نَهَى
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ انْكَارِهِ الْعَدْوَى أَنْ يُرَدِّمَهُ صُحٌّ عَلَى مَجْرِبٍ لِثَلَاثِ صِيبِ التَّحَاجِ الْجَرْبُ
 فَيَحْتَقِقُ صَاحِبُهَا الْعَدْوَى وَالْعَدْوَى اسْمٌ مِنْ أَعْدَى يُعْدَى فَهُوَ مُعَدٌّ وَمَعْنَى أَعْدَى أَي أَجَازَ الْجَرْبُ
 الَّذِي بِهِ إِلَى غَيْرِهِ وَأَجَازَ جَرْبًا بِغَيْرِهِ إِلَيْهِ وَأَصْلُهُ مِنْ عَدَا يَعْدُو إِذَا جَاوَزَ الْحَدَّ وَتَعَادَى الْقَوْمُ أَي أَصَابَ
 هَذَا مِثْلُ دَاعِيَا وَالْعَدْوَى طَبَّكَ إِلَى وَالْيَعْدِيكَ عَلَى مَنْ تَلَمَّكَ أَي يَنْتَقِمُ مِنْهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
 الْعَدْوَى النُّصْرَةُ وَالْمَعُونَةُ وَأَعْدَاءُ عَلَيْهِ نَصْرَهُ وَأَعَانَهُ وَاسْتَعْدَاهُ اسْتَنْصَرَهُ وَاسْتَعَانَهُ وَاسْتَعْدَى
 عَلَيْهِ السُّلْطَانُ أَي اسْتَعَانَ بِهِ فَأَنْصَقَهُ مِنْهُ وَأَعْدَاءُ عَلَيْهِ قَوَاهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَالَ يَزِيدُ بْنُ حَذَاقٍ

ولقد أضالَّت الطريقُ وأتتْ جت * سبُلُ المكارمِ والهدى يُعدى

أى إبصارك الطريق يقوِّبك على الطريق ويعينك وقال آخر

وأنت امرؤُ لا الجودُ منك سَجِيَّةٌ * فتعطي وقد يُعدى على النَّالِ الوُجْدُ

ويقال استأداه بالهمزة فاداه أى أعانه وقواه وبعض أهل اللغة يجعل الهمزة في هذا أصلاً ويجعل

العين بدلاً منها ويقال أديتك وأعديتك من العدو وهى المعونة وعادى بين اثنين فصاعداً

مُعَادَةٌ وَعَدَاءُ وَآلَى قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ

فَعَادَى عَدَاءَ بَيْنَ نُورٍ وَنَجْمَةٍ * وَبَيْنَ سُبُوبٍ كَالْقَضِيَّةِ قَرَهَبٍ

ويقال عادى الفارس بين صيدين وبين رجلين إذا طعنهما طاعتين متواليتين والعداء بالكسر

والمعاداة الموالاة والمتابعة بين الاثنين يُصرعُ أحدهما على اثر الآخر في طَلَقٍ واحدٍ وأنشد
لامرئ القيس

فَعَادَى عَدَاءَ بَيْنِ تَوْرٍ وَنَجْمَةٍ * دِرَاكُومٍ يُنْضَخُ بِمَاءِ فَيْغَسَلِ

يقال عَادَى بين عَشْرَةٍ مِنَ الصَّيْدِ أَي وَالِي بَيْنَهُمَا قِتْلًا وَرَمِيًّا وَتَعَادَى الْقَوْمُ عَلَى نَصْرِهِمْ أَي تَوَالَوْا
وَتَنَابَعُوا وَعَدَاءُ كُلِّ شَيْءٍ وَعَدَاؤُهُ وَعُدُوُّهُ وَعُدُوهُ طَوَارُهُ وَهُوَ مَا انْتَقَدَمَ مِنْ عَرَضِهِ وَطَوَلِهِ
قال ابن بري شاهد ما أنشده أبو عمرو بن العلاء

بَكَتْ عَيْنِي وَحَقَّ لَهَا الْبُكَاءُ * وَأَحْرَقَهَا الْمَحَابِشُ وَالْعَدَاءُ

قوله المحابش هكذا في الاصل
وحرره اه

وقال ابن أحمري يخاطب ناقته

خُيَ فَيْدَى إِلَى عَثْمَانَ مُرْتَجِّجٍ * إِلَّا الْعَدَاءُ وَالْأَمْكَنُ ضَرَرُ

قوله الامكنع ضرره وهكذا
في الاصل وحرره اه

ويقال لَزِمْتَ عَدَاءَ النَّهْرِ وَعَدَاءَ الطَّرِيقِ وَالْجَبَلِ أَي طَوَّارَهُ ابْنُ شَيْمِلٍ يَقَالُ لَزِمَ عَدَاءَ الطَّرِيقِ وَهُوَ
أَنْ تَأْخُذَهُ لَا تَقْلَمُهُ وَيَقَالُ خُذْ عَدَاءَ الْجَبَلِ أَي خُذْ فِي سَنَدِهِ تَدْرُفِيهِ حَتَّى تَعْلُوهُ وَإِنْ اسْتَقَامَ فِيهِ
أَيْضًا فَقَدْ أَخَذَ عَدَاءَهُ وَقَالَ ابْنُ بَرَزَجٍ يَقَالُ لَزِمَ عُدْوًا وَعَدَاءَ الطَّرِيقِ وَالزَّمَّ أَعْدَاءَ الطَّرِيقِ أَي
وَضَحَّهُ وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ لَا تَحْرَأُ لِبَنَاتِنَا سَقِيمَكَ أَمْ مَاءُ فَأَجَابَ أَيُّهُمَا كَانَ وَلَا عَدَاءَ مَعْنَاهُ لَا بُدَّ مِنْ
أَحَدِهِمَا وَلَا يَكُونُ زَنَاثٌ وَيَقَالُ الْإِخْلُ عَرِقَ عَدَاءُ السَّاعِدِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالتَّعْدَاءُ التَّفْعَالُ
مِنْ كُلِّ مَاءٍ جَائِزٍ وَالْعَدَى وَالْعَدَا النَّاحِيَةُ الْأَخْيَرَةُ عَنْ كُرَاعٍ وَالْجَمْعُ أَعْدَاءٌ وَالْعُدْوَةُ الْمَكَانُ
الْمُتَّبَاعُ عَنْ كُرَاعٍ وَالْعَدَى وَالْعُدْوَةُ وَالْعُدْوَةُ وَالْعُدْوَةُ كُلُّهُ شَاطِئُ الْوَادِي حَكَى اللَّحْيَانِيُّ هَذِهِ الْأَخْيَرَةَ
عَنْ يُونُسَ وَالْعُدْوَةُ سَسْنُدُ الْوَادِي قَالَ وَمَنْ الشَّاذِقِرَاءَةُ قَتَادَةُ إِذَا نَهَمَ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَالْعُدْوَةُ
وَالْعُدْوَةُ أَيْضًا الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ قَالَ اللَّيْثُ الْعُدْوَةُ صَلَابَةٌ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِي وَيُقَالُ عِدْوَةٌ وَفِي
التَّنْزِيلِ إِذَا نَهَمَ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى قَالَ الْفَرَّاءُ الْعُدْوَةُ شَاطِئُ الْوَادِي الَّتِي سَمَّا
بِئِي الْمَدِينَةِ وَالْقُصْوَى مِمَّا بِي مَكَّةَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ عُدْوَةُ الْوَادِي وَعُدْوُهُ جَانِبُهُ وَحَافَتُهُ وَالْجَمْعُ
عَدَى وَعَدَى قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمْعُ عَدَاءٌ مِثْلُ بَرْمَةٍ وَبِرَامٍ وَوَرْمَةٍ وَوَرَامٍ وَعَدِيَّاتٌ قَالَ ابْنُ بَرِي
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْجَمْعُ عَدِيَّاتٌ قَالَ وَصَوَابُهُ عِدْوَاتٌ وَلَا يَجُوزُ عِدْوَاتٌ عَلَى حَدِّ كَسْرَاتٍ قَالَ سَبْيُوِيَه
لَا يَقُولُونَ فِي جَمْعِ جِرْوَةٍ جِرِيَّاتٌ كَرَاهَةِ قَلْبِ الْوَاوِ يَاءُ فَعَلِي هَذَا يَقَالُ جِرْوَاتٌ وَكَلِمَاتٌ بِالْأَسْكَانِ لِأَعْيُرِ
وَفِي حَدِيثِ الطَّاعُونَ لَوْ كَانَتْ لَأَبُلُ فُهَيْبَتٌ وَادِيَالَهُ عُدْوَتَانِ الْعُدْوَةُ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ جَانِبُ
الْوَادِي وَقِيلَ الْعُدْوَةُ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ شَيْءٌ عَلَى مَا هُوَ مِنْهُ وَعَدَاءُ الْخَمْدَقِ وَعَدَاءُ الْوَادِي بَطْنُهُ وَعَادَى

قوله عدو أعداء الطريق
هكذا في الاصل والتهديب
وحرره اه

شعره أخذ منه وفي حديث حذيفة أنه خرج وقد طم رأسه فقال ان تحت كل شعرة لا يصيبها الماء جنابة فمن عاديت رأسي كما ترون التفسير لشعر معناه أنه طمه واستأصله ليصل الماء الى أصول الشعر وقال غيره عاديت رأسي أي جفوت شعره ولم أدهنه وقيل عاديت رأسي أي عاودته بوضوء وغسل وروى أبو عدنان عن أبي عبيدة عمادى شعره رفعه حكاه الهروي في الغريين وفي التهذيب رفعه عند الغسل وعاديت الوسادة أي نيتها وعاديت الشيء بأعدته وعاديت عنه أي تجافيت وفي النوادر فلان ما يعاديني ولا يواديني قال لا يعاديني أي لا يجافيني ولا يواديني أي لا يواينيني والعدوية الشجر يتخضر بعد ذهاب الربيع قال أبو حنيفة قال أبو زياد العدوية الربل يقال أصاب المال عدوية وقال أبو حنيفة لم أسمع هذا من غير أبي زياد الليث العدوية من نبات الصيف بعد ذهاب الربيع أن تخضر صغار الشجر فترعاه الابل تقول أصابت الابل عدوية قال الازهرى العدوية الابل التي ترعى العدو وهي الخلة ولم يضبط الليث نفس العدوية فجعله نباتا وهو غلط ثم خلط فقال والعدوية أيضا سخال الغنم يقال هي نبات أربعين يوما فاذا جرت عنها عقيقتها ذهب عنها هذا الاسم قال الازهرى وهذا غلط بل تعفيف منكر والصواب في ذلك العدوية بالغين أو العدو بالذال والغدا صغار الغنم واحدها عدى قال الازهرى وهي كلها مفسرة في معتل الغين ومن قال العدوية سخال الغنم فقد أبطل وصحف وقد ذكره ابن سيده في تحكمه أيضا فقال والعدوية صغار الغنم وقيل هي نبات أربعين يوما أبو عبيد عن أصحابه تقادع القوم تقادعا وتعادوا وتعاديا وهو أن يموت بعضهم في أثر بعض قال ابن سيده وتعادى القوم وتعادت الابل جميعا أي موات وقد تعادت بالقرحة وتعادى القوم مات بعضهم إثر بعض في شهر واحد وعام واحد قال

قال الثامن أروى تعاديت بالعمى * ولا قيت كلابا مطلاورا ميا

يدعوا عليهم بالهلاك والعدوة الخلة من النبات فاذا نسب اليها أو رعتها الابل قيل ابل عدوية على القياس وابل عدوية على غير القياس وعمود على النسب بغير ياء النسب كل ذلك عن ابن الاعرابي وابل عادية وعمود ترعى الخض قال كثير

وان الذي ينوي من المال أهلها * أوارك لمتا تلف وعمودى

ويروى ينجى ذكر امرأة وأن أهلها يطلبون في مهرها من المال ما لا يمكن ولا يكون كالإتلاف هذه الأوارك والعمودى فكان هذا ضدلان العمودى على هذين القولين هي التي ترعى الخلة والتي

تَرعى الحَضَّ وهم مُحْتَمِلُهَا الطَّعْمَيْنِ لِأَنَّ الخُلَّةَ مَا حَلَّامِنَ المَرعىِ والحَضَّ مِنْهُ مَا كَانَتْ فِيهِ مَلُوحَةً
وَالوَارِكُ الَّتِي تَرعىِ الأَرَاكَ وَليسَ بِمَحْمُضٍ وَلَا خُلَّةً أَنَّمَا هُوَ شَجَرٌ عَظَامٌ وَحكي الأزهري عن ابن
السكيت وِإِبِلٌ عَادِيَةٌ تَرعىِ الخُلَّةَ وَلَا تَرعىِ الحَضَّ وَإِبِلٌ أَرَكَةٌ وَأَوَارِكٌ مُقِيمَةٌ فِي الحَضِّ وَأَنشَدِيَتْ
كثيراً أيضاً وقال وكذلك العَادِيَاتِ وقال

رَأَى صَاحِبِي فِي العَادِيَاتِ نَجِيمَةً * وَأَمثالَهَا فِي الوَاضِعَاتِ القَوَامِسِ

قال وروى الربيع عن الشافعي في باب السلم ألبان ابل عواد وأوارك قال والفرق بينهما ما ذكر
وفي حديث أبي ذر فزبروهما إلى الغابة تُصِيبُ مِنْ أَنفَلِهَا وَتَعْدُو فِي الشَّجَرِ يَعْنِي الأِبِلُ أَي تَرعىِ العُدْوَةَ
وهي الخُلَّةُ ضَرَبٌ مِنَ المَرعىِ مَحْبُوبٌ إِلَى الأِبِلِ قال الجوهري والعادية من الأبل المقيمة في العضاء
لأنفارقها وليست تَرعىِ الحَضَّ وَأما الذي في حديث قيس فاذا شجرة عادية أي قديمة كأنهم أنسبت
إلى عادوهم قوم هود النبي صلى الله عليه وعلى نبينا وسلم وكل قديم ينسبونه إلى عادوان لم يدركهم
وفي كتاب علي إلى معاوية لم ينعنا قديم عزنا وعادي طولنا على قومك أن خلطناكم بأنفسنا وتعدى
القوم وجدوا البنا ينسبونوه فأغناهم عن اشتراء اللحم وتعدوا أيضاً وجدوا امرأى لمواشيهم
فأغناهم ذلك عن اشتراء العلف لها وقول سلامة بن جندل

يَكُونُ مَحْمُوسُماً إِذْ نِي لَمَرَّتِهَا * وَلَوْ تَعَادَى يَيْكُ كُلُّ مَحْلُوبِ

معناه لو ذهبت ألبانها كلها وقول الكمي

بَرعىِ بَعِينِيهِ عُدْوَةَ الأَمِّ إِذْ لَمَّا الأَبْعَدُ هَلْ فِي مَطَافِهِ رَبِيبٌ

قال عدوة الأم دم دبصره ينظره لبرى ريبه تريبه وقال الاصمعي عداني منه شرأى بلغنى
وعداني فلان من شره بشرى يعدوني عدواً وفلان قد أعدى الناس بشرأى الرزق بهم منه شرأ وقد
جلست إليه فأعداني شرأى أصابني بشره وفي حديث علي رضي الله عنه أنه قال لطلحة يوم
الجمل عرفقتني بالحجاز وأنكرتني بالعراق فآعدا بما بدأ وذلك أنه كان يابعه بالمدينة وجاء يقاتله
بالبصرة أي ما الذي صرفك ومنعك وجلالك على التخلف بعد ما ظهر منك من التقدم في الطاعة
والتابعة وقيل معناه ما بدأ لآمني فصرفك عني وقيل معنى قوله ما عدأ بما بدأ أي ما عدأك
مما كان بدأ النامن نصرتك أي ما شغلك وأنشد

عَدَانِي أَنْ أَرُورَكَ أَنْ يَهْمِي * عَجَاباً كُلُّهَا الأَقْدِلَا

وقال الاصمعي في قول العامة ما عدأ من بدأ هذا خطأ والصواب أما عدأ من بدأ على الاستتاهام

يقول ألم بعد الحق من بدأ بالنظم ولو أراد الاخبار قال قد عدّا من بدأ بنا بالنظم أي قدا عددي أو انما
عدّا من بدأ قال أبو العباس ويقال فعل فلان ذلك الامر عدواً وبدوا أي ظاهراً جهاراً وعوادي
الدهر عواقبه قال الشاعر

هَجَرْتُ عَضُوبُ وَحُبٌّ مِنْ يَحْتَبُ * وَعَدَّتْ عَوَادُونَ وَآيَكُ نَشْعَبُ
وقال المازني عد الماء بعدوا إذا جرى وأنشد

وما شعرت أن ظهري ابتلاً * حتى رأيت الماء بعدو سلاً

وعدي قبيله قال الجوهري وعدي من قريش رهط عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو عدي بن
كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر والنسبة اليه عدوي وعدي وجة من أجاز ذلك
أن الياء في عدي لما جرت مجرى الصحيح في اعتقاب حركات الاعراب عليها فقالوا عدي وعدياً
وعدي جري مجرى حنيف فقالوا عدي كما قالوا حنفي فمين نسب الى حنيف وعدي
ابن عبد مناة من الرباب رهط ذي الرمة والنسبة اليهم أيضا عدوي وعدي في بني حنيفة وعدي
في فزارة وبني العدوية قوم من حنظلة وعميم وعدوان بالتسكين قبيلة وهو عدوان بن عمرو بن
قيس عيلان قال الشاعر

عذير الحمي من عدوا * ن كانوا حية الارض

أراد كانوا حيات الارض فوضع الواحد موضع الجميع وبنو عدي حتى من بني مزينة النسب اليه
عداوي نادر قال

عداوية هيات منك محلها * اذا ما هي احتلت بقدس وارة

ويروي بقدس أوارة ومعدي كيرب من جعله مقعلاً كان له مخرج من الماء والواو قال الازهري
معدي كيرب ان جعل اسم واحد فأعطيا اعرابا واحدا وهو الفتح وبنو عدا قبيلة عن ابن
الاعرابي وأنشد

ألم ترأتنا وبني عدا * نوارثنا من الاباء داء

وهم غير بني عدي من مزينة ووال بن عادياء مدود قال الهمز بن توبل
هلا سألت بعادياء وبنيته * والخل والنجرا التي لم تمنع

وقد قصر المرادى في شعره فقال

بني عادياء حصنا حصينا * اذا ما سامني ضميت

قوله وبنو عدا الخ ضبط في
المحكم بكسر العين وتخفيف
الذال والمد في الموضوعين
وفي القاموس وبنو عدا
مضبوطا بفتح العين والتشديد
والمدوحره اه

(عذا) العَدَاةُ الارضُ الطيبةُ التُّرْبَةُ الكَرِيمَةُ المُنْتَبِتَةُ التي لَيْسَتْ بِسَجَّةٍ وَقِيلَ هِيَ الارضُ البعيدَةُ عن الأَحْصَاءِ وَالتُّرُوزِ وَالرِّيفِ السَّهْلَةِ المَرِيئَةِ التي يَكُونُ كَوُها مَرُشًا نَاجِعًا وَقِيلَ هِيَ البعيدَةُ مِنَ الأَنْهَارِ وَالجُورِ وَالسِّبَاخِ وَقِيلَ هِيَ البعيدَةُ مِنَ النَّاسِ وَلَا تَكُونُ العَدَاةُ ذاتُ وَحَامَةٍ وَلَا وِبَاءٍ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

بَارِضٌ هِجَانُ التُّرْبِ وَهِيَ انْتَرَى * عَدَاةٌ نَأَتْ عَنْهَا المُلُوحَةُ وَالجُرُ

وَالجَمْعُ عَدَوَاتٌ وَعَدَاٌ وَالْعَدِيُّ كَالْعَدَاةِ قَلِبَتِ الواوُ ياءُ أضعفُ السَّاكِنِ أَنْ يَحْجُزُ كَمَا قالوا صَبِيهَةٌ وَقَدْ قِيلَ انْهِيَاءُ وَالأسمُ العَدَاةُ وَكَذَلِكَ أَرْضٌ عَدِيهَةٌ مِثْلُ خَرَبَةٍ أَبُو زيدٌ وَعَدَوَاتُ الارضِ وَعَدِيَّتٌ أَحْسَنُ العَدَاةِ وَهِيَ الارضُ الطيبةُ التُّرْبَةُ البعيدَةُ مِنَ المَاءِ وَقَالَ حَدِيثُهُ لِرَجُلٍ إِنْ كُنْتُ لَأَبَدًا نَازِلًا بِالبَصْرَةِ فَأَنْزِلْ عَدَوَاتَهَا وَلَا تَنْزِلْ سُرَّتَهَا جَمْعُ عَدَاةٍ وَهِيَ الارضُ الطيبةُ التُّرْبَةُ البعيدَةُ مِنَ المِيَاهِ وَالسِّبَاخِ وَأَسْتَعَدِّيْتُ المَكَانَ وَاسْتَقَمَّأْتُهُ وَقَدْ قَامَ لِي فُلَانٌ أَيْ وَافَقَنِي وَأَرْضٌ عَدَاةٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا حَضٌ وَلَمْ تَكُنْ قَرِيبَةً مِنَ بِلَادِهِ وَالعَدَاةُ الخَامَةُ مِنَ الزَّرْعِ يُقالُ رَعِينًا أَرْضًا عَدَاةً وَرَعِينًا عَدَوَاتُ الارضِ وَيقالُ فِي تَصَرُّفِهِ عَدِيٌّ عَدِيٌّ فَهوَ عَدِيٌّ وَعَدِيٌّ وَجَمْعُ العَدِيِّ أَعْدَاءُ وَقَالَ ابنُ سِيَدِهِ فِي تَرْجُمَةِ عَدِيٍّ بِأَيِّاءِ العَدِيِّ اسْمٌ لِلْمَوْضِعِ الَّذِي يُنْبِتُ فِي الصَّيْفِ وَالسَّيْفِ مِنَ غَيْرِ نَبْتِ مَاءٍ وَالعَدِيُّ بِالتَّسْكِينِ الزَّرْعُ الَّذِي لَا يُسْقَى الأَمِنْ مَاءِ المَطَرِ لِمَدَمِهِ مِنَ المِيَاهِ وَكَذَلِكَ النَّخْلُ وَقِيلَ العَدِيُّ مِنَ النَّخِيلِ مَا سَقَمَتِ السَّمَاءُ وَالجَعْلُ مَا تَرَبَّ بِعُرْوَةٍ مِنَ عِيونِ الارضِ مِنَ غَيْرِ مَاءٍ وَلَا سَقَى وَقِيلَ العَدِيُّ البَعْلُ نَفْسُهُ قَالَ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ العَدِيُّ كُلُّ بَلَدٍ لَاحِضٌ فِيهِ وَابِلٌ عَوًا إِذَا كَانَتْ فِي مَرْمَعِيٍّ لَاحِضٌ فِيهِ فَإِذَا أَفْرَدَتْ قَلَّتْ اِبِلٌ عَادِيَةٌ قَالَ ابنُ سِيَدِهِ وَلَا أُعْرِفُ مَعْنَى هَذَا وَذَهَبَ ابنُ جَنِيٍّ إِلى أَنَّ ياءَ عَدِيٍّ بَدَلٌ مِنَ الواوِ وَقَوْلُهُمْ أَرْضُونَ عَدَوَاتٌ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ قَبْلَهُ الواوُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ اِبِلٌ عَادِيَةٌ وَعَدَوِيَةٌ تَرعى الخَلَّةَ اللَّيْتُ وَالعَدِيُّ مَوْضِعٌ بِالباديةِ قَالَ الأزهريُّ لَا أُعْرِفُهُ وَلَمْ أَسْمَعْهُ لغيرِهِ وَأما قَوْلُهُ فِي العَدِيِّ أَيضًا أَنَّهُ اسْمٌ لِلْمَوْضِعِ الَّذِي يُنْبِتُ فِي الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ مِنَ غَيْرِ نَبْتِ مَاءٍ فَإِنَّ كَلِمَةَ العَرَبِ عَلَى غَيْرِهِ وَليسَ العَدِيُّ اسْمًا لِلْمَوْضِعِ وَلا يَكُنُ العَدِيُّ مِنَ الزَّرْعِ وَالنَّخِيلِ مَا لَا يُسْقَى الأَمِنْ السَّمَاءِ وَكَذَلِكَ عَدِيُّ السَّكَلَاءِ وَالتَّنْبَاتِ مَا بَعْدَ عَنِ الرِّيفِ وَأَنبَتَهُ مَاءُ السَّمَاءِ قَالَ ابنُ سِيَدِهِ وَالعَدَوَانُ النَّشِيطُ الخَفِيفُ الَّذِي لَيْسَ عِنْدَهُ كَبِيرٌ حِلْمٌ وَلَا أَصَالَةٌ عَنِ كِرَاعٍ وَالأَنْثَى بِأَيِّها عَدَاةٌ وَإِذَا طَابَ هَوَاؤُهُ (عرا) عَرَّاهُ عَرَّاهُ وَاعْتَرَّاهُ كَلَامُهُما عَشِيهَةٌ بِأَيِّها مَعْرُوفُهُ وَحِكِي نَعْلَبُ أَنَّهُ سَمِعَ ابنَ الأَعْرَابِيِّ يَقُولُ إِذَا تَبَّيْتُ رَجُلًا لَأَتَطَلَّبُ مِنْهُ حَاجَةً قَلَّتْ عَرْوَتُهُ وَعَرَّرَتْهُ وَاعْتَرَّتَهُ

قوله فهو عدى وعدى هكذا في الاصل وفي المصباح يقال عدى فهو عد من باب تعب وعدى على فعمل أيضا هـ فانظر

واعتزته قال الجوهري عروته أعروه إذا أملت به وأثبتته بالفاء فهو معرور وفي حديث أبي ذر مالك لا تعترتهم وتُصيب منهم هو من قصدهم وطلب رفدهم وصلتهم وفلان تعروه الأضياف واعتزته أي تغشاه ومنه قول النابغة

أنتك عاريا خلقاً ثيابي * على خوف تظن في الظنون

وقوله عز وجل أن تقول الاعتراك بعض الهمسابسوة قال الفراء كانوا كذبوه يعني هو دأبهم جلوه محتاطا ودعوا أن ألهمهم هي التي خبلته لعيبه أي أهاقه نالك قال أني أشهد الله واشهدوا أني برى مما تشركون قال الفراء معناه ما تقول الأمسك بعض أضنامنا يجنون لبك أيها وعرائي الأمر يعروني عروا واعترائني عشرين وأصابني قال ابن بري ومنه قول الراعي

فأنت خليفة ماعراك ولم تكن * بعد الرقاد عن الشون سؤلا

وفي الحديث كانت قدك لحقوق رسول الله صلى الله عليه وسلم التي تعروه أي تغشاه وتنتابه وأعرى القوم صاحبهم تركوه في مكانه وذهبوا عنه والأعرأ القوم الذين لا يهمهم ما بهم أصحابهم ويقال أعرأ صديقه إذا تابعد عنه ولم ينصره وقال شمر يقال لكل شيء أهملته وخيلته قد عزته وأنشد

أجمع ظهري وأوى أبهري * ليس الصحيح ظهره كالأدبر

* ولا المعري حقة كالوقر *

والمعري الجمل الذي يرسل سدى ولا يعمل عليه ومنه قول البيد بصف ناقه

فكلفتها معريت وتابت * وكانت تسامى بالعزيز الجمال

قال عريت ألقى عنها الرجل وتركت من الجمل عليها وأرسلت ترعى والعرواء الرعدة من الغلواء وقد عزته الحمى وهي قرّة الحمى ومسهان في أول ما تأخذ بالرعدة قال ابن بري ومنه قول الشاعر

أسد تفر الأسد من عروائه * بدافع الرجازا وبعيون

الرجاز وادو بعيون موضع وأكثر ما يستعمل فيه صيغة مالم يسم فاعله ويقال عراه البرد وعروته الحمى وهي تعروه إذا جاءته بنافض وأخذته الحمى بعروائها واعتراه اللهم عام في كل شيء قال الاسمعي إذا أخذت المحوم قرّة ووجدت الحمى فتلك العرواء وقد عرى الرجل على مالم يسم فاعله فهو معرور وإن كانت نافضا قيل نفضته فهو منقوض وإن عرق منها فهي الرخصاء وقال ابن شميل العرواء قتل يأخذ الإنسان من الحمى ورعدة وفي حديث البراء بن مالك أنه كان نصيبه

قوله وحـم عروا هكذاني
الاصل وحرره هـ

العرواء وهي في الأصل برد الحمي وأخذته الحمي بنافض أي برعدة وبرد وأعري إذا حـم العرواء
ويقال حـم عرواء وحـم العرواء وحـم عروا والعرا شدة البرد وفي حديث أبي سارة كنت أرى
الرؤيا أعمرى منها أي يصيبني البرد والرعدة من الخوف والعرواء ما بين اصفرار الشمس إلى الليل
إذا اشتد البرد وهاجت ريح باردة وريح عري وريح باردة وخص الأزهرى بها الشمال
فقال شمال عري باردة وليله عري باردة قال ابن بري ومنه قول أبي ذؤاد

وكهول عند الحفاظ مـراجيح يبارون كل ریح عريه

وأعريتاً أصابت ذلك وبلغنا برد العشي ومن كلامهم هم أهلك فقد أعريت أي غابت الشمس
وبردت قال أبو عمرو والعري البرد وعريت ليلتنا عري وقال ابن مقبل

وكانما اضطجحت قريح سحابة * بعري تنازعه الرياح زلال

قال العري مكان بارد وعروة الدلو والكوز ونحوه مقبضه وعري المزايدة آذانها وعروة القميص
مدخل زره وعري القميص وأعرا جعل له عري وفي الحديث لا تشذ العري إلا إلى ثلاثة
مساجد هي جمع عروء فريد عري الاحمال والرواحل وعري الشيء اتخذ له عروة وقوله تعالى
فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها شبه بالعروة التي يتمسك بها قال الزجاج العروة الوثقى
قول لا إله إلا الله وقيل معناه فقد عقد نفسه من الدين عقدا وثيقا لا تحل حجة وعروء الفرج لحم
ظاهر يدق فمأخذ عينة ويسمره مع أسفل البطن وفرج معري إذا كان كذلك وعري المرجان
قلائد المرجان ويقال لطوق القلادة عروة وفي النوادر أرض عروة وذروة وعصمة إذا كانت
خصيبة خصبا يتيق والعروة من النبات ما يتيق له خضرة في الشتاء تتعاقب به الأبل حتى تدرك
الربيع وقيل العروة الجماعة من العضاء خاصة يرعاها الناس إذا أجذبوا وقيل العروة بقية
العضاه والحض في الجذب ولا يقال لشيء من الشجر عروة إلا لها غير أنه قد يشتق لكل
ما يتيق من الشجر في الصيف قال الأزهرى والعروة من دق الشجر ما له أصل باق في الأرض
مثل العرقم والنصي وأجناس الخلة والحض فإذا أمحل الناس عصمت العروة المانسية
فتبلغت بها ضرب الله مثلا لما يعتم بهم من الدين في قوله تعالى فقد استمسك بالعروة الوثقى
وأنشد ابن السكيت

ما كان حرب عند مدح بالكم * ضعف يخاف ولا انفصام في العري

قوله انقصام في العري أي ضاعف فيما يتصم به الناس الازهرى العري سادات الناس الذين
يتصم بهم الضعفاء ويعيشون بعرفهم شبهوا بعري الشجر العاصمة الماسية في الجذب قال ابن
سيده والعروة أيضا الشجر المتلف الذي تشتم فيه الابل فتأكل منه وقيل العروة الشئ من الشجر
الذي لا يزال باقيا في الارض ولا يذهب ويشبه به البنك من الناس وقيل العروة من الشجر ما يكتفي
المال سنته وهو من الشجر ما لا يسقط ورقه في الشتاء مثل الاراك والسدر الذي يعول الناس عليه
اذا انقطع الكلاء ولهذا قال أبو عبيدة انه الشجر الذي يلجأ اليه المال في السنة المجذبة فيعصمه من
الجذب والجمع عري قال مهلهل

خَلَعَ الْمَوْلَى وَسَارَتْ لَوَائِهِ * شَجَرُ الْعَرَى وَعُرَا عُرِ الْأَقْوَامِ

يعنى قوما ينتفع بهم تشبها بذلك الشجر قال ابن بري ويروى البيت لشرجيل بن مالك بن مدح
معدية كرب بن عكب قال وهو الصحيح ويروى عرا عرو وعرا عرن ضم فهو واحد ومن فتح
جمع له جمعاه ثله جوالق وجوالق وقاقم وقاقم ومجاهن ومجاهن قال والعرا عرها السيد
وقول الشاعر

وَلَمْ أَجِدْ عُرْوَةَ الْخِلَائِقِ إِلَّا الَّذِينَ لَمَّا اعْتَبَرْتُ وَالْحَسْبَا

أي عماده ورعين عروة مكة ما حواها والعروة النفس من المال كالنرس الكريم ونحوه
والعري خلاف اللبس عري من ثوبه بعري عريا وعريه فهو عار وتعري هو عروة سيدية أيضا
وأعراه وأعراه وأعراه من النبي وأعراه أياه قال ابن مقبل في حفة قدح
به قرب أبدي الحصى عن متونه * سَفَاسِقُ أَعْرَاهَا اللَّعَاءُ الْمَسْجُوعُ

ورجل عريان والجمع عريان ولا يكسر ورجل عار من قوم عراة وامرأة عريانة وعارو عارذبة
قال الجوهري وما كان على فعلان فؤوته بالهاء وجارية حسنة العربة والمعري والمعراة أي الجرد
أي حسنة عند تجريدها من ثيابها والجمع المعاري والمجاسر من المرأة مثل المعاري وعري البنين
من اللحم كذلك قال قيس بن ذريح

وَاللَّحْمُ كَذَلِكَ قَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ * نُحُوبًا وَعَرَى مِنْ يَدَيْهِ الْأَسَاجِعُ

ويروي يمين نحوب وفي الحديث في صفته صلى الله عليه وسلم عاري الثديين ويروي الثديتين
أراد أنه لم يكن عليه ما شعر وقيل أراد لم يكن عليهما لحم فانه قد جاع في صفته صلى الله عليه وسلم أشعر
الذراعين والمنكبين وأعلى الصدر الفراء العريان من الثب الذي قد عري عريالذا استبان لك

والمعاري مبادئ العظام حيث تُرى من اللحم وقيل هي الوجه واليدان والرجلان لانها بادية أبدا
قال أبو كبير الهذلي يصف قوما ضربوا فسة طوا على أيديهم وأرجلهم

متكويرين على المعاري بيدهم * ضرب كنعطاط المزاد لا تنجل

ويروى الأتجّل ومتكويرين أي بعضهم على بعض قال الازهرى ومعارى رؤس العظام حيث
يعرى اللحم عن العظم ومعارى المرأة ما لا بد لها من إظهاره واحداهما معرى ويقال ما أحسن
معارى هذه المرأة وهي يدها ورجلاها ووجهها وأوردت أبو كبير الهذلي وفي الحديث
لا ينظر الرجل الى عرية المرأة قال ابن الاثير كذا جاء في بعض روايات مسلم لم يريد ما يعرى منها
ويتكشّف والمشهور في الرواية لا ينظر الى عورة المرأة وقول الراعي

فان تلك ساق من مزية فقلت * لقيس بجرب لا تجن المعاري

قيل في تفسيره أراد العورة والفرج وأما قول الشاعر الهذلي

أبيت على معاري واضحات * بين ملوب كدم العباط

فانما نصب الياء لانه أجزاها مجرى الحرف الصحيح في ضرورة الشعر ولم يتون لانه لا يتصرف ولو قال
معارى ينكسر البيت ولكنه فتر من الزحاف قال ابن سبيده والمعاري الفرس وقيل ان الشاعر
عناها وقيل عني أجزاها مجرى الحرف الصحيح في ضرورة الشعر ولم يتون لانه لا يتصرف ولو قال
الوزن لانه انما كان يصير من منافع اثنين الى منافع اثنان وهو العصب ومثله قول الفرزدق

فلو كان عبد الله مولى هجونه * ولكن عبد الله مولى مواليا

قال ابن بري هو العلم المختل الهذلي قال ويقال عري زيد توبه وكسي زيد توبه فاعديه الى مفعول قال
ضمرة بن ضمرة

أرايت ان صرخت بليل هامي * وخرجت منها عاريا ثوابي

وقال المحدث

أما الثياب فتعري من محاسنه * اذا نضاهوا يكسى الحسن عريانا

قال واذا اتقت اعربت بالهم زقت اعريته ثوابه قال وأما كسي فتعديه من فعل الى فعل فتقول
كسوته ثوبا قال الجوهري واعريته انا وعريته تعرية فتعري أبو الهيثم دابة عري وخيل أعرا
ورجل عريان وامرأة عريانة اذا عريا من ثوابها ولا يقال رجل عري ورجل عار اذا اخلقت
ثوابه وانشد الازهرى هنا بيت النابغة * أتبتك عاريا خاقا مياي * وقد تقدم والعريان من

الرمث نقي أوعه قد ليس عليه شجر و فرس عري لا سرج عليه والجمع أعراء قال الازهرى يقال هو عرو من هذا الامر كما يقال هو خلومنه والعرو الخلو تقول أنا عرو ومنه بالكسر أى خلو قال ابن سيده ورجل عرو من الامر لا يهتم به قال وازى عرو من العرى على قولهم حبيت جياوة وأشأوى فى جمع أشياء فان كان كذلك فبابه الياء والجمع أعراء وقول لبيد

والتب ان تعرمتى رمته خلقا * بعد الممات فالى كنت أنتى

ويروى تعرمتى أى تطلب لانها رما فضمت العظام قال ابن برى تعرمتى من أعريتته النخلة اذا أعطيتهم ثمرها وتعرمتى تطلب من عروته ويروى تعرمتى بفتح الميم من عرمت العظم اذا عرقت ما عليه من اللحم وفى الحديث أنه أتى بفرس معروف قال ابن الأثير أى لا سرج عليه ولا غيره واعرورى فرسه ركبته عريا فهو لازم ومتمعدا أو يكون أى بفرس معروف على المفعول قال ابن سيده واعرورى الفرس صار عريا واعروراه ركبته عريا ولا يستعمل الأمر يدا وكذلك اعرورى البعير ومنه قوله

واعرورت العلط العرضى تركضه * أم الفوارس بالذئداه والرابعة

وهو افعول واستعاره نابط شرا للهلكة فقال

بطل بموماة ويمسى بغيرها * بجيشا ويعرورى ظهورا مهالكا

ويقال نحن نعبارى أى نركب الخيل أعراء وذلك أخف فى الحرب وفى حديث أنس أن أهل المدينة فرزوا اليلا فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة عريا واعرورى منى أمر أقيجا ركبته ولم يجيئ فى الكلام افعول مجاوزا غير اعروريت واحلويت المسكان اذا استخلىته ابن السكيت فى قولهم أنا النذير العريان هو رجل من خنم حمل عليه يوم ذى الخلفة عوف بن عامر بن أبي عوف بن عوف بن مالك بن ذبيان بن نعاية بن عمرو بن يشكر فقطع يده ويدها منه وكانت من بنى عثارة بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة وفى الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما شئى ومثلكم كمثل رجل أنذر قومهم جيشا فقال أنا النذير العريان أنذركم جيشا خص العريان لانه أبين للعين وأغرب وأشنع عند المبصر وذلك أن ربيعة القوم وعينهم يكون على مكان عال فاذا رأى الهذو قد أقبل لزع ثوبه وألأح به لينذر قومهم ويقي عريانا ويقال فلان عريان النجى اذا كان ينجى امرأته ويساورها ويصد عن رآيها ومنه قوله

أصاح لعريان النحوي وإنه * لا زور عن بعض المقالة جابيه
 أي استمع الى أمر أنه وأهاني وأعريت المكان تركت حضوره قال ذوالرمة
 * ومنهل أعري حياه الحضر * والمعري من الأسماء ما لم يدخل عليه عامل كلبتدا والمعري من
 الشعر ما سلم من الترفيل والأذلة والأسباغ وعراه من الأمر خلصه وجزده ويقال ماتعري فلان
 من هذا الأمر ما تخلص والمعاري المواضع التي لا تثبت وروى الازهرى عن ابن الاعرابي العرا
 الفناء مقصور يكتب بالالف لان أنناه عروة قال وقال غيره العرا الساحة والنشاء سمي عرا
 لانه عري من الأبنية والخيام ويقال نزل بعراه وعروته وعقوته أي نزل بساحته وفنائه وكذلك
 نزل بجره وأما العراء ممدودا فهو ما اتسع من فضاء الارض وقال ابن سيده هو المكان القضا
 لا يستقر فيه شيء وقيل هي الارض الواسعة وفي التنزيل فنبتنا بالعرا وهو سقيم وجمعه أعراء
 قال ابن جنى كسر وفعلا على أفعال حتى كأنهم إنما كسروا فعلا ومنه له جوادوا جواد وعيما
 وأعيما وأعري سارفيها وقال أبو عبيدة انما قيل له عرا لانه لا شجر فيه ولا شيء يعطيه وقيل ان
 العراء وجه الارض الخالي وأنشد

ورفعت رجالا لأخاف عئارها * ونبتت بالبد العرايياي

وقال الزجاج العراء على وجهين مقصور وممدود فالقصور الناحية والممدود المكان الخالي
 والعراء ما استوى من ظهر الارض وجهه والعراء الجهراء مؤنثة غير مصروفة والعراء مذكر
 مصروف وهو ما الارض المستوية المصحرة وليس بها شجر ولا جبال ولا آكام ولا رمال وهما
 فضاء الارض والجماعة الاعراء يقال وطننا عراء الارض والاعرية وقال ابن شميل العراء مثل
 العقوة يقال ما بعرانا أحداى ما بعقوتنا أحد وفي الحديث فكره أن يعر والمدينة وفي رواية
 أن تعري أي تخلو وتصير عرا وهو القضاء فتصير دورهم في العراء والعراء كل شيء أعري من ستره
 تقول استره عن العراء وأعراء الأرض ما ظهر من متونها وظهورها واحدها عري وأنشد

* وبلد عارية أعراؤه * والعري الحائط وقيل كل ما ستر من شيء عري والعرو الناحية والجمع
 أعراء والعري والعراة الجنب والناحية والفناء والساحة ونزل في عراه أي في ناحيته وقوله
 أنشده ابن جنى * أو يجز عنه عريت أعراؤه * فانه يكون جمع عري من قولك نزل بعراه
 ويجوز أن يكون جمع عراء وأن يكون جمع عري واعر ورى سارفي الأرض وحده وأعراه
 النخلة وهب له عمرة عامها والعرية النخلة المعرة قال سويد بن الصامت الانصاري

قوله أو يجز عنه هكذا في
 الاصل وفي المحكم أو يجز
 عنه وحرر البيت ٥٥

ليست بسننها ولا رجيية * ولكن عرايا في السنين الجوائح
يقول أناعربها الناس والعربية أيضا التي تعزل عن المساومة عند بيع النخل وقيل العربية
النخلة التي قدأكل ما عليها ورؤى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال خففوا في الخرص فان في
المال العربية والوصية وفي حديث آخر أنه رخص في العربية والعرايا قال أبو عبيد العرايا واحدها
عربية وهي النخلة يعربها صاحبها رجلا محتاجا والأعراة أن يجعل له ثمرة عامها وقال ابن الأعرابي
قال بعض العرب منأمن يعربى قال وهو أن يشتري الرجل النخل ثم يستثنى نخلة أو نخلتين وقال
الشافعي العرايا ثلاثة أنواع واحدها أن يجي الرجل الى صاحب الحائط فيقول له بعني من حائطك
ثمر نخلات بأعيانها بخير صها من الثمر فيبيعه ما يهاوا ويقبض الثمر ويسلم اليه النخلات يأكلها
وبيعهها ويتمرها ويفعل بها ما يشاء قال وجاع العرايا كل ما أفرد ليوكل خاصة ولم يكن في جملة
المبيع من ثمر الحائط اذا بيعت ثمرتها من واحد والصنف الثاني أن يحضر رب الحائط القوم
فيعطى الرجل ثمر النخلة والنخلتين وأكثر العربية يأكلها وهذه في معنى التمهة قال والمعربى أن يبيع
ثمرها ويتمره ويصنع به ما يصنع في ماله لانه قد ملكه والصنف الثالث من العرايا أن يعربى الرجل
الرجل النخلة وأكثر من حائطه ليا كل ثمرها ويهديه ويتمره يفعل فيه ما أحب ويبيع ما بقي من
ثمر حائطه منه فتكون هذه مفردة من المبيع منه جملة وقال غيره العرايا أن يقول الغني للفقير تمر
هذه النخلة أو النخلات لك وأصلها الى وأما نفس بر قوله صلى الله عليه وسلم انه رخص في العرايا
فان الترخيص فيها كان بعد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المزانية وهي بيع الثمر في رؤس النخل
بالتمر ورخص من جملة المزانية في العرايا فيمادون خمسة أو سق وذلك للرجل يقض من
قوت سنته التمر فيدرك الرطب ولا تقديده يشتري به الرطب ولا نخل له يا كل من رطبه فيجبي الى
صاحب الحائط فيقول له بعني ثمر نخلة أو نخلتين أو ثلاث بخير صها من الثمر فيعطيه التمر بثمر تلك
النخلات ليصيب من رطبها مع الناس فرخص النبي صلى الله عليه وسلم من جملة ما حرّم من المزانية
فيما دون خمسة أو سق وهو أقل مما تجب فيه الزكاة فهذا معنى ترخيص النبي صلى الله عليه وسلم
في العرايا لان بيع الرطب بالتمر محرّم في الاصل فأخرج هذا المقدار من الجملة المحرّمة لحاجة الناس
اليه قال الأزهرى ويجوز أن تكون العربية مأخوذة من عربى يعربى كأنها عربيت من جملة
التحريم أى حلت وخرجت منها فهى عربية فعليه بمعنى فاعلة وهى بمنزلة المستثناة من الجملة قال
الأزهرى وأعرى فلان فلان تمر نخله اذا أعطاه اياها يا كل رطبها وليس في هذا بيع وانما هو
فضل ومعرفة وروى شمر عن صالح بن أحمد عن أبيه قال العرايا أن يعربى الرجل من نخله

ذاقرايته أو جاره ما لا يحب فيه الصدقة أي يهههاله فأرخص للمعري في بيع ثم نخلة في رأسها
 بخرب من التمر قال والعريفة مستنائة من جله مانهي عن بيعه من المزبنة وقيل يبيعها المعري
 من أعراها أيها وقيل له أن يبيعها من غيره وقال الأزهرى النخلة العربية التي اذا عرّضت النخيل
 على بيع ثمها عرّيت منها نخلة أي عرّلتها من المساومة والجميع العرايا والفعل منه الاعراء وهو
 أن تجعل عرّتها المحتاج أو لغبر محتاج عامها ذلك قال الجوهرى عريفة قعيلة بمعنى منعهولة وانما
 أدخلت فيها الهاء لانها أفردت فصارت في عداد الاسماء مثل النطيحة والأكيلة ولو بحثت بها
 مع النخلة قلت نخلة معري وقال ان ترخيصه في بيع العرايا بعد نهييه عن المزبنة لأنه ربما تأدى
 بدخوله عليه فيحتاج الى أن يشترها منه بقر فخص له في ذلك واستعري الناس في كل وجه
 وهو من العربية أكلوا الرطب من ذلك أخذته من العرايا قال أبو عدنان قال الباهلي العريفة من
 النخل الفاردة التي لا تمسك جملها يتناثر عنها. وأنشدني لنفسه

فلما بدت تكفي تضيع مودتي * وتخط بي قوماً لما جددوها
 رددت علي تكفي بقيمة وصلها * رميمًا فأمست وهي رث جديدها
 كما اعتكرت للاقطين عريفة * من النخل يوطى كل يوم جريدها

قال اعتكارها ككثرة حتمها فلا يأتي أصلها دابة الأوجد تحتها القاطم من جملها ولا يأتي حوافها
 الأوجد فيها سقاطم من أي ماشاء وفي الحديث شكار جمل إلى جعفر بن محمد رضي الله عنه
 وجعافي بطنه فقال كل على الريق سبع تمرات من نخل غير معري قال نعلب المعري المنهد
 وأصله المعر من العرة وقد ذكر في موضعه في عرر والعريان من الخيل القرس المقلص
 الطويل القوائم قال ابن سيده وبها أعرا من الناس أي جماعة واحدهم عرو وقال أبو زيد
 أتتنا أعراؤهم أي أخذهم وقال الاصمعي الأعرا الذين ينزلون بالقبائل من غيرهم واحدهم
 عري قال الجعدي

وأمهلت أهل الدار حتى تطاهروا * على وقال المعري منهم فأهجرا

وعري إلى الشئ عروا يباعه ثم استوحش اليه قال الأزهرى يقال عريت إلى مال لي أشد الأعرواء
 اذ بيعته ثم تبعته نفسك وعري هوأه إلى كذا أي حن اليه وقال أبو جزة
 يعري هوأه إلى أسماء واحتظرت * بالنأي والنجل فيما كان قد سلنا
 والعروة الأسد وبه سمي الرجل عروة والعريان اسم رجل وأبو عروة رجل زعموا كان يصيح

بِالسَّبْعِ فَمَيُوتُ وَيَزْجُرُ الذَّنْبُ وَالسَّمْعُ فَمَيُوتُ مَكَانَهُ فَيُسْقَى بَطْنُهُ فَيُوجَدُ قَلْبُهُ قَدْرًا لَعَنَ مَوْضِعَهُ
وَنَزَحَ مِنْ عَشَائِهِ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ

وَأَزْجُرَ الْكَاشِحَ الْعَدُوَّ إِذَا غَمَّ * تَابَكَ زَجْرَاتِي عَلَى وَضَمِّ

زَجْرَاتِي عُرْوَةَ السَّبَاعِ إِذَا * أَشْفَقَ أَنْ يَلْتَبَسَنَّ بِالْغَمِّ

وَعُرْوَةُ اسْمٌ وَعُرْوَى وَعُرْوَانُ وَوَضَعَانَ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ

وَمَا ضَرَبَ بِيضَاءُ يُسْقَى دَبُوبَهَا * دَفَاقُ فَعُرْوَانَ الْكِرَانَاتِ فَضَمُّهَا

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ عُرْوَى اسْمُ جَبَلٍ وَكَذَلِكَ عُرْوَانُ قَالَ ابْنُ بَرِي وَعُرْوَى اسْمُ أَكْمَةٍ وَقِيلَ مَوْضِعُ قَالَ

الْجَعْدِيُّ كَطَاوٍ يَعْرَوِي أَلْبَانَهُ عَشِيمَةٌ * لَهَا سَبِيلٌ فِيهِ قَطَارٌ وَحَاصِبٌ

وَأَنْشَدَا آخَرَ

عُرْوِيَّةٌ لَيْسَ لَهَا نَاصِرٌ * وَعُرْوَى الَّتِي هَدَمَ التَّمَلُّبُ

قَالَ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ حِزَّةٍ وَعُرْوَى اسْمُ أَرْضٍ قَالَ الشَّاعِرُ

يَا وَجِجَ نَاقَتِي الَّتِي كَلَفْتَهَا * عُرْوَى تَصْرُوبًا وَبَارَهُوا تَجِيمَ

أَي تَخْفِرُ عَنِ النَّجْمِ وَهُوَ مَا تَجِمُ مِنَ النَّبْتِ قَالَ وَأَنْشَدَهُ الْمُهَلَّبِيُّ فِي الْمَقْصُورِ كَلَفْتَهَا عُرْوَى بِتَشْدِيدِ

الرَّاءِ وَهُوَ عَاطٍ وَأَمَّا عُرْوَى وَادٍ وَعُرْوَى هَضْبَةٌ وَابْنُ عُرْوَانَ جَبَلٌ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ

حِلْمُهُ وَارْتِنَ بَنَاتِ شَمَامٍ * وَابْنُ عُرْوَانَ مَكْفَهْرًا لِحَمِينِ

وَالْأَعْرُوَانُ نَبْتُ مَثَلٍ بِهِ سَبِيؤُهُ وَفَسَّرَهُ السَّيْرَانِيُّ فِي حَدِيثِ عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ وَالثَّ

مَاءُ كَلَّمَ مَسْعُودَ بْنَ عَمْرٍو مِنْذُ عَشْرِ سِنِينَ وَاللَّيْلَةُ أَكَلَهُ فَنَجَّحَ فَنَادَاهُ فَقَالَ مَنْ هَذَا قَالَ عُرْوَةَ فَأَقْبَلَ

مَسْعُودٌ وَهُوَ يَقُولُ

أَطْرَقَتْ عَرَاهِيْمُهُ * أَمْ طَرَقَتْ بِدَاهِيْمُهُ

حَكَى ابْنُ الْأَثِيرِ عَنِ الْخَطَّابِيِّ قَالَ هَذَا حَرْفٌ مُشْكَلٌ وَقَدْ كَتَبْتُ فِيهِ إِلَى الْأَزْهَرِيِّ وَكَانَ مِنْ

جَوَابِهِ أَنَّهُ لَمْ يَجِدْهُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَالصَّوَابُ عِنْدَهُ عَرَاهِيْمُهُ وَهِيَ الْعُقْلَةُ وَالذَّهْشُ أَيِ اطْرَقَتْ عَقْلُهُ

بِالرُّوْيَةِ أَوْ دَهَشًا قَالَ الْخَطَّابِيُّ وَقَدْ لَاحَظَ لِي فِي هَذَا شَيْءٌ وَهُوَ أَنَّ تَكْوِينَ الْكَلِمَةِ مَرَكِبَةٌ مِنَ الْأَمِينِ

ظَاهِرٌ وَمَكْنَى وَأَبْدَلُ فِيهِ مَا حَرَفُوا وَأَصْلُهَا أَمَانَ الْعَرَاهُ وَهُوَ وَجْهُ الْأَرْضِ وَأَمَانَ الْعَرَامَةَ صَوْرٌ وَهُوَ

النَّاحِيَةُ كَأَنَّهُ قَالَ اطْرَقَتْ عَرَانِي أَيِ فَنَانِي زَائِرًا وَضَيْفًا أَمْ أَصَابَتْكَ دَاهِيْمَةٌ فَجِئْتَ مُسْتَعِينًا

فَالهَاءُ الْأُولَى مِنْ عَرَاهِيْمِهِ مَبْدَلَةٌ مِنَ الْهَمْزَةِ وَالثَّانِيَةُ هَاءُ السَّكْتِ زِيدَتْ لِبَيَانِ الْحَرَكَةِ وَقَالَ

الرمحشري يحتمل أن يكون بالزاي مصدر من عزيه يعزوه فهو عزوه أذ لم يكن له أرب في الطرب فيكون
معناه أطرفت بلا أرب و حاجة أم أصابتك داهية أحوبتك إلى الاستغاثة وذكر ابن الأثير في
ترجمة عمراً حديث الخزومية التي تستعير المتاع ويحجده وليس هذا مكانه في ترتيبنا نحن فذكرناه
في ترجمة عور (عزأ) العزأ الصبر عن كل ما فقدت وقيل حسنه عزى يعزى عزاء ممدود وهو
عزوية قال انه اعزى صبورا إذا كان حسن العزاء على المصائب وعزاه تعزبه على الحذف والعروض
فتعزى قال سيبويه لا يجوز غير ذلك قال أبو زيد الأعمام أكثر في لسان العرب يعني التفعيل من
هذا النحو وإنما ذكرت هذا ليعلم طريق القياس فيه وقيل عزته من باب تظنيت وقد ذكرته
في موضعه وتقول عزيت فلانا أعزبه تعزبه أي أسبته وضربت له الأسى وأمرته بالعزاء فتعزى
تعزى أي تصبر تصبرا وتعزى القوم عزى بعضهم بعضا عن ابن جنى والتعزوة العزاء حكاية ابن
جنى عن أبي زيد اسم لامصدر لأن تفعله ليست من أبنية المصادر والواو ههنا ياء وإنما انقلبت
للضمة قبلها كما قالوا الفتوة وعز الرجل إلى أبيه عزوانسبه وانه حسن العزوة قال ابن سيده وعزاه
إلى أبيه عزى يأنسبه وانه حسن العزبة عن اللحياني يقال عزوته إلى أبيه وعزيت به قال الجوهري
والاسم العزاء وعز فلان نفسه إلى بني فلان يعزوهاء عزوا وعزاهوا إليه واعتزى وتعزى كله انتسب
صدقا كان أو كذبا وانتمى إليهم مثله والاسم العزوة والتموه وهي بالياء أيضا والاعتزاء الادعاء
والشعار في الحرب منه والاعتزاء الانتماء ويقال إلى من تعزى هذا الحديث أي إلى من تنبه قال
ابن جريج حدث عطاء بن محمد بن قنيل له إلى من تعزبه أي إلى من نُسندُه وفي رواية فقلت له تعزبه
إلى أحد وفي الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه بين أيه ولا تكنوا قوله تعزى أي انتسب
وانتمى يقال عزيت الشيء وعزوته أعزبه وأعزوه إذا أسندته إلى أحد ومعنى قوله ولا تكنوا أي
قولوا له اعضض بأير أيسك ولا تكنوا عن الأير بالهن والعزاه والعزوة اسم لدعوى المستغيث وهو
أن يقول يا فلان أيا للأنصار أيا للمهاجرين قال الراعي

فَلَمَّا التَقْتُ فُرْسَانًا وَرَجَالَهُمْ * دَعَا بِالكَعْبِ وَعَاتَرْتِ الْعَامِرِ

وقول بشر بن أبي حازم

نَهَلُوا الْقَوَانِسَ بِالسُّيُوفِ وَنَعَتَرِي * وَالخَيْلُ مَشْعَرَةُ الْخُورِ مِنَ الدَّمِ

وفي الحديث من لم يتعز بعزاء الله فليس منا أي من لم يدع بدعوى الإسلام فيقول يا لله أيا للإسلام

أوبالأمسّلمين وفي حديث عمر رضى الله عنه أنه قال يا لله للمسلمين قال الازهرى له وجهان أحدهما أن لا تعزى به زاء الجاهلية ودعوى القبائل ولكن يقول بالأمسّلمين فتكون دعوة المسلمين واحدة غير منتهى عنها والوجه الثاني أن معنى التعزى في هذا الحديث التأسى والصبر فاذا أصاب المسلم مصيبة تفجعه قال أنا لله وأنا إليه راجعون كما أمره الله ومعنى قوله بعزاه الله أى بعزىة الله أى فقام الاسم مقام المصدر الحقيقى وهو التعزىة من عزيت كما يقال أعطيت عطاء ومعناه أعطيت عطاء وفى الحديث سيكون للعرب دعوى قبائل فاذا كان كذلك فالسيف السيف حتى يقولوا بالأمسّلمين وقال الليث الاعتزاء الاتصال فى الدعوى اذا كانت حرب فكل من ادعى فى شىء عاره أن فلان بن فلان أو فلان الفلانى فقد اعترى اليه والعزوة عصبية من الناس والجمع عزون الاصمى يقال فى الدار عزون أى أصناف من الناس والعزوة الجماعة والفرقة من الناس والهاء عوض من الباء والجمع عزى على فعل وعزون وعزون أيضا بالضم ولم يقلوا عزوات كما قالوا نبات وانشد ابن برى للكُميت

وتحن وجندل باعتر كنا * كاتب جندل شتى عزينا

وقوله تعالى عن اليمين وعن الشمال عزين معنى عزين حلقة حلقات أو جماعة جماعة وعزون جمع عزوة فبها أنواع يمينه وعن شماله جماعات فى تفرقة وقال الليث العزوة عصبية من الناس فوق الحلقة وثقتانها واو وفى الحديث ما لى أراكم عزين قالوا هى الحلقة المجمع من الناس كان كل جماعة اعترأوها أى اتسبها واحدا وأصلها عزوة فخذت الواو وجمعت جمع السلامة على غير قياس كمين وبرين فى جمع شبة وبرة وعزوة مثل عضة أصلها عضو وسند كرها فى موضعها قال ابن برى ويأتى عزين بمعنى متفرقين ولا يلزم أن يكون من صفة الناس بعزلة شين قال وشاهده ما أنشده الجوهري

فلما أن اتين على أضاخ * ضرحن حصاه أشتا ناعزينا

لانه يريد الحصى ومثله قول ابن أحر الجبلى

حلقت لها زمة عزين ورأسه * كالقرص فرطح من طعين شعير

وعزويت فعليت قال ابن سيده وانما حكمتنا عليه بأنه فعليت لوجود نظيره وهو عقرت ونشريت ولا يكون فعولاً لانه لا نظير له قال ابن برى جملة سيويه صفة وفسره ثعلب بأنه القصير وقال ابن دريد هو اسم موضع وبنو عزوان حتى من الجحش قال ابن أحر

يصف الظليم والعرب تقول ان الظليم من مراكب الجن

حَلَقَتْ بَنُو عَزْوَانَ جُوجُوهُ * والرأس غير قناز ع زعر

قال الليث وكلمة شنهوا من لغة أهل السحر يقولون يعزوي ما كان كذا وكذا كما تقول نحن لعمري لقد كان كذا وكذا ويعزبك ما كان كذا وقال بعضهم عزوي كأنها كلمة يتلطف بها وقيل يعزوي وقد ذكر في عز زقال ابن دريد اعز و لغة مرعوب عنها يتكلم بها أبو مهرة بن حيدان يقولون عزوي كأنها كلمة يتلطف بها وكذلك يقولون يعزوي (عسا) عسا الشيخ يسوعسو أو عسو أو عسيًا مثل عسيًا وعسوة وعسي عسي كاه كبير مثل عتي ويقال للشيخ اذا ولى وكبر عتا يعتمو عتيًا وعسيًا يعسومثله ورأيت في حاشية أصل التهذيب للزهري الذي نقلت منه حديثًا متصل السند الى ابن عباس قال قد علمت السنة كلها غير أنني لأدرى أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ من الكبر عتيًا أو عسيًا فأدري أهذا من أصل الكتاب أم سطره بعض الأفاضل وفي حديث قتادة بن النعمان لما أتيت عتي بالسلاح وكان شيخا قد عسا وعسا عسا بالسين المهملة أي كبر وأس من عسا القصب اذا يبس وبالجملة أي قل بصره وضعف وعست يده نعسو عسوًا غلظت من عمل قال ابن سيده وهذا هو الصواب في مصدر عسا وعسا النبات عسوًا غلظت واشتد وفيه لغة أخرى عسي يعسى عسي وأنشد

هموون عن أركان عز أدريما * عن صامل عاس اذا ما صلحتما

قال والعسا مصدر عسا العود يعسو عسا والقساء مصدر قسا القلب يقسو قسا وعسا الليل اشتدت ظلمته قال * وأظعن الليل اذا الليل عسا * والغين أعرف والعاسي مثل العماني وهو الجاني والعاسي الشراخ من شماريح العذق في لغة بلخ بن كعب الجوهري وعسا الشيء يعسو عسوًا وعسا مدود أي يبس واشتد وصاب والعسام قصور البلخ والعسو الشمع في بعض اللغات * وعسي طمع واشفاق وهو من الأفعال غير المتصرفة وقال الازهرى عسي حرف من حروف المتأخرة وفيه ترج وطمع قال الجوهري لا يتصرف لانه وقع بلفظ الماضي لما جاء في الحال تقول عسي زيد أن يخرج وعست فلانة أن تخرج فزيد فاعل عسي وأن يخرج مفعولها وهو بمعنى الخروج الآن خبره لا يكون اسمًا لا يقال عسي زيد منطلقًا قال ابن سيده عسيت أن أفعل كذا وعسيت قاربت والأولى أعلی قال سيبويه لا يقال عسيت الفـعل ولا عسيت للفـعل قال اعلم أنهم لا يستعملون عسي فعملت استعملوا بأن تفعل عن ذلك كما استعملت أ كثر العرب بعسي

قوله عن صامل الخ تقدم لنا في مادة صلح صائك وهو تحريف والصواب ما هنا كافي مادة صل اه

قوله والعسام قصور البلخ هذه عبارة الصحاح وقال الصغاني في التكملة وهو تصحيف قبسج والصواب العسا بالغين معجمة لا غير اه

عن أن يقولوا عَسِمًا وَعَسَوُا بِلْوَانِهِ ذَاهِبٌ عَنْ لَوْذَمَائِهِ وَمَعَ هَذَا أَنَّهُمْ لَمْ يَسْتَعْمَلُوا الْمَصْدَرُ فِي هَذَا الْبَابِ
كَلِمًا يَسْتَعْمَلُوا الْأَسْمَ الَّذِي فِي مَوْضِعِهِ يَفْعَلُ فِي عَسَى وَكَأَنَّ يَعْنِي أَنَّهُمْ لَا يَقُولُونَ عَسَى فاعلا ولا كادَ
فاعلا فَنَزَلَتْ هَذِهِ مِنْ كَلَامِهِمْ لِلدَّسْتِغْنَاءِ بِالشَّيْءِ عَنِ الشَّيْءِ وَقَالَ سِيَمِيوِيهِ عَسَى أَنْ تَفْعَلَ
كَتَوْلِكَ ذَنْ أَنْ تَفْعَلَ وَقَالُوا عَسَى الْغَوِيْرُ أَبُو سَأَى كَانَ الْغَوِيْرُ أَبُو سَأَى حَكَاهُ سِيَمِيوِيهِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
أَمَا قَوْلُهُمْ عَسَى الْغَوِيْرُ أَبُو سَأَى فَذَلِكَ نَادِرٌ وَضَعُ أَبُو سَأَى مَوْضِعَ الْخَبْرِ وَقَدْ بَأَى فِي الْأَمْثَالِ مَا لَا يَأْتِي فِي
غَيْرِهِارِعْمَاشَهُمْ وَعَسَى بِكَادٍ وَاسْتَعْمَلُوا الْفِعْلَ بَعْدَهُ بَعِيْرًا نَفَعَالُوا عَسَى زَيْدٌ يَنْطَلِقُ قَالَ سَمَاعَةُ بْنُ
أَسْوَلِ النَّعْمَانِيِّ عَسَى اللَّهُ يُعْنِي عَنْ بِلَادِ بْنِ قَادِرٍ * بَعْثُهُمْ رَجُلًا مِنَ الرِّبَابِ سَكُوبٌ
هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَصَوَابٌ أَنْشَدَهُ * عَنْ بِلَادِ بْنِ قَارِبٍ * وَقَالَ كَذَا
أَنْشَدَهُ سِيَمِيوِيهِ وَبَعْدَهُ

هَجَفَ رِيْحٌ فَوْقَ سِبَالِهِ * لَهُ مِنْ لَوِيَّاتِ الْعُكُومِ نَصِيبٌ

وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ عَسَى تَجْرِي تَجْرِي لَعْلٌ تَقُولُ عَسَيْتَ وَعَسَيْتُمْ وَأَعْسَيْتُمْ وَعَسَيْتِ الْمَرْأَةُ
وَعَسَاوَعَسِينَ يَسْكُمُ بِهَا عَلَى فِعْلِ مَاضٍ وَأَمِيَّتْ مَاسِوَاهُ مِنْ وَجْهِهِ فَعِلُهُ لَا يَقَالُ يَعْسَى وَلَا مَفْعُولُهُ
وَلَا فَاعِلٌ وَعَسَى فِي الْقُرْآنِ مِنَ اللَّهِ جَلَّ شَأْنُهُ وَاجِبٌ وَهُوَ مِنَ الْعِبَادِ ظَنُّ كَقَوْلِهِ تَعَالَى عَسَى اللَّهُ أَنْ
يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ وَقَدْ أَتَى اللَّهُ بِهِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْأَنِي قَوْلُهُ عَسَى رَبُّهُ أَنْ تَطْلُقَ كَنْ أَنْ يُبَدِّلَهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ
عَسَى مِنْ اللَّهِ إِجَابٌ بِجَاءَتْ عَلَى أَحَدِي اللَّغَتَيْنِ لِأَنَّ عَسَى فِي كَلَامِهِمْ رَجَاءٌ وَيَقِينُ قَالَ ابْنُ سِيَدَةَ
وَقِيلَ عَسَى كَلِمَةٌ تَكُونُ لِلشَّكِّ وَالْيَقِينِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ قَالَ ابْنُ مُقْبَلٍ جَعَلَهُ يَقِينًا أَنْشَدَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ
ظَنِّي بِهِمْ كَعَسَى وَهُمْ بِتَنُوقَةٍ * يَتَنَازَعُونَ جَوَائِزَ الْأَمْثَالِ

أَيُّ ظَنِّي بِهِمْ يَقِينُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ وَأَمَّا الْأَسْمَى فَقَالَ ظَنِّي بِهِمْ كَعَسَى أَيُّ لَيْسَ يَثْبُتُ
كَعَسَى يَرِيدُ أَنْ الظَّنَّ هُنَا وَأَنْ كَانَ بِعَنِ الْيَقِينِ فَهُوَ كَعَسَى فِي كَوْنِهِ أَعْنَى الطَّمَعِ وَالرَّجَاءِ وَجَوَائِزُ
الْأَمْثَالِ مَا جازَمَنِ الشَّعْرُ وَسَارَ وَهُوَ عَسَى أَنْ يَفْعَلَ كَذَا وَعَسَى أَيُّ خَائِبٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَلَا يَقَالُ
عَسَى وَمَا أَعْسَاهُ وَأَعْسَى بِهِ وَأَعْسَى بِأَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ كَقَوْلِكَ أَحْرَبَهُ وَعَلَى هَذَا وَجْهَهُ الْفَارِسِيُّ قِرَاءَةٌ
نَافِعٌ فَهَلْ عَسَيْتُمْ بِكَسْرِ السِّينِ قَالَ لِأَنَّهُمْ قَدْ قَالُوا هُوَ عَسَى بِذَلِكَ وَمَا أَعْسَاهُ وَأَعْسَى بِهِ فَقَوْلُهُ عَسَى
يَقْوَى عَسَيْتُمْ أَلَا تَرَى أَنَّ عَسَى تَجْرِي وَشَجَّ وَقَدْ جَاءَ فَعَلَ وَفَعَلَ فِي شُعُورِي الزَّنْدُورِي فَكَذَلِكَ عَسَيْتُمْ
وَعَسَيْتُمْ فَإِنَّ أَسْنَدَ الْفِعْلِ إِلَى ظَاهِرِ فَيُقَالُ عَسَيْتُمْ أَنْ يَقُولَ فِيهِ عَسَى زَيْدٌ مِثْلَ رَضِيَ زَيْدٌ وَأَنْ يَفْعَلَ
فَسَائِعُ لَهُ أَنْ يَأْخُذَ بِاللَّغَتَيْنِ فَيَسْتَعْمِلُ أَحَدَهُمَا فِي مَوْضِعِ دُونَ الْأُخْرَى كَمَا فَعَلَ ذَلِكَ فِي غَيْرِهَا وَقَالَ

الازهرى قال النحويون يقال عسى ولا يقال عسي وقال الله عز وجل فهل عسيتم ان توليتم ان
تفسدوا في الارض اتفقوا اجمعون على فتح السين من قوله عسيتم الاما جاء عن نافع انه كان
يقراءه ل عسيتم بكسر السين وكان يقرأ عسي ربكم ان يهلك عدوكم فدل موافقته القراء على
عسي على ان الصواب في قوله عسيتم فتح السين قال الجوهري ويقال عسيت ان افعال ذلك
وعسيت بالفتح والكسر وقرئ به ما فهل عسيتم وحكى اللحياني عن الكسائي بالعسي ان يفعل
قال ولم اسمعهم يصرفونها مصرف اخواتها يعسى باخواتها حرى وبالحرى وما شا كلها وهذا
الامر معساة منه أى مخلقة وانه معساة ان يفعل ذلك كقولك محرأة يكون للذ كروا مؤنث
والاثنين والجميع بالفتح واحد والمعسية الناقاة التى يشك فيها أم البن أم لا والجمع المعسيات
قال الشاعر اذا المعسيات منعن الصبو * حخب جريك بالمحصن
جره وكيله ورسوله وقيل الجرئ الخادم والمحصن ما أحصن والدخر من الطعام للجدب وأما
ما أنشده أبو العباس

ألم ترى تركت أبانيد * وصاحبه كعساء الجوارى
بلاخبط ولا تبك ولكن * يدا يدفها عيني جعار

قال هذا رجل طعن رجلاً ثم قال تركته كعساء الجوارى يسيل الدم عليه كإرأة التى لم تأخذ
الحشوة فى حياضها فدمها يسيل والمعساء من الجوارى المراهقة التى يظن من رآها أنها قد بوضأت
وحكى الازهرى عن ابن كيسان قال اعلم ان جمع المقصور كانه اذا كان بالواو والنون والياء فان آخره
يسقط لسكونه وسكون واو الجمع وياء الجمع ويبقى ما قبل الالف على فتحه من ذلك الادنون جمع أدنى
والمصطفون والموسون والعيسون وفى النصب والخفض الادين والمصطفين والاعساء الارزان
الصلبة واحدها عاس وروى ابن الاثير فى كتابه فى الحديث أفضل الصدقة المنجحة نغدو بعساء
وتروح بعساء وقال الخطابي قال الخيمى العساء العس قال ولم اسمعه الا فى هذا الحديث
قال والخيمى من أهل الآسان قال ورواه أبو خزيمة ثم قال بعساس كان أجود دوعلى هذا يكون
جمع العس ابدل الهمزة من السين وقال الرنخشمى العساء والعساس جمع عس وأبو العسار رجل
قال الازهرى كان خلد صاحب شرطة البصرة يكنى أبا العسا (عشا) العسامه قصور سوء
البصر بالليل والنهار يكون فى الناس والدواب والابل والطيور وقيل هو ذهاب البصر حكاة ثعلب

قوله بعساس كان أجود
هكذا فى جميع الاصول
يدنا اه

قال ابن سيده وهذا لا يصح اذا تأملتة وقيل هو ان لا يبصر بالليل وقيل العشا يكون سوء البصر
من غير عي ويكون الذي لا يبصر بالليل ويبصر بالنهار وقد عشا يشوعشوا وهو اذنى بصره
وانما يشوعشوا بعد ما يعشى قال سيبويه املوا العشاوان كان من ذوات الواو تشبها بذوات الواو
من الافعال كغزاوشوها قال وليس بطرد في الاسماء انما يطرد في الافعال وقد عشى يعشى
عشى وهو عش واعشى والائتى عشواء والعشوج جمع الاعشى قال ابن الاعرابى العشوم
الشعرا سبعة اعشى بنى قيس ابو بصير واعشى باهله ابو خنافة واعشى بنى نهم شل الاسود بن
يعقر وفى الاسلام اعشى بنى ربيعة من بنى شيبان واعشى همدان واعشى تغلب ابن جاوران
واعشى طرود من سليم وقال غيره واعشى بنى مازن من عيم ورجلان اعشيان وامرأتان
عشواوان ورجال عشوا عشون وعشى الطير اوقد لها نارالتعشى منها في صيدها وعشاي عشو
اذ اصعب بصره واعشاه الله وفى حديث ابن المسيب انه ذهب احدى عينيه وهو يعشو
بالاخرى اى يبصر بها بصر ضعيفا وعشاعن الشئ يعشوشه عقيب بصره عنه وخطبه خطب
عشوا لم يتمده وفلان خانط خطب عشوا واصله من الناقة العشوا لانها لا تبصر ما امامها
فهى تخطب يديها وذلك انما ترفع رأسها فلا تتعهد مواضع اخفافها قال زهير
رأيت المنايا خطب عشوا من نصب * نمته ومن تخطى يعمر فيهم
ومن أمثالهم السائرة هو يخطب خطب عشوا يضرب مثلا للادار الذى يركب رأسه ولا يتم لعاقبته
كالناقة العشوا التى لا تبصر فهى تخطب يديها كل ما مرت به وشبه زهير المنايا تخطب عشوا
لانهم انتم الكل ولا تخص ابن الاعرابى العقاب العشوا التى لا تبالي كيف خطبت واين ضربت
بمخالبها كالناقة العشوا لا تدرى كيف تضع يديها وتعائى اظهر العشا وارى من نفسه انه
اعشى وليس به وتعائى الرجل فى امره اذا تجاهل على المثل وعشاي عشوا اذا نارا للضيافة
وعشالى النار وعشاه عشوا وعشوا وعشاهوا وعشاهوا اعشى بها كثر راءه السلا على بعد فقصدتها
مستضيا بها قال الخطيب

قوله ابو خنافة هكذا فى
الاصل وفى التكملة ابو
حنان اه

مى تائه نعشوا الى ضوء ناره * تجد خير ناره عندا خيره وقد

أى متى تائه لاتدين ناره من ضعف بصره وأنشد ابن الاعرابى

وجوهها وان المذبحين اعشوا بها * صدعن الدج حتى ترى الليل يجلى

وعشوته قسده ليلها هذا هو الاصل ثم صار كل قاصد عاشية وعشوت الى النار عشوا اليها عشوا اذا

قوله وجوهها هو هكذا
بالنصب فى الاصل والمحكم
وهو بالرفع فى ما سأتى اه

استدللت عليها بضعف وينشد بيت الحطية أيضا وفسره فقال المعنى متى تأت عاشيًا وهو
مرفوع بين مجزومين لان الفعل المستعمل اذا وقع موقع الحال يرتفع كقولك ان تأت زيدا تكرمه
يا تأت جرت تأت بان وجرت يا تأت بالجواب ورتعت تكرمه بين ما وجعلته حالًا وان صدرت
عنه الى غيره قلت عشوت عنه ومنه قوله تعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانًا فهو له
قرين قال الفراهيدي من يعرض عن ذكر الرحمن قال ومن قرأ ومن يعش عن ذكر الرحمن فعناه
من يع عنه وقال القتيبي معنى قوله ومن يعش عن ذكر الرحمن أى يظلم بصره قال وهذنا قول أبي
عبيدة ثم ذهب يرد قول الفراهيدي يقول لم أر أحدًا يجيز عشوت عن الشيء أعرضت عنه انما يقال
تعاشت عن الشيء أى تعافلت عنه كما لم أره وكذلك تعاميت قال وعشوت الى النار أى
استدللت عليها بضعف قال الازهرى أعفسل القتيبي موضع الصواب وأعرض مع
عقلته على الفراهيدي فذكرت قوله لا بين عواره فلا يعتربه الناظر في كتابه والعرب تقول عشوت
الى النار عشو عشوا أى قصدته مهتديًا وعشوت عنها أى أعرضت عنها في فرقون بين الى وعن
موصولين بالفعل وقال أبو زيد يقال عشنا فلان الى النار يعشوا اذا رأى نارًا فى أول الليل
فيعشوا اليها يستضيء بضوئها وعشا الرجل الى أهله يعشوا وذلك من أول الليل اذا علم مكان
أهله فقصد اليهم وقال أبو الهيثم عشي الرجل يعشى اذا صار عشي لا يصير ليلًا وقال من احبهم
العقبى جعل الاعتشاء بالوجه كالاعتشاء بالنار يمدح قومًا بالجمال

يزين سنا الماوى كل عشية * على عفلات الزين والمتجمل
وجوه لو ان المدلين اعتسوا بها * سطعن الدجى حتى ترى الليل ينجلي

وعشاعن كذا وكذا يعشونه اذا مضى عنه وعشا الى كذا وكذا يعشوا به عشوا وعشوا اذا
قصد اليه مهتديًا بضوئه ويقال استعشى فلان نارًا اذا اهتدى بها وأنشد
يتبعن حروبا اذا هير قدم * كأنه بالليل يستعشى ضرم

يقول هو نسيه صادق الطرف جرى على الليل كأنه مستعش ضرمه وهى النار وهو الرجل الذى
قد ساق الخارب ابله فطردها فعمد الى ثوب فشقه وقتله فتلا شديدا ثم غمره فى زيت أودهن فرواه ثم
أشعل فى طرفه النار فاهتدى بما واقتصر أثر الخارب ليستنقذا به قال الازهرى وهذا كله صحيح
وانما أتى القتيبي فى وهمه الخطأ من جهة أنه لم يفرق بين عشا الى النار وعشاعن ما ولم يعلم أن كل
واحد منهما ضد الآخر من باب الميل الى النسي والميل عنه كقولك عدت الى بنى فلان اذا قصدتهم

قوله حروباها كذا فى الاصل
ولعله محرف والاصل حوديا
أى سائقا سر يعال السير
وحره اه

وَعَدَاتُ عَنْهُمْ إِذْ أَمَضَيْتَ عَنْهُمْ وَكَذَلِكَ مِلَّتِ الْيَهُودُ وَمِلَّتْ عَنْهُمْ وَمَضَيْتَ الْيَهُودَ وَمَضَيْتَ عَنْهُمْ وَكَذَلِكَ
 قَالَ أَبُو اسْحَقَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ أَيْ يُعْرِضُ عَنْهُ كَمَا قَالَ الْفَرَّاءُ
 قَالَ أَبُو اسْحَقَ وَمَعْنَى الْآيَةِ أَنَّ مَنْ أَعْرَضَ عَنِ الْقُرْآنِ وَمَا فِيهِ مِنَ الْحِكْمَةِ إِلَى أَبْطِيلِ الْمَضَايِنِ
 نَعَاقِبِهِ بِشَيْطَانٍ نَقَضُوهُ لَهُ حَتَّى يُضِلَّهُ وَيُلَازِمَهُ قَرِينًا لَهُ فَلَا يَهْتَدِي بِمُجَازَاتِهِ حِينَ آثَرَ الْبَاطِلَ عَلَى الْحَقِّ
 الْبَيِّنِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَبُو عُبَيْدَةَ صَاحِبُ مَعْرِفَةِ الْغَرْبِ وَأَيَّامُ الْعَرَبِ وَهُوَ بَلِيدُ النَّظَرِ فِي بَابِ النَّحْوِ
 وَمَقَابِيِسِهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا أَتَاهُ فَقَالَ لَهُ كَلَّا يَنْفَعُ مَعَ الشِّرْكِ عَمَلٌ هَلْ يَضُرُّ مَعَ
 الْإِيمَانِ ذَنْبٌ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ عَيْشٌ وَلَا تَعْتَرَّ ثُمَّ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ مِثْلُ ذَلِكَ هَذَا مِثْلُ الْعَرَبِ
 تَضُرُّ بِهِيَ فِي التَّوَصُّيَةِ بِالْإِحْتِيَاطِ وَالْإِحْتِيَاطُ بِالْحَزْمِ وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا أَرَادَ أَنْ يَقْطَعَ مَفَازَةَ بَابِهِ وَلَمْ يُعَدِّمْهَا
 نَفْسَهُ عَلَى مَا فِيهَا مِنَ الْكَلَالَةِ فَقِيلَ لَهُ عَيْشٌ أَبْلَغَ قَبْلَ أَنْ تَفُوزَ وَخُذْ بِالْإِحْتِيَاطِ فَإِنْ كَانَ فِيهَا كَلَالَةٌ لَمْ
 يَضُرْكُ مَا صَنَعْتَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا شَيْءٌ كُنْتَ قَدْ أَخَذْتَ بِالنَّفَقَةِ وَالْحَزْمُ فَأَرَادَ ابْنُ عُمَرَ بِقَوْلِهِ هَذَا
 اجْتِنَابَ الذُّنُوبِ وَاتِّرَافَ كِبَائِهَا تَكْلَا عَلَى الْإِسْلَامِ وَخُذْ فِي ذَلِكَ بِالنَّفَقَةِ وَالْإِحْتِيَاطِ قَالَ ابْنُ بَرِّ مَعْنَاهُ
 تَعَشَّى إِذَا كُنْتَ فِي سَفَرٍ وَلَا تَتَوَانَ نَفْسَهُ مِنْكَ أَنْ تَتَعَشَّى عِنْدَ أَهْلِكَ فَالْعَلَّكَ لَا تَجِدُ عِنْدَهُمْ شَيْئاً
 وَقَالَ اللَّيْثُ الْعَشْوَاءُ تِمَانُكَ نَارٌ تَرْتَجُو عِنْدَ هَدْيٍ أَوْ خَيْرًا تَقُولُ عَشْوَاهُ أَعْشَوْهَا عَشْوَاهُ وَعَشْوَاهُ
 وَالْعَاشِيَةُ كُلُّ شَيْءٍ يُعْشَوُ بِاللَّيْلِ إِلَى ضَوْءِ نَارٍ مِنْ أَصْنَافِ الْخَلْقِ الْقَرَّاسِ وَغَيْرِهِ وَكَذَلِكَ الْإِبِلُ
 الْعَوَاشِيَةُ تَعْشَوُ إِلَى ضَوْءِ نَارٍ وَأَنْشُدْ

قوله نفقة على ما فيها الخ
 هكذا في الاصل الذي بايدينا
 وفي النهاية نفقة بما يجده
 من الكلال وفي التهذيب
 فاتكل على ما فيها الخ اه

وَعَاشِيَةُ حَوْشِ بَطْنِ دَعْرَةَهَا * بَضْرَبَ قَمِيلٌ وَسَطَهَا بِتَسْبِيْفٍ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ غَلَطَ فِي تَفْسِيرِ الْإِبِلِ الْعَوَاشِيَةُ أَنَّهُمَا الَّتِي تَعْشَوُ إِلَى ضَوْءِ النَّارِ وَالْعَوَاشِيَةُ جَمْعُ الْعَاشِيَةِ
 وَهِيَ الَّتِي تَرْتَجِي لَيْلًا وَتَتَعَشَّى وَسَمَّكَرَهَا فِي هَذَا النِّصْلِ وَالْعَشْوَةُ وَالْعَشْوَةُ النَّارُ يُسْتَضَاءُ بِهَا
 وَالْعَاشِيَةُ الْقَاصِدُ وَأَصْلُهُمْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ يُعْشَوُ إِلَيْهِ كَمَا يُعْشَوُ إِلَى النَّارِ قَالَ سَاعِدَةُ بِنُ جُوَيْتِ
 شَهَابِي الَّذِي أَعْشَوُ الطَّرِيقَ بِضَوْئِهِ * وَدَرَعِي قَمِيلٌ النَّاسُ بَعْدَكَ أَسْوَدُ
 وَالْعَشْوَةُ مَا أَخَذَ مِنْ نَارٍ لِيُقْتَبَسَ أَوْ يُسْتَضَاءَ بِهِ أَبُو عَمْرٍو وَالْعَشْوَةُ كَالشُّعْلَةِ مِنَ النَّارِ وَأَنْشُدْ
 حَتَّى إِذَا اشْتَالَ سَهْمِيْلٌ بِسَهْرٍ * كَعَشْوَةَ الْقَابِسِ تَرْمِي بِالشَّرِّ
 قَالَ أَبُو زَيْدٍ أَبْعُو نَاعُشْوَةَ أَيْ نَارًا نَسْتَضِي بِهَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ عَشِيَ الرَّجُلُ عَنْ حَقِّ أَصْحَابِهِ يَعْمَى
 عَشَى شَدِيدًا إِذَا ظَلَمَهُمْ وَهُوَ كَقَوْلِكَ عَمِيَ عَنِ الْحَقِّ وَأَصْلُهُ مِنَ الْعَسَا وَأَنْشُدْ
 الْأَرْبُ أَعْمَى ظَالِمٌ مَخْمَطٌ * جَعَلَتْ بَعَيْنِيهِ ضِيَاءً فَأَبْصَرَ

وقال عشي على فلان يعشى عشي منقوص ظمى وقال الميث يقال للرجال يشون وهما يعشيان
وفي النساء هن يعشين قال لما صارت الواو في عشي بالكسرة الشين تركت في يعشيان ياء على
حالتها وكان قياسه يعشوان فتر كوا القياس وفي تنبيهه الاعشى هما يعشيان ولم يقولوا يعشوان لان
الواو لما صارت في الواو كسرة ما قبلها تركت في التنبيه على حالها والنسبة الى اعشى
اعشوى والى العشية عشوى والعشوة والعشوة والعشوة ركوب الامر على غير بيان وأوطأنى
عشوة وعشوة وعشوة لبس على والمعنى فيه أنه جله على أن يركب أمر غير مستبين الرشدي بما
كان فيه عطبه وأصله من عشواء الليل وعشوته مثل ظلمة الليل وظلمته تقول أوطأنى عشوة أى
أمر الملتبس وذلك اذا أخبر به بما أوقعه به في حيرة أو بلية وحكي ابن بري عن ابن قتيبة أوطأته
عشوة أى عجزته وجملته على أن يظأ ما لا يبصره فتر بما وقع في بئر وفي حديث على كرم الله وجهه
خباط عشوات أى يخبط في الظلام والامر الملتبس فيحير وفي الحديث يامعشر العرب اجدوا
الله الذى رفع عنكم العشوة يريد ظلمة الكفر كما ركب الانسان أمرا يجهل لا يبصر
وجهه فهو عشوة من عشوة الليل وهو ظلمة أوله يقال مضى من الليل عشوة بالفتح وهو ما بين
أوله الى ربعه وفي الحديث حتى ذهب عشوة من الليل ويقال أخذت عليهم بالهشوة أى
بالسواد من الليل والعشوة بالضم والفتح والكسر الامر الملتبس وركب فلان العشواء اذا خبط
أمره على غير بصيرة وعشوة الليل والسحر وعشواؤه ظلمته وفي حديث ابن الاكوع فأخذ عليهم
بالعشوة أى بالسواد من الليل ويجمع على عشوات وفي الحديث أنه عليه السلام كان في سفر
فاعتشى في أول الليل أى سار وقت العشاء كما يقال استحروا بتكر والعشاء أول الظلام من الليل
وقيل هو من صلاة المغرب الى العمة والعشاء أن المغرب والعمة قال الازهرى يقال لصلاة
المغرب والعشاء العشاء أن والاصل العشاء فغلب على المغرب كما قالوا الأبوان وهما الأب والأم
ومثله كثير وقال ابن شميل العشاء حين يصل الناس العمة وأنشد

ومحول ملت العشاء دعونه * والليل منتشر السقيط بهم

قوله ومحول هكذا في الاصل
وراجعه اه

قال الازهرى صلاة العشاء هى التى بعد صلاة المغرب ووقتها حين يغيب الشفق وهو قوله تعالى
ومن بعد صلاة العشاء وأما العشى فقال أبو الهيثم اذا زالت الشمس دعى ذلك الوقت العشى
فمحول الظل شرقا ومحولات الشمس غربية قال الازهرى وصلاتنا العشى هـ ما انظره والعصر

وفي حديث أدهر يرضى الله عنه صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى صلواتي العشي وأكبر طيئ أئمة العصر وسأقه ابن الأثير فقال صلى بنا إحدى صلواتي العشي فسلم من اثنتي عشر يرد صلاة الظهر أو العصر وقال الأزهري يتبع العشي على ما بين زوال الشمس إلى وقت غروبها كل ذلك عشي فإذا غابت الشمس فهو العشاء وقيل العشي من زوال الشمس إلى الصباح ويقال لما بين المغرب والعمة عشاء وزعم قوم أن العشاء من زوال الشمس إلى طلوع الفجر وأنشدوا في ذلك

عَدُونَا عَدْوَةٌ تَحْرَابِلِيلُ * عِشَاءُ بَعْدَمَا انْتَصَفَ النَّهَارُ

وجاء عَشْوَةٌ أي عِشَاءٌ لا تَتَكَنَّانَ لا تقول مَضَتْ عَشْوَةٌ والعشي والعشبية آخر النهار يقال جُمْتُه عَشِيَّةً وَعَشِيَّةً حكى الأخرية سيويه وأتتبه العشيبة ليومك وأتبه عشي غدبغيرها إذا كان للمستقبل وأتيتك عشيًا غير مضاف وأتبه بالعشي والغدا أي كل عشيبة وغداة وأتى لآتبه بالعشيانا والغدايا وقال الليث العشي بغيرها آخر النهار فإذا قلت عشيبة فهو ليوم واحد يقال آتيتبه عشيبة يوم كذا وكذا وآتيتبه عشيبة من العشيات وقال النرا في قوله تعالى لم يلبثوا الأعرابية أوضاعها يقول القائل وهل للعشيبة ضحكى قال وهذا جيد من كلام العرب يقال آتيتك العشيبة أو غداها وآتيتك الغداة أو عشيبتهم أفا لم يلبثوا الأعرابية أو ضحكى العشيبة فأضاف الضحكى إلى العشيبة وأما ما أنشده ابن الأعرابي

أَلَا لَيْتَ حَظِّي مِنْ زِيَارَةِ أُمِّيهِ * غَدِيَاتٍ قَيْظٍ أَوْ عَشِيَّاتٍ أَسْتِيهِ

فانه قال الغدوات في القَيْظِ أَطْوَلُ وَأَطْيَبُ والعشييات في الشتاء أَطْوَلُ وَأَطْيَبُ وقال غديبة وغديات مثل عشيبة وعشييات وقيل العشي والعشيبة من صلاة المغرب إلى العمة وتقول آتيتبه عشي أمس وعشيبة أمس وقوله تعالى وإهم رزقهم فيها بكرة وعشيا وليس هناك بكرة ولا عشي وإنما أراد لهم رزقهم في مقدار ما بين الغداة والعشي وقد جاء في التفسير أن معناه ولهم رزقهم كل ساعة وتصغير العشي عشييان على غير القياس وذلك عند سفي وهو آخر ساعة من النهار وقبل تصغير العشي عشيان على غير قياس مكبره كأنهم صغروا عشيانا والجمع عشيات وآتيتبه عشيبة وعشيبيات وعشيبيات وعشييات كل ذلك نادر وآتيتبه مغربان الشمس ومغربان الشمس وفي حديث جندب الجهني فأتينا بطن الكدبد فنزلنا عشيبة قال هي تصغير عشيبة على غير قياس أبدل من الياء الوسطى شين كان أصله عشيبة وحكى عن ثعلب آتيتبه عشيبة

وعُشَيْمًا نَاوُشِيْمًا قَالَ وَيَجُوزُ فِي تَصْغِيرِ عَشِيْمَةٍ وَعُشَيْمِيَّةٍ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ كَلَامُ الْعَرَبِيِّ فِي تَصْغِيرِ عَشِيْمَةٍ عَشِيْمِيَّةٌ جَاءَ نَادِرًا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَلَمْ أَسْمَعْ عَشِيْمِيَّةً فِي تَصْغِيرِ عَشِيْمَةٍ وَذَلِكَ أَنَّ عَشِيْمَةً تَصْغِيرُ الْعَشْوَةِ وَهِيَ أَوْلُ ظِلْمَةِ اللَّيْلِ فَارَادُوا أَنْ يَفْرُقُوا بَيْنَ تَصْغِيرِ الْعَشِيْمَةِ وَبَيْنَ تَصْغِيرِ الْعَشْوَةِ وَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِهِ

هَيْفَاءُ عَجْزًا خَرِيدًا بِالعَيْ * تَضَحَّكَ عَنْ ذِي أُشْرٍ عَذْبُ نَبِيٍّ

فَإِنَّهُ أَرَادَ بِاللَّيْلِ فَمَا أَنْ يَكُونَ سَمَى اللَّيْلِ عَشِيْمًا الْمَكَانَ الْعِشَاءَ الَّذِي هُوَ الظُّلْمَةُ وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ وَضِعَ الْعَيْشِيِّ مَوْضِعَ اللَّيْلِ لِقُرْبِهِ مِنْهُ مِنْ حَيْثُ كَانَ الْعَيْشِيُّ آخِرَ النَّهَارِ وَآخِرَ النَّهَارِ مُتَّصِلٌ بِأَوَّلِ اللَّيْلِ وَإِنَّمَا أَرَادَ السَّاعِرُ أَنْ يَبْلُغَ بِخَرْدِهَا وَسُخْيَائِهَا لِأَنَّ اللَّيْلَ قَدِ يَئْتِي فِيهِ الرُّقْبَاءُ وَالْجُلَسَاءُ وَأَكْثَرُ مَنْ يُسَخِّيَا مِنْهُ يَقُولُ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ مَعَ عَدَمِ هَوْلٍ لَا يَمَاطُكَ بِخَرْدِهَا نَهَارًا إِذَا حَضَرُوا وَقَدِ يَجُوزُ أَنْ يُعْنَى بِهِ اسْتِخْيَاءُهَا وَعِنْدَ الْمُبَاعَلَةِ لِأَنَّ الْمُبَاعَلَةَ أَكْثَرُ مَا تَكُونُ لَيْلًا وَالْعَيْشِيُّ طَعَامُ الْعَيْشِيِّ وَالْعِشَاءُ قَلْبَتْ فِيهِ الْوَاوِيَاءُ لِقُرْبِ الْكُسْرَةِ وَالْعِشَاءُ كَالْعَيْشِيِّ وَجَعَلَهَا عَشِيْمَةً وَعَيْشِي الرَّجُلُ يَعْنَى وَعِشَاوُ تَعْنَى كَأَنَّ أَكَلَ الْعِشَاءَ فَهِيَ عِشَاوُ وَعَشَيْتُ الرَّجُلُ إِذَا طَعَمْتَهُ الْعِشَاءَ وَهُوَ الطَّعَامُ الَّذِي يُؤْكَلُ بَعْدَ الْعِشَاءِ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا حَضَرَ الْعِشَاءُ وَالْعِشَاءُ فَايْدُوا بِالْعِشَاءِ الْعِشَاءُ بَانْتِخَاعِ الْمَدِّ الطَّعَامُ الَّذِي يُؤْكَلُ عِنْدَ الْعِشَاءِ وَهُوَ خِلَافُ الْغَدَاةِ وَأَرَادَ بِالْعِشَاءِ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ وَإِنَّمَا قَدَّمَ الْعِشَاءَ لِأَنَّهَا تَسْتَعْمَلُ قَلْبَهُ فِي الصَّلَاةِ وَإِنَّمَا قِيلَ إِنَّهَا الْمَغْرِبُ لِأَنَّهَا وَقْتُ الْأَطْيَارِ وَاصْبِقَ وَقْتُهَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَفِي الْمَثَلِ سَقَطَ الْعِشَاءُ بَعْدَ عِلَى سِرْحَانٍ يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ يَطْلُبُ الْأَمْرَ التَّافَهُ فَيَقْعُ فِي هَلَاكَةٍ وَأَصْلُهُ أَنْ دَابَّةً طَلَبَتِ الْعِشَاءَ فَهَجَمَتْ عَلَى أَسَدٍ وَفِي حَدِيثِ الْجَمْعِ بَعْرِفَةُ صَلَّى الصَّلَاتَيْنِ كُلَّ صَلَاةٍ وَحَدَّهَا وَالْعِشَاءُ بَيْنَهُمَا أَيُّ أَنَّهُ تَعْنَى بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَمِنْ كَلَامِهِمْ لَا يَعْنَى الْإِبْدَمَا يَعْنَى أَي لَا يَعْنَى الْإِبْدَمَا يَعْنَى وَإِذَا قِيلَ تَعَشَّى قَلَّتْ مَا بِي مِنْ تَعَشَّى أَيِ احْتِيَاجِ إِلَى الْعِشَاءِ وَلَا تَقَلُّ مَا بِي عِشَاءٌ وَعَشَوْتُ أَي تَعَشَيْتُ وَرَجُلٌ عَشِيْمَانٌ مَتَعَشَّى وَالْأَصْلُ عَشَاوَانٌ وَهُوَ مِنْ بَابِ أَشَاوَى فِي الشُّدُوذِ وَطَلَبَ الْخَنِيْةَ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ رَجُلٌ عَشِيْمَانٌ وَهُوَ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ لِأَنَّهُ يُقَالُ عَشَيْتُهُ وَعَشَوْتُهُ فَأَنَا عَشْوُهُ أَي عَشَيْتُهُ وَقَدْ عَشَيْتُ بِعَيْشِي إِذَا تَعَشَيْتُ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ يُقَالُ مِنَ الْغَدَاةِ وَالْعِشَاءِ رَجُلٌ عَشِيْمَانٌ وَعَشِيْمَانٌ وَالْأَصْلُ عَشَاوَانٌ وَعَشَاوَانٌ لِأَنَّ أَصْلَهُمَا الْوَاوُ وَلَكِنَّ الْوَاوَ تَقَلَّبَ إِلَى الْيَاءِ كَثِيرًا لِأَنَّ الْيَاءَ أَخْفَى مِنَ الْوَاوِ وَعِشَاءُ عَشَاوَانٌ وَعَشِيْمَانٌ فَتَعَشَيْتُ أَطْعَمَهُ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ نَادِرَةٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَصْرًا عَلَيْهِ بِالْمَقْبِظِ لَمَّا حَانَ * فَعَيْلَنَهُ مِنْ بَيْنِ عَيْشِي وَتَقْبِيلِ

قوله فعيلنه الخ هكذا في
الاصول وحرره اه

وأشدا بن برى لترطبن التوام الشكري

كان ابن أسماء يعشوه ويصحه * من هجمة كَسَمِلِ النَّعْلِ دُرَارِ

وعشاه تعشية وأعشاه كعشاه قال أبو ذؤيب

فأعشيتُه من بعد ماراتِ عشيه * بسهم كسيرا التار به لهوق

عدها بالياء لأنه في معنى عذيتُه وعشيت الرجل أطمعته العشاء ويقال عش إبلك ولا تعتر وقوله

بأن يعشها بعصب بائر * يقصد في أسوقها أو جائر

أى أقام لها السيف مقام العشاء الأزهرى العشى ما تعشى به وجمعه أعشاء قال الخطيب

وقد نظرتكم أعشاء صادرة * للغمس طال بها حوزى وتناسى

قال شمر يقول أنتظر تكم انتظار إبلى خوامس لأنها اذا صدرت تعشت طويلا وفي بطونهم أمان

كثير فهى محتاج الى بقل كثير وواحد الأَعْشاء عَشَى وعشى الابن ما تعشاه وأصله الواو

والعواشى الابلى والغمم التى ترعى بالليل صفة غالبية والفعل كالنفل قال أبو العجم

يعشى اذا أظلم عن عشائه * ثم غدا يجمع من غدائه

يقول يعشى في وقت الظلمة قال ابن برى ويقال عشى بمعنى تعشى وفي حديث ابن عمر ما من

عاشية أشدا نقاول أطول شبع ما من عالم من علم العاشية التى ترعى بالعشى من المواشى وغيرها

يقال عشيت الابلى وتعشت المعنى أن طالب العلم لا يكاد يشبع منه كالحديث الآخر منه وموان

لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا وفي كتاب أبي موسى ما من عاشية أدوم أنقا ولا أبعد ملا من

عاشية علم وفسر فقال العشوا تمانك نار أترجوع عندها خيرا يقال عشونه أعشوه فأنعاش من

قوم عاشية وأراد بالعاشية ههنا طالب العلم الراجين خيره وثقله وفي المثل العاشية تخرج الآية

أى اذا رأيت التى تأبى الرعى التى تهشى هاجتها للرعى فرعت معها وأنشد

ترى المصك يطردها عواشيا * حيلها والأخر الحواشيا

وبعير عنى يطبل العشاء قال أعرابي ووصف بعيره * عريض عروض عشى عطو * وعشا

الابلى وعشاها أرهاها يلا وعشيت الابلى اذا رعىتها بعد غروب الشمس وعشيت الابلى تعنى

عنى اذا تعشت فهى عاشية وجعل عش وناقة عشية يزيدان على الابلى فى العشاء كلاهما على

النسب دون الفعل وقول كثير يصف سحبابا

خَفِيَ تَعَشَى فِي الْجَارِ وَدُونَهُ * مِنَ اللَّحِّ خَضِرُ مَظْلَمَاتٍ وَسَدْفٍ
 إِنَّمَا ارَادَ أَنَّ السَّهَابَ تَعَشَى مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ جَعَلَهُ كَالْعِشَاءِ لَهُ وَقَوْلُ أَحِيحَةَ بْنِ الْخَلَّاحِ
 تَعَشَى أَسَافِلُهَا بِالْحُبُوبِ * وَتَأْتِي حَلُوبَتُهُمْ مِنْ عَلِّ

بِعْنَى بِهَا النَّخْلَ يَعْنِي أَنَّهَا تَعَشَى مِنْ أَسْفَلِ أَيْ تَشْرَبُ الْمَاءَ وَيَأْتِي جَمَلُهُمَا مِنْ فَوْقٍ وَعَنَى بِحَلُوبَتِهِمَا جَمَلُهَا
 كَأَنَّهُ وَضَعَ الْحَلُوبَةَ مَوْضِعَ الْحَلُوبِ وَعَشَى عَلَيْهِ عَشَى ظَلَمَهُ وَعَشَى عَنِ الشَّى رَفَقَ بِهِ كَضَحَى عَنْهُ
 وَالْعُشْوَانُ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ أَوِ النَّخْلِ وَالْعُشْوَاءُ مَدُّ وَضَرْبٌ مِنْ مَتَأَخَّرَ النَّخْلَ حَمَلًا (عصا)
 الْعَصَا الْعُودَانِي وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ هِيَ عَصَايُ أُنُوكَا عَلَيْهَا وَفَلَانٌ صَلَبُ الْعَصَا وَصَلِيبُ الْعَصَا
 إِذَا كَانَ يَهْتَفُّ بِالْأَبْلِ فَيَضْرِبُ بِهَا بِالْعَصَا وَقَوْلُهُ

فَأَشْهَدُ لَا آتِيكَ مَا دَامَ تَنْضُبُ * بِأَرْضِكَ أَوْ صَلَبِ الْعَصَا مِنْ رِجَالِكَ

أَيْ صَلِيبِ الْعَصَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيُقَالُ لِلرَّاعِي إِذَا كَانَ قَوِيًّا عَلَى الْبَلْهِ ضَابِطًا لَهَا أَنَّهُ صَلَبُ الْعَصَا
 وَشَدِيدًا لِعَصَا وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِ بْنِ لَبَّانٍ * صَلَبُ الْعَصَا جَافٍ عَنِ التَّغَزُّلِ * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُقَالُ أَنَّهُ
 لَصَلَبُ الْعَصَا أَيْ صَلَبٌ فِي نَفْسِهِ وَليْسَ تَمَّ عَصَاً وَانْشَدِيَتْ عَمْرُ بْنُ لَبَّانٍ وَنَسَبَهُ إِلَى أَبِي النَّجْمِ وَيُقَالُ
 عَصَاوُ عَصَوَانٍ وَالْمَجْعُ أَعْصُ وَأَعْصَاهُ وَعُصَى وَعَصَى وَهُوَ فِعْلٌ وَإِنَّمَا كَسَرَتْ الْعَيْنُ لِمَا بَعْدَهَا
 مِنَ الْكُسْرَةِ وَأَنْكَرَ سَبِيحُوهُ أَعْصَاءُ قَالَ جَعَلُوا أَعْصِيًا لِأَمْنِهِ وَرَجُلٌ لَيْنُ الْعَصَا رَفِيقٌ حَسَنُ
 السِّيَاسَةِ لِمَا يَلِي بِكَتُونٍ بِذَلِكَ عَنْ قَوْلِهِ الضَّرْبُ بِالْعَصَا وَضَعِيفُ الْعَصَا أَيْ قَلِيلُ الضَّرْبِ لِلأَبْلِ بِالْعَصَا
 وَذَلِكَ مِمَّا يَحْتَمِدُ بِهِ حِكَاةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِمَعْنِ بْنِ أَوْسٍ الْمُرْتَنِيَّ

عَلَيْهِ شَرِيبٌ وَادِعٌ لَيْنُ الْعَصَا * يُسَاجِلُهَا جَمَانَهُ وَنُسَاجِلُهُ

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ مَوْضِعُ الْجَمَاتِ نَصَبٌ وَجَعَلَ شَرِبَهُ الْمَاءَ مَسَاجِلُهُ وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ قَوْلَ الرَّاعِي يَصِفُ

رَاعِيًا ضَعِيفُ الْعَصَا بَادِي الْعُرُوقِ تَرَى لَهُ * عَلَيْهَا إِذَا مَا أُجْدَبَ النَّاسُ أَصْبَعًا

وَقَوْلُهُمْ أَنَّهُ ضَعِيفُ الْعَصَا أَيْ تَرَعِيَّةٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالْعَرَبُ تَعِيبُ الرَّعَا بِنَضْرِبِ الأَبْلِ لِأَنَّ ذَلِكَ

عَنْفٌ بِهَا وَقَوْلُهُ رَفَقٌ وَأَنْشَدَ

لَا تَنْضُرِ بِهَا وَاشْهَرِهَا الْعِصَى * قَرُبٌ بِبَكْرِ ذِي هِمَابٍ بِعَجْرَتِي

* فِيهَا وَصَهْبَاءُ نَسُولٌ بِالْعَشَى *

يَقُولُ أَحْيَفَا هَا بِشَهْرٍ كَالْعِصَى لَهَا وَلَا تَنْضُرِ بِهَا وَأَنْشَدَ

دَعَاهُمَنِ الضَّرْبِ وَبَشَّرَ هَابِرِي * ذَاكَ الذِّبَادُ لِذِيَادٍ بِالْعَصِي
وَعَصَاهُ بِالْعَصَا فَهُوَ يَعْصُوهُ عَصُوًا إِذَا ضَرَبَهُ بِالْعَصَا وَعَصَى بِهَا أَخَذَهَا وَعَصَى بِسَيْفِهِ وَعَصَابُهُ يَعْصُو
عَصَاً أَخَذَهُ أَخَذَ الْعَصَا أَوْ ضَرَبَ بِهِ ضَرَبَ بِهَا قَالَ جَرِيرٌ

تَصَفُّ السُّيُوفِ وَغَيْرِ كَمَا يَعْصَى بِهَا * يَا بَانَ الْقِيُونَ وَذَلِكَ فِعْلُ الصِّقْلِ
وَالْعَصَا قَصُورٌ مَصْدَرٌ قَوْلًا عَصَى بِالسَّيْفِ يَعْصَى إِذَا ضَرَبَ بِهِ وَأَنْشَدِيَتْ جَرِيرٌ أَيْضًا وَقَالُوا
عَصَوْنَهُ بِالْعَصَا وَعَصَيْتُهُ بِالسَّيْفِ وَالْعَصَا وَعَصَيْتُ بِهَا عَلَيْهِ عَصَاً قَالَ الْكِسَائِيُّ يُقَالُ عَصَوْنَهُ
بِالْعَصَا قَالَ وَكَرِهَهَا بَعْضُهُمْ وَقَالَ عَصَيْتُ بِالْعَصَا ثُمَّ ضَرَبْتُهُ بِهَا فَأَنَا أَعْصَى حَتَّى قَالَوهَا فِي السَّيْفِ
تَشْبِيهًا بِالْعَصَا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِمُعَبَّدِ بْنِ عَلْقَمَةَ

وَلَكِنَّا نَأْتِي الظَّلَامَ وَنَعْتَصِي * بِكُلِّ رَقِيقٍ الشَّقَرَيْنِ مُصَمِّمٍ
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ عَصَى الرَّجُلُ فِي الْقَوْمِ بِسَيْفِهِ وَعَصَاهُ فَهُوَ يَعْصَى فِيهِمْ إِذَا عَاتَى فِيهِمْ عَيْتًا وَالِاسْمُ الْعَصَا
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ عَصَاهُ يَعْصُوهُ إِذَا ضَرَبَهُ بِالْعَصَا وَعَصَى يَعْصَى إِذَا لَعَبَ بِالْعَصَا كَأَعْبَهُ
بِالسَّيْفِ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ فِي الْمُعْتَلِّ بِالْيَاءِ عَصَيْتُهُ بِالْعَصَا وَعَصَيْتُهُ ضَرْبُهُ كَلَاهِمَا لَعْنَةٌ فِي عَصَوْنَهُ
وَإِنَّمَا حَكَمْنَا عَلَى أَلْفِ الْعَصَا فِي هَذَا الْبَابِ أَنَّهَا يَأْتِي الْقَوْلُ هُمْ عَصَيْتُهُ بِالْفَتْحِ فَأَمَّا عَصَيْتُهُ فَلَا حُجَّةَ فِيهِ
لِأَنَّهُ قَدِ يَكُونُ مِنْ بَابِ شَقِيتُ وَعَصَيْتُ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَلَا مَهْ وَأَوْ وَالْمَعْرُوفُ فِي كُلِّ ذَلِكَ عَصَوْنَهُ
وَاعْتَصَى الشَّجَرَةَ قَطَعَ مِنْهَا عَصَاً قَالَ جَرِيرٌ

وَلَا نَعْتَصِي الْأَرْطَى وَلَكِنْ سَيُوفُنَا * حَدَادُ النَّوَاحِي لِأَيْلٍ سَلِمِيهَا
وَهُوَ يَعْتَصَى عَلَى عَصَا جَمْدَةٍ أَيْ تَمَوْكًا وَاعْتَصَى فُلَانٌ بِالْعَصَى إِذَا تَوَكَّأَ عَلَيْهَا فَهُوَ مَعْتَصٍ بِهَا
وَفِي التَّنْزِيلِ هِيَ عَصَايَ أَوْ كَأُوعَلِيهَا وَفُلَانٌ يَعْتَصِي بِالسَّيْفِ أَيْ يَجْعَلُهُ عَصَاً قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَيُقَالُ لِلْعَصَا عَصَاةٌ بِأَلِفِهَا يُقَالُ أَخَذْتُ عَصَاتَهُ قَالَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَرِهَ هَذِهِ اللَّغَةَ رَوَى الْأَصْمَعِيُّ عَنْ
بَعْضِ الْبَصْرِيِّينَ قَالَ سَمِيَتْ الْعَصَا لِأَنَّ الْيَدَ وَالْأَصَابِعَ تَجْتَمِعُ عَلَيْهَا مَا خُوذُ مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ
عَصَوْتُ الْقَوْمَ أَعْصَوْهُمْ إِذَا جَمَعْتَهُمْ عَلَى خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ قَالَ وَلَا يَجُوزُ مَذْمُومٌ الْعَصَا وَلَا دَخَالَ التَّاءُ مَعَهَا
وَقَالَ النَّوْائِي أَيْ قَوْلُ لَحْنٍ سَمِعَ بِالْعِرَاقِ هَذِهِ عَصَانِي بِالتَّاءِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ حَرَّمَ شَجَرَ الْمَدِينَةِ الْأَعْصَى
حَدِيدَةٌ أَيْ عَصَى تَصْلُحُ أَنْ تَكُونَ نَصَابًا لِأَنَّ الْحَدِيدَ فِي الْحَدِيثِ الْأَلَّيْنِ قَتِيلٌ أَخْطَأَ قَتِيلٌ
السُّوْطُ وَالْعَصَا لِأَنَّهَا يَسَامَنُ آلَاتِ الْقَتْلِ فَإِذَا ضَرَبَ بِهَا أَحَدٌ فَتَمَّ كَانَتْ قَتْلَهُ خَطَأً وَعَصَانِي

فَعَصَوْتُهُ أَعْوَهُ عَنِ الْعِبَانِي لَمْ يَزِدْ عَلَي ذَلِكَ وَأَرَاهُ أَرَادَ حَاشَنِي بِهَا وَأَعَارَضَنِي بِهَا فَغَلَبَتْهُ وَهَذَا قَلِيلٌ فِي الْجَوَاهِرِ نَعَابِيهِ الْأَعْرَاضُ كَكَرْمَتِهِ وَخَرْنَتِهِ مِنَ الْكَرْمِ وَالْفَخْرِ وَعَصَاهُ الْعَصَا أَعْطَاهُ أَيَاها قَالَ طَرِيحٌ

حَلَالًا خَاتَمَهَا وَمِنْ بَرِّ مَلِكِهَا * وَعَصَا الرَّسُولِ كِرَامَةُ عَصَاكَهَا

وَأَلْقَى الْمُسَافِرُ عَصَاهُ إِذَا بَلَغَ مَوْضِعَهُ وَأَقَامَ لِأَنَّهُ إِذَا بَلَغَ ذَلِكَ أَلْقَى عَصَاهُ نَفِيمًا أَوْ أَقَامَ وَتَرَكَ السَّفَرَ قَالَ مَعْقَرُ بْنُ جَمَارٍ الْبَارِقِيُّ يَصِفُ امْرَأَةً كَانَتْ لَا تَسْتَقِرُّ عَلَى زَوْجٍ كَمَا تَزَوَّجَتْ رَجُلًا فَارْقَتْهُ وَاسْتَبَدَّتْ آخِرَهُ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ لَمَّا تَزَوَّجَهَا رَجُلٌ لَمْ يُوَاتِهِ وَلَمْ تَكْتَشِفْ عَنْ رَأْسِهَا وَلَمْ تَلْقَ خِنَارَهَا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَامَةً بِأَنَّهَا وَأَنَّهَا الْأَتْرِيدُ الزَّوْجُ ثُمَّ تَزَوَّجَهَا رَجُلًا فَرَضِيَتْ بِهِ وَأَلْقَتْ خِنَارَهَا وَكَشَفَتْ قِنَاعَهَا

فَأَلْقَتْ عَصَاهَا وَاسْتَقَرَّ بِهَا النَّوَى * كَمَا فَزَعَيْنَا بِالْأَيَابِ الْمُسَافِرِ

وَقَالَ ابْنُ بَرِي هَذَا الْبَيْتُ لِعَبْدِ رَبِّهِ السَّلْمِيِّ وَيُقَالُ لِسُلَيْمِ بْنِ ثُمَامَةَ الْخَنَفِيِّ وَكَانَ هَذَا الشَّاعِرُ سَيِّرَ امْرَأَتِهِ مِنَ الْيَمَامَةِ إِلَى الْكُوفَةِ وَأَوَّلَ الشَّعْرِ

تَذَكَّرْتُ مِنْ أُمِّ الْحَوِيرِثِ بَعْدَمَا * مَضَتْ حَجَّ عَشْرٍ وَذُو الشَّوْقِ ذَا كُرٍ

قَالَ بُوذُكْرٌ كَرَّ الْأَمْدَى أَنَّ الْبَيْتَ لِمَعْقَرِ بْنِ جَمَارٍ الْبَارِقِيِّ وَقَبْلَهُ

وَحَدَّثَنِي الرُّوَادُ أَنَّ لَيْسَ بَيْنَهُمَا * وَبَيْنَ قُرَى نَجْرَانَ وَالشَّامِ كَافِرٌ

كَافِرٌ أَيْ مَطَرٌ وَقَوْلُهُ * فَأَلْقَتْ عَصَاهَا وَاسْتَقَرَّ بِهَا النَّوَى * يُضْرَبُ هَذَا مَثَلًا لِكُلِّ مَنْ وَاقَعَتْهُ شَيْءٌ فَأَقَامَ عَلَيْهِ وَقَالَ آخِرُ

فَأَلْقَتْ عَصَا التَّيَّارِ عَنْهَا وَخِيَمَتْ * بِأَرْجَاءِ عَذْبِ الْمَاءِ بِيضٍ مَحْفَاةٍ

وَقِيلَ أَلْقَى عَصَاهُ أَنْبَتَ أَوْ تَادَهُ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ خِيَمَ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ قَالَ زُهَيْرٌ

* وَضَعَنَ عَصَى الْحَاضِرِ الْمُتَخَيِّمِ * وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

(١) أَطْنُكَ لِمَا حَفَضَتْ بَطْنُكَ الْعَصَا * ذَكَرْتُ مِنَ الْأَرْحَامِ مَا لَسْتُ نَاسِيَا

قَالَ الْعَصَا عَصَا الْبَيْنِ هُنَا الْأَصْحَمِيُّ فِي بَابِ تَشْبِيهِهِ الرَّجُلَ بِأَيِّهِ الْعَصَامِنَ الْعُصِيَّةُ قَالَ أَبُو عَمِيْدٍ هَكَذَا قَالَ وَأَنَا أَحْسِبُهُ (٢) الْعُصِيَّةُ مِنَ الْعَصَا لِأَنَّ رُادِيَهُ أَنَّ الشَّيْءَ الْجَمِيلَ إِذَا كَانَ يَكُونُ فِي بَدَنِهِ صَغِيرًا كَمَا قَالُوا أَنَّ الْقُرْمَ مِنَ الْأَقْبِيلِ فَيَجُوزُ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى أَنْ يُقَالَ الْعَصَامِنَ الْعُصِيَّةُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَيْ

(١) قوله حفضت الخ هو

هكذا بالحاء المهملة في الاصل

المعتمد سيدنا وحرره اه

(٢) قوله قال أبو عميد هكذا

قال الخ في التكملة والعصية

أم العصا التي هي الجذعية

وفيها المثل العصامن العصية

اه فانظر هذا مع قاله أبو

عميد اه كتبه مصححه

بَعْضُ الْأَمْرِ مِنْ بَعْضٍ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ نَعْلَبُ

وَيَكْفِيكَ أَنْ لَا يَرْحَلَ الضَّيْفُ مَغْضَبًا * عَصَا الْعَبْدِ وَالْبِئْرُ الَّتِي لَا تُعْمِيهَا

يَعْنِي بَعْصَا الْعَبْدِ الْعُودَ الَّذِي تَحْرُكُ بِهِ الْمَلَّةَ وَبِالْبِئْرِ الَّتِي لَا تُعْمِيهَا حَافِرَةُ الْمَلَّةِ وَأَرَادَ أَنْ يَرْحَلَ

الضَّيْفُ مَغْضَبًا فَزَادَ لَا كَقَوْلِهِ نَعَالِي مَا مَنَعَكَ أَنْ لَا تَسْجُدَ أَيَّ أَنْ تَسْجُدَ وَأَعْصَى الْكُرْمُ خَرَجَتْ

عِيدَانُهُ أَوْ عَصِيئُهُ وَلَمْ يُنْمَرْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا اسْتَدْلَوْا مَا هُمْ الْأَعْيَادُ الْعَصَا قَالَ ابْنُ

سَيِّدِهِ وَقَوْلُهُمْ عَيْدُ الْعَصَا أَيُّ يَضْرِبُونَ بِهَا قَالَ

قَوْلًا لِدُودَانَ عَيْدُ الْعَصَا * مَا عَزَّكَمُ بِالْأَسَدِ الْبِاسِلِ

وَقَرَعْتَهُ بِالْعَصَا ضَرْبَتَهُ قَالَ يَزِيدُ بْنُ مَرْثُغٍ

الْعَبْدُ يَضْرِبُ بِالْعَصَا * وَالْحُرُّ تَكْفِيهِ الْمَلَامَةُ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ أَنَّ الْعَصَا قَرَعَتْ لَذِي الْحِلْمِ وَذَلِكَ أَنَّ بَعْضَ حُكَّامِ الْعَرَبِ أَسَنَّ

وَضَعُفَ عَنِ الْحِكْمِ فَكَانَ إِذَا احْتَكَمَ إِلَيْهِ خَصْمَانُ وَزُلَّ فِي الْحُكْمِ قَرَعَهُ بَعْضُ وَلَدِهِ الْعَصَا

يُقِطُّهُ بِقَرَعِهَا لِلصَّوَابِ فَيَنْطِنُ لَهُ وَأَمَّا مَا وَرَدَ فِي حَدِيثِ أَبِي جَهْمٍ فَانَّهُ لَا يَضَعُ عَصَاهُ عَنِ عَاتِقِهِ

فَقِيلَ أَرَادَ أَنْ يُؤْتَبَ أَهْلُهُ بِالضَّرْبِ وَقِيلَ أَرَادَ بِهِ كَثْرَةَ الْأَسْفَارِ يُقَالُ رَفَعَ عَصَاهُ إِذَا سَارَ وَأَلْقَى عَصَاهُ

إِذَا تَزَلَّ وَأَقَامَ وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ لَأَتْرَفِعَ عَصَاكَ عَنْ أَهْلِكَ أَيُّ

لَا تَدْعُ تَأْدِيهِمْ وَجَعَهُمْ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ نَعَالِي رَوَى عَنِ الْكِسَائِيِّ وَغَيْرِهِ أَنَّهُ لَمْ يُرِدْ بِالْعَصَا الَّتِي

يُضْرَبُ بِهَا وَلَا أَمْرًا أَحَدًا قَطُّ بِذَلِكَ وَلَمْ يُرِدْ الضَّرْبَ بِالْعَصَا وَلَكِنَّهُ أَرَادَ الْأَدَبَ وَجَعَلَهُ مَثَلًا يَعْني

لَا تَغْفُلْ عَنِ أَدَبِهِمْ وَمَنْعِهِمْ مِنَ النَّسَادِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَأَصْلُ الْعَصَا الْأَجْتِمَاعُ وَالْإِتِّلَافُ وَمِنْهُ

الْحَدِيثُ أَنَّ الْخَوَارِجَ قَدِ شَتُّوا عَصَا الْمُسْلِمِينَ وَفَرَّقُوا جَمَاعَتَهُمْ أَيُّ شَقُّوا اجْتِمَاعَهُمْ وَاتِّلَافَهُمْ وَمِنْهُ

حَدِيثُ صِلَةَ أَيْكَلُ وَقَتِيلَ الْعَصَا مَعْنَاهُ أَيْكَلُ أَنْ تَكُونَ قَاتِلًا أَوْ مَقْتُولًا فِي شِقِّ عَصَا الْمُسْلِمِينَ

وَأَنْشَقَّتِ الْعَصَا أَيُّ وَقَعَ الْخِلَافُ قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا كَانَتْ الْهَيْجَاءُ وَأَنْشَقَّتِ الْعَصَا * تَحْسِبُكَ وَالضَّحَّاكَ سَيْفٌ مُهَنْدٌ

أَيُّ يَكْفِيكَ وَيَكْفِي الضَّحَّاكَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْوَاوِيُّ قَوْلُهُ وَالضَّحَّاكَ بِمَعْنَى الْبَاءِ وَإِنْ كَانَتْ مَعْطُوفَةً

عَلَى الْمَنْعُولِ كَمَا يَقُولُ بَعْثُ الشَّاعِسَاءِ وَدَرَاهِمُ لِأَنَّ الْمَعْنَى أَنَّ الضَّحَّاكَ نَفْسُهُ هُوَ السَّيْفُ الْمُهَنْدُ وَلَيْسَ

الْمَعْنَى يَكْفِيكَ وَيَكْفِي الضَّحَّاكَ سَيْفٌ مُهَنْدٌ كَمَا ذَكَرَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا قَامَ بِالْمَكَانِ وَأَطْمَأَنَّ

واجتمع اليه أمره قد أتى عصاه وأتت يوائمه أبو الهيثم العصا تضرب مثلًا للاجتماع ويضرب
 انشقاقها مثلًا للافتراق الذي لا يكون بعده اجتماع وذلك لانها لا تدعى عصا إذا انشقت وأنشد
 فـلله شـعباً طـيبة صدعا العـصا * هي اليوم شتى وهي أمس جميع

قوله والله له معنيان أحدهما ان الام تمجّب تمجّب مما كانا فيه من الأنس واجتماع الشمل والثاني
 أن ذلك مصيبة موجهة فقال الله ذلك يفعل ما يشاء ولا حيلة فيه للعباد الا التسليم كالاسترخاج
 والعصى العظام التي في الجناح وقال * وفي حقها الأذنى عصى القوادم * وعصا الساق
 عظّمها على التشبيه بالعصا قال ذوالرمة

ورجل كظلم الذئب ألحق سدوها * وظيف أمرته عصا الساق أروح

ويقال قرع فلان فلا نابعا الملامة اذا بالغ في عدله ولذلك قيل للتوبيخ تقرّيع وقال أبو سعيد
 يقال فلان يصلي عصا فلان أي يدير أمره ويبله وأنشد * وما صلي عصا كستديم *
 قال الازهرى والاصل في تصليّة العصا أنها اذا عوجت الرنهما مقومها حرّ النار حتى تلين وتجب
 التثقيب يقال صليت العصا النار اذا الرنمت احترها حتى تلين اغمازها وتفارق العصا عند
 العزب أن العصا اذا انكسرت جعلت أشظّة ثم تجعل الأشظّة أو تادأتم تجعل الأوتاد وادأى
 للصرار يقال هو خير من تفارق العصا ويقال فلان يعصى الريح اذا استقبل مهبها ولم
 يتعرّض لها ويقال عصا اذا صلب قال الازهرى كأنه أراد عسايا السنين فقلها صاداً وعصوت
 الجرح شدته قال ابن بري العنصوة الخصلة من الشعر قال وعصوا البئر عرفوتاه وأنشد لذي الرمة
 جفأت بنسج العنكبوت كأنه * على عصويها سارى مشرق

والذي ورد في الحديث أن رجلاً قال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى فقال
 له النبي صلى الله عليه وسلم بنس الخطيب أنت قل ومن يعص الله ورسوله فقد غوى اغمازته لانه
 جمع في الضمير بين الله تعالى ورسوله في قوله ومن يعصهما فأمره أن يأتي بالمظهر ليترب اسم الله
 تعالى في الذكر قبل اسم الرسول وفيه دليل على أن الواو تقيس الترتيب والعصيان خلاف
 الطاعة عصى العبد ربه اذا خاف أمره وعصى فلان أميره يعصيه عصى او عصياناً ومعصية اذا لم
 يطعه فهو عاص وعصى قال سيديو به لا يجنى بهذا الضرب على مفعول الأوفيه الهاء لانه ان جاء
 على مفعول بغيرها اعتل فعدلوا الى الآخف وعاصاه أيضاً مثل عصاه ويقال للجماعة اذا خرجت

عن طاعة السلطان قد استعصت عليه وفي الحديث لَوْلَا أَنْ نَعَصَى اللَّهَ مَا عَصَانَا أَيْ لَمْ يَمْتَنِعْ
 عَنْ إِبْجَابَتِنَا إِذَا دَعَوْنَا بِجَمَلِ الْجَوَابِ بِمَنْزِلَةِ الْخَطَابِ فَمَسَاءُ عَصِيَانَا كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَمَكْرُوهًا وَمَكْرًا لِلَّهِ
 وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ غَيْرَ اسْمِ الْعَاصِي إِنَّمَا غَيْرُهُ لِأَنَّ شِعْرًا لِلْمُؤْمِنِ الطَّاعَةِ وَالْعَصِيَانِ ضِدُّهَا وَفِي
 الْحَدِيثِ لَمْ يَكُنْ أَسْلَمَ مِنْ عَصَاةٍ قُرَيْشٍ غَيْرِ مُطِيعِ بْنِ الْأَسْوَدِ يَرِيدُ مَنْ كَانَ اسْمُهُ الْعَاصِي
 وَاسْتَعَصَى عَلَيْهِ الشَّيْءُ اشْتَدَّ كَأَنَّهُ مِنَ الْعَصِيَانِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

عَلِقَ الْفُؤَادُ بِرَيْقِ الْجَهْلِ * فَأَبْرَأَ اسْتَعَصَى عَلَى الْأَهْلِ

وَالْعَاصِي الْفَصِيلُ إِذَا لَمْ يَتَّبِعْ أُمَّه لِأَنَّهُ كَانَ يَعْصِيهَا وَقَدْ نَعَصَى أُمَّهُ وَالْعَاصِي الْعِرْقُ الَّذِي
 لَا يَرِقُّ أَوْ عِرْقٌ عَاصٍ لَا يَنْقَطِعُ دَمُهُ كَمَا قَالَ الْوَالِغَانِدُ وَنَعَارُ كَأَنَّهُ يَعْصِي فِي الْإِنْقِطَاعِ الَّذِي يُبْقَى مِنْهُ وَمِنْهُ
 قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

وَهُنَّ مِنْ وَاطِيٍّ تُبْنِي حَوَيْثُهُ * وَنَاشِحٍ وَعَوَاصِي الْجَوْفِ تَنْشَحِبُ

يَعْنِي عُرُوقًا نَقَطَتْ فِي الْجَوْفِ فَلَمْ يَرُقَّ دَمُهَا وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ

صَرَتْ نَظْرَةٌ لَوْ صَادَفَتْ جَوْزَ دَارِعٍ * غَدَاوَالِ عَوَاصِيٍّ مِنْ دَمِ الْجَوْفِ تَنْعُرُ

وَعَصَى الطَّائِرُ يَعْصِي طَارًا قَالَ الطَّرِمَاحُ

تُعِيرُ الرِّيحُ مَشِكِبَهُمْ أَوْ تَعْصِي * بِأَحْوَدٍ عَيْرٍ مُخْتَلِفِ النَّبَاتِ

وَابْنُ أَبِي عَاصِيَةَ مِنْ شُعْرَانِهِمْ ذَكَرَهُ نَعْلَبُ وَأَنْشَدَهُ شُعْرَانِي مَعْنَى بِنِ زَائِدَةٍ وَغَيْرِهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ
 وَأَنَّمَا حَمَلْنَاهَا عَلَى الْبَاءِ لِأَنَّهُمْ قَدِمُوا بِضِدِّهِ وَهُوَ قَوْلُهُمْ فِي الرَّجُلِ مُطِيعٌ وَهُوَ مُطِيعٌ مِنْ أَبِي سَلَمَةَ
 قَالَ وَلَا عَلَيْكَ مِنْ اخْتِلَافِهَا بِالذِّكْرِ بِوَالِئَاتِيَّةٍ لِأَنَّ الْعِلْمَ فِي الْمَذْكَرِ وَالْمَوْثِقَ سَوَاءً فِي كَوْنِهِ عَمَلًا
 وَاعْتَصَتِ النَّوَاهُ أَيْ اشْتَدَّتْ وَالْعَصَا اسْمُ فَرَسٍ عَوْفِ بْنِ الْأَحْوَصِ وَقِيلَ فَرَسٌ قَصِيرٌ مِنْ سَعْدِ بْنِ
 اللَّحْمِيِّ وَمِنْ كَلَامِ قَصِيرٍ يَاضُلُ مَا تَجْرِي بِهِ الْعَصَا وَفِي الْمَثَلِ رَكِبَ الْعَصَا قَصِيرٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
 كَانَتْ الْعَصَا الْجَذِيمَةُ الْأَبْرَشُ وَهُوَ فَرَسٌ كَانَتْ مِنْ سَوَابِقِ خَيْلِ الْعَرَبِ وَعَصِيَّةٌ قَبِيلَةٌ مِنْ سُلَيْمِ
 (عصا) الْعَضْوُ وَالْعَضْوُ الْوَاحِدُ مِنْ أَعْضَاءِ الشَّاةِ وَغَيْرِهَا وَقِيلَ هُوَ كُلُّ عَظْمٍ وَافِرٍ بِالْحَمَّةِ وَجَمْعُهُمَا
 أَعْضَاءٌ وَعَضَى الذَّبْحَةَ قَطَعَهَا أَعْضَاءً وَعَضَيْتِ الشَّاةُ وَالْجَزْوَةُ ضَمِيَةٌ إِذَا جَعَلْتَهَا أَعْضَاءً وَقَسَمْتَهَا فِي
 حَدِيثِ جَابِرٍ فِي وَقْتِ صَلَاةِ الْعَصْرِ مَا لَوْ أَنَّ رَجُلًا تَجَرَّ جُزُورًا وَعَضَاهَا قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ أَيْ قَطَعَهَا
 وَفَصَّلَ أَعْضَاءَهَا وَعَضَى الشَّيْءُ نَزَعَهُ وَفَزَقَهُ قَالَ * وَابْنُ دِينَ اللَّهِ بِالْعَضَى * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَعَضًا مَالًا

بعضوه اذا فرقه وفي الحديث لانعضية في ميراث الأفيحائل القسم معناه ان يموت الميت ويدع شيان قسم بين ورثته كان في ذلك ضرر على بعضهم أو على جميعهم يقول فلا يقسم وعصيت الشئ تقضية اذا فرقته والتعضية التفريق وهو مأخوذ من الأعضاء قال والشئ البير الذي لا يتحمل القسم مثل الحبة من الجوهر لانها ان فرقت لم يتفجع بها وكذلك الطيبان من الشيب والمام وما أشبهه واذا أراد بعض الورثة القسم لم يجب اليه ولكن يباع ثم يقسم عنه بينهم والعصاة القطعة والفرقة وفي التنزيل جعلوا القرآن عضين واحدها عضة ونقصانها الواو والهاء وقد ذكره في باب الهاء والعصاة من الأسماء الناقصة وأصلها عضة فنقصت الواو كما قالوا عزوة وأصلها عزوة وثبته وأصلها ثبوة من ثبتت الشئ اذا جهته وفي حديث ابن عباس في تفسيره جعلوا القرآن عضين أي جزؤهم اجزاء وقال الليث أي جعلوا القرآن عضة عضة فتفرقوا فيه أي آمنوا ببعضه وكفروا ببعضه وكل قطعة عضة وقال ابن الاعرابي جعلوا القرآن عضين فترقوا فيه القول فقالوا شعروا وكهانة قال المشركون أساطير الأقران وقالوا شعروا وقالوا شعروا وقالوا كهانة فقصموا هذه الأقسام وعضوه أعضاء وقيل ان أهل الكتاب آمنوا ببعض وكفروا ببعض كما فعل المشركون أي فرقوه كما تعضى الشاة قال الازهرى من جعل تفسير عضين السحر جعل واحدها عضة قال وهى في الاصل عضة وقال ابن عباس كما أنزلنا على المقسمين المقسمون اليهود والنصارى والعصاة المكذب منه والجمع كالجوع ورجل عاض بين العضو طعم كاس مكفي قال الاصمعي في الدار فرق من الناس وعزوز وعضون وأصناف بمعنى واحد (عطا) العطو التناول يقال منه عطوت أعطو وفي حديث أبي هريرة أن النبي البا عطا الرجل عررض أخيه بغير حق أي تناوله بالدم ونحوه وفي حديث عائشة رضی الله عنها لا تعطوه الأيدي أي لا تبلغه فمتناوله وعطا الشئ وعطا اليه عطوا تناوله قال الشاعر يصف ظبية

وتعطو البرير اذا فاتها * بجيد ترى النادمه أسيلاً

وظبي عطو يتناول الى الشجر ليتناول منه وكذلك البدي ورواه كراع ظبي عطو وجدى عطو كأنه وصفها بالصدر وعطا يده الى الاناء تناوله وهو محمول قبل أن يوضع على الارض وقول

بشر بن أبي خازم

أو الأدم الموشحة العواطي * بأيديهم من سلم النعاف

يعنى الظباء وهى تتناول اذارتعت أيديها التناول الشجر والاعطاء مأخوذ من هذا قال الازهرى
وسمعت غير واحد من العرب يقول لراحته اذا انقسخ خطمه عن مخطمه اعط فمعوج راسه الى
راكبه فبعيد الخطم على مخطمه ويقال اعطى البعير اذا انقاد ولم يستصعب والاعطاء قول
للرجل السمع والاعطاء والعطية اسم لما يعطى والجمع عطايا واعطية واعطيات جمع الجمع
سيبويه لم يكسر على فعل كراهية الاعلال ومن قال ازرلم يقل عطى لان الاصل عندهم الحركة
ويقال انه لجزيل العطاء وهو اسم جامع فاذا افر د قيل العطية وجمعها العطايا واما الاعطية فهو جمع
العطاء يقال ثلاثة اعطية ثم اعطيات جمع الجمع واعطاه مالا والاسم العطاء واصله
عطاو بالواو لانه من عطوت الا ان العرب همز الواو والياء اذا جاءتا بعد الالف لان الهمزة تجل
الحركة منهما ما لانهم يستقلون الوقف على الواو وكذلك الياء مثل الرءاء واصله رداى فاذا اختلفوا
فيها الهاء فتم من همزها بناء على الواحد فيقول عطاءة وورداءة وهم من يردها الى الاصل فيقول
عطاوة ووردية وكذلك في التثنية عطاآن وعطاوان ووردان قال ابن برى في قول الجوهري
الا ان العرب همز الواو والياء اذا جاءتا بعد الالف لان الهمزة تجل للحركة منهما قال هذا ليس
سبب قلبها وانما ذلك لكونها متطرفة بعد الف زائدة وقال في قوله في تثنية رداى ان قال هذا
وهم منه وانما هو ردا وان بالواو فليست الهمزة ترد الى اصلها كما ذكرنا غابا بدل منها و في التثنية
والنسب والجمع بالالف والتاء ورجل معطاء كثير العطاء والجمع معطاء واصله معاطى استقلوا
الياء من وان لم يكونا بعد الف ليدانم اولا لا يتبع معاطى كائنانى هذا قول سيبويه وقوم معاطى
ومعاط قال الاخفش هذا مثل قولهم مقاتيح ومقاتيح واماني وامان وقولهم ما اعطاه للمال كما
قالوا ما اولاه للعرف وما اكرمتهلى وهذا اذا لا يطر دلان التجب لا يدخل على افعال وانما يجوز من
ذلك ما سمع من العرب ولا يقاس عليه قال الجوهري ورجل معطاء كثير العطاء وامرأة معطاء
كذلك ومفعال يستوى فيه المذكر والمؤنث والاعطاء والمعاطاة جميعا المناولة وقد اعطاه الشئ
وعطوت الشئ تناولته باليد والمعاطاة المناولة وفي المثل عا ط بغير اواط اى يتناول ما لا مطمع
فيه ولا متناول وقيل يضرب مثلا لمن يتعمل علما لا يقوم به وقول التمامى

أكفرا بحدرد الموت عني * وبعد عطاءك المائة الرتاما

ليس على حذف الزيادة الا ترى ان فى عطاءه ألف ففعال الزائدة ولو كان على حذف الزيادة اقال
وبعد عطولك ليكون كوحده وعاطاه اياه معاطاة وعطاء قال * مثل المناديل تعطى الاثر با *

أرادت عطاها الأثر بقلب وتعاطى الشئ تناوله وتعاطوا الشئ تناوله بعضهم من بعض وتنازعوه ولا يقال أعطى به فاما قول جرير

الأرباع لم نعطز بقا بحكمه * وأدى الينا الحق والغل لأرب

فانما أراد لم نعطه حكمه فزاد الباء وفلان يتعاطى كذا أى يتخوض فيه وتعاطينا فاعطوه أى علمته
الزهري الأعطاء المناولة والمعطاءة أن يستقبل رجل رجلا ومعناه سيف فيقول أرنى سيفك
فيعطيه فيزه هذا ساعة وهذا ساعة وهما فى سوق أو مسجد وقد نسي عنه واستعطى وتعطى
سأل العطاء واستعطى الناس بكنته وفى كفه استعطاء طلب اليهم وسألهم وإذا أردت من زيد أن
يعطيك شئاً تقول هل أنت معطيه بياء متوحدة مشددة وكذلك تقول للجماعة هل أنتم معطيه
لان النون سقطت للاضافة وقلت الواو وأدغمت وفتحت بياء لان قبلها ساكنا وللانين هل أنتم
معطياه بفتح الباء فقس على ذلك وإذا صغرت عطاء حذفت اللام فقلت عطى وكذلك كل اسم
اجتمعت فيه ثلاث ياءات مثل على وعدى حذفت منه اللام اذ لم يكن مبنيا على فعل فان كان مبنيا على
فعل بنت نحو يحيى من حيا يحيى تحية قال ابن برى ان المحيى فى آخره ثلاث ياءات ولم تحذف واحدة
منها اجل على فعله يحيى الأناك اذا تكرمتها حذفتها للتنوين كما تحذفها من قاض والتعاطى تناول
مالا يحق ولا يجوز تناوله يقال تعاطى فلان ظلمك وتعاطى امرأ قبىحا وتعطاء كلاهما ركبته قال أبو
زيد فلان يتعاطى معالى الأمور ورفيعها قال سيبويه تعاطينا وتعطينا فاعطينا من اثنين وتعطينا
بمنزلة غلقت الابواب وفرق بعضهم بينهم ما يقال هو يتعاطى الرفعة ويتعطى القبيح وقيل هما
لغتان فيهما جميعا وفى التنزيل فتعاطى فعقرأى فتعاطى الشقى عقر الناقة فبلغ ما أراد وقيل بل
تعاطيه بجرأته وقيل قام على أطراف أصابع رجله ثم رفع يديه فضر بها وفى صفته صلى الله
عليه وسلم فاذا تعوطى الحق لم يعرفه أحد أى انه كان من أحسن الناس خلقا مع أصحابه ما لم
يرحقا يتعرض له بأهمال أو ابطال أو افساد فاذا رأى ذلك شمر وتغير حتى أنكروه من عرفه كل
ذلك لنصرة الحق والتعاطى التناول والجرأة على الشئ من عطا الشئ يعطوه اذا أخذوه وتناوله
وعاطى الصبي أهله عمل لهم ونالهم ما أرادوا وهو يعاطيني ويعطيني بالتشديد أى ينصني
ويخدمنى ويقال عطيتسه وعاطيته أى خدمته وقت أمره كقولك نعمته وناعمته
تقول من يعطيك أى من يتولى خدمتك ويقال للمرأة هى تعاطى خلتها أى تناوله قبلها وريقها
قال ذوالرمة

تُعَاطِيهِ أَحْيَانًا إِذَا جِئِدَ جَوْدَةٌ * رُضِيًّا كَطَمِّمِ الزَّنَجِيلِ الْمُعْطَلِ
 وفلان يعطو في الخبز يضرب يده فيما ليس له وقوس معطية لينة ليست بكزة ولا تمتنع على
 من يمدوترها قال أبو النجم * وهتقى معطية طروحا * أراد بالهتقى قوسا لوترها زين وقوس
 عطوى على فعلى موافقة سهلة بمعنى المعطية ويقال هي التي عطفت فلم تنكسر قال ذو
 الرمة يصف صائدا

لَهْبَعَةٌ عَطْوَى كَانَتْ رَيْنِيهَا * بِالْوَى تَعَاظَمَ الْإَكْفُ الْمَوَاسِخِ

أراد بالالوى الوتر وقد سموا عطاء وعطية وقول البعيت به جوجريا

أَبُولُ عَطَاءِ الْأُمِّ النَّاسِ كُلِّهِمْ * فَفُجِعَ مِنْ فُجْلِ وَقُبِحَتْ مِنْ نَجْلِ

انما عني عطية أباه واحتاج فوضع عطاء موضع عطية والنسبة الى عطية عطوى والى عطاء عطاءى
 (عظي) قال ابن سيده العظاية على خلقة ساء أبرص أعظم منها شيئا والعظاء لغة فيها كما يقال
 امرأة سقاية وسقاة والجميع عظايا وعظاء وفي حديث عبد الرحمن بن عوف كفعل الهرير يفترس
 العظايا قال ابن الأثير هي جمع عظاية دويبة معروفة قال وقيل أراد به اسام أبرص قال سيبويه
 انما همزت عطاء وان لم يكن حرف العلة فيها اطراف لانهم جاؤا بالواحد على قولهم في الجميع عطاء قال
 ابن جنى وأما قوله هم عطاء وعطاء وصلاة فقد كان ينبغي لما لحقت الهاء آخر اوجرى الاعراب
 عليها وقويت الياء يبعدها عن الطرف أن لاتهمز وأن لا يقال الاعظاية وعظاية وصلاية فيقتصر
 على التصحيح دون الاعلال وأن لا يجوز فيه الامران كما اقتصر في نهاية وعظاية وسقاية وسعاية
 ورماية على التصحيح دون الاعلال الا أن الخليل رحمه الله قد علل ذلك فقال انهم انما بنوا الواحد
 على الجمع فلما كانوا يقولون عطاء وعطاء وصلاة فيلزمهم اعلال الياء لوقوعها طرفا أدخلوا الهاء وقد
 انقلبت اللام همزة فبقيت اللام معتلة بعد الهاء كما كانت معتلة قبلها قال فان قيل أولست تعلم
 أن الواحد أقدم في الرتبة من الجمع وأن الجمع فرع على الواحد فكيف جاز لا لاصل وهو عطاء أن يبنى
 على الفرع وهو عطاء وهل هذا الا كما عابه أصحابك على الفراء في قوله ان الفعل الماضي انما بنى على
 الفتح لانه جيل على التننية فقبل ضرب لقوله هم ضربا فن أن جاز للخليل أن يحتمل الواحد على الجمع
 ولم يجز للفراء أن يحتمل الواحد على التننية فالجواب أن الانفصال من هذه الزيادة يكون من
 وجهين أحدهما أن بين الواحد والجمع من المضارعة ما ليس بين الواحد والتننية ألا ترى تقول

الله عنك لم أذنت لهم بحال الله عنك ما أخذ من قواهم عفت الرياح إلا ما زاد رستها ومحتها
 وقد عفت إلا نار تعفوا عفو لفظ اللازم والمتعدى سواء قال الأزهرى قرأت بخط شهريابي
 زيد عفا الله تعالى عن العبد عفو أو عفت الرياح الأترعفاء فعفا الأترعفو وفي حديث أبي بكر
 رضى الله عنه سألوا الله العفو والعافية والمعافاة فاما العفو فهو ما وصفتنا من محو الله تعالى
 ذنوب عبده عنه وأما العافية فهو أن يعافيه الله تعالى من سقم أو بلية وهي الصحة ضد المرض يقال
 عافاه الله وأعفاه أى وهب له العافية من العلال والبلايا وأما المعافاة فإن يعافيك الله من الناس
 ويعافيم منك أى يغنيك عنهم ويغنيهم عنك ويصرف أذاهم عنك وأذالك عنهم وقيل هى مفاعلة
 من العفو وهو أن يعفوا عن الناس ويعفواهم عنه وقال الليث العافية دفاع الله تعالى عن العبد
 يقال عافاه الله عافية وهو اسم يوضع موضع المصدر الحقيق وهو المعافاة وقد جاءت مصادر كثيرة على
 فاعله تقول سمعت راغية الأبل وناغية الشاء أى سمعت رعاها ونعاها قال ابن سيده وأعفاه
 الله وعافاه معافاة وعافية مصدر كالعاقبة والخاصة أصح وأبرأه وعفان ذنبه عفو أصح وعفا
 الله عنه وأعفاه وقوله تعالى فن عني له من أخيه شئ فأتباع بالمعروف وأداء إليه باحسان قال
 الأزهرى وهذه آية مشككة وقد فسرها ابن عباس ثم من بعده تفسيره أقربوه على قدر أفهام أهل
 عصرهم فرأيت أن أذكر قول ابن عباس وأؤيده بما يزيد به بياناً ووضوحاً روى مجاهد قال
 سمعت ابن عباس يقول كان القصاص في بني إسرائيل ولم تكن فيهم الديعة فقال الله عز وجل
 لهذه الأمة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والأنتى بالأنثى فن عني له من
 أخيه شئ فأتباع بالمعروف وأداء إليه باحسان فالعفو أن تقبل الديعة في العمد ذلك تخفيف من ربكم
 مما كتب على من كان قبلكم يطلب هذا باحسان ويؤدى هذا باحسان قال الأزهرى فقول
 ابن عباس العفو أن تقبل الديعة في العمد الأصل فيه أن العفو في موضوع اللغة الفضل يقال عفا
 فلان لفلان بما له إذا أفضل له وعفاه عماله عليه إذا تركه وليس العفو في قوله فن عني له من أخيه
 عفو من ولي الدم ولكنه عفو من الله عز وجل وذلك أن سائر الأمم قبل هذه الأمة لم يكن لهم
 أخذ الديعة إذا قتل قتيل فجعله الله لهذه الأمة عفواً منه وفضلاً مع اختيار وولي الدم ذلك في العمد
 وهو قوله عز وجل فن عني له من أخيه شئ فأتباع بالمعروف أى من عفا الله جل اسمه بالديعة حين

أباح له أخذها بعد ما كانت تحظورة على سائر الأمم مع اختياره أياها على الدم فعليه اتباع المعروف
 أي مطابقة للذية بعروف وعلى القائل أداء الذية إليه باختياره ثم بين ذلك فقال ذلك تخفيف من
 ربكم لكم يا أمة محمد وفضل جعله الله لا ولياء الدم منكم ورجة خصكم بهم ان اعتدى أي فن سفك دم
 قاتل وليه بعد قوله الذية فله عذاب أليم والماء في الواضح في قوله عز وجل فن عني له من أخيه شيء أي
 من أحل له أخذ الذية بدل أخيه المقتول عفوًا من الله وفضلًا مع اختياره فليطالب بالمعروف ومن
 في قوله من أخيه معناها البديل والعرب تقول عرضت له من حقه ثوبًا أي أعطيته بدل حقه ثوبًا ومنه
 قول الله عز وجل ولئن شاء لجعلنا منكم ملائكة في الأرض يخفون يقولون شاء لجعلنا ملائكة
 ملائكة في الأرض والله أعلم قال الأزهرى وما علمت أحدًا أوضح من معنى هذه الآية ما أوضحته
 وقال ابن سيده كان الناس من سائر الأمم يقتلون الواحد بالواحد فجعل الله لنا نحن العفو عن قتل
 إن شئنا فعني على هذا مع عدم الأثر أمة دناها إلى شيء وقوله تعالى الآن يعفون أو يعفوا الذي بيده
 عقدة النكاح معناها الآن يعفوا النساء أو يعفوا الذي بيده عقدة النكاح وهو الزوج أو الولي
 إذا كان أبًا ومعنى عفو المرأة أن تعفو عن النصف الواجب لها فتتركه للزوج أو يعفو الزوج على
 النصف فيعطيهما الكل قال الأزهرى وأما قول الله عز وجل في آية ما يجب للمرأة من نصف الصداق
 إذا طلقت قبل الدخول بها فالآن إن يعفون أو يعفوا الذي بيده عقدة النكاح فإن العفو هو هنا
 معناها الأفضال بأعطائها ما لا يجب عليه أو ترك المرأة ما يجب لها يقال عفت فلان على إذا أفضت
 له فأعطيت وعفوت له على عليه إذا تركته وقوله الآن يعفون فعل جماعة النساء يطلقهن
 أزواجهن قبل أن يمسوهن مع تسمية الأزواج لهن مهورهن فيعفون لأزواجهن بما وجب لهن
 من نصف المهر ويتركه لهن أو يعفوا الذي بيده عقدة النكاح وهو الزوج بأن يتم لها المهر كله
 وإنما وجب لها نصفه وكل واحد من الزوجين عاف أي مفضل أما أفضال المرأة فإن تترك للزوج
 المطلق بما وجب لها عليه من نصف المهر وأما أفضاله فإن يتم لها المهر كالأول الواجب عليه نصفه
 فيفضل متبرعًا بالكل والنون من قوله يعفون نون فعل جماعة النساء في يعفون ولو كان للرجال
 لوجب أن يقال الآن يعفوا لأن أن تنصب المستقبل وتحذف النون وإذا لم يكن مع فعل الرجال
 ما يوجب أو يجزم قيل هم يعفون وكان في الأصل يعفون فحذفت إحدى الواو من استنقلا للجمع
 بينهما ما قيل يعفون وأما فعل النساء فقيل لهن يعفون لأنه على تقدير يعفون ورجل عفو عن
 الذنب عاف وأعفاه من الأمر برأه واستعفاه طلب ذلك منه والاستغناء أن تطلب إلى من يكافك

أمرًا أن يُعْفِيكَ عَنْهُ بِقَالَ أَعْفَى مِنَ الْخُرُوجِ مَعَكَ أَي دَعَى مِنْهُ وَاسْتَعْفَاهُ مِنَ الْخُرُوجِ مَعَهُ أَي
 سَأَلَهُ الْإِعْذَارَ مِنْهُ وَعَقَّتِ الْإِبِلَ الْمَرْعَى تَنَاوَلَتْهُ قَرِيبًا وَعَنَاهُ يَعْفُوهُ تَاهُ وَقِيلَ أَنَّهُ يُطْلَبُ بِمَعْرُوفِهِ
 وَالْعَفْوُ الْمَعْرُوفُ وَالْعَفْوُ الْقَضَلُ وَعَفَّوتُ الرَّجُلَ إِذَا طَلَبْتُ فَضْلَهُ وَالْعَافِيَةُ وَالْعُفَاةُ وَالْعَفَى
 الْأَضْيَافُ وَطَلَّابُ الْمَعْرُوفِ وَقِيلَ هُمُ الَّذِينَ يَعْفُونَكَ أَي بِأَتُونَكَ يُطْلَبُونَ مَا عِنْدَكَ وَعَافِيَةُ الْمَاءِ
 وَارِدَتُهُ وَاحِدُهُمْ عَافٍ وَفُلَانٌ تَعْفُوهُ الْأَضْيَافُ وَتَعْتَفِيهِ الْأَضْيَافُ وَهُوَ كَثِيرُ الْعُفَاةِ وَكَثِيرُ الْعَافِيَةِ
 وَكَثِيرُ الْعَفَى وَالْعَافِي الرَّائِدُ وَالْوَارِدُ لَأَنَّ ذَلِكَ كُلَّهُ طَلَبٌ قَالَ الْجَدَاهِي يَصِفُ مَاءً
 * ذَا عَرْمَضٍ تَخْضُرُ كَفَّ عَافِيَةٍ * أَي وَارِدَةٍ أَوْ مُسْتَقِيهِ وَالْعَافِيَةُ طَلَّابُ الرِّزْقِ مِنَ الْإِنْسِ
 وَالذَّوَابِ وَالطَّيْرِ أَنْشَدْتُ عَلِبَ

لَعَزَّ عَلَيْنَا وَنِعْمَ الْفَتَى * مَصِيرُكَ يَا عَمْرُو وَالْعَافِيَةَ

يَعْنِي أَنَّ فُتِلَتْ فَصُرَتْ أَكْلَةُ الطَّيْرِ وَالضَّبَاعِ وَهَذَا كُلُّهُ طَلَبٌ وَفِي الْحَدِيثِ مِنْ أَحْيَاءِ أَرْضِهَا
 مَيْتَةٌ نَهَسِي لَهُ وَمَا كَلَّتِ الْعَافِيَةُ مِنْهَا فَهِيَ وَلَهُ صَدَقَةٌ وَفِي رِوَايَةِ الْعَوَافِيِ وَفِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ
 الْمَدِينَةِ يَتْرُكُهَا أَهْلُهَا عَلَى أَحْسَنِ مَا كَانَتْ مَذَلَّةً لِلْعَوَافِيِ قَالَ أَبُو عَبْدِ الْوَاحِدِ مِنَ الْعَافِيَةِ
 عَافٍ وَهُوَ كُلُّ مَنْ جَاءَكَ يُطْلَبُ فَضْلًا أَوْ رِزْقًا فَهِيَ عَافٍ وَمَعْتَفٍ وَقَدْ عَفَاكَ يَعْفُوكَ وَجَمْعُهُ عُفَاةٌ
 وَأَنْشَدُ قَوْلَ الْأَعْمَشِيِّ

تَطْوِفُ الْعُفَاةُ بِأَبْوَابِهِ * كَطَوَّفِ النَّصَارَى بَيْتَ الْوَتَنِ

قَالَ وَقَدْ تَكُونُ الْعَافِيَةُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ قَالَ وَيَبِينُ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ أُمِّ مَيْمُونَةَ
 الْأَنْصَارِيَّةِ قَالَتْ دَخَلَ عَلِيٌّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا فِي نَحْلٍ لِي فَقَالَ مَنْ عَرَسَهُ أُمَّهُ لِمِمْ كَأَنَّ
 قَلْتَ لِأَبْلِ مُسْلِمٍ فَقَالَ مِمَّنْ لَمْ يَغْرَسْ غَرَسًا أَوْ يَزْرَعُ زَرْعًا فَيَأْكُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ أَوْ دَابَّةٌ أَوْ طَائِرٌ أَوْ
 سَبَّحَ الْأَكَاثُ لَهُ صَدَقَةٌ وَأَعْطَاهَا الْمَالُ عَفْوًا بغيرِ مِثْلِهِ قَالَ الشَّاعِرُ

خُذِي الْهَنْوَمِيَّ تَسْتَدِيمِي مَوَدَّتِي * وَلَا تَنْطِقِي فِي سَوْرَتِي حِينَ أَعْضَبُ

وَأَنْشَدَ ابْنَ بَرِي

فَتَمَلَّأُ الْهَجْمَ عَفْوًا وَهِيَ وَادِعَةٌ * حَتَّى تَكَادِسِفَاهُ الْهَجْمَ تَنْتَلِمُ

وَقَالَ حَسَانُ بْنُ نَابِتٍ

خُدُّ مَا تَقِي مِنْهُمْ عَفْوًا فَإِنْ مَنَعُوا * فَلَا يَكُنْ هَمَّكَ النَّبِيُّ الَّذِي مَنَعُوا

قال الازهرى والمعنى الذى يعصبك ولا يتعرض لعرضك وذلك تقول اضطجبتا وكننا معف
وقال ابن مقبل

فانك لا تلوم امرأ دون نخبه * وحتى تعيشا معفين وتجهدا

وعفو المال ما يفضل عن النفقة وقوله تعالى ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو قال أبو اسحق
العفو الكثرة والفضل فأمر وأأن ينفقوا والفضل الى أن فرضت الزكاة وقوله تعالى خذ العفو وقل
العفو الفضل الذى يحى بغير كلفة والمعنى اقبل المسور من أخلاق الناس ولا تنقص عليهم
فيسقضى الله عليك مع ما فيه من العداوة والبغضاء وفي حديث ابن الزبير أمر الله نبيه أن يأخذ
العفو من أخلاق الناس قال هو السهل الميسر أى أمره أن يحتفل بأخلاقهم ويقبل منها ما سهل
ويتيسر ولا يستعصى عليهم وقال الفراء فى قوله تعالى يسألونك ماذا ينفقون قل العفو قال وجه
الكلام فيه النصب يريد قل ينفقون العفو وهو فضل المال وقال أبو العباس من رقع أراد الذى
ينفقون العفو قال وإنما اختار الفراء النصب لأن ما إذا عندنا حرف واحد أكثر فى الكلام
فكانه قال ما ينفقون فلذلك اختير النصب قال ومن جعل دأبى الذى رقع وقد يجوز أن
يكون ما إذا حرفاً ويرقع بالانثاف وقال الزجاج نزلت هذه الآية قبل فرض الزكاة فأمر وأأن
ينفقوا والفضل الى أن فرضت الزكاة فى كان أهل المكاسب يأخذ الرجل ما يحسبه فى كل يوم أى
ما يكفيه ويتصدق بياقيه ويأخذ أهل الذهب والفضة ما يكفهم فى عامهم وينفقون باقيه هذا
قدروى فى التفسير والذى عليه الاجماع أن الزكاة فى سائر الأشياء قد بين ما يجب فيها وقيل العفو
مأنى بغير مسئلة والعافى مأنى على ذلك من غير مسئلة أيضا قال * يغنيك عافيه وعيدا التحز
التحز الكد والتحس يقول ما جاءك منه عفو أغناك عن غيره وأدرك الأمر عفو واصفوا أى فى
سهمه وله وسراج ويقال خذ من ماله ما عفا وصفما أى ما فضل ولم يشق عليه ابن الاعرابى عفا يعفو
إذا عطى وعفا يعفو إذا ترك حقا وأعفى إذا أنفق العثمون ماله وهو الفاضل عن نفقته وعنا
القوم كثر وفى التنزيل حتى عفو أى كثر وأعدنا النبات والشعر وغيره يعفو وهو عاف كثر
وطال وفى الحديث أنه صلى الله عليه وسلم أمر بأعضاء اللحي هو أن يوفى شعرها ويكثر ولا يقص
كالسوارب من عفا الشئ إذا كثر وزاد يقال أعفيتُه وعفيتُه لغتان إذا فعلت به كذلك وفى
الصحاح وعفيتُه أنا وأعفيتُه لغتان إذا فعلت به ذلك ومنه حديث الفصاح لا أعفى من قتل
بعدا خذ الدية هذا دعاء عليه أى لا كثر ماله ولا استغنى ومنه الحديث إذا دخل صقر وعفا

الْوَبْرُ وَرَبِي الدَّبَرِ خَلَّتِ العِمْرَةُ لَمَنْ اعْتَمَرَ أَي كَثُرَ وَبَرَّ الأَبْلُ وَفِي رِوَايَةٍ وَعَفَا الأَبْرُ بِمَعْنَى دَرَسَ
وَاتَّحَى وَفِي حَدِيثِ مُصْعَبِ بْنِ عَمِيرٍ أَنَّهُ غَلَامٌ عَافٍ أَي وَافٍ اللَّحْمَ كَثِيرَهُ وَالْعَافِي الطَّوْبِيلُ الشَّعْرُ
وَحَدِيثُ عَمْرِو بْنِ رَضِي اللَّهِ عَنْهُ أَنَّ عَامِلَنَا لَيْسَ بِالشَّعْبِ وَلَا العَافِي وَيُقَالُ لِلشَّعْرِ إِذَا طَالَ وَوَفَّى عَفَا
قَالَ زُهَيْرٌ أَدْلَكَ أُمَّ أَجَبَ البَطْنُ جَابٌ * عَلَيْهِ مِنْ عَقِيْقَتِهِ عَفَا

وِنَاقَةٌ ذَاتُ عَفَاءٍ كَثِيرَةُ الوَبْرِ وَعَفَا شَعْرُ ظَهْرِ البَعِيرِ كَثُرَ وَمَالَ فَعَطَى ذَبْرَهُ وَقَوْلُهُ أَنَسُ بْنُ العَرَابِيِّ
هَلَسَاتِ إِذَا الذِّكْوَا كَبُّ أَحْلَفَتْ * وَعَقَّتْ مَطِيَّةٌ طَالِبَ الأَنْسَابِ
فَسِرُهُ فَتَقَالَ عَقَّتْ أَي لَمْ يَجِدْ أَحَدًا كَرِيماً يَرْجُلُ إِلَيْهِ فَيَعْطَلُ مَطِيَّتَهُ فَسَمَّيَتْ وَكَثُرَ وَبَرُّهَا وَأَرْضُ
عَافِيَةٍ لَمْ يَرْعُ نَبْتَهَا فَوَقَّرَ وَكَثُرَ وَعَقْفُوهُ المَرْعَى مَا لَمْ يَرْعَ فَكَانَ كَثِيراً وَعَقَّتِ الأَرْضُ إِذَا عَطَاها النِّبَاتُ
قَالَ حميدٌ يصف داراً

عَقَّتْ مِثْلَ مَا يَعْفُو الطَّلِيحُ فَأَصْبَحَتْ * بِهَا كِبْرِيَاءُ الصَّعْبِ وَهِيَ رَكُوبٌ
يَقُولُ عَطَاها العَشْبُ كَمَا طَزَّ وَبَرَّ البَعِيرُ وَبَرَّ أَذْبَرُهُ وَعَقْفُوهُ المَاءُ جُمْتُه قَبْلَ أَنْ يُسْتَقَى مِنْهُ وَهُوَ مِنَ الكَثْرَةِ
قَالَ اللَّيْثُ نَاقَةٌ عَافِيَةٌ اللَّحْمُ كَثِيرُهُ وَنُوقٌ عَافِيَاتٌ وَقَالَ لَيْسٌ * بِأَسْوَقِ عَافِيَاتِ اللَّحْمِ كَوْمٌ *
وَيُقَالُ عَقْفُوهُ ظَهْرُهُ ذَا البَعِيرِ أَي دَعُوهُ حَتَّى يَسْمَنَ وَيُقَالُ عَفَا فلانٌ عَلَى فلانٍ فِي العِلْمِ إِذَا زَادَ
عَلَيْهِ قَالَ الرَّاعِي * إِذَا كَانَ الجِرَاءُ عَقَّتْ عَلَيْهِ * أَي زَادَتْ عَلَيْهِ فِي الجُرْمِ وَرَوَى ابْنُ
العَرَابِيِّ بَيْتَ البَعِيثِ

بِهَيْدِ النَّوَى جَالَتْ بِأَنْسَانِ عَيْنِهِ * عَفَاةٌ دَمْعٌ جَالَ حَتَّى يَحْتَدِرَا
يَعْنِي دَمْعًا كَثُرَ وَعَفَا فَسَّالَ وَيُقَالُ فلانٌ يَعْفُو عَلَى مُنْيَةِ المَتْنِيِّ وَسؤالُ السَّائِلِ أَي يَزِيدُ عَطَاؤُهُ
عَلَيْهِمَا وَقَالَ لَيْسٌ يَعْفُو عَلَى الجُهْدِ وَالسُّؤالِ كَمَا * يَعْفُو عَهْدُ الأَمْطَارِ وَالرَّصَدِ
أَي يَزِيدُ وَيَقْضِلُ وَقَالَ اللَّيْثُ العَفْوُ أَحْلُ المَالِ وَأَطْيَبُهُ وَعَفْوُ كُلِّ شَيْءٍ خِيَارُهُ وَأَجْوَدُهُ وَمَا لَاتَعَبَ
فِيهِ وَكَذَلِكَ عَفَاؤُهُ وَعَفَاؤُهُ وَعَفَا المَاءُ إِذَا لَمْ يَطْأَهُ شَيْءٌ يُكَدِّرُهُ وَعَقْفُوهُ المَالِ وَطَعَامُ وَالشَّرَابِ
وَعَقْفُوهُ الكَسْبِ عَنِ كُرَاعِ خِيَارِهِ وَمَا صَفَا مِنْهُ وَكَثُرَ وَقَدْ عَفَا عَفْوًا وَعَفْوًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ
أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيعَةِ أَمَا صَفْوَاهُ وَالنَّافِلُ الزُّبَيْرُ وَأَمَا عَفْوُهُ فَإِنَّ تَيْمًا وَأَسَدًا تَشَعَّلَهُ عِنْدَكَ قَالَ الحَرَبِيُّ
العَفْوُ أَحْلُ المَالِ وَأَطْيَبُهُ وَقِيلَ عَفْوُ المَالِ مَا يَقْضِلُ عَنِ النَّفَقَةِ قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ وَكِلَاهِمَا جَائِزٌ فِي اللُّغَةِ
قَالَ وَالثَّانِي أَشْبَهَ بِهَذَا الحَدِيثِ وَعَقْفُوهُ المَاءُ مَا قَضَلَ عَنِ الشَّرَابِ وَأَخَذَ بِغَيْرِ كَفَّةٍ وَلَا مِرْجَحَةٍ
عَلَيْهِ وَيُقَالُ عَفَى عَلَى مَا كَانَ مِنْهُ إِذَا أَصْلَحَ بِهِ دَفْسُ القَسَادِ أَبُو حَنِيفَةَ العَفْوَةُ بِضَمِّ العَيْنِ مِنْ كُلِّ

قوله وعضوة الخ العفوة والعفاوة
مثلثان كما في القاموس
وغيره ٨١

النبات لثمة ومالامونة على الراعية فيه وعضوة كل شيء وعضاونه وعضاونه الضم عن اللحياني صفوه
وكثرته يقال ذهب عضوة هذا النبات أي لثته وخبره قال ابن بري ومنه قول الاخطل

المائة من الماء حتى يشربوا * عفواته ويضمه سجالا

والعفاوة ما يرفع للانسان من مرق والعافى ما يرد في القدر من المرق اذا استعيرت قال ابن سيده
وعافى القدر ما يقي فيها المستعير لغيرها قال مضر بن الاسدي

فلانة ألبني واسألني ما خلية قتي * اذا رد عافى القدر من يستعيرها

قال ابن السكيت عافى في هذا البيت في موضع الرفع لانه فاعل ومن في موضع النصب لانه مفعول به
ومعناه أن صاحب القدر اذا نزل به الضيف نصب اهـ م قدرا فاذا جاءه من يستعير قدره فراها
منصوبة لهم رجوع ولم يظن بها والعافى هو الضيف كأنه يرد المستعير لارتداده دون قضاء حاجته
وقال غيره عافى القدر بقية المرق يرددها المستعير وهو في موضع النصب وكان وجه الكلام
عافى القدر فترك الفتح للضرورة قال ابن بري قال ابن السكيت العافى والعفوة والعفاوة ما يقي في
أسفل القدر من مرق وما احتلظه قال وموضع عافى رفع لانه هو الذي ردا المستعير وذلك اكاب
الزمان وكونه يمنع اعارة القدر لتلك البقية والعفاوة الشيء يرفع من الطعام للجارية تسمن فتؤثر
به وقال السكيت

وظل غلام الحى طيان ساعبا * وكأبهم ذات العفاوة أسعبا

قال الجوهري والعفاوة بالكسر ما يرفع من المرق أو لا يخص به من يكرم وأنت دبيت الكمية
أيضا تقول منه عفوت له من المرق اذا عرفت له أو لا أثره به وقيل العفاوة بالكسر أو
المرق وأجوده والعفاوة بالضم آخره يرددها المستعير القدر مع القدر يقال منه عفوت القدر اذا
تركت ذلك في أسفلها والعفاء بالمد والكسر ما كثر من الوبور الریش الواحدة عفاة قال ابن بري
ومنه قول ساعدة بن جؤية يصف الضبع

كسنى الأفتل السارى عليه * عفاء كالعباءة عفشليل

وعفاء النعام وغيره الریش الذى على الرق الصغار وكذلك عفاة الديك ونحوه من الطير الواحدة
عفاة ممدودة وناقه ذات عفاء وليست همزة العفاء والعفاة أصلية انما هي واوقابت الفاعل
مثل السماء أصل مدتها الواو ويقال فى الواحدة سماء وسماءة قال ولا يقال للريشة الواحدة عفاة
حتى تكون كثيرة كثيفة وقال بعضهم فى همزة العفاء انما أصلية قال الازهرى وليست همزتها

أصلية عند النحويين الحذاق ولكنها همزة ممدودة وتصغيرها عفي وعفا السحاب كما نزل في
وجهه لا يكاد يخلف وعفوة الرجل وعفونه شعر رأسه وعفا المنزل يعفوه عفت الذار وهو عفا
وعفوا عفت وتعفت تعفيا درست بتعدى ولا يتعدى وعفتها الريح وعفتها شد للباغية وقال
أهـ اجك ربـع دارس الرسم باللوى * لا تسماعني أية المور والقطر

ويقال عني الله على أثر فلان وعفا الله عليه وقني الله على أثر فلان وقفا عليه بمعنى واحد والعني
جمع عاف وهو الدارس وفي حديث الزكاة قد عفت عن الخيل والريق فأتوا زكاة أموالكم
أي تركت لكم أخذز كاتم وتجاوزت عنه من قولهم عفت الريح الأتر إذا طمسته وحمته ومنه
حديث أم سلمة قالت لعثمان رضي الله عنهما لا تعف سبيلا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لحبها
أي لا تطمسها ومنه الحديث تعافوا الحدود فيما بينكم أي تجاوزوا عنها ولا ترقبوها إلى فاني متى
علمت أمتها وفي حديث ابن عباس وسئل عما في أموال أهل الذمة فقال العفو أي عني لهم عما
فيها من الصدقة وعن العشر في علاتهم وعفا أثره عفا هلك على المثل قال زهير يذكر دارا
تحمل أهلها منها فبانوا * على آثار من ذهب العفا

والعفا بالفتح التراب روى أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا كان
عندك قوت يومك فعلى الدنيا العفا قال أبو عبيد وغيره العفا التراب وأنشد بيت زهير يذكر
الداروهذا كقولهم عليه الدبار إذا دعا عليه أن يدبر فلا يرجع وفي حديث صفوان بن محرز إذا
دخلت بيتي فأكث رغيفا وشربت عليه ماء فعلى الدنيا العفا والعفا الدروس والهالك وذهب
الأثر وقال الليث يقال في السب بفيه العفا وعليه العفا والذنب العوا وذلك أن الذنب
يعوي في أثر الطاعن إذا خلت الدار عليه وأما ما ورد في الحديث أن المتناق إذا مرض ثم أعفي
كان كالبعير عقه له أهله ثم أرسلوه فلم يدر لم عقلوه ولا لم أرسلوه قال ابن الأثير أعفي المريض بمعنى
عوفي والعفو الأرض الغفل لم توطأ وأبست بها آثار قال ابن السكيت عفو البلاد ما لا أثر لأحد
فيها لك وقال الشافعي في قول النبي صلى الله عليه وسلم من أحيأ أرضا ميتة فهي له إنما ذلك في
عفو البلاد التي لم تمك وأنشد ابن السكيت

قبيلة كسرة النعل دارجة * انهم يطوا العفولا يوحدهم أثر

قال ابن بري الشعر لا حطل وقبله

ان للهازم لا تنفك تابعة * هم الذنابي وشرب التابع الكدر

قال والذي في شعره

تَسْتَرُونَ النِّعَاجَ عَلَيْهَا وَهِيَ بَارِكَةٌ * تَحْكِي عَطَاءً سُوَيْدٍ مِنْ بَنِي عُسْبَرَا
قَبِيلَةٍ كَثِيرَاتِ النِّعْلِ دَارِحَةٌ * إِنَّهُمْ يَبْطُؤُا عَقُوقًا رِضًا لَأَتَرَى أَمْرًا

قال الأزهرى والعقمان البلاد مقصورتا بمنزل العقوق الذي لا ملك لأحديه وفي الحديث أنه أقطع من أرض المدينة ما كان عقما أى مالمس لأحديه أثر وهو من عقا الشيء إذا درس أو مالمس لأحديه ملك من عقا الشيء يعقوا إذا صفا وخلص وفي الحديث ويرعون عقاها أى عقوها والعقور والعقور والعقور والعقا والعقا بقصرهما الخش وفي التهذيب ولد الجمار وأنشد ابن السكيت والمفضل لابى الطمجان حنظلة بن شريق

يَضْرِبُ زَيْلُ الْهَامِ عَنْ سِكَانِهِ * وَطَعْنُ كَنْشَهَاقِ الْعَقَاهِمِ بِالنَّهْقِ

والجمع أعقواء وعقواء وعقوة والعقاة بكسر العين الاثنان بعينهما عن ابن الاعرابى أبو زيد يقال عقور ثلاثة عقورة مثل قرطة قال وهو الخش والمهرايض وكذلك العجلة والظبية جمع الظاب وهو السلف أبو زيد العقوة أفتاء الجر قال ولا أعلم فى جميع كلام العرب واوا متحركة بعد حرف متحرك فى آخر البناء غير واو عقوة قال وهى لغة لقيس كرهوا أن يقولوا عقاة فى موضع فعلة وهم يريدون الجماعة فتلتبس بوحدة الاسم قال ولو تكلف متكلف أن يبنى من العقوا اسما مفردا على بناء فعلة لقال عقاة وفى حديث أبى ذر رضى الله عنه أنه ترك أتاين وعقوا العقوا بالكسر والضم والفتح الخش قال ابن الاثير والانتى عقوة ومما فى اسم رجل عن ثعلب (عقا) العقوة والعقاة الساحنة وما حول الدار والحلة وجمعهما عقاء وعقوة الدار ساحتها يقال نزل بعقوته ويقال ما بعقوة هذه الدار مثل فلان وتقول ما بطورا حديثه عقوة هذا الاسد ونزلت الخيل بعقوة العدو وفى حديث ابن عمر رضى الله عنهما المؤمن الذى يأمن من أمسى بعقوته عقوة الدار حولها وقربا منها وعقا بعقوة واعتمى احتقر البتر فأنبط من جانبها والاعتقاء أن يأخذ الحافر فى البئر يمنة ويسرة اذا لم يمكنه أن ينبط المائمن قعرها والرجل يحفر البتر فاذا لم ينبط المائمن قعرها اعتمى يمنة ويسرة واعتمى فى كلامه استوفاه ولم يقصد وكذلك الاخذ فى شعب الكلام ويستحق الانسان الكلام فيعتمى فيه والعاقى كذلك قال وقتلما يقولون عقا بعقرو وأنشد لبعضهم

ولقد دربت بالاعتقا * مو الاعتقا فقلت مجحا

وقال رؤبة **بَشِطْمِي يَفْهَمُ التَّفْهِمَا * وَبِعْتَقِي بِالْعَقْمِ التَّعْقِيَا**

وقال غيره معنى قوله * **وَبِعْتَقِي بِالْعَقْمِ التَّعْقِيَا *** معنى بعتي أي يحبس ويمنع بالعقم التعقيم أي بالنتر الشتر قال الأزهرى أما الاعتقاف في الحفر فقد فسرناه في موضعه من عقم وأما الاعتقاف في الحفر بمعنى الاعتقاف فاسمته غير الليث قال ابن بري البيت * **بَشِطْسِي يَفْهَمُ التَّفْهِمَا *** قال **وَبِعْتَقِي بِرُدَايِ رِدَا مَرٍ مِنْ عِلَّالِيهِ** قال وقيل التعقيم هنا القهر ويقال عتق الرجل بسهمه إذا رمى به في السماء فارتفع ويسمى ذلك الهمم العقيمة وقال أبو عبيدة عتق الراعي بسهمه فجعله من عتق وعتق بالسهم رمى به في الهواء فارتفع لغة في عقه قال الهذلي المتخلف

عَقَوْا بِسَهْمٍ فَلَمْ يَشْعُرْ بِهِ أَحَدٌ * ثُمَّ اسْتَقَاوُوا وَقَالُوا حَبِّدْ الْوَضْحُ

يقول رموا بسهم نحو الهواء أشعاراً أنهم قد قبلوا الذية ورضوا بها عوضاً عن الدم والوضح اللبن أي قالوا حببنا الأبل التي نأخذها بدلاً من دم قتلنا فنشرب اللبن وقد تقدم ذلك وعقا العلم وهو البند علا في الهواء وأنشد ابن الأعرابي

وَهُوَ إِذَا الْحَرْبَ عَقَّاقَبَهُ * كَرِهَ اللَّقَاءَ تَلْتَطَى حِرَابَهُ

ذكر الحرب على معنى القتال ويروى عقا عقا به أي كثر وعتق الطائر إذا ارتفع في طيرانه وعتقت العقاب ارتفعت وكذلك النسور والمعنى الحائم على الشيء المرتفع كارتفع العقاب وقيل المعنى الحائم المستدير من العقبان بالشيء وعتت الدلو إذا ارتفعت في البر وهي تستدير وأنشدني صفة دلو **لَا دَلْوُ إِلَّا مُنْتَلِئٌ دَلْوَاهِيَانِ * وَسِعَةَ الْفَرَسِ أَدِيمَانِ اثْنَانِ**

تَمَاتَبِي مِنْ عَمَّاظِ الرُّكْبَانِ * إِذَا الْكِفَاةُ اضْطَجَعُوا لِلْأَذْقَانِ

عَقَّتْ كَأَعَقَّتْ دَلْوُفُ الْعُقْبَانِ * بِهَا فَنَاهَبَ كُلُّ سَاقٍ بِجَمَلَانِ

عقت أي حامت وقيل ارتفعت يعني الدلو كما ترتفع العقاب في السماء قال وأصله **عَقَّتْ فَلَمَّا نَوَّاتِ ثَلَاثُ قَافَاتٍ قَلْبَتِ أَحَدَاهُنَّ يَاءُ كَمَا قَالَ الْجَمَّاحُ * تَقَضَّى الْبَارِي إِذَا الْبَارِي كَسَرَ *** ومثله قوله -م التظني من الظن والتأني من الأعانة قال وأصل تعقية الدلو من العتق وهو التثني وأنشد أبو عمرو ولعطاء الأسدي

وَعَقَّتْ دَلْوُهُ حِينَ اسْتَقَلَّتْ * بِمَانِيهَا كَتَفِيقَةِ الْعُقَابِ

وَاعْتَقَى الشَّيْءُ وَعَقَاهُ أَحَبُّنَهُ مَقْلُوبٌ عَنْ اعْتَاقِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاعِي * صَبَّأَتْ عَقْبَهَا نَارَهُ وَتَعْقِيهَا *

قوله الكفاة هكذا في الأصل وفي كثير من المواد السقا اه

وقال بعضهم معنى تَعْتِمِ انْغْصِمَا وقال الاصمعي تَحْتَسِبُهَا وَالْاِعْتِقَاءُ الْاِحْتِسَابُ وَهُوَ قَلْبُ
الْاِعْتِيَاقِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَنَهَ قَوْلُ مِرْزَا حَم

صَبَا وَسَمَّا لِانْتِرَجَا يَعْتَمِقِيهَا * أَحَابِيْنُ تَوْبَاتِ الْجَنُوبِ الرَّزَازِفِ

وقال ابن الرقاع * وَدُونَ ذَلِكَ عَوَلٌ يَعْتَقِي الْأَجَلَا * وَقَالُوا عَاقَ عَلَى تَوْهَمِ عَقْوَنَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَقَاهُ
يَعْقُوهُ إِذَا عَاقَهُ عَلَى الْقَلْبِ وَعَاقَنِي وَعَاقَانِي وَعَاقَانِي بِعَنَى وَاحِدٍ وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ لَذِي الْمَطْرِقِ
الطُّهُورِيُّ

أَلَمْ تَحْبِبْ لَذَنْبِ بَاتٍ يَسْرِي * لِيُوْذِنَ صَاحِبًا لَهُ بِاللِّعَاقِ

حَسِبْتُ بَعَامَ رَاحِلَتِي عِنَاقًا * وَمَاهِي وَبِغَيْرِكَ بِالْعِنَاقِ

وَلَوْ أَنِّي رَمَيْتُكَ مِنْ قَرِيبٍ * لَعَاقَكَ عَنْ دُعَاءِ الذَّنْبِ عَاقِ

وَلَكِنِّي رَمَيْتُكَ مِنْ بَعِيدٍ * فَلَمْ أَفْعَلْ وَقَدْ أَوهَتْ بَسَاقِي

عَلَيْكَ الشَّاءُ شَاءَ بَنِي عَمِي * فَعَاقَفَهُ فَأَنَّكَ ذُو عِنَاقِ

أَرَادَ بِقَوْلِهِ عَاقَ عَائِقُ فَقَلَبَهُ وَقِيلَ هُوَ عَلَى تَوْهَمِ عَقْوَنَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يَجُوزُ عَاقَانِي عَنْكَ عَائِقُ وَعَاقَانِي

عَنْكَ عَاقَ بِعَنَى وَاحِدٍ عَلَى الْقَلْبِ وَهَذَا الشَّعْرُ اسْتَشْمَهُدَ الْجَوْهَرِيُّ بِقَوْلِهِ * وَلَوْ أَنِّي رَمَيْتُكَ * وَقَالَ فِي

إِرَادِهِ * وَلَوْ أَنِّي رَمَيْتُكَ مِنْ بَعِيدٍ * لَعَاقَكَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَصَوَابُ أَنْشَادِهِ * وَلَوْ أَنِّي رَمَيْتُكَ مِنْ قَرِيبٍ *
كَمَا أوردناه وَعَاقًا يَعْقُو وَيَعْقِي إِذَا كَرِهَ شَيْئًا وَالْعَاقِي الْمَكَارُهُ لِلشَّيْءِ وَالْعَقِيُّ بِالْكَسْرِ أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنْ

بَطْنِ الصَّبِيِّ يَخْرُجُ حِينَ يُولَدُ إِذَا أَحْدَثَ أَوَّلَ مَا يَخْرُجُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَيَعْدُ ذَلِكَ مَا دَامَ صَغِيرًا يُقَالُ فِي

الْمَثَلِ أَخْرُصُ مِنْ كَأَبٍ عَلَى عَنَى صَبِيٍّ وَهُوَ الرَّذْجُ مِنَ السَّخْلَةِ وَالْمُهْرُ قَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ الْحَوْلَاءُ مَضْمُونَةٌ

لِمَا يَخْرُجُ مِنْ جَوْفِ الْوَالِدِ وَهُوَ فِيهَا وَهُوَ أَعْقَاؤُهُ وَالوَاحِدُ عَقِيٌّ وَهُوَ شَيْءٌ يَخْرُجُ مِنْ دُبُرِهِ وَهُوَ فِي بَطْنِ

أُمِّهِ أَسْوَدٌ بَعْضُهُ وَأَصْفَرٌ بَعْضُهُ وَقَدْ عَقِيَ يَعْقِي بِعَنَى الْحَوَارِ إِذَا نُجِبَتْ أُمُّهُ فَمَا خَرَجَ مِنْ دُبُرِهِ عَنَى حَتَّى

يَأْكُلَ الشَّجَرَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَسُئِلَ عَنْ امْرَأَةٍ أَرْضَعَتْ صَبِيًّا رَضَعَهُ فَقَالَ إِذَا عَقِيَ حَرَمَتْ

عَلَيْهِ الْمَرْأَةُ وَمَا وُلِدَتْ الْعَقِيُّ مَا يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِ الصَّبِيِّ حِينَ يُولَدُ أَسْوَدٌ لَزِيحٌ كَالْغَرَاءِ قَبْلَ أَنْ يَطْعَمَ وَإِنَّمَا

شَرَطَ الْعَقِيُّ لِأَنَّهُ يُعْلَمُ أَنَّ اللَّبْنَ قَدْ صَارَ فِي جَوْفِهِ وَلَا تَنَالُهُ لَا يَعْقِي مِنْ ذَلِكَ اللَّبَنِ حَتَّى يَصِيرَ فِي جَوْفِهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ

وَهُوَ كَذَلِكَ مِنَ الْمُهْرِ وَالْجَنَشِ وَالْفَصِيلِ وَالْجَدَى وَالْجَمْعُ أَعْقَاءُ وَقَدْ عَقِيَ الْمَوْلُودُ يَعْقِي مِنَ الْإِنْسِ

وَالدَّوَابِّ عَقِيًّا فَإِذَا رَضَعَتْ فَبَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ الطَّوْفُ وَعَقَاهُ سَقَاهُ دَوَاءً يُسْقَطُ عَقِيَّهَ

يُقَالُ هَلْ عَقَيْتُمْ صَبِيَّكُمْ أَيْ سَقَيْتُمُوهُ عَالًا لَيْسَ قَطُّ عَقِيَّهَ وَالْعَقِيَانُ ذَهَبٌ

يَنْبُتُ تَبَانًا وَبَلِيْسٌ مِمَّا يَسْتَدَابُّ وَيُحَصَّلُ مِنَ الْحِجَارَةِ وَقِيلَ هُوَ الذَّهَبُ الْخَالِصُ

وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَفْتَحَ عَلَيْهِمْ مَعَادِنَ الْعَقِيَانِ قِيلَ هُوَ الذَّهَبُ الْخَالِصُ

وقيل هو ما يثبت منه نباتا والالف والنون زائدتان وأعقَى الشئ يُعْقِي إعْقَاءُ صَارَ مَرًا وقيل
 اشتدَّت مرارته ويقال في مثل لا تكن مرًا فتعقني ولا حلوا فتزرد ويقال فتعقني فن رواه فتعقني
 على تفعل فعناه فتشتد مرارتك ون رواه فتعقني فعناه فتلقظ مرارتك وأعقبت الشئ إذا أزالته
 من فيك لمرارته كما تقول أشكيت الرجل إذا أزالته عما يشكو وفي النوادر يقال ما أدري من أين
 عقيت ولا من أين طيبت وأعتقيت واطيبت ولا من أين أتيت ولا من أين اعتقلت بمعنى
 واحد قال الأزهرى وجه الكلام اغتلت وبنو العقي قبيلة وهم العقاة (عكا) العكوة
 أصل اللسان والاكثر العكدة والعكوة أصل الذئب بفتح العين حيث عرى من الشعر من مغرذ
 الذئب وقيل فيه لغتان عكوة وعكوة وجمعها عكي وعكاه قال الشاعر

هَلَكْتَ أَنْ تَبْرَبْتَ فِي كِبَاهِهَا * حَتَّى تُؤَلِّدَ عَيْكَ أَذْنَابِهَا

قال ابن الأعرابي وإذا تعطف ذئبه عند العكوة وتعهقه قيل بعير عكي ويقال برذون معكوه قال
 الأزهرى ولو استعمل الفعل في هذا القيل عكى يعكى فهو أعكى قال ولم أسمع ذلك وعكا الذئب عكوا
 عطفه إلى العكوة وعقده وعكوت ذئب الدابة وعكى الضب بذئبه لواه والضب يعكوه بذئبه يلويه
 ويعقده هنالك والأعكى الشديد العكوة وشاة عكوا أيضا الذئب وسائرها أسود ولا فعل له ولا
 يكون صفة للذكور وقيل الشاة التي ابيض مؤخرها واسود ساورها وعكوة كل شئ غلظت ومعظمه
 والعكوة الحجرة الغليظة وعكا بازاره عكوا أعظم حجزته وغلظها وعكت الناقة والابل نعكوه عكوا
 غلظت وسمت من الربيع واشتدت من السمن وابل معكاه غليظة سمينة مملثة وقيل هي التي
 تكثر فيكون رأسها عند عكوة إذا قال النابغة

الواهب المائة المعكاه زينتها السعدان يوضح في أوبارها اللبد

ابن السكيت المعكاه على مفعال الابل المجتمعة يقال مائة معكاه ويوضح بين في أوبارها إذا رعى فقال
 المائة المعكاه أي هي الغلائط الشداد لا يثنى ولا يجمع قال أوس

الواهب المائة المعكاه يشهها * يوم الفضال بأخرى غير مجهود

والعاصي الشادوقد عكا إذا شد ومنه عكوا الذئب وهو شده والعكوة الوسط لغلظه والعاصي
 الغزال الذي يبيع العكاجع عكوة وهي الغزل الذي يخرج من المغزل قبل أن يكسب على الدجاجة

وهي الكبة ويقال عكى بازار بعكوك عكاً عظمت معقده وقيل اذا شدته قالصاعن بطنه لئلا يسترخي
 لضخم بطنه قال ابن مقبل * ثم تخاميص لا يعكون بالازر * يقول ليسوا بعظام البطون فيردوها
 ما زرهم عن البطون ولكنهم لطاف البطون وقال الفراء عكوان من الشحم وامرأة معكية
 ويقال عكوة في الحديد والوناق عكوا اذا شدته قال امية بن كرمك سليمان

أعياساطن عصاه عكاه * ثم يلقى في السجين والأغلال

والاعكى الغليظ الجنين عن ثعلب فاما قول ابنة الخس حين شاور ابوها اصحابه في شراء خيل اشتره
 سلمم اللعين اسبح الخدين غائر العينين ارقب احزم اعكى اكوم ان عصى غشم وان
 اطيع اجرنم فقد يكون الغليظ العكوة التي هي اصل الذنب ويكون الغليظ الجنين والعظيم
 الوسط والاحزم والارقب والاكوم كل مذكور في موضعه والعكوة والعكوة جميعا عقب يشق
 ثم يقتل فتلين كما يقتل الخرق وعكاه عكوا شدته وعكى على سيفه ورجمه شد عليها علباء رطبا
 وعكاه بخرته اذا خرج بعضه وبقي بعض وعكى مات قال الازهرى يقال للرجل اذا مات عكى
 وقرض الرباط والعاكى الميت وعكى الدخان تصعد في السماء عن ابي حنيفة وذكري ترجمة كهي
 الاعكاه العقدة وعكبا بالمكان اقام وعكيت المرأة شعرها اذا لم ترسله وربعا قالوا عكافلان على قومه
 اى عطف مثل قوله هم عك على قومه الفراء العكى من اللبن المحض والعكى من البان الضان
 ما حلب بعضه على بعض وقال شمر العكى الخائر وانشد للراجز

تعلمن يازيدا بن زين * لا اككله من اقط وسمن

وشربتان من عكى الضان * احسن مسافى حوايا البطن

من يثريبات قد اذخسن * يري بها ارضى من ابن تقي

قال شمر النى من اللبن ساعة يحلب والعكى بعد ما يجثر والعكى وطب اللبن (علا) علوكلى مئى
 وعلوه وعلوه وعلوانه وعلاليه وعلالته ارفعته يعدى اليه الفعل بحرف وبغير حرف كقولك قعدت
 علوه وفى علوه قال ابن السكيت سفل الدار وعلوها وسفلها وعلوها وعلالشي علوا فهو على
 وعلى وتعالى وقال بعض الرجاز

قوله وعكى مات هي بتشديد
 الكاف فى الاصول وفى
 القاموس أنها بالتشديد
 والتخفيف اه

وان نَقَلَ بِالْيَةِ اسْتَبَلًا * مِنْ مَرَضٍ أَحْرَضَهُ وَبَلًا * نَقَلَ لِانْقِيَةِ وَلَا تَعَلَّ
 وفي حديث ابن عباس فاذا هو يتعلّى عني أي يترفع عليّ وعلاءٌ علاؤٌ واستعلاءٌ وعلاؤه وعلاؤه
 وأعلامه وعلاؤه وعلاؤه وعلاؤه قال * كالنقل اذ عالى به المعلى * ويقال علاؤ فلان الجبل اذا رقيه
 يعلوه علاؤاً وعلاؤ فلان فلانا انا قهره والعلى الرقيق وتعالى ترفع وقول أبي ذؤيب
 علاؤناهم بالمشرقى وعربت * نصال السيف تعلى بالامائل
 تعلى تعمد وعداه بالياء لانه في معنى تذهب بهم واخذ من عل ومن عل قال سيبويه حرّكوه كما
 حرّكوا أول حين قالوا ابداهم ذأول وقالوا من علا وعلاؤ ومن عال ومعال قال أعتى باهله
 انى اتنى لسان لا أسربها * من علا ولا يحب منها ولا سخر
 ويروى من علاؤه علاؤى اتانى خبر من أعلى وأنشد يعقوب لدكين بن رجاء فى آتيته من عال
 يُنَجِّيه من مثل حمام الأغلل * وقع يدعلى ورجل شملل * ظمأى التمام تحت ريان عال
 يعنى فرسا وقال ذو الرمة فى من معال

فَرَجَ عَنْهُ حَلَقَ الْأَغْلَالِ * جَذَبُ الْعُرَى وَجَرِيَةُ الْجِبَالِ * وَغَضَّانُ الرَّحْلِ مِنْ مُعَالٍ
 أراد فرج عن جنين الناقة حلق الأغلال يعنى حلق الرحم سيرنا وقيل رمى به من عل الجبل أى من
 فوقه وقول العجلي * أقب من تحت عريض من على * انما هو محذوف المضاف اليه لانه معرفة
 وفى موضع المبني على الضم ألا تراه قابل به ما هذه حاله وهو قوله من تحت وينبغى أن تكتب على فى
 هذا الموضع بالياء وهو فعل فى معنى فاعل أى أقب من تحت عريض من عاليه بمعنى أعلاه والعالي
 والسافل بمنزلة الأعلى والأسفل قال

ما هو الأ الموت يغلى عاليه * مختلط اسأله بعاليه * لا بد يوماً أنى ملاقيه
 وقوله هم جئت من عل أى من أعلى كذا قال ابن السكيت يقال آتيتهم من عل بضم اللام وآتيتهم
 من علاؤ بضم اللام وسكون الواو وآتيتهم من على بياء ساكنة وآتيتهم من علاؤ بسكون اللام
 وضم الواو ومن علاؤ ومن علاؤ قال الجوهري ويقال آتيتهم من عل الدار بكسر اللام أى من عال
 قال امرؤ القيس

مَكَرَ مَقْرَ مَقْبِلٍ مُدْرِ مَعَا * بَحْلُودٍ صَخْرٍ حَطَّه السَّيْلُ مِنْ عِلٍ
 وآتيتهم من علا قال أبو النجم

بَأْتِ تَوْسُ الحَوْصِ تَوْشَامِنَ عَلَا * تَوْشَابُهُ تَقْطَعُ أَجْوَازَ النَّوَالِ

وَأَيْتُهُمْنَ عَلُ بَضْمِ اللّامِ أَنَسِدِيَعُقُوبَ لَعْدِيَّ بْنَ زَيْدٍ

فِي كِبَاسٍ ظَاهِرِيَّ سْتَرُهُ * مِنْ عَلِ الشَّفَانِ هُدَابُ الْقَنْتَرِ

وَأَمَّا قَوْلُ أَوْسٍ

قَلْبٌ بِاللَّيْطِ الَّذِي تَحْتَ قَشْرِهَا * كَغَرَقِي بِيضٍ كَنَّهُ الْقَيْضُ مِنْ عَلُو

فإن الواو زائدة وهي لا تطلق القافية ولا يجوز مثلها في الكلام وقال الفراء في قوله تعالى عالهم ثياب سندس خضر قرى عالهم بفتح الياء وعالهم بسكونها قال فن فتحها جعلها كالصفة فوقهم قال والعرب تقول قومك داخل الدار فينصبون داخل لأنه محمل فعالهم من ذلك وقال الزجاج لا تعرف عالي في الظروف قال وعلا الفراء سمع بعالي في الظروف قال ولو كان ظرفا لم يجز اسكان الياء ولكنه نصبه على الحال من شيئين أحدهما من الهاء والميم في قوله تعالى يطوف عليهم ثم قال عالهم ثياب سندس أي في حال علوا الثياب أيأهم قال ويجوز أن يكون حالا من الولدان قال والنصب في هذا بيت قال ومن قرأ عالهم فرفعه بالابتداء والخبر ثياب سندس قال وقد قرى عاليتهم بالنصب وعاليتهم بالرفع والقراءة بهما لا تجوز لخلافهما المحصف وقرى عليهم ثياب سندس وتفسير نصب عاليتهم ورفعها كتفسير عاليتهم وعاليتهم والمستعلى من الحروف سبعة وهي الخاء والغين والفاء والضاد والصاد والطاء والظاء وما عدا هذه الحروف فنخفض ومعنى الاستعلاء أن تصعد في الخنك الأعلى على أربعة منها مع استعلائها أطباق وأما الخاء والغين والقاف فلا تطابق مع استعلائها والعلاء الرفع والعلاء اسم يمدى بذلك وهو معرفة بالوضع دون اللام وإنما قرئت اللام بعد النقل وكونه عالما مع الرفع والوصف فيها قبل النقل ويدل على تعرفه بالوضع قولهم أبو عمرو بن العلاء فطرهم التسوين من عمر وانما هولاء انبأ مضاف إلى العلم بخبري بخبري قولك أبو عمرو بن بكر ولو كان العلاء معرفا باللام لوجب ثبوت التسوين كما ثبتته مع ما تعرف باللام نحو جاني أبو عمرو ابن العلام وأبو زيد بن الرجل وقد ذهب علماء وعلموا وعلا النهار واعتلى واستعلى ارتفع والعلو العظمة والخبر وقال الحسن البصري ومسلم البطين في قوله تعالى تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الأرض ولا فسادا قال العلو التكبر في الأرض وقال الحسن القسادة المعاصي وقال مسلم القسادة أخذ المال بغير حق وقال تعالى ان فرعون علفا في الأرض جاء في التفسير أن معناه طغى في الأرض يقال علفان في الأرض اذا استكبر وطغى وقوله تعالى

وَلَتَعْلَنُ عُلُوًّا كَبِيرًا مَعْنَاهُ تَبَعَتْ وَتَتَعَزَّظْنَ وَيُقَالُ لِكُلِّ مُخَيَّرٍ قَدْ عَلَا وَتَعْظَمَ وَاللهُ عَزَّ وَجَلَّ هُوَ
 الْعَلِيُّ الْمُتَعَالَى الْعَالِي الْأَعْلَى ذُو الْعُلَا وَالْعَلَاءِ وَالْمَعَالِي تَعَالَى عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا
 وَهُوَ الْأَعْلَى سَجَانَهُ بِمَعْنَى الْعَالِي وَتَفْسِيرُهُ تَعَالَى جَلَّ وَتَبَاعَنَ كُلُّ شَيْءٍ فَهُوَ أَعْظَمُ وَأَجَلُّ وَأَعْلَى بِمَا بُنِيَ
 عَلَيْهِ لِإِلَهِ الْإِلَهِ اللهُ وَحْدَهُ لِأَشْرِيكَ لَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَتَنَسَّرَ هَذِهِ الصِّفَاتُ لِلَّهِ سَجَانَهُ بِقُرْبِ بَعْضِهَا
 مِنْ بَعْضٍ فَالْعَلِيُّ الشَّرِيفُ فَعِيلٌ مِنْ عَلَا يَعْلُو وَهُوَ بِمَعْنَى الْعَالِي وَهُوَ الَّذِي لَيْسَ فَوْقَهُ شَيْءٌ وَيُقَالُ
 هُوَ الَّذِي عَلَا الْخَلْقَ فَقَهَرَهُمْ بِقُدْرَتِهِ وَأَمَّا الْمُتَعَالَى فَهُوَ الَّذِي جَلَّ عَنْ أَفْكَ الْمُفْتَرِينَ وَتَنَزَّهَ عَنْ وَسَاوِسِ
 الْمُخَيَّرِينَ وَقَدْ يَكُونُ الْمُتَعَالَى بِمَعْنَى الْعَالِي وَالْأَعْلَى هُوَ اللهُ الَّذِي هُوَ أَعْلَى مِنْ كُلِّ عَالٍ وَاسْمُهُ الْأَعْلَى
 أَيْ صِفَتُهُ أَعْلَى الصِّفَاتِ وَالْعَلَاءُ الشَّرْفُ وَذُو الْعُلَا صَاحِبُ الصِّفَاتِ الْعُلَا وَالْعُلَا جَمْعُ الْعُلْيَا
 أَيْ جَمْعُ الصِّفَةِ الْعُلْيَا وَالْكَلِمَةُ الْعُلْيَا وَيَكُونُ الْعُلَى جَمْعُ الْأَسْمِ الْأَعْلَى وَصِفَةُ اللهِ الْعُلْيَا سَمَاءُ
 أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ فَهَذِهِ أَعْلَى الصِّفَاتِ وَلَا يُوصَفُ بِهَا غَيْرُ اللهِ وَحْدَهُ لِأَشْرِيكَ لَهُ وَلَمْ يَزَلْ اللهُ عَلِيًّا عَالِيًّا
 مِنْهُ يَا تَعَالَى اللهُ عَنِ الْحَادِثِ الْمُحْدِثِينَ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ وَعَلَا فِي الْجَبَلِ وَالْمَكَانِ وَعَلَى الدَّابَّةِ وَكُلِّ
 شَيْءٍ وَعُلَاهُ عَلُوًّا أَوْ اسْتَعْلَاهُ وَاعْتَلَاهُ مِثْلُهُ وَتَعَلَّى أَيْ عَلَا فِي مَهْلَةٍ وَعَلَى بِالْكَسْرِ فِي الْمَكَارِمِ
 وَالرِّفْعَةِ وَالشَّرْفِ يَعْلَى عَلَاءً وَيُقَالُ أَيْضًا عَلَا بِالْفَتْحِ يَعْلَى قَالَ رُوَيْبَةُ لَجَمْعَ بَيْنَ اللَّعْنَتَيْنِ

لَمَّا عَلَا كَعَبُكَ لِي عَلِيَّتُ * دَفَعْتُكَ دَادَانِي وَقَدْ جَوَيْتُ

قوله داداني وقد جويت هكذا في الاصل اه

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ كَذَا أَنْشَدَهُ يَعْقُوبُ وَأَبُو عَمِيدٍ عَلَا كَعَبُكَ لِي وَوَجْهَهُ عِنْدِي عَلَا كَعَبُكَ بِي أَيْ
 أَعْلَانِي لِأَنَّ الْهَمْزَةَ وَالْبَاءَ يَتَعَاقَبَانِ وَحِكْمَةُ اللَّحْيَانِي عَلَا فِي هَذَا الْمَعْنَى وَيُقَالُ فَلَانُ تَعْلُو عِنْدَ الْعَيْنِ
 بِمَعْنَى تَتَبَّعُو عِنْدَ الْعَيْنِ وَإِذَا نَبَأَ النَّبِيُّ عَنْ الشَّيْءِ وَلَمْ يَلْصُقْ بِهِ فَقَدْ عَلَا عَنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ تَعْلُو عِنْدَ الْعَيْنِ
 أَيْ تَتَبَّعُو عِنْدَهُ وَلَا تَلْصُقْ بِهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّجَّاشِيِّ وَكَانُوا بِهَيْمٍ أَعْلَى عَيْنَا أَيْ أَبْصَرْتَهُمْ وَأَعْلَمَ بِحَالِهِمْ
 وَفِي حَدِيثٍ قِيلَ لَا يَزَالُ كَعْبُكَ عَالِيًّا أَيْ لَا تَرَى ابْنَ شَرِيفَةٍ مَرْتَفَعَةٍ عَلَى مَنْ يُعَادِيكَ وَفِي حَدِيثٍ
 حَمْنَةَ بِنْتُ جَحْشٍ كَانَتْ تَجْلِسُ فِي الْمَرْكَنِ ثُمَّ تَخْرُجُ وَهِيَ عَالِيَةٌ الدَّمِ أَيْ يَفُودُ مَعَهَا الْمَاءُ وَأَعْلُ
 عَلَى الْوَسَادَةِ أَيْ أَقْعَدَ عَلَيْهَا وَأَعْلَى عَنْهَا أَيْ أَنْزَلَ عَنْهَا أَنْشَدَ أَبُو بَكْرٍ الْيَادِي لِمَا رَأَى مِنَ الْعَرَبِ
 عَتَى عَنْهَا زَوْجُهَا

فَقَدْ تَدُنْتُكَ مِنْ بَعْلِ عِلَامٍ تَدُنُّنِي * بِصَدْرِكَ لَا تُغْنِي قَسِيلاً وَلَا تَعْلِي

أَيْ لَا تَنْزِلُ وَأَنْتَ عَاجِزٌ عَنِ الْإِبْلَاحِ وَعَالٍ عَنِّي وَأَعْلَى عَنِّي تَنْخَعُ وَعَالٌ عَنَّا أَيْ أَطْلُبُ حَاجَتَكَ عِنْدَ
 غَيْرِنَا فَأَنَا نَحْنُ لَا تَقْدِرُ لَكَ عَلَيْهَا كَأَنَّكَ تَقُولُ تَنْخَعُ عَنَّا لِي مَنْ سَوَانَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ فَلَمَّا

وَصَعْتُ رَجُلِي عَلَى مُذْمَرٍ أَبِي جَهْلٍ قَالَ أَعْلَى عَجَّ أَي تَعَجَّ عَنِّي وَأَرَادَ بَعْجَ عَنِّي وَهِيَ لُغَةٌ قَوْمٌ يَقْلِبُونَ
 الْيَاءَ فِي الْوَقْفِ جِيهَا وَعَالَ عَلِيٌّ أَي أَحْمَلُ وَقَوْلُ أُمِّيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ
 سَلَعٌ مَا وَمَنْزِلُهُ عَشْرًا * عَائِلٌ مَا وَعَالَتِ الْبَيْتُورَا

أَي أَنَّ السَّنَةَ الْجَدِيدَةَ أَثْقَلَتْ الْبَقْرَ بِمَا حَمَلَتْ مِنَ السَّلْعِ وَالْعُشْرِ وَرَجُلٌ عَلِيٌّ الْكَعْبُ شَرِيفٌ
 نَابِتُ الشَّرْفِ عَلِيُّ الذَّكَرُ وَفِي حَدِيثٍ أَحَدٌ قَالَ أَبُو سَنِيانٍ لَمَّا نَهَزَمَ الْمُسْلِمُونَ وَظَهَرَ وَعَالِيهِمْ أَعْلَى
 هُبَلٌ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اللَّهُ أَعْلَى وَأَجَلٌ فَقَالَ لِعُمَرَ أَنْعَمْتَ فَعَالَ عَنْهَا كَانَ الرَّجُلُ مِنْ قُرَيْشٍ
 إِذَا أَرَادَ بِتِدَاةٍ أَمْرًا عَدَّى إِلَى سَهْمَيْنِ فَكَتَبَ عَلَى أَحَدِهِمَا نَعْمَ وَعَلَى الْآخَرَ لَا تَمُوتْ بِتَقَدُّمِ إِلَى الصَّخْمِ
 وَيُجِيلُ سَهْمَاهُ فَإِنْ خَرَجَ سَهْمٌ نَعْمَ أَقْدَمَ وَإِنْ خَرَجَ سَهْمٌ لَا تَمُوتْ وَكَانَ أَبُو سَنِيانٍ لَمَّا أَرَادَ الْخُرُوجَ
 إِلَى أَحَدِ السُّبُطَيْنِ هُبَلٌ فَخَرَجَ لَهُ سَهْمٌ الْأَنَامُ فَذَلِكَ قَوْلُهُ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْعَمْتَ فَعَالَ أَي تَجَاوَفَ
 عَنْهَا وَلَا تَذْكُرْهَا سَوْيَعِي أَلِهَتَهُمْ وَفِي حَدِيثِ الْيَدِ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى الْعُلْيَا
 الْمُتَعَفِّقَةُ وَالسُّفْلَى السَّائِلَةُ رَوَى ذَلِكَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَرَوَى عَنْهُ أَنَّهَا الْمُتَعَفِّقَةُ وَقِيلَ
 الْعُلْيَا الْمُعْطِيَّةُ وَالسُّفْلَى الْآخِذَةُ وَقِيلَ السُّفْلَى الْمَانِعَةُ وَالْمَعْلَاةُ كَسَبُ الشَّرْفِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
 الْمَعْلَاةُ مَكْسَبُ الشَّرْفِ وَجَعَهَا الْمَعَالَى قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُقَالُ فِي وَاحِدَةٍ الْمَعَالَى مَعْلَاةٌ وَرَجُلٌ عَلِيٌّ
 أَي شَرِيفٌ وَجَعَهُ عَلِيَّةٌ بِقَالَ فُلَانٌ مِنْ عَلِيَّةِ النَّاسِ أَي مِنْ أَشْرَافِهِمْ وَجَلَّتْهُمْ لِأَنَّ سَفَلَتَهُمْ أَبْدَلُوا مِنْ
 الْوَاوِ يَاءً لَضَعْفِ حِزْرِ اللَّامِ السَّاكِنَةِ وَمِثْلُهُ صَبِيٌّ وَصَبِيَّةٌ وَهُوَ جَعَرَجٌ رَجُلٌ عَلِيٌّ أَي شَرِيفٌ رَفِيعٌ
 وَفُلَانٌ مِنْ عَلِيَّةٍ قَوْمُهُ وَعَلِيَّتُهُمْ وَعَلِيَّتُهُمْ أَي فِي الشَّرْفِ وَالكَثْرَةِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُقَالُ رَجُلٌ عَلِيٌّ أَي
 صُلْبٌ قَالَ الشَّاعِرُ

وَكُلُّ عَلِيٍّ قَصْرٌ أَسْفَلُ ذَيْلِهِ * فَشَمَّرَ عَنْ سَاقٍ وَأَوْظَفَةَ عَجْرٍ

وَيُقَالُ فَرَسٌ عَلِيٌّ وَالْعَلِيَّةُ وَالْعَلِيَّةُ جَمِيعَا الْعَرَفَةِ عَلَى بِنَاءِ حُرِّيَّةٍ قَالَ وَهِي فِي التَّصْرِيفِ فَعُولَةٌ وَالْجَمْعُ
 الْعَلَالِيُّ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ هِيَ فَعِيلَةٌ مِثْلُ مَرِيْقَةٍ وَأَصْلُهُ عَلِيَّةٌ فَأَبْدَأَتْ الْوَاوِ يَاءً وَأَدْعَمَتْ لِأَنَّ هَذِهِ
 الْوَاوِ إِذَا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا صَحَّتْ كَمَا يُنْسَبُ إِلَى الدُّوْدِيِّ قَالَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ هِيَ الْعَلِيَّةُ بِالْكَسْرِ عَلَى
 فَعِيلَةٍ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهَا مِنَ الْمُضَاعَفِ قَالَ وَبَلِيسٌ فِي الْكَلَامِ فَعِيلَةٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْعَلِيُّ جَمْعُ
 الْغُرْفِ وَاحِدَتُهَا عَلِيَّةٌ قَالَ الْعَجَّاجُ * وَبِعِدَّةٍ لِسُورِهَا عَلِيٌّ * وَقَالَ أَبُو طَاهِرٍ الْعَلَالِيُّ مِنَ الْبَيْوتِ وَاحِدَتُهَا
 عَلِيَّةٌ قَالَ وَوَزْنُ عَلِيَّةٍ فَعِيلَةٌ الْعَيْنُ شَدِيدَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَعَلِيَّةٌ أَكْثَرُ مِنَ عَلِيَّةٍ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَارْتَقَى عَلِيَّةٌ هُوَ مِنْ ذَلِكَ بَضْمُ الْعَيْنِ وَكَسْرُهَا وَعَلَابَةٌ وَعَلَابَةٌ وَعَلَابَةٌ جَعَلَهُ عَالِيًا

قوله من عليّة قومه الخ هو
 بتشديد اللام والياء في الاصل
 المعتمد وحده اه

والعالية أعلى القناة وأسفلها السافلة ووجهها العوالى وقيل العالية القناة المستقيمة وقيل
هو النصف الذى يلي السنان وقيل عالية الرُخ رأسه وبه فسر السكري قول أبي ذؤيب
أقبا الكُشوح أبيضان كلاهما * كعالية الخطي وارى الأزانيد
أى كل واحد منهما كراس الرُخ فى مضيه وفى حديث ابن عمر أخذت بعالية رُخ قال وهى ما يلي
السنان من القناة وعوالى الرماح أسنمت أو أحدثها عالية ومنه قول الخنساء حين خطبها دريد بن
القسمه أترونى تاركه بنى عمى كأنهم عوالى الرماح ومرة شخ بنى جشم شبهتهم بعوالى الرماح
لطراء تشباهم وبريق سخناهم وحسن وجوههم وقيل عالية الرُخ ما دخل فى السنان إلى ثلثه
والعالية ما فوق أرض نجد إلى أرض تهامة وإلى ما وراء مكة وهى الحجاز وما والآها وفى الحديث
ذكر العالية والعوالى فى غير موضع من الحديث وهى أما كُنْ بأعلى أراضى المدينة وأدناها من
المدينة على أربعة أميال وأبعدها من جهة نجد ثمانية والنسب إليها على القياس وعالوى نادر
على غير قياس وأنشد نعلب

أَنْ هَبْ عَلْوِي يَعْلِي قَتِيَّة * بِنَحْلَةٍ وَهَنَا فَاضَ مِنْكَ الْمَدَامِعُ

وفى حديث ابن عمر رضى الله عنهم ما وجأه أعرابى علوى جاف وعالوا أو العالية قال الأزهري عالية
الحجاز أعلاها بالبادواشرفها موضعها وهى بلاد واسعة وأدانسبوا إليها قيل علوى والاشى علوية
ويقال على الرجل وأعلى إذا أتى عالية الحجاز ونجد قال بشر بن أبى خازم

مُعَالِيَةَ لَاهِمَ إِلَّا مُحَجَّرٌ * وَحَرَّةٌ لَيْلِي السَّهْلُ مِنْهَا فُلُوهُهَا

وحرة ليلية وحرة شوران وحرة بنى سليم فى عالية الحجاز وعلى السطح عليا وعليا وفى حرف ابن
مسعود رضى الله عنه ظلموا عليا كل هذا عن العياني وعلى حرف جر ومعناه استعلاء الشئ تقول
هذا على ظهر الجبل وعلى رأسه ويكون أيضا أن يطوى مستعليا كقولك مَرَّ الماء عليه وأمررت
يدى عليه وأما أمررت على فلان فجري هذا كمثل وعلينا أمير كقولك عليه مال لأنه شئ اعتلأه
وهذا كمثل كل ما يثبت الشئ على المكان كذلك يثبت هذا عليه فقد يتسع هذا فى الكلام
ولا يريد سبويه بقوله عليه مال لأنه شئ اعتلأه أن اعتلأه من لفظ على إنما أراد أنها فى معناها
ولست من لفظها وكيف يظن بسبويه بذلك وعلى من على واعتلأه من علو وقد أتى على
بمعنى فى قال أبو كبير الهذلى

قوله وعليا هكذا فى الاصل
والمحكم بكسر العين وسكون
اللام وكذلك فى قراءة ابن
مسعود وفى القاموس
وشرحه والى بكسرتين
وشد الياء العلوية قراءة ابن
مسعود وظلما وعليا اه
يعنى بكسر العين واللام
وتشديد الياء فقرأ اه

وَلَقَدْ سَرَّيْتُ عَلَى الظَّلَامِ بِعَقْدِهِمْ * جَلِدُ مِنَ الْفَتْيَانِ غَيْرُ مَهْمَلٍ

أى فى الظلام ويحى على فى الكلام وهو اسم ولا يكون الا طرفا ويدل ذلك على انه اسم قول بعض العرب نهض من عليه قال مزاحم العقيلي

عَدَّتْ مِنْ عَلَيْهِ بَعْدَ مَا تَمَّ ظَمُّهَا * تَصَلُّ وَعَنْ قَبِيضِ بَرِيْرٍ مَجْمَهْلٍ

وهو معنى عند وهذا البيت معناه عدت من عنده وقوله فى الحديث فاذا انقطع من عليها رجع اليه الايمان أى من فوقها وقيل من عندها وقالوا رميت على القوس ورميت عنها ولا يقال رميت بها قال * أَرْمِي عَلَيْهَا وهى قرع أجمع * وفى الحديث من صام الدهر ضيقت عليه جهنم قال ابن الأثير جمل بعضهم هذا الحديث على ظاهره وجعله عقوبة لصائم الدهر كأنه كره صوم الدهر ويشهد لذلك منعه عبد الله بن عمرو عن صوم الدهر وكرهه له وفيه بطلان صوم الدهر بالجملة قرينة وقد صامه جماعة من الصحابة رضى الله عنهم والتابعين رحمهم الله فما يتحقق فاعله تصديق جهنم عليه وذهب آخرون الى أن على هنا بمعنى عن أى ضيقت عنه فلا يدخلها وعن وعلى يتدأخلان ومنه حديث أبى سفيان لولا أن يأتروا على الكذب لكذبت أى يرووا عني وقالوا ثبت عليه مال أى كثر وكذلك يقال عليه مال يريدون ذلك المعنى ولا يقال له مال الامن العين كما لا يقال عليه مال الامن غير العين قال ابن جنى وقد يستعمل على فى الافعال الشاقة المستنقلة تقول قد سرنا عشر أو بقيت علينا اللتان وقد حفظ القرآن وبقيت على منه سورتان وقد صمنا عشرين من الشهر وبقيت علينا عشر كذلك يقال فى الاعتداد على الانسان بذنوبه وقبح أفعاله وانما اطردت على فى هذه الافعال من حيث كانت على فى الاصل للاستعلاء والتفرع فلما كانت هذه الاحوال كقفاومشاق تخفض الانسان وتفضعه وتعالوه وتفرعه حتى يجتمع لها ويجتمع لما يتسدها منها كان ذلك من مواضع على ألا تراهم يقولون هذا لك وهذا عليك فتستعمل اللام فيما توترموى فيما تكرهه وقالت الخنساء

سَأَجَلُ نَفْسِي عَلَى آلَةٍ * فَأَمَّا عَلَيْهَا وَأَمَّا هَا

وعليك من أسماء الفاعل المفعول به تقول عليك زيدا أى خذته وعليك يزيد كذلك قال الجوهري لما كثر استعماله صار بمنزلة هلم وان كان أصله الارتفاع وفسر ثعلب معنى قوله عليك يزيد فقال لم يحى بالفعل وجاء بالصيغة فصارت كالكتابة عن الفعل فكانك اذا قلت عليك يزيد قلت اقبل يزيد مثل ما تكنى عن ضربت فتقول فعلت به وفى الحديث عليكم بكذا أى اقبلوه

وهو اسم للفعل بمعنى خذ يقال عَيْلَكَ زَيْدًا وَعَيْلَكَ بَزِيدًا خذهُ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ لَيْسَ زَيْدًا مِنْ
 قَوْلِكَ عَيْلَكَ زَيْدًا مَنْصُوبًا بِجُذْأِ الَّذِي دَلَّتْ عَلَيْهِ عَلَيْكَ اِنَّمَا هُوَ مَنْصُوبٌ بِنَفْسِ عَلَيْكَ مِنْ حَيْثُ كَانَ
 اسْمُ الْفِعْلِ مُتَعَدِّ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ عَلَى اِهْتِمَاعِ الْقُرَّاءِ كُلِّهِمْ يُتَخَمَّرُونَ اِلَّا نَحْرَ اِدَاةٍ قَالَ
 أَبُو الْعَبَّاسِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ مَعَ رَجُلٍ مِنْكُمْ كَمَا تَقُولُ جَاءَ فِي الْخَيْرِ عَلَى
 وَجْهِكَ وَمَعَ وَجْهِكَ وَفِي حَدِيثِ زَكَاةِ الْفِطْرِ عَلَى كُلِّ حُرٍّ وَعَبْدٍ دِصَاعٌ قَالَ عَلِيُّ بْنُ يَعْنَى مَعَ لَانَ
 الْعَبْدِ لَا يَجِبُ عَلَيْهِ الْفِطْرَةُ وَاِنَّمَا تَجِبُ عَلَى سَيِّدِهِ قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ عَلَيْكَ وَدُونُكَ وَعِنْدُكَ
 اِذَا جُعِلَ اَخْبَارًا فَعَنِ الْأَسْمَاءِ كَقَوْلِكَ عَلَيْكَ تُوْبٌ وَعِنْدُكَ مَالٌ وَدُونُكَ مَالٌ وَيُجْعَلْنَ اَغْرَاءُ
 فَتُجْرَى فَجْرَى الْفِعْلُ فَيَنْصِبُ الْأَسْمَاءُ كَقَوْلِكَ عَلَيْكَ زَيْدًا وَدُونُكَ وَعِنْدُكَ خَالِدًا أَيْ الرِّمَّةَ وَخَذَهُ
 وَأَمَّا الصَّفَاتُ سِوَاهُنَّ فَيَرْفَعْنَ اِذَا جُعِلَتْ اَخْبَارًا وَلَا يَغْرَى بِهَا وَيَقُولُونَ عَلَيْهِ دَيْنٌ وَرَأَيْتَهُ
 عَلَى أَوْفَارٍ كَأَنَّهُ يَرِيدُ التُّهُؤُصَ وَتَجِبَى عَلَى يَعْزَى عَنْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ اِذَا كَلَّوْا عَلَى النَّاسِ
 يَسْتَوْفُونَ مَعْنَاهُ اِذَا كَلَّوْا عَنْهُمْ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى لَهَا ثَلَاثَةٌ مُوَاضِعٌ قَالَ الْمُبَرِّدِيُّ لَفْظَةٌ
 مُشْتَرِكَةٌ لِلسَّمِّ وَالْفِعْلِ وَالْحَرْفِ لِأَنَّ الْأَسْمَاءَ وَالْحَرْفَ أَوَّالُ الْفِعْلِ وَلَكِنْ يَتَّفِقُ الْأَسْمَاءُ وَالْحَرْفُ
 فِي اللَّفْظِ الْأَتْرَى أَنْكَ تَقُولُ عَلَى زَيْدٍ تُوْبٌ فَعَلَى هَذِهِ حَرْفٌ وَتَقُولُ عَلَّازِيدًا تُوْبٌ فَعَلَى هَذِهِ فِعْلٌ
 مِنْ عَلَّازِيدًا قَالَ طَرَفَةُ

وَسَأَى الْقَوْمُ كَأَسَامِرَةٍ * وَعَلَّالْخَيْلِ دِمَاءٌ كَالشَّقْرِ

وَيُرْوَى عَلَى الْخَيْلِ قَالَ سَبِيحُ يَهُدَى أَلْفَ عَلَّازِيدًا تُوْبٌ مَنقَلِبَةً مِنْ وَاوٍ الْأَتْمَاءُ تَقْلِبُ مَعَ الْمُضْمَرِّ يَا تَقُولُ
 عَلَيْكَ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَتْرِكُهَا عَلَى حَالِهَا قَالَ الرَّاجِزُ

أَيُّ قَلُوصٍ رَاكِبٌ تَرَاهَا * فَاشْدُدْ بِمَنْتِي حَقْبَ حَقْوَاهَا

نَادِيَةٌ وَنَادِيًا أَبَاهَا * طَارُوا عَلَّاهُنَّ فُطَّرَ عَلَّاهَا

وَيُقَالُ هِيَ بَلْغَةٌ بِالْحَرْثِ بْنِ كَعْبٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَنْشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ * نَاجِيَةٌ وَنَاجِيًا أَبَاهَا *
 قَالَ وَكَذَلِكَ أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ نَجِيٍّ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَأَلَتْ أَبَا عَمِيْدَةَ عَنْ هَذَا الشُّعْرِ
 فَقَالَ لِي أَنْقَطَ عَلَيْهِ هَذَا مِنْ قَوْلِ الْمُفْضَلِ وَعَلَى حَرْفِ خَافِضٍ وَقَدْ تَكُونُ اسْمًا يَدْخُلُ عَلَيْهِ حَرْفٌ
 قَالَ يَزِيدُ بْنُ الطَّرِيْبَةِ

عَدَّتْ مِنْ عَلَيْهِ تَنْقُضُ الطَّلَّ بَعْدَمَا * رَأَتْ حَاجِبَ الشَّمْسِ اسْتَوَى فَتَرَفَعَا

أَيُّ عَدَّتْ مِنْ فَوْقِهِ لِأَنَّ حَرْفَ الْجَزْرِ لَا يَدْخُلُ عَلَى حَرْفِ الْجَزْرِ وَقَوْلُهُمْ كَانَ كَذَا عَلَى عَهْدِ فُلَانٍ أَيْ

في عهده وقد يوضع موضع من كقوله تعالى اذا كَلَّوْا عَلَيَّ النَّاسُ يَسْتَوُونَ أى من الناس وتقول
عَلَى زَيْدٍ وَعَلَى بَرٍّ يَعْنِي زَيْدًا قَالَ ابْنُ بَرٍّ وَتَكُونُ عَلَيَّ بَعْضُ الْبَاءِ قَالَ أَبُو ذُو بَيْبٍ
وَكَأَنَّهُنَّ رِبَابَةٌ وَكَأَنَّهُ * يَسْرُ يَقْبِضُ عَلَيَّ الْقِدَاحُ وَيَصْدَعُ

أى بِالْقِدَاحِ وَعَلَى صِفَةٌ مِنَ الصِّفَاتِ وَالْعَرَبُ فِيهَا الْغَتَانُ كُنْتُ عَلَى السَّطْحِ وَكُنْتُ أَعْلَى السَّطْحِ
قَالَ الزَّجَاجُ فِي قَوْلِهِ عَلَيْهِمُ وَالْيَهُمُ الْأَصْلُ عَلَاهُمْ وَإِلَهُمُ كَمَا تَقُولُ إِلَى زَيْدٍ وَعَلَى زَيْدٍ الْأَنْ أَلْفٌ
عُيِّرَتْ مَعَ الْمُضْمَرِ فَأَبْدَلَتْ بَاءً لَمْ تَقْصَلْ بَيْنَ الْأَلْفِ الَّتِي فِي آخِرِ الْمُتَمَكِّنَةِ وَبَيْنَ الْأَلْفِ فِي آخِرِ غَيْرِ الْمُتَمَكِّنَةِ
الَّتِي الْإِضَافَةُ لِزِمَامَتِهَا الْأَتْرَى أَنْ عَلَيَّ وَلَدَى وَالْيَ لَا تَسْتَفْرِدُ مِنَ الْإِضَافَةِ وَلِذَلِكَ قَالَتِ الْعَرَبُ فِي كَلَامٍ
فِي حَالِ النَّصْبِ وَالْجُرْأَيَاتِ كَلَيْهِمْ أَوْ كَلَيْكُمْ وَمَرَّتْ بِكَلِيمٍ مَا فَصَلَتْ بَيْنَ الْإِضَافَةِ إِلَى الْمُظْهِرِ وَالْمُضْمَرِ
لَمَّا كَانَتْ كَلَامًا لَا تَسْتَفْرِدُ وَلَا تَكُونُ كَلَامًا إِلَّا بِالْإِضَافَةِ وَالْعِلَاوَةُ أَعْلَى الرَّأْسِ وَقِيلَ أَعْلَى الْعُنُقِ
يُقَالُ ضَرَبْتُ عِلَاوَةَ أَيْ رَأْسَهُ وَعُنُقَهُ وَالْعِلَاوَةُ أَيْضًا رَأْسُ الْإِنْسَانِ مَا دَامَ فِي عُنُقِهِ وَالْعِلَاوَةُ
مَا يَحْمَلُ عَلَى الْبَعِيرِ وَغَيْرِهِ وَهُوَ مَا وَضِعَ بَيْنَ الْعِدْلَيْنِ وَقِيلَ عِلَاوَةٌ كُلُّ شَيْءٍ مَازَادَ عَلَيْهِ يُقَالُ أَعْطَاهُ
أَنْفَاوِدِينَ أَعِلَاوَةً وَأَعْطَاهُ أَلْفَيْنِ وَخَمْسِمِائَةَ عِلَاوَةً وَجَمْعُ الْعِلَاوَةِ عِلَاوَى مِثْلُ هِرَاوَةٍ وَهَرَاوَى
وَفِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ قَالَ لِلْبَيْدِ الشَّاعِرِ كُمْ عَطَاؤُكَ فَتَالَ أَلْفَانِ وَخَمْسِمِائَةَ فَقَالَ مَا بَالُ الْعِلَاوَةِ بَيْنَ
الْفَوْدَيْنِ الْعِلَاوَةُ مَا عُوِيَ فَوْقَ الْجَبَلِ وَزَيْدٌ عَلَيْهِ وَالْفَوْدَانُ الْعِدْلَانُ وَيُقَالُ عَدِلَ عِلَاوًا عَلَى
الْأَجْمَالِ وَعَالَهَا وَالْعِلَاوَةُ كُلُّ مَا عَلِيَتْ بِهِ عَلَى الْبَعِيرِ بَعْدَ تَمَامِ الْوَقْرِ أَوْ عُلِقَتْ بِهِ عَلَيْهِ نَحْوُ السِّقَاءِ
وَالسَّقُودِ وَالْجَمْعُ الْعِلَاوَى مِثْلُ إِدَاوَةٍ وَأَدَاوَى وَالْعِلْيَاءُ رَأْسُ الْجَبَلِ وَفِي التَّمْذِيبِ رَأْسُ كُلِّ جَبَلٍ
مُشْرِفٌ وَقِيلَ كُلُّ مَا عَلَا مِنَ الشَّيْءِ قَالَ زَهْرِيرٌ

بَصْرٌ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ طَعَائِنِ * تَحْمَلْنَ بِالْعِلْيَاءِ مِنْ فَوْقِ جُرْمِ

وَالْعِلْيَاءُ أَسْمَاءُ لَهَا وَلَيْسَ بِصِفَةٍ وَأَصْلُهُ الْوَاوُ الْأَنَّهُ شَدٌّ وَالسَّمَوَاتُ الْعُلْيَا جَمْعُ السَّمَاءِ الْعُلْيَا
وَالنَّبَايَا الْعُلْيَا وَالنَّبَايَا السُّفْلَى يُقَالُ لِلْجَمَاعَةِ عُلْيَا وَسُفْلَى لِتَأْيِيدِ الْجَمَاعَةِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى لِتُرْيَاكَ
مِنْ آيَاتِنَا الْكُبْرَى وَلَمْ يَقُلِ الْكُبْرَى وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى وَبِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلِي فِيهَا مَا رَبُّ أُخْرَى
وَالْعِلْيَاءُ كُلُّ مَكَانٍ مُشْرِفٍ وَفِي شِعْرِ الْعَبَّاسِ يَمْدَحُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حَتَّى اِخْتَوَى بَيْتَكَ الْمُتَمِيمِينَ مِنْ * خُنْدَقِ عِلْيَاءٍ تَحْتَمُّهَا النَّطُوقُ

قَالَ عِلْيَاءُ اسْمُ الْمَكَانِ الْمُرْتَفِعِ كَالْبَيْعِ وَلَا يَسْتَبْتَأُ نَيْبُ الْأَعْلَى لِأَنَّهَا جَاءَتْ مِنْ كَرَّةٍ وَقَوْلُهُ أَفْعَلُ
يَلْزِمُهَا التَّعْرِيفُ وَالْعِلْيَاءُ اسْمُ الْمَكَانِ الْعَالِيِ وَاللَّقَعْلَةُ الْعَالِيَةُ عَلَى الْمَثَلِ صَارَتْ الْوَاوُ فِيهَا يَاءً لِأَنَّ فَعْلَى

إذا كانت اسم من ذوات الواو أبدت واو مياء كما أبدلوا الواو مكان الياء في فعلى إذا كانت اسماء فأدخلوها عليها في فعلى لتتكافى في التغير قال ابن سيده هذا قول سيمويه ويقال نزل فلان بعالية الوادى وسافلته فعالية حيث يحد الماء منه وسافلته حيث ينصب اليه وعلا حاجته واستعلاها ظهر عليها وعلاقرنه واستعلاه كذلك ورجل علو للرجل على مثال عدو وعن ابن الاعرابي ولم يستثنها يعقوب في الاشياء التي حصرها كحسو وفسق وكل من قهر رجلا أو عدوا فإنه يقال علاه واعمله واستعلاه واستعلى عليه واستعلى على الناس عليهم وقهرهم وعلاهم قال الله عز وجل وقد أفلح اليوم من استعلى قال الليث الفرس إذا بلغ الغاية في الرهان يقال قد استعلى على الغاية وعلاوت الرجل غلبته وعلاوته بالسيف ضربته والعلاوت ارتفاع أصل البناء وقالوا في النداء تعال أى اعل ولا يستعمل في غير الأمر والتعالى الارتفاع قال الأزهرى تقول العرب في النداء للرجل تعال بفتح اللام وللأثنين تعاليا وللرجال تعالوا وللمرأة تعال وتعالين ولا يبالون أين يكون المدعو في مكان أعلى من مكان الداعي أو مكان دونه ولا يجوز أن يقال منه تعاليت ولا ينهى عنه وتقول تعاليت وإلى أى شئ تعالى وعلا بالأمر اضطلع به واستقل قال كعب بن سعد الغنوى يخاطب ابنه على بن كعب وقيل هو لعلى بن عدى الغنوى المعروف بابن العرير

قوله العرير هو هكذا في
الأصل وحرره هـ

اعمدلنا تعالو فالات بالذى * لاتستطيع من الأمور يدان

هكذا أورده الجوهري قال ابن برى صوابه فاعمد بالقاء لان قبله

واذا رأيت المرء يشعب أمره * شعب العصا ويبلغ في العصيان

يقول اذا رأيت المرء يسعى في فساده ويبلغ في عصيانك ومخااتة أمرك فيما يقسطه فادعه واعمدلنا تستقل به من الأمر وتضطلع به اذا قوة لك على من لا يوافقك وعلا الفرس ركبته وأعلى عنه نزل وعلى المتاع عن الدابة أنزله ولا يقال أعلاه في هذا المعنى الأمستكرها وعلاوا نعيه أظهره عن ابن الاعرابي قال ولا يقال أعلاه ولا علاه ابن الاعرابي تعلى فلان اذا هجم على قوم

بغير إذن وكذلك دمع ودمر ويقال عالىته على الحمار وعليته عليه وانشد ابن السكيت

عالت أنساعى وجلب الكور * على سراة رانح تمطور

وقال قالوا تجلها بعلاوك فوقها * وكيف توفى ظهر ما أنت راكبة

أى بعلاوك فوقها وقال رؤبة

وان هوى العائر قلنا دعنا * له وعالينا بتنعيش أعا

أبو سعيد علوت على فلان الریح أى كنت فى علاوتها ويقال لاتعل الریح على الصید قیراح
ریحک ویفتقر ويقال کن فى علاوة الریح وسفاتها فعلاوتها أن تكون فوق الصید وسفاتها أن
تكون تحت الصید لئلا یجد الوحش رائحتک ويقال أتیت الناقة من قبل مستعلاها أى من قبل
أنسبها والمثل یفتح اللام القدح السابع فى المیسر وهو أفضلها إذا فاز حاز سبعة أنصبا من الجزور
وقال اللیبانی وله سبعة فروض وله غم سبعة أنصبا ان فاز وعليه غم سبعة أنصبا ان لم یفوز والعلاء
الصخرة وقيل صخرة یجعل لها إطار من الاخشاء ومن اللبن والرماد ثم یطبخ فيها الاقط وتجمع علا
وانشد أبو عبيد

وقالوا علیکم عاصم انستغث به * رویدک حتى یصفق بهم عاصم

وحی تری ان العلاء عمدها * بخداية والرائحات الروام

یردان تلك العلاء ینید فیها بخداية وهی قر به ملای لبنا أو غرارة ملای تمر أو حنطة یصب منها
فی العلاء للتأقیط فذلک مددها فیها قال الجوهری والعلاء حجر یجعل علیه الاقط قال مینشیر بن
هدیل الشعبي لا یتقع الشاوی فیها شانه * ولا حماراه ولا علاته

والعلاء الزبرة التى یضرب علیها الحداد الحدید والعلاء السندان وفى حدیث عطاء فى مهبط آدم
هبط بالعلاء وهی السنندان والجمع العلاء ويقال للناقة علاة تشبههم فى صلابتها يقال ناقة علاة
الخلق قال الشاعر

ومتف بین موماة مهلكة * جاوزتهم باعلاء الخلق علیان

أى طویل به جسمیه وذکر ابن برى عن الفراء أنه قال ناقة علیان بكسر العين وذکر أبو علی أنه یقال
رجل علیان وعلیان وأصل الیاء وانقلبت یاء كما قالوا صبية وصیمان وعليه قول الاجل
* تقدمها كل علاة علیان * ويقال رجل علیان مثل عطفان وكذلك المرأة یستوی فیها المذکر
والمؤنث وفى التنزیل وأنزلنا الحدید فیہ بأس شدید قیل فى تفسیره أنزل العلاء والمزوعلى الحبل
أعاده الى موضعه من البكرة یعلیه ويقال للرجل الذى یرد حبل المستقی بالبكرة الى موضعه منها
إذا مرس المعلی والرشاء المعلی وقال أبو عمرو والتعلیه أن ینتابهض الطی أسفل البئر فی نزل رجل فى
البئر یعلی الدلو عن الحجر النسائی وأنشد عدی * كهوى الدلو نراها المعل * أراد المعلی وقال
لوان سلمی أبصرت مطلی * تمح أو تدلج أو تعلی

وقيل المعلی الذى یرفع الدلو مملوءة الى فوق یعین المستقی بذلك وعلوان الكتاب سمته كعتوانه وقد

عَلَيْهِ هَذَا أَقِيسُ وَيُقَالُ عَلَوْنَهُ عَلَوْنَةٌ وَعُلُوْنَا وَعُلُونَتُهُ عَنُونَةٌ وَعُنُونَانَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ عَلُوَانُ كُلِّ شَيْءٍ مَا عَلَمَنَهُ وَهُوَ الْعُنُونُ وَأَنْشُدُ

وَحَاجَةٌ دُونَ أُخْرَى قَدْ سَمَّحَتْ بِهَا * جَعَلْتَهَا لِلَّذِي أَخْفَيْتُ عُنُونَانَا

أَيُّ أَظْهَرَتْ حَاجَةً وَكَمَّتْ أُخْرَى وَهِيَ الَّتِي أُرِيغُ فُصَارَتْ هَذِهِ عُنُونَانَا مَا أَرَدْتُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعَرَبُ يَسْدِلُ اللَّامَ مِنَ النُّونِ فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ مِثْلَ لَعْلَكٍ وَلَعْنَتِكَ وَعَتَلَهُ إِلَى السَّجِينِ وَعَتَنَهُ وَكَانَ عَلُوَانُ الْكِتَابِ اللَّامَ فِيهِ مَبْدَلَةً مِنَ النُّونِ وَقَدْ مَضَى تَفْسِيرُهُ وَرَجُلٌ عَلِيَانٌ وَعَلِيَانٌ ضَخْمٌ طَوِيلٌ وَالْأَخْيُ بِالْهَاءِ وَنَاقَةٌ عَلِيَانٌ طَوِيلَةٌ جَسِيمةٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشُدُ

أَنْشُدُ مِنْ خَوَارِةِ عَلِيَانَ * مَضْبُورَةَ الْكَاهِلِ كَالْبُنْيَانِ

وَقَالَ الْعِيَانِيُّ نَاقَةٌ عَلَاةٌ وَعَلِيمةٌ وَعَلِيَانٌ مَرَّتَعَةُ السَّيْرِ لَا تَرَى أَيْدَاءُ الْأُمَامِ الرَّكَّابِ وَالْعَلِيَانَ الطَّوِيلِ مِنَ الضَّبَاعِ وَقِيلَ الذِّكْرُ مِنَ الضَّبَاعِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا تَضْعِيفٌ وَإِنَّمَا يُقَالُ لِذِكْرِ الضَّبَاعِ عِيَانَ بِالْأَنْثَاءِ فَحَقَّقَهُ اللَّيْثُ وَجَعَلَ بَدَلَ النَّاءِ لَامًا وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَبَعِيرٌ عَلِيَانٌ ضَخْمٌ وَقَالَ الْعِيَانِيُّ هُوَ الْقَدِيمُ الضَّخْمُ وَصَوْتُ عَلِيَانَ جَهْرٌ عَنْهُ أَيْضًا وَالْيَاءُ فِي كُلِّ ذَلِكَ مَقْلَبَةٌ عَنِ الْوَاوِ لِقُرْبِ الْكُسْمَةِ وَخَفَاءِ اللَّامِ بِمِثَابَتِهَا النُّونَ مَعَ السُّكُونِ وَالْعَلَايَةُ مَوْضِعٌ قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ

فَأَمُّ خَشْفٍ بِالْعَلَايَةِ قَارِدٌ * تَنُوشُ الْبَرِيرِ حَيْثُ نَالَ اهْتِصَارَهَا

قَالَ ابْنُ جَنِّي الْيَاءُ فِي الْعَلَايَةِ بَدَلَ عَنِ الْوَاوِ وَذَلِكَ أَنَا لَا نَعْرِفُ فِي الْكَلَامِ تَصْرِيفَ ع ل ي إِتْمَاهُ ع ل و فَكَانَتْ فِي الْأَصْلِ عَلَاوَةً الْأَنَّهُ غَيَّرَ إِلَى الْيَاءِ مِنْ حَيْثُ كَانَ عَمَلًا وَالْإِعْلَامُ عَمَّا يَكْتَرُ فِيهَا التَّغْيِيرُ وَالْخِلَافُ كَوَهَبٍ وَحَيَوَةٌ وَتَحْيَبٌ وَقَدْ قَالُوا الشِّكَايَةُ فَهَذِهِ نَظِيرُ الْعَلَايَةِ الْأَنْ هَذَا الِيسَ بَعْلَمٌ وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ الْعَلَا بِالضَّمِّ وَالْقَصْرُ هُوَ مَوْضِعٌ مِنْ نَاحِيَةِ وَاْدِي الْقُرَى نَزَلَهُ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَرِيقِهِ إِلَى تَبُوكَ وَبِهِ مَسْجِدٌ وَعَمَلِي الشَّيْءُ قَوِي عَلَيْهِ وَعَلَاةٌ قَالَ

إِنِّي إِذَا مَالَمُ تَصِلَ إِلَيَّ خَلَّتِي * وَتَبَاعَدَتْ مِنِّي اعْتَلَيْتُ بَعَادَهَا

أَيُّ عَلَوْتُ بَعَادَهَا يَبْعَادُ شَدَمْنَهُ وَقَوْلُهُ أَنْشُدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ابْعَضُ وَلِدُ بِلَالِ بْنِ جَرِيرٍ

لَعَمْرُكَ إِنِّي يَوْمَ قَيْدٍ لَمُعْتَلٍ * بِمَا سَاءَ أَعْدَانِي عَلَى كَثْرَةِ الزَّبْرِ

فَسَرَهُ فَقَالَ مُعْتَلٌ عَالٍ قَادِرٌ فَاهِرٌ وَالْعَمَلِيُّ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ الْقَوِيُّ وَالْعَلَايَةُ تَعْيِيمٌ هُمُ يَتَوَعَّمُونَ بَنِي تَعْيِيمٍ وَهُمْ نَسَبُ الْهَجِيمِ وَالْعَتْبَرُ وَمَازِنٌ وَعَلِيَانٌ مَضْرُوعٌ أَعْلَاهُ هُمْ قُرَيْشٌ وَقَيْسٌ وَالْعَلَايَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْمُعْتَلِيَّةُ وَالْمُسْتَعْلِيَّةُ الْقَوِيَّةُ عَلَى جِلِّهَا وَلِلنَّاقَةِ حَالِبَانَ أَحَدُهُمَا يَمْسِكُ الْعَلْبَةَ مِنَ الْجَنَابِ الْأَيْمَنِ وَالْآخَرَ

يَحْلُبُ مِنَ الْجَانِبِ الْإِسْرَ فَإِذَا يَحْلُبُ يُسَمَّى الْمَعْلَى وَالْمُسْتَعْلَى وَالَّذِي يُسَمَّى الْبَائِثَ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ الْمُسْتَعْلَى هُوَ الَّذِي يَقُومُ عَلَى بَسَارِ الْخُلُوبَةِ وَالْبَائِثُ الَّذِي يَقُومُ عَلَى يَمِينِهَا وَالْمُسْتَعْلَى
بِأَخْذِ الْعُلْبَةِ يَدُهُ الْإِسْرَى وَيَحْلُبُ بِالْيَمِينِ وَقَالَ الْكَمَيْتُ فِي الْمُسْتَعْلَى وَالْبَائِثِ

يُنَبِّهُرُ مُسْتَعْلَى بَائِثَ * مِنَ الْحَالِيِّينَ بِأَنَّ لِأَعْرَارًا

وَالْمُسْتَعْلَى الَّذِي يَحْلُبُهُمَا مِنْ شِقْمِ الْإِسْرِ وَالْبَائِثِ مِنَ الْإِيمَنِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْمَعْلَى بِكَسْرِ اللَّامِ
الَّذِي بَاتِيَ الْخُلُوبَةُ مِنْ قَبْلِ يَمِينِهَا وَالْعَلَاةُ بِضَا شَبِيهِهَا بِالْعُلْبَةِ يُجْعَلُ حَوَالِيهَا الْخَيْ وَيَحْلُبُ بِهَا وَنَاقَةُ
عَلَاةٌ عَالِيَةٌ مُشْرِفَةٌ قَالَ * سَخِرَ عِلْدَادَةُ عِلَاةٌ ضَمَّعٌ * وَيُقَالُ عِلْيَةٌ حَلِيَّةٌ أَيْ حُلُوةٌ الْمَنْظَرُ وَالسَّيْرُ
عِلْيَةٌ فَاقْتَنَعُ وَالْعَلَاةُ فَرَسٌ عَمْرُوبٌ جَلَبَةٌ صِفَةٌ عَالِيَةٌ وَعَوْلَى السَّمَنِ وَالشَّحْمِ فِي كُلِّ ذِي سَمَنِ صُنْعٌ
حَتَّى ارْتَفَعَ فِي الصَّنْعَةِ عَنِ اللَّجْيَانِيِّ وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ قَوْلَ طَرْفَةٍ

لَهَا عَصُدَانُ عَوْلَى التَّخْضُ فِيهِمَا * كَأَنَّهَا بِأَبَا مُنِيفٍ مُتَمَرِّدٌ

وَحِكَى الْجَيْبَانِيُّ عَنِ الْعَامِرِيَّةِ كَانَتْ لِي أَخٌ هُنِي عَيْلَى أَيْ يَتَأْتَتْ لِلنِّسَاءِ وَعَلَى اسْمٌ فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ مِنَ
الْقُوَّةِ وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ عَالِيَعُلُوٍّ وَعَلِيُونٌ جَمَاعَةٌ عَمَلِيٌّ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ إِلَيْهِ يُصْعَدُ بِأَرْوَاحِ
الْمُؤْمِنِينَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْإِبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ أَيْ فِي أَعْلَى الْأَمَكَةِ يَقُولُ الْقَائِلُ كَيْفَ
جُمِعَتْ عِلْيُونٌ بِالنُّونِ وَهَذَا مِنْ جَمْعِ الرِّجَالِ قَالَ وَالْعَرَبُ إِذَا جُمِعَتْ جَمْعًا لَا يَذْهَبُونَ فِيهِ إِلَى أَنْ لَهُ
يَتَأَمَّنُ وَاحِدًا وَتَائِنِينَ وَقَالُوا فِي الْمَذَكْرِ وَالْمَوْثِقِ بِالنُّونِ مِنْ ذَلِكَ عِلْيُونٌ وَهُوَ نِسْبَةٌ فَوْقَ نِسْبَةٍ غَيْرِ مَعْرُوفٍ
وَاحِدُهُ وَلَا تَائِنَاءُ قَالَ وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ أَطْعَمْنَا مَرْقَةَ مَرْقِينَ تَرِيدُ اللَّعْمَانَ إِذَا طُخَّتْ بِمَاءِ
وَاحِدٍ وَأَنْشَدَ

قَدْرَوَيْتِ الْإِدْهِيْدِيْنَ * قُلَيْصَاتٍ وَأَبْيَكْرِيْنَا

فَجَمَعَ بِالنُّونِ لِأَنَّهُ أَرَادَ الْعِدَّةَ الَّتِي لَا يَجِدُ آخِرَهُ وَكَذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ

فَأَصْبَحَتِ الْمَذَاهِبُ قَدِ ادَّاعَتْ * بِهَا الْأَعْصَارُ بَعْدَ الْوَالِيَيْنَا

أَرَادَ الْمَطْرَ بَعْدَ الْمَطْرِ غَيْرِ مَحْدُودٍ وَكَذَلِكَ عِلْيُونٌ ارْتِفَاعٌ بَعْدَ ارْتِفَاعٍ قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ
لَفِي عِلِّيِّينَ أَيْ فِي أَعْلَى الْأَمَكَةِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلْيُونٌ قَالَ وَاعْرَابُ هَذَا اسْمٌ كَاعْرَابِ الْجَمْعِ لِأَنَّهُ عَلَى
لَفْظِ الْجَمْعِ كَمَا يَقُولُ هَذِهِ قَسْرُونَ وَرَأَيْتُ قَسْرِينَ وَعِلْيُونُ السَّمَاءِ السَّابِعَةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاوَنُ أَهْلَ عِلْمِينَ كَثَرَتْ أَعْوَانُ الْكَوْكَبِ الدَّرِّيِّ
فِي أَفْقِ السَّمَاءِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ عِلْيُونٌ اسْمٌ لِلسَّمَاءِ السَّابِعَةِ وَقِيلَ هُوَ اسْمٌ لِذِيَوَانَ الْمَلَائِكَةِ الْحَقِيقَةِ

قوله هي الخ هكذا في الاصل
المعتمد وفي بعض الاصول
هي وحرر اه

يُرفع اليه أعمال الصالحين من العباد وقيل أراد أعلَى الأمكنة وأشرف المراتب وأقربهم من الله في الدار الآخرة ويُعرب بالحروف والحركات كقنسرين وأشباهها على أنه جمع أو واحد قال أبو سعيد هذه كلمة معروفة عند العرب أن يقولوا أهل الشرف في الدنيا والثروة والغنى أهل علمين فإذا كانوا متضعين قالوا سفلين والعلميون في كلام العرب الذين ينزلون على البلاد فإذا كانوا ينزلون أسافلها فهم سفلين ويقال هذه الكلمة تستعمل لسانى إذا كانت تعتره وتجرى عليه كثيرا وتقول العرب ذهب الرجل علا وعلا ولم يذهب سفلأ إذا ارتفع وتعلت المرأة طهرت من نفاسها وفي حديث سبيعة أنها ماتت من نفاسها أى سكت وقيل تشوقت خطاياها ويروى تعالت أى ارتفعت وظهرت قال ويجوز أن يكون من قولهم تعلى الرجل من علمته إذا برأ أى خرجت من نفاسها وسلمت ومنه قول الشاعر * ولأذات بعلى من نفاس تعلت * وتعلى المريض من علمته أفاق منها ويعلى اسم فأما قوله

قد عجبى متى ومن يعيليا * لما رأيتى خلقا مقلوبا

فإنه أراد من يعلى فرده إلى أصله بأن حرك الياء ضرورة وأصل الياء الحركة وانما ينون لانه لا ينصرف قال الجوهري ويعلى مصغرا سم رجل قال ابن بري صوابه يعيل واذ أنسب الرجل إلى على بن أبي طالب رضى الله عنه قالوا علوى واذ أنسبوا إلى بنى على وهم قبيلة من كنانة قالوا هؤلاء العلميون وروى عن ابن الأعرابي في قوله * بنوعلى كلهم سواء * قال بنوعلى من بنى العبيلات من بنى أمية الأصغر كان ولّى من بعد طلحة الطلحات لان أمهم عبلة بنت حادل من البراجم وهى أم ولد ابن أمية الأصغر وعلاون ومعلّى اسمان والنسب إلى معلّى معلوى وتعلّى اسم امرأة وأخذنا إلى علوة أى عنوة حكاهما اللحياني عن الرؤاسي وحكى أيضا أنه يقال للكثير المال اعل به أى اتقى بعده قال ابن سيده وعندى أنه دعاه بالبقاء وقول طفيل العنوى

وتحن متعنا يوم حرم نساءكم * غداة دعانا عامر غير معتل

انما أراد مؤنثي فقول الهمزة عينا يقال فلان غير مؤنث في الأمر وغير معتل أى غير مقصر والمعتلى فرس عقبه بن مدبج والمعلّى أيضا اسم فرس الأشعر الشاعر وعلاوى اسم فرس سليك وعلاوى اسم فرس خفاف بن نذبة وهى التى يقول فيها

وقفت له علاوى وقد حام صغيتى * لا بنى مجدا أولا نأرها لكا

وقيل علاوى فرس خفاف بن عمير قال الأزهري وعلاوى اسم فرس كانت من سوابق خيل العرب

قوله حادل هكذا فى الاصل
وحرر اه

قوله وتعلّى اسم امرأة هكذا
فى الاصل والتكلمة وفى
القاموس يعلى بكسر الياء
التحتية وانظر اه

قوله والمعلّى أيضا الخ هكذا
فى الاصل والصحاح وكتب
عليه فى التكلمة فقال وقال

الجوهري والمعلّى بكسر
اللام الذى يأتى الحلوبة من
قبل يمينها والمعلّى أيضا فرس
الاشعر الشاعر وفرس الاشعر
المعلّى يفتح اللام ولولم يقل
أيضا كان الحل على الناسخ

اه كتيبه معجمه

(عمى) العمى ذهب البصر كله وفي الازهرى من العينين كتبتهم عمى يعنى عمى فهو اعمى واعماى
 يعماى اعمياء اراودوا حدوا وادهام يدهام ادهيما ما فاجزوه على لفظ صحيح وكان فى الاصل ادهام
 فادغموا الاجتماع الميم فلما بنوا اعمال على اصل ادهام اعتمدت الياء الاخيرة على فتحة الياء الاولى
 فصارت انا فلما اختلفت اليكن للاذغام فيها مساع كساعه فى الميم ولذلك لم يقولوا اعمى فلان غير
 مستعمل ونعمى فى معنى عمى وانشد الاخفش

صرفت ولم تصرف اوانا وبادرت * نهالك دموع العين حتى نعت

وهو اعمى وعم والاشئ عمياء وعمية وامامية فعلى حد فدى فخذ حقفوا ميم عمية قال ابن سيده
 حكاه سيويه قال اللبث رجل اعمى وامرأة عمياء ولا يقع هذا النعت على العين الواحدة لان
 المعنى يقع عليهما جميعا يقال عميت عيناه وامرأتان عميا وان نساء عميا وات وقوم عمى واعمى
 الرجل اى ارى من نفسه ذلك وامرأة عمية عن الصواب وعمية القلب على فعلة وقوم عمون
 وفيهم عميتهم اى جهلهم والنسبة الى اعمى اعموى والى عم عموى وقال الله عز وجل ومن كان فى
 هذه اعمى فهو فى الآخرة اعمى وأصل سبيلا قال الفراء عدد الله نعم الدنيا على المخاطبين ثم قال من
 كان فى هذه اعمى يعنى فى نعم الدنيا التى اقتصصناها عليكم فهو فى نعم الآخرة اعمى وأصل سبيلا
 قال والعرب اذا قالوا هو افعل منك قالوه فى كل فاعل وقعيل ومالا يراى فى فعله شئ على ثلاثة
 احرى فاذا كان على فعلات مثل زخرقت او على افعلات مثل احررت لم يقولوا هو افعل منك حتى
 يقولوا هو اشد حجرة منك واحسن زخرقة منك قال وانما جاز فى العمى لانه لم يرد به عمى العينين انما
 اريد والله اعلم عمى القلب فيقال فلان اعمى من فلان فى القلب ولا يقال هو اعمى منه فى العين
 وذلك انه لما جاء على مذهب احر وحزاء ترك فيه افعل منه كما ترك فى كثير قال وقد تلى بعض
 النحويين يقول احييه فى الاعمى والاعشى والاعرج والازرق لانا قد نقول عمى وزرى وعشى
 وعرج ولا نقول حمر ولا يبيض ولا يصفى قال الفراء وليس ذلك بشئ انما ينظر فى هذا الى ما كان
 لصاحبه فيه فعلى يقل اويكثر فيكون افعل دليلا على قلة الشئ وكثرته لا ترى أنك تقول فلان
 اقوم من فلان واجمل لان قيام ذابز يدعى قيام ذابز على جاله ولا تقول للاعميين هذا
 اعمى من ذابز ولا لمسيين هذا اموت من ذابز فان جابزى منه فى شعر فهو شاذ كقوله

أما الملك فانت اليوم الامهم * لو ما ويا ضمهم سر بال طباح

قوله لم يقولوا اعمى فلان الخ
 هكذا فى الاصل المعتمد
 وعبارة التهذيب ولذلك لم
 يقولوا اعمى مدغمه وعلى
 هذا الحد ويجرى هذا كله فى
 جميع هذا الباب الا ان يقول
 قائل تكافا على لفظ ادهام
 بالثقل اعمى فلان الخ اه
 كتبه مصححه

وقولهم ما أعماه أعمايراد به ما أعى قلبه لأن ذلك ينسب اليه الكثير الضلال ولا يقال في عي العيون
 ما أعماه لأن ما لا يتبدل لا يتجيب منه وقال الفراء في قوله تعالى وهو عليهم عى أولئك ينادون من
 مكان بعيد قرأها ابن عباس رضى الله عنه عم وقال أبو معاذ النخوى من قرأ وهو عليهم عى فهو
 مصدر يقال هذا الأمر عى وهذه الأمور عى لأنه مصدر كقولك هذه الأمور شبيهة ورية قال
 ومن قرأ عم فهو نعت تقول أمر عم وأمور عمية ورجل عم في أمره لا يبصره ورجل أعى في
 البصر وقال الكميت * الأهل عم في رأيه متأمل * ومثله قول زهير
 * ولكنني عن علم ما في عدعم * والعامي الذي لا يبصر طريقه وأنشد
 لا تأتيني بتبعي ابن جاني * برأسك نخوى عاميا متعاشيا
 قال ابن سيده وأعماه وعماه صبره أعى قال ساعدة بن جوية

وعى عليه الموت بأبي طريقه * سنان كعسراء العقاب ومنه

يعنى بالموت السنان فهو أذابدل من الموت ويروى * وعى عليه الموت بأبي طريقه * يعنى
 عينيه ورجل عم اذا كان أعى القلب ورجل عى القلب أى جاهل والعى ذهاب نظر القلب
 والفعل كالفعل والصفة كالصفة لأنه لا يبنى ففعله على أفعال لأنه ليس بحسوس وإنما هو على
 المثل وأفعال انما هو للحسوس في اللون والعاهة وقوله تعالى وما يستوى الأعمى والبصير
 ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا الخور قال الزجاج هذا مثل ضربته الله للمؤمنين والكافرين
 والمعنى وما يستوى الأعمى عن الحق وهو الكافر والبصير وهو المؤمن الذى يبصر رُشدَهُ ولا الظلمات
 ولا النور الظلمات الضلالات والنور الهدى ولا الظل ولا الخور رأى لا يستوى أصحاب الحق الذين
 هم في ظل من الحق ولا أصحاب الباطل الذين هم في حر داهم وقول الشاعر

وثلاث بين اثنتين بهائر * سل أعى عما يكيد بصيرا

يعنى التمدح جعله أعى لأنه لا يبصره وجعله بصيرا لأنه يصوب الى حيث يقصده الرامى وتعالى
 أظهر العى يكون فى العين والقلب وقوله تعالى ونحشره يوم القيامة أعى قيل هو مثل قوله
 ونحشر الجحريم يومئذ زرقا وقيل أعى عن حجة وتأويله أنه لا حجة له يهتدى اليها لأنه ليس للناس
 على الله حجة بعد الرسل وقد بشر وأنذر ووعده وأوعده وروى عن مجاهد في قوله تعالى قال رب لم
 حشرتني أعى وقد كنت بصيرا قال أعى عن الحجة وقد كنت بصيرا بها وقال نفطويه يقال عى
 فلان عن رُشدِهِ وعى عليه طريقه اذا لم يهتد طريقه ورجل عم وقوم عمون قال ولما ذكر الله

قوله وعى عليه الموت الخ
 برفع الموت فاعلا كفى
 الاصول هنا وتقدم لنا ضبطه
 في مادة عسر بالنصب والصبوب
 ما هنا وقوله ويروى
 * وعى عليه الموت بأبي
 طريقه * يعنى عينيه الخ
 هكذا فى الاصل والمحكم هنا
 وتقدم لنا فى مادة عسر أيضا
 ويروى بأبي طريقه يعنى
 عينيه والصبوب ما هنا فانظر
 اه

جل وعز العمى في كتابه فقدمه يريد عمى القلب قال تعالى فانها لا تعى الابصار ولكن تعى القلوب التي
 في الصدور وقوله تعالى صم بكم عمى هو على المدخل جعلهم في ترك العمل بما يبصرون ووعى
 ما يتسمعون بمنزلة الموتى لان ما بين من قدرته وصنعتة التي يعجز عنها الخلقون دليل على وحدانيته
 والاعميان السليل والجل الهائج وقيل السليل والحريق كلاهما عن يعقوب قال الازهرى
 والاعمى الليل والاعمى السليل وهما الاعميان ايضا بالياء السليل واللبل وفي الحديث تعود بانته من
 الاعميين هما السليل والحريق لما يصيب من يصيبانه من الحيرة في امره ولانها اذا حدثا ووقعتا
 لا يقين موضعها ولا يتجبان شيئا كالاعمى الذي لا يدري أين يسلك فهو عشى حيث اذته رجله
 وأنشد ابن بري ولما رأيتك تنسى الزمام * ولا قدر عندك للعدم
 وتجفوا الشريف اذا ما أخل * وتذني الذني على الدرهم
 وهبت احاطة للاعميين * وللأثر منين ولم أظلم

أخل من الخلة وهي الحاجة والاعميان السليل والنار والاثرمان الدهر والموت والعمياء
 والعمياء والعمية والعمية كله الغواية والجهالة في الباطل والعمية والعمية الكبر من ذلك وفي
 حديث أم معبد تسفها وعمياتهم العمياء الضلال وهي فعالة من العمى وحكى اللحياني تركتهم في
 عمية وعمية وهو من العمى وقيل عميا أي لم يدبر من قتله وفي الحديث من قاتل تحت راية عمية
 يغضب لعصبة أو ينصر لعصبة أو يدعوا الى عصبة فقتل قتل جاهلية هو فعيلة من العماء الضلالة
 كالقتال في الغصية والاهواء وحكى بعضهم فيها ضم العين وسئل أحد بن حنبل عن قتل في عمية
 قال الامر الاعمى للعصبة لانتستين ما وجهه قال أبو اسحق انما معنى هذا في تحارب القوم وقتل
 بعضهم بعضا يقول من قتل فيها كان هالكا قال أبو زيد العمية الدعوة العمياء فقتلها في النار وقال
 أبو العلاء العصبة بنو العم والعصية أخذت من العصبة وقيل العمية التثنية وقيل الضلالة وقال
 الراعي * كابدوا أخوال العمية النجد * يعني صاحب فتنة ومنه حديث الزبير لثلاث عوت ميسة
 عمية أي ميسة فتنة وجهالة وفي الحديث من قتل في عمية في رمي يكون بينهم فهو خطأ وفي رواية
 في عمية في رميات تكون بينهم بالجملة فهو خطأ العمياء بالكسر والتشديد والقصر فعيلة من العمى
 كل رمي من الرمي والخصيص من التخصيص وهي مصادر والمعنى أن يوجد بينهم قتل يعنى امره
 ولايين فأنه حكمه حكم قتل الخطأ تجب فيه الدية وفي الحديث الاخر ينزوا الشيطان بين
 الناس فيكون دما في عمياء في غير ضغينة أي في جهالة من غير حقد وعداوة والعمياء تأنيث

الاعمى يريد بها الضلالة والجهالة والعمية الجهالة بالشيء ومنه قوله
* تجلت عميات الرجال عن الصبا * وعمية الجاهلية جهالتها والاعماء الجاهل يجوز ان
يكون واحده اعمى واعماء عامية على المبالغة قال رؤبة

وبلد عامية اعماءه * كأن لون أرضه سماؤه

يريد ورب بلد وقوله عامية اعماءه أراد متناهية في العمى على حد قولهم ليل لائل فكانه قال
اعماءه عامية فقدم وآخر ولما يأتون بهذا الضرب من المبالغة الا بابع الما قبله كقولهم شغل
شاغل وليل لائل ولكنه اضطر الى ذلك فقدم وآخر قال الازهرى عامية دارسة واعماءه مجاهله
بلد مجهل وعمى لا يهتدى فيه والمعاني الارضون المجهولة والواحدة معمية قال ولم أسمع لها
بواحدة والمعاني من الارضين الاغصال التي ليس بها أثر عمارة وهي الاعماء أيضا وفي الحديث
إن لنا المعاني يريد الاراضي المجهولة الاغصال التي ليس بها أثر عمارة وواحدة معمية وهو موضع
العمى كالجهل وأرض عمياء وعامية ومكان أعمى لا يهتدى فيه قال وأقرأني ابن الاعرابي

وماء صرى عافى الثنابا كأنه * من الاجن أبوال الخاض الضوارب

عم شرك الاقطاري بيني وبينه * مرارى محشى به الموت ناضب

قال ابن الاعرابي عم شرك كما يقال عم طريقا وعم مسلكا يريد الطريق ليس بين الأثر وأما الذي في
حديث سلمان سئل ما يحل لنا من ذمتنا فقال من عمك الى هداك أي اذا ضللت طريقا أخذت
منهم رجلا حتى يققك على الطريق وانما رخص سلمان في ذلك لأن أهل الذمة كانوا صلحا وعلى
ذلك وشروط عليهم فأما اذا لم يشترط فلا يجوز الا بالاجرة وقوله من ذمتنا أي من أهل ذمتنا ويقال
لقيته في عمية الصبح أي في ظلمته قبل أن أتبيته وفي حديث أبي ذر أنه كان يغير على الصبر
في عمية الصبح أي في بقية ظلمة الليل ولقيته صكة عمى وصكة أعمى أي في أشد الهاجرة حرا
وذلك أن الظبي اذا اشتد عليه الحر طلب الكناس وقد برقت عينه من بياض الشمس ولما انفست
بصره حتى يصك بنفسه الكناس لا يبصره وقيل هو أشد الهاجرة حرا وقيل حين كاد الحر يعمى من
شدته ولا يقال في البرد وقيل حين يقوم قائم الظهيرة وقيل نصف النهار في شدة الحر وقيل عمى الحر
بعينه وقيل عمى رجل من عمدوان كأن يقبلى في الحج فأقبل معتمرا ومعه ركب حتى نزلوا بعض
المنازل في يوم شديد الحر فقال عمى من جاءت عليه هذه الساعة من غد وهو حرام لم يقض عمرته فهو
حرام الى قابل فوثب الناس بضربون حتى وافوا البيت وبينهم وبينه من ذلك الموضع ليلتان

جوادان فُضِرَبَ مَثَلًا وقال الازهرى هو عَمِيٌّ كأنه تصغيرُ عَمِيٍّ قال وأنشد ابن الاعرابي
صَلَّتْ بِهَا عَيْنَ الظَّهِيرَةِ عَائِرًا * عَمِيٌّ وَلَمْ يُنْعَلَنَّ الاِطْلَالَهَا

وفي الحديث نَهَى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة نصف النهار إذا قام قائم الظهيرة صَمَكَةً
عَمِيٌّ قال وعَمِيٌّ تصغيرُ عَمِيٍّ على الترخيم ولا يقال ذلك إلا في حمارة القَيْطِ والانسَان إذا خَرَجَ نصف
النهار في أشد الحر لم يتبأله أن يملا عينيه من عين الشمس فأرادوا أنه يصير كالعَمِيِّ ويقال هو اسْمُ
رَجُلٍ مِنَ الْعَمَالِقَةِ اتَّعَارَ عَلَى قَوْمٍ ظَهَرَ فَاغْتَابَهُمْ فَسَمَّاهُمُ الْوَقْتُ إِلَيْهِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

يَحْسِبُهُ الْجَاهِلُ مَا كَانَ عَمِيٌّ * شَيْخًا عَلَى كُرْسِيِّهِ مُعَمَّمًا

أى إذا تَطَرَّ اليه من بعيد فكأن العَمِيَّ هنا البُعدُ يصف وطب اللين يقول إذا رآه الجاهل من بعد ظننه
شَيْخًا مُعَمَّمًا بِلْيَاضِهِ وَالْعَمَاءُ مِمَّا يَرْتَفِعُ وَقِيلَ الْكَيْفُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ هُوَ شِبْهُ الدُّخَانِ
يُرْكَبُ رُؤُوسَ الْجِبَالِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُهُ قَوْلُ حَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ

فَإِذَا خَرَّ الْأَفَى الْمُنَاخَ رَأَيْتَهُ * كَالطُّوْدِ أَقْرَدَهُ الْعَمَاءُ الْمُمْطِرُ

وقال الفرزدق

وَوَفْرَاهُ لَمْ تُخْرِزْ بَسِيرَ وَكَيْعَةٍ * عَمَدُوتُ بِهَا طِبَائِدِي بِرِشَائِهَا

دَعَّرَتْ بِهَا سِرْبًا نَقِيًّا جُلُودَهُ * كَنَجْمِ الثُّرَيَّا سَفَرَتْ مِنْ عَمَائِهَا

ويروى * اذْبَدَتْ مِنْ عَمَائِهَا * وقال ابن سيده العَمَاءُ الغَيْمُ الْكَيْفُ الْمُمْطِرُ وَقِيلَ هُوَ الرِّقِيْقُ
وقيل هو الْأَسْوَدُ وقال أبو عبيد هو الأبيض وقيل هو الذي هَرَأَقَ مَاءَهُ وَلَمْ يَنْقَطِعْ تَقَطُّعَ الْجِفَالِ
وَاحِدَتُهُ عَمَاءَةٌ وفي حديث أبي رَزِينٍ الْعَقْبَلِيُّ أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْنَ كَانَ رَبُّنَا قَبْلَ أَنْ
يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ قَالَ فِي عَمَاءٍ تَحْتَهُ هَوَاءٌ وَفَوْقَهُ هَوَاءٌ قَالَ أَبُو عبيد العَمَاءُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ
السَّحَابُ قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ وَهُوَ مَمْدُودٌ وَقَالَ الْحَرِثُ بْنُ حِلَازَةَ

وَكَانَ الْمُنُونُ تَرْدِي بِنَاءِ عَمَاءٍ * صَمِصَمٍ يَنْجَابُ عَنْهُ الْعَمَاءُ

يقول هو في ارتفاعه قد بلغ السحاب فالسحاب ينجاب عنه أى ينكشف قال أبو عبيد وانما تأولنا
هذا الحديث على كلام العرب المعقول عنهم ولا ندري كيف كان ذلك العَمَاءُ قال وأما العَمِيٌّ فِي
الْبَصْرِ فمَقْصُورٌ وَلَيْسَ هُوَ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ فِي شَيْءٍ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَقَدْ بَلَغَنِي عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ وَلَمْ يَعْزُزْهُ إِلَيْهِ
ثِقَةٌ أَنَّهُ قَالَ فِي تَفْسِيرِهِ هَذَا الْحَدِيثُ وَانظُرْ أَنَّهُ كَانَ فِي عَمِيٍّ مَقْصُورٌ قَالَ وَكُلُّ أَمْرٍ لَا تَدْرِكُهُ الْقُلُوبُ
بِالْعُقُولِ فَهُوَ عَمِيٌّ قَالَ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ كَانَ حَيْثُ لَا تَدْرِكُهُ عُقُولُ بَنِي آدَمَ وَلَا يَبْلُغُ كُنْهَهُ وَصُفِّ قَالَ

الازهرى والقول عندى ما قاله أبو عبيد أنه العما ممدود وهو السحاب ولا يدرى كيف ذلك العما
بصفة تحصره ولا تفت يحده ويقوى هذا القول قوله تعالى هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظلل
من العمام والملائكة والعمام مع روف في كلام العرب إلا أن لا يدرى كيف العمام الذى ياتى الله
عز وجل يوم القيامة فى ظلل منه فنحن نؤمن به ولا نكف صفته وكذلك ساير صفات الله عز وجل
وقال ابن الاثير معنى قوله فى عمى مقصور ليس معه شئ قال ولا يدرى قوله أين كان ريشان من مضاف
مخذوف كما حذف فى قوله تعالى هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله ونحوه فيكون التقدير أين كان عرش
ريثا ويدل عليه قوله تعالى وكان عرشه على الماء والتماية والعمامة السحابة الكثيفة المطقة قال
وقال بعضهم هو الذى هراق ماء ولم يتقطع تقطع الحفل والعرب تقول أشد برد الشتاء شمال
جرباء فى غيب سماء تحت ظل عماء قال ويقولون للقطعة الكثيفة عماءة قال وبعض يسكر ذلك
ويجعل العما اسما جامعا وفى حديث الصوم فان عمى عليكم هكذا جاء فى رواية قيل هو من
العماء السحاب الرقيق أى حال دونه ما عمى الأنصار عن رؤيته وعمى الشئ عميا سأل وعمى
الماء يعمى اذا سأل وهمى يعمى منه قال الازهرى وأنت سد المنذرى فيما أقرأنى لابي العباس
عن ابن الاعرابي

وعبراء معمى بها الال لم بين * بهامن تنبأ المنهين طريق

قال عمى يعمى اذا سأل يقول سأل عليها الال ويقال عميت الى كذا وكذا عمى عميا ناول عطشت
عطشانا اذا ذهبت اليه لا تريد غيره غير أنك تؤممه على الابصار والظلمة عمى يعمى وعمى الموج بالفتح
يعمى عميا اذا رمى بالقذى والزبد ودفعه وقال الليث العمى على مثال الرمي رفع الأمواج القذى
والزبد فى أعاليها وأنشد * رها زبدا يعمى به الموج طاميا * وعمى العبر بلغامه عميا هدر فرعى
به أيا كان وقيل رمى به على هامته وقال المورج رجل عام رام وعماني بكذا وكذا رمانى من التهمة قال
وعمى النبت يعمى واعتم واعتمى ثلاث لغات واعتمى الشئ اختاره والاسم العمية قال أبو سعيد
اعتميته اعتماه أى قصده وقال غيره اعتميته اخترته وهو قلب الاعتيام وكذلك اعتمته والعرب
تقول عموا الله وأما والله وهما والله يبدلون من الهمزة العين مرة والها أخرى ومنهم من يقول
عموا الله بالعين المعجمة والعمو الضلال والجمع أعماء وعمى عليه الأمر التبس ومنه قوله تعالى
فعميت عليهم الأنبا يومئذ والتعمية أن تعمى على الإنسان شيئا فتلبسه عليه تلبسا وفى حديث
الهجرة لا عمين على من ورائى من التعمية والأخذاء والتلبيس حتى لا يتبعك أحد وعميت معنى

البيت تميمية ومنه المعنى من الشعر وقري فميمت عليهم بالتشديد أبو زيد تركا هم عى اذا اشرفوا على الموت قال الازهرى وقرأت بخط أبي الهيثم في قول الفرزدق

غلبتك بالمفتي والمعنى * وبيت المحنبي والخافقات

قال خرا الفرزدق في هذا البيت على جريران العرب كانت اذا كان لاحدهم الفبعير فقا عين بعير منها فاذا امت الفان عماه واعماه فاقتخر عليه بكثرة ماله قال والخافقات الرايات ابن الاعرابي عما يعمو اذا خضع وذلك ومنه حديث ابن عمر مثل المنافق مثل الشاة بين الريضين نعمو مرة الى هذه ومرة

الى هذه يريد انها كانت تميل الى هذه والى هذه قال والاعرف نعموا التفسير للهروي في الغريتين قال ومنه قوله تعالى مذنبين بين ذلك والعمال طول يقال ما أحسن عما هذا الرجل أى طوله وقال

أبو العباس سألت ابن الاعرابي عنه فعرفه وقال الأعماء الطوال من الناس وعماية جبل من جبال هذيل وعمايتان جبلان معروفان (عنا) قال الله تعالى وعنت الوجوه للحي القيوم قال

الفراء عنت الوجوه نصبت له وعملت له وذ كرا أيضا أنه وضع المسلم يديه وجهته وركبته اذا سجد وركع وهو في معنى العريية أن تقول للرجل عنوت لك وأطعتك وعنوت للحي عنوا

خضعت قال ابن سيده وقيل كل خاضع لحق أو غيره عان والاسم من كل ذلك العنوة والعنوة القهروا أخذته عنوة أى قسرا وقهرا من باب أتته عدوا قال ابن سيده ولا يطرده عند سيوبه وقيل

أخذه عنوة أى عن طاعة وعن غير طاعة وفحمت هذه البلدة عنوة أى فحمت بالقتال فقتل أهلها حتى غلبوا عليها وفحمت البلدة الأخرى صلدا أى لم يغلبوا ولكن ضولوا على خرج يؤدونه وفي

حديث الفتح أنه دخل مكة عنوة أى قهرا وغلبة قال ابن الأثير هو من عنايه عنوا إذاذل وخضع والعنوة المرة منه كان المأخوذ به بالخضع وبذل وأخذت البلاد عنوة بالقهروا الأذلال ابن

الاعرابي عنايه عنوا إذا أخذ الشيء قهرا وعنايه عنوة فيهما إذا أخذ الشيء صلحا كرام ورفق والعنوة أيضا المودة قال الازهرى قوله هم أخذت الشيء عنوة يكون غلبة ويكون عن تسلیم

وطاعة ممن يؤخذ منه الشيء وأنشدا الفراء الكثير

فما أخذوها عنوة عن مودة * ولكن ضرب المشرفي استقالها

فهذا على معنى التسليم والطاعة بلا قتال وقال الأحقش في قوله تعالى وعنت الوجوه استأسرت قال والعياني الأسير وقال أبو الهيثم العاني الخاضع والعياني العبد والعياني السائل من ماء أودم

يقال عنت القربة تعنوا إذا سأل ماؤها وفي المحكم عنت القربة بماء كثير تعنوا لم تحفظه فظهر
قال المتخل الهدل

تعنوا عثروت له ناصح * ذورتي يغدو وذو شل

ويروى قاطر بدل ناصح قال شمر تعنوا تسيل بغيروت أي من شق بغيروت والخرت الشق في السنة
والخروت المشقوق رواه ذو شل قال الأزهرى معناه ذو قطر ان من الواشن وهو القاطر ويروى
ذوروتى ودمعان سائل قال

لمارات أمه بالباب مهرته * على يديها دم من رأسه عن

وعنوت فيهم وعنت عنوا وعناء ضربت أسيرا وأعنيته أسرته وقال أبو الهيثم العناء الحبس في
شدة وذلك يقال عنا الرجل يعنوا وعنا إذا ذل لك واستأسر قال وعنيته أعنيته تعنيته إذا أسرته
وحبسته مضيقا عليه وفي الحديث اتقوا الله في النساء فانهن عندكم عوان أي أسرى أو كالأسرى
واحدة العوانى عانية وهي الأسيرة يقول انما هن عندكم بمنزلة الأسرى قال ابن سيده والعوانى
النساء لانهن يظنن فلا ينتصرن وفي حديث المقدام الخال وارث من لا وارث له يقف عانه أي
عانه فحذف الياء وفي رواية يفسدك عنيه بضم العين وتشديد الياء يقال عنا يعنوا وعنا بمعنى
الاسرى في هذا الحديث ما يلزمه ويتعلق به بسبب الجنائيات التي سببها أن يحملها العاقلة هذا عند
من يورث الخال ومن لا يورثه يكون معناه أنها طعمة يطعمها الخال لأن يكون وارثا ورجل عان
وقوم عناة ونسوة عوان ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم عودوا المرضى وفكوا العاني يعني
الاسير وفي حديث آخر أطعموا الجائع وفكوا العاني قال ولا أراه مأخوذا الآمن الذل والخضوع
وكل من ذل واستكان وخضع فقد عناه والاسم منه العنوة قال القطامي

ونأت بجأجتنا وربت عنوة * للثمن مواعدها التي لم تصدق

الليث يقال للأسير عنا يعنوا وعني يعنى قال واذا قلت أعنوه فمعناه أبقوه في الأسار قال الجوهري
يقال عني فيهم فلان أسير أي أقام فيهم على أساره واحتبس وعناه غيره تعنيته حبسه والتعنية
الحبس قال أبو ذؤيب

مشعشة من أذرعها هوت بها * ركاب وعنتهم الزقاق وقارها

وقال ساعدة بن جوبة

فان يك عتاب أصاب بهممه * حساه فغناه الجوى والمخارف

قوله الواشن هكذا في النسخة
المعمدة بيدنا وفي التهذيب
الواشين فانظر اه كنه
مصححه

دَعَا عَلَيْهِ بِالْحَبْسِ وَالثَّقَلِ مِنَ الْجِرَاحِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ أَنَّهُ كَانَ يُحَرِّضُ أَصْحَابَهُ يَوْمَ صَفِينٍ وَيَقُولُ اسْتَشْعِرُوا الْخَشْيَةَ وَعَمُّوا بِالْأَصْوَاتِ أَي أَحْبَسُوهَا وَأَخْفَوْهَا مِنَ التَّعْنِيَةِ الْحَبْسِ وَالْأَسْرِ كَأَنَّهُمْ هُمْ عَنِ اللَّغَطِ وَرَفَعَ الْأَصْوَاتِ وَالْأَعْنَاءُ الْأَخْلَاطُ مِنَ النَّاسِ خَاصَّةً وَقِيلَ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ وَاحِدًا عَانُو وَعَنَى فِيهِ إِلَّا كُلَّ يَعْنى شَاذٌ فَتَجَمَّعَ لِمِ يَحْكُمُهَا عَيْرُ أَبِي عَيْبِدٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ حَكَمْنَا عَلَيْهِمُ أَنْهَايَاتِيَّةٌ لِأَنَّ الثَّقَالَبَ الْأَلْفَ لِأَمَّا عَنِ الْيَاءِ أَكْثَرُ مِنْ انْقِلَابِهَا عَنِ الْوَاوِ الْفَرَاءُ مَا يَعْنى فِيهِ إِلَّا كُلَّ أَي مَا يَتَجَمَّعُ عَنِّي يَعْنى الْفَرَاءُ تَرِبَ اللَّبَنُ شَهْرًا فَلَمْ يَعْنى فِيهِ كَقَوْلِكَ لَمْ يَعْنى عَنْهُ شَيْئًا وَقَدْ عَنَى يَعْنى عُنْيًا بِكسرِ النَّونِ مِنْ عَنَى وَمِنْ أَمثالِهِمْ عَمَّيْتُهُ تَشْفِي الْجَرْبَ بِضَرْبٍ مِثْلًا لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ جَيِّدَ الرَّأْيِ وَأَصْلُ الْعُنْيَةِ فِي مَارُوى أَبُو عَيْبِدٍ أَبُوالِ ابْلِ ابْلِ يُؤْخِذُ مَعَهَا أَخْلَاطَ فَتَخْلُطُ ثُمَّ تُحْبَسُ زَمَانًا فِي الشَّمْسِ ثُمَّ تَعَالَجُ بِهَا الْإِبِلُ الْجَرْبِي سَمِيَتْ عُنْيِيَّةً مِنَ التَّعْنِيَةِ وَهِيَ وَالْحَبْسُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْعُنْيَةُ عَلَى فَعِيلَةٍ وَالتَّعْنِيَةُ أَخْلَاطُ مِنَ بَعْرِ وَبَوْلٍ يُحْبَسُ مُدَّةً ثُمَّ يُطْلَى بِهِ الْبَعِيرَ الْجَرْبُ

قال أوس بن حجر

كَانَ كَحَيْلًا مَعْقِدًا أَوْ عُنْيَةً * عَلَى رَجْعِ ذَفْرَاهَا مِنَ اللَّيْتِ وَكَفِّ

وَقِيلَ الْعُنْيَةُ أَبُوالِ ابْلِ ابْلِ تُسْتَبَالُ فِي الرَّبِيعِ حِينَ تَجْرَأُ عَنِ الْمَاءِ ثُمَّ تُطْبَخُ حَتَّى تَحْتَرُ ثُمَّ يُلْقَى عَلَيْهَا مِنَ زَهْرٍ ضَرْبٍ الْعُشْبِ وَحَبِّ الْحَتْبِ فَتَعْقُدُ بِذَلِكَ ثُمَّ تَجْعَلُ فِي بَسَاتِينٍ صَغِيرَةٍ وَقِيلَ هُوَ الْبَوْلُ يُؤْخِذُ وَأَشْيَاءَ مَعَهُ فَيَخْلُطُ وَيُحْبَسُ زَمَانًا وَقِيلَ هُوَ الْبَوْلُ يُوضَعُ فِي الشَّمْسِ حَتَّى يَحْتَرُ وَقِيلَ الْعُنْيَةُ الْهِنَاءُ مَا كَانَ وَكَلَهُ مِنَ الْخِلَاطِ وَالْحَبْسِ وَعَنَيْتُ الْبَعِيرَ تَعْنِيَةً طَلَيْتُهُ بِالْعُنْيَةِ عَنِ اللَّحْيَانِي أَيْضًا وَالْعُنْيَةُ أَبُوالِ يَطْبَخُ مِمَّا هَشِيءَ مِنَ الشَّجَرِ ثُمَّ يَهْبَأُ بِهِ الْعَيْرُ وَاحِدًا عَانُو وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ لِأَنَّ أُنْعَنَى بِعُنْيَةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مَنْ أَنْ أَقُولَ فِي مَسْئَلِهِ بَرَأِي الْعُنْيَةَ بَوْلٌ فِيهِ أَخْلَاطٌ تُطْلَى بِهِ الْإِبِلُ الْجَرْبِي وَالتَّعْنِيَةُ التَّطْلِي بِهَا سَمِيَتْ عُنْيَةً طَوَّلَ الْحَبْسُ قَالَ الشَّاعِرُ

عِنْدِي دَوَاءُ الْأَجْرَبِ الْمُعْبِدِ * عُنْيَةً مِنْ قَطْرَانٍ مَعْقِدِ

وقال ذو الرمة

كَانَ يَذْفُرُهَا عُنْيَةً مَجْرِبِ * لَهَا وَشَلٌّ فِي قُنْفُذِ اللَّيْتِ يَنْتَحِ

وَالْقُنْفُذُ مَا بَعْرُقَ خَلْفَ أُذُنِ الْبَعِيرِ وَأَعْنَاءُ السَّمَاءِ نَوَاحِيهَا الْوَحْدَعُنُو وَأَعْنَاءُ الْوَجْهِ جَوَانِبُهُ عَنِ

ابن الأعرابي وأنشد

فَتَأْتِي حَتَّ تَقْرِيبَهُ أَعْنَاءُ وَجْهِهَا * وَجِبْهَتُهَا حَتَّى تَنْتَهَ قُرُونُهَا

ابن الاعرابي الأعناء النواحي واحدها أعناوهي الأعنان أيضا قال ابن مقبل
 لا تحوز المرء أعناؤه البلادولا * تبنى له في السموات السلايم
 ويروي أحجاء واورد الازهرى هنا حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه سئل عن الابل فقال أعنان
 الشياطين أراد أنها مثلها كأنه أراد أنهم من نواحي الشياطين وقال العميان يقال فيها أعناهم
 الناس وأعرأهم من الناس واحدهما عنو وعرو أي جماعات وقال أحمد بن يحيى بها أعناهم من الناس
 وأفناء أي أخلط الواحد عنو وفنو وهم قوم من قبائل شتى وقال الاصمعي أعناؤه الشيء بجوانبه
 واحدها عنو بالكسر وعموت الشيء أبديته وعموت به وعموته أخرجه وأظهرته وأعنى الغيث
 النبات كذلك قال عدى بن زيد

ويا كفن ما أعنى الولي فلم يلبت * كان بحافات النهاء المزارعا

فلم يلبت أي فلم ينقص منه شيئا قال ابن سيده هذه الكلمة واوية وبائية وأعناؤه المطر أنبتته ولم
 تعن بلادنا العام بشيء أي لم تنبت شيئا والواو لغة الازهرى يقال للارض لم تعن بشيء أي لم تنبت
 شيئا ولم تعن بشيء والمعنى واحد كما يقال حثوت عليه التراب وخثنت وقال الاصمعي سألته فلم يعن
 لي بشيء كقولك لم يند لي بشيء ولم يبض لي بشيء وما أعنت الارض شيئا أي ما أنبتت وقال ابن
 برى في قول عدى * ويا كفن ما أعنى الولي * قال حذف الضمير العائد على ما أي ما أعناؤه
 الولي وهو فعل منقول بالهمز وقد يتعدى بالياء فيقال عنتت به في معنى أعنته وعليه قول ذى الرمة
 * مما عنتت به * وسند كره عقبها وعنت الارض بالنبات تعنو وعموا وتعنى أيضا وأعنته أظهرته
 وعموت الشيء أخرجه قال ذو الرمة

ولم يبق بالخلاء مما عنتت به * من الرطب الا يئسها وهجيرها

وأنشد بيت المتخيل الهدلي * تعنو عمخروت له ناصح * وعنا النبات يعنوا إذا ظهر وأعناؤه المطر
 أعناؤه وعناؤه إذا سال وأعنى الرجل إذا صادف أرضا قد أمشرت وكثر كلؤها ويقال خذ هذا
 وما عاناها أي ماشا كاه وعنا الكلب للشيء يعنوا تاه فشمه ابن الاعرابي هذا يعنوه هذا أي يأتيه
 فيشمه والهموم تعانى فلانا أي تأتيه وأنشد

وإذا تعانىني الهموم قريرتها * سرح الديدن تحالس الخطرانا

ابن الاعرابي عنتت بأمره عناية وعنى أو عتاني أمره سواء في المعنى ومنه قولهم

* لِيَاكُ أَعْنِي وَأَمْعِي بِإِجَارِهِ * وَيُقَالُ عَنَيْتُ وَتَعَنَيْتُ كُلُّ يِقَالِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ عَنَّا عَلَيْهِ الْأَمْرُ أَي سَقَى عَلَيْهِ وَأَنْشَدَ قَوْلَ مَرْزُوقٍ

وَسَقَى عَلَى أَمْرِي وَعَنَّا عَلَيْهِ * فَكَالَيْفِ الَّذِي لَنْ يَسْتَطِيعَا

وَيُقَالُ عُنِيَ بِالشَّيْءِ فَهُوَ مَعْنِي بِهِ وَأَعْنَيْتُهُ وَعَنَيْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَأَنْشَدَ

وَلَمْ أُخَلِّ فِي قَفَرٍ وَلَمْ أُؤَفِّ مَرَبًّا * يَفَاعَاوُلُمُ أَعْنِ الْمَطِيَّ النَّوْاجِيَا
وَعَنَيْتُهُ حَبَسْتُهُ حَبْسًا طَوِيلًا وَكُلُّ حَبْسٍ طَوِيلٌ تَعْنِيَةٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الْوَالِدِ بْنِ عَقْبَةَ
قَطَعْتَ الدَّهْرَ كَالسِّدِّ الْمَعْنَى * تَهْدَرُ فِي دَمَشَقٍ وَمَاتَرِيمُ

قال الجوهري وقيل إن المعنى في هذا البيت خُلِّ لثيم إذا هاج حبس في العنة لأنه يرغب عن خلتته ويقال أصله معن فإبدات من إحدى النونات ياء قال ابن سيده والمعنى خُلِّ مقرف يقرب إذا هاج لأنه يرغب عن خلتته ويقال لقب من فلان عنية وعناه أي تعباً وعناه الأمر بعنیه عناية وعنياً أهمه وقوله تعالى لكل أمرئ منهم يومئذ شأن يغنيه وقرئ بعنیه فنقرأ بعنیه بالعين المهملة فهناه له شأن لا يهمه معه غيره وكذلك شأن بعنیه أي لا يقدر مع الاهتمام به على الاهتمام بغيره وقال أبو تراب يقال ما أعنى شيئاً وما أعنى شيئاً بمعنى واحد واعتنى هو بأمره اهتم وعنى بالأمر عناية ولا يقال ما اعتنى بالأمر لأن الصيغة موضوعة لم اسم فاعله وصيغة التمجيد انما هي لما سمي فاعله * وجلس أبو عثمان إلى أبي عبيدة فجاءه رجل فسأله فقال له كيف تأمر من قولنا عُنَيْتُ بِمَاجَتِكَ فقال له أبو عبيدة أُعْنِ بِمَاجَتِي فَأَوْمَأْتُ إِلَى الرَّجُلِ أَنْ لَيْسَ كَذَلِكَ فَلَمَّا خَلَوْنَا قَلَّتْ لَهُ أَعْمَا يُقَالُ لَتُعْنِ بِمَاجَتِي قَالَ فَقَالَ لِي أَبُو عبيدة لا تدخل إلى قلت لم قال لا إنك كنت مع رجل دوري سرق مني عام أول قطيفة لي فقلت لا والله ما الأمر كذلك وإن كنت سمعتني أقول ما سمعت أو كلا ما هذا معناه وحكي ابن الأعرابي وحده عُنَيْتُ بِأَمْرِهِ بِصِيغَةِ الْفَاعِلِ عُنَايَةً وَعُنِيًّا فَأَنَابَهُ عَنْ وَعُنَيْتُ بِأَمْرِهِ فَأَنَامَعْنِي وَعُنَيْتُ بِأَمْرِهِ فَأَنَاعَانُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ يُقَالُ هُوَ مَعْنِي بِأَمْرِهِ وَعَانُ بِأَمْرِهِ وَعَنْ بِأَمْرِهِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ إِذَا قَلَّتْ عُنَيْتُ بِمَاجَتِكَ فَعَدَيْتَهُ بِالْبَاءِ كَانَ الْفِعْلُ مَضْعُومَ الْأَوَّلِ فَأَذَا عَدَيْتَهُ بِبَنِي فَالوجه فتح العين فتقول عُنَيْتُ قَالَ الشاعِر

إِذَا لَمْ تَكُنْ فِي حَاجَةِ الْمَرْءِ عَانِيًّا * نَسَيْتَ وَلَمْ يَنْفَعَكَ عَقْدُ الرَّتَانِ

وقال بعض أهل اللغة لا يقال عُنَيْتُ بِمَاجَتِكَ الْأَعْلَى مَعْنَى قَصَدْتُهُمْ مِنْ قَوْلِكَ عُنَيْتُ الشَّيْءَ أَعْنَيْتَهُ إِذَا

كنت قاصداً له فإما من العناء وهو العنابة فبالتفتح نحو عُنَيْتُ بكذا وعُنَيْتُ في كذا وقال البطليوسي
أجاز ابن الاعرابي عُنَيْتُ بالشيء عُنِيَّ به فأنا عان وأنشد

عان بأخرها طویل الشغل * له جفيران وأى نبل

وعُنَيْتُ بجاجتك أَعْنِيَّ بها وأنا بهم أَعْنِيَّ على مفعول وفي الحديث من حسن إسلام المرء تركه ما لا
يعنيه أى لا يهمه وفي الحديث عن عائشة رضی الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا
استسكى أتاه جبريل فقل بسم الله أرقبك من كل داء يعينك من شر كل حاسد ومن شر كل عين
قوله يعينك أى يشغلك ويقال هذا الأمر لا يعينني أى لا يشغلني ولا يهمني وأنشد
عنانى عندك والأنصاب حرب * كان صلاحهم الأبطال هيم

أراد شغلنى وقال آخر

لا تلبى على البكاء خليلي * انه ما عناك قدما عناني

وقال آخر ان الفتى ليس يعنيه ويقعه * الا تكلمه ما ليس يعنيه

أى لا يشغله وقيل معنى قول جبريل عليه السلام يعينك أى يقصدك يقال عُنَيْتُ فلانا عنياً أى
قصدته ومن تعني بقولك أى من تقصد وعنانى أمرك أى قصدنى وقال أبو عمرو في قول الجعدي
* وأعضد المطى عوانى * أى عوامل وقال أبو سعيد معنى قوله عوانى أى قواصدنى السير
وفلان تبعناه الحمى أى تبعه ولا تقال هذه اللفظة فى غير الحمى ويقال عُنَيْتُ فى الأمر أى تعنيتُ
فيه فأنا عُنِيَّ وأنا عن فاذا سألت قلت كيف من تعنى بأمره مضموم لان الأمر عنه ولا يقال كيف
من تعنى بأمره وعانى الشئ فأساه والمعانة المقاساة يقال عاناه وتعنأه وتعنى هو وقال
فقلت لها الحاجات يطرحن بالفتى * وهم تعنأه معنى ركابته

وروى أبو سعيد المعانة المدارة قال الاخطل

فانك قد عانيت قومي وهبتهم * فهل هل وأول عن نعيم بن اخننا

هل هل تان وانتظر وقال الاصمعي المعانة والمقانة حسن السياسة ويقال ما يعانون ما لهم
ولا يقانونه أى ما يقومون عليه وفي حديث عقبة بن عامر فى الرمي بالسهم لولا كلام سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أعانه معاناة الشئ ملابسته ومباشرته والقوم يعانون ما لهم أى
يقومون عليه وعنى الأمر يعنى واعتنى نزل قال رؤبة

انى وقد تعنى أمور تعنى * على طريق العذران عذرتنى

وَعَنَتْ بِهِ أُمُورٌ زَلَّتْ وَعَنَى عَنَاةٌ وَتَعْنَى نَصَبٌ وَعَيْنِيَةٌ أَيْ تَعْنِيَةٌ وَتَعْنِيَةٌ أَيْضًا تَعْنَى وَتَعْنَى الْعَنَاةُ
تَجَسَّمَتْ وَعَنَاةٌ هُوَ أَعْنَاهُ قَالَ أُمِيَّةٌ

وَإِنِّي بِلَيْلِي وَالذَّبَارِ الَّتِي أَرَى * لَكَ اللَّبْلِي الْمَعْنَى بِشَوْقٍ مُوَكَّلٍ

وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * عَنَّا تَعْنِيهَا وَعَنَا تَرَحَّلُ * فَسَرَّهُ فَقَالَ تَعْنِيهَا تَحْرُكُهَا وَتُسْقِطُهَا
وَالْعَيْنِيَةُ الْعَنَاةُ وَعَنَاةٌ عَانٌ وَمَعْنَى كَمَا يُقَالُ شِعْرٌ سَاعَرٌ وَمَوْتُ مَاتَتْ قَالَ يَمُّ بْنُ مِقْبَلٍ
تَحْمَلُنْ مِنْ جَبَانٍ بَعْدَ إِقَامَةٍ * وَبَعْدَ عَنَاةٍ مِنْ فُؤَادِكَ عَانَ

وَقَالَ الْأَعْنَى

لَعَمْرُكَ مَا طُولُ هَذَا الزَّمَنِ * عَلَى الْمَرَّةِ الْأَعْنَاءُ مَعْنَى

وَمَعْنَى كُلِّ شَيْءٍ مُخْتَمَةٌ وَطَالَهُ الَّتِي يَصِيرُ بِهَا أَمْرُهُ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى قَالَ الْمَعْنَى
وَالْتَفْسِيرُ وَالْأَوَّلُ وَاحِدٌ وَعَيْنٌ بِالْقَوْلِ كَذَا أَرَدْتُ وَمَعْنَى كُلِّ كَلَامٍ وَمَعْنَانُهُ وَمَعْنِيَّتُهُ مَقْصَدُهُ
وَالاسْمُ الْعَنَاةُ يُقَالُ عَرَفْتُ ذَلِكَ فِي مَعْنَى كَلَامِهِ وَمَعْنَانُهُ كَلَامُهُ وَفِي مَعْنَى كَلَامِهِ وَلَا تَعْنَانُ أَصْحَابَكَ
أَي لَا تُشَاجِرُهُمْ عَنْ نَعْلَبِ وَالْعَنَاةُ الضَّرُّ وَعُنْوَانُ الْكِتَابِ مُشْتَقٌّ فِيمَا ذَكَرُوا مِنَ الْمَعْنَى وَفِيهِ
لُغَاتٌ عُنُونٌ وَعَيْنٌ وَعَيْنَةٌ وَقَالَ الْأَخْفَشُ عُنُونُ الْكِتَابِ وَأَعْنُهُ وَأَنْشَدِيونَ

فَطَنَ الْكِتَابَ إِذَا أَرَدْتَ جَوَابَهُ * وَأَعْنُ الْكِتَابَ لِكَيْ يُسْرُو يَكْتُمَا

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْعُنْوَانُ وَالْعُنْوَانُ سَمَةُ الْكِتَابِ وَعُنُونُهُ عُنُونَةٌ وَعُنْوَانُهُ أَعْنَاهُ كَلَامُهُمَا وَسَمَةُ بِالْعُنْوَانِ
وَقَالَ أَيْضًا الْعُنْيَانُ سَمَةُ الْكِتَابِ وَقَدْ عَنَاهُ وَأَعْنَاهُ وَعُنُونْتُ الْكِتَابَ وَعَلَوْتُهُ قَالَ يَعْقُوبُ
وَسَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ أَطْنُ وَأَعْنُ أَي عُنُونُهُ وَآخِئْتُهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَفِي جِهَتِهِ عُنْوَانٌ مِنْ كَثْرَةِ السُّجُودِ
أَي أَنْزَلَ حِكَاةَ اللَّحْيَانِي وَأَنْشَدَ

وَأَشْهَطُ عُنْوَانٍ بِمَنْ سَجَّوَدَهُ * كَرَكِبَةٌ عَنَزَمِنْ عُنُوزِ بْنِ نَصْرٍ

وَالْمَعْنَى جَلُّ كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَنْزِعُونَ سَنَاسِنَ فَقَرْتَهُ وَيَعْقِرُونَ سَنَامَهُ لِذَلِكَ لَا يَرْكَبُ وَلَا يَنْتَفِعُ
بِظَهْرِهِ قَالَ اللَّيْثُ كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا بَلَغَتْ أَيْلَ الرَّجُلِ مِائَةٌ سَعَدُوا إِلَى الْبَعِيرِ الَّذِي أَمَاتَ بِهِ إِبِلُهُ
فَأَغْلَقُوا ظَهْرَهُ لِئَسْلَا يَرْكَبُ وَلَا يَنْتَفِعُ بِظَهْرِهِ لِيَعْرِفَ أَنَّ صَاحِبَهَا مَيِّمٌ وَأَغْلَاقُ ظَهْرِهِ أَنْ يَنْزِعَ مِنْهُ
سَنَاسِنٌ مِنْ فَقَرْتِهِ وَيَعْقِرُ سَنَامَهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْعَنَاةِ الَّذِي هُوَ وَالتَّعَبُ
فَهُوَ بِذَلِكَ مِنَ الْمَعْتَلِّ بِالْيَاءِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْحَبْسِ عَنِ التَّصَرُّفِ فَهُوَ عَلَى هَذَا مِنَ الْمَعْتَلِّ بِالْوَاوِ
وَقَالَ فِي قَوْلِ الْفَرَزْدَقِ

قوله من جبان هو هكذا في
الاصول بالياء الموحدة
والجيم هـ

عَلَّمْتِكَ بِالْمُقْتَبِيِّ وَالْمُعْتَبِيِّ * وَبَيْتِ الْمُحْتَبِيِّ وَالخَافِقَاتِ
يقول عَلَّمْتِكَ بِأَرْبَعِ قِصَائِدِهَا الْمُتَقَبِيُّ وَهُوَ بَيْتُهُ

فَلَسْتَ وَلَوْ قَفَاتِ عَيْنِكَ وَاحِدًا * أَبَاكَ أَنْ عَدَّ الْمَسَاعِيَ كَدَارِمِ
قال وأراد بالمعنى قوله تعنى في بيته

تَعْنِي يَا جَرِيرَةَ لَعْنَتِي * وَقَدْ ذَهَبَ الْقَصَائِدُ لِلرُّوَاةِ
فَكَيْفَ تَرُدُّمَا بَعْمَانَ مِنْهَا * وَمَا بِجِبَالٍ مِصْرَ مَشْهُرَاتِ

قال الجوهري ومنها قوله

فَأَنْتَ إِذْ نَسَيْتَ لِتُدْرِكَ دَارِمًا * لَأَنْتَ الْمُعْنَى يَا جَرِيرَةُ الْمُكَافِ
وَأَرَادَ بِالْمُحْتَبِيِّ قَوْلَهُ يَبْسُزُ رَارَةً تُحْتَبِ بِفَنَائِهِ * وَجُشَاعُ وَأَبُو الْقَوَارِسِ نَسَلُ
لَا يَحْتَبِي بِفَنَاءِ بَيْتِكَ مِنْهُمْ * أَبَدًا إِذَا عَدَّ الْفِعَالُ الْأَفْضَلُ

وَأَرَادَ بِالخَافِقَاتِ قَوْلَهُ

وَأَيْنَ يَقْضَى الْمَالِكَانَ أُمُورَهَا * بِحَقِّ وَأَيْنَ الْخَافِقَاتُ الْوَامِعُ
أَخَذْنَا بِأَفَاقِ السَّمَاءِ عَلَيْكُمْ * لِنُنَاقِرَ أَهَا وَالنَّجُومِ الطَّوَالِعُ

(عها) حكى أبو منصور الأزهري في ترجمة عوه عن أبي عدنان عن بعضهم قال العفو والعهوه
جميعا بالتحش قال ووجدت لابي وجريرة السعدى بيتا في العهوه

قَرَّبَ مِنْ كُلِّ صِلْحَتِي مُخْتَقِ قَطْمِ * عَهْوُهُ يَبْجِي بِاللَّيْلِ مُضْبُورُ
وقيل هو بجل عهوه نيل الشج طيه منه وهو شديد مع ذلك قال الأزهري كأنه شبه بالجل به لثقتيه
(عوى) العوى الذئب عوى الكلب والذئب يعوى عيوا وعوا وعوة وعوبة كلاهما نادرا لوى
خطمه ثم صوت وقيل مدصوته ولم يقصح واعتوى كعوى قال جرير

الآنما العكلى كلب فقل له * إذا ما اعتوى ليخسأ وألق له عرفا

وكذلك الأسد الأزهري عوت الكلاب والسباع تعوى عوا وهو صوت تمدده وليس بئج وقال
أبو الجراح الذئب يعوى وأنشدني أعرابي

هَذَا أَحَقُّ مَنْزِلٍ بِالْتَرِكِ * الذئب يعوى والغراب يبي

وقال الجوهري عوى الكلب والذئب وابن أوى يعوى عوا صاح وهو يعاوى الكلاب أى
يأججها قال ابن بري الأعلام العوا في الكلاب لا يكون إلا عند السناد يقال عاوت الكلاب إذا

اسْتَحْرَمَتْ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لِلسَّفَادِ فَهِيَ النَّبَاحُ لِأَعْيُرَ قَالَ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ
 جَرَى رَبَّهُ عَنِّي عَدَى بِنِ حَاتِمٍ * جَرَاءُ الْكَلَابِ الْعَاوِيَاتِ وَقَدْ فَعَلَ
 وَفِي حَدِيثِ حَارِثَةَ كَأَنَّيْ أَسْمَعَ عَوَاءَ أَهْلِ النَّارِ أَيْ صِيَاحَهُمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْعَوَاءُ صَوْتُ السِّبَاعِ
 وَكَانَتْ بِالذَّنْبِ وَالْكَلْبُ أَخْصُ وَالْعَوَّةُ الصَّوْتُ نَادِرٌ وَالْعَوَاءُ مِمَّا دُوْدُ الْكَلْبِ يَعْوَى كَثِيرًا وَكَلْبٌ
 عَوَاءٌ كَثِيرًا الْعَوَاءُ فِي الدَّعَاءِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ الْعَفَاءُ وَالْكَلْبُ الْعَوَاءُ وَالْمَعَاوِيَةُ الْكَلْبَةُ الْمُسْحَرَمَةُ تَعْوَى إِلَى
 الْكَلَابِ إِذَا صَرَفَتْ وَيَعْوَيْنَ وَقَدْ تَعَاوَتِ الْكَلَابُ وَعَاوَتِ الْكَلَابُ الْكَلْبَةَ نَابِحَتَهَا وَمَعَاوِيَةُ
 اسْمٌ وَهُوَ مِنْهُ وَتَصْغِيرُ مَعَاوِيَةَ مَعْيِيَّةٌ هَذَا قَوْلُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ لِأَنَّ كُلَّ اسْمٍ اجْتَمَعَ فِيهِ ثَلَاثُ يَاءَاتٍ أَوْ لَاهُنَ
 يَاءُ التَّصْغِيرِ حُدِفَتْ وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَوْ لَاهُنَ يَاءُ التَّصْغِيرِ لَمْ يُحْدَفْ مِنْهُ شَيْءٌ يَقُولُ فِي تَصْغِيرِ مَيْمِيَّةٍ
 مَيْمِيَّةٌ وَأَمَّا أَهْلُ الْكُوفَةِ فَلَا يَحْدِفُونَ مِنْهُ شَيْئًا يَقُولُونَ فِي تَصْغِيرِ مَعَاوِيَةَ مَعْيِيَّةً عَلَى قَوْلِ مَنْ قَالَ أَسِيدٌ
 وَمَعْيِيَّةٌ عَلَى قَوْلِ مَنْ يَقُولُ أَسِيدٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ تَصْغِيرُ مَعَاوِيَةَ عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ مَعْيِيَّةٌ عَلَى لُغَتِهِمْ
 يَقُولُ فِي أَسُودٍ أَسِيدٌ وَمَعْيِيَّةٌ عَلَى قَوْلِ مَنْ يَقُولُ أَسِيدٌ وَمَعْيِيَّةٌ عَلَى لُغَتِهِمْ يَقُولُ فِي أَحْوَى أَحْيَى
 قَالَ وَهُوَ مَذْهَبُ أَبِي عَمْرٍو وَبِالْعَلَاءِ قَالَ وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ وَمَعْيِيَّةٌ عَلَى قَوْلِ مَنْ يَقُولُ أَسِيدٌ عَطَّ
 وَصَوَابُهُ كَمَا قُلْنَا وَلَا يَجُوزُ مَعْيِيَّةٌ كَمَا يَجُوزُ جِرْوَةٌ فِي تَصْغِيرِ جِرْوَةٍ وَانَّمَا يَجُوزُ جِرْوَةٌ فِي الْمَثَلِ
 لَوْلَا أَنَّ عَوِيَّ مَاعَوِيَّتُ وَأَصْلُهُ أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ إِذَا مَسَى بِالْقَفْرِ عَوَى لِيَسْمَعَ الْكَلَابُ فَإِنْ كَانَ قُرْبَهُ
 أَيْسُ أَجَابَتْهُ الْكَلَابُ فَاسْتَدَلَّ بِعَوَانِهَا فَعَوَى هَذَا الرَّجُلُ لِيَسْمَعَ الذَّنْبُ فَذَلِكَ لَوْلَا أَنَّ عَوَى
 مَاعَوِيَّتُ وَحَكَاهُ الْأَزْهَرِيُّ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الْمُسْتَعْيَبِ عَنِ الْأَيْغِيَّةِ قَوْلُهُمْ لَوْلَا أَنَّ عَوِيَّتُ لَمْ أَعُوهُ
 قَالَ وَأَصْلُهُ الرَّجُلُ يَبِيتُ بِالْبَلَدِ الْقَفْرِ فَيَسْتَنْجِ الْكَلَابُ بِعَوَانِهِ لِيَسْتَدَلَّ بِبِنَاحِهِ عَلَى الْحَيِّ وَذَلِكَ
 أَنَّ رَجُلًا يَبَاتُ بِالْقَفْرِ فَاسْتَنْجِ فَأَتَاهُ الذَّنْبُ فَقَالَ لَوْلَا أَنَّ عَوِيَّتُ لَمْ أَعُوهُ قَالَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا دَعَا قَوْمًا
 إِلَى الْفِتْنَةِ عَوَى قَوْمًا فَاسْتَعْوَوْا وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْقَسْرَاءِ أَنَّهُ قَالَ هُوَ يَسْتَعْوَى الْقَوْمَ
 وَيَسْتَعْوِيهِمْ أَيْ يَسْتَعْيِبُهُمْ وَيُقَالُ تَعَاوَى بَنُو فُلَانٍ عَلَى فُلَانٍ وَتَعَاوَى عَلَيْهِ إِذَا تَجَمَّعُوا عَلَيْهِ
 بِالْعَيْنِ وَالْعَيْنُ وَيُقَالُ اسْتَعْوَى فُلَانٌ جَمَاعَةً إِذَا نَعَى بِهِمْ إِلَى الْفِتْنَةِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْحَازِمِ الْجَادِ
 مَا يَنْهَى وَلَا يَعْوَى وَمَالُهُ عَاوٌ وَلَا تَبِجُ أَيُّ مَالِهِ غَنَمٌ يَعْوَى فِيهَا الذَّنْبُ وَيَنْبِجُ دُونَهَا الْكَلْبُ وَرَبْمَا
 سُمِّيَ رَعَاهُ الْفَصِيلُ عَوَاءً إِذَا ضَعُفَ قَالَ
 بِهَا الذَّنْبُ مَحْزُونًا كَأَنَّ عَوَاءَهُ * عَوَاءُ فَصِيلٍ آخِرِ اللَّيْلِ مُحْتَمِلٌ

وعوى الشىء عيوا وعيوا عطفه قال

فلما جرى أدركته فاعتوينه * عن الغاية الكرى وهن قعود

وعوى القوس عطفها وعوى رأس الناقة فأنعوى عاجه وعوت الناقة البرة عيأ إذ ألوتها بجطمها

قال روبة إذ أمطونا نفضة أو نفضا * تعوى البرى مستوفضات وفضا

وعوى القوم صدور ركابهم وعووها إذا عطفوها وفي الحديث أن أنفاسه عن نحر الأبل

فأمره أن يعوى رؤسها أى يعطفها إلى أحدثش قهيا لتبرز اللبنة وهى المنخر والى اللى والعطف

قال الجوهري وعويت الشعر والحبل عيوا وعوته نعوية تلويته قال الشاعر

وكأنهم الماعوبت قرونها * آدماء ساوقها أغرنحيب

واستعويته أنا إذا طابت منه ذلك وكل ما عطف من حبل ونحوه فعدعواه عيأ وقيل العى أشد من

اللى الأزهرى عويت الحبل إذ ألويته والمصدر العى واللى كل شىء اللى وعفت يده وعواها

إذ ألواها وقال أبو العيمى عويت الشىء عيأ إذا أملمته وقال الفراء عويت العمامة عيئة

ولو يئبها وعوى الرجل بلغ الثلاثين فقويت يده فعوى بدغيره أى ألواها بالأسديدا وفي حديث

المسلم قاتل المشرك الذى سب النبي صلى الله عليه وسلم فتعواى المشركون عليه حتى قتلوه أى

تعاءونوا ونساعدوا ويروى بالغين المعجمة وهو بمعناه الأزهرى العوا اسم نجم مقصور يكتب بالالف

قال وهى مؤنثة من أنواء البرد قال ساجع العرب إذا طلعت العواء وجثم الشتاء طاب الصلاه

وقال ابن كلسه هى أربعة كواكب ثلاث منها متفرقة والرابع قريب منها كأنه من الناحية

الشامية وبه سميت العواء كأنه يعوى اليها من عواء الذئب قال وهو من قولك عويت الثوب إذا

لويته كأنه يعوى لما انفرد قال والعواء فى الحساب يمانية وجاءت مؤنثة عن العرب قال ومنهم

من يقول أول البمانية السماء الراح ولا يجعل العواء يمانية للكوكب الفرد الذى فى الناحية

الشامية وقال أبو زيد العواء خمسة دودة والجوزاء خمسة دودة والشعري مقصور وقال شمر العواء خمسة

كواكب كأنها كآبة ألف أعلاها أخفها ويقال كأنها نون وتدعى وركى الأسد وعروق

الأسد والعرب لا تكثر ذكر نون الان السماء قد استغرقتها وهى أشهر منها وطلوعها الاثنتين

وعشرين ليلة من أيلول وسقوطها الاثنتين وعشرين ليلة تخلو من أذار وقال الحصينى فى

قصيدته التى يذكر فيها المنازل

وانتثرت عواؤه * تناثر العقد انقطع

قوله والقصر فيها أكثر
هكذا في الأصل والمحكم
والذي في التهذيب والمد
فيها أكثر فخر اه

ومن جمعهم فيها اذ طلعت العواء ضرب الخبأ وطاب الهواء وكره العراء وشئن السقاء قال
الازهرى من قصر العواشبهما باست الكلب ومن مددا جعلها تعوى كما يعوى الكلب والقصر
فيها أكثر قال ابن سيده العواء بمنزل من منازل القمر بمد ويقصر والالف في آخره للتأنيث بمنزلة
الف بشرى وحسبى وعينها ولأمها واوان في اللفظ كما ترى ألا ترى أن الواو الآخرة التي هي لام يهدل
من ياء وأصلها عوياً وهي فعلى من عويت قال ابن جنى قال لى أبو على انما قيل العوياً لانها
كواكب ملتوية قال وهي من عويت يده أى لويتها فان قيل فاذا كان أصلها عوياً وقد اجتمعت
الواو والياء وسبقت الاولى بالسكون وهذه حال توجب قلب الواو ياءً وليست تقتضى قلب الياء
واو ألا تراهم قالوا طويت طياً وشويت شياً وأصلها ما طوى وشوى فقلبت الواو ياءً فهلا إذا كان
أصل العوياً عوياً فالواو عياً فقلبوا الواو ياءً كما قلبوها فى طويت طياً وشويت شياً فالجواب أن فعلى
إذا كانت اسماً لا وصفاء كانت لامها ياءً قلبت ياؤها واو أو ذلك نحو التقوى أصلها وقبالاتها فعلى من
وقيت والننوى وهي فعلى من نيتت والبقوى وهي فعلى من بقيت والرعى وهي فعلى من رعيت
فكذلك العوى فعلى من عويت وهي مع ذلك اسم لصفة بمنزلة البقوى والتقوى والننوى فقلبت
الياء التي هي لام واو وقبلها العين التي هي واو فالتقت واوان الأولى ساكنة فأدغمت فى الآخرة
فصارت عواً كما ترى ولو كانت فعلى صفة لما قلبت ياؤها واو ولقيت بجائها نحو الخزياء والصدىاء ولو
كانت قبل هذه الياء واو لقلبت الواو ياءً كما يجب فى الواو والياء إذا التقتا وسكن الاول منهما وذلك
نحو قولهم امرأه طيأورياً وأصلها ما طوى ورؤياً لأنهما من طويت ورويت فقلبت الواو منهما ياءً
وأدغمت فى الياء بعدها فصارت طيأورياً ولو كانت رؤياً اسماً لوجب أن يقال رؤى وحالها كحال العوياً
قال وقد حكى عنهم العوياً بالمد فى هذا المنزل من منازل القمر قال ابن سيده والقول عندى فى ذلك أنه
زاد للمد الفاصل ألف التأنيث التى فى العوياً فصارت فى التقدير مثل العوياً ألفين كما ترى ساكنين
فقلبت الآخرة التى هى علم التأنيث همزةً لما تحركت لالتقاء الساكنين والقول فيها القول فى جراء
وصحراء وصلواتها وخبراء فان قيل فلما نقلت من فعلى الى فعلاء فزال القصر عنها هل ردت الى
القياس فقلبت الواو ياءً والوزن فعلى المقصورة كما يقال رجل ألقى وامرأة لبياء فهـ لا قالوا
على هذا العباء فالجواب أنهم لم يبنوا الكلمة على أنها ممدودة البتة ولو أرادوا ذلك لقالوا العباء
فمدوا وأصله العوياً كما قالوا امرأه لبياء وأصلها الواو ياءً ولكنهم انما أرادوا القصر الذى فى العوياً ثم
انهم اضطروا الى المد فى بعض المواضع ضرورة فبقوا الكلمة بجائها الاولى من قلب الياء التي هى

لام واوا وكان تركهم القلب بجماله أدل شئ على أنهم لم يعتزوا المذابحة وأنهم انما اضطروا اليه
فركبوه وهم حينئذ للقصر ناوون وبه معنيون قال الفرزدق

فلو بلغت عوا السمالك قبيلة * لرادت عليها نسل وتعلت

ونسبه ابن بربى الى الحطيئة الازدرى والعواء الناب من الابل مدودة وقيل هي في لغة هذيل الناب
الكبيرة التي لاسنامها وأنشد

وكانوا السنم اجتت أمس فقومهم * كعواء بعد التي غاب ربيعها

وعواء عن الشئ عيأصرفه وعوى عن الزجل كذب عنه ورد على مقتابه وأعواء موضع قال
عبد مناف بن ربيع المهذلي

الأرب داع لا يجاب ومدع * بساحة أعواء وناج موائل

الجوهري العواء سافلة الانسان وقد تنصرت ابن سيده العوا والعوى والعواء والعوة كله الدبر
والعوة علم من حجارة ينصب على غلظ الأرض والعوة الضوة وعوى عواعة جبر الضان الليث
العوا والعوة لغتان وهى الدبر وأنشد

قياموا يورون عواتهم * بسنمي وعواتهم أظهر

وقال الاخرى العوا بمعنى العوة

فهل أشددت العقداؤيت طاويا * ولم يفرح العوا كما يفرح القتب

والعوة الضوة الصوت والجلبة يقال سمعت عوة القوم وضوتهم أى أصواتهم وجلبتهم والعووجع
عوة وهى أم سويد وقال الليث عامق صور زجر للضنين وربما قالوا عو وعاء وعاءى كل ذلك يقال
والفعل منه عاعى يعاعى معاعاة وعاعاة ويقال أيضا عوى يعوى عواعة وععوى يععوى ععاعة وععاعاء

وأنشد وان ثيابى من ثياب محرق * ولم أستعرها من معاع وناحق

(عيا) عى بالامر عيا وعى ونعايا واستعياها منه عن الزجاجى وهو عى وعى وعيان مجز عنه

ولم يطبق احكامه قال سيبويه جمع العبي أعبياء وأعياء التصحيح من جهة أنه ليس على وزن الفعل
والاعلال لاستئصال اجتماع الياءين وقد أعياه الأعر فاما قول أبى ذؤيب

وما ضرب بيضاء أبوى ملىكها * الى طنط أعيا براق ونازل

فأعماذى أعيا بالباء لانه فى معنى برح فكأنه قال برح براق ونازل ولولا ذلك لما أعما بالباء وقال
الجوهري قوم أعبياء وأعياء قال وقال سيبويه أخبرنا به ذمالغمة يونس قال ابن بربى صوابه وقوم

قوله ولم يفرح الخ هكذا فى الاصل وحرر اه

أعياء وأعياء كاذ كره سيبويه قال ابن بري وقال يعنى الجوهرى وسعنا من العرب من يقول
 أعياء وأحياء فيسبى قال فى كتاب سيبويه أحياء جمع حياء لفرج الناقة وذكر أن من العرب من
 يدغمه فيقول أحياء الأزهرى قال الليث المعنى تأسس أصله من عين وياء بن وهو مصدر العبي قال
 وفيه لغتان رجل عبي بوزن فعيل وقال الججاج * لا طائش قائ ولا عبي * ورجل عبي بوزن فعل
 وهو أكثر من عبي قال ويقال عبي بعين عن حجة عياوى عيما كل ذلك يقال مثل حسي يحمي وحى
 قال الله عز وجل ويحمي من حى عن بنه قال والرجل يتكلف عملا فيعيابه وعنه إذا لم يهتد لوجه
 عمله وحكى عن الفراء قال يقال فى فعل الجميع من عى عيوا وأنشد لبعضهم

يحدن بنا عن كل حى كأننا * أخاريس عيوا بالسلام وبالتسب

وقال آخر من الذين إذا قلنا حديثكم * عيوا وان نحن حدثناهم شغبوا

قال وإذا سكن ما قبل الياء الأولى لم تدغم كقولك هو يعي ويحيى قال ومن العرب من أدغم فى مثل
 هذا وأنشد لبعضهم

فكأنهم بين النساء سبيكة * تمشى بسدة يدها فمعى

وقال أبو اسحق النحوى هذا غير جائز عند حذاق النحويين وذكر أن البيت الذى استشهد به الفراء
 ليس معروف قال الأزهرى والقياس ما قاله أبو اسحق وكلام العرب عليه وأجمع القراء على
 الأظهار فى قوله يحيى ويميت وحكى عن شمر عيت بالأمر وعيته وأعياء على ذلك وأعيانى وقال
 الليث أعيانى هذا الأمر أن أضيطة وعيت عنه وقال غيره عيت فلانا أعياء أى جهلته وفلان
 لا يعيأ أحد أى لا يجهله أحد والأصل فى ذلك أن تعيأ عن الإخبار عنه إذا سئلت جهلا به قال
 الراعى * يسألن عنك ولا يعيالك مسؤل * أى لا يجهلك وعيى فى المنطق عيأ حصر وأعيأ
 الماشئ كل وأعيأ السير البعير ونحوه أكله وطمحه وابل معايا معية قال سيبويه سألت الخليل
 عن معايا فقال الوجه معاى وهو المطرد وكذلك قال يونس وإنما قالوا معايا كما قالوا ممدارى
 وصحارى وكانت مع الياء تنقل إذ كانت تستنقل وحدها ورجل عيأ عيى بالأمور وفى الدعاء
 عى له ونى والنصب جائز والمعياة أن تأتى بكلام لا يهتدى له وقال الجوهرى أن تأتى بشئ
 لا يهتدى له وقد عيأه وعيأه تعية والأعنية معايتت به وخل عيأه لا يهتدى للضراب وقيل هو
 الذى لم يضرب ناقة قط وكذلك الرجل الذى لا يضرب وجمع أعياء جمعوه على حذف الزائدة حتى
 كأنهم كسروا فعلا كما قالوا أحياء الناقة وجمع أحياء وخل عيأه كعيا وكذلك الرجل وفى

حديث أم زرع أن المرأة السادسة قالت زوجي عيائاً طبافاً كل داء له داء قال أبو عبيد
 العيائاً من الأبل الذي لا يضرب ولا يفتح وكذلك هو من الرجال قال ابن الأثير في تفسيره العيائاً
 العين الذي نعيبه مباضعة النساء قال الجوهري ورجل عيائاً ذاع بالأمر والمنطق وذكر
 الأزهرى في ترجمة عبا * بجهة الشيخ العباء النط * وفسر بالعبام وهو الجاني العبي ثم قال ولم
 أسمع العباء بمعنى العباء لغير اللبث قال وأما الرجز فالرواية عنه * بجهة الشيخ العباء * بالياء
 يقال شيخ عيائاً وعيائياً وهو العباء الذي لا حاجة له إلى النساء قال ومن قاله بالياء فقد صحف وداء
 عيائاً لا يبرأ منه وقد أعياه الداء وقوله * وداء قد أعياه بالاطباء ناجس * أراد أعياه الأطباء
 فدعاه بالحرف إذ كانت أعياه في معنى برح على ما تقدم الأزهرى وداء عيائاً مثل عيائاً وعيائاً أجود
 قال الحرث بن طقبل

وتنطق منطقاً حلواً لذيذاً * شفاء البث والسقم العبي
 كأن فضيض شارب به بكاش * شمول لوئها كل رازقي
 جميعاً يقطنان بزنجبيل * على فهم مع المسك الذكي

وحكى عن اللبث الداء العيائاً الذي لا دواء له قال ويقال الداء العيائاً الحق قال الجوهري داء عيائاً أي
 صعب لا دواء له كأنه أعياه على الأطباء وفي حديث علي كرم الله وجهه فعلمهم الداء العيائاً هو الذي
 أعياه الأطباء ولم يتجمع فيه الدواء وحديث الزهرى أن بريداً من بعض الملوكة جاء يسأله عن رجل
 معه مامع المرأة كيف تورث قال من حيث يخرج الماء الدافق فقال في ذلك قائلهم

ومهمة أعياه القضاة عيائاً * تذر النقيمة يشك شك الجاهل
 عجلت قبل حنيدها بنسوائها * وقطعت حجودها بحكم فاصل

قال ابن الأثير أراد أنك عجلت الفتوى فيها ولم تستأن في الجواب فشبهه برجل نزل به ضيف فجعل
 قرأ بما قطع له من كبد الذبيحة ولحمها ولم يجنبه على الحنيد والشواء وتجميل القرى عندهم محمود
 وصاحبه ممدوح وبعي بالامر كسعى عن ابن الأعرابي وأشد

حتى أزرركم وأعلم علمكم * إن التهي لي بأمرك ممرض

وبنو عيائاً من جرم وعيعاية حتى من عدوان فهم خساسة الأزهرى بنو عيائاً ينسب إليهم
 أعيوى قال وهم حتى من العرب وعاعى بالنسب عاعاً وععياءة قال لها عا ورجمها فالو عوا وعاعى وعاء
 وعيى ععياءة وعيعاءة كذلك قال الأزهرى وهو مثال حتى بالغم حياء وهو زجرها وفي الحديث

شفاه العبي السؤل العي الجهل عي به يعا عبا وعي بالادغام والتشديد مثل عبي ومنه حديث الهدى فازحقت عليه بالطريق فعي بشانها أي تجزعتن أو أشكل عليه أمرها قال الجوهري العي خلاف البيان وقد عي في منطقه وفي المسل أعبي من بافل ويقال أيضا عي بامرهم وعي إذا لم يتدل وجهه والادغام أكثر وتقول في الجمع عيو محققا كما قلناه في حيوا ويقال أيضا عيوا

بالتشديد وقال عبيد بن الابصر

عيوا بامرهم كما * عيت بيضت الحمامة

وأعياني هو وقال عمرو بن حسان من بني الحرث بن همام

فان الكثر أعياني قديما * ولم أقتل دن أني غلام

يقول كنت متوسطا لم أقتفر قفرا شديدا ولا أمكنتي جمع المال الكثير ويروي أعناني أي أذاني وأخضعني وحكي الازهرى عن الاصحى عي فلان يباهن بالامر اذا تجز عنه ولا يقال أعيا به قال ومن العرب من يقول عي به فيدغم ويقال في المثنى أعيت وأنا عي قال النابغة * عيت جوابا ما بالربع من أحد * قال ولا ينشدا عيت جوابا أو أنشد لساعر آخر في لغة من يقول

عي وحتى حسبتاهم فوارس كهمس * حيوا بهد ما لو آمن الدهر أعصرا

ويقال أعيا على هذا الامر وأعياني ويقال أعياني عياؤه قال المزار

* وأعيت أن تجيب رقي راق * قال ويقال أعيا به بعيره وأدم سواه والأعياء الكلال يقال مشيت فأعيت وأعياء الرجل في المثنى فهو معي وأنشد ابن بري

ان البراذين اذا جريته * مع العناق ساعة أعينه

قال الجوهري ولا يقال عيان وأعياء الرجل وأعياء الله كلاهما بالالف وأعياء عليه الامر وتعيأ وتعايا عي وأعياء أبو بطن من أسد وهو أعياء خوف قعس اباطر يرف بن عمرو بن الحرث بن نعلبة ابن دودان بن أسد قال حرث بن عتاب التيهاني

تعالوا أفاخرتم أأعياء وقعس * الى المجد أدنى أم عشيرة حاتم

والنسبة اليهم أعوي

(فصل العين المجمة) * (عبا) عبي الشيء وعبي عنه عبا وعباؤه لم يظن له قال الشاعر

* في بلدة يعبيهم الخريت * أي يخني وقال ابن الرقاع

قوله أعيت وأنا عي هكذا في الاصل وعبارة التهذيب أعيت اعياء قال وتكلمت حتى عيت عيا قال واذا طلب علاج شئ فحجز يقال عيت وأنا عي الخ اه

الْأَرْبُ لَهُوَ أَنْسٌ وَلَذَادَةٌ * مِنَ الْعَيْشِ يُغَيِّبُهُ الْغَبَاءُ الْمَسْتَرٌّ
 وَغَيَّ الْأَمْرُ عَنِّي حَتَّى قَلِمَ أَعْرِفُهُ وَفِي حَدِيثِ الصَّوْمِ فَإِنَّ غَيَّ عَلَيْكُمْ أَي حَتَّى يَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ غَيَّ بَعْضُهُمْ
 الْغَيْنُ وَتَشْدِيدُ الْبَاءِ الْمَكْسُورَةِ لِأَنَّهَا مِنَ الْوَاوِ يُقَالُ غَيَّبْتُ عَنْ الْأَمْرِ غَبَاوَةً اللَّيْثُ يُقَالُ غَيَّبْتُ عَنْ
 الْأَمْرِ غَبَاوَةً فَهُوَ غَيَّبٌ إِذَا لَمْ يَقْضِ لِلْغَيْبِ وَنَحْوِهِ يُقَالُ غَيَّبْتُ عَلَى ذَلِكَ الْأَمْرِ إِذَا كَانَ لَا يَقْضِي لَهُ وَلَا
 يَعْرِفُهُ وَالْغَبَاوَةُ الْمَصْدَرُ وَيُقَالُ فَلَانَ دُونَ غَبَاوَةٍ أَي تَحَقَّقَ عَلَيْهِ الْأُمُورُ وَيُقَالُ غَيَّبْتُ عَنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ
 إِذَا كَانَ لَا يَقْضِي لَهُ وَيُقَالُ ادْخُلْ فِي النَّاسِ فَهُوَ أَعْبَى لَكَ أَي أَخْفَى لَكَ وَيُقَالُ دَفَنَ فَلَانٌ لِي مُغَبَّةً
 نَمَّ حَمَلَنِي عَلَيْهَا ذَلِكَ إِذَا أَلْقَاكَ فِي مَكْرٍ أَخْفَاهُ وَيُقَالُ غَبَّ شَعْرَكَ أَي اسْتَأْصَلَهُ وَقَدْ غَيَّبْتُ شَعْرَهُ
 تَغْيِيبُهُ وَغَيَّبْتُ الشَّيْءَ أَغْبَاهُ وَقَدْ غَيَّبْتُ عَلَى مَثَلِهِ إِذَا لَمْ تَعْرِفْهُ وَقَوْلُ قَيْسِ بْنِ ذَرِيحٍ
 وَكَيْفَ بَصَلِي مَنْ إِذَا غَيَّبَتْ لَهُ * دَمَاءُ دَوَى الذَّمَّاتِ وَالْعَهْدُ طَلَّتْ
 لَمْ يُفَسِّرْ ثَلَبُ غَيَّبَتْ لَهُ وَتَغَابَى عَنْهُ تَغَاوَلٌ وَفِيهِ غَبَوَةٌ وَغَبَاوَةٌ أَي غَفْلَةٌ وَالْغَيُّ عَلَى فَعِيلِ الْغَائِلِ
 الْقَلِيلُ الْقَطْنَةُ وَهُوَ مِنَ الْوَاوِ وَأَمَّا بُوَعِيَ فَاشْتَقَّ الْغَيُّ مِنْ قَوْلِهِمْ نَجْرَةٌ غَيَّبَاءُ كَانَ جَهْلُهُ غَطَّى عَنْهُ
 مَا وَضَعَ لغيرِهِ وَغَيَّ الرَّجُلُ غَبَاوَةً وَغَبَا وَحَكَى غَيْرَهُ غَبَاءً بِأَلْتٍ وَفِي الْحَدِيثِ الْأَلْسِيَّاطِينَ
 وَأَغْيَاءَ بَنِي آدَمَ الْأَغْيَاءَ جَمْعُ غَيٍّ كَغَيٍّ وَأَغْيَاءٌ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَغْبَاءُ كَأَيْتَامٍ وَمِثْلُهُ كَيْ وَأَكْمَاءُ
 وَفِي الْحَدِيثِ قَلِيلُ الْفِقْهِ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرِ الْغَبَاوَةِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ تَغَابَى عَنْ كُلِّ مَا لَا يَبْصَحُ لَكَ أَي
 تَغَاوَلَ وَتَبَّأَهُ وَحَكَى ابْنَ خَالَوَيْهِ أَنَّ الْغَبَاءَ الْغُبَارُ وَقَدْ يَضْمُ وَيَقْصُرُ فَيُقَالُ الْغَيُّ وَالْغَبَاءُ شَبِيهُ
 بِالْغَبَرَةِ تَكُونُ فِي السَّمَاءِ وَالْغَيْبَةُ الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ وَقَالَ أَحْمَدُ وَالْقَيْسُ
 * وَغَيْبَةُ سُؤْبُوبٍ مِنَ الشَّدْمِ لَهَبٌ * وَهِيَ الدَّفْعَةُ مِنَ الْخَضِرِ شَبِيهُهَا دَفْعَةُ الْمَطَرِ قَالَ ابْنُ سِينَةَ
 الْغَيْبَةُ الدَّفْعَةُ الشَّدِيدَةُ مِنَ الْمَطَرِ وَقِيلَ هِيَ الْمَطَرَةُ لَيْسَتْ بِالْكَثِيرَةِ وَهِيَ فَوْقَ الْبَغْسَةِ قَالَ
 فَصَّوْبُهُ كَأَنَّهُ صُوبٌ غَيْبِيَّةٌ * عَلَى الْأَمْعَزِ الضَّاحِي إِذَا سَمِطَ أَحْضَرَ
 وَيُقَالُ أَغْبَتِ السَّمَاءُ أَغْبَاءً فَهِيَ مُغَيَّبَةٌ قَالَ الرَّاجِزُ * وَغَيْبَاتٌ بَيْنَهُنَّ وَبَيْنَ * قَالَ وَرَبَّاعِيَّةُ
 بِهَا الْجُرِّيُّ الَّذِي يَخْتِجُ بَعْدَ الْجُرِّيِّ الْأَوَّلِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْغَيْبَةُ كَالْوَيْبَةِ فِي السَّيْرِ وَالْغَيْبَةُ صَبٌّ
 كَثِيرٌ مِنْ مَاءٍ وَمِنْ سَيَاطِطِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنْشَدَ
 أَنْ دَوَاءُ إِطْمَاحَاتِ السَّجَلِ * السَّوْطُ وَالرِّشَاءُ ثُمَّ الْحَبْلُ * وَغَيْبَاتٌ بَيْنَهُنَّ هَطْلُ
 قَالَ ابْنُ سِينَةَ وَأَنَا أَرَى ذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِغَيْبَاتِ الْمَطَرِ وَجَاءَ عَلَى غَيْبَةِ الشَّمْسِ أَي غَيْبَتِهَا قَالَ

أراه على القلب وشجرة عُنَيْبَاءُ مَلْتَقَةٌ وَعُضْنُ عُنَيْبٍ كَذَلِكَ وَعُنَيْبَةُ التُّرَابِ مَاسِطَعٌ مِنْهُ قَالَ
 الْأَعْمَشِيُّ إِذَا حَالَ مِنْ دُونِهَا عُنَيْبَةٌ * مِنَ التُّرَابِ فَأَنْجَالٌ سُرْبًا لَهَا
 وَحِكْيُ الْأَصْمَعِيِّ عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ أَنَّهُ قَالَ الْحَمِّيُّ فِي أَصُولِ النَّخْلِ وَشُرُ الْغَيْبَاتِ عُنَيْبَةُ التَّبَلِّ وَشُرُّ
 النِّسَاءِ السُّوَيْدَاءِ الْمُمْرَاضُ وَشُرُّهَا الْخَيْرُ الْمُهَيَّاضُ وَعُنَيْبُ شَعْرُهُ قَصْرٌ مِنْهُ لَعْنَةُ عَبْدِ الْقَيْسِ وَقَدْ
 تَكَلَّمَ بِهِمَا غَيْرُهُمْ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَنَا قَضِينَا بَانَ الْقَهَائِيَاءُ لِأَنَّهَا بَاءٌ وَاللَّامُ بَاءٌ أَكْثَرُ مِنْهَا وَأَوْ أَوْعَيْبِي
 الشَّيْ سَتَرَهُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

فَمَا كَانَتْكَ الْقَدْرُ الْمُعْبِي * وَلَا الطَّيْرَ الَّذِي لَا تُعْبِرُنَا

الْكِسَائِيُّ عُنَيْبَةُ الْبُرِّ إِذَا عَطِيتُ رَأْسَهَا ثُمَّ جَعَلْتِ فَوْقَهَا تُرَابًا قَالَ أَبُو سَعِيدٍ ذَلِكَ التُّرَابُ هُوَ الْغُبَاءُ
 وَالْغُبَاءُ هُوَ بَعْضُ حِجْرَةِ الْبِرِّ يُوعَى (عنا) الْغُنَاءُ بِالضَّمِّ وَالْمَدِّ مَا يَحْمِلُهُ السَّيْلُ مِنَ الْقَبَسِ وَكَذَلِكَ الْغُنَاءُ
 بِالتَّشْدِيدِ وَهُوَ أَيْضًا الزَّبْدُ وَالْقَدْرُ وَحَدُّهُ الزَّجَّاجُ فَقَالَ الْغُنَاءُ الْهَالِكُ الْبَالِيُّ مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ الَّذِي إِذَا
 خَرَجَ السَّيْلُ رَأَيْتَهُ مَخَالِطًا زَبْدَهُ وَالْجَمْعُ الْأَغْنَاءُ وَفِي حَدِيثِ الْقِيَامَةِ كَمَا تَنْبُتُ الْحَبَّةُ فِي غُنَاءِ السَّيْلِ
 قَالَ الْغُنَاءُ بِالْمَدِّ وَالضَّمِّ مَا يَجِيءُ فَوْقَ السَّيْلِ مِمَّا يَحْمِلُهُ مِنَ الزَّبْدِ وَالْوَسَخِ وَغَيْرِهِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ
 وَجَاءَ فِي مَسْمُومٍ كَمَا تَنْبُتُ الْغُنَاءُ يَرِيدُ مَا حَمَلَهُ السَّيْلُ مِنَ الْبُرُورَاتِ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ هَذَا
 الْغُنَاءُ الَّذِي كَانَتْ تُحَدِّثُ عَنْهُ يَرِيدُ أَنْ يَذَالَ النَّاسُ وَسَقَطَهُمْ وَغُنَاءُ الْوَادِي يَغْتَوُّ غُنَاءً فَهُوَ غَاثٌ إِذَا كَثُرَ
 غُنَاءُ وَهُوَ مَا عَلَا الْمَاءُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَذِهِ الْكَلِمَةُ بِنَاءٍ وَوَاوِيَةٌ وَالْغُنْيَانُ حُبْتُ النَّفْسُ غُنَيْتُ
 نَفْسِي تَغْنِي غُنْيًا وَغُنْيَانًا وَغُنَيْتُ غُنْيًا جَاءَتْ وَحُبَيْتُ قَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ تَحَلُّبُ الْقَيْمِ فَرُبَّمَا كَانَ مِنْهُ
 الْقِيُّ هُوَ الْغُنْيَانُ وَغُنَيْتُ السَّمَاءَ بِسَحَابٍ تَغْنِي إِذَا بَدَأَتْ تَغْنِيمٌ وَغُنَاءُ السَّيْلِ الْمُرْتَعِ يَغْتَوُّ غُنَاءً إِذَا جَمَعَ
 بِهِمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَذْهَبَ حِلَاوَتُهُ وَأَعْنَاهُ مَثَلُهُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ غُنَاءُ الْمَاءِ يَغْتَوُّ غُنَاءً إِذَا كَثُرَ فِيهِ
 الْبَعْرُ وَالْوَرَقُ وَالْقَصَبُ وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى الَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى جَعَلَهُ غُنَاءً أَحْوَى قَالَ جَعَلَهُ
 غُنَاءً جَفَقَهُ حَتَّى صِيرَهُ هَشِيمًا جَافًا كَالْغُنَاءِ الَّذِي تَرَاهُ فَوْقَ السَّيْلِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَخْرَجَ الْمَرْعَى أَحْوَى
 أَيْ أَخْضَرَ فَعَلَهُ غُنَاءً بَعْدَ ذَلِكَ أَيْ يَابَسًا وَحِكْيُ ابْنِ جَنِّي عُنَيْبُ الْوَادِي يَغْنِي فَهَمْزَةُ الْغُنَاءِ عَلَى هَذَا
 مَنقَلِبَةٌ عَنْ بَاءٍ وَسَمَّاهُ ابْنُ جَنِّي بَانَ جَمَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ غُنْيَانِ الْمَعْدَةِ لَمَّا يَعْلُوها مِنَ الرُّطُوبَةِ وَنَحْوِهَا فَهُوَ
 مُشَبَّهُ بِغُنَاءِ الْوَادِي وَالْمَعْرُوفِ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ غُنَاءُ الْوَادِي يَغْتَوُّ غُنَاءً قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الَّذِي رَوَاهُ أَبُو عَيْبٍ
 عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَغَيْرِهِ غُنَيْتُ نَفْسِي غُنْيًا وَأَمَّا اللَّيْثُ فَقَالَ فِي كِتَابِهِ غُنَيْتُ نَفْسِي تَغْنِي غُنْيًا وَغُنْيَانًا قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ وَكَلَامُ الْعَرَبِ عَلَى مَا رَوَاهُ أَبُو عَيْبٍ قَالَ وَمَا رَوَاهُ اللَّيْثُ فَهُوَ مَوْلِدٌ وَذَكَرَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي تَرْجُمَةِ غُنَاءِ

يقال للضَّبْعِ عَثْوَاءٌ لِكَثْرَةِ شَعْرِهَا قَالَ وَيُقَالُ عَثْوَاءٌ بِالغَيْنِ الْمُجْمَعَةِ قَالَ الشَّاعِرُ

لَا تَسْتَوِي ضُبْعٌ عَثْوَاءُ جِبَالَةٌ * وَعَلِمَ مِنْ تَبْوَسِ الْأَدَمِ قِنَعَالِ

قوله قنعال هو هكذا في الاصل
المعتمد يدنا بالعين المهملة
ولم نجد غيره اه

(غدا) الغدوة بالضم البكرة ما بين صلاة الغداة وطلوع الشمس وغدوة من يوم بعينه غير مجزأة
علم اللوقت والغداة كالعُدوة وجمعها غَدَوَاتٌ التهذيب وغدوة معرفة لا تُصْرَفُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
هَكَذَا يَقُولُ قَالَ النَحْوِيُّونَ إِنَّهُمُ الْأَتْنُونَ وَلَا يَدْخُلُ فِيهَا الْأَلْفُ وَاللَّامُ وَإِذَا قَالُوا الْغَدَاءَ صَرَفُوا قَالَ
اللَّهُ تَعَالَى بِالْغَدَاءِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَهِيَ قِرَاءَةٌ جَمِيعُ الْقُرْآنِ الْأَمْرُوِيُّ عَنِ ابْنِ عَامِرٍ فَإِنَّهُ
قَرَأَ بِالْغَدْوَةِ وَهِيَ شَاذَةٌ وَيُقَالُ أَتَيْتُهُ غَدْوَةً غَيْرَ مَصْرُوفَةٍ لِأَنَّهَا مَعْرُوفَةٌ مِثْلُ سَحْرِ الْأَنْهَامِ مِنَ الظَّرْفِ
الْمُتَمَكِّنَةِ يَقُولُ سِيرَ عَلِيٌّ فَرَسَكَ غَدْوَةً وَغَدْوَةً وَغَدْوَةً وَغَدْوَةً فَيَأْتُونَ مِنْ هَذَا فَهِيَ وَبَكْرَةٌ وَمَا لَمْ يَتَوَّنْ فَهُوَ
مَعْرُوفَةٌ وَالْجَمْعُ غُدَا وَيُقَالُ آتَيْتُكَ غَدَاءَةً وَالْجَمْعُ الْغَدَوَاتُ مِثْلُ قَطَاةٍ وَقَطَوَاتٍ اللَّيْثُ يَقَالُ غَدَا
غَدُكَ وَغَدَا غَدُوكَ نَاقِصٌ وَنَامٌ وَأَنْشُدُ لِلْبَيْدِ

وما الناس الا كالديار وأهلها * بهم أيوم حللوا وغدوا بالاقع

وغدأصله غدو وحذفوا الواو بلا عوض ويدخل فيه الالف واللام للتعريف قال

* اليوم عاجله ويعذل في الغد * وقال آخر * ان كان تقربني الاحبة في غد * وغدوهو
الاصل كما أتى به البيد والنسبة اليه غدي وان شئت غدوي وأنشد ابن بري للراجز
لَا تَعْلُواهَا وَأَدْلُواهَا دَلْوًا * ان مع اليوم أخاه غدوا

قوله اليوم عاجله الخ هو
هكذا في الاصل وحرر اه

وفي حديث عبد المطلب والقبيل

لَا يَغْدِيَنَّ صَلِيْبُهُمْ * وَمَحَالُهُمْ غَدْوًا وَمَحَالَتْ

الغدو أصل الغدوهو اليوم الذي يأتي بعد يومك فحذفت لأمه ولم يستعمل تاما الا في الشعر ولم يرد
عبد المطلب الغد بعينه وانما أراد القريب من الزمان والغد ثاني يومك محذوف اللام وربما كُنِيَ
به عن الزمن الآخر وفي التنزيل العزيز يَرْسِيْعَمَلُونَ غَدًا مِنَ الْكَذَابِ الْأَشْرِيُّ يَعْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقِيلَ
عَنِّي يَوْمَ النَّحْيِ وَفِي حَدِيثِ قَضَاءِ الصَّلَوَاتِ فَلْيَصَلِّهَا حِينَ يَذْكُرُهَا مِنَ الْغَدِ لِلْوَقْتِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ
لَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنَ الْعُقَهَاءِ قَالَ أَنْ قَضَاءَ الصَّلَوَاتِ يُوَخَّرُ إِلَى وَقْتِ مِثْلِهَا مِنَ الصَّلَوَاتِ وَيُقَضَى قَالَ
وَيُسَبِّهُ أَنْ يَكُونَ الْأَمْرُ اسْتِحْبَابًا بِالْحُجُورِ فَضِيْلَهُ الْوَقْتُ فِي الْقَضَاءِ وَلَمْ يَرِدْ عَادَةُ الصَّلَاةِ الْمُنْسَبَةِ حَتَّى
تُصَلِّيَ مَرَّتَيْنِ وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنْ هَذِهِ الصَّلَاةُ وَإِنْ أَتَقَلَّ وَقْتُهَا لِأَنَّهَا تَنْسَبُ إِلَى وَقْتِ الذِّكْرِ فَانْهَابَ قِيَمَةُ عَلَى
وَقْتِهَا فَيَمُتُّ بِعَدْلِكَ مَعَ الذِّكْرِ لِأَنَّهَا تَنْظُنُّ طَائِفًا أَنَّهَا قَدْ سَقَطَتْ بِانْقِضَائِ وَقْتِهَا وَتَغْيِيرِ بَتَغْيِيرِهِ وَقَالَ

ابن السكيت في قوله تعالى ولتنتظر نفس ما قدمت لغد قال قدمت لغد بغير واو فاذا صر فوها قالوا غدوت اغدو وغدوا وغدوا فاعادوا الواو وقال الليث الغدو جمع مثل الغدوات والغدى جمع غدوة وانشد * بالغدى والاصائل * وقالوا انى لا تبه بالغدايا والعشايا والغداة لا تجتمع على الغدايا ولكنهم كسروه على ذلك ليطابا بقواين لفظه وانظ العشايا فاذا افرده لم يكسروه وقال ابن السكيت في قولهم انى لا تبه بالغدايا والعشايا قال ارادوا جمع الغداة فاتبعوها العشايا بالذود واج واذا افرده لم يجز ولكن يقال غداة وغدوات لا غير كما قالوا هنانى الطعام وممرانى وانما قالوا امرانى قال ابن الاعرابى غديبة مثل عشيبة لغعة في غدوة كضحية لغعة في ضحوة فاذا كان كذلك فغديبة وغدايا كعشيبة وعشايا قال ابن سيده وعلى هذا لا تقول انهم انما كسروا الغدايا من قولهم انى لا تبه بالغدايا والعشايا على الاتباع للعشايا انما كسروه على وجهه لان فعله يابيه ان يكسر على فعالل انشد ابن الاعرابى

ألا ليت حظي من زيارة أميه * غديات قبط أو عشيات أشيته

قال انما اراد غديات قبط أو عشيات أشيته لان غديات القبط أطول من عشاياه وعشيات الشتاء أطول من غدياته والغدو جمع غداة نادرة وأتية غديات على غير قياس كعشمانات حكاها سيبويه وقال هما تصغير شاذ وغدا عليه غدوا وغدوا واغتدى بكر والاعتداء الغدو وغداها بآكره وغدا عليه والغدو نقيض الرواح وقد غدا يغدو وغدا او قوله تعالى بالغدو والاصال أى بالغدوات فعبر بالفعل عن الوقت كما يقال أتيتك طلوع الشمس أى في وقت طلوع الشمس ويقال غدا الرجل يغدو فهو غاد وفي الحديث لغدوة أوروحة في سبيل الله الغدوة المرة من الغدو وهو سير أول النهار نقيض الرواح والغادية السحابة التي تنشأ غدوة وقيل لابنة الخس ما أحسن شيء قالت أترغادية في ترسارية في ميثاء رابية وقيل الغادية السحابة تنشأ فطر غدوة وجعها غواد وقيل الغادية سحابة تنشأ صباحا والغداء الطعام بعينه وهو خلاف العشاء ابن سيده الغداء طعام الغدوة والجمع أغذية عن ابن الاعرابى أبو حنيفة الغداء رعى الابل في أول النهار وقد تغدت وتغدى الرجل وغديته ورجل غديان وامرأة غدياء على فعلى وأصلها الواو ولكنها قبلت استعسانا لاعتن قوة علة وغديته فتغدى وإذا قيل لك تغدت قلت ما بي غداء حكاها يعقوب وتقول أيضا ما بي من تغد وقيل لا يقال ما بي غداء ولا عشاء لانه الطعام بعينه وإذا قيل للثا دن فكل قلت ما بي أكل بالفتح وفي حديث السحور قال هلم الى الغداء المبارك قال الغداء الطعام الذي يؤكل أول النهار فسمى السحور غداء

قوله قلت ما بي غداء حكاها يعقوب هكذا في الاصل وعبارة المحكم قلت ما بي تغد ولا تغل ما بي غداء حكاها يعقوب اه فانظر وحرر كتبه معجمه

لانه للصائم بمنزلة له لقطر ومنه حديث ابن عباس كنت أتعدى عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه في رمضان أي أتسحر ويقال عدى الرجل يعدى فهو غديان وامرأة غديانة وعشى الرجل يعشى فهو عشيان وامرأة عشيانة بمعنى تعدى وتعدى وماترك من أيه تغدى ولا سراحا وغداة ولا مراحاة أي سبها حكاها الفارسي والغدوى كل ما في بطون الحوامل وقوم يحمله في الشاء خاصة والغدوى أن يباع البعير أو غيره بما يضرب الفحل وقبل هو أن يباع الشاء بتساح ما تراه الكباش ذلك العام قال الفرزدق

ومهور نسوتهم إذا ما أتسكحوا * غدوى كل هبتقع تنبال

قال ابن سيده والمخفوظ عند أبي عبيد الغدوى بالذال المعجمة وقال شمر قال بعضهم هو الغدوى بالذال المعجمة في بيت الفرزدق ثم قال ويروى عن أبي عبيدة أنه قال كل ما في بطون الحوامل غدوى من الابل والشاء وفي لغة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في بطون الشاء خاصة وأنشد أبو عبيدة أرجوا باطلني بحسن ظني * كالغدوى يرتجى أن يغني وفي الحديث عن يزيد بن مرة أنه قال نهى عن الغدوى وهو كل ما في بطون الحوامل كانوا يتبايعونه فيما بينهم فنهوا عن ذلك لانه غرر وأنشد

أعطيت كئشا ورم الطحال * بالغدويات وبالفضال

وعاجلات أجل السخال * في حلقى الأرحام ذى الأقال

وبعضهم يرويه بالذال المعجمة وغادية امرأة من بني دبير وهي غادية بنت قزعة (غذا) الغذاء ما تغذى به وقيل ما يكون به نساء الجسم وقوامه من الطعام والشراب واللبن وقيل اللبن غذاء الصغير ونحفة الكبير وغذاء يغذوه غذاء قال ابن السكيت يقال غذوته غذاء حسنا ولا تقول غذيته واستعمله أيوب بن عبيدة في سقي النخل فقال

بخات يد مع حسن الغذاء * إذ عرس قوم قصير طويل

غذاء غذوا وغذاه فاعتدى وتعدى ويقال غذوت الصبي باللين فاعتدى أي ربيته به ولا يقال غذيته بالياء والتغذية أيضا التربية قال ابن سيده غذيت الصبي لغة في غذوته إذا غذيته عن اللعياني وفي الحديث لا تغدوا أولاد المشركين أرادوا طهه الحبالى من السبي فجعل ماء الرجل للحم كالأغذاء والغدوى السخلة أنشد أبو عمرو بن العلاء

لَوَأْنِي كُنْتُ مِنْ عَادٍ مِنْ أَرَمِ * غَدَى بِهِمْ وَلَقَمْنَا نَاوَذَا جَدَنَ
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتَ لِأَقْنُونِ التُّغَلْبِيِّ وَاسْمُهُ صَرِيمٌ مِنْ مَعْشَرٍ قَالَ وَغَدَى بِهِمْ فِي الْبَيْتِ هُوَ أَحَدُ
 أَمْلاكِ حَبِيرٍ وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ يُغَدَى بِلُحُومِ الْبَهْمِ وَعَلَيْهِ قَوْلُ سَلْمَى بْنِ رَبِيعَةَ الضَّبِّيِّ
 مِنْ لَذَّةِ الْعَيْشِ وَالنَّقَى * لِلدَّهْرِ وَالذَّهْرُ دَوْفُونٌ
 أَهْلَكَنَّ طَسْمًا وَبَعْدَهُمْ * غَدَى بِهِمْ وَذَاجِدُونَ

قَالَ وَيَذُلُّكَ عَلَى صِحَّةِ ذَلِكَ عَطْفُهُ لِقَمْنَا نَاوَذَا جَدَنَ عَلَيْهِ فِي قَوْلِهِ * لَوَأْنِي كُنْتُ مِنْ عَادٍ مِنْ أَرَمِ *
 قَالَ وَهُوَ أَيْضًا خَبِيرٌ كُنْتُ وَلَا يَصِحُّ كُنْتُ سَخَالًا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَخْبَرَنِي خَلْفُ الْأَجْرَانَةِ سَمِعَ الْعَرَبَ
 تَنَسَّدَ الْبَيْتَ غَدَى بِهِمْ بِالتَّصْغِيرِ لِقَبِّ رَجُلٍ قَالَ شَمْرُ وَبَلَّغَنِي عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ الْغَدَوِيُّ
 الْبَهْمُ الَّذِي يُغَدَى قَالَ وَأَخْبَرَنِي أَعْرَابِيٌّ مِنْ بَلْهَجِيْمٍ قَالَ الْغَدَوِيُّ الْجَلُّ أَوْ الْجَدِيُّ لَا يُغَدَى بِلَبَنِ أُمِّهِ
 وَلَكِنْ يُعَاجِي وَجَمَعَ غَدَى غِنَاءً مَثَلُ فَصِيلٍ وَفِصَالٍ وَمِنْهُ قَوْلُ عِمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَمَّا حَتَّسِبَ عَلَيْهِمْ
 بِالْغِنَاءِ هَكَذَا رَوَاهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الصَّوَابُ فِي حَدِيثِ عَمْرَأَةَ قَالَ احْتَسِبَ عَلَيْهِمْ
 بِالْغِنَاءِ وَلَا تَأْخُذْهُمْ مِنْهُمْ وَكَذَلِكَ وَرَدَنِي حَدِيثُ عِمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا مَلَ الصَّدَقَاتُ
 احْتَسِبَ عَلَيْهِمْ بِالْغِنَاءِ وَلَا تَأْخُذْهُمْ مِنْهُمْ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْغِنَاءُ السَّخَالُ الصَّغَارُ وَاحِدُهَا غَدَى
 وَفِي حَدِيثِ عِمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَكَأَ إِلَيْهِ أَهْلُ الْمَاشِيَةِ تَصْدِيقَ الْغِنَاءِ وَقَالُوا إِنْ كُنْتَ مَعْتَدًا عَلَيْنَا
 بِالْغِنَاءِ فَخُذْ مِنْهُ صَدَقَتَهُ فَقَالَ إِنَّا نَعْتَدُ بِالْغِنَاءِ حَتَّى السَّخْلَةُ تَرُوحُ بِهَا الرَّاعِي عَلَى يَدِهِ ثُمَّ قَالَ فِي آخِرِهِ
 وَذَلِكَ عَدْلٌ بَيْنَ غِنَاءِ الْمَالِ وَخِيَارِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَإِنَّمَا ذَكَرَ الضَّمِيرَ رَبًّا إِلَى لَفْظِ الْغِنَاءِ فَانْهَ بَوَازُنَ
 كِسَاءٍ وَوَرْدَاءٍ وَقَدْ جَاءَ السَّمَامُ الْمُنْتَقِعُ وَإِنْ كَانَ جَمْعًا سَمَّ قَالَ وَالْمَرَادُ بِالْحَدِيثِ أَنَّ لَا يَأْخُذُ السَّاعِي
 خِيَارَ الْمَالِ وَلَا رَدِيَهُ وَإِنَّمَا يَأْخُذُ الْوَسَطَ وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ وَذَلِكَ عَدْلٌ بَيْنَ غِنَاءِ الْمَالِ وَخِيَارِهِ وَغَدَى
 الْمَالُ وَغَدَوِيَّهُ صِغَارُهُ كَالسَّخَالِ وَتَحْوِيهَا وَالْغَدَوِيُّ أَنْ يَبْسَعَ الرَّجُلُ الشَّاةَ بِنَتَاجِ مَا تَرَاهُ الْكَبْشُ
 ذَلِكَ الْعَامَ قَالَ الْقُرْزُقِيُّ

وَمَهْرُ رَيْسِهِمْ إِذَا مَا أَنْكَحُوا * غَدَوِيُّ كُلِّ هَيْمَتِجٍ تَبَالٍ
 وَيُرْوَى غَدَوِيُّ بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ مَنْسُوبٌ إِلَى عَدِ كَأَنَّهُمْ عَمَّنُونَهُ فَيَقُولُونَ نَضَعُ بِلِنَا عَدَا فَنُعْطِيكَ عَدَا
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ هَذَا الْبَيْتَ * وَمَهْرُ رَيْسِهِمْ إِذَا مَا أَنْكَحُوا * بِنَفْعِ الْهَمْزَةِ وَالْكَافِ مَبْنِيَا
 لِلْفَاعِلِ وَالْغَدَى مَقْصُورٌ بَوْلُ الْجَلِّ وَغَدَا يُوَلِّهِ وَغَدَاهُ غَدَا وَقَطَعَهُ وَفِي التَّهْدِيبِ غَدَى الْبَعِيرُ

يؤله يُغذَى تَغْذِيَةً وفي الحديث حتى يدخل الكلبُ فيغذَى على سوارى المسجد أى يبول على السوارى لعدم سُكَّانه وخلقه من الناس يقال غَضَى يبوله يغذى إذا ألقاه دُمَعَةً دَفَعَةً وغذا البول نفسه يَغْدُو غَدْوًا وغذوا ناسًا وكذلك العرقُ والماءُ والسقاءُ وقيل كلُّ ما سأل فقد غَدَا والعرقُ يَغْدُو غَدْوًا أى يسيل دَمًا وَيُغْذَى تَغْذِيَةً مثلهُ وفي حديث سعد بن معاذٍ فإذا جرحه يَغْدُو دَمًا أى يسيلُ وغذا الجرحُ يَغْدُو إذا دام سيلانهُ وفي حديث العباسِ مرَّتْ سحابةٌ فنظر إليها النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تُسْمُونَهُ هذه قالوا السحابُ قال والمزنُ قالوا والمزنُ قال والغَيْدَى قال الزمخشريُّ كأنه قيلُ من غَدَا يَغْدُو إذا سألَ قال ولم أسمع بقيلٍ في معتلٍ اللام غير هذا إلا الكيهاةُ وهى النافقة الضخمةُ قال الخطابي إن كان محفوظًا فلا أراه مسمى به إلا لسيلان الماء من غَدَا يَغْدُو وغذا البولُ انقطعَ وغذا أى أسرعُ والغَدْوَانُ المُسرِعُ الذى يَغْدُو يبوله إذا جرى قال

وصخر بن عمرو بن الشريد كانه * أخو الحزب فوق القارح الغدوان

هذه رواية الكوفيين ورواه غيرهم الغدوان بالفتح وقد غَدَا والغدوانُ أيضاً المُسرِعُ وفي الصحاح والغدوانُ من الخيلِ النَشِيطُ المُسرِعُ وقد روى بيت امرئ القيس * كئيسٍ ظبياً الحلب الغدوان * مكان الغدوان أبو عبيد غَدَا الماءُ يَغْدُو إذا مرَّ مرَّاً مُسرِعاً قال الهذلي

تعمو بمخروبت له ناضح * ذوريق يَغْدُو ودوشلسل

وعرقُ غادى جار والغدوان النَشِيطُ من الخيلِ وغذا الفرسُ غَدُوًاً مُرَّاً مُسرِعاً أبو زيد الغاذية يافوخُ الرأسِ ما كانت جلدة رطبةً وجعها الغواذى قال ابن سيده والغاذية من الصبي الرماة مادامت رطبةً فإذا صلبت وصارت عظماً فهى يافوخُ (غرا) الغراء الذى يُلصِقُ به الشئُ يكون من السمك إذا قحَّت الغين قصرت وإن كسرت مددت تقول منه غَرَوْتُ الخلدَ أى ألصقتُه بالغراء وعَرَّ السمنُ قلبه يَغْرُو عَرْوًا ولصقَ به وعطاهُ وفي حديث الفرع لا تذبجها وهى صغيرة لم يصب لها فإلصقَ بعضها ببعض كالغراء قال الغراب المَدَّو والقصر هو الذى يُلصِقُ به الأشياءُ ويُتخذُ من أطرافِ الخلود والسمكِ ومنه الحديث فرعوا إن شئتم ولكن لا تذبجوا غراءً حتى يكبر وهى بالفتح والقصر القطعة من الغراء وهى لغة فى الغراء وفي الحديث لبدت رأسي بغسل أو بغراء وفي حديث عمرو بن سلمة الحرثي فكأتما بغري في صدرى أى يُلصِقُ به يقال غَرَى هذا الحديث

في صدرى بالكسر يغرى بالفتح كأنه ألقى بالغراء. وغرى بالشئ يغرى غرا وغرا أو لغ به وكذلك أغرى به اغرا وغرا وغرى وأغراه به لاغير والاسم الغروى وقيل الاسم الغراء بالفتح والمد وحكى أبو عبيد غارت بين السنين غراء اذا وائت ومنه قول كثير

اذا قلت أسلو غارت العين بالبكا * غراء ومدتها مدامع حقل

قال وهو فاعلت من قولك غريت به أغرى غرا. وغرى به غراه فهو غرى لرق به ولزمه عن اللحياني وفي حديث جابر فلما راوه أغرواى تلك الساعة أى لحوا فى مطابتي وألحوا وغارت به أغاربه مغارة وغراء اذا لاجتته وقال فى بيت كثير * غارت العين بالبكا * غراء قال هو من غارت وقال خالد بن كلثوم غارت بين اثنين وعاديت بين اثنين أى وائت وأنشأ بضابيت كثير ويقال غارت فاعلت من الواو. وقال أبو عبيدة هى فاعلت من غريت به أغرى غرا. وأغرى بينهم العداوة أنقأها كأنه الرقهاهم والاسم الغراء والاغراء الأيساد وقد أغرى الكلب بالصيد وهو منه لأنه الرائق وأغريت الكلب اذا أسدته وأرشته وغريت به غرا أى وأعت وغريت به غراه قال الحرث لأتخلنا على غرائك أنا * قبل ما قدوشى بنا الأعداء

أى على اغرائك بنا اغراء وغراه وهو يغاربه ويواربه ويغاربه ويشاره ويلاحه قال الهذلى ولا بالدلالة نازع * يغارى أحاه اذا ما نهاه

وغرا الشئ غروا وغراه طلاه وقوس مغروة ومغرية سبت الأخيرة على غريت والافاصله الواو وكذلك السهم ويقال غروى السهم وغرته بالواو والياء أغروه وأغربه وهو سهم مغرو ومغرى قال أوس * لاسهمه غاروبار وراصف * وفى المثل أدركنى ولو بأحد المغروين قيل يعنى بالمغروين السهم والرمح عن أبى على فى البصريات وقيل بأحد السهمين وقال نعلب أدركنى بسهم أو برمح قال الازهرى ومن أمنناهم أنزلنى ولو بأحد المغروين حكاه المفضل أى بأحد السهمين قال وذلك أن رجلا ركب بعيرا أصعبا فتحم به فاستعاب بصاحب له معه سهمان فقال أنزلنى ولو بأحد المغروين قال ابن برى يضر ب مثل فى السرعة والتجمل بالاعانة ولو بأحد السهمين المكسورين وقيل بل الذى لم يحتم عليه الغراء والغراء مطلى به قال بعضهم غرى السرج مقصور مفتوح الاول فاذا كسرت به مددته وقال أبو حنيفة قوم يفتمون الغرافيقصرونه وليست بالجمدة والغرى صبغ أجمركا به يغرى به قال * كأنما جبينه غرى * الليث الغراء ما غريت به شيأ مادام لونا واحدا ويقال أيضا أغرته ويقال مطلى مغرى بالتشديد والغرى صم كان طلى بدم أنشد نعلب

قوله والغرى صبغ أجمركا
هكذا فى الاصل وكذلك
ضبطه شارح القاموس
كغنى وجره اه

قوله كغرى تقدم انافى
مادة فرغ كغرى بالقاء
والصواب ما هنا اه صححه

كغرى أجعدت رأسه * فرغ بين رأس وحم
أوسعيدا غرى نصب كان يذبح عليه النسك وأنشد البيت والغرى مقصورا الحسن والغرى
الحسن من الرجال وغيرهم وفي التهذيب الحسن الوجه وأنشد ابن بري للاعشى
وتنسم عن مهاشم غرى * اذا نعطى المقبل يستزيد
وكل بناء حسن غرى والغريان المشهوران بالكوفة منه حكاها سيويه أنشد نعلب
لو كان شئ له أن لا يمد على * طول الزمان لما باد الغريان
قال ابن بري وأنشد نعلب

لو كان شئ أبى أن لا يمد على * طول الزمان لما باد الغريان
قال وهما بنا أن طولان يقال هما قبر مالك وعقيل نديمي جديمة الابرش وسميا الغريين لان
الشمعان بن المنذر كان يغتر بهم ما بدم من يقتله في يوم بؤسه قال خطام المجاشعي
أهل عرف الدار بالغريين * لم يسق من أي بها يحلين
غير خطام ورماد كنفين * وصالبات ككما يوثقين
والغرو موضع قال عروة بن الورد
وبالغرو والغرا منها منازل * وحول الصفان أهلها متدور
والغرى والغرى موضع عن ابن الاعرابي وأنشد

قوله غير خطام هو هكذا في
الاصل هنا بانحاء المعجمة
وكذلك في مادة ثقي
من اللسان وحرر الرواية اه
كتبه صححه

أغرل ياموصول منها عمالة * وبقل بأ كفاف الغرى تؤان
أرادت تؤام فأبدل والغرا ولد البقرة وفي التهذيب البقرة الوحشية قال الفراء ويكتب بالالف
وتثنيته غروان وجمعه أغراء ويقال للحوار أول ما ولد غرا أيضا ابن شميل الغرامنقوص هو الولد
الرطب جد أوكل مولود غرا حتى يشتد لجه يقال أي كلمني فلان وهو غرا وغرس للصبي والغرو
الجبب ولاغرو ولاغروى أى لا يجب ومنه قول طرفة

لاغرو ولاجارتى وسواها * الأهل لنا أهل سئلت كذلك
وفي الحديث لاغرو وإلا كلمة بهمطة الغرو والجبب وغسوت أى عجت ورجل غرا
لادابته قال أبو نخيلة * بل انظت كل غرا معظم * وغرى العدر دماؤه وروى بيت
عمرو بن كلثوم

كَانَ مُتَوَهِّجًا مُتَوَنِّعًا * نَصَفَقَهُ الرِّيحُ إِذَا غَرَبْنَا
 وَعَرَى فَلَانَ إِذَا تَمَادَى فِي عَضْبِهِ وَهُوَ مِنَ الْوَاوِ (غزا) غَزَا الشَّيْءُ غَزْوًا إِذَا رَادَهُ وَطَلَبَهُ وَغَزَوْتُ
 فَلَانًا إِذَا غَزَوْتُهُ وَغَزَوْتُ مَا غَزَى وَطَلَبَ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ

لَقُلْتُ لِدَهْرِي أَنَّهُ هُوَ غَزَوْتِي * وَإِنِّي وَإِنْ أَرَعَيْتَنِي غَيْرُ فَاعِلٍ
 وَمَغَزَى الْكَلَامَ مَقْصُدُهُ وَعَرَفْتُ مَا يُغَزَى مِنْ هَذَا الْكَلَامِ أَي مَارَادُ الْغَزْوِ الْقَصْدُ وَكَذَلِكَ
 الْغَوْزُ وَقَدْ غَزَاهُ وَعَاذَهُ غَزْوًا وَعَوَزًا إِذَا قَصَدَهُ وَغَزَا الْأَمْرَ وَاعْتَرَاهُ كَلَاهِمَا قَصَدَهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
 وَأَنْشَدَ * قَدِ بَعَثَتْنِي الْهَجْرَانُ بِالْحَجْرَمِ * الْحَجْرُ هُنَا اتِّعَاهُ الْحَجْرُ وَغَزَوِي كَمَا أَي قَصَدِي
 وَيُقَالُ مَا تَغَزَوْا وَمَا مَغَزَاكَ أَي مَا مَطَّلَبَكَ وَالغَزْوُ السَّيْرُ إِلَى قِتَالِ الْعَدُوِّ وَإِنَّهَا غَزَاهُمْ غَزْوًا وَغَزَوْنَا
 عَنِ سَبْيُوهِ صَحَّتِ الْوَاوُ فِيهِ كَرَاهِيَةِ الْإِخْلَالِ وَغَزَاوَةٌ قَالَ الْهَذَلِيُّ

تَقُولُ هُذَيْلٌ لِأَغْرَاوَةٍ عِنْدَهُ * بَلَى غَزَوَاتٍ بَيْنَهُنَّ نَوَائِبُ

قَالَ ابْنُ جَنَى الْغَزَاوَةُ كَالسَّقَاوَةِ وَالسَّرَاوَةِ وَأَكْثَرُ مَا نَأَى فِي الْفِعَالَةِ مُصَدَّرًا إِذَا كَانَتْ لغيرِ الْمُتَعَدِّي فَأَمَّا
 الْغَزَاوَةُ فَبِقَعْلِهَا مَتَعَدَّةٌ وَكَانَتْ الْعِجَابَاتُ عَلَى غَزْوِ الرَّجُلِ جَادَ غَزْوُهُ وَقَضْوًا قَضَاؤُهُ وَكَأَنَّ قَوْلَهُمْ
 مَا أَضْرَبَ زَيْدًا كَأَنَّهُ عَلَى ضَرْبٍ إِذَا جَادَ ضَرْبُهُ قَالَ وَقَدَّرُوهُ يَنْعَانُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ
 يَحْيَى ضَرْبَتْ يَدُهُ إِذَا جَادَ ضَرْبُهَا وَقَالَ نَعْلَبُ إِذَا قَبِلَ غَزَاهُ فَهُوَ عَمَلٌ سِتَّةٌ وَإِذَا قَبِلَ غَزْوَهُ فَهِيَ الْمَرَّةُ
 الْوَاحِدَةُ مِنَ الْغَزْوِ وَلَا يَطْرُقُ هَذَا الْأَصْلُ لِاتِّعَاذِهِ بِمَنْعِهِ مِنْ هَذَا فِي لِقَاءِهِ وَلَقِيَّتَهُ بِلُحْمَاعِيٍّ وَاحِدٌ ٣ وَرَجُلٌ
 غَاظَمَنُ قَوْمٌ غَزَى مِثْلُ سَابِقٍ وَسَبَقِيٍّ وَغَزَى عَلَى مِثَالِ فَعِيلٍ مِثْلُ حَاجٍ وَحَجَّاجٍ وَقَاطِنٍ وَقَطِينٍ حَكَاهَا
 سَبْيُوهِ وَقَالَ قَلْبَتْ فِيهِ الْوَاوُ يَا نَخْفَةَ الْيَاءِ وَنَقَلَ الْجَمِيعَ وَكَسَرَتِ الرَّيَّ لِجَاوِرَتِهَا الْيَاءُ قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ لِمَنْ جَمَعَ الْغَاظِيَّ غَزَى مِثْلُ نَادٍ وَنَدَى وَنَاجٍ وَنَجَّى لِلْقَوْمِ يَتَنَاجُونَ قَالَ زِيَادُ الْأَعْجَمِ
 قُلْ لِلْقَوَائِلِ وَالغَزَى إِذَا غَزَوْا * وَالْبَاكِرِينَ وَاللَّجْدَ الرَّائِحِ

وَرَأَيْتُ فِي حَاشِيَةِ بَعْضِ نَسَخِ حَوَاشِيِ ابْنِ بَرِيٍّ أَنَّ هَذَا الْبَيْتَ لِلصَّالِمِيَّانِ الْعَبْدِيِّ لِإِزْيَادِ قَالٍ وَلَهَا خَبَرٌ
 رَوَاهُ زِيَادٌ عَنِ الصَّالِمِيَّانِ مَعَ الْقَصِيدَةِ فَذَكَرَ ذَلِكَ فِي دِيْوَانِ زِيَادٍ فَتَوَهَّجُوا مِنْ رَأْيِهَا فِيهِ أَنَّهُ أَلْهَى وَلَيْسَ
 الْأَمْرُ كَذَلِكَ قَالَ وَقَدْ غَلَطَ أَيْضًا فِي نَسْبَتِهَا زِيَادُ أَبُو الْقَرَّحِ الْأَصْبَهَانِيُّ صَاحِبُ الْأَعْيَانِ وَتَبِعَهُ النَّاسُ
 عَلَى ذَلِكَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالغَزَى اسْمٌ لِلْجَمِيعِ قَالَ الشَّاعِرُ

سَرَيْتُ بِهِمْ حَتَّى تَكَلَّ غَزِيَهُمْ * وَحَتَّى الْجِيَادُ مَا يُقَدَّرُ بِأَرْسَانِ

وَفِي جَمْعِ غَاظٍ أَيْضًا غَزَا بِالْمِثْلِ فَاسْتَوَسَّقَ وَقَالَ تَابُطَشْرًا

٣ قوله ورجل غاظم قوم
 غزى الى قوله لجاورتها الياء
 هكذا في الاصل وهذه
 العبارة مؤلفة من عبارة
 المحكم وعبارة الصحاح
 وعبارة المحكم وحدها
 ورجل غاظم قوم غزى
 وغزى (يعنى بضم الغين
 وكسر الزاى) على مثال
 فعول (أى بضم الفاء) حكاها
 سيبويه وقال قلبت فيه
 الواو يا نخفة الياء وثقل
 الجميع وكسرت الزاى لجاورتها
 الياء اه وعبارة الجوهري
 وحدها والجمع غزاة مثل
 قاض وقضاة وغزى مثل
 سابق وسبقي وغزى مثل
 حاج وحجيج وقاطن وقطين
 وغزاه الخ وبهذا تعلم ما في
 عبارة المصنف فانظر اه
 مصححه

فَيَوْمًا بَغَزَاءٍ وَيَوْمًا بِسُرِيَةٍ * وَيَوْمًا بِمَشْحَاشٍ مِنَ الرَّجْلِ هَيْضَلٍ

وَعَزَاةٌ مَثَلُ قَاضٍ وَقُضَاةٌ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ وَالْغَزِيُّ عَلَى بِنَاءِ الرَّكْعِ وَالسُّجْدِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَوْ كَانُوا
عَزَى سَبِيوِيَهُ رَجُلٌ مَغَزَى شَبَّوْهُمَا حَيْثُ كَانَ قَبْلَهَا حَرْفٌ مَضْمُومٌ وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا الْأَحْرَفُ سَاكِنٌ
بِأَدَلِّ وَالْوَجْهُ فِي هَذَا التَّحْوِيلِ وَالْوَاوُ وَالْأُخْرَى عَرَبِيَّةٌ كَثِيرَةٌ وَأَعَزَى الرَّجُلُ وَعَزَاهُ حَمَلَهُ عَلَى أَنْ يَغْزُوَ
وَأَعَزَى فُلَانٌ فَلَانًا إِذَا أَعْطَاهُ دَابَّةً يَغْزُو عَلَيْهَا قَالَ سَبِيوِيَهُ وَأَعَزَيْتُ الرَّجُلَ أَمَهَلْتُهُ وَأَخْرَتُ مَالِي
عَلَيْهِ مِنَ الدِّينِ قَالَ وَقَالَوَا عَزَاةٌ وَاحِدَةٌ يَرِيدُونَ عَمَلَ وَجْهِ وَاحِدٍ كَمَا قَالَوَا حِجَّةً وَاحِدَةً يَرِيدُونَ عَمَلَ
سِتَّةٍ وَاحِدَةٍ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

بَعِيدِ الْغَزَاةِ قَالِ انْ يَزَا * لَمْ تُضْمَمْ رَاطِرُ تَاهُ طَلِيحًا

وَالْقِيَاسُ غَزْوَةٌ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

وَلَا بَدُنَ غَزْوَةٌ فِي الرَّيِّعِ * حَجُّونَ نُكَلَّ الْوَقَاحِ الشُّكُورَا

وَالنَّسَبُ إِلَى الْغَزْوِ غَزَوِيٌّ وَهُوَ مِنْ نَادِرِ مَعْدُولِ النَّسَبِ وَالْغَزْوَةُ غَزَوِيٌّ وَالْمَغَازِيُّ مَنَاقِبُ الْغَزَاةِ
الْاَزْهَرِيُّ وَالْمَغَزِيُّ وَالْمَغَزَاةُ وَالْمَغَازِيُّ مَوَاضِعُ الْغَزْوِ وَقَدْ تَكُونُ الْغَزْوَةُ نَفْسَهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ كَانَ إِذَا
اسْتَقْبَلَ مَغَزَى وَتَكُونُ الْمَغَازِيُّ مَنَاقِبُهُمْ وَعَزَوَاتِهِمْ وَعَزَوَاتُ الْعَدُوِّ وَعَزَوَاتُ الْاِسْمِ الْغَزَاةُ قَالَ ابْنُ
بَرِيٍّ وَقَدْ جَاءَ الْغَزْوَةُ فِي شِعْرِ الْأَعْمَشِيِّ قَالَ

وَفِي كُلِّ عَامٍ أَنْتَ حَاسِمُ غَزْوَةٍ * تَشُدُّ لِقَاصَا عَزِيمَ عَزَائِسَا

وَفِي كُلِّ عَامٍ لَهُ غَزْوَةٌ * تَحْتُ الدَّوَابِرِ حَثَّ السَّفَنِ

يَقُولُونَ جَاهِدًا بِجَمِيلٍ بَغَزْوَةٍ * وَإِنْ جِهَادًا طَيِّبًا وَقِتَالَهَا

قوله حاسم هو هكذا في الاصل
وحرا

تَقْدِيرُهَا وَإِنْ جِهَادًا جِهَادًا طَيِّبًا فَحَذْفُ الْمِضَافِ وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ لَا تُغْزَى قُرَيْشٌ
بَعْدَهَا أَى لَا تُكْفَرُ حَتَّى تُغْزَى عَلَى الْكُفْرِ وَنَظِيرُهُ لَا يَقْتُلُ قُرَيْشٌ صَبْرًا بَعْدَ الْيَوْمِ أَى لَا يَرْتَدُّ فَيَقْتُلُ
صَبْرًا عَلَى رِدَّتِهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ لَا تُغْزَى هَذِهِ بَعْدَ الْيَوْمِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ بِعَنَى مَكَّةَ أَى لَا تَعُودُ
دَارَ كُفْرٍ يَغْزَى عَلَيْهِ وَيَجُوزُ أَنْ يَرَادَ بِهَا أَنْ الْكُفْرَ لَا يَغْزُونَهَا أَبَدًا فَإِنَّ الْمُسْلِمِينَ قَدْ عَزَّوْهُمَا مَرَاتٍ وَأَمَّا
قَوْلُهُ مَأْمَنَ غَازِيَةً تُحْفَقُ وَنُصَابُ الْاِتِّمَاجِ لَهُمُ الْغَازِيَةُ تَأْيِيدُ الْغَازِيَّ وَهِيَ هَهُنَا صَفَةُ الْجَمَاعَةِ
وَأُخْفِقَ الْغَازِيَّ إِذَا لَمْ يَغْتَمَّ وَلَمْ يَنْظُقَّرْ وَأَعَزَّتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ مُغْزِيَةٌ إِذَا غَزَّ بَعْلُهَا وَالْمُغْزِيَةُ الَّتِي غَزَا
رُوجُهَا وَبَقِيَتْ وَحْدَهَا فِي الْبَيْتِ وَحَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا يَرِئَالُ أَحَدُهُمْ كَسْرًا أَوْ سَادَةً عِنْدَ مُغْزِيَةٍ
وَعَزَّ فُلَانٌ بِفُلَانٍ وَأَعْتَزَى إِعْتَرَاةً إِذَا اخْتَصَمَهُ مِنْ بَيْنِ أَحْبَابِهِ وَالْمُغْزِيَةُ مِنَ الْاِبِلِ الَّتِي جَارَتْ الْحَقُّ وَلَمْ

تَلدُو حَتَّى الوَقْتِ الَّذِي ضُرِبَتْ فِيهِ ابْنِ سَيِّدِهِ وَالْمَغْزِيَّةُ مِنَ النُّوقِ الَّتِي زَادَتْ عَلَى السَّنَةِ شَهْرًا أَوْ
نَحْوَهُ وَلَمْ تَلِدْ مِثْلَ الْمُدْرَاجِ وَالْمَغْزِيُّ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي عَسُرَ لِقَاحُهَا وَأَعَزَّتْ النَّاقَةُ مِنْ ذَلِكَ وَمِنْهُ قَوْلُ
رُوْبَةَ * وَالْحَرْبُ عَسْرَاءُ الْقَاحِ مُغْزٍ * أَيْ عَسْرَةَ الْقَاحِ وَاسْتِعَارَهُ أُمِّيَّةً فِي الْإِنِّ فَقَالَ

تُرْنُ عَلَى مُغْزِيَاتِ الْعَقَاقِ * وَيَقْرُو بِهَا قَفْرَاتِ الصَّلَالِ

قوله ترن الخ هو هكذا في
الاصل وحرره وقوله بسد
والاغزاء والمغزي هما هكذا
بهذا الضبط في الاصل
وحررها هـ

يُرِيدُ الْقَفْرَاتِ الَّتِي بِهَا الصَّلَالُ وَهِيَ امْطَارٌ تَقَعُ مَتَفَرِّقَةً وَاحِدَةً صَاحِلَةٌ وَأَنَا مُغْزِيَّةٌ مَتَأَخَّرَةُ النَّتَاجِ
ثُمَّ يُنْتِجُ وَالْأَغْزَاءُ وَالْمَغْزِيُّ نِتَاجُ الصَّيْفِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَهُوَ مَذْمُومٌ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي
أَنْ هَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّتَاجُ الصَّيْفِيُّ هُوَ الْمَغْزِيُّ وَالْأَغْزَاءُ نِتَاجُ سُوءِ حَوَارِهِ ضَعِيفٌ
أَبْدًا الْأَصْحَى الْمَغْزِيَّةُ مِنَ الْغَنَمِ الَّتِي يَتَأَخَّرُ وَلَا دَهَا بَعْدَ الْغَنَمِ شَهْرًا أَوْ شَهْرَيْنِ لِأَنَّهَا حَلَّتْ بِأَخْرَةٍ
وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ جَعَلَ الْأَغْزَاءُ فِي الْحَيْرِ

رَبَاعٌ أَقْبَ الْبَطْنَ جَابَ مَطْرَدٌ * بِلَحْيِيهِ صُكُّ الْمَغْزِيَّاتِ الرَّوَالِ

وَعَزِيَّةٌ قَبِيلَةٌ قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ

وَهَلْ أَنَا الْأَمْنُ عَزِيَّةٌ أَنْ عَوْتُ * عَوَيْتُ وَإِنْ تَرَشُدُ عَزِيَّةٌ أَرَشُدُ

وَقَالَ * تَزَلَّتْ فِي عَزِيَّةٍ أَوْ مَرَادٍ * وَأَبُو عَزِيَّةٍ كُنْيَةٌ وَإِنْ عَزِيَّةٌ مِنْ شِعْرَاهُ هُدَيْلٌ وَعَزْوَانُ
اسْمُ رَجُلٍ (عسا) عَسَا اللَّيْلُ يَعْسُو عَسْوًا وَعَسَى يَعْسَى قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

كَانَ اللَّيْلُ لَا يَعْسَى عَلَيْهِ * إِذَا زَجَرَ السَّبْتَاءُ الْأُمُونَا

وَأَعْسَى يَعْسَى أَظْلَمَ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

فَلَمَّا عَسَى لَيْلِي وَأَبْقَنْتُ أُنْمَا * هِيَ الْأُرْبَى جَاءَتْ بِأُمِّ حَبْرَى

وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي مَعْتَلِ الْبَاءِ أَيْضًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدًا عَسَى قَوْلُ الْهَجِيمِيِّ

هَجْوًا شَرِيْرٌ يَرُبُّوعٌ رَجُلًا وَخَيْرَهَا * نِسَاءً إِذَا أَعْسَى الظَّلَامُ تَرَارُ

قَالَ وَقَالَ الْحَجَّاجُ * وَمَرَّ أَعْوَامٌ بِلَيْلٍ مُغْسٍ * وَحَكَى ابْنُ جَنَى عَسَى يَعْسَى كَأَنِّي يَا بَنِي قَالَ وَذَلِكَ

لَأَنَّهُمْ شَبَّهُوا الْأَلْفَ فِي آخِرِهِ بِالْهَمْرَةِ فِي قَرَأٍ يقرأ وَهَذَا يَهْدَأُ وَقَدْ قَالُوا عَسَى يَعْسَى قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ

فَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَسَى يَعْسَى مِنَ التَّرْكِيبِ يَعْنِي أَنَّهُ أَعْمَا قَامَ يَعْسَى مِنْ عَسَى وَيَعْسُونَ عَسَا وَقَدْ

أَعْسَيْنَا وَذَلِكَ عِنْدَ الْمَغْرِبِ وَبُعَيْدِهِ وَأَعْسَ مِنَ اللَّيْلِ أَيْ لَا تَسِرْ أَوْ لَحَى حَتَّى يَذْهَبَ عُسُوهُ كَمَا قَالَ الْأَخْمَرُ

عِنْدَكَ مِنَ اللَّيْلِ أَيْ لَا تَسِرْ حَتَّى تَذْهَبَ حَمَّتُهُ وَشَيْخٌ عَاسٍ قَدْ طَالَ عُمُرُهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَمْ أَرَهُ بِالْعَيْنِ

الْمَجْمَعَةَ الْأَنَّى كَتَبَ الْعَيْنِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الصَّوَابُ شَيْخٌ عَاسٍ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَمَنْ قَالَ عَاسٍ فَقَدْ صَحَّفَ

والغشاة البلحة الصغيرة وجمعها غسوات وغشا وقال أبو حنيفة الغشا البلح فعم به وقال مرة الغاشي
 أول ما يخرج من التمر فيكون كأنه بار انصال قال وانما حملناه على الواو لقاربه الغسوات في المعنى
 (غشا) الغشاء الغطاء غشيت الشيء تغشيه اذا غطيته وعلى بصره وغشوه غشوه وغشوة
 وغشوة وغشوة وغشاوة وغشاوة وغشاوة وغشاية وغشاية وغشاية وهذه الثلاث عن
 اللحياني أى غطاء وغشاية القلب وغشاوة به قصه قال أبو عبيد في القلب غشاوة وهى الجلدة
 الملبسة وربما خرج فؤاد الانسان والدابة من غشائه وذلك من فزع بفرسه فيموت مكانه وكذلك
 تقول العرب الخلع فؤاده والفؤاد في الخوف هو القلب وفيه سويداؤه وهى علقته سودا اذا شق
 القلب بدت كقطعة كبد والغشاوة ما غشي القلب من الطبع وقال بعضهم الغشاوة جلدة
 غشيت القلب فاذا الخلع منها القلب مات صاحبه وأنشد ابن بري للعرب بن خالد الخزومي

صحبتك اذ عيني عليها غشاوة * فلما انجلت قطعت نفسي ألومها

تقول غشيت الشيء تغشيه اذا غطيته وقد غشيت الله على بصره وأغشيت ومنه قوله تعالى فأغشيناهم
 فهم لا يبصرون وقال تعالى وعلى ابصارهم غشاوة وقرئ غشوة كأنه رد الى الاصل لان
 المصادر كلها تزدالى فعلة والقراءة المختارة الغشاوة وكل ما كان مشتملا على الشيء فهو مبتدئ على
 فعالة نحو الغشاوة والعمامة والعصابة وكذلك أسماء الصناعات لاشتغال الصناعة على كل ما فيها
 نحو الخياطة والقصارة وغشيه الأمر وتغشاه وأغشيتناه وأغشيتنه وفي التنزيل العزيز يغشى
 الليل النهار وقال اللحياني وقرئ يغشى الليل النهار قال وقرئ في الانتقال يغشيكم النعاس
 ويغشيكم النعاس ويغشاكم النعاس وقوله تعالى هل أتانا حديث الغاشية قيل الغاشية القيامة
 لانها تغشى الخلق بأفزاعها وقيل الغاشية النار لانها تغشى وجوه الكفار وغشاه كل شيء ما تغشاه
 كغشاء القلب والسرير والرحل والسيف ونحوها والغشواء من المازالتى يغشى وجهها كله
 يباض وهى بنة الغشا والاعشى من الخيل الذى غشيت عنقه وجهه واتسعت وقيل الاعشى
 من الخيل وغيرها ما يبيض رأسه كله من بين جسده مثل الأرخم والغشواء فرس حسان بن سلمة
 صفة غالبية والغاشية السؤال الذين يغشونك يرضونك فضلاك ومعروفك وغاشية الرجل من يتأبه
 من زوره وأصدقائه وغاشية الرجل الحديدية التى فوق المؤخرة قال أبو زيد يقال الحديدية التى
 فوق مؤخرة الرجل الغاشية وهى الدامغة والغاشية غاشية السرج وهى غطاؤه والغاشية ما ألبس
 جفن السيف من الجلود من أسفل شارب السيف الى أن يبلغ نعل السيف وقيل هى ما يتغشى

قوله من الاسنان هكذا في
الاصل تبعاً للمعجم وفي
القاموس من الاسفار
وحرراه

قوائم السيوف من الاسقان وقال جعفر بن عتبة الحارثي

نَقَّاسُهُمْ أَسْيَافُنَا نَرَقَمُهُ * ففينا غواشيم او فيهم صدورها

والغاشية داء يأخذ في الجوف وكله من التغطية يقال رمأ الله بغاشية قال الشاعر

* في بطنه غاشية تسمه * قال نومه تملكه قال أبو عمرو وهو داء أو ورم يكون في البطن يعني

الغاشية وقوله تعالى أفامنوا أن تأتيهم غاشية من عذاب الله أي عقوبة مجللة بهم واستغشى

ثيابه وتغشى بها تغطي بها كى لا يرى ولا يسمع وفي التنزيل العزيز واستغشوا ثيابهم وقال تعالى

الآحين يستغشون ثيابهم الآية وقيل إن طائفة من المنافقين قالوا إذا أغلقنا أبوابنا وارحنا

سورنا واستغشينا ثيابنا وتينا صدورنا على عداوة محمد صلى الله عليه وسلم كيف يعلم سافنا نزل

الله تعالى الآحين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون استغشى ثوبه وتغشى أي تغطي

والغشوة السدرة قال

غَدَوْتُ لَغَشْوَةَ فِي رَأْسِ نَيْقٍ * ومورة نعمة ماتت هزالا

وغشى عليه غشيه وغشيا وغشيانا أغشى فهو مغشى عليه وهي الغشية وكذلك غشية الموت قال

الله تعالى نظر المغشى عليه من الموت وقال تعالى لهم من جهنم مهادون من فوقهم غواش أي إنعام

قال أبو اسحق زعم الخليل وسيبويه جميعاً أن النون ههنا عوض من الياء لأن غواش لا ينصرف

والاصل فيها غواشي الآن الضمة تحذف لتقلها في الياء فاذا ذهبت الضمة أدخلت التنوين عوضاً

منها قال وكان سبويه يذهب الى أن التنوين عوض من ذهاب حركة الياء والياء سقطت اسكونها

وسكون التنوين وغشيه غشياناً ناه وأغشاه إياه غيره فأما قوله

أَبُو عَدْنُوصٍ الْمَضْرُوحِي وَقَد تَرَى * بعينك رب النضوي غشى لكم فرداً

ففسد يكون يغشى من الأفعال المتعدية بحرف وغير حرف وقد تكون اللام زائدة أي يغشاكم

كقوله تعالى قل عسى أن يكون ردف لكم أي ردفكم وغشى الأمر غشياناً بشره وغشيت الرجل

بالسوط ضربته والغشيان أيمان الرجل المرأة والنعل غشى يغشى وغشى المرأة غشياناً جامعها

وقوله تعالى فلما تغشاهما جات حملاً لاخيه نأقرت به كناية عن الجماع يقال تغشى المرأة إذا علاها

ومجلاها منله وقيل للقيامه غاشية لانهم اجبل الخلق فجمعهم ابن الأثير وفي حديث المسيه قات

الناس غشوه أي ازدجوا عليه وكثروا يقال غشيه يغشاه غشياً أنا إذا جاءه وغشاه تغشياً إذا

غَطَاهُ وَعَشَى الشَّيْءَ إِذَا لَابَسَهُ وَعَشَى الْمَرْأَةَ إِذَا جَامَهَا وَعَشَى عَلَيْهِ أَعْمَى عَلَيْهِ وَأَسْتَعَشَى بِشَوْبِهِ وَتَعَشَى إِذَا تَغَطَّى وَالْجَمِيعُ قَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ عَلَى اخْتِلَافٍ لَفْظُهُ فَمِنْهَا قَوْلُهُ وَهُوَ مُتَعَشٍ بِشَوْبِهِ وَقَوْلُهُ وَتَعَشَى أَنَا مَلَهُ أَي تَسْتَرَهَا وَقَوْلُهُ غَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ وَغَشِيَهَا أَلْوَانٌ أَي تَعَلَّجُوا وَقَوْلُهُ فَلَا يَغْسِنَا فِي مَسَاجِدِنَا وَقَوْلُهُ وَإِنْ غَشِينَا مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ مِنْ الْقَصْدِ إِلَى الشَّيْءِ وَالْمُبَاشَرَةِ وَقَوْلُهُ مَا لَمْ يَغْسِ الْكِبَارُ وَمِنْهُ حَدِيثُ سَعْدٍ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ وَجَدَهُ فِي غَاشِيَةٍ الْغَاشِيَةِ الدَّاهِيَةِ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ أَوْ مَكْرُوهٍ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْقِيَامَةِ الْغَاشِيَةِ وَأَرَادَ فِي غَشِيَةٍ مِنْ غَشِيَاتِ الْمَوْتِ قَالَ وَبِجُوزَانٍ يُرِيدُ بِالْغَاشِيَةِ الْقَوْمَ الْحُضُورَ عِنْدَهُ الَّذِينَ يَغْشَوْنَهُ لِلْعُدْمَةِ وَالزِّيَارَةِ أَي جَمَاعَةَ غَاشِيَةٍ أَوْ مَا يَتَغَشَّاهُ مِنْ كَرْبِ الْوَجَعِ الَّذِي بِهِ أَي يُغْطِيهِ فَنُظِنُ أَنَّ قَدَمَاتٍ وَعُشَى مَوْضِعٌ (غضا) غُضُّونَ عَلَى الشَّيْءِ وَعَلَى الْقَدَى وَأَغْضَيْتُ سَكَّتْ وَقَوْلُ الطَّرْمَاحِ

عُضَى عَنِ الْقَعَشَاءِ بِقَصْرِ طَرَفِهِ * وَإِنْ هُوَ لَا فِي غَارَةٍ لَمْ يَهْلَلْ

بِجُوزَانٍ يَكُونُ مِنْ غَضَاوَانٍ يَكُونُ مِنْ أَعْضَى كَقَوْلِهِمْ عَذَابُ الْيَمِّ وَضَرْبٌ وَجِيعٌ وَالْأَوَّلُ أَجْوَدُ وَالْأَعْضَاءُ إِذْ نَاءُ الْجُفُونِ وَعُضَى الرَّجُلُ وَأَعْضَى أَطْبَقَ جَفْنَيْهِ عَلَى حَدِّقَتِهِ وَأَعْضَى عَيْنًا عَلَى قَدَى صَبْرًا عَلَى أَدَى وَأَعْضَى عَنْهُ طَرَفَهُ سَدَّهُ أَوْ صَدَّهُ أَنْ شَدَّ ثَعْلَبٌ

دَفَعْتُ إِلَيْهِ رَسْلَ كَوْمَاءَ جَلْدَةٍ * وَأَغْضَيْتُ عَنْهُ الطَّرْفَ حَتَّى تَضَلَّعَا

وَقَوْلُ الشَّاعِرِ * كَهَيْتِيقِ الطَّيْرِ يُغْضَى وَيُجَلُّ * يَعْنِي يُغْضَى الْجُفُونُ مَرَّةً وَيُجَلُّ مَرَّةً وَقَالَ الْآخَرُ * لَمْ يُغْضِ فِي الْحَرْبِ عَلَى قَدَاكَ * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَغْضَيْتُ تَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى فَمَثَلُهُ مُتَعَدِّيًا وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

فَمَا أَسْلَمْنَا عِنْدَ يَوْمِ كَرِيمَةٍ * وَلَا نَحْنُ أَغْضَيْنَا الْجُفُونِ عَلَى وَتَرٍ

وَمِنْهُ مَا يُحْكِي عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَكَمْ أَغْضَى الْجُفُونِ عَلَى الْقَدَى وَأَسْحَبُ ذَيْلِي عَلَى الْأَدَى وَأَقُولُ لَعَلَّ وَعَسَى وَمِثَالُهُ غَيْرُ مُتَعَدِّ وَقَوْلُ الْآخَرِ

يُغْضَى حَيَاءً وَيُغْضَى مِنْ مَهَابَتِهِ * فَمَا يَكُنُّمُ الْآحِينَ بَيْنَ بَيْتَيْهِمْ

وَتَغَاضَيْتُ عَنْ فُلَانٍ إِذَا تَغَايَيْتُ عَنْهُ وَتَغَايَيْتُ وَتَغَايَيْتُ وَتَغَايَيْتُ وَقَالَ ابْنُ بَرِّزَجٍ أَيْلٌ مُغْضٍ وَغَاضٌ وَمَقَامٌ فَاضٌ وَمُغْضٌ وَأَنْشُدْ * عَنكُمْ كَرَامًا بِالْمَقَامِ الْفَاضِي * وَعُضَى الدَّيْلُ غُضُّوا وَأَعْضَى أَلْبَسَ كُلُّ شَيْءٍ وَأَعْضَى الدَّيْلُ أَظْلَمَ وَأَيْلٌ مُغْضٍ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ وَأَكْرَمًا يُنَالُ أَيْلٌ غَاضٌ قَالَ

رؤية

يَخْرُجَنَّ مِنْ أَجْوَارِ لَيْلٍ غَاضٍ * نَصُوقِدَاحِ النَّابِلِ النَّوَانِي

* كَأَنَّهَا بِنُضْحِنٍ بِالْحَضْحَضِضِ *

الْحَضْحَضُ الْقَطْرَانُ يُرِيدُ أَنَّهُمْ اعْرِقَتْ مِنْ شِدَّةِ السَّرِّ فَاسْوَدَّتْ جِلْدُهَا وَإِلَيْهِ غَاضِيَّةٌ شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ
وَأَنَّ غَاضِيَّةً عَظِيمَةً مُضِيئَةً وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلُهُ نَارُ غَاضِيَّةٍ عَظِيمَةٌ أَخَذَ مِنْ نَارِ
الْغَضَى وَهُوَ مِنْ أَجْوَادِ الْوَقُودِ عِنْدَ الْعَرَبِ وَرَجُلٌ غَاضٌ طَاعِمٌ كَأْسٍ مَدَنِيٍّ وَقَدْ غَاضَا بَعْضُهُمَا الْغَضَى
شَجَرًا وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ عِبْدِ بْنِ الْحَسَنِ

كَانَ الثَّرْيَاءُ لَقَّتْ فَوْقَ شَجَرِهَا * وَجَرَّ غَضَى هَبَّتْ لَهُ الرِّيحُ ذَاكِمًا

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ ذُئِبُ غَضَى وَالْغَضَى مِنْ بَنَاتِ الرَّمْلِ لَهُ دَبٌّ كَهَدْبِ الْأَرَطِيِّ ابْنِ سِيدِهِ قَالَ نَعْلَبُ
يُكْتَبُ بِالْأَلِفِ وَلَا أُدْرِي لِمَ ذَلِكَ وَاحِدُهُ غَضَاةٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَقَدْ تَكُونُ الْغَضَاةُ جَمْعًا وَأَنْشَدَ
لَنَا الْجَبَلَانُ مِنْ أَرْزَانِ عَادٍ * وَجَمْعُ الْآلَاءَةِ وَالْغَضَاةُ

وَيَقَالُ لِمَنْبِتِهَا الْغَضِيَا وَأَهْلُ الْغَضَى أَهْلٌ يُجَدُّ لِكَثْرَتِهِ هُنَاكَ قَالَتْ أُمُّ خَالِدِ بْنِ الْحَكَمِيِّ

لَيْتَ سِمَاكِ تَطِيرُ رِيَابُهُ * يُقَادُّ إِلَى أَهْلِ الْغَضَى بِرِمَامٍ

وَفِيهَا رَأَيْتُ لَهُمْ سِمَاءَ قَوْمٍ كَرِهْتُهُمْ * وَأَهْلُ الْغَضَى قَوْمٌ عَلَى كَرَامٍ

أَرَادَ كَرِهْتُهُمْ لَهَا أَوْ بِهَا ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ لِلدَّلِيلِ الْكَثِيرَةِ غَضِيَامَةً صَوْرًا قَالَ شَيْبَةُ عِنْدِي بِعَيْنَاتِ
الْغَضَى وَإِبِلُ غَضَوِيَّةٍ مَنَسُوبَةٌ إِلَى الْغَضَى قَالَ

كَيْفَ تَرَى وَقَعَ طُلُوحِيَّاتِهَا * بِالْغَضَوِيَّاتِ عَلَى عَلَاتِهَا

وَإِبِلُ غَاضِيَّةٍ وَغَوَاضٍ وَبِعَيْرِ غَاضٍ يَا كُلَّ الْغَضَى قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

أَبْعِيرِ غَضٍ أَنْتَ ضَخْمُ رَأْسِهِ * شَتْنُ الْمَشَافِرِ أَمْ بَعِيرِ غَاضٍ

وَبِعَيْرِ غَضٍ يَشْتَكِي بَطْنَهُ مِنْ كُلِّ الْغَضَى وَالْجَمْعُ غَضِيَّةٌ وَغَضَايَا وَقَدْ غَضَيْتُ غَضَى وَإِذَا نَسَبْتَهُ إِلَى
الْغَضَى قُلْتُ بَعِيرِ غَضَوِيٍّ وَالرَّمْتُ وَالْغَضَى إِذَا بَا حَتَّمَا الْإِبِلُ وَلَمْ يَكُنْ لَهَا عَقِبَةٌ مِنْ غَيْرِهَا يَصِيحُهَا
الدَّاءُ فَيَقَالُ رَمْتُ وَعَضَيْتُ فَهِيَ رَمْنَةٌ وَعَضِيَّةٌ وَأَرْضٌ غَضِيًّا كَثِيرَةُ الْغَضَى وَالْغَضِيَاءُ مَدُودٌ
مَنْبِتُ الْغَضَى وَجَمْعُهُ وَالْغَضَى الْخَجْرُ عَنِ نَعْلَبِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ أَخْبْتُ الذَّنَابُ ذُئِبُ الْغَضَى وَإِنَّمَا
صَارَ كَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يَبْأَثُرُ النَّاسَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُعِيرَهُ نُونٌ بِالْغَضَى هُنَا الْخَجْرُ فِيمَا ذَكَرَ نَعْلَبُ وَقِيلَ الْغَضَى
هُنَا هَذَا الشَّجَرُ وَيُرْمَعُونَ أَنَّهُ أَخْبْتُ الشَّجَرِ ذُنَابًا وَذُنَابُ الْغَضَى نَوْكِعُ بِنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ شَبَّهُوا

بتلك الذئاب لحبها وعضيا معرفة متصوّر مائة من الابل مثل همدية لا ينصرفان قال
 ومستبدل من بعد عضيا صريمة * فأخر به من طول فقر وحرأ
 أرادوا حزين فجعل النون أناسا كنة أبو عمرو والعضيانه من الابل الكرام وعضيان
 موضع عن ابن الاعرابي وأنشد

فصبحت والشمس لم ترض * عينا بغضيان نجوح العنبر
 (عطى) عطى الشباب عطيا وعطيا أملا يقال للرجل اذا امتلا شبابا عطى بعطى عطيا
 وعطيا قال رجل من قيس

يحملن بر باعطى فيه الشباب معا * وأخطأته عيون الجن والحسد
 وهذا البيت في الصحاح * وأخطأته عيون الجن والحسدة * قال ابن سيده وكذلك أنشده
 أبو عبيد ابن بربى قال ابن الأنباري أكثر الناس يروى هذا البيت
 * وأخطأته عيون الجن والحسدة * وانما هو * وأخطأته عيون الجن والحسد * وبعده
 ساجي العيون غضيض الطرف تحسبه * يوما اذا ما شئ في لينه أود
 اللحياني غطاء الشبَابُ يَغْطِيهِ عَطِيًا وَعَطِيًا وَغَطَاهُ الْبَسَهُ وَغَطَاهُ الْبَسَهُ
 ظلمته عنه أيضا وغطت الشجرة وأعطت طالت أغصانها وانبتت على الارض فأبست ما حولها
 وقوله أنشده ابن قتيبة

ومن تعاجيب خلق الله غاطية * يعصر من أملاحي وغريب
 انما عني به الدالية وذلك لسموها وبسوقها وانتشارها والباسها المفضل يقال لاكرمة الكريمة
 النواحي غاطية والنواحي الأغصان واحدها نامية وعطى الشئ يغطيه عطيا وغطى عليه وأغطاه
 وغطاه ستره وعلاه قال

أنا ابن كلاب وابن أوس فن يكن * قناعه مغطيا فاني محتمل
 وفي التهذيب فاني محتمل وفلان مغطى القناع اذا كان حامل الذكر وقال حسان
 رب حلم أضاعه عدم الماء * لوجهل عطى عليه النعيم
 قال أبو عبد الله بن الاعرابي حكى أن حسان بن ثابت صاح قبل النبوة فقال يا بني قيلة يا بني قيلة
 قال فجاءه الأنصار ثم رعون اليه قالوا ماذا قال لهم قالت الساعة يتأخشت أن أموت فمد يده
 غيري قالوا هاهنا فأنشدهم هذا البيت * رب حلم أضاعه عدم المال * والغطاء ما عطى به

وفي الحديث أنه تمى أن يعطى الرجل فأه في الصلاة ابن الأثير من عادة العرب التلمم بالعمائم على الأقدام فتموا عن ذلك في الصلاة فان عرض له الشاؤب جازله أن يعطيه بثوبه أو يده الحديث ورد فيه وقالوا اللهم أعط على قلبه أي عس قلبه وفعل به ما عطاها أي ماساء، وما عطاك كثير وقد عطى يعطى قال الشاعر * يكثر كزب الأعراف غايط * ابن سيده وعطا الشيء عطا وعطاها تعطيته وأعطاها واره وسستره قال وهذه الكلمة واوية ويائية والجمع الأعطيمة وقد تعطى والغطاء ما تعطى به أو عطى به غيره والغطاية ما تعطت به المرأة من حشو الثياب تحت ثيابها كالغلالة ونحوها فقلت الواو فيها عطاء طلب الخفة مع قرب الكثرة وعطا الليل يعطو ويعطى عطا وعطا إذا عسا وأظلم وقيل ارتفع وعشى كل شيء وألبسه وعطا الماء وكل شيء ارتفع وطال على شيء فقد عطا عليه قال ساعدة بن جؤية

كذواب الحفا الرطيب عطا به * عبل ومد يجانبيه الطعبل

عطا به ارتفع وأبيل غايط منظم قال العجاج * حتى تلا أنجاز ليل غايط * ويقال عطا عليهم البلاء وأعطى الكرم جرى الماء فيه وزاد وكل ذلك مذكور في الواو والياء (غفا) الأزهرى غفا الرجل وغيره غفوة إذا نام نومة خفيفة وفي الحديث يغفون غفوة أي نمت نومة خفيفة قال وكلام العرب أغنى وقيل يقال غفا ابن سيده عفى الرجل غفيمه وأغنى نعى وأغفيت أغفاء عمت قال ابن السكيت ولا تغفل غفوت ويقال أغنى أغفاه وأغفاه إذا نام أبو عمرو وأغنى نام على الغنا وهو التين في يده والغفيمية الحفرة التي يكمن فيها الصائد وقال اللحياني هي الزينة والغنى ما يتقونه من إلبهم والغنى منقوص ما يخرج من الطعام فيرى به كالأروان والقصل وقيل غنى الحنطة عيدانها وقيل الغنى حطام البر وما تنكس منه وقيل هو كل ما يخرج منه فيرى به ابن الأعرابي يقال في الطعام حصلة وغفاه تمد ودفعاه وحذالة كل ذلك الردي الذي يرمى به قال ابن بري والغفاقش الحنطة وتندبه غفوان والجمع أغفاه وهو سقط الطعام من عيدانه وقصبه وقول أوس

حسبتم ولدا البرشاء قاطبة * نقل السجاد وتسليكا غنى الغير

يجوز أن يعنى بهذا ويجوز أن يعنى به السفة الواحدة من كل ذلك أغفاه وحنطة غفيمه فيها غنى على التسب وغنى الطعام وأغفاه نقاه من غفاه والغنى قشر صغير يعلاو البسر وقيل هو التمر الناسد الذي يغلظ ويصير فيه مثل أجنحة الجراد وقيل الغنى آفة تصيب النخل وهو شبه الغبار يقع على البسر فيمنعه من الإدراك والنضج ويمسح طعمه والغنى حسافة التمر ودفاق التمر والغنى داء يقع في

قوله الغير هكذا في الاصل
وفي المحكم العبير بالعين
المهملة والياء المثناة وحرراه
قوله قشر صغير هكذا في
الاصل المعتمد يسدنا وفي
المحكم غلظ اه

التين فيفسده وقول الاغلب

قد سرني الشيخ الذي ساء الفتى * اذ لم يكن ما ضم أمسدا الغنى

أمسدا الغنى مشاققة الكنان وما شبهه ابن سيده في غنا بالالف غفا الشئ عغفوا وعغفوا طفا فوق الماء
والعغفوا والعغفوة جمع الزينة عن اللحياني (غلا) الغلاء تقيض الرخص غلا السعير وغيره يقول
غلاء ممدود فهو وعال وعلى الأخيرة عن كراع وأغلاء أنته جعله غاليا وعالي بالنسبة اشتراه بمن قال
وعالي بالشئ وغلاء سام فأبعت قال الشاعر

نُعالي اللحم للأضيافِ يَأُ * ونرخصه إذا نضج القدير

فخذف الباء وهو يريد بها كما يقال لعبت الكعب والكعب المعنى نعلت بالحم وقال أبو
مالك نعلت اللحم نشتريه غاليا ثم نبذله ونطعمه إذا نضج في قدورنا ويقال أيضا نعلت قال الشاعر
* كأنهم أدره أعلى التجارِ بها * وقال ابن بري شاهد أعلى اللحم قول شبيب ابن البرصاء

واني لأعلى اللحم نيا واني * لمس بهين اللحم وهو نضج

الفرعاء نعلت اللحم وغاليت باللحم جائز ويقال غاليت صدق المرأة أي أغلست ومنه قول عمر رضى
الله عنه لا تغلوا صدقات النساء وفي رواية لا تغلوا صدق النساء وفي رواية في صدقاتهن أي
لا تبالغوا في كثرة الصدق وأصل الغلولة الارتفاع ومجاورة القدر في كل شئ وبعته بالغلاء والغالي
والغلي كاهن عن ابن الأعرابي وأنشد

ولو أناباع ككلام سلمى * لأعطيناه عمناعيا

وغلا في الدين والأمر يغلو غلوا جاوز حده وفي التنزيل لا تغلوا في دينكم وقال الحرث بن خالد

خصانة فلق مؤشعها * رؤد الشباب غلابها عظم

التهذيب وقال بعضهم غلوت في الأمر غلوا وغلانية وغلانية إذا جاوزت فيه الحد وأفرطت فيه
قال الاعشى أنشده ابن بري * أوزد عليه الغلانية * وفي التهذيب زادوا فيه النون قال ذو الرمة
وذو السن فاشأه وذو الود فاجزه * على وده وازدد عليه الغلانية

زاد فيه النون وفي الحديث اياكم والغلو في الدين أي التشدد فيه ومجاورة الحد كالحديث الآخر
ان هذا الدين متين فأوغل فيه برفق وقيل معناه البحث عن بواطن الأسماء والكشف عن عللها
وعوامض متعبداتها ومنه الحديث وحامل القرآن غير الغالي فيه ولا الجاني عنه انما قال ذلك

لان من آدابها وأخلاقها التي أمر بها القصد في الأمور وخير الأمور أوسطها
 و * كَلَّا طَرَفِي قَصْدًا لِمُؤَرِّدِيهِمْ * وَالغُلُوقُ الْأَعْدَاءُ وَغَلَا بِالسَّهْمِ يَغْلُو غُلُوقًا وَغُلُوقًا وَغَالَى بِهِ غَلَاءً
 رَفَعَهُ بِيَدِهِ يَرِيدُ رِيْمَهُ أَقْصَى الْغَايَةِ وَهُوَ مِنَ التَّجَاوُزِ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ
 * كَلَسْتُمْ أَرْسَلَهُ مِنْ كَفِّهِ الْغَالِي * وَقَالَ اللَّيْثُ رِيْمِي بِهِ وَأَنْشَدَ لِلشَّهْمَاخِ
 * كَمَا سَطَعَ الْمَرْيَحُ شُمْرَهُ الْغَالِي * وَالْمُغَالِي بِالسَّهْمِ الرَّافِعُ يَدَهُ يَرِيدُ بِهِ أَقْصَى الْغَايَةِ وَرَجُلٌ غَلَاءٌ
 بَعِيدُ الْغُلُوقِ بِالسَّهْمِ قَالَ عَيْلَانُ الرَّبِيعِيُّ يَصِفُ حَلْبَةَ

أَمْسُوافَةٌ أَدُوهُنَّ حَوْلَ الْمِيطَاءِ * بِمَا تَتَيْنُ بِغَلَاءِ الْغَلَاءِ

وَعَلَا السَّهْمُ نَفْسُهُ ارْتَفَعَ فِي ذَهَابِهِ وَجَاوَزَ الْمَدَى وَكَذَلِكَ الْحَجَرُ وَكُلُّ مَرْمَاةٍ مِنْ ذَلِكَ عَلَاةٌ وَأَنْشَدَ
 * مِنْ مَائَةِ تَرْيَحٍ عَمْرِي سَيْحُ غَالٍ * وَكَأَنَّ مِنَ الارتفاعِ وَالتَّجَاوُزِ وَالجَمْعُ غَلَاةٌ وَغَلَاءٌ وَفِي الْحَدِيثِ
 أَهْدَى لَهُ يَكْسُومُ سِلَاحًا وَفِيهِ سَهْمٌ فَسَمَّاهُ قَبْرَ الْغَلَاءِ الْغَلَاءُ بِالْكَسْرِ وَالْمَدُّ مِنْ غَالِيَتِهِ أَعَالِيَهُ مُغَالَاءَةٌ
 وَغَلَاءٌ إِذَا رَامَيْتَهُ وَالْقَتْرَسُ هِمُّ الْهَدَفِ وَهِيَ أَيْضًا مَدْجَرِي الْفَرَسِ وَسَوْطُهُ وَالْأَصْلُ الْأَوَّلُ وَفِي
 حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرٍو بَيْنَ الطَّرِيقِ غَلَاةٌ الْغَلَاةُ قَدْرٌ رَمِيَّةٌ بِسَهْمٍ وَقَدْ نُسِّجَتِ الْغَلَاةُ فِي سَبَاقِ الْخَيْلِ
 وَالْغَلَاةُ الْغَايَةُ مَقْدَارٌ رَمِيَّةٌ وَفِي الْمَثَلِ جَرِي الْمَذْكِيَاتِ غَلَاءٌ وَالْمُغَلَاةُ سَهْمٌ يُتَّخَذُ لِمُغَالَاةِ الْغَلَاةِ وَيُقَالُ
 لَهُ الْمَغْلِيُّ بِالْأَهَاءِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْمَغْلِيُّ سَهْمٌ تُغْلَى بِهِ أَيْ تُرْفَعُ بِهِ الْيَدُ حَتَّى يَتَّجَاوَزَ الْمَقْدَارَ وَيُقَارِبَ
 ذَلِكَ وَسَهْمُ الْغَلَاءِ مَمْدُودٌ بِالسَّهْمِ الَّذِي يَقْدَرُ بِهِ مَدَى الْأَمْيَالِ وَالْفَرَا سِخِ وَالْأَرْضُ الَّتِي يُسْتَبَقُ إِلَيْهَا
 التَّهْدِيبُ الْقَرَسِخُ التَّامُ خَمْسٌ وَعَشْرُونَ غَلَاةٌ وَالغُلُوقُ فِي الْقَافِيَةِ حَرَكَةُ الرَّوِيِّ السَّاكِنِ بَعْدَ تَمَامِ
 الْوِزْنِ وَالغَايَةُ نُونٌ زَائِدَةٌ بَعْدَ تِلْكَ الْحَرَكَةِ وَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِهِ فِي انشَادِهِ مِنْ أَنْشَدَهُ هَكَذَا

* وَقَامَ الْأَعْمَاقُ حَاوِي الْمُخْتَرِقِينَ * فَحَرَكَةُ الْقَافِ هِيَ الْغُلُوقُ وَالنُّونُ بَعْدَ ذَلِكَ هِيَ الْغَالِيَةُ وَإِنَّمَا
 اشْتَقَّ مِنَ الْغُلُوقِ الَّذِي هُوَ التَّجَاوُزُ لِقَدْرِ مَا يَجِبُ وَهُوَ عِنْدَهُمْ أَحْشَشٌ مِنَ التَّعَدَّى وَقَدْ كَرْنَا التَّعَدَّى
 فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَلِيقُ بِهِ وَلَا يُعْتَدُّ بِهِ فِي الْوِزْنِ لِأَنَّ الْوِزْنَ قَدِّتْنَاهُ فِي قَبْلِهِ جَعَلُوا ذَلِكَ فِي آخِرِ الْبَيْتِ
 بِمَنْزِلَةِ الْحَزْمِ فِي أَوَّلِهِ وَالِدَابَةُ تَغْلُو فِي سَيْرِهَا غُلُوقًا وَتَغْتَلِي بِحَقِّقَةِ قَوَائِمِهَا وَأَنْشَدَ

* فَهِيَ أَمَامَ الْفَرَقَيْنِ تَغْتَلِي * ابْنُ سَيِّدِهِ وَعَلَّتِ الدَابَّةُ فِي سَيْرِهَا غُلُوقًا وَاعْتَلَّتْ ارْتَفَعَتْ فَجَاوَزَتْ
 حُسْنَ السَّيْرِ قَالَ الْأَعَشِيُّ

جُمَالِيَّةٌ تَغْتَلِي بِالرِّدَافِ * إِذَا كَذَّبَ الْأَتِمَاتُ الْهَجِيرًا

وَالِاغْتِلَاءُ الْإِسْرَاعُ قَالَ الشَّاعِرُ

كَيْفَ تَرَاهَا تَعْتَلَى يَأْتُرَج * وَقَدْ سَهَجْنَا هَا فِطَالَ السَّهَجِ
وَنَاقَةَ مَغْلَاةِ الْوَهْقِ إِذَا تَوَهَّقَتْ أَخْفَانُهَا قَالَ رُوْبَةُ

تَنْشِطُهُ كُلُّ مَغْلَاةِ الْوَهْقِ * مَضْبُورَةٌ قَرَوَاهِرُ جَابُ فَنُقُ

الهاءُ لِلمُحْتَرَقِ وَهُوَ الْمَنَازَةُ وَعُغْلَابُ الْجَارِيَةِ وَالغُلَامُ عَظُمٌ عُغْلَاوُ ذَلِكَ فِي سُرْعَةِ سَبَابِهَا وَسَبَبُهُمَا لِدَاتِهِمَا
وَهُوَ مِنَ التَّجَاوُزِ وَعُغْلَانُ الشَّبَابِ وَعُغْلَاوُهُ سُرْعَتُهُ وَأَوَّلُهُ أَبُو عَبْدِ الْعُغْلَاوِ مَدُّوهُ سُرْعَةُ الشَّبَابِ
وَأَنشَدَ قَوْلَ ابْنِ الرُّقِيَّاتِ

لَمْ تَلْتَفِتْ لِلدَّائِمَا * وَمَضَّتْ عَلَى عُغْلَاوِهَا

وَقَالَ آخِرُ فَعَضَى عَلَى عُغْلَاوَيْهِ وَكَأَنَّهُ * نَجْمٌ سَرَّتْ عَنْهُ الْغِيُومُ فُلاَحَا

وَقَالَ طُفَيْلٌ فَخَسُوا إِلَى الْهَيْجَاهِ فِي عُغْلَاوِهَا * مَسَى اللَّيُوثُ بِكُلِّ أَيْبَسٍ مُدْهَبٍ

وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ شُمُوحٌ أَنَّهُ وَهُوَ عُغْلَاوَيْهِ عُغْلَاوُ الشَّبَابِ أَوَّلُهُ وَشِرْتُهُ وَقَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ

خُصَانَةٌ قَلِقٌ مَوْسَمُهَا * رُؤْدَا الشَّبَابِ عُغْلَابِهَا عَظُمٌ

قَالَ هَذَا مِثْلُ قَوْلِ ابْنِ الرُّقِيَّاتِ

لَمْ تَلْتَفِتْ لِلدَّائِمَا * وَمَضَّتْ عَلَى عُغْلَاوِهَا

وَمَا قَالَ * كَالغُصْنِ فِي عُغْلَاوَيْهِ الْمَنَآوِدِ * وَقَالَ غَيْرُهُ الْغَمَالِي اللَّحْمُ السَّمِينُ أُخِذَ مِنْهُ قَوْلُهُ عُغْلَابِهَا
عَظُمٌ إِذَا سَمِنَتْ وَقَالَ أَبُو جَرَّةِ السَّعْدِيُّ

تَوَسَّطَهَا عَالِ عَتِيقٍ وَزَانِمَا * مَعْرَسُ مَهْرِي بِهِ الذَّيْلُ يَلْعُ

أَرَادَ بِمَعْرَسِ مَهْرِي جَمَلَهُ الَّذِي أُجِنِسَتْ فِي رَجَمِهَا مِنْ ضَرَابِ جَمَلِ مَهْرِي أَيْ تَوَسَّطَهَا شَحْمُ عَتِيقٍ فِي
سِنَامِهَا وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا ارْتَفَعَ قَدْ غَلَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

فَمَا زَالَ يَغْلُوجُ مِيَّةً عِنْدَنَا * وَيَزْدَادُ حَتَّى لَمْ يَجِدْ مَا يَزِيدُهَا

وَعُغْلَا النَّبْتُ إِذَا رَفَعَ وَعَظُمٌ وَالتَّفُّ قَالَ لَيْسِدٌ

فَعُغْلَا فُرُوعُ الْإِيمِ قَانٍ وَأَطْلَمَتْ * بِالْجِلْهَاتَيْنِ ظَبَاوُهَا وَنَعَامُهَا

وَكَذَلِكَ تَعَالَى وَاعْتَلَى قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

تَمَا تَعَالَى مِنَ الْبُهْمِيِّ ذَوَائِبُهُ * بِالصَّيْفِ وَأَنْضَرَجَتْ عَنْهُ الْكَلَامِيُّ

وَأَعْلَى الْكِرْمِ التَّفُّ وَرَقُهُ وَكَثُرَتْ قَوَائِمُهُ وَطَالَ وَأَعْلَاهُ خَفَفَ مِنْ وَرَقِهِ لِيَرْتَفِعَ وَيَجُودَ وَكُلُّ

ما ارتفع فقد غلا وتعالى وتعالى لجهه انحسر عند الضماد كانه ضد التهذيب وتعالى لحم الدابة
أو الناقة اذا ارتفع وزهب وقيل اذا انحسر عند التضمير قال لبيد

فأذا تعالى لجهها وانحسرت * ونقطت بعد الكلال خدامها

تعالى لجهها أي ارتفع وصار على رؤس العظام ورواه ثعاب بالعين غير المعجمة والغاواه الغاوة
وعلاوى اسم فرس مشهوره وعلت القدر والجرة تغلى غليا وعلما نأوا غلاها وغلاها ولا يقال
عليت قال أبو الأسود الدؤلى

ولا أقول لقدرا القوم قد غليت * ولا أقول لباب الدار مغلوق

أى انى فصيح لألحن ابن سيده قال ابن دريد وفى بعض كلام الأوائيل أن ماء وعله قال وبعضهم
يرويه أزماء وعله والغالية من الطيب معروفة وقد تغلى بها عن ثعلب وعلى غيره يقال ان
أول من سماها بذلك سليمان بن عبد الملك ويقال منها تغلت وتغلفت وتغليت ككاه من
الغالية وقال أبو نصر سأل الأصمى هل يجوز تغلت فقال ان أردت أنك أدخلته فى حثيك أو
شاربك فجازر والغاوى الغاية فى قول عدي بن زيد

ينفخ من أردانها المسك والسعندر والغاوى وابنى قفوص

وفى حديث عائشة رضى الله عنها كنت أعلف لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغالية قال هو
نوع من الطيب مركب من مسك وعنبر وعود ودهن وهى معروفة والتغاف بها التلطح (غما)
ابن دريد غما البيت يعموه غموا ويغميه غميا اذا غطاه وقيل اذا غطاه بالطين والخشب والغما سقف
البيت وتثنيته غموان وغميان وهو الغماء أيضا والكلمة واوية وبائية وغمى على المريض وأغمى
عليه غمى عليه ثم أفاق وفى التهذيب أغمى على فلان اذا ظن أنه مات ثم يرجع حيا ورجل غمى
مغمى عليه وامرأة غمى كذلك وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث لأنه مصدر وقد ثناه بعضهم وجمعه
فقال رجلان غميان ورجال أغماء وفى التهذيب غميان فى التذكير والتأنيث ويقال تركت فلانا
غمى مقصور مثل قفى أى مغشبا عليه قال ابن برى أى ذانمى لانه مصدر يقال غمى عليه غمى
وأغمى عليه انغماء وأغمى عليه فهو مغمى عليه وغمى عليه فهو مغمى عليه على مفعول أبو بكر
رجل غمى للشرى على الموت ولا يثنى ولا يجمع ورجال غمى وامرأة غمى وأغمى عليه الخبر أى
استهجم مثل غم التهذيب ويقال رجل غمى ورجلان غميان اذا أصابه مرض وأنشد

فراحوا بيجبوا تشف لسأهم * غمى بين قذى عليه وهائع
قال يجبور رجل ناعم تشف تحرك الذراء تركتهم غمى لا يتحركون كأنهم قد سكنوا وقال غمى
البيت فقصر وقال أقرب لها وأبعد إذا تكلمت بكلمة وتكلم الآخر بكلمة قال أنا أقرب لها
منك أى أنا أقرب الى الصواب منك والغمى سقف البيت فإذا كسرت الغين مدت وقيل الغمى
القصب وما فوق السقف من التراب وما أشبهه والتثنية غميان وغموان عن العياني قال والجمع
أغمية وهو شاذ ونظيره ندى وأندية والصحيح أن أغمية جمع غمى كدواء وأردية وأن جمع غمى الغماهو
أغماء كقوى وأثقاء وورغميت البيت وغميته إذا سقته ابن دريد وغمى البيت ما غمى عليه أى
عطى وقال الجعدى يصف نوراً فى كاسه

مُتَكَبَّرُوقِيهِ الْكِنَاسُ كَانَهُ * مَغْشَى غَمَى إِذَا مَا تَنَشَّرَا

قال تَنْشَّرُ خَرَجَ مِنْ كِنَاسِهِ قَالَ ابْنُ بَرِي غَمَى كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ وَالغَمَى أَيْضاً مَا عَطَى بِهِ الْفَرَسُ لِيَعْرَقَ
قال غِيلَانُ الرَّبِيعِي يَصِفُ فَرَساً * مُدَاخِلًا فِي طَوِيلٍ وَأَنْعَمًا * وَأُغْمِي يَوْمُنَادِمَ عَمِيهِ وَأُغْمِيَتْ
لِيَلْتَسَاغُمَ هَلَالُهَا وَلَيْلَهُ مَعْمَاءُ وَفِي حَدِيثِ الصَّوْمِ نَانَ أُغْمِي عَلَيْكُمْ وَفِي رِوَايَةٍ فَإِنْ غَمَى عَلَيْكُمْ
يَقَالُ أُغْمِي عَلَيْنَا الْهَلَالَ وَغَمَى فَهُوَ مَعْنَى وَمَعْنَى إِذَا حَالَ دُونَ رُؤْيَيْهِ غَمِيَ أَوْ قَرَّةً كَمَا يَقَالُ غَمَ عَلَيْنَا
وَفِي السَّمَاءِ غَمَى وَغَمَى إِذَا غَمَّ عَلَيْهِمُ الْهَلَالُ وَلَيْسَ مِنْ لَفْظِ غَمَ الْجَوْهَرِيُّ وَيَقَالُ صَمْنَا لَغَمَى وَالغَمَى
بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ أَيْ صَمْنَا مِنْ غَيْرِ رُؤْيِيهِ إِذَا غَمَّ عَلَيْهِمُ الْهَلَالُ وَأَصْلُ التَّغْمِيَةِ السُّتْرُ وَالتَّغْمِيَةُ وَمِنْهُ
أُغْمِي عَلَى الْمَرِيضِ إِذَا غَشِيَ عَلَيْهِ كَانَ الْمَرِيضُ سَتْرَ عَقَلِهِ وَغَطَاهُ وَهِيَ لَيْلَةُ الْغَمَى قَالَ الرَّاجِزُ
لَيْلَهُ تَغْمَى طَامِسٌ هَلَالُهَا * أَوْ غَلَّتْهَا وَمَكْرَهُ أَيْغَالُهَا

قال ابن برى هذا الفصل ذكره الجوهري ههنا وحق هذا الفصل أن يذكر في فصل غم لان في فصل غمى
لانه من غم عليهم الهلال التهذيب وفي الحديث فان غمى عليكم وفي رواية فان غمى عليكم وفي
رواية فان غم عليكم فأكلوا العدة والمعنى واحد يقال غم علينا الهلال فهو منغموم وأغمى فهو معنى
وكان على السماء غمى مثل غشى وغم خال دون رؤية الهلال (غنا) في أسماء الله عز وجل
الغنى ابن الأثير هو الذى لا يحتاج الى أحد فى شئ وكل أحد محتاج اليه وهذا هو الغنى المطلق ولا
يسارك الله تعالى فيه غيره ومن اسمائه المغنى سبحانه وتعالى وهو الذى يغنى من يشاء من عبادة
ابن سيده الغنى مقصور ضد الفقر فاذا فتح مد فاما قوله

سَيَغْنِيَنِ الَّذِي أَغْنَاكَ عَنِّي * فَلَا فَرِيدُومُ وَلَا غِنَاُ

فانه يُرَوَى بِاللَّحِقِ وَالْكَسْرِ مِنْ رَوَاهُ بِالْكَسْرِ أَرَادَ مَصْدَرًا غَائِبًا وَمِنْ رَوَاهُ بِالْفَتْحِ أَرَادَ الْغِنَى نَفْسَهُ
قَالَ أَبُو اسْحَقٍ إِنَّمَا وَجَّهَهُ وَلَا غِنَاَ لِأَنَّ الْغِنَاءَ غَيْرُ خَارِجٍ عَنِ مَعْنَى الْغِنَى قَالَ وَكَذَلِكَ أَنْشَدَ مِنْ يُوتُو
بِعَلْمِهِ وَفِي الْحَدِيثِ خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا أَبْقَتْ غِنَى وَفِي رِوَايَةٍ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنَى أَيْ مَا فَضَّلَ عَنْ قُوَّةِ
الْعِيَالِ وَكَفَايَتِهِمْ فَإِذَا أُعْطِيَ تَابِعُكَ أَبْقَيْتَ بَعْدَهَا لَكَ وَلَهُمْ غِنَى وَكَانَتْ عَنْ اسْتِغْنَاءِ مِنْكَ وَمِنْهُمْ عَنْهَا
وَقِيلَ خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا أُغْنِيَتْ بِهِ مَنْ أُعْطِيَتْهُ عَنِ الْمُسْتَمْتَلَةِ قَالَ ظَاهِرُ هَذَا الْكَلَامِ أَنَّهُ مَا أُغْنِيَ عَنْ
الْمُسْتَمْتَلَةِ فِي وَقْتِهِ أَوْ يَوْمِهِ وَأَمَا أَخْذُهُ عَلَى الْإِطْلَاقِ فَفِيهِ مَشَقَّةٌ لِلْمُحْزَنِ عَنْ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ الْخَلِيلِ
رَجُلٌ رَطَبَهَا تَغْنِيًا وَتَعَقُّمًا أَيْ اسْتِغْنَاءً بِهَا عَنِ الطَّلَبِ مِنَ النَّاسِ وَفِي حَدِيثِ الْجُمُعَةِ مَنْ اسْتَغْنَى
بِلَهْوٍ أَوْ تِجَارَةٍ اسْتَغْنَى اللَّهُ عَنْهُ وَاللَّهُ غَنَى غَنَى جَمِيدٌ أَيْ اطَّرَحَهُ اللَّهُ وَرَجَى بِهِ مِنْ عَيْنِهِ فَعَلَّ مَنْ اسْتَغْنَى
عَنِ الشَّيْءِ فَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْهِ وَقِيلَ جَرَاهُ جَرَاهُ اسْتِغْنَاءُهُ عَنْهَا كَقَوْلِهِ تَعَالَى نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ وَقَدْ غَنَى
بِهِ عَنْهُ غِنِيَةً وَأَغْنَاهُ اللَّهُ وَقَدْ غَنَى عَنِّي وَاسْتَغْنَى وَأَغْنَى وَتَغْنَانِي وَتَغْنَى فَهُوَ غَنَى وَفِي الْحَدِيثِ لَيْسَ
مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ كَانَ سَفِيَانُ بْنُ عَمِيْنَةَ يَقُولُ لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَسْتَعَنَّ بِالْقُرْآنِ
عَنْ غَيْرِهِ وَلَمْ يَذْهَبْ بِهِ إِلَى الصَّوْتِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَهَذَا جَاؤُا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ يَقُولُ تَغْنَيْتُ تَغْنِيًا
بِمَعْنَى اسْتَعْنَيْتُ وَتَغْنَيْتُ تَغْنِيًا أَيْضًا قَالَ الْأَعْمَشُ

وَكُنْتُ أَمْرًا زَيْنًا بِالْعِرَاقِ * عَفِيفَ الْمُنَاخِ طَوِيلَ التَّغَنَّ

يُرِيدُ الْاسْتِغْنَاءَ وَقِيلَ أَرَادَ مَنْ لَمْ يَجْهَرْ بِالْقِرَاءَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَمَا الْحَدِيثُ الْأَخْرَمَا أَدْنَى اللَّهِ
لِشَيْءٍ كَأَدْنَى نَبِيٍّ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ يَجْهَرُ بِهِ قَالَ فَإِنَّ عَبْدِ الْمَلِكِ أَخْبَرَنِي عَنِ الرَّبِيعِ عَنِ الشَّافِعِيِّ أَنَّهُ
قَالَ مَعْنَاهُ تَحْسِينُ الْقِرَاءَةِ وَتَرْقِيَةُهَا قَالَ وَمَا يَحْتَقِقُ ذَلِكَ الْحَدِيثُ الْأَخْرَزِيُّ وَالْقُرْآنُ بِأَصْوَاتِكُمْ
قَالَ وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الَّذِي حَصَلْنَا مِنْ حِفْظِ اللُّغَةِ فِي قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ كَأَدْنَى نَبِيٍّ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ أَنَّهُ عَلَى مَقْعَيْنِ عَلَى الْاسْتِغْنَاءِ وَعَلَى التَّطْرِيْبِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فَمَنْ
ذَهَبَ إِلَى الْاسْتِغْنَاءِ فَهُوَ مِنَ الْغِنَى مَقْصُورٌ وَمَنْ ذَهَبَ إِلَى التَّطْرِيْبِ فَهُوَ مِنَ الْغِنَاءِ الصَّوْتِ
مَمْدُودٌ الْأَصْحَبِيُّ فِي الْقُصُورِ وَالْمَمْدُودُ الْغِنَى مِنَ الْمَالِ مَقْصُورٌ وَمَنِ السَّمْعُ مَمْدُودٌ كُلُّ مَنْ رَفَعَ صَوْتَهُ
وَوَالَاهُ فَصَوْتُهُ عِنْدَ الْعَرَبِ غِنَاءٌ وَالْغِنَاءُ بِالْفَتْحِ النَّفْعُ وَالْغِنَاءُ بِالْكَسْرِ مِنَ السَّمْعِ وَالْغِنَى مَقْصُورٌ
الْيَسَارُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَانَتْ الْعَرَبُ تَتَغَنَّ بِالرُّبَايَةِ (٣) إِذَا رَكِبْتَ الْإِبِلَ وَإِذَا جَلَسْتَ فِي الْأَقْنِيَةِ

(٣) قوله الركباني في هامش
نسخة من النهاية هونشيد
بالمداو والتطيط يعنى ليس منا
من لم يضع القرآن موضع
الركباني في الهمج به والطرب
عليه هـ

وعلى أكثر أحوالها لما نزل القرآن أحب النبي صلى الله عليه وسلم أن يكون هجيراً هم بالقرآن مكان
التعنى بار كاتى وأول من قرأ بالاحسان عبيد الله بن أبي بكره فوره عنه عبيد الله بن عمرو ولذلك
يقال قرأت العبرى وأخذ ذلك عنه سعيد العلاف الاياضى وفى حديث عائشة رضى الله عنها
وعندى جارية ثمان تغنيان بغناء بعثت أى أنشدان الأشعار التى قيات يوم بعثت وهو حرب كانت بين
الانصار ولم ترد الغناء المعروف بين أهل الله واللعب وقد رخص عمر رضى الله عنه فى غناه الاعراب
وهو صوت كالحداه واستغنى الله سألته أن يغنيه عن الهجرى قال وفى الدعاء اللهم انى أستغنيك
عن كل حازم واستغنيك على كل ظالم وأغناه الله وغناه وقيل غناه فى الدعاء وأغناه فى الخبر
والاسم من الاستغناء عن الشيء الغنيمه والغنوة والغنية والغنيان وتعاونوا أى استغنى بعضهم عن
بعض قال المغيرة بن حبياء التميمي

كلا ناعنى عن أخيه حيايته * ونحن اذا مننا أسد تغانيا

واستغنى الرجل أصاب غنى أبو عبيد أغنى الله الرجل حتى غنى أى صار له مال وأقناه الله حتى
قنى قنى وهو أن يصير له قنیه من المال قال الله عز وجل وأنه هو أغنى وأقنى وفى حديث عمر رضى
الله عنه أن غلاماً لأمس فقراء قطع أذن غلام لا غنياه فأى أهله النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجعل
عليه شيئاً قال ابن الأثير قال الخطابي كان الغلام الجاني حراً وكانت جنابته خطأ وكانت عاقلته
فقراء فلا شئ عليهم لفقيرهم قال ويشبهه أن يكون الغلام المجنى عليه حراً أيضاً لانه لو كان عبداً
يكن لا عتم ذار أهل الجاني بالنقرم عنى لان العاقلة لا تحمى عبداً كما لا تحمى عمداً ولا اعترافاً فاما
المملوك اذا جنى على عبداً وحز جنابته فى رقبته وللفقهاء فى استيفائها من ماله خلاف وقول أبي المثلّم
لعمرك والمنايا عاليات * وما تغنى التيمات الحماما

قوله غالبات هو هكذا
المحكم بالثناة وحرر اه

أراد من الحمام خذف وعدى قال ابن سيده فأما ما أئتم من أنه قيل لآبنة الخس مائة من الضان
فقلت غنى فروى لى أن بعضهم قال الغنى اسم المائة من الغنم قال وهذا غير معروف فى موضوع
اللغة وإنما أردت أن ذلك العبد غنى لملكه كما قيل لها عند ذلك ومائة من الإبل فقالت منى
فقيل لها وما مائة من الخليل فقالت لا ترى قنى ولا ترى إيسابا سمين للمائة من الإبل والمائة من الخليل
وكشمية أبى النجم فى بعض شعره الحزباء بالشقى وليس الشقى باسم للحزباء وإنما سماه به لملكه لانه للشمس
واستقبلها وهذا النحو كثير والغنى والغنى ذو الوفر أنشد ابن الاعراب لعقيل بن علفة قال

أَرَى الْمَالَ بَغْيِي ذَا الْوُصُومِ فَلَا تَرَى * وَيُدْعَى مِنَ الْأَثْرَافِ مَنْ كَانَ غَانِيًا
 وَقَالَ طَرْفَةٌ * وَإِنْ كُنْتَ عَنْهَا غَانِيًا فَاعْنِ وَأَزِدْ * وَرَجُلٌ غَانَ عَنْ كَذَا أَيْ مُسْتَعْنٍ وَقَدْ غَنَى
 عَنْهُ وَمَالِكٌ عَنْهُ غَنَى وَلَا غُنْيَةً وَلَا غُنْيَانٌ وَلَا مَغْنَى أَيْ مَالِكٌ عَنْهُ بَدٌّ وَيُقَالُ مَا يُغْنِي عَنْكَ هَذَا أَيْ
 مَا يَجْزِي عَنْكَ وَمَا يَنْفَعُكَ وَقَالَ فِي مَعْتَلِ الْفَلْجِ عَنْهُ غُنْمَةٌ أَيْ غَنَى حِكَاةَ الْعَبْدَانِ عَنِ الْكِسَافِ

والمعروف غُنْيَةٌ والغانيةُ من النساء التي غَنَيْتْ بِالزَّوْجِ وَقَالَ جَمِيلٌ

أَحِبُّ الْإِيَامِي أَذْبِيئَةَ أَيْمٍ * وَأَحْبَبْتُ لِمَا أَنْ غَنَيْتِ الْغَوَانِيَا

وَعَنَيْتِ الْمَرْأَةَ بِزَوْجِهَا غُنْمَانَا أَيْ اسْتَعْنَتْ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ

أَجِدُ بَعْمَرَ غُنْمَانِهَا * فَتَهْجُرُ أُمَّ سَائِسَانِهَا

وَالغَانِيَةُ مِنَ النِّسَاءِ الشَّابَّةِ الْمُتَزَوِّجَةِ وَجَعَلَهَا غَوَانٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِنُصَيْبٍ

فَهَلْ تَعُودُنْ لِي يَا لِيْنَا بِنَاذِي سَلَمٍ * كَمَا بَدَأَنْ وَأَيَّامِي بِهَا الْأَوَّلُ

أَيَّامٌ لِيَلِي كَعَابٌ غَيْرُ غَانِيَةٍ * وَأَنْتَ أَمْرٌ دُمِعَ مَعْرُوفٌ لَكَ الْغَزَلُ

وَالغَانِيَةُ الَّتِي غَنَيْتْ بِحُسْنِهَا وَجَمَالَهَا عَنِ الْخَلِيٍّ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تُطَلَّبُ وَلَا تَطْلُبُ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي

غَنَيْتْ بِنَيْتِ أَبِيهَا وَلَمْ يَقْعُ عَلَيْهِمْ اسْمَاءُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهَذَا غَرَبٌ بِهَا وَهِيَ عَنِ ابْنِ جَنِيٍّ وَقِيلَ هِيَ

الشَّابَّةُ الْعَقِيْقَةُ كَانَ لَهَا زَوْجٌ أَوْلِمَ بِكُنْ الْفَرَاءِ الْأَعْنَاءُ مَلَكَ الْعَرَّاسِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

الغنى التزويج والعرب تقول الغنى حصن العزب أي التزويج أبو عبيدة الغواني ذوات الأزواج

وَأَنْشَدَ * أَرْمَانُ لِيَلِي كَعَابٌ غَيْرُ غَانِيَةٍ * وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ عَنْ عِمَارَةَ الْغَوَانِيِ الشَّوَابِ اللَّوَاتِي

يُحِبُّنَ الرِّجَالَ وَيُحِبُّنَ الشُّبَّانَ وَقَالَ غَيْرُهُ الْغَانِيَةُ الْجَارِيَةُ الْحُسْنَاءُ ذَاتُ زَوْجٍ كَانَتْ أَوْ غَيْرِ ذَاتِ

زَوْجٍ سَمِيَتْ غَانِيَةً لِأَنَّهَا غَنَيْتْ بِحُسْنِهَا عَنِ الزَّيْنَةِ وَقَالَ ابْنُ شَمِيْلٍ كُلُّ امْرَأَةٍ غَانِيَةٌ وَجَعَلَهَا

الغواني وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ قَيْسٍ الرُّقِيَّاتِ

لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي الْغَوَانِيِ هَلْ * يُضْحِكُنِ الْأَلْهَنَ مُطَلَّبٌ

فَأَمَّا حَرْكُ الْيَا بِالسُّكْرَةِ لِلضَّرُورَةِ وَرَدَّهُ إِلَى أَصْلِهِ وَجَائِزٌ فِي الشُّعْرَانِ رُدَّ الشَّيْءُ إِلَى أَصْلِهِ وَقَوْلُهُ

وَأَخَوَا الْغَوَانِ مَتَى يَشَأُ بَصْرَمَنَهُ * وَيَعْدُنْ أَعْدَاءُ بَعِيدٍ وَدَادٍ

أَمَّا إِذَا رَأَى الْغَوَانِيَّ فَخَذَفَ الْيَاءَ تَشْبِيْهُهَا بِاللَّامِ الْمَعْرِفَةِ بِالتَّنْوِينِ مِنْ حَيْثُ كَانَتْ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ مِنْ

خَوَاصِّ الْأَسْمَاءِ فَخَذَفَ الْيَاءَ لِاجْتِزَالِ اللَّامِ كَمَا تَحْدُفُهَا لِاجْتِزَالِ التَّنْوِينِ وَقَوْلُ الْمُنْتَقِبِ الْعَبْدِيِّ

هَلْ عِنْدَ غَانٍ لِقُودٍ أَدَّ * مِنْ نَهْلَةٍ فِي الْيَوْمِ أَوْ فِي عَدٍ

انما اراد غانية فذكر على ارادة الشخص وقد غنيت غنى واغنى عنه غناه ولان ومغناه ومغناته
ومغناه ومغناته ناب عنه واكثر اعنه مجزاه والغنا بالفتح النفع والغناه بفتح الغين ممدود الاجزاء
والكفاية يقال رجل مغنى أى مجزى كاف قال ابن برى الغناه مصدر اغنى عنك أى كفاك على
حذف الزوائد مثل قوله * وبعد عطاءك المائة الرثاماً * وفي حديث عثمان أن علياً رضى الله
عنه ما بعث اليه بصحيفة فقال للرسول اغننا أى اصرفها وكفها كقوله تعالى لكل امرئ منهم
يومئذ شأن يغنيه أى يكفه ويكفيه يقال اغنى عنى شرك أى اصرفه وكفه ومنه قوله تعالى لن يغنوا
عنك من الله شيئاً وحديث ابن مسعودوا نالاً اغنى لو كانت لى منعة أى لو كان معى من يمنعنى لكفيت
شرفهم وصرفتهم وما فيه غنا ذلك أى اقامته والاضطلاع به وغنى به أى عاش وغنى القوم بالدار
غنى أقاموا وغنى بالمكان أقام قال ابن برى تقول غنى بالمكان معنى وغنى القوم فى ديارهم
اذا طال مقامهم فيها قال الله عز وجل كأن لم يغنوا فيها أى لم يقموا فيها وقال مهلهل

غنيت دارنا تامة فى الدهر * وفيها بنوم معد حلولا

وقال الليث يقال للشئ اذا فنى كأن لم يغن بالامس أى كأن لم يكن وفي حديث على رضى الله عنه
ورجل سماه الناس عالماً ولم يغن فى العلم يوماً سألما أى لم يلبث فى أخذ العلم يوماً تاماً من قولك
غنيت بالمكان اغنى اذا اقت به والمعانى المنازل التى كان بها أهلؤها واحدها مغنى وقيل المغنى
المتزل الذى غنى به أهله ثم طعنه واعنه وغنيت لك منى بالبر والمودة أى بقيت وغنيت دارنا تامة
أى كانت دارنا تامة وانتسدهلهل غنيت دارنا أى كانت وقال عزم بن مقبل
أم عزم ان ترى عدوكم * ويبتى فقد اغنى الحبيب المصافيا

أى أكون الحبيب الازهرى وسمعت رجلاً من العرب يبيك خدامه يقول اغنى عنى وجهك بل
شرك بمعنى اكفنى شرك وكف عنى شرك ومنه قوله تعالى لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه يقول
يكفيه شغل نفسه عن شغل غيره والمغنى واحد المعانى وهى المواضع التى كان بها أهلؤها والغناه
من الصوت ما طرب به قال حميد بن ثور

محببت لها أنى يكون غناؤها * فصيحاً ولم تنفر بمنطقها

وقد غنى بالشعر وتغنى به قال

تغن بالشعر اما كنت قائله * ان الغنا بهذا الشعر مضمارة

أرادان التّعنى فوضع الاسم موضع المصدر وغناه بالشعر وغناه آياه ويقال غنى فلان يُعنى أغنية
وتعنى بأغنية حسنة وجهها الأغانى فأنما أنشدته ابن الأعرابي من قول الشاعر
ثم بدت تنبض أحراؤها * ان متغناة وان حادية

فانه أرادان متغنية فأبدل الياء ألفا كما قالوا الناصاة فى الناصية والقاراة فى القارية وغنى بالمرأة
تغزل بها وغناه بهاذ كره أياها فى شعر قال

ألا غننا بالزهريه أنى * على النأى مما أن لم بهاذ كرا

قوله وبينهم -م أغنية الخ فى
القاموس وبينهم -م أغنية
كأنه تسمية ويختلف ويكسر ان
اه

وبينهم أغنية وأغنية يتغنون بها أى نوع من الغناء وليست الأولى بقوية إذ ليس فى الكلام
أقوله الأسمحة فمن رواه بالضم والجميع الأغانى وغنى وتغنى بمعنى وغنى بالرجل وتغنى به مدحه
أو هجاء وفى الخبر أن بعض بنى كليب قال لجرير هذا غسان السليطى بتغنى بنا أى هم جونا وقال
جرير غصبت علمينا أم تغنيتن بنا * أن اخضر من بطن التلاع غيرها

وغنيت الركب بهذ كره لههم فى شعر قال ابن سبيده وعندى أن الغزل والمدح والهجاء أنما يقال
فى كل واحد منها غنيت وتغنيت بعد أن يلحن فيغنى به وغنى الجمام وتغنى صوت والغناء
رمل بعينه قال الراعى

لها خصور وأبحار ينوبها * رمل الغناء وأعلى متنهارود

قوله رود هو بالهـ -مز فى
الاصل والمحكم والتكملة
وفى ياقوت رود بالواو وحرف
القافية اه

التهديب ورمل الغناء ممدود ومنه قول ذى الرمة

تنطقن من رمل الغناء وعلاقت * بأعناق أدمان الطباء القلائد

قوله ورمل الغناء ممدود زاد
فى التهديب مفتوح الاول
وأنشديت ذى الرمة تنطقن
الحرفى معجم ياقوت أنه بكسر
الغين وأنشد البيت على
ذلك اه فخر

أى اتخذن من رمل الغناء أمجازا كالكنبان وكان أعناقهن أعناق الطباء وقال الاصمعى الغناء
موضع واستشهد ببيت الراعى * رمل الغناء وأعلى متنهارود * والمعنى الفصيل الذى يصرف
بنايه قال * يا أيها الفصيل المعنى * وغنى حتى من عطفان (غندى) التهديب قال أبو تراب
سمعت الضبابى يقول ان فلانة لتغندى بالناس وتغندى بهم أى تغرى بهم ودفع الله عنك عنداتها
أى اغرها (غوى) العى الضلال والنسيبة غوى بالفتح غيا وغوى غواية الأخيرة عن أبي عبيد
ضل ورجل غاو وغوى وغيان ضال وأغواه هو وأنشد للرقش

فمن يلقى خيرا يحمد الناس أمره * ومن يقول لا يعدم على العى لأعما

وقال دريد بن الصمة

وَهَلْ أَنَا لَأَمِنْ غَزِيَّةٍ أَنْ غَوَيْتُ * غَوَيْتُ وَإِنْ تَرَشُدُ غَزِيَّةً أُرْسِدُ

ابن الاعرابي العتي القسأد قال ابن بري غوه واسم الفاعل من غوى لا من غوى وكذلك غوى ونظيره رشد فهو راشد ورشد فهو رشيد وفي الحديث من يطع الله ورَسُولَهُ فَقَدْ رَشِدَ وَمَنْ يَعْصِهِمَا فَقَدْ غَوَى وفي حديث الاسراء لو أخذت الخمر غوت أمتك أي ضلت وفي الحديث سيكون عليكم أئمة أن أطعموهم غويتم أي إن أطعوهم في ما يأمرهم به من الظلم والمعاصي غوا أي ضلوا وفي حديث موسى وأدم عليهما السلام أغويت الناس أي خيبتهم يقال غوى الزجل خاب وأغواه غيره وقوله عز وجل فعصى آدم ربه فغوى أي فسده عليه عيشه قال والغوة والغية واحد وقيل غوى أي ترك النهي وأكل من الشجرة فعوقب بأن أخرج من الجنة وقال الليث مصدر غوى العتي قال والغواية الأثمالة في العتي ويقال أغواه الله إذا أضله وقال تعالى فأغويانا ثم أنا كنا غاوين وحكي المؤرخ عن بعض العرب غواه بمعنى أغواه وأنشد

وَكَاثِرٌ تَرَى مِنْ جَاهِلٍ بَعْدَ عِلْمِهِ * غَوَاهُ الْهَوَى جَهْلًا عَنِ الْحَقِّ فَانْعَوَى

قال الازهرى لو كان غواه الهوى بمعنى لواه وصرفه فأنعوى كان أشبهه بكلام العرب وأقرب إلى الصواب وقوله تعالى قال فيما أغويتني لأقعدن لهم صراطك المستقيم قيل فيه قولان قال بعضهم فيما أضلتني وقال بعضهم فيما دعوتني إلى شيء غويت به أي غويت من أجل آدم لأقعدن لهم صراطك أي على صراطك ومثله قوله ضرب زيد الظهر والبطن المعنى على الظهر والبطن وقوله تعالى والشعراء يتبعهم الغاؤون قيل في تفسيره الغاؤون الشياطين وقيل أيضا الغاؤون من الناس قال الزجاج والمعنى أن الشاعر إذا هجأ بما لا يجوز هوى ذلك قوم وأحبوه فهم الغاؤون وكذلك إن مدح بمدوحا باليس فيه وأحب ذلك قوم وتأبوه فهم الغاؤون وأرض مغواة مصلة والأغوية المهلكة والمغويات بفتح الواو مشددة جمع المغواة وهي حفرة كالزبية تحتقر للاسد وأنشد ابن بري المغلس بن لقيط

وَأَنْ رَأَيْتَنِي فَتَحَجَّوْتُ بَغِيًّا * لِرَجُلِي مَغْوَاةً هِيَ مَا تُرَاهِمَا

وفي مثل للعرب من حفر مغواة أو شك أن يقع فيها ووقع الناس في أغوية أي في داهية وروى عن عمر رضي الله عنه أنه قال إن قرئت شأريد أن تكون مغويات لئلا الله قال أبو عبيد كذا روى بالتخفيف وكسر الواو قال وأما الذي تكلمت به العرب فالمغويات بالتشديد وفتح الواو واحدها مغواة وهي حفرة كالزبية تحتقر للذئب ويجعل فيها جذي إذا انظر الذئب اليسه سقط عليه يريده

فَيُصَادُ مِنْ هَذَا قِيلَ لِكُلِّ مَهْلَكَةٍ مَعْوَاةٌ وَقَالَ رُوَيْبَةُ * إِلَى مَعْوَاةِ الْفَتَى بِالْمُرْصَادِ * يَرِيدُ إِلَى
 مَهْلَكَةٍ وَمِنْهُ شَبَّهَا بِتِلْكَ الْمَعْوَاةِ قَالَ وَإِنَّمَا أَرَادَ عِرْرُضِي اللَّهُ عِنْدَهُ أَنْ قَرِيبًا تَرِيدُ أَنْ تَكُونَ
 مَهْلَكَةً لِأَنَّ اللَّهَ كَالهَلَاكِ تِلْكَ الْمَعْوَاةُ لَمَّا سَقَطَ فِيهَا أَي تَكُونُ صَائِدًا لِلْمَالِ وَمَهْلَكٌ كَتَلْتُكَ الْمَعْوَاةُ قَالَ
 أَبُو عَمْرٍو كُلُّ بَرٍّ مَعْوَاةٌ وَالْمَعْوَاةُ فِي بَيْتِ رُوَيْبَةَ الْقَبْرِ وَتَعَاوَى عَلَيْهِ أَي تَعَاوَى عَلَيْهِ فَتَقْتُلُوهُ وَتَعَاوَى
 عَلَيْهِ جَاءَ مِنْ هُنَا وَهُنَا وَإِنْ لَمْ يَقْتُلُوهُ وَالتَّعَاوَى التَّجَمُّعُ وَالتَّعَاوَى عَلَى الشَّرِّ وَأَصْلُهُ مِنَ الْعَوَايَةِ أَوْ الْغَى
 يُبَيِّنُ ذَلِكَ شَهْرُ لَأَخْتِ الْمُنْذِرِ بْنِ عَمْرِو الْأَنْصَارِيِّ قَالَتْ فِي أَخِيهَا حِينَ قَتَلَهُ الْكُفَّارَ

تَعَاوَى عَلَيْهِ ذُنُوبَ الْجَزَارِ * بِنُورِهِمْ وَبِنُورِ جَعْفَرٍ

وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَتَلْتَهُ قَالَ فَتَعَاوَى وَأَوَّاهُ اللَّهُ عَلَيْهِ حَتَّى قَتَلُوهُ أَي تَجَمَّعُوا وَالتَّعَاوَى
 التَّعَاوَى فِي الشَّرِّ وَيُقَالُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمُسْلِمِ قَاتِلِ الْمُشْرِكِ الَّذِي كَانَ يُسَبُّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَعَاوَى الْمُشْرِكُونَ عَلَيْهِ حَتَّى قَتَلُوهُ وَيُرْوَى بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ قَالَ وَالْهَرَوِيُّ
 ذَكَرَ مَقْتَلَ عُمَانَ فِي الْمَجْمَعِ وَهَذَا فِي الْمَهْمَلَةِ أَبُو زَيْدٍ وَقَعَ فُلَانٌ فِي أَعْوِيَّةٍ وَفِي وَامَّةٍ أَي فِي دَاهِيَةِ
 الْأَصْمَعِيِّ إِذَا كَانَتْ الطَّيْرُ تُحْمَرُ عَلَى الشَّيْءِ قِيلَ هِيَ نَعَايَا عَلَيْهِ وَهِيَ تُسَمَّى عَلَيْهِ وَقَالَ شَمْرُ نَعَايَا
 وَتَعَاوَى بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ الْجَمَّاجُ

وَأَنَّ نَعَاوَى بِأَهْلًا وَأَنْعَكَرَ * تَعَاوَى الْعُقْبَانُ يَمْرُقْنَ الْجَزَرَ

قَالَ وَالتَّعَاوَى الْإِرْتِقَاءُ وَالْإِتِّحَادُ كَأَنَّهُ شَيْءٌ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ وَالْعُقْبَانُ جَمْعُ الْعُقَابِ وَالْجَزْرُ اللَّحْمُ
 وَغَوَى الْفَصِيلُ وَالسَّخْلَةُ يَغْوَى غَوَى فَهُوَ غَوِيٌّ بَنَمٍ مِنَ اللَّبَنِ وَقَسَدَ جَوْفُهُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يُنْتَجَعَ مِنَ
 الرِّضَاعِ فَلَا يَرَوَى حَتَّى يُهْزَلَ وَيَضْرَبَ بِهِ الْجُوعُ وَتُسَمَّى عَطَالُهُ وَيَمُوتُ هَذَا أَوْ يَكْدِيهِ لِكَ قَالَ يَصِفُ
 قَوْسًا مَعْطَقَةً الْأَشْيَاءَ لَيْسَ فَصِيلُهَا * بَرَازِمُهَا دَرًا وَلَا مَيْتُ غَوَى

وَهُوَ مَصْدَرُ بَعْنَى الْقَوْسِ وَسَمَّارِيٌّ بِعَنْهَا وَهَذَا مِنَ اللَّغْزِ وَالغَوَى الْبَشْمُ وَيُقَالُ الْعَطَشُ
 وَيُقَالُ هُوَ الدَّقِيُّ وَقَالَ اللَّيْثُ غَوَى الْفَصِيلُ يَغْوَى غَوَى إِذَا لَمْ يَبْصُرْ بِأَيِّ اللَّبَنِ حَتَّى كَادَ
 يَهْلِكُ قَالَ أَبُو عِيَّيْدٍ يُقَالُ غَوِيٌّ أَعْوَى وَلَيْسَتْ بِمَعْرُوفَةٍ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِيسَ
 غَوَى الصَّبِيُّ وَالْفَصِيلُ إِذَا لَمْ يَجِدْ مِنَ اللَّبَنِ الْأَعْلَى فَلَا يَرَوِي وَتَرَامُحًا قَالَ شَمْرُ وَهَذَا هُوَ الصَّحْبُ
 عِنْدَ أَحْمَدَ الْبَاهِيَّ الْجَوْهَرِيُّ وَالغَوَى مَصْدَرُ قَوْلِكَ غَوَى الْفَصِيلُ وَالسَّخْلَةُ بِالْكَسْرِ يَغْوَى غَوَى قَالَ
 ابْنُ السَّكَيْتِ هُوَ أَنْ لَا يَرَوِي مِنْ لَبَنِهِمْ وَلَا يَرَوِي مِنَ اللَّبَنِ حَتَّى يَمُوتَ هَذَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الظَّاهِرِيُّ
 هَذَا الْبَيْتُ قَوْلُ ابْنِ السَّكَيْتِ وَالْجَمُورُ عَلَى أَنَّ الْغَوَى الْبَشْمُ مِنَ اللَّبَنِ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ يُقَالُ

بَتْ مَعْوَى وَعَوَى وَقَوَى وَقَوِيًا وَقَوِيًا وَمَقْوِيًا إِذَا بَتْ مَخْلِدًا مَوْحِشًا وَيُقَالُ رَأَيْتَهُ عَوِيًا مِنْ
الْجُوعِ وَقَوِيًا وَضَوِيًا وَطَوِيًا إِذَا كَانَ جَائِعًا وَقَوْلُ أَبِي وَجْرَةَ

حَتَّى إِذَا جَنَّ أَعْوَاءُ الظَّلَامِ لَهُ * مِنْ قَوْرِ يَجْمَعُ مِنَ الْجَوْرِ أُمَّتَهُ

أَعْوَاءُ الظَّلَامِ مَا سَتَرَ كَبَسَوَادِهِ وَهُوَ لَعِينَةٌ وَلَعِينَةٌ أَيْ لَزِيْمَةٌ وَهُوَ تَقْيِضُ قَوْلِكَ لِرَشْدَةٍ قَالَ اللَّعْبَانِيُّ
الْكُسْرِيُّ غَيْبَةً قَلِيلٌ وَالْعَاوِي الْجُرَادُ يَقُولُ الْعَرَبُ إِذَا أَحْصَبَ الزَّمَانُ جَاءَ الْعَاوِي وَالْهَاوِي الْهَاوِي
الذُّبُّ وَالْعَوَاءُ الْجُرَادُ إِذَا اجْرَوُا سَلَخَ مِنَ الْأَلْوَانِ كَمَا هُوَ بَدَتْ أَحْجَنَتُهُ بَعْدَ اللَّبَاءِ أَبُو عَمِيدٍ الْجُرَادُ أَوَّلُ
مَا يَكُونُ سُرُوفًا إِذَا حَرَّكَ فَهُوَ دُبٌّ قَبْلَ أَنْ تَنْبَتَ أَحْجَنَتُهُ ثُمَّ يَكُونُ عَوَاءً وَبِهِ سَمِي الْعَوَاءُ وَالْعَاغَةُ مِنَ
النَّاسِ وَهِيَ الْكَثِيرُ الْمُخْتَلِطُونَ وَقِيلَ هُوَ الْجُرَادُ إِذَا صَارَتْ لَهُ أَحْجَنَةٌ وَكَادَ يَطِيرُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَقِلَّ فَيَطِيرُ
يَذُكُرُ وَيُؤْتُّ وَيُصْرَفُ وَلَا يَصْرَفُ وَاحِدُهُ عَوَاءٌ وَعَوَاءَةٌ وَبِهِ سَمِي النَّاسُ وَالْعَوَاءُ سَفَلُهُ النَّاسِ
وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَالْعَوَاءُ شَيْءٌ يُشْبِهُ الْبَعُوضَ وَلَا يَعْضُ وَلَا يُؤْذِي وَهُوَ ضَعِيفٌ قَبْلَ أَنْ يَصْرَفَهُ وَذَكَرَهُ جَعَلَهُ
بِعَنْزَلَةٍ قِيَامٌ وَالْهَمْزُ يُبَدَّلُ مِنْ وَاوٍ مَنْ لَمْ يَصْرَفْهُ جَعَلَهُ بِعَنْزَلَةٍ عَوْرَاءُ وَالْعَوَاءُ الصَّوْتُ وَالْجَلْبَةُ قَالَ
الْحَرَنُ بْنُ حَزَاةٍ الْيَشْكِرِيُّ أَجْعُوا أَمْرَهُمْ بَلِيلًا * أَصْحُوا أَصْحَبَتْ لَهُمْ عَوَاءُ

وَيُرْوَى ضَوْضَاءُ وَحَكَى أَبُو عَلِيٍّ عَنِ قَطْرِبِ بْنِ نَوَادِرَ لَهُ أَنْ مَذَكَرَ الْعَوَاءُ أَعْوَعٌ وَهَذَا نَادِرٌ غَيْرُ مَعْرُوفٍ
وَحَكَى أَيْضًا تَعَايَى عَلَيْهِ الْعَوَاءُ إِذَا رَكِبُوهُ بِالْبَشْرِ أَبُو الْعَبَّاسِ إِذَا سَمِعْتَ رَجُلًا بِالْعَوَاءِ فَهُوَ عَلَى
وَجْهِهِ أَنْ تَوَيْتَ بِهِ مِيزَانَ حِجْرَاءٍ لَمْ تَصْرَفْهُ وَأَنْ تَوَيْتَ بِهِ مِيزَانَ قَعْقَاعٍ صَرَفْتَهُ وَعَوِيٌّ وَعَوِيَّةٌ وَعَوِيَّةٌ
أَسْمَاءٌ وَبَنُو عَمِيَانٍ حَيْثُ هُمُ الَّذِينَ وَقَدُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُمْ مَنْ أَنْتُمْ فَقَالُوا بَنُو عَمِيَانَ
قَالَ لَهُمْ بَنُو رَشْدَانَ فَمِنَاهُ عَلَى فَعْلَانٍ عَلِمَانَهُ أَنْ عَمِيَانَ فَعْلَانٌ وَأَنْ فَعْلَانٌ فِي كَلَامِهِمْ عَمَّا فِي آخِرِهِ
الْأَلْفُ وَالنُّونُ أَكْثَرُ مِنْ فَعْلَانَ عَمَّا فِي آخِرِهِ الْأَلْفُ وَالنُّونُ وَتَعْلِيلُ رَشْدَانَ مَذَكَرٌ فِي مَوْضِعِهِ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ عَمِيَانَ قَبْلَ تَعِيٍّ وَادِي جَهَنَّمَ وَقِيلَ نَهْرٌ وَهَذَا جَدِيدٌ أَنْ يَكُونَ نَهْرًا أَعْلَى اللَّهِ
لِلْعَاوِيْنَ سَمَاءٌ عَمِيًا وَقِيلَ مَعْنَاهُ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ مُجَازَاةً عَنْهُمْ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا أَيْ
مُجَازَاةً الْآثَامِ وَعَاوَةٌ أَسْمُ جَبَلٍ قَالَ الْمُتَلَمِّسُ بِمَخَاطَبِ عَمْرٍو بْنِ هَنْدٍ

فَإِذَا حَلَّتْ وَدُونَ بِنْتِي عَاوَةٌ * فَابْرُقْ بِأَرْضِكَ مَا بَدَّ الْإِنَّا وَارْعُدْ

(عيا) الْعَايَةُ مَدَى الشَّيْءِ وَالْعَايَةُ أَقْصَى الشَّيْءِ اللَّيْتُ الْعَايَةُ مَدَى كُلِّ شَيْءٍ وَأَلْفَهُ يَاءٌ وَهُوَ مِنْ
تَأْلِيفِ عَيْنٍ وَيَاءٍ وَوَضْعِ هَا عَمِيَّةً يَقُولُ غَمِيَّتْ عَايَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ سَابِقٌ بَيْنَ الْخَيْلِ جَعَلَ عَايَةً
الْمُضْمَرَةُ كَذَا هُوَ مِنْ عَايَةٍ كُلِّ شَيْءٍ مَدَاهُ وَمُنْتَهَاهُ وَعَايَةٌ كُلِّ شَيْءٍ مُنْتَهَاهُ وَجِهَةٌ عَايَاتٌ وَعَايٌ مُنْثَلٌ

ساعة وساع قال أبو إسحق الغيايات في العروض أكثر معتلاً لأن الغيايات إذا كانت فاعلاتن أو مفاعيلن أو فَعُولن فقد زلزمها أن لا تحذف أسبابها لأن آخر البيت لا يكون إلا ساكناً فلا يجوز أن يحذف الساكن ويكون آخر البيت محذوفاً وذلك لأن آخر البيت لا يكون إلا ساكناً فمن الغيايات المقطوع والمقصور والمكشوف والمقطوف وهذه كلها أشباه لا تكون في حشو البيت وتسمى غاية لأنه نهاية البيت قال ابن الأنباري قول الناس هذا الشيء غاية معناه هذا الشيء علامة في جنسه لا نظيره أخذ من غاية الحرب وهي الرأية ومن ذلك غاية الخمار خرقه يرفعها ويقال معنى قولهم هذا الشيء غاية أي هو منتهى هذا الجنس أخذ من غاية السبق وهي قصبة تنصب في الموضع الذي تكون المسابقة إليه ليأخذها السابق والغاية الرأية يقال غيمت غاية وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الكواثر قبل الساعة منها هذنة تكون بينكم وبين بني الأصقر فيغدرون بكم وتسيرون اليهم في عمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفاً والغاية والرأية سواء ورواه بعضهم في عمانين غاية بالياء قال أبو عبيد من رواه غاية بالياء فإنه يريد الرأية وأنشد بيت أبي

قدت سامر هاو غاية تاجر * واقبت اذ رفعت وعزمد أمها

قال ويقال إن صاحب الخمر كانت له رأية يرفعها المعروف أنه بائع خمر ويقال بل أراد بقوله غاية تاجر أنها غاية متاعه في الجودة قال ومن رواه غاية بالياء يريد الأجمة شبه كثرة الراح في العسكر بها قال أبو عبيد وبعضهم روى الحديث في عمانين غياية وليس ذلك بمحفوظ ولا موضع للغياية ههنا أبو زيد غيمت للقوم تغيماً ورئت لهم تريباً جعلت لهم غاية ورأية وغاية الخمار رأية وغياها علمها وأغياها نصبها والغاية القصة التي يصاد بها العصافير والغياية السحابة المنقردة وقيل الواقعة عن ابن الأعرابي والغياية ظل الشمس بالقدادة والعشي وقيل هو ضوء شعاع الشمس وليس هو نفس الشعاع قال البيهقي

فتدليت عليه قافلاً * وعلى الأرض غيايات الطقل

وكل ما أطلت غياية وفي الحديث يحيى البقرة وآل عمران يوم القيامة كأنهم اعلماء تان أو غيايتان الاصمعي الغياية كل شيء أطل الإنسان فوق رأسه مثل السحابة والعبرة والظل ونحوه ومنه حديث هلال رمضان فان طالت دونه غياية أي سحابة أو قرة أبو زيد نزل الرجل في عياية بالياء أي في هبطه من الأرض والغياية بالياء ظل السحابة وقال بعضهم عياة وفي حديث أم زرع زرع في غيايات طبا فاه كذا جاء في رواية أي كأنه في غياية أبدأ وظلته لا يهتدى إلى مسلك ينفذ فيه ويجوز أن

تكون قد وصفته بثقل الروح وأنه كالأطل المتكاثف المظلم الذي لا اشراق فيه وغايا القوم فوق
 رأس فلان بالسيف كأنهم أطلوه به وكل شيء أطل الإنسان فوق رأسه مثل السحابة والغبرة
 والظلمة ونحوه فهو غيابة ابن الاعرابي الغيابة تكون من الطير الذي يغني على رأسك أي يرفرف
 ويقال غيا عليه السحاب بمعنى غايا إذا أطل عليه وأنشد

أربت به الأرواح بعد أنيسه * وذو حومل أغيا عليه وأظلمنا

وتغابت الطير على الشيء طامت وغيت رقرقت والغاية الطير المرفرف وهو منه وتغايوا عليه
 حتى قتلوه أي جاؤا من هنا وهناك ويقال اجتمعوا عليه وتغايوا عليه فقتلوه وإن اشتق من الغاوي
 قيل تغايوا وغياية البرقة رها مثل الغيابة وذكر الجوهري في ترجمة غيا ويقال فلان لغية وهو

تقيض قولنا لرشدة قال ابن بري ومنه قول الشاعر

الأرب من يغتابني وكأني * أبوه الذي يدعى اليه وينسب

على رشدة من أمره أو لغية * فيغلبها قبل على النسل منسب

قال ابن خالويه يروي رشدة وعية بفتح أولهما وكسره والله أعلم

* (تم الجزء التاسع عشر ويليه الجزء العشرون وأوله فصل الفاء) *